

سُلُوكُ الْإِسْلَامِ

وَوَفَايَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

هُجُولُ وَشَوَافِيَا

(٣٨١ - ٤٠٠ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ عُمَيْرُ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمُورِي

أَسْتَاذُ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي كَامِعَةِ الْبَنَاءِ

عُضْوُ الْهَيْئَةِ الْأَمْنِيَّةِ لِلْمَنْشُورَاتِ التَّارِيخِيَّةِ
فِي تَحَاوُلِ الْمَوْجُودِ الْعَرَبِيِّ

النَّاشِرُ

دارُ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥١٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تلکس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص.ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا سَلَامٌ

وَوَفَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة التاسعة والثلاثون

حوادث سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة

فيها قبضوا على الطائع لله في داره، في تاسع عشر شعبان. وسببه أن أبا الحسن بن المعلم كان من خواص بهاء الدولة، فحبس، فجاء بهاء الدولة وقد جلس الطائع لله في الرواق متقلداً سيفاً، فلما قرب بهاء الدولة قبل الأرض وجلس على كرسي، وتقدم أصحاب بهاء الدولة ف جذبوا الطائع بحمائل سيفه من سريره، وتكاثر عليه الدليل، فلفوه في كساء، وحمل في زبب، وأُبعد إلى دار المملكة، وشاش البلد، وقدر أكثر الجند أن القبض على بهاء الدولة. فوقعوا في النهب وشلح^(١) من حضر من الأشراف والعُدول، وقبض على الرئيس علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان في جماعة، وصودروا، واحتيط على الخزائن والخدم، ورجع بهاء الدولة إلى داره^(٢).

وظهر أمر القادر بالله، وأنه الخليفة، ونودي له في الأسواق. وكتب

(١) في الأصل «سلخ» والتصويب عن «ذيل تجارب الأمم - الحاشية ٢٠٣».
(٢) راجع هذه الحوادث وما بعدها في: ذيل تجارب الأمم ٢٠١ - ٢٠٨، المنتظم ١٥٦/٧ - ١٦١، الكامل في التاريخ ٧٩/٩ - ٨٢، البداية والنهاية ٣٠٨/١١ - ٣٠٩، مرآة الجنان ٤١٠/٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨٢، خلاصة الذهب المسبوك ٢٦٢، العبر ١٥/٣، ١٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤١٠، ٤١١، دول الإسلام ٢٣٢/١. وتاريخ الزمان ٧١، وتاريخ مختصر الدول ١٧٣، ونهاية الأرب ٢٠٤/٢٣ - ٢٠٦، والمختصر في أخبار البشر ١٢٧/٢، ١٢٨، وتاريخ ابن خلدون ٤٣٦/٣، ومآثر الإنافة ٣١٤/١، ٣١٥، والنجوم الزاهرة ١٥٩/٤، وتاريخ بغداد ٧٩/١١، والنبراس ١٢٤ - ١٢٧، والفخري ٢٩٠، والذرة المضية ٢٢٨، ونكت الهميان ١٩٦، ١٩٧، وأخبار الدول ١٧٠، ١٧١.

على الطائع كتاباً بخلع نفسه، وأنه سلّم الأمر إلى القادر [بالله]، وشهد عليه الأكابر والأشراف. ونفّذ إلى القادر المكتوب، وحثّه على القدوم.

وشَغِب الدَّيْلَم والتُّرْك يطالبون برسم البيعة، وبرزوا إلى ظاهر بغداد، وتردّدت الرُّسُل منهم إلى بهاء الدولة، ومُنِعوا من الخطبة للقادر، ثم أَرْضَوْهم، فسكنوا، وأقيمت الخطبة للقادر في الخطبة^(١) الآتية، وهي ثالث رمضان، وحول من دار الخلافة جميع ما فيها، حتى الخشب السَّاج والرُّخام، ثم أُبيحت للخاصّة والعامة، فقلّعت أبوابها وشبابيكها.

وجهز مهذّب الدولة عليّ بن نصر القادر بالله من البطائح وحمل إليه من الآلات والفرش ما أمكنه، وأعطاه طياراً كان عمله لنفسه، [وشيعة] فلمواصل إلى واسط اجتمع الجُند وطالبوه بالبيعة، وجرت لهم خُطوب، انتهت إلى أن وعدهم بإجرائهم مجرى البغداديين، فَرَضُوا، وسار. وكان مقامه بالبطيحة منذ يوم حصل فيها إلى أن خرج عنها سنتين وأحد عشر شهراً، وقيل سنتين وأربعة أشهر، عند أميرها مهذّب الدولة.

قال هلال بن المحسن: وجدت الكتاب الذي كتبه القادر بالله:

«من عبد الله أحمد الإمام القادر بالله أمير المؤمنين، إلى بهاء الدولة وضياء الملة أبي نصر [ابن] عضد الدولة، مولى أمير المؤمنين، نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله أن يصليّ على محمد عبده ورسوله، أمّا بعد، أطال الله بقاءك، وأدام عزّك وتأييدك، وأحسن إمتاع أمير المؤمنين بك، فإنّ كتابي الوارد في ضُحبة الحَسَن بن محمد، رعاه الله، عُرض على أمير المؤمنين تالياً لِمَا تقدّمه، وشافعاً ما سبقه، ومتضمّناً مثل ما حواه الكتاب قبله، من إجماع المسلمين، قبلك بمشهد منك، على خلع العصا المتلقّب بالطائع عن الإمامة، ونزّعه عن الخلافة، لبوائقه المستمرة، وسوء نيّته المدخولة، وإشهاداه على نفسه بعجزه، ونُكوله وإبرائه الكفاة من بيعته، وانشرّاح صدور الناس لبيعة أمير المؤمنين، ووقف أمير المؤمنين على ذلك

(١) في الأصل «بهذا المآثر» والتصويب من (المنتظم ١٥٩/٧).

كله، ووجدك، أدام الله تأييدك، قد انفردت بهذه المأثرة^(١) واستحققت بها من الله جليل الأثرة، ومن أمير المؤمنين سني المنزلة، وعلي المرتبة». وفيه: «فقد أصبحت سيف أمير المؤمنين المبير لأعدائه، والحاضي دون غيرك بجميل رأيه، والمستبد بحماية حوزته ورعاية رعيته، والسفارة بينه وبين ودائع الله عنده في بريته، وقد برزت راية أمير المؤمنين عن الصليق^(٢) موضع متوجهه نحو سريرته الذي حرسه، ومستقر عزه الذي شيدته، ودار مملكته التي أنت عمادها». إلى أن قال: «فواصل حضرة أمير المؤمنين بالإنهاء والمطالعة، إن شاء الله، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب لثلاثة بقين^(٣) من شعبان^(٤). واسم القادر: أحمد بن إسحاق بن المقتدر أبو العباس، وأمه تمنى^(٥) مولاة عبد الواحد بن المقتدر. وُلد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان حسن الطريقة، كثير المعروف، فيه دين وخير، فوصل إلى جبل^(٦) في عاشر رمضان، وجلس من الغد جلوساً عاماً، وهنيء، وأنشد بين يديه الشعراء، فمن ذلك قول الرضي الشريف^(٧):

شرف الخلافة يا بني العباس اليوم جدده أبو العباس
ذا الطود^(٨) بقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسي

- (١) كذا في الأصل. وفي حاشية ذيل تجارب الأمم ٢٠٣ «الجمعة».
- (٢) الصليق: مواضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد. (معجم البلدان ٤٢٢/٣).
- (٣) في الأصل «لثلاثة تبقى» والتصويب من (المنتظم ١٦٠/٧).
- (٤) راجع نص الكتاب كاملاً في (المنتظم).
- (٥) هكذا في الأصل، وفي ذيل تجارب الأمم (حاشية ٢٠٤) والمنتظم ١٦٠/٧، وابن الأثير (٣٠/٩) طبعة بولاق حيث قال: «وأمه أم ولد اسمها دمنة، وقيل: تمنى»، وفي تاريخ بغداد «يعنى» بالياء.
- (٦) جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمتها، ولام. بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي. (معجم البلدان ١٠٣/٢).
- (٧) كذا في الأصل، والمشهور: الشريف الرضي، وهو أبو الحسن محمد بن الطاهر ذي المناقب المتصل نسبه بعلي بن أبي طالب والمعروف بالموسوي. صاحب ديوان الشعر. أنظر عنه: يتيمة الدهر ١١٦/٣، وفيات الأعيان ٤١٤/٤ - ٤٢٠.
- (٨) هكذا في الأصل، وفي ديوان الرضي (طبعة بيروت ٤١٧/١) وذيل تجارب الأمم ٢٠٧، وفي اليتيمة ١٢١/٣ «الطود».

وَحُمِلَ إِلَى الْقَادِرِ بَعْضَ الْأَلَاتِ الْمَأْخُوضَةِ مِنَ الطَّائِعِ ، وَاسْتَكْتَبَ [لَهُ] أَبُو
الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَارِضَ الدَّيْلَمِ ، وَجَعَلَ اسْتِدَارَهُ ^(١) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
الْحُسَيْنِ الشَّيْرَازِيَّ ؛

وَفِي شَوَّالٍ عُمِدَ مَجْلِسٌ عَظِيمٌ ، وَحَلَفَ الْقَادِرُ وَبِهَاءُ الدَّوْلَةِ كُلُّ مَنْهُمَا
لصَاحِبِهِ بِالْوَفَاءِ ، وَقَلَّدَهُ الْقَادِرُ مَا وَرَاءَ بَابِهِ ، مِمَّا تُقَامُ فِيهِ الدَّعْوَةُ .
وَكَانَ الْقَادِرُ أَيْبُضَ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ، طَوِيلَهَا ، يَخْضِبُ .
وَصَفَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ ^(٢) بِهَذَا ، وَقَالَ : كَانَ مِنَ الدِّيَانَةِ وَالسِّيَادَةِ وَإِدَامَةِ
التَّهَجُّدِ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَاتِ ، عَلَى صِفَةٍ اشْتَهَرَتْ عَنْهُ ، وَقَدْ صَنَّفَ كِتَاباً فِي
الْأَصُولِ ، ذَكَرَ فِيهِ فِضَائِلَ الصَّحَابَةِ وَكَافَرٍ ^(٣) الْمَعْتَزَلَةَ ، وَالْقَائِلِينَ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ .

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيُّ ^(٤) أَنَّ الْقَادِرَ كَانَ يَلْبَسُ زِيَّ
الْعَوَامِّ ، وَيَقْصِدُ الْأَمَاكِنَ الْمَعْرُوفَةَ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، كَقَبْرِ مَعْرُوفٍ ^(٥) وَغَيْرِهِ ،
وَطَلَبَ مِنْ ابْنِ الْقِزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ أَنْ يُنْفِذَ لَهُ مِنْ طَعَامِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ
بِاذْنِجَانٍ مَقْلُوعًا بِخَلٍّ وَبِاقِلَاءٍ وَدُبُسٍ وَخُبْزَيْنِيٍّ ، [وَشَدَهُ] فِي مِيزَرٍ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَفَرَّقَ
الْبَاقِي ، وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ الْقِزْوِينِيِّ مَائَتِي دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا . ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ طَلَبَ مِنْهُ
طَعَاماً ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ طَبَقاً جَدِيداً ، وَفِيهَا زَبَادِي فِيهَا فَرَارِيجٌ وَفَالُودُجٌ ، وَدِجَاجَةٌ
مَشْوِيَّةٌ وَفَالُودُجَةٌ ، فَتَعَجَّبَ الْخَلِيفَةُ ، وَأَرْسَلَ يَكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ :
مَا تَكَلَّمْتُ ، لَمَّا وُسِّعَ عَلَيَّ وَسَّعْتُ عَلَى نَفْسِي ، فَتَعَجَّبَ مِنْ عَقْلِهِ وَدِينِهِ . وَلَمْ

(١) استدار : كلمة مركبة من «أستاذ» و«دار» وهي فارسية بمعنى معلّم وأستاذ الصناعة ورئيسها ،
والمقصود هنا رئيس الدار العائدة للخليفة . (معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٠) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، ٣٨ .

(٣) هكذا في الأصل ، وفي تاريخ بغداد . أما في (المنتظم ١٦١/٧) : «أفكار» .

(٤) هو صاحب كتاب «تكملة تاريخ الطبري» والنص الذي ينقله الحافظ الذهبي عنه في الجزء
الذي لم يُنشر من كتابه ويعتبر مفقوداً حتى الآن .

(٥) هو معروف الكرخي أبو محفوظ ، الصالح المشهور المتوفى سنة ٢٠٠ هـ . ترجمته في :

طبقات الصوفية ٨٣ . صفة الصفوة ١٧٩/٢ ، طبقات الحنابلة ٣٨١/١ ، تاريخ بغداد

١٣/١٩٩ ، حلية الأولياء ٨/٣٦٠ ، الرسالة القشيرية ١/٦٠ ، وفیات الأعيان ٥/٢٣١ رقم

٧٢٩ ، العبر ١/٣٣٥ ، شذرات الذهب ١/٣٣٥ .

يزل^(١) يواصله^(٢) بالعطاء.

وفي ذي الحجة، يوم عيد الغدير^(٣) جرت [فتنة]^(٤) من الرافضة وأهل باب البصرة، واستظهر أهل باب البصرة، وحرقوا أعلام السلطان، فقتل يومئذ جماعة أتهموا بفعل ذلك، وصلبوا، فقامت الهيبة، وارتدع المفسد^(٥).

وفيها حج بالناس من العراق أبو الحسين محمد بن الحسين بن يحيى، وكان أمير مكة الحسن بن جعفر أبو الفتوح العلوي، فاتفق أن أبا القاسم بن المغربي حصل عند حسان بن المفرج بن الجراح الطائي، فحملة على ميانة صاحب مصر، وقال: لا مغمز في نسب أبي الفتوح، والصواب أن ينصبه إماماً، فوافقه، فمضى ابن المغربي إلى مكة، فأطمع صاحب مكة في الخلافة، وسهل عليه الأمر، فأصغى إلى قوله، وبأيعه شيوخ الحسنيين، وحسن أبو القاسم بن المغربي أخذ ما على الكعبة من فضة وضربه دراهم.

واتفق موت رجل بجدة معه أموال عظيمة وودائع، فأوصى منها بمائة ألف دينار لأبي الفتوح صاحب مكة ليصون بها تركته والودائع، فاستولى على ذلك كله، فخطب لنفسه، وتسمى بالراشد بالله، وسار لاحقاً بال الجراح

(١) في الأصل «نزل».

(٢) في الأصل «واصله» والتصويب من (المنتظم ١٦٢/٧). وراجع النص في: ذيل تجارب الأمم، حاشية الصفحات ٢٠٣ - ٢٠٥.

(٣) قال المقرئ: إن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً ولا عمله أحد من سلف الأمة، وأول ما عُرف بالإسلام في العراق أيام معز الدولة علي بن بويه سنة ٣٥٢ فاتخذته الشيعة من بعده عيداً لهم استناداً إلى حديث رواه البراء بن عازب، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، في سفر عند غدير خم: «إذ صلى عليه السلام، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، وقال: «أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: «أستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». قال البراء: فلقه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أنظر: (الخطوط ٣٨٨/١).

(٤) إضافة على الأصل من (المنتظم).

(٥) المنتظم ١٦٣/٧، ١٦٤، الكامل في التاريخ ٩١/٩.

الطائي، فلما قُرِب من الرملة، تلقّته العرب، وقبلوا الأرض، وسلّموا عليه بالخلافة، وكان متقلداً سيفاً زعم أنه «ذو الفقار» وفي يده قضيب، وذكر أنه قضيب رسول الله ﷺ، وحوله جماعة من بني عمّه، وبين يديه ألف عبد أسود، فنزل الرملة، ونادى بإقامة العدل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فانزعج صاحب مصر، وكتب إلى حسان الطائي مُلَطِّفاً، وبذل له أموالاً جزيلة، وكتب إلى ابن عمّ أبي الفتوح، فولّاه الحرّمين، وأنفذ له ولشيوخ بني حسن أموالاً، فقبل إنه بعث إلى حسان بخمسين ألف دينار مع والده حسان، وأهدى له جارية جهّزها بمال عظيم، فأذعن بالطاعة، وعرف أبو الفتوح الحال، فضعّف وركب إلى حسان المفرج الطائي مُستجيراً به، فأجاره، وكتب فيه إلى العزيز، فردّه إلى مكّة^(١).

وفيهما استولى بزال^(٢) على دمشق وهزم متولّيها مُنيراً وفرّق جمعه.

وفيهما أقبل باسيل^(٣) طاغية الروم في جيوشه، فأخذ حمص ونهبها، وسار

(١) الخبر في المنتظم ١٦٤/٧، ١٦٥.

(٢) يكنى أبا اليُمن. (أمراء دمشق ١٨، معجم الأدباء ٢٥٠/٦) وقيل «بزال» بالنون (ذيل تاريخ دمشق ٣٤، ذيل تجارب الأمم ٢٠٩/٣، الكامل في التاريخ ٥٨/٩ و ٨٥، ٨٦، تاريخ ابن خلدون ١١٢/٤، ١١٣، السّيرة المضيّة ٢٢٢ و ٢٣٠، مرآة الزمان - ج ١١ ق ٣١/٢، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٩٥/٤٢). وانظر أخباره مفصّلة في كتابنا؛ تاريخ طرابلس ٢٧٧/١ وما بعدها.

(٣) هو الإمبراطور البيزنطي «باسيل الثاني» وقد ورد في الأصل «صبيل» وهو خطأ، كما أن حملة «باسيل» إلى حمص وشيزر وطرابلس لم تكن في هذه السنة، بل كانت في سنة ٣٨٥ هـ. راجع عنها: ذيل تاريخ دمشق ٤٣، تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي بتحقيقنا، زبدة الحلب لابن العديم ٢٠٠/١، ذيل تجارب الأمم ٢٢٠/٣، إتحاظ الحنفا ٢٨٥/١، النجوم الزاهرة ١٢١/٤، الكامل في التاريخ ١١٩/٩. وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - للدكتور عمر عبد السلام تدمري - ج ١/٢٨٣، وللإمبراطور باسيل الثاني حملة ثانية إلى بلاد الشام سنة ٣٨٩ هـ.

إلى شَيْرَز^(١) ونهبها، ثم نازل طرابلس^(٢) مدّة، ثم رجع إلى بلاده.

* * *

(١) في الأصل «شيرز»، وهو بتقديم الزاي على الراء. قلعة قرب المعرة.

(٢) يقول خادم العلم ومحقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إنّ منازل ملك الروم «باسيل» لمدينة طرابلس الشام لم تكن في هذه السنة كما يقول المؤلّف - رحمه الله - بل تأخّرت إلى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م. وقد فصلت ذلك في كتابي: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ج ١ / ٢٨٣ وما بعدها. (الطبعة الثانية ١٩٨٤) وحشدت مصادر هذه الحادثة في تحقيقي لكتاب (تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي - طبعة جروس برس - طرابلس ١٩٨٨).

[حوادث] سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها أنَّ أبا الحسن علي بن محمد بن المعلّم الكوكبي كان قد استولى على أمور السلطان بهاء الدولة كلّها، فمنع أهل الكَرْخ وباب الطاق من النّوح يوم عاشوراء، ومن تعلّق المُسُوح، كان كذلك يُعمل من نحو ثلاثين سنة، ووقع أيضاً بإسقاط من قُبِل من الشهود بعد وفاة القاضي أبي محمد بن معروف، وأن لا يُقبَل في الشّهادة إلّا من كان ارتضاه ابن معروف، وذلك أنه لما تُوفّي كَثُرَ قَبُولُ الشهود بالشفاعات، حتى بلغت عدّة الشهود ثلاثمائة وثلاثة أنفس، ثم إنّه فيما بعد، وقع بقبولهم في السنة^(١).

وفيهما شغبت الجُنْد، وخرجوا بالخيم إلى باب الشّمساسة، وراسلوا بهاء الدولة يشتكون من أبي الحسن بن المعلّم، وتعيّد ما يعاملهم به، وطالبوه بتسليمه إليهم. وكان ابن المعلّم قد استولى على الأمور، فالمقرّب من قرّبه والمُبْعَد من بَعْدَه، فثَقُلَ على الأمراء أمره، ولم يُراعهم هو، فأجابهم السلطان، ووعدهم، فأعادوا الرسالة بأنّهم لا يرضون إلّا بتسليمه إليهم، فأعاد الجواب بأنّه يُبعده عن مملكته، فأبوا ذلك، إلى أن قال له الرسول: إنّه لأمر شديد، فاختر بقاءه أو بقاء دولتك، فقبض عليه حينئذ وعلى أصحابه، وأخرجوا صلته، فصمّم الجُنْد أنّهم لا يرجعون إلّا بتسليمه، فتدّمّم^(٢) من ذلك، وركب إليهم، فلم يقدّم أحد منهم إليه ولا خدمه، وقد

(١) المنتظم ١٦٨/٧.

(٢) كذا في الأصل. ولعلّه أراد «فتغنم».

أقاموا على المطالبة به، وترك الرجوع (إلا بعد تسليمه)^(١) إلى أبي حرب خال بهاء الدولة، فسقي السُّمَّ، فلم يعمل فيه، فحُني بجبل^(٢).

وفي رجب، سُلِّم الطائع لله المخلوع إلى القادر بالله، فأنزله في حجرة ووكل به من يحفظه، وأحسن صيانتَه ومراعاة أموره، فكان المخلوع يطلب من زيادة الخدمة بمثل ما كان يطلب به أيام خلافته، وأنه حُمل إليه طيب من بعض العطارين، فقال: أَمِنْ هذا يتطَيَّب أبو العباس؟ قالوا: نعم. فقال: قولوا له في الفلاني من الدار كندوج^(٣) فيه طيب مما كنت استعمله فأَنفِذْ لي بعضه، وقَدِّمَتْ إليه بعض اللَّيالي شمعة قد أوقدت^(٤)، فأنكر ذلك، فحملوا إليه غيرها، وأقام على هذا إلى أن تُوفِّي^(٥).

وفيهما وُلِدَ أبو الفضل محمد بن القادر بالله، وهو الذي جُعِلَ وليَّ العهد، ولُقِّب «الغالب بالله»^(٦). واشتدَّ في الوقت القحط ببغداد^(٧).

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل.

(٢) المنتظم ١٦٨/٧، ١٦٩.

(٣) كندوج: بالفارسية صندوق أو مخزن، أصله «كندو» وعُرب بإضافة الجيم. (انظر: نهاية الأرب ٣/٢١٠ بالحاشية رقم (١)).

(٤) في الأصل «أوقد».

(٥) أنظر عن الطائع لله العباسي ووفاته في:

تاريخ بغداد ٧٩/١١، وذيل تاريخ دمشق ١١، والكمال في التاريخ ٩٣/٩، وتاريخ العظمي ٣١٣، وتاريخ الزمان ٧١، والمنتظم ٦٦/٧ - ٦٨ و ٢٢٤، وتاريخ الفارقي ٦٣، وذيل تجارب الأمم ٢٤٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٩ - ١٨٢، وتاريخ مختصر الدول ١٧٣، ونهاية الأرب ٢٣/٢٠٢ - ٢٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٢٧، ١٢٨، والعبر ٣/٥٥، ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/١١٨ - ١٢٧ رقم ٦٢، ودول الإسلام ١/٢٣٢، رخلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨ - ٢٦١، والنبراس ١٢٤ - ١٢٧، ونكت الهميان ١٩٦، ١٩٧، والدرّة المضية ٢٢٨، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا)، والفخري في الأداب السلطانية، ومراة الجنان ٣/٤١٠، والبداية والنهاية ١١/٣١١، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤٣٦، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة ١/٣١١ - ٣١٨، وتاريخ الخلفاء ٤٠٥ - ٤١١، وشذرات الذهب ٣/١٤٣، وأخبار الدول وآثار الأول للقرماني ١٧٠، ١٧١، وتاريخ الأزمنة ٧٩.

(٦) المنتظم ١٦٩/٧.

(٧) المنتظم ٧/١٧٠.

[حوادث]

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

فيها أقبل الخان بغراخان الذي يُكتب عنه مولى رسول الله ﷺ، وله ممالك التُّرك وإلى قرب الصّين، ليأخذ بخارى، فحاربه نوح بن منصور^(١) السّاماني، فانهزم نوح، وأخذ بخارى، واستنجد نوح^(٢) بنائبه أبي علي بن سمجور صاحب خراسان، فخذله وعصى، فمرض الخان ببخارى، وراح، فمات في الطريق.

وكان دينا. وولي^(٣) بلاد التُّرك بعده ايلخان، وبرز نوح إلى مملكته^(٤).

وفيها شَغِب الجُنْد لتأخّر العطاء، وقصدوا دار الوزير أبي نصر سابور، فنهبوها، وهرب من السُّطوح، ثم أُعْطُوا العطاء^(٥).

وفي ذي الحجة تزوّج القادر بالله سُكَيْنَةَ بنت بهاء الدولة على مائة ألف دينار، فتُوفِيَتْ قبل الدخول بها^(٦).

وفيه بلغ كُرُّ القمح ستّة آلاف درهم غياثية^(٧)، والكاراة الدقيق مائتين

(١) في الأصل: «منصور بن نوح»، والتصويب من (الكامل في التاريخ ٩٥/٩).

(٢) في الأصل «بن نوح»، وهو وهم.

(٣) في الأصل «رل».

(٤) الخبر مطوّلاً في الكامل في التاريخ ٩٥/٩ و٩٨ - ١٠٠.

(٥) الكامل في التاريخ ١٠٠/٩، المنتظم ١٧٢/٧.

(٦) الكامل في التاريخ ١٠١/٩، المنتظم ١٧٢/٧.

(٧) في الأصل «غياثية» والتصويب من (المنتظم ١٧٢/٧).

وستين درهماً^(١).

وفيها ابتاع الوزير أبو نصر سابور بن أردشير داراً بالكرخ وعمرها
وسمّاها «دار العلم»، ووقفها على العلماء، ونقل إليها كتباً كثيرة^(٢).

* * *

(١) المتظم ١٧٢/٧، الكامل في التاريخ ١٠١/٩.

(٢) المتظم ١٧٢/٧، الكامل ١٠١/٩.

[حوادث]

سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

فيها قوي أمر العيّارين^(١) ببغداد، وشرع القتال بين الكرخ وأهل باب البصرة، وظهر المعروف بعُزَيز من أهل باب البصرة واستفحل أمره، والتزق به كثير من المؤذنين، وطرح النار في المَحَالَّ، وطلب أهل الشُّرْط. ثم صالح الكرخ، وقصد سوق البزازين^(٢)، وطالب بضرائب الأمتعة حتى الأموال، وكاشف السلطان وأصحابه، وكان ينزل إلى السفن ويطلب بالضرائب، فأمر السلطان بطلب العيّارين، فهربوا عنه^(٣).

وفي ذي الحجة ورد الخبر برجوع الحاج من الطريق، وكان السبب أنهم لما حصلوا بين رُبالة^(٤) والثعلبية^(٥) اعترض الحاج الأصيفر الأعرابي ومنعهم الجواز إلا برسمه، وتردد الأمر إلى أن ضاق الوقت، فعادوا، ولم يحج أيضاً لأهل الشام ولا اليمن، إنما حج أهل مصر^(٦).

(١) العيّار: لغويّاً: الكثير التجوّل والطواف الذي يتردد بلا عمل، يُخلّي نفسه وهوّاها. والمعار بالكسر. الفرس الذي يحيد عن الطريق براكبه. والعيّار: الكثير الذهاب والمجيء، وهو الذكيّ كثير التطواف. يقال: عار الفرس يعير: ذهب كأنه منفلت، يهيم على وجهه لا يشيه شيء، فهو عائر، أي متردد جوال. (أنظر مادة: غير، في المعاجم اللغوية).

(٢) في المنتظم «سوق التّمارين».

(٣) الخبر في المنتظم ١٧٤/٧.

(٤) رُبالة: بضم أوله. منزل معروف بطريق مكة من الكوفة. (معجم البلدان ١٢٩/٣).

(٥) في الأصل «الثعلبية» وهو تصحيف. وما أثبتناه عن معجم البلدان ٧٨/٢ وهو بفتح أوله. من منازل طريق مكة من الكوفة.

(٦) الخبر في المنتظم ١٧٤/٧ وزاد: «أهل مصر والمغرب خاصّة». وانظر: الكامل في التاريخ ١٠٥/٩، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (بتحقيقنا) ج ٣٥٥/٢، والبداية والنهاية ٣١٣/١١، ومراة الجنان ٤١٨/٣.

وفيها ولي نقابة العباسيين أبو الحسن محمد بن علي بن أبي تمام الزينبي^(١).

وفيها تزوج مهذب الدولة علي بن نصر بنت بهاء الدولة، وعقد للأمير أبي منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذب الدولة، وعقد علي^(٢) كل صداق منهما مائة ألف دينار.

* * *

واتفق ابن سمجور والي خراسان وفائق على حرب ابن نوح، فكتب إلى الملك سُبُكْتِكِين يستنجده، فأقبل من غَزَنَة^(٣)، فالتقى الجمعان، فانهزم ابن سمجور وتمزق جيشه، واستعمل ابن نوح على خراسان محمود بن سُبُكْتِكِين الذي افتتح الهند^(٤).

* * *

(١) المنتظم ١٧٤/٧، الكامل ١٠٥/٩.

(٢) في الأصل «وعقد للأمير»، وما أثبتناه عن المنتظم، والكامل

(٣) غَزَنَة: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ثم نون. وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان. (معجم البلدان ٢٠١/٤).

(٤) الخبر مطوّل في (الكامل في التاريخ ١١٠٧/٩ - ١٠٩). وتاريخ غزیده، الملحق بتاريخ بخارى لأبي بكر النرشخي - ص ١٤٦ - طبعة دار المعارف بمصر.

[حوادث]

سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة

فيها نَقَذَ بدر بن حَسَنَوَيْه تسعة آلاف دينار، لَتُدْفَعَ إلى الأَصَيْفَرِ عَوَضاً عَمَّا كَانَ يَأْخُذُ مِنَ الرُّكْبِ الْعِرَاقِيِّ^(١).

* * *

[حوادث]

سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة

فِي الْمَحْرَمِ ادَّعَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّهُمْ كَشَفُوا عَنْ قَبْرِ عَتِيقٍ، فَوَجَدُوا فِيهِ مَيِّتاً طَرِيقاً بِشَابِهِ وَسَيْفِهِ، وَأَنَّهُ الرُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَأَخْرَجُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَدَفَنُوهُ بِالْمَرْبِدِ، وَبَنَوْا عَلَيْهِ، وَعُمِلَ لَهُ مَسْجِدٌ، وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْقَنَادِيلُ وَالْبُسُطُ وَالْقَوَامُ وَالْحَفَظَةُ. قَامَ بِذَلِكَ الْأَمِيرُ أَبُو الْمِسْكَ^(٢). فَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ ذَاكَ الْمَيِّتِ.

* * *

(١) المتنظم ١٧٨/٧.

(٢) المتنظم ١٨٧/٧.

[حوادث]

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

فيها تُوفِّيَ فخر الدولة علي ابن ركن الدولة ابن بُؤَيَّةَ بالرِّيِّ، ورتبوا ولده رستم في السلطنة وهو [ابن]^(١) أربع سنين، وكان فخر الدولة قد أقطعه أبوه بُلداناً، فلما تُوفِّيَ أخوه بُؤَيَّةَ كتب إليه الصَّاحِبُ إِسْمَاعِيلُ بن عَبَّاد يحثه على الإسراع، فقدم وتملك مكان أخيه، واستوزر ابن عَبَّاد، وكان شهماً شجاعاً، جماعاً للأموال، لقبه الطائع «فلك الأمة». وكانت سلطنته أربع عشرة سنة، وعاش ستاً وأربعين سنة. ولما اشتدَّ به مرضه أُصْعِدَ إلى قلعة، فبقي بها أياماً يُمرَّض، فمات، وكانت الخزائن مقلَّلة مختومة، وقد جعل مفاتيحها في كيسٍ من حديد وسُمر، وحُصِّلَت عند ولده رستم، فلم يوجد ليلة وفاته شيء يُكفَّن فيه، وتعذَّر النزول إلى البلد لشدة شغب الجُند، فاشترى من قِيم الجامع ثوباً، فلَفَّ فيه، وشَدَّ بالحبال، وجُرَّ على دَرَج القلعة حتى تقطع، وكان يقول: قد جمعت لولدي ما يكفيهم ويكفي عسكرهم خمس عشرة سنة. وكان ترك ألفي ألف دينار وثمانمائة ألف وخمسة وسبعين ألف دينار^(٢)، ومن الجواهر واليواقيت واللؤلؤ أربعة عشر ألف، وخمسمائة قطعة^(٣)، قيمتها ثلاثة آلاف ألف، ومن الأواني الذهب ما وزنه ألف دينار^(٤)، ومن أواني الفضة ثلاثة آلاف درهم^(٥)، ومن الثياب ثلاثة آلاف حُمْل، وخزانة السلاح ألفاً حُمْل،

(١) سقطت من الأصل، واستدركناها من (المنتظم ١٩٠/٧).

(٢) في المنتظم) زيادة: «وخمسة وسبعين ألفاً ومائتين وأربعة وثمانين ديناراً».

(٣) في (المنتظم): «وخمسمائة وعشرين قطعة».

(٤) في (المنتظم): «ألف ألف دينار».

(٥) في (المنتظم): «ثلاثة آلاف ألف».

وخزانة الفرش ألف وخمسمائة جُمْل، إلى غير ذلك.^(١)

* * *

(١) قارن بالمنتظم ١٩٨/٧ .

وانظر ترجمة فخر الدولة في: المنتظم ١٩٠/٧ و ١٩٧، ١٩٨ رقم ٣١٣، والكامل في التاريخ ١٣١/٩، ١٣٢، ودول الإسلام ٢٣٥/١، والبداية والنهاية ٣٢٢/١١، وتاريخ العظمى ٣١٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨٤، ١٨٥، وتاريخ مختصر الدول ١٧٨، والمختصر في أخبار البشر ١٣٣/٢، وذيل تجارب الأمم ٢٩٦، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا).

[حوادث]

سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

فيها قبض القادر بالله على كاتبه أبي الحسن علي بن عبد العزيز، وقلّد أبا العلاء سعيد بن الحسن بن تريك، ثم بعد شهرين ونصف عزله، وأعاد أبا الحسن^(١).

وفي ذي الحجة جاء برّد مُفرط ببغداد، وتجلّد الماء وبُول الدَوَابِّ والخَيْل^(٢).

وفيها جلس القادر بالله للرسولين اللّذين من جهة أبي طالب رستم بن فخر الدولة وأبي النّجم بدر بن حَسَنَوَيْه، فعهد لرستم على الرّي وأعمالها، وأرسل اللّواء والخُلع، وعهد لبدر على الجبل، ولقبه «أبا طالب مجد الدولة»^(٣).

أعجوبة

وهي: هلاك تسعة ملوك على نَسَقٍ في سنتي سبْعٍ وثمانين وثمانٍ وثمانين وثلاثمائة.

وفيهما يقول أبو منصور عبد الملك بن محمد الثّعالبي^(٤):
ألم تر مذ عامين أملاكَ عَصَرِنا يصيح بهم للموت والقتلِ صائحُ

(١) المتنظم ٢٠٢/٧.

(٢) المتنظم ٢٠٢/٧.

(٣) المتنظم ٢٠٢/٧.

(٤) صاحب كتاب «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر» (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ). أنظر ترجمته في: معاهد التّصنيف ٢٦٦/٣، نزهة الألباء ٢٤٩، دمية القصر ١٨٣، الذخيرة لابن بسام (القسم =

فَنُوحُ بْنُ مَنْصُورٍ طَوَّئَهُ يَدُ الرَّدَى
وَبَا بُوَّسَ مَنْصُورٍ فِي يَوْمٍ سَرَخْسٍ
وَفَرَّقَ عَنْهُ الشَّمْلَ بِالشَّمْلِ وَاعْتَدَى
وَصَاحِبَ جُرْجَانِيَّةٍ فِي نَدَامَةٍ
خَوَارِزْمٍ شَاءَ شَاءَ وَجْهَ نَعِيمِهِ
وَكَانَ عَلَا فِي الْأَرْضِ يَخْبِطُهَا أَبُو
وَصَاحِبَ بُسْتِ ذَلِكَ الضَّيْغَمِ الَّذِي
أَنَاخَ بِهِ مِنْ صَدْمَةِ الدَّهْرِ كُلِّكُلٍ
جِيوشُ إِذَا أُرْبِتَ عَلَى عَدَدِ الْحَصَى
وَصَاحِبَ مِصْرٍ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
وَدَارَتْ عَلَى صَمَصَامٍ دَوْلَةُ بُوَيْهِ
وَقَدْ جَازَ وَالِي الْجَوَزْجَانِ فَنَاطَرَ
وَفَائِقَ الْمَجْبُوبِ قَدْ جَبَّ عَمْرِهِ
مَضَوْا فِي مَذَى عَامِينَ وَاخْتَلَطَفْتَهُمْ
أَمَالِكُ فِيهِمْ عِبْرَةٌ مُسْتَفَادَةٌ

على حشرات ضُمَّتْهَا الْجَوَانِحُ
تَمَزَّقَ عَنْهُ مُلْكُهُ وَهُوَ طَائِحُ
أَمِيرًا ضَرِيرًا تَعْتَرِيهِ الْجَوَانِحُ^(١)
تَرْصَدُهُ طَرْفٌ مِنَ الْحَيْنِ طَامِحُ^(٢)
وَعَنْ لَهُ يَوْمٌ مِنَ النَّحْسِ طَالِحُ^(٣)
عَلِيَ إِلَى أَنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَانِحُ
بِرَائِنِهِ لِلْمُسْرِفِينَ مَفَاتِحُ^(٤)
فَلَمْ تُغْنِ عَنْهُ وَالْمُقَدَّرُ سَانِحُ^(٥)
تَغْصُّ بِهَا قِيَعَانُهَا وَالضَّخَاوِصُ
وَوَالِ الْجِبَالِ غَيْبَتُهُ الضَّرَائِحُ^(٦)
دَوَائِرُ سُوءٍ نُبِّلُهُنَّ فَوَادِحُ^(٧)
الْحَيَاةِ فَوَافَتُهُ الْمَنَايَا الطَّوَانِحُ
فَأَمْسَى وَلَمْ يَنْدُبْهُ فِي الْأَرْضِ نَائِحُ
عُقَابٌ إِذَا طَارَتْ تَخَرَّ الْجَوَارِحُ
بَلَى، إِنَّ نَهْجَ الْإِعْتِبَارِ لَوَاضِحُ

= الأخير في تراجم المشاركة)، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ رقم ٣٨١، العبر ١٧٢/٣، شذرات الذهب ٢٤٦/٣، البداية والنهاية ٤٤/١٢، مرآة الجنان ٥٣/٣ وفيه وفاته سنة ٤٣٠ هـ، وطبقات النحويين واللغويين ٣٨٧ - ٣٨٩، والمختصر في أخبار البشر ١٦٢/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٢١/١، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٧، ٤٣٨ رقم ٢٩٢، ومفتاح السعادة ١٨٧/١ و٢١٣، وروضات الجنات ٤٦٢، ٤٦٣، وهدية العارفين ١/٦٢٥.

- (١) كتب على الهامش بجانب هذا البيت: «هو أبو الحرث منصور بن نوح».
- (٢) كُتِبَ بالحاشية قرب هذا البيت: «هو فخر الدولة علي بن بويه الديلمي».
- (٣) كُتِبَ بجانبه: «هو أبو العباس مأمون بن محمد بن خوارزم».
- (٤) كُتِبَ بجانبه: «هو أبو علي محمد بن محمد بن إبراهيم بن سمجور».
- (٥) كُتِبَ بجانبه: «هو الأمير ناصر الدولة أبو منصور سبكتكين».
- (٦) كُتِبَ هذا البيت على الحاشية اليمنى من الأصل. وبجانبه: «هو العزيز معد بن المعز تميم».
- (٧) كُتِبَ بجانبه: «هو أبو كاليبجار عضد الدولة فناخسرو».

[حوادث]

سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة

كانت قد جرت عادة الشيعة في الكَرْخ وباب الطَّاق، بنصب القِباب، وإظهار الزَّينة يوم الغدير، والوقيد في ليلته، فأرادت السُّنَّة أن تعمل في مقابلة هذا أشياء، فادَّعت أنَّ اليوم الثامن من يوم الغدير كان اليوم الذي حصل فيه النبي ﷺ وأبو بكر في الغار، فعملت فيه ما تعمل الشيعة في يوم الغدير، وجعلت بإزاء عاشوراء يوماً بعده بثمانية أيام، إلى مقتل مُصْعَب بن الزُّبَيْر، وزارت قبره بمسكن، كما يُزار قبرُ الحسين، فكان ابتداء ما عُمِل في الغار يوم الجمعة لأربع بقين من ذي الحِجَّة^(١)، وأقامت السُّنَّة هذا الشعار القبيح زماناً طويلاً، فلا قُوَّة إلَّا بالله.

وفيهما عُزل ملك ما وراء النهر من المملكة، وهو منصور بن نوح، وحُبِس بِسَرَحْس.

وبُوع أخوه عبد الملك، فبقي في المُلك تسعة أشهر، وحاربه الملك الخان، وأسرهُ، واستولى على بخارى في ذي القعدة، من هذا العام. ومات عبد الملك بأفكند في السجن بعد قليل^(٢).

* * *

(١) المنتظم ٢٠٦/٧، والكامل في التاريخ ١٥٥/٩.

(٢) الخبر مطوَّلًا في: الكامل في التاريخ ١٤٥/٩ - ١٤٩. وتاريخ غزیده ١٤٨.

[حوادث]

سنة تسعين وثلاثمائة

فيها ظهر بَسَجَسْتَان معدِن للذهب، فكانوا يُصَفُّون من التراب الذَّهَبَ الأحمر^(١).

وفيها قُلِّد القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضُّبِّي مدينة المنصور، مُضافاً إلى قضاء الكوفة وغيرها، ووُلِّي القاضي أبو محمد عُبَيْد الله بن محمد الأكفاني الرِّصافَةَ وأعمالها^(٢).

وفيها وُلِّي نيابة دمشق فحل بن تميم^(٣) من جهة الحاكم، فمرض ومات بعد أشهر، ووُلِّي بعده علي بن جعفر بن فلاح^(٤).

آخر الحوادث

* * *

(١) المتنظم ٢٠٧/٧، الكامل في التاريخ ١٦٢/٩.

(٢) المتنظم ٢٠٧/٧.

(٣) هو: أبو الحارث فحل بن إسماعيل بن تميم بن فحل الكتامي، وقد قُلِّد مدينة صور مع دمشق. (اتعاظ الحنفا ١٧/٢) وورد في (ذيل تاريخ دمشق ٥٧): «تميم بن إسماعيل المغربي القائد المعروف بفحل». وانظر: أمراء دمشق للصفدي ٦٥ رقم ٢٥٥.

(٤) هو: أبو الحسن علي بن جعفر بن فلاح بن أبي مرزوق الكتامي. من كبار وزراء الدولة الفاطمية. كان يلقَّب «وزير الوزراء، ذي الرياستين، الأمر المظفر، قطب الدولة». وكان أبوه جعفر من الأجواد، مدحه الشاعر ابن هانيء الأندلسي. (أنظر: الحلة السيرة لابن الأبار، تحقيق الدكتور حسين مؤنس - حاشية ٣ من الجزء ٣٠٤/١، ٣٠٥ - طبعة القاهرة ١٩٦٣، والإشارة إلى من نال الوزارة لابن منجب الصيرفي - تحقيق عبد الله مخلص - ص ٣٠ - ٣٢ - طبعة القاهرة ١٩٢٤، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا)، وكتابتنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - ج ١/٢٩٠، ٢٩١ - الطبعة الثانية ١٩٨٤).

[تراجم وفيات] سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن تمام^(١)، أبو بكر البعلبكي المقرئ الفقيه، قاضي بعلبك.

سمع خيثة الأطرابلسي، وأبا الميمون بن راشد، وجماعة.
وعنه: محمد بن يونس الإسكاف، وأحمد بن الحسن الطيّان.
أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن حمزة، أبو نصر النيسابوري المؤذن الوراق، المعروف بابن حسكويه. كان كثير الحديث.
سمع السراج، وابن خزيمة، والماسرّجسي، ومحمد بن إبراهيم العبدي.

روى عنه: الحاكم، وأبو^(٢) سعد الكنجروزي، وغيرهما.
توفي في شعبان.

أحمد بن الحسين بن مهران^(٣)، أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٦٤/٣ و ١٦٦/١٧ و ٢٩/١٠٥ و ٣٧/٢٨٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - د. عمر عبد السلام تدمري - ج ١ - ٢٧٢/١ رقم ٧٧، طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٩٨٤، ومن حديث خيثة بن سليمان القرشي الأطرابلسي - د. عمر عبد السلام تدمري - ص ٣٥ - طبعة دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

(٢) في الأصل وأبا.

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١/٣٠ و ٤٠/١٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٤٠٠/٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣٣٨، العبر ٣/٤٤، طبقات القراء ١/٤٧٠، مرآة الجنان ٢/٤٤٢، حسن المحاضرة ١/٢٨٠، الأنساب ٢/٥٤٥، معجم الأدباء ٣/١٢، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٥، سير أعلام النبلاء (المصور) ١٠ ق ٢/٢٥٠، النجوم الزاهرة ٤/١٦٠، شذرات الذهب ٣/٩٧، كشف الظنون ١٠٢٥ و ١٤٢٤، معجم المؤلفين

المقريء العابد، مصنف كتاب «الغايات في القراءات»، قرأ لهشام بدمشق ولا بن ذكوان على أبي الحسن محمد بن النضر الأخرم، وبيغداد على زيد بن أبي بلال الكوفي، وابن مقسم، وأبي بكر النقاش، وأبي الحسن بن ثوبان، وأبي عيسى بكار بن أحمد، وهبة الله بن جعفر، وبخراسان على غير واحد، وسمع من أبي العباس السراج، وابن خزيمة، وأحمد بن حسين الماسرجسي، ومكي بن عبدان.

روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروزي وعبد الرحمن بن الحسن بن عليك، والمقريء أبو سعد أحمد بن إبراهيم.

قال الحاكم: كان إمام عصره في القراءات، وكان أعبد من رأينا من القراء، وكان مُجاب الدعوة، انتقيت عليه خمسة أجزاء، وتوفي في شوال، وله ست وثمانون سنة. وتوفي في هذا اليوم أبو الحسن العامري صاحب الفلسفة، فحدثني عمر بن أحمد الزاهد: سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى بكر بن مهران في المنام في الليلة التي دُفن فيها، فقلت: أيها الأستاذ، ما فعل الله بك؟ قال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي وقال: هذا فداؤك من النار^(١).

وقال الحاكم: قرأنا على ابن مهران ببخارى كتاب «الشامل في القراءات».

وقرأت أنا كتاب «الغاية» له على أبي الفضل بن عساكر، بإجازته من المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية قالوا: أنبا^(٢) زاهر الشحامي، أنا^(٣) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن موسى المقريء، أنا المصنف رحمه الله، وقد قرأ عليه جماعة، منهم أبو الوفا مهدي بن طوارة شيخ الهذلي.

٢٠٨/١، ٢٠٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان - ق ١ - ج ١/٢٩٥ رقم ١١٠،

المنتظم ١٦٥/٧ رقم ٢٦١، البداية والنهاية ٣١٠/١١، معرفة القراء الكبار ٢٧٩/١، ٢٨٠

رقم ٢٣، تاريخ التراث العربي ٣٠/١ رقم ١٩، الأعلام ١١٢/١.

(١) معرفة القراء ٢٨٠/١.

(٢) اختصار كلمة «أنبا».

(٣) اختصار كلمة «أخبرنا».

أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أبو الحسين الفقيه المديني^(١)
الضري.

حدث في هذا العام عن أبي القاسم البغوي، وابن أبي داود.
وعنه: أحمد بن علي النزوي، وأبو نصر الكسائي.

أحمد بن محمد بن الفضل^(٢) بن الجراح، أبو بكر الخراز البغدادي.
سمع أبا حامد الحضرمي، وأبا بكر بن دُرَيْد، ولزم ابن الأنباري، فأخبر
عنه وروى تصانيفه. وكان ثقةً ديناً: ظاهر المروءة، من الفرسان المذكورين.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري.
إبراهيم بن محمد بن محفوظ بن معقل، أبو إسحاق النيسابوري، شيخ
محتشم. كان أحد المجتهدين في العبادة.

سمع: أبا بكر بن خزيمة، وأبا العباس بن السراج، وأحمد بن محمد
الماسر جسي.

توفي في ربيع الأول.

وعنه الحاكم قال: رأيت أصوله صحيحة، وأكثرها بخطه.

بزال الأمير^(٣) ولي حرب منير الذي كان على نيابة دمشق، فهزمه بزال،
واستولى على دمشق في هذه السنة، وقد ولي طرابلس أيضاً.

بكجور التركي^(٤)، الأمير أبو الفوارس، مولى سيف الدولة بن حمدان.

(١) تكرر قبلها «أبو الحسين».

(٢) تاريخ بغداد ٨١/٥ رقم ٢٤٧٠، المنتظم ٦٥/٧ رقم ٢٦٠، معجم الأدباء ٢٣٩/٤، الوافي
بالوفيات ٨٠/٨ رقم ٣٥٠٦، النجوم الزاهرة ١٦٠/٤.

(٣) سبق ضبط اسمه في حوادث سنة ٣٨١ هـ.

وقد ولي طرابلس حول سنة ٣٧٠ حتى ٣٨١ هـ. (أنظر: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري
عبر العصور - الجزء الأول - ص ١٩٩ للمحقق د. عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار البلاد،
طرابلس ١٩٧٨).

(٤) ذيل تجارب الأمم ٢٠٨/٣ - ٢١١، ذيل تاريخ دمشق ٣٠ - ٣٤، الكامل في التاريخ ٥٨/٩
وما بعدها ٨٥، ٨٦، تاريخ ابن خلدون ١١٢/٤، ١١٣، أمراء دمشق ١٨ رقم ٦٥،
النجوم الزاهرة ١٦٠/٤، الدرة المضية ٢٢٢ و ٢٣٠، إتحاف الحنفيا ٢٥٩/١، تاريخ
يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا)، خطط الشام ٢٣٥/١، ٢٣٦، تاريخ طرابلس السياسي =

ولي إمرة حمص، ثم ولي دمشق للعزیز العبيدي، فجار وظلم وصادر، وخرج عن طاعة العزیز، فجهز إليه منير الخادم من مصر، في سنة ثمانٍ وسبعين، فبعث بكجور عسكرياً، فالتقوا، فانتصر منير، ثم تصالحا، وذهب بكجور إلى الرقة، فأقام بها دعوة العزیز، ثم قُتل بنواحي حلب، في سنة إحدى هذه^(١).

بشر بن الحسين الشيرازي^(٢) قاضي القضاة، أبو سعيد. قدّمه عضد الدولة للقضاء، فولاه الطائع قضاء القضاة، سنة تسعٍ وستين. وكان فقيهاً ظاهرياً متديناً معظماً للأثار، وما أراه قدم بغداد، بل استتاب عليها أربعة قضاة، ثم إنه عُزل في سنة ستٍ وسبعين مات بشيراز عن سبعين سنة في هذا العام. أرّخه ابن الخازن.

وقال أبو إسحاق الشيرازي في «طبقات الفقهاء» في أصحاب داود: ومنهم قاضي القضاة أبو سعيد بشر بن الحسين، كان إماماً، أخذ العلم عن علي بن محمد صاحب ابن المغلس بفارس.

جوهر، أبو الحسن^(٣) القائد الرومي المعروف بالكاتب، مولى المعز

والحضاري - د. تدمري - ج ١/٢٠٠ - ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٠/٢٠٢ رقم ٤٦٨٤، المختصر في أخبار البشر ٢/١٢٨، واتعاظ الحنفا ١/٢٥٤ - ٢٥٦ و ٢٥٨ - ٢٦٠، وتاريخ ابن الوردي ١/٣١٠.

(١) أنظر عن بكجور في كتابنا: تاريخ طرابلس ١/٢٨١ - ٢٨٢ الطبعة الثانية.

(٢) طبقات الفقهاء ١٧٧، ١٧٨ و ١٧٩.

(٣) النجوم الزاهرة في حُلّى حضرة القاهرة ٢٢ و ٣٣ و ٤١ و ٤٣ و ٥٦ و ١٠١ و ١٠٦، تهذيب ابن عساكر ٣/٤١٦، الكامل في التاريخ ٨/٥٩٠ و ٥٩١ و ٩٠/٩، وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ - ٣٨٠ رقم ١٤٥، العبر ٣/١٦، دول الإسلام ١/٢٣٢، إتعاظ الحنفا ١/٢٧٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/٢٨ - ٥٤، كتاب الولاة والقضاة ٢٩٧، ٢٩٨، ٥٤٧، ٥٨٤، ذيل تاريخ دمشق ١، ٢، ١٢، ٣١٠، ٣١١، شذرات الذهب ٣/٩٨، ٩٩، الدرة المضية ١٢٠ - ١٢٥ و ١٣٠، و ١٣٥ و ١٣٧ - ١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٥ و ١٧٣ و ١٧٧ - ١٧٩ و ٢٥٣، نشوار المحاضرة ٤/١٧١، معجم البلدان ٤/٢٢، تلخيص معجم الألقاب ٣/٥٦١، حسن المحاضرة ١/٥٩٩ و ٢/٢٠١، الوافي بالوفيات ١١/٢٢٤ - ٢٢٦ رقم ٣٢٠، بدائع الزهور - ج ١ - ق ١٨٩، المختصر في أخبار البشر ٢/١٢٨، وتاريخ ابن الوردي ١/٣١١، ومرآة الجنان ٣/٤١١، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا)، والبداية والنهاية ١١/٣١٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٣٤٢.

أبي تميم. قَدِمَ من المغرب بتجهيز المُعَزِّ إلى ديار مصر في الجيوش والأهبة في سنة ثمانٍ وخمسين، فاستولى على إقليم مصر، وابتنى القاهرة، واستمرَّ عالي الأمر نافذ الكلمة.

وكان بعد موت كافور صاحب مصر قد انخرم النظام، وأقيم في المُلك أحمد بن علي بن الإخشيد وهو صغير، وكان ينوب عنه ابن عمِّ والده والحسن بن عُبيد الله بن طُغْج، والوزير حينئذ جعفر بن الفرات، فقلَّت الأموال على الجُند، فكتب جماعة إلى المُعَزِّ يطلبون منه عسكرياً ليسلّموا إليه مصر، فنَفَذَ جوهرًا في نحو مائة ألف فارس أو أكثر، فنزل بِتَرْوَجَةٍ^(١) بقرب الإسكندرية، فراسله أهل مصر في طلب الأمان وتقرير أملاكهم لهم، فأجابهم جوهر، وكتب لهم العهد، فعلم الإخشيدية بذلك، فتأهبوا للقتال، فجاءتهم الكتب والعهود، فاختلفت كلمتهم. ثم أَمَرُوا عليهم ابن الشوزاني، وتوجَّهوا للقتال نحو الجزيرة، وحفظوا الجسور، فوصل جوهر إلى الجزيرة، ووقع بينهم القتال في حادي عشر شعبان، ثم سار جوهر إلى منية الصيادين، وأخذ مخاضة منية سلقان^(٢)، ووصل إلى جوهر طائفة من العسكر في مراكب، وحفظ أهل مصر البلد، فقال جوهر للأمير جعفر بن فلاح: لهذا اليوم خبأك المُعَزِّ، فعبر عريانا في سراويل وهو في مركب، ومعه الرجال خوضاً، فوصلوا إليهم، ووقع القتال، فقتل خلق كثير من الإخشيدية، وانهزم الباقيون، ثم أرسلوا يطلبون الأمان، فأمنهم جوهر، وحضر رسوله ومعه بند أبيض، وطاف بالأمان، ومنع من النَّهْب، فسكن النَّاس، وفتحت الأسواق، ودخل من الغد جوهر القائد في طبوله وبُنوده، وعليه ديباج مذهب، ونزل موضع القاهرة اليوم، واختطَّها، وحفر أساس القصر ليلته، فأرسل إلى مولاه يبشَّره بالفتح، وبعث إليه برؤوس القتلى، وقطع خطبة بني العباس، ولبس السَّواد، وألبس الخطباء البياض، وأن يُقال في الخطبة «اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلى عليِّ المرتضى، وعلى فاطمة البتول، وعلى الحسن والحسين سِبْطِي

(١) تَرْوَجَة: بالفتح ثم الضم وسكون الواو، وجيم. قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الإسكندرية. (معجم البلدان ٢/٢٧).

(٢) في الأصل «سلقان» بالسین المهملة، والتصحيح من (اتعاظ الحنفا ١/١٠٩).

الرسول، وصلّ على الأئمة آباء أمير المؤمنين المُعزّ بالله». ثم في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أذنوا بمصر بـ «حيّ على خير العمل»، فاستمرّ ذلك، وكتب إلى المُعزّ يشره بذلك، وفرغ من بناء جامع القاهرة في رمضان سنة إحدى وستين، والأغلب أنّه الجامع الأزهر^(١). وكان جوهر حسن السيرة في الرعيّة، ولما مات رثاه جماعة من الشعراء.

تُوفي سنة إحدى وثمانين، وهو على مُعتَقَد العبيديّة.

الحسن بن محمد بن جعفر^(٢) بن محمد بن حفص المَغازلي الأصبهاني، في المحرم.

الحسين بن عمر بن عمران^(٣) بن حُبَيْش، أبو عبد الله البغدادي، وعنه عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي، وأبو القاسم التنوخي. وثقه العتيقي.

الحسين بن موسى بن سعيد، أبو علي الخياط المصري. إمام جامع مصر، وعاش تسعاً وسبعين سنة.

حمدان بن أحمد بن مشارك الهَرَوِي، روى عن: أبي إسحاق بن ياسين.

روى عنه: أبو يعقوب القَرَّاب.

حَيَّانُ الْقُرْطُبِي، أبو بكر الزَّاهِدُ الْعَابِد، من كبار الأولياء، ومن أصحاب أبي بكر بن مجاهد الصّوفي.

تُوفي بِقُرْطُبَة في ربيع الأوّل من السنة.

خَلْفُ بن إبراهيم بن عصمة الشبلي^(٤) النَّيْسَابُورِي. سمع أبا العباس السَّرَّاجَ وجماعة.

(١) أنظر: عيون الأخبار وفنون الآثار (السيح السادس) ١٤٥ وما بعدها، واناظر الحنفا ١١٧/١.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢٧٤/١.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٨٢ رقم ٤١٦٩، المنتظم ٧/١٦٦ رقم ٢٦٢.

(٤) في الأصل «البلى».

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

شريف بن سيف الدولة^(١) علي بن عبد الله بن حمدان الأمير، أبو المعالي سعد الدولة، ملك حلب ونواحيها بعد أبيه، وطالت أيامه، ثم عرض له قُوْلُج أَشْفَى منه على التلف، ثم تماثل، فواقع جارية فلما فرغ بَطْل نصفه، فدخل إليه الطَّبيب فأمر أن يُسَجَّر عنده النَّدَّ والعَنْبَرُ، فأفاق قليلاً، فقال له الطبيب: أرني يدك، فناوله يده اليسرى، فقال: هات اليمين. فقال: ما تركت لي اليمين يميناً. وكان قد حَلَفَ وغدر. وتُوفِّي في رمضان، وله أربعون سنة وأشهر، وتولَّى بعده ابنه أبو الفضائل سعد، وبموت سعد انقرض مُلْكُ سيف الدولة.

سِنَان^(٢) بن محمد الضَّبْعِي البَصْرِي: لا أعلم متى تُوفِّي.

لقبه أَبُو ذَرَّ الهَرَوِي بعد الثمانين وثلاثمائة، وقال: قرأت عليه من أصل سماعه: ثنا أبو خليفة، فذكر أحاديث.

عبد الله بن أحمد بن حَمَوَيْهِ^(٣) بن يوسف بن أَعْيَن، أبو محمد السَّرْحَسِي^(٤). سمع^(٥) سنة ست عشرة وثلاثمائة من الفَرَبْرِجِي «صحيح البخاري»، وسمع من عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي كتاب «الدارمي»، وسمع من إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِي «مُسْنَد عبد» وتفسيره.

(١) زبدة الحلب ١٥٥/١ - ١٨١، مرآة الجنان ٤١٤/٢، الأعلام الخطيرة ٧٣/٣ - ٧٦ و ٣١٥ - ٣٢١، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٦، ١٤٧ رقم ١٦٩، النجوم الزاهرة ١٦١/٤، شذرات الذهب ١٠٠/٣، دول الإسلام ٢٣٣/١، الكامل في التاريخ ٨٥/٩ - ٩٠، ذيل تجارب الأمم ٢١٥، ٢١٦، ذيل تاريخ دمشق ٤١، العبر ١٦/٣، ١٧، تاريخ الأنطاكي ١٧٤/١ (بتحقيقنا)، مآثر الإنافة ٣٢٤/١، ٣٢٥، تاريخ مختصر الدول ١٧٧، تاريخ الزمان ٧٢.

(٢) في الأصل «شيان».

(٣) دول الإسلام ٢٣٣/١، العبر ١٧/٣، تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣، شذرات الذهب ١٠٠/٣، الوافي بالوفيات ١٧/٤٥ رقم ٣٩، النجوم ١٦١/٤.

(٤) السَّرْحَسِي: نسبته إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سُرْحَس، وسَرْحَس. (الأنساب ٦٩/٧).

(٥) في الأصل «سمع منه».

روى عنه: أبو ذرّ عبد بن أحمد الهَرَوِي، وأبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم القرّاب، ومحمد بن عبد الصمد الترابي المَرَوَزي، وعلي بن عبد الله ومحمد بن أحمد بن محمد بن محمود الهَرَوِيّان، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي.

وقال أبو ذرّ: قرأت عليه وهو ثقة وصاحب أصول حسان. قلت: وله جزء مفيد عدّ فيه أبواب الصحيح، وعدّ ما في كلّ كتاب من الأحاديث، فأورد ذلك الشيخ محيي الدين في مقدمة ما شرح من الصحيح، وأعلى شيء يُروى في سنة ثلاثٍ وعشرين وسبعمائة. وحَدَّث الحموي هذا» وقعت لنا المذكورة من طريقه. وُلِدَ سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

وقال القرّاب: تُوفِّيَ لليلتين بقيتا من ذي الحجة. عبد الله بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة، أبو محمد البصري التّمّار. تُوفِّيَ في صفر، وروى عن أبيه صاحب أبي داود. روى عن: أبي بكر محمد بن الحسين بن مكرم، والحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي، وخلق. وعنه أبو ذرّ الهَرَوِي.

عبد الرحمن بن عبد الله المالكي^(١) الفقيه، أبو القاسم المصري الجوهري. وتُوفِّيَ بمصر، وهو صاحب «مُسْنَدِ الْمُوطَّأ» سمعه من طائفة، منهم أبو العباس بن نفيس المقرئ، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وأبو الحسن بن فهد، وآخرون، وتُوفِّيَ في رمضان.

عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن نجار الفقيه، أبو الفضل النّيسابُوري البُخاري، نسبه إلى جدّه، وكان من أعيان أصحاب أبي الوليد الفقيه.

(١) العبر ١٧/٣، شذرات الذهب ١٠١/٣، حسن المحاضرة ١٩١/١. شجرة النور ٩٣، ٩٤ رقم ٢١٣، سير أعلام النبلاء ٤٣٥/١٦، ٤٣٦ رقم ٣٢١، الديباج المذهب ٤٧٠/١، ٤٧١، الرسالة المستطرفة ١٦.

درس في حياته، وسمع من أبي حامد بن الشرفي، ومكي بن عبدان، وحدث.

تُوفِّي في جُمادى الأولى، وقد تُوفِّي والده سنة ثمانٍ وأربعين.

عبد العزيز بن علي بن محمد^(١) بن إسحاق بن الفرَج، أبو عديّ المصري، ويُعرف بابن الإمام. كان مقرئاً مجوداً لقراءة ورش لأنها على أبي بكر بن سيف صاحب ابن يعقوب الأرزى.

قرأ عليه طاهر بن غلبون، وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وإسماعيل بن عمرو الحداد، وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، ومكي بن طالب، وأبو عمر الظلمنكي، وأبو العباس محمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، وغيرهم.

وطال عمره وتفرّد بعُلُو هذه الطريق، وقد حدث عن ابن قديد، ومحمد بن زبّان.

روى عنه يحيى بن الطحّان.

وقال أبو إسحاق الحبال: تُوفِّي لعشر خلون من ربيع الأول.

عبيد الله^(٢) بن أحمد بن معروف^(٣)، أبو محمد البغدادي المعتزلي قاضي القضاة.

ولي بعد أبي بشر عمر بن أكثم، وسمع من يحيى بن صاعد، وابن نيرُوز، وأبي حامد محمد بن أحمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن نوح وجماعة.

(١) تذكرة الحفاظ ٩٩٥/٣، العبر ١٧/٣، معرفة القراء الكبار ٢٧٨/١، ٢٧٩ رقم ٢٢، شذرات الذهب ١٠١/٣، حسن المحاضرة ٢٠٩/١، وغاية النهاية ٣٩٤/١، ٣٩٥.

(٢) في الأصل «عبد» وهو تحريف.

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٥/١٠ - ٣٦٨ رقم ٥٥٢٩، المنتظم ١٦٦/٧ رقم ٢٦٣، العبر ١٨/٣، الكامل في التاريخ ٩١/٩، دول الإسلام ٢٣٣/١، شذرات الذهب ١٠١/٣ وفيه «عبد الله» وكذا في البداية والنهاية ٣١٠/١١، تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣، النجوم الزاهرة ١٦٢/٤، يتيمة الدهر ١١٢/٣ - ١١٤، الأعلام ٣٤٤/٤، معجم المؤلفين ٢٣٧/٦، تاريخ التراث العربي ٣٣٦/١ رقم ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/١٦، ٤٢٧ رقم ٣١٥، ميزان الاعتدال ٣/٣٠، لسان الميزان ٩٦/٤.

وُلِدَ سنة سِتٍّ وثلاثمائة .

قال الخطيب: كان من أجلاد الرجال وألباء الناس، مع تجربة وحنكة وفطنة، وبصيرة ثاقبة، وعزيمة ماضية، وكان يجمع وسامة في منظره، وظُرفاً في ملبسه، وطلاقة في مجلسه، ولباقة في خطابه، ونُهوياً بأعباء الأحكام، وهيبة في القلوب، قد ضرب في الأدب بسهمٍ، وأخذ من علم الكلام بحظّ.

وقال العتيقي: كان مجرداً في الاعتزال، ولم يكن له سماع كثير. قلت: روى عنه الحسن بن محمد الخلّال، والعتيقي، وعبد الواحد بن شيطا، وأبو جعفر بن المسلمة. ووثقه الخطيب. تُوفِّي في صفر، وله شعر رائق، فحلّ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن محمد^(١) بن عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ الزُّهري، أبو الفضل، بغداديّ مُسند كبير القدر. سمع: جعفر بن محمد الفريابي، وإبراهيم بن شريك الأسدي وعبد الله بن المخرمي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن حميد بن المجذّر^(٢)، والبَغوي.

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو محمد الخلّال، وعبد العزيز الأزجي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة آخرهم وفاة أبو جعفر بن المسلمة. قال الخطيب: كان ثقة، وُلِدَ سنة تسعين ومائتين. أخبرني العتيقي قال: سمعت أبا الفضل الزُّهري يقول: حضرت مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل لم يبق منهم غيري، وجعل يبكي. وذكره الأزجي فقال: شيخ ثقة، مُجاب الدُّعوة.

(١) تاريخ بغداد ٣٦٨/١٠ - ٣٦٩ رقم ٥٥٣١، المتنظم ١٦٧/٧ رقم ٢٦٤، العبر ١٨/٣، تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣، النجوم الزاهرة ١٦١/٤، شذرات الذهب ١٠١/٣، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٦ - ٣٩٤ رقم ٢٨٢.

(٢) في الأصل «المحمد».

وقال الدارقُطني: ثقة صاحب كتاب، وآباؤه كلهم قد حدّثوا. تُوفّي في ربيع الأوّل، وقيل في ربيع الآخر.

قلت: وقع لنا من روايته «صفة المنافق» للفرّيابي.

عَتّاب بن هارون بن عَتّاب^(١) بن بَشْر، أبو أيّوب الغافقي الأندلسي من أهل شَدُونَة.

روى عن أبيه، وحجّ فسمع من أبي حفص عمر الجُمحي، وأبي الحسن الخُزاعي، وكان صالحاً عبداً.

رحل إليه ابن الفرّضي فأكثر عنه، وعاش سبعين سنة.

عثمان بن جعفر^(٢)، أبو عمرو الجواليقي البغدادي. حدّث في هذه السنة عن عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغددي.

وعنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب

العشاري.

وثقه العتيقي.

علي بن أحمد بن صالح^(٣) بن حمّاد المقرئ القزويني. كان فهماً

بالقراءات.

عُمَر دهرأ، وسمع من يوسف بن عاصم الرازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله الحسين الأزرق، والعبّاس بن الفضل بن شاذان، ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره، وأقرأ القرآن ثلاثين سنة.

روى: عنه أبو يعلى الحنبلي، ومن قوله نقلت ترجمته، وقال: وُلدت

سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

تُوفّي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٣٠٠/١، ٣٠١ رقم ٨٨٨، بغية الملتبس ٤٣٦ رقم ١٢٦٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٩/١١ رقم ٦١٠٦.

(٣) تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣، معرفة القراء الكبار ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٦ و ٣٤٩/١ رقم ٢٧٥،

وغاية النهاية ٥١٩/١.

علي بن محمد بن عُبيد الله^(١) الزُّهري، أبو الحسن الضُّرير.
كان ببغداد، ذكر أنه من ولد عبد الرحمن بن عَوْف، وأنه سمع من أبي
يَعْلَى المَوْصلي.

وعنه: العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وكان كذاباً.

محمد بن إبراهيم بن علي^(٢) بن عاصم بن زاذان، أبو بكر بن المقرئ
الحافظ، مُسْنِد أصبهان. طَوَّف الشَّامَ ومصرَ والعراقَ، وسمع في قريب من
خمسين مدينة.

سمع: محمد بن نُصَيْر بن أبان المَدِيني، ومحمد بن علي الفرقي،
وإبراهيم بن مَتَوَيْه، وطبقتهُم بأصبهان، وأوَّل سماعه بعد الثلاثمائة، وسمع
أحمد بن الحسن الصُّوفي، وحامد بن شُعَيْب اللَّخمي، وعمر بن إسماعيل بن
أبي غيلان، وطبقتهُم ببغداد، وأبا يَعْلَى بالمَوْصِل، وعَبْدَان بالأهواز، وأبا
عَرُوبَةَ بَحْرَانَ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بَعْسَقْلَانَ، وإسحاق بن أحمد
الخُرَاعِي بِمَكَّة، وعبد الله بن زيدان البَجَلِي، وعلي بن العَبَّاس المَقَانِعي،
وعبد الله بن محمد بن مسلم ببيت المقدس، وإبراهيم بن مسرور صاحب
لُؤَيْن بحلب، وأحمد بن يحيى بن زُهَيْر الحافظ بُبُستَر، وسعيد بن عبد العزيز،
وأحمد بن هشام بن عَمَّار، ومحمد بن خُرَيْم بدمشق، ومحمد بن المُعَافَى
بصيدا، ومُكْحُولاً ببِירות، وميمون بن هارون بَعَكَا، ومحمد بن عُمَيْر صاحب
هشام بن عَمَّار، بالرملة، ومضاء بن عبد الباقي بَأَذَنَة، وجعفر بن أحمد بن
سنان بواسط، ومحمد بن علي بن رَوْح المؤدَّب بعسكر مَكْرَم، ومحمد بن

(١) تاريخ بغداد ٩٢/١٢، ٩٣ رقم ٦٥٠٩.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢٩٧/٢، حلية الأولياء ١٢٩/٩، الأنساب ١٩ ب، ٨٦ أ، ٣٥٨ ب،
تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٩٣ و ٣٦٤/٣٦ - ٥١٩، ٣٢٩/٣٢، تذكرة الحفاظ
٩٧٣/٣ - ٩٧٦، غاية النهاية ٢/٤٥، شذرات الذهب ٣/١٠١، الأعلام ٦/١٨٤، معجم
المؤلفين ٨/٢١٠، تاريخ التراث العربي ١/٣٣٥ رقم ٢٤٦. موسوعة علماء المسلمين في
تاريخ لبنان ١ - ج ٤/٦٠ رقم ١٢٥٨، العبر ٣/١٨، ١٩، النجوم الزاهرة ٤/١٦١،
الكامل في التاريخ ٩/٩١، مرآة الجنان ٢/٤١٥، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٨ - ٤٠٢ رقم
٢٨٨، الوافي بالوفيات ١/٣٤٢، ٣٤٣، طبقات الحفاظ ٣٨٧، ٣٨٨، الرسالة المستطرفة
٩٥.

تَمَام البَهْرَانِي ، ومحمد بن يحيى بن رزين بحمص ، والحسين بن عبد الله القَطَّان الأَزْدِي بالرَّقَّة ، ومحمد بن محمد بن الأشعث ، ومحمد بن زَبَّان ، وعلي بن أحمد علَّان ، وأحمد بن عبد الوارث الغَسَّال بمصر ، ومحمد بن أبي سَلَمَة بن قوبا بعسقلان ، وصَنَف «معجم شيوخه» ، وسمع «شرح الآثار» للطَّحَاوِي منه ، وخرَّج الفوائد ، وجمع «مُسْنَد أبي حنيفة» .

روى عنه : أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو الشيخ ، وهما أكبر منه ، وحمزة السَّهْمِي ، وأحمد بن موسى بن مردود ، وأبو نُعَيْم ، وأبو طاهر بن عبد الرحيم وإبراهيم بن منصور الكراني سبط بحرويه ، ومنصور بن الحسين ، وأبو طاهر أحمد بن محمد الثقفي ، وأحمد بن محمد بن النُّعْمَان ، وآخرون .

قال أبو طاهر الثقفي : سمعت ابن المقرئ يقول : طفت الشرق والغرب أربع مرات .

وقال رجلان : سمعنا ابن المقرئ يقول : مشيت بسبب نسخة المُفَضَّل بن فضالة سبعين مرحلة ، ولو عُرِضَتْ علي بَقَال برغيف لم يأخذها .

وقال أبو طاهر بن سلمة : سمعت ابن المقرئ يقول : دخلت بيت المقدس عشر مرات ، وحججت أربع حجج ، واستلمت الحجر في ليلة مائة وخمسين ، وأقمت بمكة خمسة وعشرين شهراً .

وعن أبي بكر بن أبي علي قال : كان ابن المقرئ يقول : كنت أنا والطَّبْرَانِي وأبو الشيخ في مدينة الرسول عليه السلام ، فضاق بنا الوقت ، فواصلنا ذلك اليوم ، فلما كان وقت العشاء حضرت القبر ، وقلت : يا رسول الله الجوع . فقال لي الطَّبْرَانِي : إجلس فيما أن يكون الرزق أو الموت ، فقمنا أنا وأبو الشيخ ، فحضر الباب عَلَوِيّ ، ففتحنا له ، وإذا معه غلامان بزنبيلين فيهما شيء كثير ، وقال : يا قوم شكوتُموني إلى النَّبِيِّ ﷺ فإني رأيته ، فأمرني بحمل شيء إليكم .

وروى أبو موسى المَدِينِي ترجمة ابن المقرئ : نا معمر بن الفاخر ، سمعت أبا نصر بن الحسن بن أبي عمر ، سمعت ابن سلامة يقول : قيل

للسّاحب بن عبّاد: أنت رجل مُعْتَزِلِيّ وابن المقرئ محدّث، وأنت تحبّه، فقال: إنّه كان صديق والدي، وقيل مَوَدَّةُ الآباء قرابة الأبناء، ولأنّي كنت نائماً، فرأيت النّبي ﷺ في المنام يقول لي: أنت نائم ووليّ من أولياء الله على بابك، فانتبهت ودعوت البوّاب، وقلت: مَنْ بالباب؟ قال: أبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو عبد الله بن مهدي: سمعت ابن المقرئ يقول: مذهبي في الأصول مذهب أحمد بن حنبل وأبي زُرْعَة.

قال ابن مَرْدَوَيْه: هو ثقة مأمون، صاحب أصول. تُوفِّي يوم الإثنين في شوال.

وقال أبو نُعَيْم: محدّث كبير ثقة، صاحب [أصول]، سمع ما لا يُحصى كثرةً، وتُوفِّي عن ستِّ وتسعين سنة.

قلت: وكان الصّاحب إسماعيل بن عبّاد يحترمه، وكان خازن كُتُب الصّاحب، وقد خرّجْتُ من مُعْجَمه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، في أربعين مدينة، سمّيتها «أربعي البلدان» لأبي بكر بن المقرئ، وسمعتها. وعند أبي سعيد المدائني حديثه في غاية العلو. مات في شوال.

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده بن سليط السّليطي، أبو جعفر النّيسابوري.

عن: أبي بكر الإسفرايني، والشرفي، ومكي بن عبّاد، وطبقته.

وعنه: الحاكم، وانتقى عليه، وأبو يَعْلَى الصّابوني، والكنجروزي وجماعة.

وحدّث أيضاً بمكّة والعراق.

محمد بن حسين بن شَنْظِير^(١)، أبو عبد الله الأموي الطّليطليّ، والد المحدث أبي إسحاق إبراهيم. كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك.

(١) الصلة لابن بشكوال ٢/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ١٠٣٣.

روى عن: وهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن عيشون، وأبي بكر بن رستم.
تُوفِّي في المحرم، وكان ابنه غائباً في الرحلة. وُلد سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

محمد بن خثيم بن ثاقب، أبو بكر البخاري الصَّفَّار.
حدَّث بصحيح البخاري عن القزويني.
تُوفِّي بِسَمَرْقَنْد في ربيع الأول.

محمد بن سعيد بن قَرط^(١)، أبو عبد الله بن الصَّابوني القُرطُبي.
سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ،
والحسن بن سعد، ورحل فسمع من ابن الأعرابي، وطائفة. وكان رفيق ابن
السليم في رحلته، فلما وُلِّي ابن السليم القضاء استعمله على نظر الأوقاف،
ثم عزله، وظهرت عليه أمور، ذهب فيها ماله كله، وبقي فقيراً.
وقد حدَّث بيسير في ربيع الأول.

محمد بن عبد الله^(٢)، أبو الحسن النُّحوي الورَّاق، زوج بنت أبي سعيد
السَّيرافي.

له «شرح مختصر الجرمي» في النُّحو، وغير ذلك.
محمد بن عبد الله بن عمرو، أبو جعفر الهَرَوِي الفقيه صاحب التفسير.
محمد بن علي بن الحسن^(٣) بن سُويْد، أبو بكر البغدادي المكتَّب.
روى عن: محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البَغَوِي، وأبي
عَرُوبَة، وطائفة كثيرة، وسافر الكثير.
روى عنه: أبو بكر البرقاني، وعُبَيْدُ الله الأزهري، وعلي بن المحسن
التنوخي، ووثقه البرقاني.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٩٣/٢، ٩٤ رقم ٣٦٢.

(٢) بغية الوعاة ١٢٩/١ رقم ٢٢٣.

(٣) تاريخ بغداد ٨٨/٣ رقم ١٠٧/١.

وقال الأزهري: صدوق، تكلموا فيه بسبب روايته عن أحمد بن سهل
الأشجاني كتاب «قراءة عاصم».
توفي في رمضان.

محمد بن القاسم^(١) بن أحمد فاذشاه، أبو عبد الله الأصبهاني الشافعي
المتكلم الأشعري، المعروف بالثيف.

ذكره أبو نعيم فقال: كثير المصنفات في الأصول والفقه والأحكام،
ورجل إلى البصرة، وروى عن محمد بن سليمان المالكي، وعلي بن إسحاق
المادرائي، وأبي علي اللؤلؤي، وتوفي في شهر ربيع الأول.

قلت: ولعله أخذ بالبصرة عن أبي الحسن الأشعري، فإنه أدركه.
قال أبو نعيم: كان ينتحل مذهب الأشعري.

محمد بن موسى بن مصباح^(٢) بن عيسى، أبو بكر القرطبي المؤذن.
سمع أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وجماعة، فسمع من
الأعرابي، والمصريين، وكان متهجداً بكاءً.

محمد بن يئق بن زرب^(٣) بن يزيد، أبو بكر القرطبي الفقيه المالكي.
[سمع]: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وجماعة،
وتفقه عند اللؤلؤي وغيره. وكان أحفظ أهل زمانه لمذهب مالك.

كان القاضي أبو بكر محمد بن السليم يقول له: لورأك ابن القاسم
لعجب منك.

(١) في الأصل «محمد بن أبي القاسم» والتصحيح من (ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٠٠، ٣٠١).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/٩٥، ٩٦ رقم ١٣٦٤.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢/٩٥ رقم ١٣٦٣، جذوة المقتبس ١٠٠ رقم ١٧٠، بغية الملتبس
١٤٦، ١٤٧ رقم ٣٢٥، العبر ٣/١٩، تاريخ قضاة الأندلس ٧٧، شذرات الذهب ٣/١٠١،
١٠٢، السديج المذهب ٢٦٨، ٢٦٩، الأعم ٧/٢٦٠، معجم المؤلفين ١٢/٩٧، ٩٨،
تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٥، شجرة النور ١٠٠، تركيب المدارك ٤/٦٣٠ - ٦٣٣، فهرسة ابن
خير ٢٤٦، المغرب في حلى المغرب ١/٢١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٤١١ رقم ٢٩٨.

ولما تُوفِّي ابن السليم وُلِّي ابن يَبْقَى على قضاء الجماعة في سنة سبعٍ وستين، وإلى أن مات، وإليه كانت الصلاة والخطابة.

وصنّف كتاب «الخصال في مذهب مالك» عارض به كتاب «الخصال» لابن كاديس الحنفي، فجاء في غاية الإتقان، وله كتاب «الردّ على ابن مَسْرَّة».

وكان الحاجب ابن أبي عامر يُعَظِّمه ويُجَلِّسه معه، ولما تُوفِّي أظهر ابن أبي عامر لموته غَمًّا شديداً.

تُوفِّي في رمضان، وكان مع فِقْهه بصيراً بالعربيّة والحساب، مشكور السيرة، رئيساً، كثير المحاسن.

محمد بن يوسف بن محمد^(١) بن دُوسْت^(٢) العلاف، أبو بكر البغدادي. سمع أبا القاسم البَغَوِي، وعبد الملك بن أحمد الدقاق. وعنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله.

قال أحمد بن محمد العتيقي: هو صالح ثقة.

قلت: وتمّ بمجلس يرويه أبو اليُمْن الكِنْدِي هو لأبي علي عبد الله، ولد هذا، لا له.

مُظَفَّر بن الحسن بن المهْنَد، أبو الحسن السَّلْمَاسِي.

روى عن أحمد بن جَوْصَا، وأبي بكر بن زياد النِّسَابُورِي.

روى: عنه ابنه مهْنَد، وأبو العباس النشري، وأحمد بن جرير السَّلْمَاسِي.

مُعَاذ بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم الزَّاهِد.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

(١) تاريخ بغداد ٤٠٩/٣ رقم ١٥٤١، العبر ١٩/٣، شذرات الذهب ١٠٢/٣، تاريخ التراث العربي ٣٣٧/١ رقم ٢٤٩.

(٢) في الأصل «ذويب» والتصحيح من تاريخ بغداد.

منير الصَّقْلَبِيَّ الخادم^(١) غلام الوزير يعقوب بن كَلَس، وَلِيَّ إمرة دمشق، فقدمها من مصر سنة ثمانٍ وسبعين، فلما كان في هذا العام أحد وثمانين، قديم بزال من طرابلس في رمضان، فانهزم منير وطلب الجبال، وقصد جُوسِيَّة، ثم حلب، فأسره رجل من العرب، وأتى به دمشق، وقد قدمها منجوتكين^(٢) التركي نائباً، فأركب منيراً على جمل وطاقوا به في البلد، وقُرن معه قُرْد، ثم أُرسل إلى مصر، فعفا^(٣) عنه العزيز العُبَيْدِي.

هارون بن عَتَّاب بن بِشَر^(٤)، أبو أيوب الشذوني الغافقي الأندلسي. رحل إلى المشرق، وسمع من أبي بكر الأنماطي، والصَّنْجِي وأبي محمد الطُّوسِي، وبمصر من القيسي. قال النفزي: ما كان بالأندلس أفضل منه، وكان مالكي المذهب. يعقوب بن موسى^(٥)، أبو الحسين الأردبيلي.

سكن بغداد، وحَدَّث بِسْوَالات البرذعي، عن أبي زُرْعَة، عن أحمد بن طاهر النُّجْم عن البرذعي.

روى عنه: الدارقطني مع تقدّمه^(٦)، وأبو بكر البرقاني، ووقفه، وكان فقيهاً شافعيّاً.

* * *

(١) ذيل تاريخ دمشق ٤٠، ٤١، الدرّة المضيئة ٢٣٢، ٢٣٣، إتحاظ الحنفا ١/٢٦٩، ٢٧٠، أمراء دمشق ٨٩ رقم ٢٩٨، تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ١/٢٠١ - ٢٠٣.

(٢) في الأصل «يجوتكين» وهو تصحيف.

(٣) في الأصل «فعفى».

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ١٥٣٢ وساق نسبه... ابن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم بن الحارث بن سهل بن الوُفَاع من قطبة بن عدنان بن مَعَدَّ بن جُزَى الغافقي وكناه بأبي موسى، وجعل وفاته سنة ٣٣٥ هـ.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٢٩٥ رقم ٧٦٥.

(٦) في الأصل «تقد».

وفيهما خلع الطائع نفسه مُكْرَهًا، وبايعوا القادر بالله أحمد بن إسحاق بن
المقتدر بالله^(١).

* * *

(١)، مرّ هذا الخبر في أول حوادث ٣٨١ هـ.

[وَفَيَاتٍ]
سنة اثنتين ومائتين وثلاثمائة

أحمد بن أبان بن سيد^(١)، أبو القاسم الأندلسي اللغوي، صاحب شَرْطَةِ قُرْطَبَةِ، وكان مُقَدِّمًا في علم اللغة، بارعاً، سريع الكتابة صَنَّفَ كتاب «العالم في اللغة» مائة مجلدة على الأجناس، وتُوفِّي في هذا العام.

روى عن: أبي علي القالي كتاب «النوادر»: وروى عن سعيد بن عامر الإشبيلي كتاب «الكامل». أخذ عنه: أبو القاسم الأقبيلي وغيره.

أحمد بن بندار بن محمد بن عبد الله بن مهران، أبوزُرْعَةَ العبسي الأُسْتَرَابَازِي^(٢) الفقيه، قاضي أُسْتَرَابَاز. كتب بأَرْدَبِيل عن حفص بن عمر بن زبله الحافظ، ودرس الفقه ببغداد على أبي علي بن أبي هريرة، فيما يقال. أحمد بن عبيد الله بن علي^(٣)، أخو القائم محمد بن المهدي.

(١) الصلة لابن بشكوال ٨/١ رقم ٦.

(٢) أستراباذي: نسبة إلى أستراباذ بلدة من بلاد مازندان بين سارية وجرجان. قال ابن الأثير: بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة بائتين من فوقها وفتح الراء... (اللباب ٥١/١) وقال ياقوت: بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء... (معجم البلدان ١/١٧٤).

(٣) اتعاظ الحنفا ١/٩٩ و ٢٣٧.

مات في القعدة بمصر، وصلى عليه ابن ابن أخيه العزيز صاحب مصر.

ورّخه القفطي، وله أربعة إخوة ماتوا قبله بمدة.

أحمد بن عتبة بن مكين^(١)، أبو العباس الدمشقي الجوري المَطْرُز الأَطْرُوش.

روى عن: عبد الله بن عتاب بن الزّفتي، ومحمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز، وأبي الجهم بن طَلّاب، وخلق سواهم.
وعنه: عبد الوهاب بن الحَبّان، وعلي بن السّمسار، وجماعة.
قال الكتّاني: كان ثقة نبيلًا.

أحمد بن علي بن عمر^(٢)، أبو الحسين البغدادي المِشْطَاحي^(٣).

روى عن طبقة البَغْوي.

وعنه: أبو طاهر بن سعدون المَوْصِلي، وكان ثقة.
أحمد بن محمد بن رجاء القاضي، أبو^(٤) حامد السَّرْخَسِيّ.
تُوفِّي في شَوّال.

أحمد بن ثابت، أبو العباس الشّيرازي الحافظ.

حدّث بدمشق عن القاسم بن القاسم السّيّاري، وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، والحسين بن عبد الرحمن الرّامهرْمُزِي، وجماعة.
وعنه: أبو نصر الإسماعيلي، وأبو عبد الله الحاكم، وتَمّام الرّازي.

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٠/٣٣، التهذيب ٣٨٩/١، موسوعة المسلمين في تاريخ لبنان ق ١/ج ١/٣٥٧ رقم ١٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ٣١٦/٤ رقم ٢١١٦، اللباب ٢١٧/٣.

(٣) المِشْطَاحي: بكسر الميم وسكون الشين وفتح الطاء المهملة وبعد الألف حاء مهملة. (اللباب).

(٤) في الأصل «وحامد».

قال الحاكم: جمع من الحديث ما لم يجمعه أحد، وصار له القبول بشيراز، بحيث يضرب [به] ^(١) المثل.

وقال الدارقطني: أحمد بن منصور الشيرازي، أدخل بمصر، وأنا بها، أحاديث على جماعة من الشيوخ.

قلت: ذكر يحيى بن منده ما يدل على أن الذي دخل مصر، وأدخل على شيوخها رجل آخر، اسمه: أحمد بن منصور. وقال: كانا أخوين، والغلط في اسمه.

وعن أبي العباس صاحب الترجمة، قال: كتبت عن الغزالي ثلاثمائة ألف حديث.

وقال الحسين بن أحمد الصفار الشيرازي: لما مات أحمد بن منصور الحافظ، جاء إلى أبي رجل فقال: رأيته في النوم، وهو في المحراب واقف، في جامع شيراز، وعليه حلة، وعلى رأسه تاج مكلل بالجواهر، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأكرمني، وأدخلني الجنة، فقلت: بماذا؟ قال: بكثرة صلاتي على رسول الله ﷺ.

الحسن بن عبد الله بن سعيد ^(٢)، أبو أحمد العسكري الإمام الأديب.

-
- (١) سقطت من الأصل.
- (٢) المنتظم ١٩١/٧ رقم ٣٠٧ (وفيات ٣٨٧ هـ). مرآة الجنان ٤١٥/٢، ٤١٦، البداية والنهاية ٣١٢/١١ و ٣٢٠، العبر ٢٠/٣، إنباه الرواة ٣١٠/١ - ٣١٢، معجم الأدباء ٢٣٣/٨ - ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٤٧/٩، اللباب ١٣٦/٢، دول الإسلام ٢٣٣/١، سير أعلام النبلاء (المصور) ١٠ ق ٢٥١/٢، ٢٥٢، عيون التواريخ (المصور) ١٢/٢٢٢ أ، ٢٢٣ أ، مفتاح السعادة ٢٢٧/١، بغية الوعاة ٢٢١، الأنساب ٣٩٠ ب، بغية الوعاة ١/٥٠٦، ٥٠٧ رقم ١٠٤٦، وفيات الأعيان ٨٣/٢ - ٨٥ رقم ١٦٤، خزانة الأدب ٩٧/١، معجم البلدان ٣/١٢٤، ذكر أخبار أصبهان ٢٧٢/١، الوافي بالوفيات ١٢/٧٦ - ٧٨ رقم ٦٦، النجوم الزاهرة ٤/١٧٥، شذرات الذهب ٣/١٠٢، ١٠٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٤٠، كشف الظنون ٢٣٣ و ٤١١ و ٦٧٥ و ٨٠١ و ٩٥٦ و ١٤٠٤ و ١٤٦٤ و ١٧٣٧، إيضاح المكنون ٢/٣٣٢، روضات الجنات ٢١٦، أعيان الشيعة ٢٢/١٤٠ - ١٥٤، فهرس مخطوطات الظاهرية ٢٩٧، فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات ٢/٩٤، معجم المؤلفين ٣/٢٣٩، ٢٤٠، الرسالة المستطرفة ٥٤.

سمع من: عَبْدَان الْأَهْوَازِي، وأحمد بن يحيى بن زُهَيْر التُّسْتَرِي، وأبي القاسم عبد الله الْبَغْوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر بن دُرَيْد، وإبراهيم بن عرفة نَفْطويه، ومحمد بن جرير الطَّبْرِي، والعبَّاس بن أبي الوليد بن شجاع الْأَصْبَهَانِي، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن جعفر اليزدي الْأَصْبَهَانِي، وأبو الحسن علي بن أحمد النُّعَيْمِي، وأبو سعد الماليني، وأبو الحسين محمد بن الحسن الْأَهْوَازِي، وأبو بكر محمد بن أحمد الوادعي، وعبد الواحد بن أحمد الْبَاطِرْقَانِي، وأحمد بن محمد بن زَنْجَوِيه، ومحمد بن منصور بن حيكَّان التُّسْتَرِي، وعلي بن عمر الایذحي، وأبو سعيد الحسن بن علي بن بحر التُّسْتَرِي السَّقَطِي، وآخرون.

وقال فيه السَّلَفِي: كان من الأئمة المذكورين بالتصَرَّف في أنواع العلوم، والتبحُّر في فنون الفهوم، ومن المشهورين بجودة التأليف، وحُسن التصنيف، ومن جملة تصانيفه «الحِكم والأمثال»، وكتاب «التصنيف»^(١) وكتاب «الأرواح» وكتاب «الزَّوْاجِر والمواعظ»، وبقي حتى علا^(٢) به السَّن، واشتهر في الآفاق، انتهت إليه رئاسة التحديث والإملاء للأدب، والتدريس بقطر خُوزِستان، وكان يُملِّي بالعسكر^(٣) وتُسْتَر^(٤) ومدن ناحيته.

قلت: أخبرنا بنسبه أبو علي بن الخلَّال، أنا جعفر، أنا السَّلَفِي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِي، أنا أبو سعيد الحسن بن علي السَّقَطِي بالبصرة، ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم العسكري إملاء سنة ثمانين وثلاثمائة بُسْتَر. قال السَّلَفِي؛ فذكر مجالس من أماليه هي عندي، ولما تُوفِّي أبو أحمد رثاه الصَّاحِب إسماعيل بن عَبَّاد، وأنشده:

(١) نشره عبد العزيز أحمد بالقاهرة ١٩٦٣ بعنوان «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف».

(٢) في الأصل «على».

(٣) العسكر: عسكر مُكْرَم. بلد مشهور من نواحي خوزستان. (معجم البلدان ١٢٣/٣).

(٤) تُسْتَر: بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى، وراء. أعظم مدينة بخراسان.

قالوا: مَضَى الشيخُ أبو أحمد وقد رَثَوهُ بضُرُوبِ النُّدْبِ
فقلت: ماذا فَقَدْ شيخٌ مَضَى لكنَّهُ فَقَدْ فُنُونُ الْأَدَبِ^(١)

ووفاته بخطُّ أبي حكيم أحمد بن إسماعيل بن فضلان العسكري
اللُّغوي في يوم الجمعة، لسَبْعِ خَلَوْنٍ من ذي الحِجَّةِ سنة اثنتين وثمانين
وثلاثمائة.

سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان^(٢) بن معاوية، أبو أيوب الجُمحي
القرطبي المؤدّن، المعروف بابن العَجَل.

روى عن: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، ومحمد بن
معاوية. كتب عنه غير واحد.
تُوفِّي سنة اثنتين أو ثلاثٍ وثمانين.

عبد الله بن أحمد بن محمد^(٣) بن يعقوب، أبو القاسم النَّسائي الفقيه
الشافعي.

حدّث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع منه أحمد بن جعفر
الختلي، وأبو القاسم عبد الله بن الثَّلَاج، وكان قد سمع من الحسن^(٤) بن
سفيان مُسنِّده، وبه ختم الرواية عن الحسن. وسمع مُسنِّد ابن رَاهَوِيَّه من
عبد الله بن شيرويه عنه، وسمع بالعراق من محمد بن محمد الباغندي
وطبقته.

روى عنه: الحاكم، وغيره.
وقال الخطيب: قال الحاكم: تُوفِّي في شَوَّال سنة اثنتين وثمانين بِنَسَا.
وعندي في «تاريخ الحاكم» أَنَّهُ تُوفِّي سنة أربعٍ وثمانين، والله أعلم.

(١) معجم الأدباء ٢٥١/٨.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٨٩/١ رقم ٥٦٧.

(٣) تاريخ بغداد ٣٩٤/٩ رقم ٤٩٩٣، العبر ٢٠/٣، ٢١، الوافي بالوفيات ٤٥/١٧ رقم ٤٠،
النجوم الزاهرة ١٦٣/٤، شذرات الذهب ١٠٣/٣، دول الإسلام ٢٣٣/١، طبقات الشافعية
الكبرى ٣٠٥/٣، ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٦ رقم ٢٩٩.

(٤) في الأصل «الحسين» وهو تحريف.

قال: وكان شيخ العدالة والعلم بنسأ، وعاش نيفاً وتسعين سنة. فيه: ومحمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه المذكور^(١) في سنة ثمانين ختم حديث الحسن بن سفيان.

عبد الله بن عثمان بن محمد^(٢) بن علي بن بيان، أبو محمد الصفار. بغداديّ ثقة.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ومحمد بن نوح الجُنديسابُوري، والمَحاملي، وجماعة. وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، والحسن بن محمد الخلّال، وأبو القاسم التنوخي.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب^(٣) بن نُصَيْر بن عبد الوهاب بن عطاء ابن واصل، أبو سعيد القرشي الرازي. حجّ وسافر إلى مصر والشام وجاور وأقام بنيسابور مدّة، فصحبَ الزاهد أبا علي الثقفي، وحدث عن محمد بن أيوب الرازي بن الضُرَيْس، ويوسف بن عاصم. وخرج في آخر عمره إلى مرو، ثم إلى بخارى فتوفي بها في هذه السنة. وله أربع وتسعون سنة.

ترجمه الحاكم، وروى عنه هو، ومحمد بن الحسن الكنجَرُودي، وأبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرحمن الصّابوني، ومحمد بن عبد العزيز المَرُوزي. وقد سمع بدمشق من ابن جَوْصَا، وببغداد من ابن صاعد.

قال الحاكم: ولم يزل كالرَّيحانة عند مشايخ التَّصَوُّف ببلدنا. قلت: هو آخر من روى في الدنيا عن ابن الضُرَيْس، وقع لنا حديثه

(١) في الأصل «بل فسأ المذكور».

(٢) تاريخ بغداد ٤٠/١٠ رقم ٥١٦٥، المنتظم ١٧٠/٧ رقم ٢٦٧.

(٣) العبر ٢١/٣، الوافي بالوفيات ٤٩٠/١٧ رقم ٤١٦، النجوم الزاهرة ١٦٣/٤، شذرات الذهب ١٠٣/٣، دول الإسلام ٢٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٦، ٤٢٨ رقم ٣١٦.

بُعْلُو، ورواياته مستقيمة، ولم أرَ أحداً ضَعَفَه، لكن يكون سماعه عن ابن الضُرَيْس وهو ابن خمس سنين، على ما ضبطه الحاكم، من سنة انتهى إليه عِلْمُ الإسناد في وقته بخراسان.

عبد الصّمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم المقرئ، خطيب مدينة أَسْتَرَابَاد ومقرئها.

روى عن: أبي نُعَيْم بن عَدِيّ، والحسن بن حَمَوَيْه.

وعنه: أبو سعيد الإدريسي.

عبد الواحد بن أحمد بن القاسم، أبو بكر الزُّهري النِّسَابُوري الواعظ المتكلم، ويُعرف بابن أبي الفضل.

سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا بكر القَطّان، والمحبوبي، وطائفة.

قال الحاكم: سمع معنا الكثير، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن في

يومين.

تُوفِّي في ربيع الأوّل بَنِيْسَابُور، رحمه الله تعالى.

عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي الصّوفي، أبو الحسن، نزيل

نِيسَابُور.

حدّث عن إبراهيم بن عبد الصّمد الهاشمي، وأبي رَوْق الهَزّان،

وطبقتهما.

وصحِب الزُّهَاد زماناً، وحدّث بعد الثمانين، ولا أعلم متى مات.

عمر بن أحمد بن هارون^(١)، أبو^(٢) حفص الأجرّي البغدادي المقرئ.

سمع أبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن زياد النِّسَابُوري،

وإسماعيل الورّاق وغيرهم.

وعنه: أبو محمد الخلّال، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة.

قال الخطيب الحافظ: كان ثقة صالحاً دِيناً.

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٦٤ رقم ٦٠٢٦، المنتظم ٧/١٧٠ رقم ٢٦٨.

(٢) في الأصل «و».

علي بن مكي بن علي بن حسين، أبو الحسن الهَمْدَانِي الحَلَاوِي .
روى عن عبد الرحمن الجَلَّاب، وأبي جعفر بن عُبيد، ومحمد بن
خيران .

رحل إلى بغداد فأدرك الخلدي، وأبا سهل بن زياد، وكان حافظاً فهُمَا .
تُوفِّي في ذي القعدة .

روى عنه : محمد بن عيسى، وحمد بن سهل المؤدّب، وعبد الله بن
محمد الحواري، وأحمد بن المأمون، وجماعة .

محمد بن عبد الله بن عمر^(١) بن خير، أبو عبد الله القَيْسِي القُرْطُبي
الْبَزَّاز .

سمع أحمد بن خالد الحُبَّاب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن،
وعبد الله بن يونس، وجماعة، وحبّ سنة اثنتين وثلاثين، فسمع من ابن
الأعرابي، وعبد الملك بن بحر الجَلَّاب، ومحمد بن الصَّمُوت، ثم رحل
ثانياً .

وكان صدوقاً إن شاء الله ضابطاً، وقد اتَّهم بمذهب ابن مَسْرَّة^(٢)، ولم
يصحّ عنه .

تُوفِّي في المحرّم، وَقَلَّ من كَتَبَ عنه .

محمد بن العباس بن محمد^(٣) بن زكريّا بن يحيى، أبو عمر بن حَيَّوِيه
الخَزَّاز، من كبار محدّثي بغداد .

سمع : محمد بن الباغددي، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وعبد الله
بن إسحاق المدائني، وأبا القاسم التنوخي البَغَوِي، وَخَلَقاً يطول ذكرهم .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٩٦/٢، ٩٧ رقم ١٣٦٦ .

(٢) في الأصل «ميسرة» وهو تحريف .

(٣) تاريخ بغداد ١٢١/٣ رقم ١١٣٩، المنتظم ١٧٠/٧، ١٧١ رقم ٢٦٩، البداية والنهاية
٣١١/١١، العبر ٢١/٣، النجوم الزاهرة ١٦٣/٤، الوافي بالوفيات ١٩٩/٣ رقم ١١٧٧،
شذرات الذهب ١٠٤/٣، لسان الميزان ٢١٤/٥، ٢١٥ رقم ٧٥٠، تاريخ التراث العربي
١/٣٣٦، ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٩٥/٩ وفيه «حسنويه» بدل «حيويه»، دول الإسلام
٢٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٤٠٩/١٦، ٤١٠ رقم ٢٩٦ .

وعنه: أبو بكر البرقاني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، والعتيقي، والخلال، وعلي بن المحسن التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.
قال الخطيب: كان ثقة، كتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار، ومولده سنة خمس وتسعين ومائتين. حدّثني أبو القاسم الأزهري قال: كان ابن حيويه مكثرًا، وكان فيه تسامح، ورُبّما أراد أن يقرأ شيئًا، ولا يكون أصله قريبًا منه فيقرأه^(١) من كتاب الحسن بن الرّزّاز، لثقتة بذلك الكتاب، وكان مع ذلك ثقة. قال: وسألت البرقاني عنه، فقال: ثبّت حجة. وقال العتيقي: تُوفّي في ربيع الآخر.

محمد بن عبد الرحيم بن أحمد^(٢) بن إسحاق، أبو بكر الأزدي الكاتب، بغداديّ ثقة.

سمع البَغوي، وابن صاعد.

روى عنه: ابنه علي، وأبو محمد الخلال التنوخي.

محمد بن علي بن محمد^(٣) بن شنبويه الأصبهاني، أبو بكر الغزّال الكُوسج.

سمع علي بن محمد بن مَهْرَوَيْه القِزْوِينِي.

روى عنه: أبو نُعَيْم.

محمد بن الفضل بن علي^(٤)، أبو الحسن الحربي الناقد.

سمع أبا القاسم البَغوي، وابن صاعد.

روى عنه: أبو القاسم عُبَيْدُ الله الأزهري ووثقه.

محمد بن محمد بن سَمْعَان^(٥)، أبو منصور الحيري النّيسابُوري المذكر، نزيل هَرّاة.

(١) في الأصل «فيقرأه».

(٢) تاريخ بغداد ٣٦٥/٢ رقم ٨٧٦، المنتظم ١٧١/٧ رقم ٢٧٠.

(٣) ذكر أخبار أصفهان ٣٠٠/٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٧/٣ رقم ١١٩٤.

(٥) العبر ٢١/٣، ٢٢، شذرات الذهب ١٠٤/٣.

وسمع أبا العباس السَّراج، ومحمد بن المسيَّب الأرغواني، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الفَسْوي الريّاني، وغيرهم.
روى عنه: الحاكم، وأبو يعقوب القَرّاب، وجماعة آخرهم موتاً أبو عمر عبد الواحد المليحي.
أقام بهرّة أربعين سنة، وتُوفِّي في رجب من النسبة.
محمد بن يوسف بن يعقوب^(١) الرقي^(٢). تُوفِّي فيها. وقد ذُكر في المتوفّين قريباً.

* * *

(١) تاريخ بغداد ٤٠٩/٣، ٤١٠ رقم ١٥٤٢، تذكرة الحفاظ ٣/٣٠١٢، ١٠١٣، سير أعلام النبلاء ٤٧٣/١٦ رقم ٣٤٩، لسان الميزان ٥/٤٣٦، ٤٣٧، طبقات الحفاظ ٤٠١.
(٢) في الأصل «البرقي».

[وَفَيَات]

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن محمد^(١) العلامة البَغُولِيُّ^(٢) النَّيْسَابُورِي الحنفي الزَّاهِد، شيخ أهل الرأي في عصره وزاهدهم. أفتى ودرّس نحواً من ستين سنة، وكتب الحديث بنَيْسَابُور والعراق وبلخ وترمذ، وحدث. ترجمه الحاكم وقال: مات في رمضان واجتمع الخلق الكثير لجنائزته.

أحمد بن إبراهيم بن الحسن^(٣) بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البغدادي البَزَّاز. سمع [أباً]^(٤) القاسم البَغَوِي، والحسين بن محمد بن عفير، وأحمد بن محمد بن المغلّس، ويحيى بن صاعد، وأبا بكر بن دُرَيْد، وطائفة بالعراق ومصر والشام، فسمع بدمشق أحمد بن سليمان بن زَبَّان الكِنْدِي.

(١) الأنساب ٢/٢٥٣، ٢٥٤، اللباب ١/١٦٤.

(٢) البَغُولِيُّ: بفتح الباء الموحدة وضَمَّ العين المعجمة وفتح اللام وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بَغُولَن. قال السمعاني: وظنّي أنها من قرى نيسابور. ثم ذكر صاحب الترجمة وكناه «أبا حامد»، وقال: ذكره أبو عبد الله الحافظ في التاريخ. (الأنساب). وعنه نقل ابن الأثير في اللباب.

وقد وردت النسبة في الأصل مصحّفة إلى «البعويني».

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١١/١٨٢، التهذيب ٤/٣٥٤، تاريخ بغداد ٤/١٨ - ٢٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١/٢٧٣ رقم ٧٨، العبر ٣/٢٢، المنتظم ٧/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢٧١، البداية والنهاية ١١/٣١٢، النجوم ٤/١٦٤، شذرات الذهب ٣/١٠٤، تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٧.

(٤) في الأصل «سمع القاسم البغوي».

روى عنه: رفيقه الدارقطني، وابناه أبو علي الحسن، وعبد الله ابنا أبي بكر، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وخلق سواهم.
وكان يتجر في البز إلى مصر.

قال الخطيب: كان ثقة ثبّتا، كثير الحديث. وُلِدَ في شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وأوّل سماعه سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.
قال أبو ذرّ الهروي: ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القوّاس، وبعده أبو بكر بن شاذان، فقال لأبي ذرّ وراقه: ولا الدارقطني إمامه.
وقال عبيد الله الأزهري: سمعت أبا بكر بن شاذان يقول: جاءني بجزء فيه سماعي من محمد بن محمد الباغندي سنة تسعٍ أو عشرٍ وثلاثمائة، ولم يكن لي منه نسخة، فلم أحدث به. تُوفّي في شوال.
قال الأزهري: كان ابن شاذان ثبّتا حجة.

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم^(١) بن كنانة، أبو عمران بن العنّان اللّخمي القرطبي.

سمع من أحمد بن خالد بن الحُبّاب، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وحجّ، فسمع من ابن الأعرابي، وأحمد بن مسعود الزيّري.
سمع الناس منه كثيراً، وحَدّث عنه محمد بن السليم القاضي في حياته.

قال ابن الفَرَضِي: كان ثقة، خياراً، ضابطاً لما كتب، جيّد التقييد، وكان من أوثق من كتبنا عنه، قال لي: وُلِدْتُ سنة تسعٍ وتسعين ومائتين، وتُوفّي وأنا بالمشرق.

أحمد بن جعفر بن الحسن البلديّ الواعظ. قَدِمَ دمشق، وحَدّث بها عن أبي يَعْلَى المَوْصلي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِي، وغيرهما.
وعنه: تَمّام الرّازي، وأبو نصر بن الحَبّان، ومُكي بن الغمّر.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٥٦/١ رقم ١٨٧، بغية الملتبس ١٨٦ رقم ٤٢٤.

قال ابن الأَکْفاني : تُوفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين .
قلت : لعلَّها : وستين ، فتصحَّفَتْ .

أحمد بن عمر بن الرُّوَيْح ^(١) . سمع أبا القاسم البَغَوِي ، وابن صاعد .
وعنه : أبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب ، وأحمد بن محمد العتيقي ،
وليَّنه .

أحمد بن عمر بن يزيد ، أبو العبَّاس الدُّوغي ^(٢) الوكيل ، من شیوخ
هَمْدَان .

روى عن جدِّه محمد بن يَنال ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبَّاد ،
ومحمد بن عبد الله بلبل ، وإبراهيم بن محمد بن يعقوب ، والحسن بن نصر
الطُّوسي ، وجماعة .

وروى عنه : عبد الرحمن بن اللَّيْث ، ومحمد بن عيسى ، وعلي بن
أحمد بن عطية ، ويحيى بن علي أبو طالب العسكري ، وأبوسعد يحيى بن
أحمد الرازي ، وكان حافظاً لجنس هذا الشأن .
تُوفِّي في ثامن المحرَّم .

أحمد بن محمد عبد الله ، أبو عمرو الزودي الخُراساني الأديب ، من
شیوخ الحاكم .

أحمد بن محمد بن إبراهيم ^(٣) ، أبوسعيد النِّسَابُوري الجُوري ^(٤)
المزكِّي الفقيه .

تُوفِّي عن نيِّفٍ وتسعين سنة .

(١) تاريخ بغداد ٢٩٢/٤ رقم ٢٠٥٢ .

الدُّوغي : بضم الدال المهملة وسكون الواو ، وفي آخرها الغين المعجمة . نسبة إلى الدُّوغ

(٢) وهو اللبن الحامض الذي أخذ منه السمن . الأنساب ٣٦٤/٥ ، (اللباب ٥١٣/١) .

(٣) مشتبّه النسبة ١٨٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٦ رقم ٣١٨ ، تبصير المنتبه ٣٧٠/١ ،
الجواهر المضیة في طبقات الحنفیة ٢٤١/١ .

(٤) الجُوري : بضم الجيم وفي آخرها الراء . نسبة إلى موضعين أحدهما : جُور ، وهي من بلاد
فارس إليها يُنسب الورد الجوري ، والأخرى : محلّة بنيسابور . (اللباب ٣٠٧/١) .

سمع إبراهيم بن محمد بن شيبان الفقيه، وأبا العباس السَّراج،
وأبا بكر بن خُزَيْمَة، وعبد الرحمن بن الحسين، وأبا نُعَيْم بن عَدِيٍّ، وابن
شنوبذ المقرئ ومكي بن عَبدان.

وقد دَرَسَ وأُفْتِيَ زماناً على مذهب أبي حنيفة.

روى عنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وجماعة. وكان يُقال له
«الجوري».

تُوفِّيَ في رمضان، وآخر من حَدَّثَ عنه أبو سعد الكَنْجَرُودِي.

أحمد بن محمد بن حَمَوَيْه، أبو الوفاء النِّسَابُورِي المَزْكِي، وكان أبوه
من كبار فقهاء نِيسَابُور، وهو من كبار الشهود.

سمع إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، والعبَّاس السَّراج، وابن
خُزَيْمَة.

وحدَّثَ في آخر عمره، وتُوفِّيَ في ربيع الآخر، وله ثلاث وتسعون
سنة.

روى عنه: الحاكم، وغيره.

أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي النِّسَابُورِي.

حدَّثَ بيغداد عن أبي حامد بن الصُّوفي، ومكي بن عَبدان.

روى عنه: أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بِشْران، وأبو القاسم
التنوخي.

وكان من فقهاء الحنفية وثقاتهم.

إسحاق بن حَمَشَاد^(١)، أبو يعقوب النِّسَابُورِي، الزَّاهد الواعظ، شيخ
الكرامية ورأسهم بنِيسَابُور.

قال الحاكم أبو عبد الله: يُقال إنَّه أسلم على يديه أكثر من خمسة آلاف
نفس، وكان من العبَّاد المجتهدين. قال: ولم أر جمعاً مثل جمع جنازته،

(١) في الأصل «محمشاد» والتصويب من مصادر ترجمته: مرآة الجنان ٤١٦/٢، العبر ٢٢/٣،
٢٣، شذرات الذهب ١٠٤/٣.

ما أظنَّ أنّه تخلف عنه أحد، وأطنب الحاكم في وصفه، مما يدلّ على أنّه من الكرامة، كما عظم في تاريخه: محمد بن كرام. مات في رجب.

جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي^(١)، أبو القاسم الرازي.

روى عن: محمد بن هارون الروياني^(٢) مُسنّده، وسمع عبد الرحمن بن أبي خلف حاتم، وجماعة.

قال أبو يعلى الخليلي: موصوف بالعدالة وحسن الديانة، وهو آخر من روى عن الروياني، ثم ذكر وفاته في هذه السنة.

روى عنه: أبو القاسم هبة الله اللالكائي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي المقرئ.

أخبرنا إسماعيل بن الفراء، أنا عبد الله بن أحمد الفقيه سنة ست عشرة وستمائة، أنا محمد بن عبد الباقي، أنا أحمد بن علي الطريثي، أنا هبة الله بن الحسن الحافظ، ثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن يعقوب، ثنا محمد بن هارون الروياني، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى، عن أبي بكر، عن الأعمش، عن خيثمة قال: مرّ على خالد بن الوليد بزق خمر، فقال: أي شيء هذا؟ فقالوا: خلّ. فقال: جعله الله خلّا، فنظروا فإذا هو خلّ، وقد كان خمرًا. وهذا إسناد صحيح.

تمام بن عبد الله بن تمام^(٣)، أبو تمام أبو غالب المغازي الطليطي.

حجّ وسمع من ابن الأعرابي، وجماعة، ومن أبي الحسن بن أبي عيَّاش، حدّثه بغزة عن الطهراني، عن عبد الرزاق. كتب عنه جماعة.

(١) العبر ٢٣/٣، وتذكرة الحفاظ ١٠١٧/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٦، ٤٣١ رقم ٣١٩، والوافي بالوفيات ١١١/١١، والنجوم الزاهرة ١٦٥/٤، وشذرات الذهب ١٠٤/٣ ولم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب.

(٢) الرويان: بضم الراء، نسبة إلى رويان، بآمل طبرستان. (اللباب ٤٤/٢).

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٩٨/١ رقم ٣٠٥.

ثَقَفُ الْحَبَشِيِّ^(١)، من كبار مشايخ الصُّوفِيَّةِ، سافر ولقي المشايخ، وصار خادماً دَوْبَرَةَ الرَّمْلَةِ، وكان حَسَنَ التَّعَهُّدِ للفقراء، ثم جاور بالحرم، وبه مات. [من كلامه]^(٢): الْحَرُّ مَنْ يُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ خِدْمَةَ الْأَحْرَارِ، وَالْغَنِيُّ مَنْ لَا يَرَى لِنَفْسِهِ عَلَى أَحَدٍ مَنَّةً، وَلَا يَرَى لِنَفْسِهِ اسْتِغْنَاءً عَنْ أَحَدٍ.

جعفر بن محمد بن علي^(٣)، أبو محمد الطاهري البغدادي، من ولد عبد الله بن طاهر الأمير.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وابن صاعد.

وعنه: أحمد بن محمد العتيقي العشاري. وثقّه الخطيب.

وهو ابن محمد بن علي بن حسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصْعَبِ بْنِ رُزَيْقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ.

الحسن بن أحمد بن سعيد^(٤)، أبو علي المالكي المؤذن.

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعَ بَيْغَدَادَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيَّ، وَأَبَا عَمْرٍ الْقَاضِي.

وعنه: العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وقال: ثقة.

حَضَرَمِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَضَرَمِيِّ الْبَتْلَهِيِّ^(٦) أَبُو الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيِّ.

زياد بن محمد [بن زياد بن الهيثم، أبو العباس الجرجاني.

(١) طبقات الأولياء ٣٣٠ رقم ٧٣، نفحات الأنس ٢١٤، ٢١٥.

(٢) إضافة على الأصل للتوضيح.

(٣) في طبقات الأولياء، ونفحات الأنس و«الفتى»

(٤) تاريخ بغداد ٢٣٣/٧ رقم ٣٧٢١، المنتظم ١٧٣/٧ رقم ٢٧٢.

(٥) تاريخ بغداد ٢٧٦/٧ رقم ٣٧٦٥.

(٦) المشته في أسماء الرجال ٢٣٩/١.

(٧) الْبَتْلَهِيُّ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالتَّاءَ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَتَسْكِينُ اللَّامِ ثُمَّ بِالْهَاءِ، نَسَبُهُ إِلَى بَيْتٍ لَهَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ. (اللباب ١١٩/١).

سمع[^(١)الداركي، ومحمد بن أحمد بن عمرو الأبهري .
وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيْم الحافظ .
تُوفِّي في جُمادى الأولى .

سعيد بن القاضي بن أحمد^(٢) [بن]^(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم
الأصبهاني العَسَال، أبو محمد .

روى عن محمد بن علي الجارود، وعلي بن رستم .
وعنه: أبو نُعَيْم .

صَفْرُ بن عبد الله، أبو عبد الله الهمداني الخَفَاف^(٤) . الرجل الصالح .
روى عن: عبد الرحمن بن حمدان الخَلَّال، وأحمد بن عُيَيْد،
وجماعة .

روى عنه: محمد بن عيسى، ومحمد الزَّجَّاج، وغيرها .

طاهر بن محمد بن عبد الله^(٥) بن إبراهيم البغدادي، أبو عبد الله
الكاتب .

سمع: أبا حامد الحَضْرَمي، وأحمد بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن
عبد الله المستعيني .

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد الكَنْجَرُودِي، وغيرهما .
مات بَنِيْسَابُور . معدودٌ في فُقَهَاء الشافعية .

قال ابن الصَّلَاح: هو فيما أحسب، والد الأستاذ منصور [بن]
عبد القاهر .

ظَفَرُ بن إبراهيم بن ظَفَر، أبو القاسم البَصْرِي الزُّهَيْرِي .

(١) ما بين الحاصرتين ناقص من الأصل، والإستدراك من (ذكر أخبار أصبهان ١/٣٢٠) .
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١/٣٣١ وفيه «سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد بن أبي
محمد» .

(٣) إضافة على الأصل .

(٤) الخَفَاف: بفتح الخاء وتشديد الفاء وبعد الألف فاء أخرى، نسبة إلى عمل الخفاف التي
تُلْبَس: (اللباب ١/٤٥٥) .

(٥) تاريخ بغداد ٩/٣٥٨ رقم ٤٩٢٣، المتظم ٧/١٧٣ رقم ٢٧٣ .

عبد الله بن عطية بن حبيب^(١)، أبو محمد المقرئ المفسر المعدل.
دمشقي.

قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم، وجعفر بن أبي
داود، وحدث عن ابن جَوْصَا، وعلي بن عبد الله الحمصي، وأبي علي
الحضائري.

روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر، وطُرفة الحرستاني، وعبد الله بن
سوار العنسي، وأبو نصر بن الجبان.
وكان إمام مسجد باب الجابية.
قال عبد العزيز الكتاني: تُوفِّي في سؤال. قال: وكان يحفظ، فيما
يقال، خمسين ألف بيت من الشعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره،
وكان ثقةً. ثنا عنه: علي بن الحسن الرُّبَعي، وغيرهما.

عبد الله بن محمد بن القاسم^(٢) بن حزم، أبو محمد الأندلسي القلبي
رحال جوال.

سمع: أبا القاسم علي بن أبي العقب، وجماعة بدمشق، وأبا بكر
الشافعي، وأبا علي بن الصَّوَّاف ببغداد، وإبراهيم بن علي الهُجَيْمي بالبصرة،
وأبا جعفر بن دُحَيْم بالكوفة، وعبد الله بن الورد بمصر، وذهب [إلى]^(٣) ابن
مَسْرَّة الأندلسي.

(١) معرفة القراء الكبار ٢٧١/١ رقم ٢٥، طبقات القراء لابن الجزري ٤٣٣/١ رقم ١٨١٣،
طبقات المفسرين للسيوطي ١٥ رقم ٤٣، الوافي بالوفيات ٣٢٠/١٧ رقم ٢٧٣، الدارس في
تاريخ المدارس للنعمي ٣٣٥/٢، طبقات المفسرين للدودي ٢٣٩/١، مفتاح السعادة
١٠٦/٢، النجوم الزاهرة ١٦٥/٤، تذكرة الحفاظ ١٠١٧/٣، الأعلام ٢٣٩/٤، ٢٤٠،
تاريخ التراث العربي ٧٦/١ رقم ٢٧.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٤/١ - ٢٤٦ رقم ٧٥٣، بغية الملتبس ٣٣١. رقم ٨٧٨ مرآة
الجنان ٤١٦/٢، شذرات الذهب ١٠٤/٣، ١٠٥، العبر ٢٣/٣، جذوة المقتبس ٢٥٤ رقم
٥٣٦، ترتيب المدارك ٥٧٤/٤ - ٥٧٦، النجوم الزاهرة ١٦٥/٤، الوافي بالوفيات ١٧/٤٩٠
رقم ٤١٧، الديباج المذهب ٤٥٢/١.

(٣) إضافة على الأصل.

روى عنه أبو الوليد بن الفرّضي، وكان شيخاً جليلاً زاهداً شجاعاً مجاهداً، ولّاه المستنصر بالله الحَكم القضاء، فاستعفاه، فأعفاه منه، وكان فقيهاً صلباً في الحقّ، ورِعاً، وربّما كانوا يشبّهونه بسفيان الثوري في زمانه، وكان ثقة مأموناً، أخذ الناس عنه الكثير، وبلغنا أنّه كان يقف وحده للفئة من المشركين.

تُوفّي بقلعة أيّوب في ربيع الآخر، وله ثلاث وستون سنة.

قال ابن الفرّضي: سمعت منه علماً كثيراً، وسمع منه من شيوخنا: أحمد بن عوّن، وعبّاس بن أصبغ، وابن مفرّج القاضي، ونفع الله به عالماً كثيراً، وكانت الرّحلة إليه.

عبد السلام بن الحسين^(١)، أبو غالب المأموني. شاعر محسن مُفلق، بغدادي، شريف جليل. مدح الصّاحب بن عبّاد، ورؤساء نيسابور وبُخارى، وكان يسمو بهمّة إلى الخلافة. أخذ عنه الثّعاليبي وفخّمه وأرّخه.

عبد الصمد بن أحمد بن خنّيش^(٢)، أبو الفتح الحولاني الحمصي. سمع: خيّمّة بن سليمان، وعثمان بن محمد السمرقندي، وأحمد بن بهزاد السّيرافي، وأبا سهل بن زياد، ورحل إلى مصر والعراق، وحكى عن أبي بكر الصّنوبري. كتب عنه: عبد الغني بن سعيد، وحَدّث عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وأبو علي بن وشّاح الزّينبي، وجماعة.

(١) يتيمة الدهر ١٤٩/٤ - ١٧٩، الكامل في التاريخ ١٠١/٩، سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٦، ٥٠٢ رقم ٣٧١، فوات الوفيات ٣٢٠/٢ - ٣٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ٤٢/١١، الإكمال ٣٤٢/٢، ٣٤٣ و ٢٥٧/٣، الأنساب ٢٠٩ أ، ٢١٣ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٣١/٢٤، ١٣٢، بغية الطلب (مصوّرة معهد المخطوطات) ٣٨/٢، المشتبه للذهبي ٢١٨/١ و ٤١٧/٢، اللباب ٣٨٩/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١٣٥/٣ رقم ٨٠٦، الإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي ٥٩٠/١.

وله شِعْر حَسَن .

حَدَّثَ فِي شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(١) بْنِ زِيَادٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَادِيُّ الْكَاتِبُ ،
بَغْدَادِيٌّ فَاضِلٌ .

حَدَّثَ عَنْ : أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَأَبِي حَامِدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ
دُرَيْدٍ .

وعنه : هلال الطَّيِّبِي المؤدَّب ، وأبو القاسم التنوخي ، ومحمد بن علي
العشاري ، وغيرهم .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ .

علي بن حَسَّان بن القاسم^(٢) ، أبو الحسن الجدلي الدِّمَاسِيُّ^(٣) ، وَدِمَّاسُ
قَرْيَةِ دُونَ الْفَرَاتِ . شَيْخٌ مُسَيَّنٌ .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ مُطَيَّنٌ .

رَوَى عَنْهُ : أَبُو خَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَّاءِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْمَرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُهْطَسْتَانِي
شَيْخٌ أَبِي صَادِقٍ مَرُشَدٌ .

قال أبو خازم بن الفرَّاء : تَكَلَّمُوا فِيهِ . تُوفِّيَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ[ثَمَانِينَ
وِثْمَانِمِائَةٍ]^(٤) .

قلت : وَقَعَ لَنَا قِطْعَةٌ مِنْ مُسْنَدِ عَلِيٍّ بْنِ مُطَيَّنٍ مِنْ طَرِيقِهِ .

مُجَاهِدُ بْنُ أَصْبَغٍ بْنُ حَسَّانٍ^(٥) بْنِ جَرِيرٍ ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْدَلُسِيُّ
الْبَجَانِيُّ .

(١) تاريخ بغداد ٣٧٠/١٠ رقم ٥٥٣٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٢٢/١١ رقم ٦٣٠٢ ، شذرات الذهب ١٠٥/٣ ، المعبر ٢٣/٣ ، ٢٤ ، تذكرة
الحفاظ ١٠١٧/٣ ، الأنساب ٣٣٩/٥ ، ٣٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٧٤/١٦ رقم ٣٥٠ .

(٣) الدِّمَاسِيُّ : بكسر الدال وفتح الميم وبعدها ميم أخرى مشددة . (اللباب ٥٠٩/١) .

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء . وفي الأصل «ثلاث ومائتين» .

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١٥١/٢ رقم ١٤٦٨ .

سمع «الواضحة» من^(١) سعيد بن فحلون، وتفسير يحيى بن سلام من علي المُرِّي، وكتب الناس عنه كثيراً.

قال ابن الفَرَضِي: قرأت عليه «شيوخ غريب الموطأ» لابن حبيب، وكتاب «طبقات الفقهاء» وكتاب «فساد الزمان» له، وكان شيخاً صالحاً طاهراً. وقال: وُلِدْتُ سنة خمسٍ وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو بكر الهاشمي الجرجاني الوراق.

سمع أبا يعقوب البحري إسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن عدي الحافظ بجرجان، ومحمد بن عبد الله الصَّفَّار، ومحمد بن يعقوب الأصم بنيسابور.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وقال: ما رأيت ورّاقاً أسرع يداً منه^(٢)، ولا أصحّ خطأً منه، لكنّه تغيّر بآخره وخلط.

محمد بن إسحاق بن محمد. أبو عبد الله الكيساني القزويني.

سمع الكثير من عبد الرحمن بن أبي حاتم.

محمد بن حامد، أبو بكر البخاري الحنفي، شيخ أهل الرأي وفقههم ببخارى وأعلمهم وأزهدهم، وألزمهم لشمائل السلف.

روى عن الهيثم الشاشي، وعبد الله الكلاباذي، وغيرهما. وعنه: الحاكم.

أغلق البلد لموته ثلاثة أيام.

محمد بن صالح بن محمد^(٣) بن سعد بن نزار، أبو عبد الله القحطاني الأندلسي الفقيه المالكي.

(١) في الأصل «بن».

(٢) في الأصل «مدأ».

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٨٩/٢، الأنساب ٤٤٤ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١١٨/٣٨ - ١٢٠، نفح الطيب ٣٤٢/٢ و ٣٥٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٤/٢١١ رقم ١٤٤٧.

سمع: بكر بن حَمَّاد التَاهَرْتِي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبا سعيد بن الأعرابي وخَيْثَمَةُ الأطْرَابُلْسِي، وجماعة، ورحل إلى المشرق، وحجّ. روى عنه: الحاكم، وأبو القاسم بن حبيب المفسّر، وأبو سهل محمد بن نصرَوْنِه، والمَرَوَزي.

وتُوفِّي بِبُخَارَى فِي رَجَب.

محمد بن العباس^(١)، أبو بكر الخوارزمي الشاعر المشهور، ويقال له الطَّبْرَخَزِي^(٢) لِأَنَّ^(٣) أَبَاهُ مِنْ خَوَارِزْمٍ وَأُمُّهُ مِنْ طَبْرِسْتَانَ، فَرَكَّبُوا لَهُ مِنَ الْإِسْمَيْنِ نَسَبَهُ.

وقيل إِنَّهُ ابْنُ أُخْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِي، وَكَانَ مُشَاراً إِلَيْهِ فِي عَصْرِهِ. لَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ، وَدِيْوَانُ رِسَائِلٍ. فَمِنْ شَعْرِهِ:

قَامَتْ تَوَدُّعُنِي بِالْأَذْمَعِ	وَالصَّمْتُ بَيْنَ يَدٍ مِنْهَا وَبَيْنَ فَمٍ
الْبَيْنُ أَخْرَسَهَا وَالْبَيْنُ أَنْطَقَهَا	وَهَذِهِ حَالَةٌ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ
قَدْ طَالَ مَا انْهَزَمَتْ عَنَّا السُّيُوفُ فَلَا	تُحَارِبُنَا بِجَيْشِ الْوَرْدِ وَالْغَنَمِ
لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ لِي شَيْءٌ أَهَابَ لَهُ	فَهَلْ أَهَابَ انْكَسَارُ الْجَفْنِ ذِي السَّقَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي، غَلَطْتُ بَلَى	أَهَابَ شَمْسُ الْمَعَالِي مَقْصِدَ الْأَمَمِ
كَانَ لِحِظُكَ مِنْ سَيْفِ الْأَمِيرِ وَمِنْ	حَتَمِ الْقَضَاءِ وَمِنْ عَزْمِي وَمِنْ كَلِمِي
وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ طَنَانَةٌ، وَقَدْ تَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ، وَمَدَحَ الْمُلُوكَ، وَأَقَامَ	
بِحَلْبَ مَدَّةً، ثُمَّ سَكَنَ نَيْسَابُورَ.	

(١) مرآة الجنان ٤١٦/٢، ٤١٧، يتيمة الدهر ١٨٢/٤ - ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١٩١/٣ - ١٩٦ رقم ١١٧٠، وفیات الأعيان ٤٠٠/٤ - ٤٠٣ رقم ٦٦٤، اللباب ٢٧٣/٢، الكامل في التاريخ ١٠١/٩، رسائل البديع ٢٨ - ٨٤، بغية الوعاة ١٢٥/١ رقم ٢١١، شذرات الذهب ١٠٥/٣، ١٠٦، معجم البلدان ٥٧/١، نفح الطيب ٢٩٥/٢، الأنساب ٢٠٢/٨، ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٦ رقم ٣٨٧.

(٢) الطَّبْرَخَزِي: بفتح الطاء والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها زاي. (اللباب).

(٣) في الأصل لين.

وقال الحاكم في تاريخه: كان أُوحد عصره في حِفْظ اللُّغة والشِّعر، وكان يذاكرني بالأسماء والكنى، حتى يُحِيرني حِفْظُهُ.

سمع من إسماعيل الصَّفَّار وأقرانه.
ومن شعره:

بَأْمَلٌ^(١) مَوْلِدِي وَبَنُو جَرِيرٍ فَأُخْوَالِي وَيَحْكِي الْمَرْءُ خَالَهُ
فَغَيْرِي رَافِضِيٍّ عَنِ تُرَاثٍ وَهَأُنَا رَافِضِيٍّ عَنِ كَلَالِهِ
وله:

مَضَتْ الشَّيْبَةُ وَالْحَبِيبَةُ فَالتَّقَى دَمَعَانِ فِي الْأَحْشَاءِ يَزْدَحِمَانِ
مَا أَنْصَفْتَنِي الْحَادِثَاتُ رَمَيْنِي بِمُودَعَيْنَ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ
محمد ابن المحدث أبي عمرو^(٢) عثمان بن أحمد بن السَّمَاك، أبو
الحسين البغدادي.

سمع أبا القاسم اللِّغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وجماعة.
روى عنه: عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي، ووثَّقه الخطيب.

محمد بن عَدِيٍّ بن علي بن عَدِيٍّ بن زهير، أبو بكر المنقري البصري
الذي روى سؤَالَات عُبَيْدِ الْأَجْرِيِّ: أَنَا دَاوُدُ السَّجَّسْتَانِي عَنْ أَبِي عُبَيْدِ
الْأَجْرِيِّ.

روى عنه هذا الكتاب بالإجازة أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي.
وتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

محمد بن عمر بن أَدَهَم^(٣) الْجَيَّانِي، أبو عبد الله.
سمع بِقُرْطُبَةَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغَ، وَبِمَكَّةَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَابْنَ
الْوَرْدِ، وَابْنَ جَامِعِ السُّكَّرِيِّ.

(١) أَمَلٌ: بضم الميم. أكبر مدينة بطبرستان في السهل. (معجم البلدان ٥٧/١).

(٢) تاريخ بغداد ٤٩/٣ رقم ٩٨٥.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٩٧/٢ رقم ١٣٦٧.

محمد بن أحمد بن محمد^(١) بن عيسى، أبو بكر الأصبهاني السمسار.
سمع بفَسَا عليّ بن الحسين بن مَعْدَان، عن إِسْحَاق بن راهويه.
وعنه: أبو نُعَيْم.

نصر بن محمد بن أحمد^(٢) بن يعقوب بن منصور بن أبي نصر الطوسي
الطَّار الحافظ.

وُلِدَ فِي حَدُودِ سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَسَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ بْنِ
الشَّرَفِيِّ، وَأَبَا حَامِدٍ بَنِ بِلَالٍ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانَ، وَاللَّيْثَ بْنَ
مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيَّ، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيَّ، وَابْنَ
مَخْلَدٍ، وَطَبَقْتَهُمَا، وَبِالْكُوفَةِ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ عُقْدَةَ، وَبِمَكَّةَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ،
وَبِدِمَشْقَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَضَائِرِيَّ، وَابْنَ زَبَّانَ الْكِنْدِيَّ، وَبِمِصْرَ مُحَمَّدَ بْنَ وَرْدَانَ
الْعَامِرِيَّ، وَعُمَرَ بْنَ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَبِالرَّمْلَةِ الرَّبِيعَ بْنَ سَلَامَةَ، وَبِحَلَبَ
مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدٍ، وَبِمَنْبِجَ أَحْمَدَ بْنَ يَوْسُفَ، وَبَحْرَانَ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ
الْحَافِظِ، وَخَلَفًا سِوَاهُمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّقَّاشُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ.

قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ، مَعَ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ
الزُّهْدِ وَالسَّخَاءِ، وَالتَّعَصُّبِ لِأَهْلِ السُّنَّةِ. أَوَّلَ رَحْلَتِهِ إِلَى مَرْوَ إِلَى اللَّيْثِ، وَلَمْ
يَخْلَفْ يَوْمَ مَاتَ بِالطَّابَرَانَ أَحْسَنَ حَدِيثٍ مِنْهُ، وَأَمَّا فِي عُلُومِ الصُّوفِيَّةِ
وَأَخْبَارِهِمْ وَلَقِيَ شَيْوَحَهُمْ وَكَثْرَةَ مَجَالَسَتِهِمْ، فَإِنَّهُ تُوُفِّيَ^(٣) وَلَمْ يَخْلَفْ بِخُرَاسَانَ
مِثْلَهُ فِي التَّقَدُّمِ وَاللُّقْيِ.

قُلْتُ: صَحِبَ الشُّبْلِيَّ، وَتُوُفِّيَ فِي الْمَحْرَمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) ذكر أخبار أصفهان ٣٠١/٢. وفيه: «محمد بن أحمد بن عيسى».

(٢) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٥٨/٤٤ - ٤٦٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ

لبنان ق ١ - ج ١٣٢/٥ رقم ١٧٤٨، النجوم الزاهرة ١٦٦/٤، شذرات الذهب ١٠٦/٣.

(٣) توفي: مكررة في الأصل.

يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن، أبو عمرو المَخْلَدِي النَّيسَابُورِي .
كان فقيهاً عابداً إماماً، من كبار الشافعية، كثير التلاوة.
حدّث عن: مؤمّل بن الحسن الماسرّجسي، وابن الشرفي، ومكي بن
عبدان، ورحل إلى الشام مع أبي بكر بن مهران، بعد الثلاثين وثلاثمائة،
فسمعا منه معاً.
وروى عنه الحاكم، وقال: تُوفِّي في ربيع الآخر.

يوسف بن محمد بن سليمان^(١)، أبو عمر الهمداني الشَّدُونِي^(٢).

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن
محمد بن عبد السلام، ومحمد بن يحيى بن لُبَّابة، ورحل إلى الشرق، فأقام
بها عشر سنين، وسمع من عثمان بن محمد السمرقندي، وعبد الله بن
جعفر بن الورد، وخلق سواهم، وقَدِمَ قُرْطَبَةَ يَعْلَمُ جَمًّا. وكان ثقةً خَيَّاراً.
عاش ثمانين سنة.
أخذ عنه^(٣) ابن الفَرَضِيِّ وجماعة.

* * *

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ١٦٣٦.
(٢) الشَّدُونِي: يفتح الشين وضَمّ الذال وسكون الواو وفي آخرها نون. نسبة إلى شَدُونَة مدينة من
بلاد الأندلس. (اللباب ٢/١٨٩).
(٣) في الأصل «حه».

[وَفَيَات]

سنة أربع وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن الحسن بن القاسم^(١)، أبو بكر الهمداني الفلكي الحاسب. قال حفيده الحافظ أبو الفضل علي بن الحسين: كان جدِّي جامعاً لفنون. كان عالماً بالأدب والنحو والعروض، وسائر العلوم، لا سيما علَم الحساب، ولقب الفلكي لهذا المعنى، حتى يقال إنه لم ينشأ في الشرق، مثله، والغرب أعلم بالحساب منه.

وكان هَيُوباً، ذا حشمة ومنزلة.

سمع: علي بن سعد البزار، ومحمد بن الحسين الجُهني، وأبا بكر بن سهل الدِّينوري الحافظ.

سمع منه: ابنه، وأبو الصَّقَر حسن، وحسين، وعبد الله بن أحمد الكرخي.

وتُوفِّي في ذي القعدة، وله خمسٌ وثمانون سنة.

أحمد بن سهل بن إبراهيم^(٢)، أبو حامد الأنصاري النيسابوري.

آخر من حَدَّث عن محمد بن شادل، وأبي قريش محمد بن جمعة، وغيرهما.

قال الحاكم: وأُصُولُهُ صحيحة، وكان من الأدباء المذكورين، وأوَّل سماعه سنة سبعٍ وثلاثمائة، وتُوفِّي في ذي الحجة.

(١) معجم الأدباء ١٠/٣، بغية الوعاة ٣٠٣/١ رقم ٥٥٨ وفيه يُكنى: أبا علي.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٦، ٤٤٦ رقم ٣٢٩.

روى عنه: الحاكم، وأبو سعد الكنجروذي، وجماعة.
أحمد بن علي بن يحيى^(١) بن عون، أبو بكر المعمرى القصري.
حدث عن أبي القاسم البغوي، وابن صاعد.
وعنه: أبو محمد الخلال، وهو ثقة.

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسرائيل، أبو بكر البخاري
الإسماعيلي، وجد القاضي محمد، وهم بيت مشهور ببخارى.
سمع: أبا نعيم عبد الملك بن عدي، وأبا بكر أحمد بن محمد
المنكدرى.
وتوفي في رمضان، عن ثلاث وثمانين سنة.

إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب، أبو إسحاق التمار، مصري
معروف.

سمع محمد بن الربيع الجيزي، وجعفر بن محمد الطوسي، وأبا
سعيد بن الأعرابي.

روى عنه: أبو عمر الطلمنكي، وابنه محمد بن إبراهيم.
قال الحبال: هو محدث جليل، توفي في رجب.

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم^(٢)، أبو إسحاق الصابي المشرك الحراني،

(١) تاريخ بغداد ٣١٧/٤ رقم ٢١١٨.

(٢) الفهرست ١٣٤، معجم الأدباء ٢٠/٢ - ٩٤، تاريخ الحكماء ٧٥، ٧٦، عيون التواريخ
(المصور) ١٢/٢ ق ٢٢٦ - ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ١٠ ق ٢٧٨، ٢٧٩، تاريخ مختصر
الدول ٣٠٧، ٣٠٨، المختصر في أخبار البشر ١٢٩/٢، العبر ٢٤/٣، ٢٥، البداية والنهاية
٣١٣/١١، مقدمة كتاب الوزراء للهِلال بن المحسن (ج، د، هـ)، الإمتاع والمؤانسة
٦٧/١، تاريخ ابن الوردي ٣١١/١، يتيمة الدهر ١٨/٢ - ٢٨٦، مقدمة كتاب الهفوات
النادرة لمحمد بن هلال الصابي (١٤ - ١٢) الإعلان بالتبويخ ٥٤٩، وفيات الأعيان ٥٢/١ -
٥٤ رقم ١٥، ديوان الشريف الرضي ٣٨١/١، الوافي بالوفيات ١٥٨/٦ - ١٦٣ رقم
٢٩١١، النجوم الزاهرة ١٦٧/٤، شذرات الذهب ١٠٦/٣ - ١٠٩، معجم المصنفين
٤٦٧/٤ - ٤٧٠، الأعلام ٧٣/١، ٧٤، كشف الظنون ٢٧٠، الكامل في التاريخ ١٠٦/٩،
معجم المؤلفين ١٢٤/١، تراث العرب العلمي لقدري طوقان ٢٢٤، تذكرة الحفاظ
٩٨٦/٣، هدية العارفين ٧/١.

صاحب الرسائل الأدبية المشهورة، وكاتب ديوان الإنشاء لعز الدولة بختيار بن
مُعز الدولة ملك العراق.

كان متشددًا في دينه، حرص عليه عز الدولة أن يُسلم، فلم يفعل،
وكان يصوم رمضان، ويحفظ القرآن، ويستعمله في رسائله، وله النظم
الرائق.

وُلِّي ديوانَ الرسائل، سنة تسع وأربعين، وكانت تصدر عنه مكاتبات
إلى عَصِدِ الدولة بما تؤلمه: فلما تملك سجنه، وعزم على قتله، فشفعوا فيه،
فأطلقه في سنة إحدى وسبعين، وأمره أن يصنع له كتاباً في أخبار الدولة
البويهية، فعمل «كتاب الباجي»، ولم يزل مُبْعِداً في أيامه.
تُوفِّي في شَوال، وله إحدى وسبعون سنة.

فمن شعره. قال أبو القاسم بن برهان: دخلت عليه، وقد لحقه وَجَعُ
المفاصل، وقد أَبْل، والمجلس عنده حَفِلٌ، فأراد أن يُريَهُم أَنَّهُ قادر على
الكتابة، ففتح الدواة ليكتب، فتناولوا للنَّظَرِ إلى كتابته، فوضع القلم، وقال
بديهاً:

وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَهُوَ أَيْسَرُ	مَالَقِيْتُ مَنْ الْأَذَى
جعل الذي استحسنته	والناس من خَطِي كَذَا
والعمرُ مثل الكاس يَرُ	سُبُّ في أواخرِهِ الْقَذَا
ومن شعره:	

رَأَتْنِي أُمَيِّزُ خَلَطَ الْخَضَابِ	وَأَقَسَمُ أَجْزَاءَهُ بِالْقَضِي
فَقَالَتْ ابْنُ لِي مَاذَا تُرِيدُ	بِقِسْمَةِ هَذَا السَّوَادِ الْعَجِي
فَقُلْتُ: فَدَيْتُكَ مَاءَ الشَّبَابِ	وَعَزَمِي أُسَخِّمُ وَجَهَ الْمَشِي

وكان ابنه المحسن بن إبراهيم من الرؤساء، مات على كُفْرِهِ أيضاً،
وخلف ابنه هلال بن المحسن الأديب، فأسلم، وروى عن أبي علي
الفارسي، وأحمد بن محمد بن الجراح أديباً.
قال الخطيب^(١): كان صدوقاً. تُوُفِّي سنة ٤٤٨.

(١) تاريخ بغداد ١٤/٧٦ رقم ٧٤٢٨.

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم^(١)، أبو القاسم بن الطحان القيسي
الحافظ القرطبي المالكي الفقيه.

غلب عليه الحديث، وله في المَدَوْنَة أخبار معروفة.
سمع: قاسم بن أصبغ، والرُّعَيْنِي أحمد بن عُبَيْدَة، ومحمد بن
محمد بن عبد السلام الحسني، وأحمد بن دُحَيْم، وأحمد بن مَطَرَف،
ومحمد بن معاوية. وألَّف تَواَليفَ حَسَنَةً، وانتفع به أهل العلم، وعُمِّرَ دهرًا،
وصنَّف في التاريخ.

قال ابن الفَرُضِيِّ: سمعت منه، وانتفع به أهل الكورة، وكانت قُتَيْبَة بما
ظهر له من الحديث. تُوُفِّي في صفر، وشهده أُلوف من المسلمين، وطاب
الثناء عنه.

جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول^(٢)، أبو القاسم الهمذاني
الخرقي المعدل.

روى عن: عبدوس بن أحمد السَّرَّاج، وعلي بن سعد البزَّاز،
وأبي القاسم البَغَوِي، وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد بن عامر
السمرقندي، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطَّيَالِسي، وأبي بكر محمد بن
إبراهيم بن المطرِّز الفقيه، وجماعة.

روى عنه: جعفر بن محمد الأبهري، ومحمد بن عيسى، وعبد الله بن
عَبْدَان الفقيه.

قال شيرويه: ويدلُّ حديثه على الصُّدُق، وذكر وفاته في ذي القعدة من
السنة.

قلت: هذا أسند من كان في زمانه بهَمَذَان.

صالح بن أحمد بن محمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس

(١) تاريخ علماء الأندلس ٦٧/١، ٦٨ رقم ٢٢١، شجرة النور ٩٣ رقم ٢١٢، سير أعلام النبلاء

١٦/٥٠٢، ٥٠٣، رقم ٣٧٢، الديباج للمذهب ١/٢٩٠، ٢٩١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦ وفيه «سندول»، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٠٣ رقم ٣٧٣، الوافي
بالوفيات ٤٦/١١.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٣١ رقم ٤٨٧١، العبر ٣/٢٥، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٥، ٩٨٦ رقم ٩٢١،

بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس، أبو الفضل التميمي
الهمداني الحافظ السمسار، ويُعرف بابن الكوملاذي^(١).

روى عن: أبيه، وعلي بن الحسن بن سعد البزاز، وأحمد بن
الحسن بن عُزَّون، والقاسم بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن ببل،
ومحمد بن المَرَّار بن حَمَويه، وأحمد بن أوس، والقاسم بن أبي صالح،
وعبد السلام بن محمد بن عبدل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن
محمد بن مهرويه القزويني، وجماعة.

روى عنه: طاهر بن عبد الله بن ماهله، وحمد بن الرِّجَّاج، وأحمد بن
زَنْجَوِيَّه العمري، وطاهر بن أحمد الإمام، وأبو الفتح محمد بن أبي الفوارس
الحافظ، وأحمد بن الحسين بن زنبيل النُّهَّاوندي، وآخرون.
وقال شَيْرَوْنَه الدَّيْلَمي: كان رُكْنًا من أركان الحديث، ثقةً صَدُوقًا حافظًا
دِينًا وِرْعًا، لا يخاف في الله لَوْمَةً لائمه، وله مصنفات غزيرة. تُوفِّيَ لِثَمَانٍ بَقِينَ
من شعبان، ويُسْتَجَاب الدُّعاء عند قبره، ومولده سنة ثلاثٍ وثلاثمائة، وصلى
عليه ابن لال، فبلغنا أنه قال: كنّا نترك ثلث الذُّنُوب من خشية الله، وثُلُثُهَا
حَيَاءٌ من هذا الشيخ.

أخبرنا أحمد بن [عبد]^(٢) الكريم الواسطي، أنا نصر بن جزو سنة ثلاثٍ
وعشرين وستمائة، أنا أبو طاهر بن سلفة، سمعت حمد بن نصر الحافظ
بهمذان، سمعت علي بن حُمَيْد الذُّهلي، سمعت ابن طاهر بن عبد الله بن
ماهلة الحافظ، سمعت حمد بن عَمْرٍ الزَّجَّاج الحافظ يقول: لما أُملي

الوافي بالوفيات ٢٤٧/١٦ رقم ٢٧٠، شذرات الذهب ١٠٩/٣ وفيه «صبح» بدل «صالح»،
ثم ترجمه باسم «صالح» ١١٠/٣، سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٦، ٥١٩ رقم ٣٨١، الأنساب
٥٠٣/١، معجم البلدان ٤٩٥/٤، اللباب ١٢٠/٣، طبقات الحفاظ ٣٩١، الرسالة
المستطرفة ١٣٩.

(١) الكوملاذي: نسبة إلى «كوملاذ» من قرى همدان. هكذا ضبطها ياقوت في معجم البلدان.
وفي نسبتها «الكوملاذاني». (٤٩٥/٤)، وفي: الأنساب ٥٠٢/١٠، واللباب ١٢٠/٣
«الكوملاباذي»: بضم الكاف والميم بينهما الواو ثم اللام ألف والباء الموحدة بعدها الألف
وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى: «كُومَلا بَاز».

(٢) إضافة على الأصل.

صالح بن أحمد التميمي الحافظ بهمدان، كانت له رَحَى، فباعها بسبعمائة دينار، ونثرها على محابر أصحاب الحديث.

الطَّيِّب بن يُمِّن المُمْتَظِدِي^(١) البغدادي.

سمع: البَغَوِي، ومحمد بن منصور الشيعي.

وعنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وهو ثقة.

عبد الله بن أحمد بن محمد^(٢) بن سعيد، أبو القاسم النَّسَائِي الفقيه. شيخ أهل العلم والعدالة بَنَسَا. تُوفِّي بها، وله نَيْف وتسعون سنة، وهو آخر من حَدَّث عن الحسن بن سفيان. تُوفِّي بها. وقد ذُكِر أيضاً سنة اثنتين وثمانين.

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد^(٣) بن محمد الطَّلَقِي الإِسْتِرابَازِي القاضي الحنفي، من مشايخ جُرْجَان.

يروي عن أبي القاسم البَغَوِي، وجعفر بن شهزِيل الإِسْتِرابَازِي.

وعنه: أبو سعد الإِدْرِيْسِي، وأبو محمد المُنِيرِي.

عبد الله بن علي بن محمد، أبو بكر بن شبانة العَطَّار عرف بمَمَّة، شيخ همدان.

روى عن: ابن عَبَّاد السَّرَّاج، ومحمد بن صالح الطبري.

وعنه: أبو الفضل بن عَبْدَان، ومحمد بن عيسى، وأهل همدان.

تُوفِّي في ربيع الآخر.

عبد الله بن محمد بن سعيد^(٤) بن محارب، أبو محمد الأنصاري الأَصْطَخَرِي، نزيل بغداد.

(١) تاريخ بغداد ٣٦٣/٩ رقم ٤٩٣٠، المنتظم ١٧٥/٧ رقم ٢٧٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٤/٩ رقم ٤٩٩٣، العبر ٢٠/٣، ٢١، دول الإسلام ٢٣٣/١، الوافي بالوفيات ٤٥/١٧ رقم ٤٠، النجوم الزاهرة ١٦٣/٤، شذرات الذهب ١٠٣/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٠٥، ٣٠٦، سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٦ رقم ٢٩٩.

(٣) تاريخ جرجان ٢٧٤ رقم ٤٥٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٣٣/١٠ رقم ٥٢٧.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَدْرَانَ^(١) الشَّيرَازِي، وَخَلَقَ مِنَ الْغُرَبَاءِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي الصَّيْمَرِيُّ، وَأَكْثَرُ شَيْوَحِهِ مَجْهُولُونَ، وَأَحَادِيثُهُ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ مَقْلُوبَةٌ، وَهِيَ بِرَوَايَاتِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَشْبَهَ.

وَقَالَ: وَلِدَتْ بِاصْطَخَر، سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعْتُ مِنْ أَبِي خَلِيفَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ. تُوُفِّيَ فِي هَذَا الْعَامِ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ^(٢) الْقَاضِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِي. كَانَ أَبُوهُ مِنْ هَمْدَانَ، فَوُلِّيَ قَضَاءَ جُرْجَانَ، وَأَقَامَ بِبَغْدَادَ مَدَّةً، وَسَكَنَ طُوسَ، وَدَخَلَ بُخَارَى. وَقَدْ سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ ابْنِ صَاعِدٍ، وَيَجْرُجَانَ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ بْنِ عَدِيٍّ. وَعَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَافِعٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبُشْنِي^(٤) الصُّوفِي. صَحَبَ أَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِي، وَوَرِثَ مِنْ آبَائِهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً، فَأَنْفَقَهَا فِي الْخَيْرِ. رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنِ السَّرِيِّ الشَّيرَازِي صَاحِبِ الْفَسَوِيِّ. وَعَنْهُ: أَبُو سَعِيدٍ الْكَنْجَرُودِي، وَكَانَ كَثِيرَ [الْعِبَادَةِ]^(٥). بَقِيَ سَبْعِينَ سَنَةً لَا يَسْتَنْدُ إِلَى حَائِطٍ وَلَا يَتَكَيَّ عَلَى وِسَادَةٍ، وَحَجَّ مِنْ نَيْسَابُورَ حَافِيًا رَاجِلًا، وَأَقَامَ بِالْقُدْسِ أَشْهُرًا، وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ، وَحَجَّ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَرَجَعَ إِلَى

(١) فِي الْأَصْلِ «أُورَانَ».

(٢) تَارِيخُ جُرْجَانَ ٢٥٩ رَقْمَ ٤٢٢.

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْمُنْتَظَمِ ١٧٥/٧، ١٧٦ رَقْمَ ٢٧٩، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١٠٥/٩، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرُ ١٦٧/٤، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣١٣/١١، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٤٩١/١٧ رَقْمَ ٤١٨، الْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ١٢٩/٢، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٣١١/١.

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ «الْبُشْنِي»، وَفِي الْكَامِلِ وَالنَّجْمِ وَالْمُنْتَظَمِ وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: «الْبُشْتِي»، وَفِي الْوَافِي «الْبُشْتِي» وَقَالَ: «بِالْشِّينِ الْمَعْجَمَةُ».

(٥) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ.

بُسْتُ^(١)، وتصدَّق ببقية أملاكه، وعاش خمساً وثمانين سنة.

وقال السُّلَمي: سمعته يقول: كانت نفقتي في سنة درهمين وثلاثين.
وقد ذكر الحاكم ترجمته في سِتِّ وَرَقَات، وقال: سمعته يقول: وقعت لي فترة، فدخلت هَيْت^(٢)، وبقيت بها أربعين يوماً، لم أذُق طعاماً ولا شراباً، حتى وجدت الطريق الذي كنت سلكته.
قال الحاكم: مات في المحرَّم، وكان يُعَدُّ من الأبدال.
علي بن الحسين بن محمويه^(٣)، أبو الحسن النِّسَابُوري الصُّوفي الزَّاهد.

من أعيان أهل البيوتات، ومن العبَّاد الصالحين والفقراء، وخرج إلى الشام وصحب أبا الخير الأقطع، وعاش ثمانياً وثمانين سنة،
وسمع بمصر من أحمد بن داود الحَضْرَمي. ومن^(٤) يونس بن عبد الأعلى.

علي بن زُهَيْر بن عبد الله بن عبد الصَّمَد، أبو الحسن المقرئ.
بغداديّ، سكن دمشق، وأقرأ النَّاسَ بالروايات.
قرأ على: محمد بن المعبَّر الأخرم بدمشق، [و] على النَّقَّاش، وهبة الله بن جعفر ببغداد.
وقرأ عليه الربيعي وغيره.

علي بن عبد الله بن محمد^(٥) بن عمر، أبو الحسين^(٦) الهمذاني الأصبهاني المعدِّل.

(٤) بُسْتُ: بالضم، مدينة بين سجستان وغزني وهرارة. (معجم البلدان ١/٤١٤).

(٥) هَيْت: بالكسر، وآخره تاء مشاة. بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. (معجم البلدان ٥/٤٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٩/١٠٩ و ٢٦/٤٤٨، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣٢٦/٣ رقم ٤٠٧٥، المنتظم ٧/١٧٦ رقم ٢٨٠.

(٤) في الأصل «عن».

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٣، ٢٤.

(٦) كذا في الأصل، وفي أخبار أصبهان «الحسن» وهو الصحيح كما سيأتي.

رحل وسمع الحسين بن عيَّاش، [و] القَطَّان، وطبقته. يحضر مجلسه
الكبار لفضله ورئاسته.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيْم.

تُوفِّي في غُرَّة رمضان.

علي بن عبد الملك بن سليمان^(١) بن دهنم الفقيه، أبو الحسن
الطَّرْسُوسِي، نزيل نَيْسَابُور.

كان أديباً فصيحاً، إلا أنه كان متهاوناً بالسَّماع والرواية.

روى عن أبي خليفة الجُمَحِي، وأبي علي المَوْصِلِي، وعمر بن سنان

المنبجي.

قال أبو سهل الصَّعلوكي: قَدِم علينا الطَّرْسُوسِي^(٢) بغداد سنة اثنتين
وعشرين، فقلت له: يا أبا الحسن، كيف رويت عن هؤلاء؟ فقال: قد كان
أبي حملي إلى العراق وأنا صغير، ثم رَدَّنِي إلى طَرْسُوس.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد الكَنْجَرُودِي، وأبو مُعَاذ

عبد الرحمن بن محمد المَزْكِي، وغيرهم.

قال الحاكم: وكان معتزلياً متهاوناً بالسَّماع، ولم يزل يتجهر إلى أن

هجره.

وقد سمع من أبي عَرُوبَة، وابن جَوْصَا.

علي بن حفص بن عمرو^(٣) بن نُجَيْح، أبو الحسن الحَوْلَانِي الأندلسي

هو إلبيري. الفقيه.

روى عن أبيه، وسمع من علي بن الحسن المُرِّي، وسعيد بن فَحْلُون،

ومسعود.

قال ابن الفَرَضِيّ: قرأت عليه «التفسير» ليحيى بن سَلَّام، بسماعه من

المُرِّي. أنبا أحمد بن مسعود بن جرير سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان لا

بأس به. وقال لي: وُلِدَت سنة تسع وثلاثمائة.

(١) تذكرة الحفاظ ٩٨٦/٣.

(٢) في الأصل «الصعلوكي الطرسوسي».

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٣١٥/١ رقم ٩٣٠ وفيه «علي بن عمر بن حفص بن عمرو».

علي بن عيسى^(١)، أبو الحسن النُّحوي المعروف بالرُّماني^(٢).
أخذ عن أبي بكر بن دُرَيْد، والزَّجَّاج، وأبي بكر بن السَّرَّاج.
روى عنه: هلال بن المحسن، وأبو القاسم التنوخي، والحسن [أبو]
علي الجوهري.

وكان متفناً في علوم كثيرة، من القرآن والفقه والنحو والكلام على
مذهب المعتزلة.

صنّف في التفسير والنحو واللغة.

وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين، ومات في جمادى الأولى، وله
ثمانٍ وثمانون سنة.

شرح كتاب سيبويه شرحاً كبيراً، وشرح «الجمل» لابن السَّرَّاج، وله
كتاب «الإشتقاق» وكتاب «التصريف»، وكتباً كثيرة ذكرها الفقطي في ترجمته.
قال: وصنّف في الكلام كتاباً سمّاه «صنعة الاستدلال» في سبع مجلدات،
وكتاب «الأسماء والصفات لله تعالى» وكتاب «الأكوان» وكتاب «المعلوم
والمجهول»، وله نحو مائة مصنّف، وكان مع اعتزاله شيعياً.

قال التنوخي: وممن ذهب في زماننا إلى أن علياً رضي الله عنه أفضل

(١) إنباه الرواة ٢/٢٩٤ - ٢٩٦، المنتظم ٧/١٧٦ رقم ٢٨٢، البداية والنهاية ١١/٣١٤، الكامل
في التاريخ ٩/١٠٥، ١٠٦، بغية الوعاة ٢/١٨٠، ١٨١ رقم ١٧٤٢، معجم الأدباء
١٤/٧٣ - ٧٨، نزهة الألباء ٣٨٩ - ٣٩٢، الفهرست ٦٣، ٦٤، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦،
ميزان الاعتدال ٢/٢٣٥، العبر ٣/٢٥، اللباب ٢/٣٧، النجوم الزاهرة ٤/١٦٨، طبقات
المفسرين للسيوطي ٢٤، لسان الميزان ٤/٢٤٨ رقم ٦٧٤، مرآة الجنان ٢/٤٢١، المختصر
في أخبار البشر ٢/١٢٩، مفتاح السعادة ١/١٤٢، دول الإسلام ١/٢٣٤، شذرات الذهب
٣/١٠٩، كشف الظنون ١١١، ٤٤٧، ٥٧١، ٦٣٥، ١٣٩٧، ١٤٢٧، ١٧٢٩، ١٧٩٣،
١٩٧٧، إيضاح المكنون ٢/٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٥٠، هدية العارفين
١/٦٨٣، روضات الجنات ٤٨٠، الوفيات لابن قنفذ ٢١٩، تاريخ ابن الوردي ١/٣١١،
معجم المؤلفين ٧/١٦٢، ١٦٣، طبقات النحويين واللغويين ٨٦، الإمتاع والمؤانسة
١/١٣٣، تاريخ بغداد ١٢/١٦، ١٧، الأنساب ٦/١٦٠، وفيات الأعيان ٣/٢٩٩، البلغة
في تاريخ أئمة اللغة ١٥٩، ١٦٠، طبقات المفسرين للدوادري ١/٤١٩ - ٤٢١، سير أعلام
النبل ١٦/٥٣٣، ٥٣٤ رقم ٣٩٠.

(٢) الرُّماني: يضم الراء وفتح الميم المشددة وبعد ألف نون. نسبة إلى قصر الرُّمان بواسط.
(اللباب ٢/٣٦).

النَّاسَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ: أَبُو الْحَسَنِ الرُّمَّانِي، اللَّهُ دَرُّهُ.
قلت: كَانَ رَأْسًا فِي عِدَّةِ فَنُونٍ وَسَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ يُخْرِجُ كَلَامَهُ فِي
النَّحْوِ بِالْمَنْطِقِ، حَتَّى قَالَ فِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ: إِنْ كَانَ النَّحْوُ مَا يَقُولُهُ
الرُّمَّانِي فَلَيْسَ مَعْنَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنَّ النَّحْوَ مَا نَقُولُهُ، فَلَيْسَ مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَكَانَ يُقَالُ: النَّحْوِيُّونَ فِي زَمَانِهِمْ ثَلَاثَةٌ، وَاحِدٌ لَا يُفْهَمُ كَلَامَهُ، وَهُوَ
الرُّمَّانِي، وَوَاحِدٌ يُفْهَمُ بَعْضُ كَلَامِهِ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ، وَوَاحِدٌ يُفْهَمُ جَمِيعُ
كَلَامِهِ، وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِي.

وَكَانَ أَبُو حَيَّانَ التَّوْجِيدِي يَبَالِغُ فِي تَعْظِيمِ الرُّمَّانِي حَتَّى قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُرَ
مِثْلُهُ قَطُّ عِلْمًا بِالنَّحْوِ، وَغَزَارَةً فِي الْكَلَامِ، وَبَصَرًا فِي الْمَقَالَاتِ، وَاسْتِخْرَاجًا
لِلْفُرُصِ، مَعَ تَأْلُهُ وَتَنْزُهُ وَفَصَاحَةِ وَفَقَاهَةٍ.

قلت: ثُمَّ وَصَفَهُ بِالذِّينِ وَالْيَقِينِ وَالْحِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَالْإِحْتِمَالِ وَالْوَقَارِ.
عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْإِسْتِرَابَازِي الْفَقِيهَ
الشَّاعِرَ. ثَقَّةٌ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ.

عُمَرُ بْنُ زَاذَانَ الْقِرْزَوِينِي الْقَاضِي.
سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ الْحَجَّاجِ.
رَوَى عَنْهُ: الْعَتِيقِيُّ، وَالْعَشَارِيُّ.
حَدَّثَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَانْقَطَعَ خَبْرُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(١) بْنِ سَفْيَانَ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ،
مُحَدِّثُ الْكُوفَةِ.

رَحَلَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ،
وَخَلَقَ.

(١) تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٩٨٦/٣، ٩٨٧ رَقْم ٩٢٢، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٥١/٢ رَقْم ٣٣٥، الْعَبَرُ ٢٠،
سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٣٩/١٦، ٤٤٠ رَقْم ٣٢٤، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١١٠/٣.

روى عنه: عبد الله بن زيدان، وعلي بن العباس المَقَانِعي، ومحمد بن دليل بن بَشْر.

محمد بن أحمد بن محمد^(١) بن حشيش^(٢)، أبو بكر الأصبهاني المعدل.

سمع: إسحاق بن جميل، ومحمد بن سهل بن الصباح، والحسن بن ذك^(٣) ويحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن علي بن زكريّا الفقيه العدوي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وجماعة.

روى عنه: أبو نُعَيْم، وأبو الحسين محمد بن عمر المقرئ، وأحمد بن محمد اللّخمي، وآخر من روى عنه عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني. تُوفِّيَ عاشر رمضان.

محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الكَنْجَرُودِي^(٤) الصَّبْغِي.

سمع السَّرَاج، وابن خُزَيْمَة.

وعنه: الحاكم وغيره.

مات في شَوَّال.

محمد بن منقذ البكري الطَّلِيْطَلِي الخطيب.

رحل إلى مصر، وسمع من أبي محمد بن الورد بن السَّكَن، وحدث.

محمد بن العباس بن أحمد^(٥) بن محمد بن الفرات، أبو الحسن البغدادي الحافظ.

(١) ذكر أخبار أصبهان ٣٠٠، العبر ٢٦/٣، شذرات الذهب ١١٠/٣.

(٢) في أخبار أصبهان «جشنس».

(٣) كذا في الأصل، وفي أخبار أصبهان «دكة».

(٤) الكَنْجَرُودِي: بفتح أولها وسكون النون وفتح الجيم وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة. نسبة إلى كَنْجَرُود، قرية على باب نيسابور. (اللباب ١١٣/٣).

(٥) تاريخ بغداد ١٢٢/٣ رقم ١١٤٠، المنتظم ١٧٦/٧، ١٧٧ رقم ٢٨٣، البداية والنهاية

٣١٤/١١ وفيه «القَزَّاز» بدل «الفرات»، العبر ٢٦/٣، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤، شذرات

الذهب ١١٠/٣، تذكرة الحفاظ ١٠١٥/٣ رقم ٩٤٦، الوافي بالوفيات ١٩٦/٣ رقم =

سمع: أبا عبد الله المَحَامِلِي، ومحمد بن مَخْلَد، فَمَنْ بعدهما، وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته.

قال الخطيب: وبلغني أَنَّهُ كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده ألف جُزء، وأَنَّهُ كتب مائة تفسير، ومائة تاريخ. ثنا عنه أحمد بن علي الباذا، ومحمد بن عبد الواحد بن زُرْعَة، وأبو إسحاق البرمكي، وحدثني الأزهرى أَنَّ ابن الفرات خَلَف ثمانية عشر صندوقاً مملوءة كُتُباً، أَكْثَرُها بخطه، وكتابه هو الحُجَّة في صَحَّة النُّقل، وجَوْدَةُ الضُّبط، ولم يزل يسمع إلى أَن مات. وقال لي العتيقي: هو ثقة مأمون، ما رأيت أحسن قراءة منه للحديث، وقال غيره: مات في شَوَّال، وله بضْعُ وعشرون سنة.

محمد بن علي بن سهل^(١) بن مصلح الفقيه، أبو الحسن الماسرَجسي^(٢) ابن بنت الحسن بن عيسى بن ماسرَجس النِّسَابُوري الشافعي، شيخ الشافعية في عصره.

سمع خاله مؤمِّل بن الحسن، ومكي بن عبدان، وأبا حامد بن الشرفي، وجماعة، ورحل إلى حدود الأربعين وثلاثمائة، فسمع إسماعيل الصَّفَّار ببغداد، وعبد الله بن شَوَدَّب بواسط، وابن داسة بالبصرة، وابن الأعرابي بمكة، وابن حَزْدُ لم بدمشق، وأصحاب يونس بن عبد الأعلى، والمُزْنِي بمصر.

قال الحاكم: كان أَعْرَفَ الأصحاب بالمذهب وترتيبه. صحب أبا إسحاق المَرْوَزِي إلى مصر، ولزمه، وتفقه، ثم انصرف إلى بغداد، فكان

= ١١٧١، الكامل في التاريخ ١٠٦/٩، مرآة الجنان ٤٢١/٢، المختصر في أخبار البشر ١٢٩/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١١/١، اللباب ٤١٤/٢، ٤١٥، سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦، ٤٩٦ رقم ٣٦٥، طبقات الحفاظ ٤٠٢.

(١) طبقات الفقهاء ١١٦، الوافي بالوفيات ١١٥/٤، ١١٦ رقم ١٦٠٨، وفیات الأعيان ٢٠٢/٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٢، طبقات العبادي ١٠٠، العبر ٢٦/٣، حسن المحاضرة ١٢٦/١، شذرات الذهب ١١٠/٣، اللباب ١٤٨/٣، دول الإسلام ٢٣٤/١، مرآة الجنان ٤٢١/٢.

(٢) الماسرَجسي: بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم. نسبة إلى ماسرَجس. وهو اسم الجدِّ صاحب الترجمة. (اللباب).

مفيد أبي علي بن أبي هريرة، ثم رجع إلى بلده، وعقد مجلس النظر ومجلس
الأملاء، فأملَى زماناً، وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، عن ستِّ وسبعين سنة.
تفقه عليه القاضي أبو الطَّيِّب الطُّبري، وجماعة، وحدث عنه الحاكم
وأبو نُعَيْم، وأبو عثمان إسماعيل الصَّابوني، وأبو سعد الكنجَرُودِي، وهو
صاحب وجه في المذهب.

محمد بن عمران بن موسى^(١) بن عُيَيْد، أبو عبيد الله المَرْزُباني
البغدادي الكاتب العلّامة.

حدث عن: أبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن دُرَيْد، وأبي حامد بن
هارون الحضرمي ونفطَوَيْه، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وغيرهما،
وكان إخبارياً راويةً للآداب، صَنَّف في أخبار الشعراء وفي الغَزَل، غير أن
أكثر كتبه لم تكن ممّا سمعه، بل بالإجازة، فيقول: أخبرنا، ولا يبين.

وقال القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري: سمعت أبا
عبد الله المَرْزُباني يقول: كان في داري خمسون، ما بين لحافٍ ودراجٍ مُعدَّة
لأهل العلم الذين يَبِيتُون عندي.

وقال أبو القاسم الأزهري: كان المَرْزُباني يضع المحبرة وقينة التَّيِّد،
فلا يكتب، ويشرب، وكان معتزلياً، صَنَّف كتاباً في أخبار المعتزلة، وما كان
ثقةً.

قال الخطيب: ليس حاله عندنا الكذب، وأكثر ما عيبَ عليه المذهب،
وروايته بالإجازة، ولم يبينها.

(١) تاريخ بغداد ١٣٥/٣ رقم ١١٥٩، المتظم ١٧٧/٧ رقم ٢٨٤، مرآة الجنان ٤١٨/٢،
٤١٩، البداية والنهاية ٣١٤/١١، الوافي بالوفيات ٢٣٥/٤ - ٢٣٧ رقم ١٧٦٥، معجم
الأدباء ٢٦٨/١٨، العبر ٢٧/٣، الكامل في التاريخ ١٠٦/٩، النجوم الزاهرة ١٦٨/٤،
شذرات الذهب ١١١/٣، ١١٢، اللباب ١٩٥/٣، الفهرست ١٩٠ - ١٩٣، الأنساب
٥٢١، إنباء الرواة ١٨٠/٣ - ١٨٤، وفيات الأعيان ٣٥٤/٤ - ٣٥٦، ميزان الاعتدال ٦٧٢،
٦٧٣، سير أعلام النبلاء ٤٤٧/١٦ - ٤٤٩ رقم ٣٣١، لسان الميزان ٣٢٦/٥، ٣٢٧.

وقال العتيقي: كان معتزلياً ثقة، مات في شوال، وله ثمان وثمانون سنة. كان في زمانه تُشَبَّه تصانيفه بتصانيف الجاحظ.

قال أبو علي الفارسي النحوي: أبو عبيد الله المرزباني من محاسن الدنيا، وكان الملك عَضُدُ الدولة مع عظمته يجتاز بباب المرزباني، فيقف حتى يخرج إليه المرزباني، فيسلم عليه، وكانت داره تجمع الفضلاء، وكان مشتهراً بشرب النبيذ، وكتابه في «أخبار الشعراء» خمسة آلاف ورقة، وله كتاب آخر في الشعراء المُحدَّثين خاصّة، كبير إلى الغاية، يكوّن عشرة آلاف ورقة، و«أخبار المسمّعين» ثلاثة آلاف ورقة، و«أخبار الغناء والأصوات» ثلاثة آلاف ورقة، وله تصانيف كثيرة جداً، أوردها القفطي. وروى الجوهري عن المرزباني أنّه أعطى مرّةً عَضُدَ الدولة ألف دينار، وقال: إنه بلغني أنك تُؤرِّخ، فإذا جاء اسمي فأجمل، فقلت: نعم، أجمل، وبذكرك أتجمل.

محمد بن عثمان بن عبيد^(١) بن الخطّاب، أبو الطيّب البغدادي الصّيدلاني.

سمع البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود.
وعنه العتيقي، ووثقه.

محمد بن محمد بن إسماعيل^(٢)، أبو منصور البيّاع الواعظ النّيسابوري.
حدّث ببغداد عن أبي حامد بن بلال.
وعنه: أبو العلاء الواسطي.

محمد بن يحيى بن وهب^(٣)، أبو بكر القرطبي الفهري مولاهم.
سمع أحمد بن القرشي، ومسلمة بن قاسم، وجماعة، ورحل فأقام بمصر مدّة، قبل الثمانين، وكتب الكثير، فكان بارعاً في الفقه والنحو وتجويد القرآن، ثقة. فيما ينقله.
توفي في صفر. وقد حدّث بيسير.

(١) تاريخ بغداد ٥٠/٣ رقم ٩٨٨، المنتظم ١٧٧/٧ رقم ٢٨٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٤/٣ رقم ١٢٨٦.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٩٧/٢، ٩٨ رقم ١٣٦٨.

محمد بن يحيى بن عمار^(١)، أبو بكر الدِّمياطي .

سمع محمد بن زبَّان، وأبا بكر بن المنذر، ومحمد بن إبراهيم الدَّيْلِي،
وأبا عُبيد بن حَرْبُوَيْه القاضي .

وعنه: أبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكي . سمع منه كتاب «الإشراف»
لابن المنذر، وكتاب الليث بن سعد رواية محمد بن رمح، وروى عنه أيضاً
يحيى بن علي بن الطَّحَّان، وطائفة .

المَحْسَن بن علي بن محمد^(٢) بن أبي الفهم القاضي، أبو علي التنوخي
الأديب .

وُلِدَ بالبصرة، فسمع بها أبا العباس محمد بن أحمد الأثرم، وابن
داسة، وبيغداد أبا بكر الصُّولي، وجماعة، وكان أديباً إخبارياً علامة مصنفًا
شاعراً .

روى عنه: ابنه أبو القاسم علي، وقال: مولدي سنة تسعٍ وعشرين
وثلاثمائة، وأوَّل سماعه في سنة ثلاثٍ وستين . سمع من واهب المازني
صاحب نصر بن علي الجهضمي وقال: لم يكن عند واهب بن يحيى غير هذا
الحديث في ستر المسلم .
قلت: وقع لنا الحديث عالياً .

تولَّى أبو علي قضاء رامهرْمُز وعسكر مُكْرَم وغير ذلك، ومات في
المحرَّم من السنة .

(١) سير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٦ رقم ٣٧٤ .

(٢) يتيمة الدهر ٣٤٦/٢، معجم الأدباء ٢٥١/٦، العبر ٢٧/٣ وفيه «الحسن» وهو خطأ، النجوم
الزاهرة ١٦٨/٤، وفيات الأعيان ١٥٩/٤ - ١٦٢ رقم ٥٥٧، الجواهر المضية ١٥١/٣، فرج
المهموم لابن طاووس ١٥٤، الكامل في التاريخ ١٠٦/٩، تجارب الأمم ٣٢٦/١، سير
و ٣٨٥، شذرات الذهب ١١٢/٣، ١١٣، تاج التراجم ٥٦، مفتاح السعادة ٢٠٢/١، سير
أعلام النبلاء (المصور) ١٠ ق ٢٧٥/٢، عيون التواريخ (المصور) ١٢ ق ٢٣٣/٢ ب -
٢٣٤، كشف الظنون ٧٨١، ١٢٥٣، ١٦٧١، ١٩٥٣، معجم المؤلفين ١٨٥/٨، ١٨٦،
تاريخ بغداد ١٣/١٥٥، ١٥٦، المنتظم ٧/١٧٨، النجوم الزاهرة ٤/١٦٨، وانظر مقدِّمة
كتابه: الفرج بعد الشدة، ونشوار المحاضرة .

قال الخطيب: كان سماعه صحيحاً، وأوّل ما تولّى القضاء سنة تسع وأربعين، من قبل أبي السائب عُتْبَةَ بن عبد الله.

منصور بن جعفر بن ملاعب^(١)، أبو القاسم البغدادي الصّيرفي.
سمع البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود.

وعنه: أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن رَوْح، ووثقه العتيقي، وروى الرئيس الثَّقَفِي في أربعينه عن سفيان بن حَسَنَكُوَيْه عنه.
موحّد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الفرج بن البرّي الدمشقي المتعبّد.
حكى عن خاله عمر بن سعيد البرّي، ومحمد بن عبد الله المقرئ،
والشيخ أبي صالح صاحب المسجد الخارج باب شرقي.
روى عنه: علي بن محمد الجبّائي، وطلحة بن أسد الرّقّي،
ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيث، وغيرهم.

نصر بن غالب^(٢)، أبو الفتح البزاز.
حدّث عن البَغَوِي، وابن صاعد.
روى عنه: العتيقي وغيره، وهو من أهل باب الطّاق ببغداد.
لاحق بن الحسين بن عمران^(٣) المقدسي، أبو عمر.
كان كذاباً يضع^(٤) الأسماء والمُتُون مثل طُغْج بن طُغّان، وطرغيل بن غريبيل.

حدّث بخراسان وخوارزم وما وراء النهر عن خَيْثَمَةَ الطرابُلسي،
والمَحَامِلِي، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

(١) تاريخ بغداد ٨٥/١٣ رقم ٧٠٦٤، المنتظم ١٧٧/٧ رقم ٢٨٦.

(٢) تاريخ بغداد ٣٠١/١٣ رقم ٧٢٧٧.

(٣) الأنساب (تحقيق محمد عوّمة) ١٢٨/٨، تاريخ بغداد ٢٣٨/١، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢/٤٦، الوافي بالوفيات (مصورة معهد المخطوطات بالقاهرة) ١٨٦/٢٤، سلسلة الأحاديث الضعيفة للآلبياني ٢٩١/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٤/٣٩ رقم ١٢٣٣، الموضوعات لابن الجوزي ٨/٣، ميزان الاعتدال ٣٥٦/٤، الكشف الحثيث ٤٥٤ رقم ٨٢٩.

(٤) في الأصل «لا يضع».

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو نُعَيْم، وجعفر المُسْتَغْفِرِي .
وَتُوْفِّي بِخُوَارِزْمَ، وقد اتَّفَقُوا على كَذِبِهِ، ويقال له: لاحق بن الوراق .

يحيى بن علي [بن]^(١) يحيى بن عَوْف، أبو القاسم القصري .
عن البَغَوِي، وابن صاعد .

وعنه: أبو محمد الخلال . وكان ثقة .
يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النَّسْفِي المَعْدِل . ثقة .
روى عن أبي العباس الأصمّ، وعبد المؤمن بن خَلَف .
كتب عنه: جعفر بن محمد بن المُسْتَغْفِر .

* * *

(١) تاريخ بغداد ٢٣٨/١٤ رقم ٧٥٤٩ .

[وَفَيَات]

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه بن سَدُوس بن علي، أبو الحسن الهذلي
العَبْدَوِي النَّيْسَابُورِي الزَّاهِد، أبو الحافظ أبي حازم.
سمع: أبا العباس بن السَّراج، وابن خُزَيْمة، وحاتم بن محبوب
الفيامي.

روى عنه: ابنه والحاكم الكَنْجَرُودِي. تُوفِّي في رمضان.

أحمد بن الحسين بن أحمد الفقيه، أبو نصر النَّيْسَابُورِي الشافعي،
أحد الأئمة.

سمع: أبا حامد الشرفي، وطبقته.

وعنه الحاكم، وقال: تُوفِّي في جُمادى الأولى.

أحمد بن محمد بن إسماعيل^(١)، أبو بكر بن المهندس. محدث مصر
في وقته.

سمع: أبا شيبة داود بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي، وأبا
بِشْر الدُّولَابِي، ومحمد بن زَبَّان، وعلي بن الحسن بن قديد، وأبا عُبَيْد بن
حَرْبَوَيْه، وجماعة كثيرة، منهم القاسم البَغَوِي، وانتقى عليه الحُفَاط من
المشاركة والمغاربة.

روى عنه: عبد الغني الحافظ، والفقيه، أبو القاسم يحيى بن الحسين
القَفَّاص، وعبد الملك بن مسكين الزَّجَّاج، وأبو أحمد العباس بن الفضل بن

(١) العبر ٢٧/٣، ٢٨، شذرات الذهب ١١٣/٣، تذكرة الحفاظ ٩٨٩/٣، حسن المحاضرة
١٥٧/١.

الفرات بن حنّابة، وعلي بن عبد الواحد النجّيمي الكاتب، وعبد الرحمن بن المظفر الكحال، وأبو القاسم يحيى بن علي بن الطحّان، وقال: كان ثقة تقيّاً، وقال غيره: عاش تسعين سنة.

أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو الحسن الحاتمي الفقيه النيسابوري.
سمع الأصمّ، ومات كهلاً في حياة والده.
أحمد بن محمد بن عبد الوارث الرّجّاج.
روى عن أبي جعفر الطّحاوي، والمهراني، وغيره.
توفي في ذي الحجة.

إبراهيم بن محمد بن الفتح^(١) المصيصي الجلي، بجيم.
حدّث ببغداد عن محمد بن سفيان المصيصي، ومحمد بن إبراهيم البطل.

وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التنوخي.
وقال البرقاني: صدوق، وقال غيره: كان حافظاً ضريراً، ومن شيوخه
إمام جامع المصيصية أبو الماضي محمد بن يحيى، ومحمد بن حاتم بن رّوح
القرّاز، ومحمد بن أحمد بن أبي الخطيب، وآخر من حدّث عنه أبو الحسين
محمد بن الأنوسي.

إسماعيل بن عبّاد الصّاحب^(٢)، أبو القاسم، وزير مُؤيّد الدّولة بُويّه بن

(١) تاريخ بغداد ١٧١/٦ رقم ٣٢٢٥، المنتظم ١٧٩/٧ رقم ٢٨٨.

(٢) يتيمة الدهر ١٦٩/٣ - ٢١٥، معجم الأدباء ١٦٨/٦ - ٣١٧، نزهة الألباء ٣٩٧ - ٤٠١، إنباه الرواة ٢٠١/١ - ٢٠٣، المنتظم ١٧٩/٧ - ١٨١ رقم ٢٨٩، مرآة الجنان ٤٢١/٢ - ٤٢٦، ذيل تجارب الأمم ٢٦١، البداية والنهاية ٣١٤/١١ - ٣١٦، الكامل في التاريخ ١١٠/٩، ١١١، دول الإسلام ٢٣٤/١، العبر ٢٨/٣، وفيات الأعيان ٢٢٨/١ - ٢٣٣ رقم ٩٦، الوافي بالوفيات ١٢٥/٩ - ١٤١ رقم ٢٠٤٢، المختصر في أخبار البشر ١٣٥/٢، طبقات النحويين واللغويين لابن شهبة ٢١٩ - ٢٢٦، لسان الميزان ٤١٣/١ - ٤١٦ رقم ١٢٩٥، متأثر الإنافة ٣٢١/١ - ٣٢٢، بغية الوعاة ٤٤٩/١ - ٤٥١ رقم ٩١٨، النجوم الزاهرة ١٦٩/٤ - ١٧١، شذرات الذهب ١١٣/٣ - ١١٦، نشوار المحاضرة ٩٤/٤، كشف الظنون ٣٠، ٦١٩، ٧٩٦، ٩٠١، ١٢٧٨، ١٣٧٦، ١٣٩١، ١٣٩٤، ١٣٩٨، ١٤٦٩، ١٤٩١، ١٦٢١، روضات الجنات ١٠٤ - ١١٠، تنقيح المقال ١٣٥/١، منتهى المقال ٥٦، أعيان =

رُكِّن الدولة. أصله من الطَّلَقَان^(١)، وكان نادرةً دهره وأعجوبة عصره في الفضائل والمكارم.

أخذ الأدب عن الوزير أبي الفضل بن العميد، وأبي الحسين أحمد بن فارس، وسمع الحديث من أبيه، ومن غير واحد، وحدث باليسير، وأُملى مجالس روى فيها عن عبد الله بن جعفر بن فارس وأحمد بن كامل بن سَحْرَة، وأحمد بن محمد أبي الحسن الكنباني، وسليمان الطَّبْراني، وطائفة.

روى عنه: أبو العلاء، محمد بن علي بن حَسَوَل، وعبد الملك بن علي الرّازي القَطّان، وأبوبكر بن أبي علي المعدّل، والقاضي أبو الطَّيْب طاهر الطُّبري، وأبوبكر بن المقرئ مع تقدّمه^(٢)، وهو أول من سُمّي بالصَّاحِب، لأنّه صَحِب مؤيّد الدولة من الصُّبا، وسَمّاه الصَّاحِب، فغلب عليه، ثم سُمّي به كلّ من وُلّي الوزارة بعده، وقيل لأنّه كان يصحب أبا الفضل بن العميد، ف قيل له صاحب العميد، ثم خُفِّفَ فقيل: الصَّاحِب. قال فيه أبو سعيد الرُّسْتُمي:

ورث الوزارة كابرًا عن كابرٍ موصولةً الإسنادَ بالإسنادِ
يروي عن العبّاس عبّادٌ وزاً رتّه وإسماعيلٌ عن عبّادٍ^(٣)

ولما تُوفّي مؤيّد الدولة بجرّجان في سنة ثلاثٍ وسبعين، ولي بعده أخوه فخر الدولة أبو الحسن، فأقرّه على الوزارة، وبالع في تعظيمه. وكان الوزير أبو الفتح من ذي الكِفَايَتين قد قصد الصَّاحِب، وأزاله عن الوزارة، ثم نُصِر عليه، وعاد إلى الوزارة، ففي كتاب المحسّن التنوخي في «الفرج بعد

= الشيعة ٣٢٢/١١ - ٥٧٥، الأعلام ٣١٢/١، معجم المؤلفين ٢٧٤/٢، تذكرة الحفاظ ٩٨٩/٣، تاريخ ابن الوردي ٣١٢/١، الإمتاع والمؤانسة ٥٣/١، الفهرست ١٩٤، تاريخ ابن خلدون ٤٦٦/٤، معاهد التنصيص ١١/٤، سير أعلام النبلاء ٥١١/١٦ - ٥١٤ رقم ٣٧٧.

(١) الطَّلَقَان: بلدة وكورة بين قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم. (معجم البلدان ٧/٤).

(٢) في الأصل «تقديمه».

(٣) معجم الأدباء ٢٥٧/٦ و ٢٦٣.

الشدة»^(١) أن إبراهيم بن علي بن سعيد النّصيّيني^(٢) حدّثه قال: سرّ أبو الفتح، فطلب النّدماء، وهيّا مجلساً عظيماً بآلات الدّهب والفضّة والمغاني والفواكه، وشرب بقيّة يومه، وعامة ليلته، ثم عمل شعراً وغنّوا به، يقول فيه:

إذا بَلَغَ المرءُ آمالَهُ فليس إلى بعدها مُنْتَزَحُ

وكان هذا بعد تدبيره على الصّاحب، حتى أبعدته عن مؤيّد الدولة، وسوّره إلى أصبهان، وانفرد بالدّست، ثم طرّب بالشّعر، وشرب إلى أن سكر، وقال: غطّوا المجلس لأصطبج عليه غداً، وقال لنّدمائه: باكرّوني، ثم نام، فدعاه مؤيّد الدولة في السّحر، فقبض عليه، وأخذ ما يملكه، ومات في النّكبة، ثم عاد الصّاحب إلى الوزارة.

قلت: وبقي في الوزارة ثمانية عشر عاماً، وفتح خمسين قلعة، وسلّمها إلى فخر الدولة، لم يجتمع منها عشرة لأبيه. وكان الصّاحب عالماً بفنون كثيرة من العلّم، لم يُدانيه في ذاك وزير، وكان أفضل وزراء الدولة الدّيّلميّة، وأغزّهم علّماً، وأوسعهم أدباً، وأوفرهم محاسن. وقد طوّل ابن النّجار ترجمته وجوّدها.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن مسعود بن أبي منصور، أنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو العلاء محمد بن علي، ثنا الصّاحب بن عبيّاد، أملانا أبو الحسن بن أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن داود القرّاز، نا سفيان، عن الزّهرري، عن سالم، عن أبيه: رأيت النّبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام^(٣) السّريّر. قال الصّاحب: قد شارك الطّبراني في إسناده.

قيل: كان ابن عبّاد فصيحاً مفوّهاً، لكنّه يتقعرّ في خطابه، ويستعمل وحشيّ اللّغة، حتى في انبساطه، يعيب التّيه ويتيه، ولا ينصف من ناظره. وقيل: كان مُشوّه الصورة، وصنّف في اللّغة كتاباً سمّاه «المحيط» في سبع

(١) لم أجد هذه الرواية في المطبوع من الكتاب.

(٢) النّصيّيني = النصّي: بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وكسر الباء الموحّدة. نسبة إلى نصيين، مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة. (اللباب ٣/٣١٢).

(٣) في الأصل «أما».

مجلّدات، وله كتاب «الكافي» في الترسّل، وكتاب «الأعياد»، وكتاب «الإمامة» ذكر فيه فضائل عليّ رضي الله عنه، وثبت إمامة من تقدّمه. وكان شيعياً كآل بُويّه، وما أظنه يسبّ، لكنّه مُعْتَزليّ، قيل إنّ نال من البخاري، وقال: إنّ حَسْبِي لا يُعَوّل عليه، وله كتاب «الوزراء» وكتاب «الكشف عن مساويء المتنبي» وكتاب «أسماء الله وصفاته».

ومن ترسله: «نحن [يا] سيدي، في مجلس غنيّ إلا عنك، شاكرًا^(١) إلا منك، قد تفتّحت [فيه]^(٢) عيون النرجس، وتورّدت حدود [فيه]^(٣) بالبنفسج، وفاحت مجامر الأترج، وفتقت فارات^(٤) النّارنج، وانطلقت^(٥) ألسن العيدان، وقامت خطباء الأوتار، وهبت رياح الأقداح، ونفّقت^(٦) سوق الأنس، وقام مُنادي الطّرب [وطلعت كواكب الندماء]^(٧) وامتدّت^(٨) سماء النّد، فبجياتي إلا^(٩) ما حَضَرْتُ (فقد أبت راحُ مجلسنا أن تصفو إلا أن تتناولها يُمنّاك، وأقسم غناؤه أن لا يطيب حتى تَعِيَه^(١٠) أذنّاك، فحدود نارنجِه قد احمرت خجلًا لإبطّاك، وعيون نرجسه قد حدّقت تأميليًا للقائك)^(١١):

وله:

رَقُّ الزُّجَاجِ وَرَقَّتِ الْخَمْرُ وَتَشَابَهَتْ^(١٢) فَتَشَاكَلَ الْأَمْرُ
فكَأَنَّهَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلَا خَمْرُ

(١) إضافة من يتيمة الدهر ٢٢٢/٣.

(٢) في اليتيمة «شاكر».

(٣) إضافة من اليتيمة.

(٤) في الأصل «فاره» والتصحيح من اليتيمة.

(٥) في اليتيمة «أنطقت».

(٦) في الأصل «نفق».

(٧) ما بين الحاصرتين إضافة من اليتيمة.

(٨) في الأصل «امتد».

(٩) في اليتيمة «لما».

(١٠) في اليتيمة «أوتعيه».

(١١) ما بين القوسين من مثال آخر غير الذي قبله. (اليتيمة ٢٢٣/٣).

(١٢) في الأصل «تشابهها».

وله يرثي الوزير أبا علي كثير بن أحمد:

يقولون لي: أودى كثير بن أحمدٍ وذلك مرزوءٌ عليّ جليلُ
فقلت: دَعُونِي والبُكَاءُ^(١) نَبْكِهِ مَعاً فمثلُ كثيرٍ في الرِّجالِ قَلِيلُ

وورد أن الصّاحب جمع من الكُتُب ما كان يحتاج في نقلها إلى أربعمئة جَمَل، ولما عزم على الإملاء، تاب إلى الله، واتخذ لنفسه بيتاً سمّاه «بيت التوبة» ولبث أسبوعاً على الخير، ثم أخذ خطوط الفقهاء بصحّة توبته، ثم جلس للإملاء، وحضر خلق كثير منهم القاضي عبد الجبار بن أحمد.

وكان الصّاحب يُنفذ إلى بغداد في السنة خمسة آلاف دينار، تُفرّق على الفقهاء والأدباء، وكان يبغض من يميل إلى الفلسفة، ومرض بالأهواز بالإسهال، فكان إذا قام من الطُشْت، ترك إلى جانبه عشرة دنانير، حتى لا يتبرّم به الخدم، فكانوا يودّون دوام علته، ولما عُوفي تصدّق بنحو من خمسين ألف دينار. وله ديوان شعر.

وقد مدحه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخازن الشاعر بقصيدته المشهورة، وهي:

هذا فؤادك نهى بين أهواء وذاك رأيك سار^(٢) بين آراء
هَواك بين العيون النُّجَل مُقْتَسَمٌ داءٌ لَعَمْرُكَ ما أبلاه من داءٍ
لا يستقرُّ بأرضٍ أو يسير إلى أخرى بشخص قريب عزمه نائي
يوماً بخزوى ويوماً بالكُثيبِ ويو ما بالعُذيبِ ويوماً بالخُلَيْصاءِ^(٣)
ومنها:

صبيّة الحيّ لم تقنع بها سكناً حتى علقت صبايا كلّ أحياءٍ
أدعى بأسماء نَبْزاً في قبائلها كأن أسماء أضحى^(٤) بعضُ أسمائي

(١) في وفيات الأعيان ٢٣١/١ «والعلاء».

(٢) في اليتيمة «شورى».

(٣) كذا في الأصل وفي اليتيمة، نصب «يوماً»، وفي (معجم البلدان ٢/٣٨٦):

يوم بخزوى، ويوم بالعقيق، ويوم م بالعذيب، ويوم بالخُلَيْصاء.
(٤) في اليتيمة «أضحت».

ثَنَّتْ أَنَامِلَهَا عَنِّي وَقَدْ دَمِيتُ
 مِنْ مُهْجَتِي فَادَّعَتْهَا وَشِي حِنَاءِ
 وَهِيَ طَوِيلَةٌ.

وقيل إن نوح بن منصور الساماني، كتب إليه يستدعيه ليفوضه وزارته، فاعتل عليه بأنه يحتاج لنقل كتبه، خاصة، أربعمئة جمل، فما الظن بما يليق من التجميل.

ومن بديع نظم الصَّاحِبِ بن عَبَّاد:
 تَبَسُّمٌ إِذْ تَبَسُّمٌ عَنْ إِقَاحٍ وَأُسْفَرٌ حِينَ أُسْفَرَ عَنْ صَبَاحٍ
 وَالْحَقْنِي بِكَأْسٍ مِنْ رِضَابٍ وَكَأْسٍ مِنْ جَنَى وَرْدٍ وَرَاحٍ
 لَهُ وَجْهُ يَدِلُّ بِهِ وَطَرَفُ يَمْرُضُهُ فَيُسْكِرُ كُلَّ صَاحٍ
 جَبِينِكَ وَالْمُقَلَّدُ وَالشَّنَايَا صَبَاحٌ فِي صَبَاحٍ فِي صَبَاحٍ
 ومن شعره:

الْحُبُّ سُكْرٌ خِمَارُهُ التَّلَفُ يَحْسُنُ فِيهِ الدُّبُولُ وَالذَّنْفُ
 عُلُوُّهُ زَادَ فِي تَصَلُّفِهِ^(١) وَالْحُسْنُ ثَوْبٌ طِرَازُهُ الصَّلَفُ

وقال أبو يوسف القزويني المعتزلي: كتب الفهري^(٢) قاضي قزوین إلى الصَّاحِبِ، مع كُتُبٍ أهداها له:
 الْفَهْرِيُّ^(٣) عَبْدٌ كَافِي الْكُفَاةِ وَإِنْ اعْتَدَّ عَنْ وُجُوهِ الْقُضَاةِ
 خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بِكُتُبٍ مُتَرَعَاتٍ مِنْ عِلْمِهَا مُنْعَمَاتٍ^(٤)
 فَأَجَابَ الصَّاحِبُ:

قَدْ قِيلَنَا مِنَ الْجَمِيعِ كِتَابًا وَرَدَدْنَا لِوَقْفَتِهَا الْبَاقِيَاتِ
 لَسْتُ أَسْتَغْنِمَ الْكَبِيرَ فَطَبَّعِي قَوْلُ خُذْ، لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلُ هَاتِ
 وَلَدٍ بِإِصْطَخَرٍ، وَقِيلَ بِالطَّالْقَانِ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.
 وَالطَّالْقَانُ: اسْمٌ لِنَاحِيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ قَزْوِينَ، وَأَمَّا بَلَدُ الطَّالْقَانِ الَّتِي بِخُرَاسَانَ

(١) فِي الْيَتِيمَةِ ٢٣٢/٣: «عَابُوهُ إِذْ لَجَّ فِي تَصَلُّفِهِ».

(٢) فِي الْيَتِيمَةِ «الْعَمِيرِي».

(٣) فِي الْيَتِيمَةِ «مَفْعَمَاتٌ مِنْ حَسَنَاتِهَا مُتَرَعَاتٌ».

فأخرى، خرج منها جماعة علماء.

تُوفِّي ليلة الجمعة من صفر، سنة خمسٍ وثمانين.

ومن مراثي الصَّاحب:

ثَوَى الجُودَ والكافي معاً في حفيرة لِيَأْنَسَ كُلُّ مِنْهُمَا بِأَخِيهِ
هَما اضْطَحَبَا حَيِّينَ ثُمَّ تَعَانَقَا ضَجِيعَيْنِ فِي لَحْدٍ بِيَابِ دَرِيهِ
إِذَا ارْتَحَلَ الثَّائُونَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِمْ أَقَامَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِيهِ

وكان يُلقَّب «كافي الكُفَاة» أيضاً، وكانت وفاته بالرِّيِّ، ونُقِلَ إلى أصبهان، ودُفِنَ بِمَحَلَّةِ بَابِ دَرِيَّة. ولما تُوفِّي أُغْلِقَتْ لَهُ مَدِينَةُ الرِّيِّ، واجتمع الناس على باب قصره، وحضره مخدومه وسائر الأمراء، وقد غَيَّرُوا لِبَاسَهُمْ، فلما خرج نعشُه، صاح الناس صيحة واحدة، وقبلوا الأرض، ومشى فخر الدولة ابن بُوَيَّه أَمَامَ نعشه، وقعد للعزاء.

ولبعضهم فيه:

كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سِوَاكَ وَلَمْ تُقَمِّمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النِّوَانِحُ
لَيْتَ حَسُنَتْ فِيكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا لَقَدْ حَسُنَتْ مِنْ قَبْلُ فِيكَ الْمَدَانِحُ

إسماعيل بن محمد بن سعيد^(١)، أبو القاسم بن الخبازة السُّرْقُسْطِي. سمع محمد بن يحيى بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وسعيد بن فحلون، ورحل فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزُّبَيْدِيِّ^(٢)، وبالقَيْرَوَانِ من محمد بن محمد بن اللَّبَّاد، وجمع عِلْماً كَثِيراً، وكان شَيْخاً صَالِحاً، وَقُرِئَتْ عَلَيْهِ الكُتُبُ، وعاش نِيفاً وثمانين سنة.

أَفْلَحَ مَوْلَى النَّاصِر^(٣) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الأموي القُرْطُبِي.

رحل وسمع: أبا سعيد بن الأعرابي، وجماعة، وحَدَّثَ بِسِيرِ.

(١) الصلة لابن بشكوال ١٠٢/١ رقم ٢٣٣، تاريخ علماء الأندلس ٦٨/١، ٦٩ رقم ٢٢٢.

(٢) في الأصل «مسعود الزبيري».

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٨٣/١ رقم ٢٦٢.

الحسين بن علي^(١)، أبو عبد الله النَمَري البَصْري، صاحب التصانيف. كان شاعراً محسناً لُغَوِيّاً أديباً. قرأ على أبي عبد الله الأزدي، وله مصنّف في أسماء الذهب والفضة، وكتاب «معاني الحماسة» وكتاب «الخيال» وكتاب «اللّمع». وكان مقيماً بالبصرة.

داود بن سليمان بن داود^(٢) بن رباح، أبو الحسن البغدادي البزاز. سمع أبا عبد الله المَحَامِلي، ومحمد بن عُبَيْد الله الكاتب. روى عنه: العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، ومحمد العشاري، ووثقه العتيقي.

سعد بن محمد بن علي^(٣)، أبو طالب الأزدي العراقي، المعروف بالوكيل.

من كبار الأدباء، وفُحُول الشعراء. روى عنه أبو علي التنوخي، وأبو الخطّاب الجبلي. ألّف شرحاً لديوان المتنبي، وكان فقيراً يمدح بالشيء اليسير ولا يبالي. عاش ثمانين سنة.

عبد الرحمن بن محمد بن علي^(٤)، أبو المطرّف بن السكان المالقي. سمع بَقْرُطَبَة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية. وكان حَسَنَ المُشَارَكَة في العلوم والآداب، رئيساً.

عبد الواحد بن جعفر الناقد^(٥)، بغدادي. روى عن أبي القاسم البَغَوِي.

(١) بغية الوعاة ٥٣٧/١ رقم ١١١٧، كشف الظنون ٨٩/١، روضات الجنات ٢٣٨، ٢٣٩، معجم المؤلفين ٣٣/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣٨١/٨ رقم ٤٤٨٧.

(٣) معجم الأدباء ١٩٧/١١.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٢٦٧/١ رقم ٨١٠.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/١١ رقم ٥٦٦٩.

وعنه: أحمد بن محمد العتيقي، وقال: ثنا في هذه السنة، وكان ثقة.
عبد الواحد بن محمد بن شاه، أبو الحسن الشيرازي الصوفي نزيل
نيسابور.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ومحمد بن مخلد، وأبا روق
الهراني، وصحب الزهاد.

روى: عنه الحاكم، وغيره.
علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المهلب الأديب.

توفي بمصر، وله فيما قيل: مائة وإحدى وخمسون سنة، والله أعلم.
علي بن الحسين بن بُندار^(١) بن عبد الله بن خير القاضي، أبو الحسن
الأذني.

سمع: محمد بن الفيض، ومحمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز
بدمشق، وعلي بن عبد الحميد الغضائري بحلب، وأبا عروة بحرّان، وابن
فيل بأنطاكية، وسكن مصر.

روى عنه: عبد الغني الحافظ، ومكي بن علي الجمال، ويوسف بن
رياح البصري، وهبة الله بن إبراهيم بن الصّوّاف، وعبد الملك بن مسكين
الفقيه، وأحمد بن سعيد بن نفيس المقرئ.

وتوفي في ربيع الأول. ما علمت به بأساً^(٢).

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٦٨/٥ و ٤٤/٢٥، معجم البلدان ١/١٣٣، موسوعة
علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١/ج ٣٢٦/٣ رقم ١٠٧٣، العبر ٣/٢٨، شذرات
الذهب ٣/١١٦، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٩، حسن المحاضرة ١٥/١٥٧، سير أعلام النبلاء
٤٦٤/١٦ رقم ٣٧٨.

(٢) في الأصل «رأساً» وهو تصحيف.

علي بن عمر بن أحمد^(١) بن مهدي بن مسعود^(٢) بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني، الحافظ المشهور صاحب المصنفات.

سمع من: أبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن فيروز، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، ومحمد بن قاسم المحاربي، وأبي علي محمد بن سليمان المالكي، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي والحسين بن المَحَامِلِي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وأبي رَوْق الهزاني، وبدر بن الهيثم، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، وأحمد بن القاسم الفرائضي، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط، ورحل في الكُھولة إلى الشام ومصر، فسمع القاضي أبا الطاهر الذُّهلي وهذه الطبقة.

حدّث عنه: أبو حامد الإسفرايني الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الغني بن سعيد المصري، وتَمَام الرَّازِي، وأبو بكر البرقاني، وأبو ذَرَّ عبد بن أحمد، وأبو نُعَيْم، وأحمد بن الحسن الطَّيَّان الدمشقي، وعلي بن السَّمْسَار، وأبو محمد الخلّال، [و] أبو القاسم التنوخي، وأبو طاهر بن

(١) تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠، المنتظم ١٨٣/٧، ١٨٤، معجم البلدان ٤٠٦/٢، اللباب ٤٠٤/١، غاية النهاية ٥٥٨/١، الأنساب ٢١٧ أ، وفيات الأعيان ٤١٧/١، ٤١٨، طبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٢ - ٣١٢، البداية والنهاية ٣١٧/١١، ٣١٨، معجم الأدباء ٤٠٨/٢، مرآة الجنان ٤٢٤/٢ - ٤٢٦، تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ - ٩٩٥، النجوم الزاهرة ١٧٢/٤، تسمية رجال البخاري للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني ١١٢)، شذرات الذهب ١١٦/٣، المختصر في أخبار البشر ١٣٠/٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٢، ١٠٣، مفتاح السعادة ١٤/٢، الأعلام ١٣٠/٥، معجم المؤلفين ١٥٧/٧، ١٥٨، تاريخ التراث العربي ٣٣٧/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣٤٨/٣ رقم ١١٠٤، الوفيات لابن قنفذ ٢٢٠ رقم ٣٨٦، تاريخ جرجان ٢٦٧، الكامل في التاريخ ١١٥/٩، دول الإسلام ٢٣٤/١، العرب ٢٨/٣، ٢٩، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦١، رقم ٣٣٢، طبقات الشافعية للإسنوي ٥٠٨/١، ٥٠٩، غاية النهاية ٥٥٨/١، ٥٥٩، طبقات الحفاظ ٣٩٣، ٣٩٤، الرسالة المستطرفة ٢٣.

(٢) في الأصل «معوذ».

عبد الرحيم الكاتب، والقاضي أبو الطيّب الطبري، وأبو عمر بكر بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، وحمزة السهمي، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون، وأبو محمد الجوهري، وأبو الحسن محمد بن المهدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وخلق كثير.

ومولده سنة ست وثلاثمائة.

قال الحاكم: صار الدارقطني أُوْحَدَ عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القراء والتجويد. وفي سنة سبع وستين أقيمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وُصف لي، وسألته عن العلل والشيخ. وله مصنّفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله.

وقال الخطيب: كان الدارقطني فريداً دهره، وقريع عصره، ونسيح وحده، وإمام وقته، إنتهى إليه في علم الأثر والمعرفة بعِلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم، سوى علم الحديث، منها القراءات، فإنّ له فيها مصنفاً مختصراً، جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت من يعتني بالقراءات يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون ذلك، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإنّ كتابه «السّنن» يدلّ على ذلك، وبلغني أنّه درّس فقه الشافعي على أبي سعيد الأضطرخري، وقيل على غيره، ومنها المعرفة بالأدب والشعر، فقليل إنّه كان يحفظ دواوين جماعة، فحدّثني حمزة بن محمد بن طاهر أنّه كان يحفظ ديوان السيد الجُميري، ولهذا نُسِب إلى التشيع. وحدّثني الأزهري قال: بلغني أنّ الدارقطني حضر في حدّثه مجلس إسماعيل الصّفّار، فجلس ينسخ جزءاً، والصّفّار يُملّي، فقال رجل: لا يصحّ سماعك وأنت تنسخ، فقال الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك [ثم قال: ^(١)] تحفظ كم أُملى الشيخ؟ قال: لا. قال: أُملى ثمانية عشر حديثاً، الحديث الأول عن فلان عن

(١) سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ بغداد ١٢/٣٦.

فلان عن فلان، ومُتْنُهُ كذا، والحديث الثاني عن فلان، ومُتْنُهُ كذا، ثم مرّ في ذلك حتى أتى على الأحاديث، فعجب الناس منه، أو كما قال.

وقال رجاء بن محمد المعدّل: قلت للدارقُطَني: رأيتَ مثلَ نفسك؟ فقال: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١) فألححت عليه، فقال: لم أرَ أحداً جمع ما جمعت.

وقال أبو ذرّ عبد بن أحمد: قلت للحاكم ابن البيع: هل رأيتَ مثل الدارقُطَني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه، فكيف أنا؟ رواها الخطيب في تاريخه عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذرّ، فهذا من رواية الكبار عن الصغار. وكان عبد الغني المصري إذا حكى عن الدارقُطَني يقول: قال أستاذي، قال الخطيب؛ سمعت أبا الطيّب الطبري يقول: الدارقُطَني أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الخطيب: قال لي الأزهري: كان^(٢) الدارقُطَني ذكياً، إذا نُويكِرَ شيئاً من العلم أي نوع كان وُجد عنده من نصيب وافر. ولقد حدّثني محمد بن طلحة النّعالي أنّه حضر مع الدارقُطَني دعوة، فجرى ذِكر الأكلّة، فاندفع الدارقُطَني يورد أخبار الأكلّة ونوادِرهم، حتى قطع أكثر ليلته بذلك. وقال الأزهري: رأيت الدارقُطَني أجاب ابن أبي الفوارس عن علة حديث أو اسم، ثم قال: يا أبا الفتح ليس بين الشروق والغرب من يعرف هذا غيري.

وقال البرقاني: كان الدارقُطَني يُملّي عليّ العلل من حفظه، فمن أراد أن يعرف قدر ذلك، فليُطالع كتاب «العلل» للدارقُطَني، ليعرف كيف كان الحُفاظ.

قال أبو عبد الرحمن السّلمي: سمعت الدارقُطَني يقول: ما في الدنيا شيء أبغض إليّ من الكلام. ونقل ابن طاهر المقدسي أنّهم اختلفوا ببغداد،

(١) سورة النجم - الآية ٣٢.

(٢) في الأصل «قال».

(٣) في الأصل «ذكر» والتصحيح من تاريخ بغداد.

فقال قوم: عثمان أفضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدارقطني: فتحاكموا إليّ، فأمسكت، وقلت الإمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مُستفتياً، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب محمد ﷺ، وهذا قول أهل السُنَّة، وأوّل عقد يُحلّ من الرفض.

قال الخطيب: فسألت البرقاني: هل كان أبو الحسن يُملّي عليك العلل من حفظه؟ قال: نعم، وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. ثم قال الخطيب: وحدثني العتيقي، قال: حضرت الدارقطني، وجاء أبو الحسين البيضاوي يُغرب لسمع منه، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، وقال: هذا رجل غريب، وسأله أن يُملّي عليه أحاديث، فأملّى عليه^(١) أبو الحسين من حفظه مجلساً تزيد أحاديثه على العشرة^(٢) متون جميعها: «نعم الشيء الهدية^(٣)» أمام الحاجة»، فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئاً، فقرّبه وأملّى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً «إذا أتاكم كريم فأكرموه»^(٤).

وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان للدارقطني مذهب في التدليس خفيّ، يقول فيما لم يسمعه من أبي القاسم البغوي: حدثكم فلان.

قلت: وأخذ الدارقطني عن أبي بكر بن مجاهد سماعاً، وقرأ على أبي بكر النقاش، وعلي بن سعيد القرّاز، وأحمد بن بويان، وأحمد بن محمد الديباجي، وبرع في القراءات، وتصدّر في آخر أيامه للإقراء.

(١) في الأصل «عليه أحاديث».

(٢) في الأصل «العشرين» والتصويب من تاريخ بغداد.

(٣) في الأصل «الحدية».

(٤) رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر، ورواه البزار، وابن خزيمة، والطبراني، وابن عدي، والبيهقي، عن جرير. ورواه البزار، عن أبي هريرة. ورواه ابن عدي، عن معاذ وأبي قتادة. ورواه الحاكم، عن جابر. ورواه الطبراني، عن ابن عباس، وعن عبد الله بن حمزة، ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدي بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أنس، وعدي بن حاتم. ورواه ابن عساكر عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد. وهو حديث حسن. أنظر: «الجامع الصغير» للسيوطي، مع شرحه ٢٤١/١، ٢٤٢، والمقاصد الحسنة.

وقد نقلت من خطّه حديثاً، والجُزء بوقف الضّيائية^(١). ووقع لي حديثه
عالياً بالإجازة، وقد أنبأنا المسلّم بن علّان أنّ أبا اليُمّن الكِندي آخرهم، أنا
منصور الشيباني، أنا أبو بكر الخطيب، حدّثني أبو نصر علي بن هبة الله بن
ماكولا قال: رأيت في المنام في شهر رمضان كأنّي أسأل عن حال الدارقُطني
في الآخرة ما آل إليه أمره؟ فقل لي: ذاك يُدعى في الجَنّة الإمام.
قلت: تُوفي في ثامن ذي القعدة.

علي بن محمد بن علي^(٢) الصّباح العطار البغدادي، يُعرف، بابن
المريض.

سمع أبا القاسم البَغوي، وابن أبي داود.
وعنه: أبو محمد الخلّال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد
الجوهري، وأبو طالب العشاري.

قال الخطيب: وكان صدوقاً. مات في رجب.

علي بن محمد بن مُعاذ المعدّل الملقب بادي.

سمع أبا نُعيم بن عديّ، ومحمد بن حمدون.
وعنه الحاكم.

علي بن معروف البغدادي^(٣). حدّث في هذه السنة، وتُوفي بعدها.
عن الباغندي، والبَغوي، وابن أبي داود، وغيرهم.
وعنه: عبد العزيز الأزجي، وجماعة.
وثقه الخطيب.

علي بن محمد بن عبد الله القزويني القاضي. تُوفي بمصر.

عمر بن أحمد بن عثمان^(٤) بن أحمد بن أيوب بن أздаذ الشيخ، أبو
حفص بن شاهين الحافظ الواعظ، محدّث بغداد ومفيدها.

(١) في الأصل «الضباية». والضياية: مدرسة بدمشق.

(٢) تاريخ بغداد ٩٣/١٢ رقم ٦٥١٠.

(٣) تاريخ بغداد ١١٣/١٢، ١١٤ رقم ٦٥٥٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٥/١١، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٦٩/٣٠، تهذيب تاريخ دمشق =

سمع: محمد بن محمد الباغندي، وأبا خبيب العباس بن البرقي، وأبا القاسم البغوي، وشعيب بن محمد الذراع، ومحمد بن هارون بن المجدر، وأبا بكر بن أبي داود بن صاعد، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي، ورحل في الكهولة فسمع بدمشق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، وأحمد بن سليمان بن زيان، وطائفة سواهم، وولد سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول سماعه سنة ثمان وثلاثمائة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوزاق رفيقه، وهلال الحفار، وأبو سعد الماليني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الخلال، وابنه عبيد الله بن عمر بن شاهين، وأبو محمد الجوهري، ومحمد بن عبد الله المؤدب، ومحمد بن عبد الوهاب بن الشاطر النقيب، وأبو الحسين محمد بن المهدي، وآخرون.

قال ابن ماكولا: ثقة مأمون سمع بالشام والعراق والبصرة وفارس، وجمع الأبواب والتراجم، وصنف كثيراً.

وقال أبو الحسين بن المهدي بالله، قال: أنا ابن شاهين: صنف ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفاً، أحدها «التفسير الكبير» ألف جزء، وألف وثلاثمائة جزء، والتاريخ مائة وخمسون جزءاً، والزهد مائة جزء، وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

قال الخطيب: سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عمر الداودي قال: سمعت أبا حفص بن شاهين يقول: حسبت ما اشتريت به الجبر إلى هذا

٣٥٧/٤، العبر ٢٩/٣، ٣٠، المنتظم ١٨٢/٧، طبقات القراء لابن الجزري ٥٨٨/١، مرآة الجنان ٤٢٦/٢، تذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣، دول الإسلام ٢٣٤/١، البداية والنهاية ٣١٦/١١، ٣١٧، لسان الميزان ٢٨٣/٤، طبقات المفسرين ٢/٢، النجوم الزاهرة ١٧٢/٤، شذرات الذهب ١١٧/٣، كشف الظنون ١٣٩٤ و ١٤٢٦ و ١٧٣٥ و ١٩٢٠، فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ٦٢، ٦٣، معجم المؤلفين ٢٧٣/٧، تاريخ التراث العربي ٣٤٣/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣ ٣٧٤/٣ رقم ١١٤٢، الكامل في التاريخ ١١٥/٩، غاية النهاية ٥٨٨/١، طبقات الحفاظ ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٦ - ٤٣٥ رقم ٣٢٠، هدية العارفين ٧٨١/١، الرسالة المستطرفة ٣٨.

الوقت، فكان سبعمائة درهم. قال الداوددي: وكنا نشترى الجبر كل أربعة أرطال بدرهم.

قلت: ما يلحق الشخص أن يكتب بهذا كله بل كان يستنسخ، وقد حدّثني شيخنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كان عندنا تفسير ابن شاهين بواسطة في نحو ثلاثين مجلداً. وقال الأزهري: كان ابن شاهين ثقة، وكان عنده عن البغوي سبعمائة جزء.

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: كان ابن شاهين ثقة مأموناً، قد جمع وصنف ما لم يصنّفه أحد.

وقال حمزة السهمي: سمعت الدارقطني يقول: ابن شاهين يلحّ على الخطأ، وهو ثقة.

وقال الخطيب: سمعت محمد بن عمر الداوددي يقول: كان ابن شاهين ثقة، يشبه الشيوخ، إلا أنه كان لحناً، وكان لا يعرف من الفقه لا قليلاً ولا كثيراً، كان إذا ذُكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا مُحَمَّدي المذهب، ورأيت يوماً اجتمع مع الدارقطني فما نطق خوفاً من أن يخطيء بحضرة أبي الحسن. وسمعتة يقول: أنا أكتب ولا أعارض. قال العتيقي: تُوفِّي في ذي الحجة.

عمر بن محمد بن موسى الجلاب، يروي عن محمد بن الربيع بن سليمان.

قتادة^(١) بن محمد بن قتادة النيسابوري. سمع أبا حامد بن بلال وعبد الله بن الشرفي.

محمد بن أحمد بن محمد^(٢) بن حم، أبو الفضل النيسابوري الجلودي الواعظ.

(١) في الأصل «وناده».

(٢) الباب ١/٢٨٨، الأنساب ٣/٢٨٢، ٢٨٣.

سمع الكثير من: أبي بكر القَطَّان، والأصمّ، وإسماعيل الصَّفَّار، وعدّة.
روى عنه: أبو عبد الله الحاكم.

محمد بن أحمد بن محمد^(١) بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس
بن محمد بن يزيد بن مسلمة بن الخليفة بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر بن
الأزرق الأموي المصري.
صار إلى القَيْرَوان سنة ثلاثٍ وأربعين، فحبسه بنو عُبَيْد بالمهدية نحو
أربعة أعوام، ثم خلّصه الله، وقدم الأندلس في سنة تسعٍ وأربعين، فأكرمه
المستنصر، وأثبتّه في ديوان قريش.
وكان أديباً حليماً.

روى عن: علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني، وخاله أحمد بن
مسعود الزُّبيري، وابن الصُّموت.
قال ابن الفَرَضِي: كتبت عنه جزءاً، وقال لي: وُلدت سنة تسع عشرة
وثلاثمائة، وتُوفِّي في ذي القعدة. وقد حدّث من حفّظه بحديثٍ أخطأ فيه.
محمد بن إبراهيم بن يحيى^(٢) أبو بكر النِّسَابُوري الكِسائي الأديب.
تخرّج به جماعة في العربية.

قال الحاكم: ثم إنّه على كِبَر السَّن حدّث بصحيح مسلم من كتاب
جديد بخطّه عن إبراهيم بن سفيان، فأنكرتُ عليه، فعاتبني، فقلت: لو
أخرجتُ أصلك وأخبرتني بالحديث على وجهه، فقال: قد كان والدي
يُحضِرُني مجلس ابن سفيان بسماع هذا الكتاب، ثم لم أجد سماعي فقال
لي أبو أحمد بن عيسى: قد كتبت أرى أباك يُقيمك في المجلس تسمع وأنت
تنام لصغرِكَ، ولم يبق بعدي من يروي هذا الكتاب غيرك، فاكتب من كتابي
فإنك تتفع به، فكتبته من كتابه، فقلت: هذا لا يحلّ لك، فقام وشكاني.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١١٥/٢ - ١١٨ رقم ١٤٠٥.

(٢) العبر ٣/٣٠، لسان الميزان ٢٦/٥، ٢٧ رقم ١٠١، الأنساب ٤٢٢/١٠، ٤٢٣، إنباه الرواة
٦٤/٣، سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١٦ رقم ٣٣٩، ميزان الاعتدال ٤٥٠/٣، شذرات الذهب
١١٧/٣.

قلت: روى عنه: أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي الرازي «صحيح مسلم».

وتُوفي ليلة النحر، ولم يرو عنه الحاكم شيئاً.

محمد بن سعيد بن الحسن بن محمد بن سهل، أبو سعيد الهروي القُرَّاب. تُوفي في ذي القعدة.

محمد بن عبد الله بن محمد^(١)، أبو العباس بن سُكرة الهاشمي الأديب. بغداديّ من ذرية أبي جعفر المنصور.

كان مَسَّع الباع إلى أنواع الإبداع، فائق الشعر، لا سيما في المُجون والسَّخف، وكان يقال ببغداد: إِنَّ زماناً جاد بمثل ابن سُكرة وابن الحجاج لَسَخِيٍّ جداً، وقد شُبَّها في وقتها بجريير والفرزدق في وقتها، ويقال إِنَّ ديوان ابن سُكرة يُرَبِّي على خمسين ألف بيت.

وتُوفي في ربيع الآخر.

ومن شعره:

في وجه إنسانة كَلِفْتُ بها أربعة ما اجتمعن في أَحَدِ
الوجه بدر، والصَّدغُ غالية والرَّيقُ خمر، والثَّغرُ من بَرَدِ

وقال أبو القاسم التنوخي: أنشدنا ابن سُكرة لنفسه، وكان طيّب المزاح:

(١) تاريخ بغداد ٥/٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٣٠٠٩ وفيه «محمد بن عبد الله بن سُكرة أبو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي المعروف بابن رائطة»، المنتظم ٧/١٨٦ رقم ٢٩٦، العبر ٣/٣٠، امرأة الجنان ٢/٤٢٧ - ٤٢٩، البداية والنهاية ١١/٣١٨، ٣١٩، الوافي بالوفيات ٣/٣٠٨ - ٣١٢ رقم ١٣٥٩، وفيات الأعيان ٤/٤١٠ - ٤١٤ رقم ٦٦٦، يتيمة الدهر ٣/٣ - ٢٥، النجوم الزاهرة ٤/١٧٣ - ١٧٤، الهفوات النادرة ٣٧٧، ٣٧٨، شذرات الذهب ٣/١١٧، ١١٨، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٩، الكامل ٩/١١٥، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٢، رقم ٣٨٣.

وقائل قال لي: لا بد من فرج فقلت واغظتكم لا بد من فرج؟^(١)
فقال لي^(٢): بعد حين. قلت: وأعجباً من يضمن العمر لي يا بارد الحُجج

وله:

غُصْنُ بَانٍ وَفِي الْيَدِ مِنْهُ غُصْنٌ فِيهِ لَوْلُو مَنْظُومُ
فَتَحَيَّرْتُ بَيْنَ غَصْنَيْنِ فِي ذَا قَمَرٍ طَالَعٌ وَفِي ذَا نَجُومٍ

محمد بن عبد الله بن محمد^(٣) بن نصر^(٤) بن ورقاء^(٥)، أبو بكر
الأودني^(٦) وأودن قرية من قرى بخارى. قيده ابن السمعاني بضم الهمزة، وابن
ماكولا ومن تبعه على فتحها.

كان إمام الشافعية في زمانه بما وراء النهر، وهو من أصحاب الوجوه.
وقال الحاكم: هذا من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدتهم وأبكاهم على
تقصيره، وأشدّهم تواضعاً وإنابةً.

قلت: روى عن الهيثم بن كليب الشاشي، وعبد المؤمن بن النسفي،
ومحمد بن صابر البخاري.

روى عنه الحاكم، وأبو عبد الله الحلي، ومحمد بن أحمد بن غنجار،
وجعفر المستغفري، وتوفي ببخارى في شهر ربيع الآخر.

ومن غرائب وجوهه أن الربا حرام في كل شيء، فلا يجوز بيع مالٍ
بجنسه مطلقاً. ومن شيوخه ببخارى يعقوب بن يوسف القاسمي.

(١) ورد هذا البيت في البيّنة:

وجاهل قال لي لا بد من فرج فقلت للغليظ لم لا بد من فرج؟

(٢) في البيّنة ٢٢/٣ «من».

(٣) الأنساب ٥٢ ب، وفيات الأعيان ٢٠٩/٤ - ٢١١ رقم ٥٨٢، الإكمال ١٥٠/١، الوافي

بالوفيات ٣١٦/٣ رقم ١٣٦٥، العبر ٣١/٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٨/٢،

شذرات الذهب ١١٨/٣، ١١٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠١، طبقات العبادي

٩٢، تهذيب اللغات والأسماء ١٩١/٢، اللباب ٩٢/١، معجم البلدان ٢٧٧/١، مرآة

الجنان ٤٢٩/٢، طبقات العبادي ٩٢، تبين كذب المفتري ١٩٨، سير أعلام النبلاء

١٦/٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٣٤٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٥٤/١، ٥٥.

(٤) هكذا في الأصل، وورد «نصير». و«بصير» راجع المصادر.

(٥) ويقال «ورقة».

(٦) وفي الأصل «الأردني وأردن».

محمد بن عُبيد الله بن الحسن^(١)، أبو بكر الأصبهاني .
سمع محمد بن هارون الرُّوماني، وعبّاس بن الوليد بن شجاع ابن أخي
أبي زُرْعَةَ الرازي .

روى عنه: أحمد بن محمود الثقفي، وكان ثقةً مأموناً .
تُوفِّي في ربيع الآخر . وروى عنه أيضاً أبو نُعَيْمٍ، ووصفه بالعدالة،
ولكن قال: مات في ذي القعدة .

محمد بن عمر بن حَفْصَوَيْهِ، أبو الحسن السُّرْخَسِي جَدُّ الحافظ
إسحاق بن إسحاق القَرَّاب .
تُوفِّي في ذي الحِجَّة .

محمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن عثمان، أبو بكر البغدادي الطُّرازي
نزِيل نَيْسَابُور . من كبار القراء والصُّلَحَاء .

قرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وسمع أبا القاسم البَغَوِي، ويحيى بن
صاعد، ودخل البصرة وأصبهان ثم نيسابور، وكتب بها عن محمد بن الحسين
القطّان وغيره . وكان عارفاً بالعربية والحديث .

قال الحاكم: خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدّث بها في ذي
الحِجَّة .

روى عنه الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكَنْجَرُودِي
وغيرهم .

وقال الخطيب: ذاهب الحديث .

محمد بن موسى بن المُثَنَّى^(٣) الفقيه، أبو بكر البغدادي الأبري
الداودي الطاهري .

(١) ذكر أخبار أصبهان ٣٠٣/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٢٥-٢٢٧ رقم ١٢٨٧، معرفة القراء الكبار ٢٨٣/١ رقم ٢٧، الأنساب
٢٢٤/١٨، ٢٢٥، اللباب ٢٧٧/٢، ٢٧٨، ميزان الاعتدال ٢٨/٤، سير أعلام النبلاء
٤٦٦/١٦، ٤٦٧ رقم ٣٤١، غاية النهاية ٢٣٧/٢، لسان الميزان ٣٦٣/٥ .

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٦/٣ رقم ١٣٣٥ .

سمع أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا سعيد العدوي.
روى عنه: البرْقَانِي وقال: كان فقيهاً نبيلاً على مذهب داود. وُلِدَ سنة
ثلاثمائة.

مُظَفَّر بن أحمد بن إبراهيم^(١) بن الحسين بن بُرْهَان، أبو الفتح
المقريء.

أقرأ القرآن بدمشق مدّة. وصنّف كتاباً في القراءات، وقرأ على أبي
القاسم علي بن العقب، وأبي الحسن محمد بن الأخرم، وصالح بن إدريس
البغدادى، وحدث عن أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن
المولّد الزاهد، وابن حَدْلَم، وأبي علي الحضائري، وأحمد بن محمد بن
فُطَيْس.

وعنه: تَمَام الرّازي، وأبو سعد المَالِينِي، وعلي بن الحسن الرّبّعي
وجماعة.

والصّواب بُرْهَان، بالضّم.

هاشم بن الحَجّاج^(٢)، أبو الوليد البَطْلَيْوسِي.

سمع: محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن، وقاسم بن أصبغ، وحجّ،
فسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي حامد البغدادي، وأبي يحيى
محمد بن عبد الرحمن بن المقريء، وأبي محمد بن أسد بن عبد الرحمن
الكازروني، وخلق بمكّة، ومحمد بن إبراهيم السّراج، والفضل بن عُبيد الله
بالقدس، وعلي بن العباس الغَزّي بَغْزَة، والحسن بن مليح، وأحمد بن بُهْزَاد
بمصر، واستقر بَطْلَيْوس^(٣)، ثم سعي به إلى السلطان فامتحن، وأُسْكِن
قُرْطَبَة، فقرأ الناس عليه كثيراً، وكان لا بأس به في ضَبْطه.
تُوفِّي في شَوّال. قاله ابن الفَرَضِيّ.

(١) معرفة القراء الكبار ٢٨٣/١ رقم ٢٨، غاية النهاية ٣٠٠/٢، ٦٠١ رقم ٣٦٩٧.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٧٢/٢ - ١٧٤ رقم ١٥٤١ وفيه «هاشم بن يحيى بن حجاج».

(٣) بَطْلَيْوس: بفتحين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة. مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال
ماردة على نهر آة غربي قرطبة. (معجم البلدان ٤٤٧/١).

يوسف بن الشيخ أبي سعيد^(١) الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي،
أبو محمد.

كان إخبارياً، لُغَوِيًّا، عَلَامَةً، عارفاً بالعربية معرفة جيّدة، تصدّر في
مجلس أبيه بعد موته، وقد كان يفيد له في حياته، وكمّل بعض تصانيف
أبيه، وشرح أبيات سيبويه، فجاء نهايةً في بابيه، وشرح «إصلاح المنطق»
فأجاد، وله في اللغة مصنّفات.

تُوفِّي في ثالثة من ربيع الآخر. وعمره خمس وخمسون سنة.

يوسف بن عمر بن مسرور^(٢)، أبو الفتح القوّاس الزّاهد. بغداديّ
محدّث مشهور.

وسمع: أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وابن صاعد،
وأحمد بن محمد بن المغلّس، ومحمد بن هارون الحضرمي، وخلقا كثيراً،
ذكر في تراجمهم أنّه روى عنهم.

روى عنه: أبو محمد الخلّال، وأبو الحسن العتيقي، وعبد العزيز
الأزجي، وأبو ذرّ الهَرَوِي، وآخر من روى عنه أبو الحسين بن المهدي.

قال الخطيب: كان ثقة زاهداً صادقاً، وُلِد سنة ثلاثمائة، وأوّل سماعه
سنة ستّ عشرة. سمعت علي بن محمد السمسار يقول: ما أتيت يوسف
القوّاس إلّا وجدته يُصَلِّي، وسمعت أبا بكر البرقاني والأزهري ذكرا القوّاس
فقالا: كان من الأبدال، زاد الأزهري: وكان مُجَاب الدعوة.

(١) المنتظم ١٨٧/٧ رقم ٢٩٩، بغية الوعاة ٣٥٥/٢ رقم ٢١٧٤، إنباء الرواة ٦١/٤ - ٦٣،
الجواهر المضية ٢٢٦/٣، مرآة الجنان ٤٢٩/٢، معجم الأدباء ٦٠/٢٠، وفيات الأعيان
٧٢/٧ - ٧٤ رقم ٨٣٨، البداية والنهاية ٣١٩/١١، وفيات الأعيان ٢٩٨/٩، المختصر في
أخبار البشر ١٣٠/٢، تاج التراجم ٦١، كشف الظنون ١٠٨ و ١٢٠٩، هدية العارفين
٥٤٩/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤ - ٣٢٧ رقم ٧٦٥٠، المنتظم ١٨٧/٧ رقم ٢٩٨، البداية والنهاية
٣١٩/١١، العبر ٣/٣، شذرات الذهب ١١٩/٣، تذكرة الحفاظ ٩٨٩/٣، الكامل في
التاريخ ١١٥/٩، طبقات الحنابلة ١٤٢/٢ - ١٤٣ رقم ٦٢١، سير أعلام النبلاء ٤٧٤/١٦،
٤٧٦ رقم ٣٥١، الأنساب ٢٥٧/١٠، ٢٥٨.

وقال أبو ذَرَّ الهَرَوِي: سمعت الدارقُطَني يقول: كنا نتبرَّك بأبي الفتح القوَّاس وهو صبيّ.

وقال تَمَّام بن محمد الزَّيْنَبِي وغيره: سمعنا القوَّاس أنّه وجد في كُتبه جزءاً في «فضائل معاوية» قد قَرَضَتْهُ الفارة، فدعا^(١) عليها، فسقطت فارة من السقف واضطربت حتى ماتت. وجاء عن أبي ذَرَّ الهَرَوِي أنّه كان حاضراً لما ماتت.

قال العتيقي: مات في ربيع الآخر. كان ثقةً مُستجاب الدعوة، ما رأيت في معناه مثله.

أنبأنا ابن علان، أنا الكِنْدِي، أنا القَزَّاز، أنا الخطيب، حدَّثني عبد الغفار الأموي، حدَّثني أبو الحسن بن حُمَيد، سمعت أبا ذَرَّ الهَرَوِي يقول: كنت عند أبي ذَرَّ القوَّاس، فأخرج جُزءاً فيه قَرَضُ الفارة، فدعا الله على الفارة التي قرضته، فسقطت من السقف فارة، لم تزل تضطرب حتى ماتت. وذكر أبو الفتح أنّه كان يكتب من لفظ المُسْتَملي، بل من لفظ الشيخ، فذكر أنّ رجلاً قال له: رأيت النبي ﷺ في المنام يقول لي: من أراد السَّماع كأنّه يسمعه مني فليسمعه كسماع [أبي]^(٢) الفتح القوَّاس.

* * *

(١) في الأصل «فدعى».

(٢) إضافة على الأصل.

[وَفَيَات]

سنة ست وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم^(١) بن محمد بن يحيى ، أبو حامد المزكي النيسابوري .

قال الحاكم : له إجازة من أبي العباس الدُّغُولي بخط يده ، وسمع من محمد بن الحسين القطان ، وبمكة من ابن الأعرابي ، وبيغداد من البخترى والصَّفَّار وطبقتهم .

روى عنه : أبوه ، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، أملى بيغداد ونيسابور ، وحضر مجالسه القضاة والأشراف ، وخرَّجَتْ له فوائد . وتُوفِّي في شعبان ، ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين وثلاثمائة ، وصحبته بيغداد ، وبطريق مكة ، وعندي أن الملائكة لم تكتب عليه خطيئة ، وصام الدهر نيِّفاً وعشرين سنة ، وكان عابداً .

قلت : وهو أحد الأخوة . حدَّث بهمَذَّان ، فروى عنه من أهلها جعفر الأبهري ، وأبو بكر الزُّنْجاني ، وأحمد بن محمد بن سَعْدَوَيْه ، وآخرون ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبوسعد الكَنْجَرُودِي .

أحمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن سفيان بن يوسف ، أبو علي البغدادي القاضي نزيل مصر .

حدَّث وتُوفِّي في المحرَّم .

(١) تاريخ بغداد ٢٠/٤ رقم ١٦١٥ ، المنتظم ١٨٨/٧ رقم ٣٠٠ ، البداية والنهاية ٣١٩/١١ ، الكامل في التاريخ ١٢٨/٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٦ ، ٤٩٧ رقم ٣٦٦ .

أحمد بن عبد الله بن نُعَيْم^(١) بن الجليل، أبو حامد النُّعَيْمي .

روى «صحيح البخاري» .

سمع أبا عبد الله الفَرَبْرِي ، [و] أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولِي ، والحسين بن محمد بن مُصْعَب ، وإبراهيم بن حَمْدَوَيْهِ السَّلَمِي ، وأبا^(٢) أحمد بن إسحاق السَّرَخْسِي ، وجماعة .

روى عنه : أبو يعقوب القَرَّاب ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو حازم العبْدَوِي ، وأبو منصور الكرايسي ، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليجي شيخ محيي السُّنَّة البَغَوِي وغيرهم .
وهو سَرَخْسِي نزل هَرَاة واستوطنها ، وتُوفِّي في ربيع الأول .

أحمد بن علي بن محمد^(٣) ، أبو علي المدائني المعروف بالحاكم ، أحد الأدباء المذكورين .

سمع : أبا بكر بن دُرَيْد وجماعة ، وصحِبَ عَضُد الدولة بن بُوَيْه ، وكان راويةً للشعر .

روى عن : علي بن المحسّن التنوخي ، وهلال بن المحسّن الصّابي ، وذكر أنه كان يحفظ ثلاثين ألف بيت شعر .

عبد الله بن الحسين^(٤) بن حسنون ، أبو أحمد السامريّ البغدادي .

أحمد بن محمد بن جعلان^(٥) . روى عن أبي بكر بن الأنباري .

وعنه : ابن المحسّن التنوخي .

(١) العبر ٣١/٣ ، ٣٢ ، النجوم الزاهرة ٤/١٧٥ ، شذرات الذهب ٣/١١٩ ، الوافي بالوفيات ١١١/٧ رقم ٣٠٣٣ .

(٢) في الأصل «أبو» .

(٣) النجوم الزاهرة ٤/١٧٤ وفيه «أحمد بن علي بن أحمد» ، نشوار المحاضرة ٤/٨٤ رقم ٤٢ ، الفرج بعد الشدة ٤/٢٥ و ٨٦/٥ .

(٤) تاريخ بغداد ٩/٤٤٢ رقم ٥٠٦٧ وقد أقمحت هذه الترجمة هنا وحقها أن تأتي في حرف العين .

(٥) في الأصل «جعدان» والتصحيح من (نشوار المحاضرة ٢/٣١٢) .

أحمد بن موسى بن أحمد بن^(١) خصيب، أبو بكر الأندلسي المعروف بابن الإمام.

ولي القضاء ببعض مدن الأندلس، وسمع من عمر بن يوسف ومحمد بن شبل، وعاش ستين سنة.

أحمد بن أبي الليث نصر^(٢) بن محمد النُصَيْبِي المصري الحافظ. قدم نَيْسَابُور.

قال الحاكم هو باقعة في الحفظ، شُبِّهَتْ مُذَاكَرَتُهُ بِالْحِفْظِ بِالسَّحَرِ، وَكَانَ يَتَقَشَّفُ، وَجَالَسَ الصَّالِحِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَدَبِ وَالشِّعْرِ، وَدَخَلَ فِي الْأَعْمَالِ السُّلْطَانِيَّةِ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ بِهِ هُنَاكَ، وَحَفِظَهُ كَمَا كَانَ، فَكَنتَ أَتَعَجَّبُ مِنْهُ.

سمع: أحمد بن عبد الرحيم القَيْسَرَانِي، وأبا هاشم الكتّاني بالشام وأبا عبد الله الحكيمي، وأبا علي الصَّفَّار ببغداد^(٣)، وأبا العباس الأصم بنَيْسَابُور، وأصحاب يونس بن عبد الأعلى بمصر. روى عنه: الحاكم، وجماعة.

جُنْدُب بن أحمد بن عبد الرحمن^(٤) بن عبد المؤمن بن خالد، أبو ذَرَّ المهَلَّبِي الأَزْدِي الجُرْجَانِي.

روى عن أبي إسحاق البحري، ومحمد بن الحسين بن ماهيار، ودعلج السَّجْزِي، وجماعة. وكان فقيهاً خيراً.

قال ابن ماكولا: مات في رجب سنة ست.

حمد بن محمد بن حمدون النُّيْسَابُورِي، أبو منصور الجَوَزْجَانِي الفقيه.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٥٦/١ رقم ١٨٨.

(٢) تهذيب ابن عساكر ١٠٣/٢، الوافي بالوفيات ٢١٣/٨ رقم ٣٦٤٨، تذكرة الحفاظ ١٠١٥/٣، ١٠١٦ رقم ٩٤٧، شذرات الذهب ١٢٢/٣، حسن المحاضرة ١٤٨/١، سير أعلام النبلاء ٥٦/١٦، ٥٦٢ رقم ٤١٣، طبقات الحفاظ ٤٠٢.

(٣) تكرر بعدها: «أبا علي الصفار».

(٤) تاريخ جرجان ١٨٢ رقم ٢٤٢.

تفقّه ببلّخ عند أبي القاسم الصّفّار، وحدث عن أبي العباس الدّغولي وطبقته، وعُمّر نيفاً وتسعين سنة.

الحسن بن إبراهيم بن زُولاقي^(١)، أبو محمد. أحد علماء الديار المصرية، وصاحب التصانيف والتواريخ.

مَوْلده في حدود سنة ست وثلاثمائة، ومن كبار شيوخه أبو جعفر الطّحاوي، ورحل إلى دمشق بعد الثلاثين، ولم يؤرّخه ابن عساكر.

سعيد بن محمد بن مسلمة^(٢) بن محمد بن تيري^(٣)، أبو بكر القرطبي. سمع من عمه خطاب بن مسلمة، وقاسم بن أصبغ. وولي قضاء قرمونة. وتوفي وصلي عليه أخوه مسلمة الزاهد.

عبّاس بن أصبغ بن عبد العزيز^(٤) الهَمْدَانِي الحَجَّارِي، أبو بكر القرطبي، ولم يكن من أهل وادي الحجارة فيما قيل. سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وسيد أبيه الزاهد، وسعيد بن جابر، وعبّاس بن محمد. وكان ضابطاً لما كتب. قرأ الناس عليه كثيراً، وتُوفي في ذي القعدة، وله اثنتان وثمانون سنة.

(١) إتعاظ الحنفا ١/١٠٢، معجم الأدباء ٧/٢٢٥، البداية والنهاية ١١/٣٢١، وفيات الأعيان ٢/٩١، ٩٢ رقم ١٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/٣٥١، لسان الميزان ٢/١٩١ رقم ٨٧٠، الوافي بالوفيات ١١/٣٧٠ رقم ٥٣٧، حسن المحاضرة ١/٢٦٥، الأعلام ٢/١٩١، معجم المؤلفين ٣/١٩٤، تاريخ الأدب العربي البروكلمان ٣/٨٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٣٣، أعيان الشيعة ٢٠/٤٣١ - ٤٣٥، كشف الظنون ٢٨ و ٣٠١ و ٣٠٤، بدائع الزهور ج ١ ق ١/١٩٨ وفيه مات سنة ٣٨٩ هـ.، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٣٣٥، أعيان الشيعة للعاملي ٢٠/٤٣١ - ٤٣٥.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/١٧٣، ١٧٤ رقم ٥٢٤.

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ علماء الأندلس «تبري».

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/٢٩٨ رقم ٨٨٥.

(٥) في الأصل تكرار وتصحيف: «الحجازي من أهل وادي الحجارة وأبو بكر».

صالح بن جعفر^(١)، أبو الفرج الرازي .
حدّث عن: أبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن زياد النِّسَابُوري .
وعنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي، وجماعة. أحاديثه
تدلّ على صدّقة.

عبد الله بن أحمد بن مالك^(٢)، أبو محمد البغدادي البيّع .
سمع: أبا بكر بن داود، ومحمد بن منصور الشيعي، وسعيداً أخاً زُبَيْر
الحافظ .
روى عنه: العتيقي، وأبو طالب النِّسَابُوري، وأبو حازم محمد بن
الفراء .

وثقه ابن أبي الفوارس .
تُوفِّي في جُمادى الأولى .

عبد الله بن الحسين بن حسنون^(٣)، أبو أحمد السامريّ البغدادي
المقريء، مُسنَد ديار مصر بالقراءات .
ذكر أنّه قرأ لحفص على أحمد بن سهل الأشناني صاحب عُبيد بن
الصباح، وقرأ للسوسي على أصحابه أبي الحسن بن الرُّقي، وأبي عثمان
النَّحْوي، وأبي عمران موسى بن جرير النَّحْوي، وقرأ لقالون على
أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأ للدُّوري وغيره على أبي بكر بن مجاهد، وكذا قرأ
على ابن شنبوذ بطُرُقٍ متعدّدة .
قرأ عليه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخَزاعي، وأبو الفتح فارس بن

(١) تاريخ بغداد ٣٣٢/٩ رقم ٤٨٧٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٤/٩ رقم ٤٩٩٤، المتنظم ١٨٨/٧ رقم ٣٠١ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٤٢/٩ رقم ٥٠٦٧، العبر ٣٢/٣، ٣٣، معرفة القراء ٢٦٤/١، ٢٦٧، ميزان
الإعتدال ٤٠٨/٢، ٤٠٩ رقم ٤٦٧٠، الوافي بالوفيات ١٤٥/١٧ رقم ١٢٩، طبقات القراء
٤١٥/١ - ٤١٧ رقم ١٧٦١، لسان الميزان ٢٧٣/٣، ٢٧٤ رقم ١١٥٥، شذرات الذهب
١١٩/٣، ١٢٠، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، الأعلام ٢٠٨/٤، تاريخ التراث العربي ٧٧/١
رقم ٢٨، الإكمال ٣٧٦/٢، غاية النهاية ٤١٥/١ - ٤١٧، النشر في القراءات العشر
١٢٢/١، سير أعلام النبلاء ٥١٥/١٦ رقم ٣٧٩، حسن المحاضرة ٤٨٩/١ .

أحمد، ويوسف بن رباح البصري، وعبد الساتر بن الذرب باللاذقية، وأبو الحسين القيسي الخشاب، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ثم المصري، قرأ عليه بمذاهب السبعة، ورواياته عنه في كتاب «العنوان» وآخر من قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام.

وقد وقع لنا بحمد الله من طريقه رواية حفص السوسي بعلو، من قرائتي على أصحاب الصَّفراوي عنه.

إِلَّا أَنَّ السَّامريَّ قد تكلَّم فيه بعضهم، فقال محمد بن علي الصُّوري: قال أبو القاسم العُناي^(١) البزاز: كُنَّا يوماً عند أبي أحمد المقرئ فحدَّثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بأبي محمد عبد الغني بن سعيد، فذكرت ذلك له، فاستعظمه، وقال: سلَّه متى سمع منه؟ فرجعت إليه، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم، سنة ثلاثمائة، فأُتيت عبد الغني فأخبرته، فقال: أبو العلاء مات عندنا في أوَّل سنة ثلاثمائة. ثم عبرت معه بعد مدة، وأبو أحمد قاعد يُقرئ، فقلت له: لا أسلِّم على من يكذب في حديث رسول الله ﷺ.

وقال صاحب «العنوان»^(٢) إنه قرأ لأبي الحارث اللَّيث عن الكِسائي، على عبد الجبار الطرسوسي، عن قرائته على أبي أحمد السامري، وتلا أبو أحمد برواية المذكور على محمد بن يحيى الكِسائي الصغير، عن قراءته على اللَّيث.

قال أبو عبد الله القصَّاص: كذا نقل الجماعة عن أبي أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى، وهو وهم، لأنَّه تُوفِّي سنة ثمانين ومائتين، وُولد أبو أحمد بعد موته بنحو خمس عشرة سنة.

(١) في الأصل «العناي» والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٢) هو لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى ٤٥٥، وهو كتاب في القراءات وعمدة الناس في الاشتغال بهذا الفن. (وفيات الأعيان ١/٢٣٣).

وقال الخطيب: قال الصوري: وقد ذكر أبو أحمد أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائي، فكان الأمر من ذلك بعيداً.

قلت: وهذا وهم، وقع لأبي أحمد رجوع عنه، وإنما يروي هذه القراءة عن مجاهد تلاوة عن محمد بن يحيى سماعاً لحروفها، وكذا رواه لأبي عمرو الداني في «جامع البيان»، فقال: قرأت بها على شيخنا أبي الفتح، وقال: قرأت على عبد الله بن الحسين، قال: قرأت على ابن مجاهد، قال: أخبرني محمد بن يحيى الكسائي، عن الليث بن خالد، عن الكسائي.

قلت: وأبو الفتح من أثبت القراء وأتقنهم، وأما أبو القاسم الجدلي، وابن الفحام، وغيرهما ممن عنده طرق أبي أحمد، فلم يذكروا قراءة أبي أحمد عن محمد بن يحيى أصلاً، وقد رواها، أعني رواية محمد^(١) بن يحيى أبو الحسن بن شنبوذ، وقد سقط اسمه على صاحب العنوان، والله أعلم. وأنا أستغرب^(٢) قراءة أبي أحمد على أحمد بن سهل الأشناني فإنه توفي سنة سبع وثلاثمائة، ومولد أبي أحمد سنة خمس وسبعين ومائتين، فيكون قد قرأ عليه وهو ابن اثني عشرة سنة إن كان قد قرأ عليه. توفي ليلة السبت لثمان بقين من المحرم.

وذكر يحيى بن الطحان أن أبا أحمد روى عن أبي العلاء الكوفي وعبد الله بن المعتز، وعون بن أبي المزرع.

قلت: ولم يدرك ابن المعتز، فسألت الله السلامة، فقد بان ضعف أبي أحمد وتخليطه فيأخيه.

عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب^(٣) بن رسته، أبو علي الضبي الأصبهاني.

سمع الحسن بن محمد الداركي، وأبا عمرو ابن عقبة، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد الزينبي.

(١) في الأصل تكررت «رواية محمد».

(٢) في الأصل «المستغرب».

(٣) ذكر أخبار أصفهان ٢/ ١٢٣.

روى عنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيْم الحافظ، وأبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكِسَائِي.

عبد الكبير بن محمد بن عفير^(١)، أبو محمد الحكمي الأندلسي المقرئ.

سمع من أبي جعفر بن النَّحَّاس، وأبي سعيد بن الأعرابي، وقاسم بن أصبغ، والمظفر بن أحمد المصري، وقرأ على محمد بن عبد الله بن أشته ومحمد بن علي. وأقرأ الناس بقرْطبة مدَّةً، وتُوفِّي في صفر.

عبد الله بن أبي زيد^(٢)، أبو محمد فقيه القيروان.

تُوفِّي سنة ستٍ وثمانين، وقيل سنة تسع، وقد ذُكر هنالك.

عبيد الله بن فرج بن مروان^(٣) القرطبي النُّحوي ويُعرف بالطوطالقي.

أخذ عن أبي علي القالي وأبي عبد الله الرياحي، وطائفة، وبرع في اللغة. وبرع في النُّحو والأدب، وقد اختصر كتاب «المدونة»، وأجاد. تُوفِّي في عشر السبعين.

عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق^(٤) بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو أحمد الأصبهاني.

سمع من جدّه إسحاق «مُسَنَّد أحمد بن منيع» وسمع من الحسن بن عثمان الفسوي: كُتِبَ يعقوب بن سفيان، وسمع من أحمد بن جعفر بن مَحْمُودِ البغدادي.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢٩٥/١ رقم ٨٧٦.

(٢) ستاتي ترجمته في وفيات سنة ٣٩٦ هـ.

(٣) إنباء الرواة ١٥٣/٣.

(٤) ذكر أخبار أصفهان ١٠٦/٢، العبر ٣٣/٣، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، شذرات الذهب

١٢٠/٣، سير أعلام النبلاء ٥٣٥/١٦ رقم ٣٩١.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه، [و] أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نُعَيْم الحافظ، وعلي بن القاسم بن إبراهيم بن شنبويه المقرئ، وأبونصر إبراهيم بن محمد الكِسَائِي، وعثمان بن أحمد بن سعيد الخلال، وعبد الواحد بن أحمد المعلم. قال ابن مردويه: تُوُفِّي في شعبان.

علي بن أحمد بن محمد^(١) بن مِهْران الأصبهاني. روى عن أبي بكر محمد بن سعيد الفارسي، عن زيد بن أكرم. وعنه: أبو بكر بن أبي علي، وأبو نُعَيْم. علي بن القاضي أبي عبد الله^(٢) الحسين بن إسماعيل الضبي المَحَامِلِي، أبو القاسم البغدادي. سمع: أباه، ومحمد بن محمد الباغندي، وابن زياد النيسابوري. وعنه: ابن أخيه أحمد بن عبد الله، وأبو القاسم الأزهري، وتُوُفِّي في شعبان. وثقه الخطيب.

علي بن عمر بن محمد^(٣) بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الجُمَيْرِي البغدادي الحربي يُعرف بالسُّكْرِي وبالختلي، وبالصِّيرفي، وبالكِيَال. سمع: أحمد الصوفي، وعلي بن سراج، وعَبَاد بن علي السيريني، ويحيى بن محمد الباغندي، والهَيْثَم بن خَلْف، وأبا حبيب بن البرقي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وعيسى بن سليمان، والحسن بن الطَّيْب البلخي، وعلي بن الحسين بن حَبَّان، وجماعة. تفرد بالرواية عن جماعة منهم.

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢٣/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٠/١١ رقم ٦٢٨٠.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠/١٢، ٤٦ رقم ٦٤٠٥، المنتظم ١٨٨/٧، ١٨٩ رقم ٣٠٢، العبر ٣٣/٣، شذرات الذهب ١٢٠/٣، الكامل في التاريخ ١٢٨/٩، ميزان الاعتدال ٢٣٤/٢، لسان الميزان ٢٤٦/٤، تاريخ التراث العربي ٣٤٥/١ رقم ٢٥٢، الأنساب ٩٦/٧، سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٦، ٥٣٩، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤.

روى: عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وأبو الطَّيِّب الطُّبري، والعتيقي، وأبو القاسم التنوخي، والقاضي أبو يَعْلَى محمد بن الحسين الفراء، وأبو الغنائم محمد بن علي بن الدَّجَاجي، [و] عبد الصمد بن المأمون، وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله وهو آخرهم، وأبو الحسين بن النُّقُور.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا أحمد بن أبي الفتح، والفتح بن عبد السلام قالا: أنا محمد بن عمر الأرموي، أنا أحمد بن محمد البرَّازي، أنا علي بن عمر الحربي، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن زبير، ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن حُمَيْدٍ الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أمر بوضع الجوائح^(١) ونَهَى عن بيع السنين^(٢).

قال التنوخي: سمعت الحربي يقول: وُلِدَت سنة سِتٍّ وتسعين ومائتين، وأوَّل سماعي سنة ثلاثٍ وثلاثمائة من الصوفي.

قال الخطيب: قال البرِّقاني، عن الحربي: لا يساوي شيئاً، فسألت الأزهري عنه فقال: صَدُوق، وكان سماعه في كُتُب أخيه، لكنَّ بعض المحدثين قرأ عليه منها شيئاً، لم يكن سماعه، وأمَّا الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال الأزجي: كان صحيح السَّماع.

وقال العتيقي: كان ثقة ذهب بصره في آخر عمره، وتُوُفِّي في شَوَّال.

علي بن محمد بن أحمد^(٣) اليَزْدَاذِي^(٤) الرازي نزيل ما رواء النهر.

روى عن أبي بكر بن زياد النَّيْسَابُورِي، وابني المَحَامِلِي: القاسم والحسين، وغيرهم.

(١) في الأصل «الجرائح» وهو تصحيف.

(٢) أخرجه مسلم رقم ١٥٥٤ في المساقاة، باب وضع الجوائح، وأبو داود رقم ٣٣٧٤ و ٣٤٧٠ في الإجارة، باب وضع الجائحة، وباب بيع السنين، والنسائي ٢٦٤/٧ و ٢٦٥ في البيوع، باب وضع الجوائح.

(٣) اللباب ٤١١/٣.

(٤) اليَزْدَاذِي: بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الألف ذال معجمة. نسبة إلى يزداذ، وهو جدُّ المتنسب إليه. (اللباب ٤١٠/٣).

يُعرف بالخازن، وَلِيَّ القضاء بمدائن عدّة.

غزوان بن القاسم بن علي^(١)، أبو عمرو المازني البغدادي ثم المصري.

روى عن الحسن بن مِليح، وقرأ القرآن على ابن شنبوذ، وأقرأ. عُمُر ستّاً وتسعين سنة.

وقال الداني: قرأ على ابن مجاهد، وكان مساهراً ضابطاً. تلا عليه إسماعيل بن عمرو الحدّاد.

المثنّى بن محمد بن المثنّى^(٢)، أبو الهيثم الأزدي^(٣) المروزي. حدّث عن أحمد بن محمد بن المنكدر، وعبد الرحمن بن محمد بن حمّادويه.

روى عنه: جعفر المُستَغْفِرِي، وأبو العلاء الواسطي، وعلي بن طلحة. محمد بن إبراهيم السوسي^(٤) شيخ الصوفية بدمشق.

روى عن أبي علي محمد بن شعيب، وأبي عبد الله الرُّوذباري. روى عنه: محمد بن الحسين بن الترجمان.

محمد بن حسان بن محمد الفقيه، أبو عبد الله بن أبي الوليد النِّسَابُوري الشافعي.

أفتى ودرّس زمن أبيه، وروى عن ابن الشرفي، وابن عبّدان. وعنه: الحاكم وجماعة. مات في شَوّال، وله أربع وثمانون سنة.

محمد بن الحسن بن إبراهيم^(٥) الإِسْتَرَابَازِي، وقيل إنّه جُرْجَانِي، الفقيه

(١) معرفة القراء الكبار ١/٢٦٧، ٢٦٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/١٧٤ رقم ٧١٥١.

(٣) في الأصل «الأردني».

(٤) النجوم الزاهرة ٤/١٧٥.

(٥) تاريخ جرجان ٤٣٧ رقم ١١٤٥، العبر ٣/٣٣، وفیات الأعيان ٤/٢٠٣ رقم ٥٧٧، الوافي بالوفيات ٢/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٧٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٤٣، النجوم الزاهرة ٤/١٧٥، شذرات الذهب ٣/١٢٠، مرآة الجنان ٢/٤٣١، طبقات العبّادي ١١١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١، الأنساب ٥/٤٧، اللباب ١/٤٢٢، طبقات الشافعية للإسنوي =

الشافعي المعروف بالختن. كان ختن الإمام أبي بكر الإسماعيلي. وُلد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وكان إماماً فاضلاً ورعاً مشهوراً، وله وجوه حسنة في المذهب، وكان مُقدِّماً في الأدب، ومعاني القراءات والقرآن، مُناظراً.

سمع الحديث من أبي نُعيم عبد الملك بن عديّ وجماعة بجُرْجان، ومن عبد الله بن فارس ونحوه بأصبهان، ومن أبي العباس الأصم بنيسابور، وأكثر عن الأصم، وشرح «التلخيص» لأبي العباس بن القاص. وخلف من الأولاد أبا بشر الفضل، وأبا النضر عبيد الله، وأبا عمرو عبد الرحمن، وأبا الحسن عبد الواسع.

تُوفي بجُرْجان يوم عرفة، ودُفن يوم الأضحى.

محمد بن خراسان، أبو^(١) عبد الله المصري.

قرأ القرآن على المظفر بن أحمد، وسمع من أبي جعفر النحاس، وبرع في العربية، وسكن صقلية.

وحمل عنه جماعة، وعُمر ستاً وتسعين سنة.

محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان.

سمع من أبيه، ومحمد بن جمعة بن زهير، والعباس بن الفضل بن شاذان الرّازي، وغيرهم. وعاش تسعين سنة.

محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن^(٢)، أبو عبد الله القرطبي المعلم، ابن بنت أصبغ بن مالك، كان عنده أصول جدّه أصبغ، ويذكر أنّه سمعها، ويدّعي أنّه أدرك محمد بن وضّاح، وكان شيخاً تائهاً لا معرفة له.

= ٤٦٥/١، ٤٦٦، طبقات المفسرين للداودي ١١٧/٢، ١١٨، طبقات الشافعية لابن

هداية الله ١٠٤، ١٠٥، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/١٦، ٥٦٤ رقم ٤١٥.

(١) في الأصل «أبي».

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٩٩/٢ رقم ١٣٧٣.

كتب عنه قوم حدّثهم عن جدّه، ولو أرادوه على أن يحدّثهم عن نوح عليه السلام لفعل.

تُوفِّي في المحرّم، وقيل إنّه جاوز المائة، فالله أعلم.

محمد بن عثمان بن إسحاق، أبو الفضل النّسفي. شيخ مُسَيَّن.
روى عن محمود بن عنبّر تسعين حديثاً، وهو آخر أصحابه.
روى عنه جعفر المُستَغْفِرِي.

محمد بن علي بن عطية^(١)، أبو طالب الحارثي المكي. مصنف كتاب «قوت القلوب».

كان من أهل الجبل، ونشأ بمكة وتزهد، وله لسان حلوف في التّصوّف.
روى عن: علي بن أحمد المصيصي، وأحمد بن يوسف بن جلاد النّصيصي، وأحمد بن الضّحّاك الزّاهد، وأبي بكر الأجرّي، ومحمد بن عبد الحميد الصّنعاني، ومحمد بن أحمد المفيد، وغيرهم.
روى عنه: عبد العزيز الأزجي.

قال الخطيب: حدّثني العتيقي، والأزهري أنّه كان مجتهداً في العبادة، وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، وقال لي أبو طاهر محمد بن علي العلاف إنّه وعظ ببغداد، وخلط في كلامه، وحُفظ عنه أنّه قال: ليس على المخلوقين أضرّ من الخالق، فبدعه الناس وهجروه. وقال غيره: إنّ أبا طالب كان يستعمل الرياضة كثيراً، ولقي مشايخ وسادةً، ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم، فانتهى إلى مقالته.

(١) تاريخ بغداد ٨٩/٣ رقم ١٠٧٩، المتّظم ١٨٩/٧، ١٩٠ رقم ٣٠٣، مرآة الجنان ٢/٢٣٠، البداية والنهاية ٣١٩/١١، ٣٢٠، الكامل في التاريخ ١٢٨/٩، العبر ٣٣/٣، ٣٤، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، عيون التواريخ (المصور) ١٢ ق ٢٤٣/٢، الوافي بالوفيات ١١٦/٤، الأنساب ٥٤١/١، وفيات الأعيان ٣٠٣/٤ رقم ٦٣٠، دول الإسلام ٢٣٤/١، لسان الميزان ٣٠١/٥ - ٣٠٣، ميزان الاعتدال ١٠٧/٣ شذرات الذهب ١٢٠/٣، ١٢١، المختصر في أخبار البشر ١٣٨/٢، كشف الظنون ١٣٦١ و ٢٠١٣، هدية العارفين ٥٥/٢، معجم المؤلفين ٢٧/١١، ٢٨، تاريخ ابن الوردي ٣١٣/١، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٦، ٥٣٧. رقم ٣٩٣، الوفيات لابن قنفذ ٢٢٢، العقد الثمين ١٥٨/٢ - ١٥٩.

قال أبو القاسم بن بَشْران: دخلت على شيخنا أبي طالب المكي فقال: إذا علمت أنه قد خُتم لي بخير فأنثرُ على جنازتي سُكْرًا ولوزًا، وقل: هذا حاذق، ثم قال: خذ بيدي إذا احتضرتُ، فإذا قبضتُ على يدك فاعلم أنه قد خُتم لي بخير، وإن لم أقبض فاعلم أنه لم يَخْتَم بخير، فقعدت عنده، فلما كان عند موته قبض على يدي قبضاً شديداً، فلما خرجت جنازته نثرتُ عليه سُكْرًا ولوزًا، وقلت: هذا الحاذق كما أمرني.

رأيت أربعين حديثاً لأبي طالب وبخطه، قد أخرجها بأسانيده، وروى فيها عن عبد الله بن جعفر بن فارس إجازة، وروى في أولها: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً» من خمسة أوجه. وقد خرَّج فيها من أبي زيد المرَّوزي من «صحيح البخاري» رحمه الله، «كنه حمده بحمده».

محمد بن عبد الله بن حَمَّشاذ^(١)، أبو منصور الحَمَّشاذي^(٢) النيسابوري الفقيه الأديب الزاهد.

سمع من: أبي طالب حامد بن بدال أبي بكر القطان، وفي الرحلة من ابن الأعرابي، وابن البَحْثَرِي. وكان زاهداً عابداً كبير الشأن يخرج أثمة، وعاش اثنتين وسبعين سنة، وكان من كبار الشافعية.

محمد بن عمر بن سعدون^(٣)، أبو عبد الله المعافري القرطبي الغضائري.

شيخ صالح قليل العلم، حجَّ وسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من أحمد بن جامع وجماعة. سقط عليه حائط فمات تحته في ربيع الآخر. وقد أخذ عنه ابن الفرَضي.

(١) الوافي بالوفيات ٣/٣١٧ رقم ١٣٦٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٦٧.

(٢) الحمشاذي: بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى حمشاذ، وهو اسم لبعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ بن سختويه.. (الأنساب ٤/٢٢١، الباب ١/٣٨٩).

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢/٩٩، رقم ١٠٠، ١٣٧٤.

محمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو طاهر النُسفي الفقيه.
قال جعفر المُستَغفِرِي: كان يسبح وحده في الفقه والزُّهد والورع،
رحمه الله، ومات كَهْلًا.

محمد بن المسيّب^(١)، أبو داود العقيلي صاحب المَوْصِل، تَمَلَّكها
سنوات.

منصور بن يوسف بن بُلْكَيْن^(٢) الصَّنْهَاجِي صاحب إفريقية.
كان بطلاً شجاعاً جواداً، فُوِّلِي بعد أبيه باديس لعمه حمّاد على ولاية
أشتر، فعظّم حمّاد وكثُر عسكره، ثم عصى على ابن أخيه، ثم اقتتلا سنة
ست وأربعين، فانهزم حمّاد، ومات باديس بعد أشهر، فقاتل المُعِزُّ بن باديس
حمّاداً، فانهزم حمّاد أيضاً، وفي بيته ملوك أنشأوا بجاية.

ميمون بن عبد الغفّار بن حَسَنَوَيْه، أبو سعيد المصري. تُوفِّي عن نيّف
وستين سنة.

أبو منصور العزيز بالله^(٣) بن المُعِزِّ بالله أبي تميم مَعَدَّ بن المنصور بالله
أبي الطّاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن العبّيدي. إنهم علويّون
فاطميّون، وهذا هو صاحب مصر والشام والغرب، ووالد الحاكم. وُلِّي
المملكة بعد والده في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاثمائة، وله إحدى
وعشرون سنة. وكان كريماً شجاعاً، حسن الصّفح.

(١) الكامل في التاريخ ١٢٥/٩، شذرات الذهب ١٢٦/٣، العبر ٣٧/٣ (وفيات سنة ٣٨٧)،
المختصر في أخبار البشر ١٣١/٤.

(٢) الكامل في التاريخ ١٢٧/٩، مآثر الإنافة ٣٣١/١.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٤٤، المنتظم ١٩٠/٧ رقم ٣٠٤، مرآة الجنان ٤٣٠/٢، ٤٣١، البداية
والنهاية ٣٢٠/١١، الدرة المضية ٢٣٨، الكامل في التاريخ ١١٦/٩ - ١١٨، النجوم الزاهرة
١١٢/٤ وما بعدها، وانظر فهرس الأعلام في إتعاظ الحنفا، وفيات الأعيان ٣٧١/٥ - ٣٧٦
رقم ٧٥٩، تاريخ ابن خلدون ٥١/٤، خطط المقرئزي ٣٥٤/١، العبر ٣٤/٣، شذرات
الذهب ١٢١/٣، بلغة الظرفاء ٧١، بدائع الزهور ج ١/ق ١٩٧، المختصر في أخبار
البشر ١٣١/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٣/١، البيان المغرب ٢٢٩/١، سير أعلام النبلاء
١٦٧/١٦ - ١٧٣ رقم ٦٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٧٣، عيون الأخبار وفنون الآثار ٢٠٥
وما بعدها، تاريخ مختصر الدول ١٧٨ تاريخ الفارقي ٧١، تاريخ العظيمي ٣١٤.

قال المُسَبِّحي : وفي أيامه بُني قصر البحر بالقاهرة الذي لم يكن مثله
لا في شرق ولا غرب، وقصر الذهب، وجامع القَرَافَة. وكان أسمر، أَصْهَبَ
الشَّعر، أَغْنَى أَشْهَل^(١)، بعيد ما بين المنكبين، حَسَنَ الخَلْق، قريباً من
الناس، لا يؤثر سفك الدماء، وكان مُغرِئاً بالصَّيد، ويتصيد السَّباع، وكان
أديباً فاضلاً، فذكر له أبو منصور الثعالبي في «يتيمة الدهر» هذه الأبيات:

نحنُ بنو المُصْطَفَى ذُوو مَحَنٍ تَجَرَّعُهَا فِي الحَيَاةِ كَاظِمُنَا
عَجِيبةٌ فِي الأَنَامِ مَحْنَتُنَا أَوَّلُنَا مُبْتَلَى وَخَاتِمُنَا
يَفْرَحُ هَذَا السَّوْرَى بِعِيدِهِمْ طُرّاً وَأَعْيَادُنَا^(٢) مَا تَمُنَا

وكان قد مات له ابن في العيد، فقال هذا. ثم قال أبو منصور: سمعت
الشيخ أبا الطَّيِّب يحكي أَنَّ الأَمَوِيَّ صاحب الأندلس كتب إليه نزار صاحب
مصر كتاباً يسبّه فيه وَيَهْجُوهُ، فكتب إليه: «أما بعد، فَإِنَّكَ قد عرفتَا فَهَجَوْتَنَا،
ولو عرفناكَ لأَجَبناكَ» قال: فاشتد ذلك على نزار، وأفحمه عن الجواب، يعني
أَنَّهُ دَعِيَ لا يعرف قبيلته، حتى كان يهجوهُ.

وقال أبو الفرج بن الجَوَزي^(٣): كان العزيز قد وُلِّي عيسى بن
نسطورس^(٤) النُّصْراني، واستناب بالشام منشأ اليهودي، فكتبت إليه امرأة:
بالذي أَعَزَّ اليهودَ بِمنشأ، والنُّصارى بابن نسطورس^(٥)، وأذلَّ المسلمين بك،
إِلَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي، فقبض على اليهودي والنُّصراني، وأخذ من ابن
نسطورس ثلاثمائة ألف دينار.

قال ابن خَلِّكان^(٦)، رحمه الله: وأكثر أهل العلم لا يصحِّحون نَسَبَ
المهدي عُبَيْدَ الله جدَّ خلفاء مصر، حتى أَنَّ العزيز في أول ولايته صعد المنبر
يوم الجمعة، فوجد هناك ورقة فيها:

(١) أَغْنَى: واسع العين.

(٢) أَشْهَل: زرقه تشوب السواد.

(٣) في اليتيمة ٢٥٤/١ «أفراحنا».

(٤) المنتظم ١٩٠/٧.

(٥) في الأصل «نسطور».

(٦) وفيات الأعيان ٣٧٣/٥.

إِنَّا سَمِعْنَا نَسْباً مُنْكَرًا يُتْلَى عَلَى الْمَنبَرِ فِي الْجَامِعِ
 إِن كُنْتَ فِيمَا تَدْعِي صَادِقًا فَاذْكُرْ أَبَا بَعْدَ الْأَبِ السَّابِعِ
 وَإِنْ تُرِيدَ تَحْقِيقَ مَا قُلْتَهُ فَانْسِبْ لَنَا نَفْسَكَ كَالطَّائِعِ
 أَوْ لَا دَعِ الْأَنْسَابَ مُسْتَوْرَةً وَادْخُلْ بِنَا فِي النَّسَبِ الْوَاسِعِ
 فَإِنَّ أَنْسَابَ بَنِي هَاشِمٍ يَقْصُرُ عَنْهَا طَمَعُ الطَّامِعِ

وصعد العزيز يوماً آخر المنبر فرأى ورقةً فيها مكتوب:

بِالظُّلْمِ وَالْجُورِ قَدْ رَضِينَا وَلَيْسَ بِالْكَفْرِ وَالْحِمَاقَةِ
 إِن كُنْتَ أُوتِيتَ عِلْمَ غَيْبٍ بَيْنَ (١) لَنَا كَاتِبِ الْبِطَاقَةِ (٢)

قال ابن خلكان: وذلك أنهم ادَّعَوْا الْمُغَيَّبَاتِ، وأخبارهم في ذلك مشهورة.

وفُتِحَت للعزيز مصرٌ وحماه وحلب، وخطب له صاحب المَوْصِل أبو الذَّوَاد محمد بن المَسِيَّب الْعُقَيْلِي بالمَوْصِل سنة اثنتين وثمانين، وضرب اسمه على السُّكَّة والأَعْلَام، وخطب له أيضاً باليمن. ومات في رمضان، وعمره اثنتان وأربعون سنة وأشهر، ببلييس في حَمَام من قولنج لِحَقِّهِ.

يوسف [بن] (٣) إبراهيم بن موسى (٤) أبو يعقوب (٥) السَّهْمِي الجُرْجَانِي الرجل الصالح، والد الحافظ حمزة، . وسمع أبا نُعَيْم بن عَدِيّ الْإِسْتَرَابَازِي الْجُوَيْنِي، وجماعة. وروى عنه: ابنه، ومحمد بن الخَوَاص. أبو طالب المَكِّي. اسمه محمد بن علي، قد تقدّم.

* * *

- (١) في الوفيات ٣٧٤/٥ «فقل» .
- (٢) والبيتان أيضاً في تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا)، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٠٨/١ .
- (٣) ساقطة من الأصل.
- (٤) تاريخ جرجان ٤٩٣ رقم ١٠٠٠ .
- (٥) في الأصل «أبو موسى أبو يعقوب» .

[وَفَيَات]

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن علي^(١) بن مَزْدَنْ^(٢) أبو علي القومساني النُّهَّاءُوندِي الزَّاهِد. سكن أنبط، قرية من كورة همذان.

روى عن: أبي يَعْلَى محمد بن زهير الأُبَلِّي، وعلي بن عبد الله بن مبشِّر الواسطي، وعبد الله بن أحمد بن عمر الطَّائِي، وعلي بن محمد بن عامر النُّهَّاءُوندِي، وعبد الرحمن الجَلَّاب الهَمْدَانِي، وطائفة.

روى عنه: ابنه محمد وعثمان، ورافع بن محمد أبو نصر شعيب، وجعفر بن محمد الأبهري، ومحمد بن عيسى، وجماعة من أهل همذان.

قال شَيْرَوَيْه في «الطبقات»: كان صَدُوقاً ثَقَّةً، شيخ الصُّوفِيَّة، ومَقْدَمُهُم في الجبل، والمُشَار إليه، وكان له آيات وكرامات ظاهرة، وقبره بأنبَط يُزار ويُقَصَّد من البلدان. سمعت الإمام محمد بن عثمان القومساني: سمعت جعفر بن محمد الأبهري يقول: دخلت^(٣) على الشيخ أبي علي بن مردين وهو في محرابه، بعدما ذهب بصره، فجلست خلف عمود أفكر في نفسي، هل بقي في الدُّنْيَا من يتكلَّم على السِّرِّ، فلم أستكمل خاطري حتى صاح الشيخ من المحراب فقال: يا جعفر، لِمَ تقول كذا؟ وهل تخلو الدنيا من أولياء الله الذين يتكلَّمون على السِّرِّ؟ قال شَيْرَوَيْه: وسمعت أبا جعفر محمد بن الحسين

(١) الوافي بالوفيات ٦٤/٨ رقم ٣٤٨٦.

(٢) مَزْدَنْ: قال الصفدي: بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وياء مهموزة بعدها نون.

(٣) في الأصل «دخل».

الصوفي يقول: سمعت جعفر الأبهرى يقول: سمعت أبا علي القومساني يقول: رأيت ربَّ العزّة في المنام سنة إحدى وثمانين فناولني كوزين، شبه القوارير، فشربت منهما، فانتبهت وأنا أتلو هذه الآية ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾^(١). ورأيت مرة ربَّ العزّة في أيام القحط فقال: يا أبا علي لا تشغل خاطرك، فإنك [من]^(٢) عيالي وعيالك عيالي وأضيافك عيالي.

قال شيرَوَيْه: سمعت أبا علي أحمد بن طاهر القومساني يقول: سمعت جعفر الأبهرى يقول: دخلت على أبي علي القومساني، فغسل يديه عقيب الطعام، فأخذت الطَّشْت وخرجت به فشربته، فخرجت إلى بغداد، وما ذقت شيئاً. وكنت أسمعه يقول: الرافضة أسوأ حالاً عند الله من إبليس، لأنّه قال في إبليس ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣). فهذه لعنة إلى وقتٍ معلوم. وقال في الرّوافض. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٤). يعني تكلموا في عائشة. سمعت أبا الفضل محمد بن عثمان الفقيه، سمع أبا الهيج الكردي يقول: كانت نفسي تطالبني في زيارة الشيخ أبي علي القومساني، فتمادت بي الأيام حتى بلغني مرضه، فبادرت، فتلقاني نعيه في الطريق، فسألت ولده أبا إسحاق أن يحكي لي بعض كراماته، فقال لي: يطول عليّ وعليك ذلك، ولكنّي أخبرك ما شاهدت منه في مرض موته، أتانا رجل من كرمان، صوفيّ في بزّة حسنة، فاستأذنت له، فقال: هذا الرجل لا أحبّ لقاءه، فرجعت وتعلّلت بشدّة مرضه، فقال: إنني من مسافة بعيدة، فلا تحرمني لقاء الشيخ، فبقى حسرة، فقال لي: قبل أن أكلمه يا بنيّ إياك أن تُدخل هذا الرجل عليّ، فهبّت أن أراجعها، ثم في المرّة الثالثة قال: يا بنيّ لا تُدخله عليّ، فإنّه عاق لوالديه، فرجعت وتجرأت عليه، وأخبرته بجليّة الأمر، فاضطرب

(١) سورة الإنسان - الآية ٢١.

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) سورة الحجر - الآية ٣٥.

(٤) سورة النور - الآية ٢٣.

الرجل وبكى، وسقط إلى الأرض، وقال لي: أنت تائب إلى الله، فدخلت على الشيخ، فقال: إنَّ الرجل قد تاب، فأَدْخِلْهُ، فَإِنَّ الله يقبل المَعْذِرَةَ، فدخل يبكي ويعتذر، فقال الشيخ: تذكّر خروجك من عند أمك وهي تبكي، وتمنعك مفارقتها، وأنت تقول؛ أنا أريد زيارة المشايخ، وهي تمنعك، فخرجت وهي باكية حزينة، وقد قال النبي ﷺ للرجل الذي أتاه يغزو «أَلَك والدان؟ قال؛ نعم، فارقتهما وهما يبكيان، قال: «إرجع فأُضِحْكُهُمَا كما أبكيتهما»^(١). ثم قال الشيخ: عليك بالرجوع من فورك هذا، وإلا كنت من المطرودين من باب الله، فرجع كما أمره، ومات الشيخ بعد يوم. قال شَيْرَوَيْه: تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

أحمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن سَلَمَة، أبو بكر الغساني الدمشقي النحوي، المعروف بابن شرام.

سمع: أبا الدُّحْدَاح أحمد بن محمد، وأبا بكر الخرائطي، وجماعة. وعنه: أحمد الطَّيَّان، وعلي بن محمد الربيعي، ورشا بن نظيف. تُوُفِّي في شعبان.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حمّاد، أبو إسحاق الأسدي الأبهري المالكي.

حَدَّث بِهَمْدَان سنة سبعين كما ذكر وما وراء النهر^(٣)، وعُمَر دهرًا.

قال أبو يَعْلَى الخليلي: فقيه عابد كبير المحلّ. سمع أحمد بن

(١) الحديث صحيح، أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ١٧/٣ باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٢٥٢٨) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: جئت أبايك على الهجرة، وترك أبوِي يبكيان، فقال: «إرجع عليهما فأُضِحْكُهُمَا كما أبكيتهما». والنسائي في كتاب البيعة ١٤٣/٧ باب البيعة على الهجرة، وابن ماجه في الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان (٢٧٨٢)، وأحمد في المسند ١٦٠/٢ و ١٦٤ و ١٩٨ و ٢٠٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٥/١.

(٣) في الأصل «ذكرنا وما مهر».

محمد بن ساكن^(١) الزَنْجَانِي، ومحمد بن مسعود القزويني، وبالعراق
الجَوْزَجَانِي، وابن عُقْدَةَ، وَنَيْفَ عَلَى الْمَائَةِ.

مات سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة.

قلت: تفرّد بالرواية عن محمد بن عبد بن عامر السمرقندي وغيره.
روى عنه خلقٌ بهَمَذَان.

تميم بن إسماعيل المعروف بالفَحْل^(٢). قَدِمَ دمشقَ متولياً عليها من قَبْل
صاحب مصر الحاكم في هذه السنة، وَلِيَهَا سنة تسعين، ومات فيها.

جعفر بن محمد بن الفضل^(٣)، أبو القاسم بن المارستاني الدِّقَاق،
بغدادِيّ، قَدِمَ مصرَ، وحَدَّثَ عن أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن مَخْلَد.
روى عنه: أبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو علي بن
المذهب. روى كتباً وقراءات^(٤).

قال الدارقُطْنِي: يكذب، ما سمع من هؤلاء.
وقال الصُّورِي: كان كَذَاباً.

الحسن بن إبراهيم بن الحسن^(٥) بن الحسين بن علي بن خَلَف بن
زُولاَق، أبو محمد اللَّيْثِي المصري المؤرِّخ.
له مصنَّف في التاريخ، وله كتاب «خِطَط مصر».
تُوفِّي في ذي القعدة، وكان جدّه من مشاهير العلماء.

الحسن بن أحمد بن عبد الله^(٦) بن بُكَيْر، أبو عبد الله البغدادي الصَّيرَفِي
الحافظ.

(١) في الأصل «سالن».

(٢) أمراء دمشق في الإسلام ٢٢ رقم ٧٥، ذيل تاريخ دمشق ٥٧، إتعاظ الحنفا ١٧/٢ و ٤٥.

(٣) تاريخ بغداد ٢٣٣/٧ رقم ٣٧٢٢، المنتظم ١٩١/٧ رقم ٣٠٦.

(٤) في الأصل «كتب قرأت» والتصحيح من تاريخ بغداد حيث قال، «وروى قراءات وكتباً
مصنفة».

(٥) مَرَّتْ ترجمته في وفيات السنة السابقة ٣٨٦ هـ.

(٦) تاريخ بغداد ١٣/٨ رقم ٤٠٥١، المنتظم ٢٠٣/٧ رقم ٣٢٠ (وفيات سنة ٣٨٨ هـ)، مرآة =

سمع أبا جعفر بن البَحْثَرِيِّ^(١)، وإسماعيل الصَّفَّار، وعثمان بن السَّمَّاك، وأبا بكر النِّجَّار، فَمَنْ بَعْدَهُمْ.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين وهو أكبر منه، وأبو العلاء الواسطي وأبو القاسم التنوخي، وعُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي، وآخر من حَدَّثَ عنه أبو الحسين محمد بن المهتدي بالله.

قال الأزهري: سمعته يقول في حديث: هذا حديث كتبه عني محمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو الحسن الدارقطني.

وقال أبو القاسم الأزهري: كنت أحضر عند ابن بُكَيْرٍ، وبين يديه أجزاء، فأنظر فيها، فيقول لي: أيُّما أحبَّ إليك؟ تُذَكِّرُنِي مَتْنٌ^(٢) ما تريد من هذه الأجزاء، حتى أخبرك بإسناده، أو تذكرُ إسناده حتى أخبرك بِمَتْنِهِ، فكنت أذكر له المَتُون، فيحدِّثني بالأسانيد كما هي حِفْظاً، وفعلت هذا معه مراراً كثيرة، وكان ثقةً، لكنهم حسدوه وتكلَّموا فيه.

قال الخطيب: قال ابن أبي الفوارس: كان يتساهل في الحديث، ويُلْحِقُ في بعض أصول الشرع ما ليس منها، ويصل المقاطيع. وُلِدَ سنة سبعٍ وعشرين وثلاثمائة، وتُوفِّيَ في ربيع الآخر، رحمه الله.

حسن بن أحمد بن النِّسَابُورِيِّ^(٣) المحمِّي، أبو علي. حَدَّثَ ببغداد.

عن أبي العباس الأصم.

روى عنه: محمد بن طلحة النَّعَّالي، وعُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي. حَدَّثَ في هذه السنة، وكان ثقة.

= الجنان ٢/٤٣٥، البداية والنهاية ١١/٣٢٤، ٣٢٥، العبر ٣/٣٨، (وفيات سنة ٣٨٨ هـ)، لسان الميزان ٢/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١١٠٠، ميزان الاعتدال ١/٥٢٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٧، الوافي بالوفيات ١٢/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٣١٧.

(١) في الأصل «البَحْثَرِي» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل «حين» والتصحيح من ترجمته القادمة.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٧٧ رقم ٣٧٦٦.

الحسين بن أحمد بن محمد^(١)، أبو عبد الله البصري الرِّيحاني .
سكن بغداد، وحدث عن أبي القاسم البَغَوِي، وابن صاعد، وابن مبشر
الواسطي .

وعنه: أبو محمد الخَلَّال، والعتيقي، ومحمد بن علي العشاري .
قال العتيقي: كان شيخاً أميناً له أصول صِحَّاح .

الحسين بن محمد بن سليمان^(٢)، أبو عبد الله البغدادي الكاتب .
حدث عن البَغَوِي، وأبي محمد بن صاعد، وأبي بكر النِّسَابُوري .
روى عنه، أبو القاسم التنوخي، وأبو طالب العشاري، وأبو الحسين بن
المهتدي بالله .

حدث في هذه السنة، ولم يضبط وفاته، وكان صدوقاً .

الحسين بن محمد بن إبراهيم^(٣) بن شريك، أبو علي الأصبهاني
الطبيب .

سمع محمد بن عمر الجَوْزَجيري^(٤)، وأحمد بن محمد البناي .
روى عنه: أبو بكر بن أبي علي المعدل، وأبو نُعَيْم .
سُبُكْتِكِين الأمير^(٥) حاجب مُعَزِّ الدولة بن بُوَيْه .

(١) تاريخ بغداد ١١/٨، ١٢ رقم ٧٠٤٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠١/٨ رقم ٤٢٠٨، المنتظم ١٩٢/٧ رقم ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٦
رقم ٣٣٧ .

(٣) ذكر أخبار أصفهان ٢٨٥/١ .

(٤) في الأصل «الجورجرلي»، والتصحيح من (اللباب ٣٠٦/١): الجَوْزَجيري: بضم الجيم
وبالراء الساكنة بعد الواو ثم الجيم الأخرى المكسورة وبعدها الياء المثناة من تحتها وفي
آخرها الراء. نسبة إلى جَوْزَجِير وهي محلَّة بأصفهان .

(٥) المنتظم ٧٦/٧ - ٧٩ رقم ٩٨ (وفيات سنة ٣٦٤ هـ)، العبر ٣٣٣/٢، البداية والنهاية
٢٨٢/١١، المختصر في أخبار البشر ١٣٣/٢، دول الإسلام ٢٢٥/١، تكملة تاريخ الطبري
٢١٦، الفخري في الآداب السلطانية ٣٩٠، تاريخ بغداد ١٠٥/١، تاريخ ابن الوردي
٣١٤/١، كنز الدرر ١٦٧، الوافي بالوفيات ١١٦/١٥ رقم ١١٦، النجوم الزاهرة ١٠٨/٤،
شذرات الذهب ٤٨/٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨١ تاريخ مختصر الدول ١٧٨، وقد سبق
أن ترجم له الحافظ الذهبي في سنة ٣٦٤ هـ. فليراجع .

خلع عليه الطائع لله وطَّوقه وسَوَّره، ولَقَّبَه «نصر الدولة»، فلم تَطُلْ أَيْامُه.

قال أبو الفرج بن الجَوَزي: سقط من الفَرَس، فانكسرت ضِلْعُه، فاستُدعي ابن الصَّلْت المُجَبَّر، فردَّ ضِلْعُه، ولازمه حتى برأ، فأعطاه يوم دخوله الحَمَام ألف دينار وفرساً وخلعة، وبقي لا يمكن الإنحناء للركوع، وكان يقول للمجَبَّر: إذا تذكرت عافيتي على يدك، فرحْتُ بك، ولا أقدر على مكافأتك، وإذا ذكرتُ حصول رِجْلِكَ فوق ظَهري اشتدَّ غيظي منك.

تُوُفِّي في أواخر المحرم، وكانت مدَّة إمارته شهرين ونصف. وخَلَفَ ألف ألف دينار، وعشرة ألف ألف درهم، وصندوقين جواهر، وستين صندوقاً قماش وفَضَيَات وتُخَف، ومائة وثلاثين سَرَجاً مذهَّبة، منها خمسون، في كلِّ واحد، وألف دينار حلية، وستمائة سَرَج فضَّة، وأربعة عشر ألف ثوب من أنواع القماش، وثلاثمائة عِدْل وبُسْط، وثلاثة آلاف رأس من الدَّوَاب، وألف جمل، وثلاثمائة مملوك داريَّة، وأربعين خادماً. وكانت له دار هي دار المملكة اليوم، يعني صارت دار السلطنة، وقد غَرِم عليها أموالاً لا تُحصى.

ومما روى عليّ بن المحسَّن التنوخي^(١) عن أبيه، قال: بلغت النفقة على عمل البستان، يعني الذي للدار وسوق الماء إليه^(٢)، خمسة آلاف ألف درهم. قال: ولعلَّه قد أنفق على أبنية [الدار]^(٣) مثل ذلك فيما أظنَّ.

سلمان بن جعفر بن فلاح^(٤)، أبو تميم الأمير. وُلِّي دمشق في أثناء السنة للحاكم، ثم عُزِل في آخرها بجيش بن صَمَّامة.

سعيد بن خَلَف^(٥)، أبو عثمان الصوفي.

(١) نشوار المحاضرة ٢٦١/٤ وانظر: الوزراء للصايي ٢٩ و١٦٣.

(٢) في الأصل «المالية» وهو تصحيف.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) أمراء دمشق في الإسلام ٣٨ رقم ١٢٤، النجوم الزاهرة ١١٥/٤، ذيل تجارب الأمم ٢٢٤/٣، الكامل في التاريخ ١١٩/٩ وانظر كتابنا «تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور» ج ١/ ٢٠٩ طبعة دار البلاد، طرابلس ١٩٧٨ ويقال «سليمان».

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١٧٦/١ رقم ٥٣٤.

سمع بِقُرْطُبَة من أحمد بن سعيد بن حَزْم، وأبي عبد الملك بن أبي دُثَيْم، وجماعة.

وكان فقيراً من أهل السُّنَّة، يعيش من صِلَة إخوانه.

سهل بن إبراهيم بن سهل^(١) بن نوح، أبو القاسم الإِسْتِجِي مولى بني أُمَيَّة، ويُعرف بابن العطار. كان عالماً زاهداً متفناً.

سمع أحمد بن خالد بن الحباب، ورحل إلى البيرة، فأكثر عن ابن فُطَيْس، ولزِم العبادَة، وسمع الناس منه قديماً وجديداً، وطال عمره.

قال ابن الفَرَضِي: قرأت عليه أكثر كُتُبِه، وقال لي: وُلدت سنة تسعٍ وتسعين ومائتين، وتُوفِّي في رجب.

صدقة بن محمد بن صدقة، أبو القاسم البزاز المصري الوكيل. تُوفِّي في شَوَّال.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم^(٢) بن أسد، أبو القاسم الرازي الفقيه الشافعي المحدث، نزيل مصر، وكان يُلقَّب بالدود.

سمع: عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره بالرِّيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن عَبدل، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي بدمشق.

قال أبو إسحاق الحَبَّال: كان مُكثِراً جداً.

قلت: روى عنه عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي وعبد الوهاب بن محمد المصري، ومحمد بن مُغَلِّس، وأبو عمر الطَّلَمَنَكِي.

مات في جُمادى الآخرة.

عبد الله بن محمد بن اليسع^(٣)، أبو القاسم المقريء صاحب ابن مجاهد.

قرأ عليه طلحة بن علي شيخ ابن سوار وغيره.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٩١/١، ١٩٢، رقم ٥٧٨.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٧١/٥ رقم ٤٣٦، طبقات القراء ٤٤٦/١ - ٤٤٧، رقم ١٨٦٠،

الوافي بالوفيات ٤٩٦/١٧ رقم ٤٢٤،

(٣) غاية النهاية ٤٥٦/١ رقم ١٩٠٣.

مات في هذا العام، وُولد سنة ثلاثمائة، ويُعرف بابن اليَسَع الأنطاكي .
قرأ أيضاً على إبراهيم بن عبد الرزاق مقريء الشام، وعلي بن أحمد بن
حمد بن عبد الأعلى، وغيرهم .

وقرأ عليه أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أيضاً، وأكبر شيخ له
الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي تلميذ أحمد بن جبير .
وقد ذكر ثابت ابن بُنْدَار أَنَّهُ قرأ على علي بن طلحة البصري عن قراءة
علي موسى بن جرير الرقي، وهذا بعيد جداً باعتبار مولده، فإنه ضعيف لا
يُوثَق به .

عبد الله بن محمد بن عبد الله^(١) بن إبراهيم البغدادي الشاهد، أبو
القاسم بن الثَّلَاج .

أصله من حُلُوان^(٢)، وُلد سنة سبعٍ وثلاثمائة، وحَدَّث عن أبي القاسم
البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وَمَن بعدهم، فأكثر .
روى عنه: أبو عبد الله الصَّيْمَرِي، وأبو العلاء محمد بن علي
الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وآخرون .

قال التنوخي: قال لنا: ما باع أحد من أسلافي الثَّلَج، وإنَّما كان جَدِّي
مُتَرَفّاً يجمع لنفسه في كلِّ سنة ثُلجاً كثيراً، فَمَرَّ بعض الخلفاء بحُلُوان، فطلب
ثُلجاً، فلم يوجد إلَّا عند جَدِّي، فأهدى إليه منه، فوقع منه بموقع، فقال:
اطلبوا عبدَ الله الثَّلَاج، فغلب عليه هذا النِّسَب وعُرف به .
وقال عُبيدُ الله الأزهري: كان ابن الثَّلَاج يضع الحديث على سليمان
المَلْطِي وغيره .

قلت: وكذا تكلَّم فيه الدارقُطَني وغيره . تُوفِّي فجأة في ربيع الأول .

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٣٥ - ١٣٨ رقم ٥٢٧٧، المتظم ٧/١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٠٩، البداية
والنهاية ١١/٣٢١، العبر ٣/٣٤، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٧ رقم ٤٥٧٥، لسان الميزان
٣/٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٢٠، السوافي بالوفيات ١٧/٤٩٧ رقم ٤٢٥، شذرات الذهب
٣/١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦١ رقم ٣٣٣ .

(٢) حُلُوان: بالضم ثم السكون . وهي: حلوان العراق في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من
بغداد . (معجم البلدان ٢/٢٩٠) .

قال الدارقطني : لا يُسْتَعْلَى به ، يضع الأحاديث والأسانيد .

عبد العزيز بن حَكَم بن أَحْمَد^(١) بن الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام الملقب بالداخل ، أبو الأصْبَغ الأموي المَرْوانِي القُرْطُبي .
سمع : عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصْبَغ ، وجماعة . وكان أديباً شاعراً نَحْوِيّاً .

وُلِدَ سنة عشرة وثلاثمائة ، وتُوفِّي في المحَرَّم ، وحدث .

عبد السلام بن السَّمْح بن نَابِل^(٢) ، أبو سليمان الهواري .

سمع أبا سعيد بن الأعرابي ، وأبا جعفر بن النَّحَّاس النَّحْوِي وطائفة ، وتفقه بمصر للشافعي ، وكان زاهداً صالحاً سكن الأندلس .
أَكْثَرَ عنه ابن الفَرَضِيَّ وقال : تُوفِّي في صفر ، وله أربع وثمانون سنة .
عبد الرحمن بن أَحْمَد بن النُّعْمَان ، أبو القاسم النَّيْسَابُوري الصَّفَّار .
عن مَكِّي بن عَبْدِان ، وعبد الله بن الشرفي ، وعدة .
وعنه : الحاكم .

عبد الرحمن بن أَحْمَد بن الحسين بن عَبْدِيل ، أبو نصر الشَّيْبَانِي
الهِمْذَانِي الأَنْمَاطِي .

روى عن الكبار الحسن بن علي بن أبي الحنَّاء ، وأحمد بن محمد بن أوس ، ومحمد بن عبد الله بلبل ، وإبراهيم بن محمد بن يعقوب ، وإبراهيم بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الحافظ ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ ، [و] أبي نصر محمد بن حَمْدَوَيْهِ المَرْوَزِي ، وطائفة .
روى عنه : حمد الزَّجَّاج ، وجعفر الأبْهَرِي ، وابن مَنْدَه الحافظ ، وآخرون .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢٧٩/١ رقم ٨٣٦ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢٨٧/١ ، ٢٨٨ رقم ٨٥٧ .

قال شيرويه: هو صدوق، ثقة، فقيه، أديب، يُحسِن هذا الشأن، يعني الحديث.

تُوفِّي لسبعِ بقين من ذي القعدة، وصَلَّى عليه ابنُ لال.

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أبو الوفاء النيسابوري البزاز.
سمع أبا حامد بن الشرفي، ومكي بن عبدان، وحدث بانتقاء أبي جعفر
المفيد الغزائمي.
تُوفِّي في صفر.

عبد القاهر بن حبان بن عبد القاهر، أبو عبد الله. تُوفِّي في جمادى
الأولى.

عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بن محمد بن خَلَف بن سَهْل بن أَبِي غالب، أبو القاسم
المصري البزاز^(٢).

سمع: محمد بن محمد الباهلي، [و] ابن هاشم الطبراني، وعلي بن
أحمد علان، وأبا عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه القاضي، وعبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني، وأحمد بن مروان الدِّينَوْرِي.

روى عنه: ابن أبي الفتح المصري، وأبو عمر أحمد بن محمد
الطَّلَمَنَكِي، وعبد الملك بن مسكين الرُّجَّاج، وآخرون.

قال الطَّلَمَنَكِي: سمعته يقول: أقمت على هذه الدَّار أبنِي فيها عشر
سنين، وفيها مائة وأربعون ألف قطعة رُخَّام، وأنفقت عليها نحو عشرة آلاف
دينار، وأخذ مِنِّي كافور الإخشيدي سبعةً وثمانين ألف دينار، ولم يَخْلَف لي
أبي إلا اثني عشر ألف دينار، ولكن رُزِّقت من التجارة، ربحت في أربعة أيَّام
في غسلٍ أربعة آلاف دينار.

(١) في الأصل «عبد» والتصويب من (العبر ٣/٣٥، شذرات الذهب ٣/١٢٢، حسن المحاضرة
١٥٧/١ سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٣٨٤).

(٢) هكذا في الأصل وفي الشذرات، وفي العبر «البزاز».

وقال الحَبَّال: تُوفِّي لأربعة عشر ليلة^(١)، خَلَّت من جُمادى الأولى.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن حمدان^(٢)، الإمام الصالح القدوة، أبو عبد الله بن بَطَّة العُكْبَرِي الفقيه الحنبلي.

سمع أبا القاسم البَغَوِي، وابن صاعد، وأبا ذَرَّ البَاغَنْدِي، وأبا بكر بن زياد، وإسماعيل الورَّاق، والمَحَامِلِي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومحمد بن أحمد بن ثابت العُكْبَرِي، فسمع بدمشق على ابن أبي العقب، وسمع بحمص أحمد بن عُبَيْد، وآخرين.

روى عنه: أبو نُعَيْم الحافظ وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو القاسم عُبَيْدُ اللَّهِ الأزهري، وعبد العزيز الأَزْجِي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو محمد الجوهري، وأبو إسحاق البرمكي، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي نزيل مصر، وآخرون. وآخر من روى عنه بالإجازة، أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسرِي روى عنه كتاب «الإبانة الكبرى في السُّنَّة» تأليفه.

قال عبد الواحد بن علي العُكْبَرِي: لم أر في شيوخ الحديث، ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بَطَّة.

قال الخطيب: حدَّثني أبو حامد الدلوي^(٣) قال: [لما]^(٤) رجع ابن بَطَّة من الرحلة، لازم بيته أربعين سنة، لم يُر يوماً منها في سوق، ولا رُوي^(٥) مُفْطِراً إلا في عيد، وكان أَمَّاراً بالمعروف، لم يبلغه خبرُ أمرٍ مُنْكَرٍ إلا غيَّره.

(١) في الأصل «توفي لأربع عشرة خلت».

(٢) تاريخ بغداد ٣٧١/١٠ - ٣٧٥ رقم ٥٥٣٦، المنتظم ١٩٣/٧ - ١٩٧ رقم ٣١٠، البداية والنهاية ٣٢١/١١، ٣٢٢، طبقات الحنابلة ١٤٤/٢ - ١٥٣ رقم ٦٢٢، العبر ٣٥/٣، شذرات الذهب ١٢٢/٣ - ١٢٤، الكامل في التاريخ ١٣٧/٩، لسان الميزان ١١٢/٤ - ١١٥ رقم ٢٣١، الباب ١٤٦/٢، معجم المؤلفين ٢٤٥/٦، تاريخ التراث العربي ٢١٧/٢ رقم ١٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٣، ميزان الاعتدال ١٥/٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٦ - ٥٣٣ رقم ٣٨٩، إيضاح المكنون ٨/١، أعيان الشيعة ٥٦/٦.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٢/١٠.

(٤) استدراك من تاريخ بغداد.

(٥) في الأصل «رأى» والتصويب من تاريخ بغداد.

وقال أبو محمد الجوهري: سمعت أخِي الحسين يقول: رأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، قد اختلفت عليَّ المذاهب. فقال لي: «عليك بابن بطة»، فأصبحت، ولبست ثيابي، ثم أصدعت إلى عُكْبَرَا، فدخلت على ابن بطة في المسجد، فلما رآني، قال لي: صدق رسول الله ﷺ، صدق رسول الله.

وقال العتيقي: تُوفِّي ابن بطة في المحرَّم. قال: وكان مُسْتَجَاب الدَّعْوَةِ.

وقال ابن بطة: وُلِدْتُ في شَوَّال سنة أربعٍ وثلاثمائة، وكان لأبي ببغداد شُرَكَاء، فقال أحدهم لأبي: إبعث بابنك إلى بغداد يسمع الحديث. قال: هو صغير. قال: أنا أحمله معي، فحملني معه، فجئت، فإذا ابن منيع يقرأ عليه الحديث، فقال لي بعضهم [سَل] ^(١) الشيخ أن يُخْرِجَ مُعْجَمَهُ لنقرأ عليه، فسألت ابنه، فقال: إنه يريد دراهم كثيرة، فقلت: لأمي طاقَ مَلْجَمٍ آخِذُهُ منها وأبيعه، قال: ثم قرأنا عليه كتاب «المُعْجَم» في نفرٍ خاصٍّ، في نحو عشرة أيام، وذلك في آخر سنة خمس عشرة، وأول سنة ست عشرة، فذكره. وقد قال: ثنا إسحاق الطَّلَقَانِي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين، قال المُسْتَمْلِي: خذوا هذا قبل أن يُولَدَ كُلُّ مُحَدِّثٍ على وجه الأرض، اليوم سمعت المستملي وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له: من ذكرت يا ثَبَّتَ الإسلام.

قلت: وابن بطة ضعيف من قَبْلِ حِفْظِهِ، فقد أخبرنا المسلم بن عَلَّان والمؤمِّل البالسي كتابةً أَنَّ أبا اليُمْن الكِنْدِي أخبرهم، أنا أبو منصور القَزَّاز، أنا أبو بكر الخطيب، حدَّثني عبد الواحد بن علي الأسدي، قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس، روى ابن بطة، عن البَغَوِي عن مُضْعَب بن عبد الله، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً على كُلِّ مسلم» ^(٢).

(١) إضافة على الأصل.

(٢) رواه ابن ماجة وغيره. (الترغيب والترهيب للمنذري ٧٤/١). عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب». ورواه ابن جُمَيْع الصيداوي، من طريق =

قال الخطيب: هذا باطل، والحمل فيه على ابن بطّة.

قلت: يعني أنّه يحدث عن البَغَوِي، وتفرّد به ابن بطّة، فيجوز أن يكون غلط فيه، وقفز من سَنَدٍ إلى متن آخر، لقلّة إتقانه، لا أنّه تعمّد وضعه.

قال الخطيب: وأنا العتيقي، نا ابن بطّة، والبَغَوِي، نا مُصْعَب، نا مالك بن هشام بن عُرْوَة، قد ذكر حديث «قَبْضُ الْعِلْمِ»^(١). قال الخطيب: وهو باطل بهذا الإسناد.

قلت: والكلام في هذا، كالكلام في الذي قبله، لعلّه دخل على ابن بطّة حديث في حديث.

وقال الخطيب: حدّثني عبد الواحد بن علي، قال: قال لي الحسن بن شهاب: سألت ابن بطّة: أَسَمِعْتَ من البَغَوِي حديث عليّ بن الجَعْد؟ فقال: لا. قال عبد الواحد: وكنت قد رأيت في كتب ابن بطّة نُسخةً بحديث عليّ بن الجَعْد قد حكّها، وكتب بخطّه سماعه فيها، فذكرت ذلك للحسن بن شهاب، فعجب منه. قال عبد الواحد: وروى ابن بطّة، عن النَّجَّاد، عن أحمد بن عبد الجَبَّار العطاردي، فأنكر عليه عليّ بن يَنَال، وأساء القول فيه، حتى هَمَّتِ الْعَامَّةُ بأنّ تنال [منه]^(٢)، فاختفى. وكان ابن بطّة قد خرّج تلك الأحاديث في تصانيفه فتبّعها وضرب على أكثرها.

يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر. (معجم الشيوخ لابن جُمَيْع الصيداوي - بتحقيقنا - ص ١٧٧ رقم ١٢٥ ويلفظ: «طلب العلم واجب على كل مسلم» من طريق بقيّة بن الوليد، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن الخزّيت، عن أنس بن مالك. - ص ٣٥٩ رقم ٣٤٥ - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥ و ١٩٨٧) ورواه البيهقي في الشعب وابن الجوزي في العلل ٦٢/١، والقاضي القضاعي في مسنده ١٣٥/١ رقم ١٢٠، وللحديث شواهد كثيرة. أنظر: فيض القدير ٢٦٧/٤.

(١) حديث قَبْضُ الْعِلْمِ رُوي من طُرُق وبألفاظ مختلفة، فيها «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالماً اتّخذ الناس رؤساء جهلاً فسُئلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا». أخرجه الشيخان، والإمام أحمد، والترمذي، وابن ماجه، عن عمرو بن العاص. أخرجه الترمذي في العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم (٢٦٥٤)، والبخاري في العلم، باب كيف يُقبض العلم، وفي الاعتصام باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ١٧٤/١ و ١٧٥، ومسلم في العلم، باب رفع العلم وقبضه (٢٦٧٣)، والطبراني في المعجم الصغير ١٦٥/١، وابن جُمَيْع الصيداوي ٢٠٠ رقم ١٥٦.

(٣) إضافة على الأصل.

قال الخطيب: وحدّثني التنوخي قال: أراد^(١) أبي أن يُخْرِجني إلى عُكْبَرَا. وسمع من ابن بطة «مُعْجَمَ الْبَغَوِي»، فجاءه أبو عبد الله بن بُكَيْر، فقال: لا تفعل، فإن ابن بطة لم يسمعه.

قال الخطيب: وحدّثني أحمد بن الحسن بن خَيْرُون قال: رأيت كتاب ابن بطة بِمُعْجَمِ الْبَغَوِي في نسخة كانت لغيره، وقد حُكَّ اسمُ صاحبها، وكتب اسمه عليها.

قلت: وقد قال ابن الجَوْزِي^(٢): قرأت بخط أبي القاسم بن الفراء أخي القاضي أبي يَعْلَى قال: قابلت أصل ابن بطة بِالْمُعْجَم، ورأيت سماعه في كل جزء، إلّا أنني لم أر الجزء الثالث أصلاً.

قال الخطيب: قال لي الأزهري، ابن بطة ضعيف، وعندي عنه «مُعْجَم الْبَغَوِي» ولا أُخْرِج عنه في الصحيح شيئاً.

قلت: فكيف كان؟ قال: لم أر به أصلاً؟ وإنما وقع إلينا نسخة طرية بخط ابن شهاب، فنسخنا منها، فقرأنا عليه. شاهدت عند حمزة بن محمد بن طاهر الدِّقَاق نسخة بالغريب^(٣) لمحمد بن عزيز، وعليها سماع ابن السُّوسَنَجَرْدِي^(٤) عن ابن بطة، عن ابن عزيز، فسألت حمزة، فأنكر أن يكون ابن بطة سمع الكتاب، وقال: ادّعى سماعه.

قال الخطيب: وروى ابن بطة كتب ابن قُتَيْبَةَ، عن ابن أبي مريم الدِّينَوْرِي، وابن أبي مريم هذا لا نعرفه أخذ من أهل العلم، ولا روى عنه سوى ابن بطة، وروى ابن بطة في «الإبانة» فقال: ثنا إسماعيل الصَّفَّار، ثنا

(١) تكرر في الأصل «أراد أبي قال».

(٢) المنتظم ١٩٦/٧.

(٣) أي غريب القرآن. (تاريخ بغداد ٣٧٤).

(٤) هو: أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الحضرمي بن مسرور العدل المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. والسُّوسَنَجَرْدِي: بضم السين وسكون الواو وفتح السين الثانية وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة، نسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لها سُّوسَنَجَرْد. (اللباب ١٥٤/٢).

ابن عَرَفَة، نا خَلَفَ بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «كَلَّمَ الله موسى، يوم كَلَّمَهُ، وعليه جُبَّةٌ صُوف ونعلان من جِلْدِ حِمَارٍ غير ذَكِّيٍّ، فقال: مَنْ ذا العِبْراني الذي يكَلِّمُني من الشجرة؟ قال: أنا الله». تفرَّد به ابن بَطَّة، وبهذه الزيادة في آخره، وهو في جُزء ابن عَرَفَة بدونهما.

وقال الخطيب: ثنا الحسن بن شهاب، ثنا ابن بَطَّة، ثنا حفص بن عمر، بأردبيل، ثنا رجاء بن مُرْجَا بسمرقند، ثنا يحيى الوحاظي، قال ابن بَطَّة: وحدَّثني أحمد بن عُبيد الصَّفَّار بحمص، ثنا أبي، ثنا محمد بن عَوْف الحمصي، ثنا مروان بن محمد قال: ثنا سليمان بن بلال، ثنا هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نَعَمَ الْإِدَامُ^(١) الْخَلَّ^(٢)».

قال الخطيب: حدَّثني أبو القاسم عبد الواحد الأسدي، حدَّثني الحسن بن شهاب، [أن]^(٣) ابن بَطَّة كتب عنه أبو الحسن بن الفرات كتاب «السَّنَن» كرجاء بن مُرْجَا، حدَّثه به عن حفص بن عمر الأردبيلي، عن رجاء، فأنكر ذلك القُرْطُبي، وزعم أن حَفْصاً ليس عنده عن رجاء، وأنه يَصْغُرُ عن ذلك، فكتبوا إلى أردبيل^(٤)، وكان ولد حفص بن عمر حياً يستجيزونه، فعاد جوابهم أن أباه لم ير رجاء قط، وأن مولده بعد موت^(٥) رجاء بسنين. قال عبد

(١) في الأصل «أدم».

(٢) رواه مسلم رقم ٢٠٥٢، والترمذي ١٨٨٩ و ١٩٠٠ وأخرجه الإمام أحمد في المُسْنَد ٣٠١/٣ و ٣٠٤ و ٣٥٣ و ٣٦٤ و ٣٧١ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٠٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٢ رقم ١٧٤٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٧/٩، ١٦٨، وابن جُمَيْع الصيداوي في معجم الشيوخ (مخطوطة ليدن) ص ٢٢، وللحديث رواية عن جابر بن عبد الله، أخرجهما مسلم. (أنظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/٢٤٥) وتاريخ بغداد ٣٤٠/١ رقم ٢٥٤، ومسند الشهاب ٢/٢٦١ رقم ١٣١٩.

(٣) إضافة على الأصل.

(٤) في الأصل «إلى ابن أردبيل».

(٥) في الأصل «موته ت».

الواحد: فتنَّع ابن بطة النُّسخ التي كُتِبَتْ عنه، وجعلها عن ابن الرَّاجِيان، عن الفتح بن شخرف^(١)، عن رجاء.
قلت: رَجِمَ الله ابن بطة، فَيَدُون ما يُضْعِف المحدث. وقد تُوفِّي في المحرَّم.

عُبَيْدُ الله بن محمد بن جَرَوْ^(٢)، أبو القاسم الأسدي المَوْصِلي النَّحوي العَرُوضي الْمُعْتَزلي.

أخذ العربية عن أبي علي الدَّارمي، وأبي سعيد السِّيرافي، وكان من الأذكياء الفُصحاء الشعراء. له كتاب «المَوْضِح في العَرُوض» جَوْدُ تصنيفه، وكتاب «الأخذ في علوم القرآن»، وله كتاب «الفصح في القوافي». وكان يلثغ بالراء غَيْنًا، فقال له أبو علي شيخه: ضَعْ دُبَابَةَ القلم تحت لسانك، ففعل، فلفظ بها.

علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك^(٣) بن أحمد، أبو الحسن البرِّدعي البَزاز، نزيل بغداد.

حدَّث عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ونصر بن منصور الأردبيلي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَبَّه.

روى له: العتيقي، وعبد العزيز الأزجي، وأبو محمد الجوهرى، وأبو طالب العشاري، وجماعة.

قال الخطيب: كان ثقة. قال أبو عبد الله الصِّمَرِيّ: ترك الدنيا عن مقدرة، واشتغل بالعبادة ولزِمَ المسجد، وكان أحد^(٤) الباعة الكبار ببغداد.

(١) في الأصل «سخرِف» والتصحيح من تاريخ بغداد ٣٧٣/١٠.

(٢) في الأصل «جزء» وهو تصحيف، والتصويب من (معجم الأدباء ٦٢/١٢ - ٦٨، بغية الوعاة ١٢٧/٢، ١٢٨ رقم ١٦١٣، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٢، لسان الميزان ١١٥/٤، ١١٦ رقم ٢٣٣، كشف الظنون ١٧٧٤ و ١٩٠٤، إيضاح المكنون ٣٠٢/١، هدية العارفين ٦٤٥/١، ٦٤٦، روضات الجنات ٤٦٥، معجم المؤلفين ٢٤٤/٦).

(٣) تاريخ بغداد ٣٠/١٢، ٣١ رقم ٦٣٩٧، المنتظم ١٩٧/٧ رقم ٣١١، العبر ٣٥/٣، شذرات الذهب ١٢٤/٣.

(٤) تَكَرَّرَتْ عبارة «وكان أحد».

تُوفِّي في المحرَّم.

علي بن محمد بن أحمد بن شوكر^(١) البغدادي العَدْل. سمع البَغَوِي،
ويحيى بن صاعد.

وعنه: أبو محمد الخلّال، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة.
تُوفِّي في المحرَّم.

علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح (.....)^(٢).

وأبو عبد الله بن باكويه، وجماعة.

عليّ الملك فخر الدولة^(٣)، أبو الحسن بن رُكن الدولة بن بُويّه صاحب
الرّيّ ونواحيها.

ترجمته في الحوادث، وقد تُوفِّي في شعبان.

عمر بن إبراهيم الإمام^(٤)، أبو حفص العُكْبَرِي شيخ الحنابلة. كان قِيَمًا
بأصول الفقه وفروعه، صنّف «شرح الخرقى» وكتاباً في الخلاف بين مالك،
وأحمد، وسمع أبا بكر النّجار، وأبا عمر بن السّمّاك^(٥)، وجماعة.
وعنه أبو^(٦) بكر عبد العزيز، وابن^(٧) بطّة، وكان يُعرف في زمانه بابن
المسلم.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة، رحمه الله.

(١) في الأصل «سوار» والتصويب من (المنتظم ١٩٧/٧ رقم ٣١٢).

(٢) نقص في الأصل.

(٣) العبر ٣/٣٥، ٣٦، الكامل في التاريخ ٩/١٣١، ١٣٢، دول الإسلام ١/٢٣٥، النجوم

الزاهرة ٤/١٩٧، ١٩٨، المنتظم ٧/١٩٧، ١٩٨ رقم ٣١٣، البداية والنهاية ١١/٣٢٠،

الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٨٤، ذيل تجارب الأمم ٢٩٦.

(٤) طبقات الحنابلة ٢/١٦٣ - ١٦٦ رقم ٦٢٧، معجم المؤلفين ٧/٢٧١.

(٥) في الأصل «السّمال».

(٦) في الأصل «بأبي».

(٧) في الأصل «بابن».

عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد^(١) بن جُبَيْر، أَبُو ذَرَّ التَّمِيمِي البَغْدَادِي، نَزِيل بُخَارَى.

حَدَّثَ بِدَمَشَق وبَغْدَاد وَخُرَاسَانَ وَبُخَارَى عَنْ يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد وَمُحَمَّد بن عَمْرٍو الحَضْرَمِي، وَالْمَحَامِلِي، وَأَخِيهِ الْقَاسِم بن عُقْدَةَ، وَمُحَمَّد بن يَوْسُف الهَرَوِي، وَأَبِي سَعِيد بن الْأَعْرَابِي، وَعَبْد الْكَرِيم بن النَّسَائِي.

وَعَنهُ: الْحَاكِم، وَأَبُو سَهْل أَحْمَد بن عَلِي الْأَبْيُورْدِي، وَعَبْد الْوَاحِد بن مُحَمَّد اللَّحْيَانِي، وَآخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ عَبْد الْوَاحِد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الزُّبَيْرِي.

ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفِرِي فِي «تَارِيخِ نَسَفٍ»، وَقَالَ: رَوَى عَنْ ابْنِ صَاعِدٍ مَجْلِساً وَاحِداً، وَسَمِعَ مُحَمَّد بن مَحْمُود بن عَنَبَرٍ، وَعَبْدَ الْمُؤْمِن بن خَلْفٍ، وَحَجَّ تِسْعاً وَعَشْرِينَ حِجَّةً. ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرَّ، ثَنَا الْحَضْرَمِي، فَذَكَرَ حَدِيثاً.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ: أَنْبَأَ مَحْمُود بن أَبِي الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِي، أَنْبَأَ الزُّبَيْرَ، ثَنَا أَبُو ذَرَّ عَمَّارٌ، فَذَكَرَ حَدِيثاً.

قَالَ غُنْجَارٌ: تُوفِّيَ بِبُخَارَى فِي حَادِي عَشْرٍ صَفَرٍ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بن السَّمْعَانِي: هُوَ ثَقَّةٌ.

قُلْتُ: مَاتَ الزُّبَيْرِي بَعْدَهُ بِمِائَةِ وَثْمَانٍ سِنِينَ.

قَاسِم بن حَمْدَاد^(٢) بن ذِي النُّونِ الْعَتَقِي^(٣)، أَبُو بَكْرٍ الْقُرْطُبِي. سَمِعَ قَاسِم بن أَصْبَغَ وَغَيْرَهُ، وَكَانَ أَدِيباً لُغَوِيّاً. كَتَبُوا عَنْهُ شَيْئاً مِنَ الْأَدَبِ، وَدَاخَلَ الدَّوْلَةَ.

(١) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢، ٢٥٧ رقم ٦٧٠٤، العبر ٣/٣٦، شذرات الذهب ٣/١٢٤.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٠٧٨، جذوة المقتبس ٣٣٢ رقم ٧٧٢، بغية الملتبس ٤٤٩ رقم ١٣٠١، وفي الأصل «حمدان» وهو تحريف.

(٣) في الأصل «العتيقي».

محمد بن أحمد بن إسماعيل^(١) بن عنبس^(٢)، الإمام، أبو الحسين بن سمعون البغدادي الواعظ.

سمع أبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن مخلد العطار بن البختري، ويدمشق أحمد بن سليمان بن زبّان، ومحمد بن أبي حذيفة وجماعة، وأملى عنهم.

روى عنه: أبو عبد الرحمن السلمي، وعلي بن طلحة المقرئ، والحسن بن محمد الخلال، وأبو طالب العشاري، وأبو الحسين بن الأبنوسي وخديجة بنت محمد الشاهجانية الواعظة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن حمّوده الحنبلي، وآخرون.

قال السلمي: هو من مشايخ البغداديين، له لسان عال في هذه العلوم لا ينتمي إلى إستاذ، وهو لسان الوقت والمرجوع [إليه] في آداب المعاملات، ويرجع إلى فنون العلم.

وقال الخطيب: كان أَوْحَدَ دهره وفرد عصره في الكلام، على علم الخواطر والإشارات، ولسان الوعظ، دَوَّنَ الناسَ حِكْمَهُ وجمعوا كلامه، وكان بعض شيوخنا إذا حَدَّثنا عنه قال: حَدَّثنا الشيخ الجليل المُنْطِق بالحكمة. قلت: وُلِدَ سنة ثلاثمائة. وسمعون، هو: إسماعيل جدّه.

أنبأونا عن القاسم بن علي، أنَّ نصر الله الفقيه أخبرهم: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عُبَيْدُ الله بن عبد الواحد الزعفراني، حَدَّثني أبو محمد السُّنِّي صاحب أبي الحسين بن سمعون قال: كان ابن سمعون في أوّل أمره

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٤ - ٢٧٧ رقم ١١٦، المتظم ٧/ ١٩٨ - ٢٠٠ رقم ٣١٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٣٢ - ٤٣٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٣، الكامل في التاريخ ٩/ ١٣٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٨، العبر ٣/ ٣٦، ٣٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٥١، ٥٢ رقم ٣٣٦، وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٦٣١، تبیین کذب المفتری ٢٠٠، صفة الصفوة ٢/ ٢٦٦، طبقات الحنابلة ٢/ ١٥٥ - ١٦٢ رقم ٦٢٤، الشريشي ١/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٤، الإكمال ٤/ ٣٦٢، الباب ٢/ ١٤٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٠٥ - ٥١١ رقم ٣٧٦.

(٢) في الأصل «عيس».

ينسخ بالأجرة، وينفق على نفسه وأمه، فقال لها يوماً: أحب أن أحجَّ، قالت: وكيف يمكنك؟ فغلب عليها النوم، فنامت وانتبهت بعد ساعة، وقالت: يا ولدي حُجَّ، رأيت النبي ﷺ في النوم يقول: «دعيه يحجَّ فإنَّ الخير له في حُجَّه» ففرح وباع دفاتره، ودفع إليها من ثمنها، وخرج مع الوفد، فأخذت العرب الوفد، قال: فبقيت عرياناً، ووجدت مع رجل عباءة، فقلت: هَبْها لي أشتريها، فأعطانيها، قال: فجعلت إذا غلبني الجُوع ووجدت قوماً من الحاجِّ يأكلون، وقفت أنظر إليهم، فيدفعون إليَّ كسرةً فأقتنع بها، وأحرمت في العباءة، ورجعت إلى بغداد، وكان الخليفة قد حرم جارية وأراد إخراجها من الدار، قال أبو محمد السُّني: فقال الخليفة: أطلبوا رجلاً مستوراً يصلح، فقال بعضهم: قد جاء ابن سمعون من الحجِّ، فاستصوب الخليفة قوله، فزوَّجه بها، فكان ابن سمعون يجلس على الكرسيِّ فيعط ويقول: خرجت حاجاً، ويشرح حاله، وهأنا اليوم عليَّ من الثياب ما ترون.

قال البرقاني: قلت له يوماً: تدعو الناس إلى الزُّهد وتلبس أحسن الثياب، وتأكل أطيب الطعام، فكيف هذا؟ فقال: كلُّ ما يُصلِّحُك الله فافعله إذا صلَّح حالك مع الله.

قال الخلال: قال لي ابن سمعون: ما اسمك؟ قلت: حسن. قال: أعطاك الله الاسم، فسَّله الحُسنى.

وجرت لابن سمعون حكاية في سنة بضعٍ وستين وثلاثمائة. رواها قاضي المارستان عن القضاعي بالإجازة، قال: ثنا علي بن نصر الصباح، ثنا أبو الثناء شكر العُصدي، قال: لما دخل عَصْدُالدولة بغدادَ، وقد هلك أهلها قتلاً وخوفاً وجوعاً، لِلْفِتَنِ التي اتَّصلت فيها بين الشيعة والسُّنة، فقال: آفة هؤلاء القصَّاص، فنادى: لا يقصَّ أحد في الجامع ولا الطُّرف ولا يتوسَّل بأحد من الصَّحابة، ومن أحبَّ التوسَّل قرأ القرآن، فمن خالف فقد أباح دمه، فتوقع في الخبر أنَّ ابن سمعون جلس على كرسيِّه بجامع المنصور، فأمرني أن أطلبه، فأحضِرْ، فدخل عليَّ رجل له هيئة وعليه نور، فلم أملك أن قمت

إليه، وأجلسته إلى جنبي، فجلس غير مكترث، فقلت: إن هذا الملك جبار عظيم، وما أؤثر لك مخالفة أمره، وإني موصِّلُك إليه، فقبِّل الأرض وتلطَّف له، واستعِن بالله عليه، فقال: الخَلْق والأمر لله، فمضيت به إلى حُجرة، وقد جلس فيها وحده، فأوقفته، ثم دخلت لأستأذن، فإذا هو إلى جانبي قد حوَّل وجهه إلى نحو دار فخر الدولة، ثم استفتح وقرأ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾^(١) قال: ثم حوَّل وجهه، وقرأ ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾^(٢) فأتى بالعجب، ففتح^(٣) عين الملك، وما رأيت ذلك [منه] قط، وترك^(٤) كُثمَ على وجهه، فلما خرج أبو الحسين قال الملك: إذْهَبْ إليه بثلاثة آلاف درهم، وعشرة أثواب من الخزانة، فإن امتنع فقل له: فرَّقها في أصحابك، وإن قبلها، فجنني برأسه، ففعلت، فقال: إن ثيابي هذه من نحو أربعين سنة، ألْبَسها يوم خروجي إلى الناس، وأطوبها عند رجوعي، وفيها مُتعةٌ وبقيةٌ ما بقيت، ونَفَقَتِي من أجرة دار خَلْفها أبي، فما أصنع بهذا؟ فقلت: فرَّقها على أصحابك، فقال: ما في أصحابي فقير، فعدت فأخبرته، فقال: الحمد لله الذي سلَّمه مِنَّا وسلَّمنا منه.

وقال أبو سعيد النَّقَّاش: كان ابن سمعون يرجع إلى عِلْم القرآن، وعِلْم الظاهر، متمسكاً بالكتاب والسُّنة، لقيته وحضرت مجلسه، سمعته يسأل عن قوله: «أنا جليس من ذكرني»، قال: أنا صائنه عن المعصية، أنا معه حيث يذكرني، أنا مُعيَّنه.

وقال السُّلَمي: سمعت ابن سمعون، وسُئِل عن التَّصَوُّف، فقال: أمَّا الاسم فَتَرَك الدنيا وأهلها، وأمَّا حقيقة التَّصَوُّف فنسيان الدنيا ونسيان أهلها، وسمعته يقول: أحقُّ النَّاس يوم القيامة بالخسارة أهل الدَّعَاوي والإشارة. وقال أبو النجيب الأموي: سألت أبا ذَرٍّ: هل اتَّهَم ابن سمعون بشيء؟ فقال: بلغني أَنه روى جُزْءاً عن أبي بكر بن أبي داود، كان عليه

(١) قرآن كريم - سورة هود - الآية ١٠٢.

(٢) سورة يونس - الآية ١٤.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٥٠٩/١٦ «فدمعت».

(٤) في البيتر: «شرك».

مكتوب: وأبو الحسين ابن سمعون، وكان رجلاً^(١) آخر سواه، لأنه كان صبيّاً، ما كانوا يُكُونونه في ذلك الوقت، وسماعه من غيره صحيح.

قال أبو ذَرٍّ: وكان القاضي أبو بكر الأشعري وأبو حامد يُقْبَلان يد ابن سمعون إذا جاءه، وكان القاضي أبو بكر يقول: ربّما خفي عليّ من كلامه بعض الشيء لدقّته^(٢).

وقال السُّلَمي: سمعته يقول في ﴿وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾^(٣) قال: مواعيد الأَجَبَةِ وإن اختلفت، فإنّها تُؤَنَس. كنّا صبياناً ندور على الشَّطِّ ونقول: مَا طَلِينِي وَسَوْفِي وَعِيدَنِي وَلَا تَفِي
واتركيني مُولِهاً أو تجودني وتُعْطيني

قال الخطيب: ثنا محمد بن محمد الظاهري: سمعت ابن سمعون يذكر أنّه أتى بيت المقدس ومعه تمر، فطالَبَتْهُ نفسه برُطْبٍ، فَلَامَهَا، فعمد إلى التمر وقت إفطاره فوجده رُطْباً، فلم يأكل منه وتركه، فلما كان ثاني ليلة وجده تمرّاً.

وقال الخطيب: سمعت أبا الفتح القَوَّاس يقول: لحقّنتي إضاقه، فأخذت قوساً وخُفَّين، وعزمت على بَيْعِهما، فقلت: أحضر مجلس ابن سمعون، ثم أبيعهما، فحضرت، فلما فرغ ناداني: يا أبا الفتح لا تبع الخُفَّين والقوس، فإن الله سيأتيك برزق أو كما قال.

وقال الخطيب: حدّثني شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن، قال: حدّثني أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف، قال: حضرت أبا الحسين يوماً وهو يعظ، وأبو الفتح القَوَّاس إلى جنب الكرسي، فنفس، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة، ثم استيقظ أبو الفتح، ورفع رأسه، فقال له أبو الحسين: رأيت رسول الله ﷺ في نومك؟ قال: نعم. فقال: لذلك أمسكتُ خوفاً من أن تنزعج.

(١) في الأصل «رجل».

(٢) تبين كذب المفتري ٢٠١.

(٣) سورة الأعراف - الآية ١٤٢.

وقال الخطيب: حدّثني رئيس الرؤساء الوزير: نا أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، حكى لي مولى الطائع لله [أنّ الطائع]^(١) أمره فأحضر ابن سمعون، فرأيت الطائع غضباناً، وكان ذا حِدَّةٍ، فأحضرت ابن سمعون، فأذن له الطائع في الدخول، فدخل وسلّم بالخلافة، ثم أخذ في وعظه، فقال: روي عن أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه، ثم روي عن أمير المؤمنين وترضى عنه، ووعظ حتى بكى الطائع، وسُمع شهيقه، وابتلّ منديل من دموعه، فلما انصرف، سألت عن سبب طلبه، فقال: رُفِعَ إليّ أنّه ينتقص عليّاً رضي الله عنه، فأردت أقابله، فلما حضر افتتح بذكر عليّ والصلاة عليه، وأعاد وأبدى في ذكره، فعلمت أنّه وفّق، ولعلّمه كوشف بذلك.

قال العتيقي: تُوفّي ابن سمعون، وكان ثقةً مأموناً، في نصف ذي القعدة.

قال الخطيب: ونُقِلَ سنة ستّ وعشرين وأربعمائة من داره، ودُفِنَ بباب حرب، ولم تكن أكفانه بُليّت فيما قيل.

محمد بن أحمد بن الفضل بن شهر يار، أبو بكر بن أخي علي بن الفضل التاجر الأردستاني^(٢).

روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم.
وعنه: أبو نُعَيْم.

محمد بن الحسين بن جعفر^(٣)، أبو الطيّب التيملي الكوفي النّخاس. حدّث بالكوفة وبغداد عن عبد الله بن زيدان البجلي، وعلي بن العبّاس المَقَانِعي، وجماعة.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) الأردستاني: بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون. نسبة إلى أردستان، بلدة قريبة من أصفهان. وقيل بكسر الالف والدال، (اللباب ٤١/١).

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٤٥ رقم ٧١١، العبر ٣/٣٧، شذرات الذهب ٣/١٢٦.

وعنه: عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُلَوِيُّ، وَمُحَمَّدٌ وَأَبُو طَاهِرٍ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَدَّاءِ الْكُوفِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
وكان ثقة.

محمد بن عبد الله بن محمد^(١) بن عُبيد الله، أبو الفضل الشَّيباني الكوفي نزيل بغداد.

حدَّث عن: محمد بن جرير، ومحمد بن محمد الباغدندي، وأبي القاسم البَغَوِيِّ، وخلق كثير من العراقيين والشاميين والمصريين.
روى عنه جماعة، وانتخب عليه الدارقطني، ثم بان كذبه، وسرقوا حديثه.

قال الخطيب: كان عند ذلك يضع الحديث للرافضة، وعاش تسعين سنة.

قلت: وكان حافظاً عارفاً بالفنِّ، مصنفًا، لكنّه لحقه الإذبار.
روى عنه تمام الرّازي، وأبو محمد الحسن بن محمد الخلّال، وأبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وخلق.
قال الأزهري: كان يحفظ، وكان كذاباً دجالاً.
قال حمزة السَّهْمِي: كان يضع الحديث، كتبت عنه، وله سَمْتُ ووقار.
قال العتيقي: تُوُفِّي في ربيع الآخر، وكان كثير التخليط.

محمد بن الفضل بن محمد^(٢) بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ بن المغيرة، أبو طاهر السُّلَمِي، نافعة الأئمة أبي بكر، محدث نَيْسَابُور، وسمع جدّه، ومحمد بن إسحاق السَّراج، وأحمد بن محمد الماسرَجَسِي، وأقرانهم.

(١) تاريخ بغداد ٤٦٦/٥ - ٤٦٨ - رقم ٣٠١٠، العبر ٣/٣٧، شذرات الذهب ١٢٦/٣، لسان الميزان ٢٣١/٥، ٢٣٢ رقم ٨١١.

(٢) في الأصل «أبو».

(٣) العبر ٣/٣٧، شذرات الذهب ١٢٦/٣، مرآة الجنان ٢/٤٣٥، ميزان الاعتدال ٩/٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٣٦٠، لسان الميزان ٣٤١/٥، ٣٤٢.

قال الحاكم : عقدتُ له مجلسَ التحديث سنة ثمانٍ وستين، ودخلت بيت كُتُب^(١) جدّه، وأخرجت له مائتين وخمسين جُزاً من سماعاته الصحيحة، وانتقيتُ له عشرةَ أجزاء، وقلت: دَعِ الْأُصُولَ عندي صيانةً لها، فأخذها وفرّقها على النَّاسِ، وذهبتُ، ومدَّ يده إلى كُتُب غيره، ثم إنّه مرض، وتغيّر بزوال عقله في سنة أربعٍ وثمانين. ثم قصدته بعد ذلك للرواية، فوجدته لا يَعْقِل، وتُوفِّي سنة سبعٍ وثمانين، في جُمادى الأولى، ودُفِن في دار جدّه.

روى عنه: الحاكم، وأبو حفص بن مسرور، وأبو سعد الكنجروذي وأبو الْمُظَفَّر سعيد بن إبراهيم المقرئ، وأبو بكر محمد بن المحسن بن علي المقرئ، وغيرهم من شيوخ زاهر السَّحامي، وما أعتقد أنهم سمعوا منه إلّا في صحّة عقله، فإنّ من لا يَعْقِل كيف يُسَمَع عليه، والله تعالى أعلم.

محمد بن يحيى^(٢) البُوزْجاني^(٣)، أحد الكبار البارعين في معرفة الهندسة. له فيها تصانيف عجيبة. وبوزجان قرية من نيسابور.

محمد بن المُسَيَّب بن رافع^(٤) العَقيلي الأمير أبو الذَّوَاد. تغلّب على المَوْصِل وأخذها سنة ثمانين وثلاثمائة، وصاهر لولد عَضِد الدولة.

وتُوفِّي في سنة سبعٍ وثمانين هذه، وقام بعده أخوه حسام الدولة مقلد بن المسيّب.

محمد بن هشام بن عباس^(٥)، أبو عبد الله القُرْطُبي البَرَّاز. جمع الكثير من قاسم بن أصبغ، وسمع من أبي عبد الملك ابن أبي دُلَيْم، وأحمد بن رحيمة.

(١) في الأصل «كتب بيت».

(٢) المختصر في أخبار البشر ١٣٣/٢، ابن الوردي ٣١٥/١.

(٣) البُوزْجاني: بضم الباء الموحدة وسكون الزاي بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها النون. نسبة إلى بُوزْجان، بلدة بين هراة ونيسابور. (اللباب ١٨٥/١) ..

(٤) العبر ٣٧/٣، شذرات الذهب ١٢٦/٣، الكامل في التاريخ ١٢٥/٩ وقد ذكره الذهبي في وفيات السنة السابقة ٣٨٦ هـ. ذيل تجارب الأمم ٣٠٠.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١٠٠/٢ رقم ١٣٧٥.

قال ابن الفَرَضِيّ: كتبت عنه وكان صالحاً ثقة. تُوفِّي في رجب.

موسى بن عيسى بن طانجور^(١)، أبو القاسم السَّراج. سمع محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد السَّوانيطي. روى عنه أبو الحسن العتيقي، ومحمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي وعُبيدُ الله بن الأزهري، ووثَّقه، وكان مولده سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

نوح بن منصور بن نوح^(٢) بن عبد الملك بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، أبو القاسم، سلطان ما وراء النهر، وابن سلاطينها.

تُوفِّي في رجب، وبقيت ولايته اثنتين وعشرين سنة، وولي الأمر بعده ابنه أبو الحارث منصور بن نوح.

وذكره ابن الجَوَزي فقال: ملك خراسان وغَزَنَه وما وراء النهر، ولي بعده ابنه فبقي سنةً وتسعة أشهر، ثم قبض عليه خواصُّه، وأجلسوا في المُلْك أخاه عبد الملك بن نوح، فقصدتهم محمود بن سبكتكين، فالتقاهم وكسروهم، فانهزموا منه إلى بُخَارَى، وانقرض مَلِكُ السَّامانية.

مَنْجُوتَكِين التركي العزيزي^(٣) مولى الملقَّب بالعزيز بن المُعَزِّ. وُلِّيَ دمشق سنة إحدى وثمانين، وبقي مدَّةً، وفي سنة سبعمائة عزلته الحاكم، وأرسل عَوْضَه سليمان بن جعفر بن فلاح، فزاع منجوتكين الطَّاعة، وسار إلى

(١) تاريخ بغداد ١٣/٦٤، ٦٥ رقم ٧٠٤٨، المنتظم ٧/٢٠١ رقم ٣١٨، العبر ٣/٣٧، ٣٨، شذرات الذهب ٣/١٢٦.

(٢) المنتظم ٧/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٣١٩، البداية والنهاية ١١/٣٢٣، ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٩/١٢٩، دول الإسلام ١/٢٣٥، العبر ٣/٣٨، النجوم الزاهرة ٤/١٩٨، شذرات الذهب ٣/١٢٦، ١٢٧، الأنساب ٧/١٤، اللباب ٢/٩٤، المختصر في أخبار البشر ٢/١٣٣، تاريخ ابن خلدون ٤/٣٥٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٥١٤، ٥١٥ رقم ٣٧٨، مآثر الإنافة ١/٣٢٩، تاريخ مختصر الدول ١٧٨.

(٣) في الأصل «بنجوتكين» وهو تصحيف. والتصحيح من: ذيل تاريخ دمشق ٤١، أمراء دمشق ٨٧ رقم ٢٦٣، الدرة المضية ٢٣٢ - ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٧١، إتحاف الحنفا (راجع فهرس الأعلام)، تاريخ الأنطاكي ١/١٧٩، ويقال له «بنجوتكين» وفي عيون الأخبار ٢٥٨ «أنخوتكين».

الرملة، لحرب من يجيئه من مصر، ثم كانت الوقعة يوم الجمعة من جُمادى الأولى، فاقتتلوا، ثم انهزم منجوتكين، ووصل دمشق في يومين، وطلب من أهل البلد النُصرة، فلم يجيبوه خوفاً من الحصار والغلاء، ونهبوا داره، وهُمُّوا بالقبض عليه، فانهزم إلى أذْرَعَات^(١)، ولجأ إلى ابن الجراح الطائي، فلم يمنعه، وأسلمه إلى الأمير سليمان بن فحل، فُبِعَ إلى مصر، فعفا عنه الحاكم.

أبو العلاء بن ماهان^(٢)، راوي «صحيح مسلم». هو: عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان البغدادي.

حدّث^(٣) بمصر، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر الفقيه، عن القلانسي صاحب مسلم^(٤). وله فَوْتُ ثلاثة أجزاء من أجزاء الصحيح رواها عن الجُلُودِيّ.

روى عنه: أبو بكر يحيى بن محمد الأشعري، وأحمد بن الفتح بن الواساني المَعافِرِي، ومحمد بن يحيى الحَدَّاء الأندلسيون. وقد كتب الدارقُطَني إلى أهل مصر ليكتبوا عن ابن ماهان «كتاب مسلم» ووصفه بالثقة والتميز.

قال الحَبَّال: تُوُفِّي في سنة سبعٍ وثمانين.

(١) أذْرَعَات: بالفتح ثم السكون، وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء. بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمَّان. (معجم البلدان ١/١٣٠).

(٢) العبر ٣/٣٩، ٤٠، شذرات الذهب ٣/١٢٨، ١٢٩ (في وفيات سنة ٣٨٨ هـ).

(٣) في الأصل «الكتاب»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٦.

(٤) في الأصل «صاحب مصر مسلم».

[وَفَيَات]

سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن عبدان بن محمد^(١) بن فرج، أبو بكر الشيرازي الحافظ نزيل الأهواز. كان من كبار أئمة الحديث. سألته حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل.

روى عن محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وجماعة.

وُلِدَ سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وسمع سنة أربع وثلاثمائة من أحمد بن محمد بن السكن البغدادي بشيراز، وسمع من بكر بن أحمد الزُّهري بكازرون^(٢)، وتُوفِّي في شهر صفر.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن علي بن صخر، وحمزة السهمي، وأبو ذر الهروي، وقاضي الأهواز عبد الواحد بن منصور بن المشتري، والقاضي علي بن عُبيد الله الحسكاني من مشيخة الرازي، وعبد الوهاب الغندجاني^(٣) وآخرون.

وكان يقال له «الباز الأبيض»، وروى «تاريخ البخاري».

(١) تذكرة الحفاظ ٩٩٠/٣، ٩٩١ رقم ٩٢٤، العبر ٣٨/٣، مرآة الجنان ٤٣٥/٢، شذرات الذهب ١٢٧/٣، الوافي بالوفيات ١٦٦/٧، سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١٦ رقم ٣٥٩، طبقات الحفاظ ٩٢، الرسالة المستطرفة ٣٠.

(٢) كازرون: بتقديم الزاي وآخره نون. مدينة بفارس بين البحر وشيراز. (معجم البلدان ٤٢٩/٤).

(٣) في الأصل «العندهاني» وهو تصحيف.

أحمد بن عبد الله^(١) بن عبد البصير أبو عمر الجذامي القرطبي.

سمع الكثير من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن دُحيم، ومحمد بن الخشني، وخالد بن سعد وطائفة، وكان عارفاً بالحديث [ووقوف على أحوال نقلته]^(٢).

روى عنه: محمد بن الحسن الزبيدي، وابن الفَرَضِي وقال^(٣): أجاز [لي] ولأبي مُصعب جميع ما رواه، وتُوفِّي في جُمادى الآخرة، وله سبع وسبعون سنة.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عَوْف المُرَني.

روى عن محمد بن إبراهيم بن عَبَّادِل، وعلي بن أبي العقب.

روى عنه: علي بن الحسن الرُّبَعي.

أحمد بن منصور بن محمد^(٤) بن حاتم، أبو بكر النُوشَري^(٥).

سمع يحيى بن صاعد، وأحمد بن علي الجَوَزْجاني، وإبراهيم بن عبد الصمد القاضي.

روى عنه: العتيقي، والتنوخِي، وعاش ثمانين سنة، وكان ثقة.

أَصْبَغُ بن عبد الله بن مَسْرَّة^(٦)، أبو القاسم الخياط.

حجّ، وسمع أبا محمد بن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي،

وأبا إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، وأبا علي بن السَّكَن. سمع منه مصنّفه «الصحیح فی السُّنَن»، وكان من الشهود.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٥٧/١ رقم ١٨٩ وفي الأصل «أحمد محمد»، شذرات الذهب ١٣٧/٣.

(٢) في الأصل «وعلى من الرجال» والذي بين الحاصرتين أثبتناه نقلاً عن تاريخ علماء الأندلس.

(٣) سقطت من الأصل، والإستدراك من تاريخ الأندلس.

(٤) اللباب ٣٣١/٣، الأنساب ١٥٩/٤.

(٥) النُوشَري: بضم النون وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبعدها راء، نسبة إلى نُوشَر. (اللباب).

(٦) تاريخ علماء الأندلس ٨١/١. ٨٢ رقم ٢٥٩.

قال ابن الفَرَّاصِي: [سمعت] منه [أشياء]^(١)، وتُوفِّي في رمضان.
بكر بن محمد بن بكر بن خريم^(٢)، أبو القاسم الدمشقي الطرائفي
المعدّل.
روى عن ابن جَوْصَا.
روى عنه: أحمد بن الحسن الطَّيَّان، ورشاً بن نظيف، وغيرهما.
الحسن بن أحمد بن محمد^(٣)، أبو علي الحَرَشِيّ^(٤) الحيري. سمع
أباه أبا^(٥) عمرو، وأبا^(٦) نُعَيْم بن عديّ، وعدّة.
وعنه: القاضي أبو بكر. مات في جُمادى الآخرة.
الحسن بن عبد الله بن سعيد^(٧)، أبو علي الكِنْدِي الحمصي الفقيه،
نزّل بعلبك.
حدّث في هذا العام عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي، وابن جَوْصَا.
روى عنه: الحسن بن الأشعث المنبجي، وعلي بن محمد الرُّحْبِي
وجماعة.
وقع لنا جُزءٌ من حديثه.
الحسن بن علي بن محمد بن بشار، أبو علي الرِّيحاني. روى عنه
الهمذاني.

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقطين من الأصل، والإستدراك من تاريخ ابن الفرضي.
(٢) تهذيب ابن عساكر ٣/٢٩٠.
(٣) الأنساب ٤/١١٠.
(٤) الحَرَشِيّ: يفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى بني
الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها
تفرّقت إلى البلاد. (الأنساب ٤/١٠٨).
(٥) في الأصل «أنا»، والتصحيح من الأنساب.
(٦) في الأصل «أنا أبو»، والتصحيح من الأنساب.
(٧) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/٤١٩ و ٤/١٨٩ و ٧/١٠ و ١٥/٥٥٧ و ٢٠/١٦٢ و
٢٤/٣٩٩ و ٣٧/٣٢٧، التهذيب ٤/١٨٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان
ق ١ - ج ١٠٧/١ رقم ٤٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٤١٥ رقم ٣٠٢.

روى عن: إبراهيم بن عمرو، ومحمد بن عبد الله بن بلسل
الزَّعْفَرَانِي، ومحمد بن حمدان بن سفيان البغدادي، والقاسم بن أبي صالح،
وإبراهيم بن محمد بن يعقوب.

روى عنه: أحمد بن زنجويه، وأبو طاهر بن سَلَمَة، ومحمد بن عيسى،
وآخرون.

قال شَيْرَوَيْه: كَانَ صَدُوقًا صَالِحًا.

الحسن بن علي بن محمد^(١) الدمشقي نزيل نَيْسَابُور، وَحَدَّثَ فِي هَذِهِ
السَّنة عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَجِيمِيِّ، وَالْفَضْلِ بْنِ الْفَضْلِ الْكِنْدِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.
وعنه: أَبُو عَثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَقْرِيءُ.
روى أَحَادِيثَ لَا تُشَبِّهُ أَحَادِيثَ الصَّدُوقِ.

الحسين بن أحمد بن عبد الله^(٢) بن بُكَيْرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ
الصَّيْرَفِيُّ الْحَافِظُ.

سمع أَبَا جَعْفَرِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ، وَعَثْمَانَ بْنَ السَّمَاكِ
وَأَبَا بَكْرَ بْنَ النَّجَّارِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ.

روى عنه: أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَآخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ.

قال الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ [يَقُولُ]^(٣) فِي حَدِيثٍ: هَذَا حَدِيثُ كُتُبِهِ عَنِّي
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٤) الدَّارِقُطْنِيُّ.

(١) تهذيب ابن عساكر ٢٣٣/٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٨ رقم ٤٠٥١، المنتظم ٢٠٣/٧ رقم ٣٢٠، مرآة الجنان ٤٣٥/٢، البداية
والنهاية ٣٢٤/١١، ٣٢٥، العبر ٣٨/٣، ٣٩، ميزان الاعتدال ٥٢٨/١، تذكرة الحفاظ
١٠١٧/٣، السوافي بالسوفيات ٣٣٩/١٢ رقم ٣١٧، لسان الميزان ٢٦٢/٢، ٢٦٣ رقم
١١٠٠، شذرات الذهب ١٢٨/٣ وقد مرَّت ترجمته في وفيات السنة السابقة فليراجع، تاريخ
التراث العربي ٣٤٨/١ رقم ٢٥٥، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٦ دون أن
يترجم له.

(٣) إضافة على الأصل من ترجمته السابقة.

(٤) في الأصل «الحسين».

وقال أبو القاسم الأزهري: كنت أحضر عند ابن بُكَيْر، وبين يديه أجزاء، فأنظر فيها، فيقول لي: أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ، تَذَكَّرَنِي مَتَنَ ما تريد من هذه الأجزاء، حتى أخبرك بإسناده، أو تذكر إسناده حتى أذكرك بمتنه؟ فكنت أذكر المُتُون، فيحدثني بالأسانيد كما هي حِفْظاً منه، وفعلت هذا مراراً كثيرة، وكان ثقة، لكنهم حسدوه، وتكلموا فيه.

قال الخطيب: قال ابن أبي الفوارس: كان يتساهل في الحديث ويُلْحِق في أصول الشيوخ ما ليس منها، ويصل المقاطيع. وُلِدَ سنة سبعٍ وعشرين وثلاثمائة، وتُوفِّي في ربيع الآخر، رحمه الله.

حَمْدُ بن محمد بن إبراهيم^(١) بن خطاب، الإمام، أبو سليمان الخطابي البُسْتِي الفقيه الأديب، مصنف كتاب «مَعَالِمُ السُّنَنِ»، وكتاب «أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى» وكتاب «الغنية عن الكلام وأهائه»، وكتاب «العزلة»، وغير ذلك من التصانيف.

سمع: أبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر بن داسة بالبصرة، وإسماعيل الصَّفَّار ببغداد، أبا العباس الأصم بنيسابور وطبقتهم. وأقام بنيسابور مدةً يصنف ويفيد.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، والشيخ أبو حامد الإسفرايني، وأبو نصر محمد بن أحمد بن سليمان البلخي الغزنوي^(٢) المقرئ، [و] علي بن

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٨ - ١٠٢٠ رقم ٩٥٠، قال الذهبي: وهم أبو منصور النعالي في «اليتيمة» حيث سَمَّاه أحمد بن محمد. أنظر: يتيمة الدهر ٤/٣١٠، ٣١١ حيث سَمَّاه «أحمد» وكناه «أبا سلمان»، العبر ٣/٣٩، شذرات الذهب ٣/١٢٧ وفيه إن حَمْدُ سُئِلَ عن اسمه: أحمد أو حمد؟ فقال: سُمِّيَ بِحَمْدٍ وكتب الناس أحمد فتركته. وجاء بهامش الشذرات: أفاد المتبولي في «شرح الجامع الصغير» أنه بسكون الميم، النجوم الزاهرة ٤/٩٩ وفيه «أحمد»، وكذلك في مرآة الجنان ٢/٤٣٥ - ٤٤١، البداية والنهاية ١١/٣٢٤، إنباه الرواة ١/١٢٥، دول الإسلام ١/٢٣٥، معجم الأدباء ٤/٢٤٦، بغية الوعاة ١/٥٤٦، ٥٤٧ رقم ١١٤٣ (حمد)، الأنساب ١٨٠، خزانة الأدب ١/٢٨٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢١٨، وفيات الأعيان ٢/٢١٤ - ٢١٦ رقم ٢٠٧، اللباب ١/٤٥٢، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ دون ترجمة.

(٢) في الأصل «العنوي».

الحسن الفقيه السجزي، ومحمد بن علي بن عبد الملك الفارسي الفسوي، وأبو عبيد الهروي صاحب الفرسين، وعبد الغافر بن محمد الفارسي. وقد سمّاه أبو منصور الثعالبي في كتاب «اليتيمة»: أبا سليمان أحمد بن محمد، والصواب حمد كما قاله الجُم الغفير. ويقال إنّه من ولد زيد بن الخطّاب بن نُفَيْل العدوي، ولم يثبت.

أخبرنا أبو الحسين اليونيني^(١) وشُهْدَةُ العامريّة قالا: أنا جعفر الهمذاني، أنا أبو طاهر السلفي: سمعت أبا المحاسن الروياني بالرّي، سمعت أبا نصر البلخي بغزنة، سمعت أبا سليمان الخطّابي، سمعت سعيد بن الأعرابي، ونحن نسمع عليه هذا الكتاب، يعني كتاب «السُّنن» لأبي داود، وأشار إلى النسخة وهي بين يديه: لو أنّ رجلاً لم يكن عنده من العلم إلّا المصحف الذي فيه كتاب الله، ثم هذا المصحف، لم يحتجّ معهما إلى شيء من العلم البتّة.

ولأبي سليمان مَقْطَعَات من الشعر في كتاب «اليتيمة» للثعالبي، منها:

وما غُرْبَةٌ^(٢) الإنسان في شَقَّة النّوى ولكنّها والله في عدم الشُّكلِ
وإنّي غريبٌ بين بُسْتٍ وأهلها وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي

وله:

فسامح^(٣) ولا تَسْتَوْفِ حَقَّك كلّهُ وأبقي فلم يستوف^(٤) قطّ كريم
ولا تغلّ في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصْد الأمور سليم

وقد أخذ الخطّابي اللُغَةَ عن أبي عمر الزّاهد، والفقه عن أبي علي بن أبي هريرة، وأبي بكر الففال الشاشي^(٥) وغيرهما.

(١) في الأصل «النوسي»، واليونيني: بضم الياء وكسر النون. نسبة إلى بلدة يونين شمالي مدينة بعلبك بلبنان.

(٢) في اليتيمة «غمّة».

(٣) في اليتيمة «تسامح».

(٤) في اليتيمة «يستقص».

(٥) في الأصل «الشافعي» وهو وهم.

وذكر أبو يعقوب القُرَاب وفاته في ربيع الآخر.

سعيد بن حَسَّان بن العلاء^(١)، أبو عثمان القُرْطُبي نزيل مصر.
سمع بها من عبد الملك بن بحر بن شاذان الجَلَّاب^(٢)، ومن عثمان بن
محمد السمرقندي بَتْنَس. وحَدَّث بَقْرُطبة، وبها تُوفِّي في صفر.

شافع بن محمد بن^(٣) الحافظ أبي عَوانة يعقوب بن إسحاق، أبو النُّضَر
الإسفراييني.

رحل وطَوَّف إلى العراق والشام ومصر وخراسان بعد وفاة جدّه.
سمع من جدّه، وعلي بن عبد الله بن مبشّر الواسطي، وعبد الله بن
الزَّيْنبي الدمشقي، وابن جَوْصاء، وأحمد بن عبد الوارث الغَسَّال، وأبي جعفر
أحمد بن محمد الطَّحاوي، ومحمد بن إبراهيم الدَّيْلبي، وطبقتهُم.
وروى عنه: الحاكم، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي، وأبو نُعَيْم، وأبو ذَرَّ
الهِرَوِي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البَجَلبي، وأبو سعد محمد بن
عبد الرحمن الكَنْجَرُودِي.

قال الحاكم: خرَّجت عنه في «الصحیح».
وقال أبو القاسم بن مَنده: تُوفِّي في المحرَّم من السَّنة.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد بن عبد الله^(٤) بن عبد الواحد بن مازيا القاضي، أبو
الحسين البرُّوجَرْدِي^(٥).

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٧٥/١ رقم ٥٢٩، بغية الملتبس ٣٠٨ رقم ٧٩٧.

(٢) في الأصل «الحلاب».

(٣) حلية الأولياء ١٠٩/٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٢٢٩/٢ رقم ٦٧٠، تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣، تاريخ جرجان ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٦ رقم ٢٧٨ وذكره ثانية ص ٤٩٥.

(٤) تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣.

(٥) البرُّوجَرْدِي: بضم الباء والراء بعدهما الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى بُرُوجَرْد، بلدة من بلاد الجبل قريبة من همدان. (اللباب ١/١٤٣، ١٤٤).

حَدَّثَ بِهِمَا ذَانِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ
الْمَدَائِنِيِّ، وَالْبَاغَنْدِيِّ، وَابْنِ جَرِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَجْدَرِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَوْصَا.
رَوَى عَنْهُ: رَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، وَطَاهِرُ بْنُ مَاهِلَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيُّونَ.
ذَكَرَهُ شَيْرَوَيْهٌ وَوَثَّقَهُ وَقَالَ: تُوفِّيَ بِبَرْجَرْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ.
قُلْتُ: يَبْعَدُ أَنَّهُ عَاشَ إِلَى الْآنَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُحَدَّثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ، الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ
الْمَرْوَزِيِّ قَاضِي نَسَفَ.

قَالَ الْمُسْتَعْفِرِيُّ: كَانَ صَلْبَ الْمَذْهَبِ، لَمَّا دَخَلَ سَبِكْتِكِينَ^(١) صَاحِبَ
غَزَنَةَ إِلَى بَلْخٍ، دَعَا فَقَهَاءَهَا إِلَى مَنَازِلَةِ الْكِرَامِيَّةِ، وَكَانَ مِنْهُمْ الْقَاضِي
عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ عَلَى قَضَاءِ بَلْخٍ، فَقَالَ سَبِكْتِكِينَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ
الزُّهَادِ الْأَوْلِيَاءِ، يَعْنِي الْكِرَامِيَّةَ؟ فَقَالَ الْقَاضِي: هَؤُلَاءِ كُفَّارٌ. فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ
فِيَّ إِن كُنْتُ أَعْتَقِدُ مَذْهَبَهُمْ؟ فَقَالَ: قَوْلُنَا فِيكَ كَقَوْلُنَا فِيهِمْ، فَمَقَامُ وَضَرِبِهِمْ
بَطْبَرِزِينَ حَتَّى أَدْمَاهُمْ، وَشَبَّحَ الْقَاضِي، وَقَيَّدَهُمْ وَحَبَسَهُمْ، ثُمَّ خَافَ الْمَلَامَةَ
فَأَطْلَقَهُمْ، وَتُوفِّيَ الْقَاضِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢) بَنِ مَتَّابٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ، أَخُو
أَبِي الطَّيِّبِ.

سَمِعَ يَحْيَى بْنَ صَاعِدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ السَّمَّاءِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنُونَ،
وغيرهما. وَثَّقَهُ الْعَتِيقِيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثُمِائَةٍ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣)، أَبُو الْفَضْلِ الْفَامِي، شَيْخُ صَالِحِ
نَيْسَابُورِيِّ، سَكَنَ مُحَلَّةَ نَصْرَابَادَ.

(١) فِي الْأَصْلِ «سَبِكْتِكِينَ».

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٧٥/١٠، ٣٧٦ رَقْم ٥٥٣٧، الْمُتَمَتِّظُ ٢٠٤/٧ رَقْم ٣٢٣.

(٣) الْعَبَرُ ٣٩/٣، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٢٨/٣، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ١٠٢٠/٣، وَذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي سِيرِ
أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٩٥/١٦ دُونَ أَنْ يَتَرَجِّمَ لَهُ.

سمع أبا العباس السَّراج، وأكثر الناسُ عنه لَعْلَوْ سَنَدِهِ.
قال الحاكم: سماعته بخط أبيه صحيحة.

قلت: روى عنه سعيد العيَّار، وجماعة، وقع لنا من عَوَالِيهِ.

عبد العزيز بن يوسف^(١)، أبو^(٢) القاسم كاتب الإنشاء للسلطان عَضُد الدولة، ثم وَرَرَ لابنه بهاء الدولة خمسة أشهر، وتُوفِّي في شعبان من السنة، وكان أديباً شاعراً رئيساً نبيلاً، ولم يشتهر لأنَّه لم تَطُل وزارته.

عمر بن أحمد بن إبراهيم^(٣) الإمام أبو حفص البرمكي الحنبلي، أحد الأعلام والزُّهاد، وقد ذكرناه^(٤) في الماضية. أبو^(٥) حفص العُكْبَرِي المعروف بابن المسلم.

روى هذا عن أبي بكر الصَّوَّاف، وإسماعيل الخطبي، وتفقه بأبي علي النُّجار، وأبي بكر عبد العزيز، وله في الفقه تواليف حسنة، رحمه الله.

وهو والد المعمر أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي شيخ قاضي المرستان.

عمر بن محمد بن عِرَّاك بن^(٦) محمد بن عِرَّاك، أبو حفص الحضرمي المصري المقريء المجوّد.

قرأ القرآن بورش على أبي جعفر حمدان بن عَوْن بن حكيم الخولاني صاحب إسماعيل بن عبد الله النُّحاس، وعلى أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكُّري، وعلى أبي غانم المظفُّري أحمد بن حمدان.

(١) المتظلم ٢٠٣/٧ رقم ٣٢١، البداية والنهاية ٣٢٥/١١، الكامل في التاريخ ١٤٤/٩.

(٢) في الأصل «أبا».

(٣) أنظر ترجمته في وفيات السنة السابقة باسم «عمر بن إبراهيم».

(٤) في الأصل «ذكرنا».

(٥) في الأصل «أبا».

(٦) في الأصل «عزاك» والتصحيح من العبر ٤٠/٣، شذرات الذهب ٢٩/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣ وهو في معرفة القراء ٢٨٥/١ رقم ٣٠ «محمد بن محمد بن عِرَّاك»، حسن المحاضرة ٢٠٩/١، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦ دون أن يترجم له.

قرأ عليه فارس بن أحمد الضَّرير، وتاج الأئمة أحمد بن علي بن قاسم،
وأبو الوليد عُتْبَة بن عبد الملك العثماني، وغيرهم.

قال أبو إسحاق الحَبَّال: تُؤْفَى بِمَكَّةَ يوم عاشوراء، وقد تُؤْفَى أبو غانم
شيخه في سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتُؤْفَى أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن
هلال الأزدي سنة عشرين وثلاثمائة، وهو شيخ أبي غانم. وقرأ الأزدي
وحمدان الخَوْلاني، على إسماعيل النَّحَّاس، عن قراءته على أبي يعقوب
الأزدي، عن ورش، فقراءته على الخَوْلاني أعلى بدرجة. وكان ابن عراق من
كبار المُقَرِّين.

عمر بن محمد بن الحسين، أبو حفص اليسع^(١). بغداديّ، تُؤْفَى في
تَنيس.

القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف، أبو أحمد القنطري الحاكم.
تُؤْفَى في ربيع الأوّل بِنَسَف.

روى عن الأصمّ، وعبد المؤمن بن خلف، وجماعة.
روى عنه جعفر المُسْتَفِيرِي.

قاسم بن محمد بن قاسم^(٢) بن أصبغ بن محمد البيّاني^(٣)، أبو محمد
الْقُرْطُبِي قاضي مدينة الفرج. سمع من جدّه.
[و] كتب عنه ابن الفَرَضِيّ وجماعة.

وكان مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وتُؤْفَى في ربيع الأول.

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو النُّضْر السَّرْمَغُونِي النَّسَوِي.

سمع بدمشق، ونشأ، وحدث عن محمد بن أحمد بن عبد الجبَّار
النَّسَوِي، وأبي الدُّحْدَاح أحمد بن محمد، وابن جَوْصَا، وأبي نُعَيْم بن عَدِيّ.

(١) في الأصل «اليسع».

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٣٦٤/١ رقم ١٠٧٠ وفيه «قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن
ناصر بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان»، جذوة المقتبس ٣٢٩
رقم ٧٦٥، بغية الملتبس ٤٤٦ رقم ١٢٩٤.

(٣) في الأصل «البناني» والتصحيح من المصادر السابقة.

روى عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة، والحسين بن عثمان الشيرازي، وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي. وعاش إلى هذه السنة، ولم تُحفظ وفاته.

محمد بن أحمد بن إبراهيم^(١)، أبو الفرج الشنبوذي^(٢) المقرئ، تلميذ ابن شنبوذ، قرأ عليه القراءات، [و] على أبي بكر بن مجاهد، وأبي عبد الله إبراهيم بن عرفة النحوي نفطويه، وابن بشار العلاف صاحب الدوري، وهو أقدم شيخ له، ومحمد بن النضر بن الأخرم، وجماعة، واعتنى بهذا الشأن، وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لُقيّ الشيوخ المقرئين.

قرأ عليه الهيثم بن أحمد الدمشقي الصَّبَّاح، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأسترباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني^(٣) وطائفة، آخرهم وفاة، فيما أعلم، أبو علي الأهوازي.

وكان عالماً بالتفسير ووجوه القراءات.

قال الخطيب: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد يذكر أبا الفرج الشنبوذي، فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد القرآن.

وقال الخطيب: وُلِدَ سنة ثلاثمائة، وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان أبو الفرج الشنبوذي يذكر أنه

(١) تاريخ بغداد ٢٧١/١ رقم ١١٠، المنتظم ٢٠٤/٧ رقم ٣٢٤، البداية والنهاية ٣٢٥/١١، العبر ٤٠/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣، معرفة القراء الكبار ٢٦٨/١ - ٢٧٠ رقم ٣، النجوم الزاهرة ١٩٩/٤، اللباب ٢١١/٢، ٢١٢، شذرات الذهب ١٢٩/٣، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٦ دون أن يترجم له.

(٢) الشنبوذي: بفتح الشين المعجمة والنون وضَمَّ الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى شنبوذ جد المقرئ الشنبوذي. (اللباب ٢١١/٢).

(٣) الكارزيني: بفتح الكاف والراء وكسر الزاي بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر. (الأنساب ٣١٦/١٠، اللباب ٧٤/٣).

قرأ على أبي العباس الأشناني، فتكلم الناس فيه، وقرأت عليه لابن كثير، ثم سألت عنه الدارقطني، فأساء القول فيه.

قال التنوخي: تُوِّفِّي أبو الفرج الشُّنْبُوذِي في صفر من السنة.

قال الدارقطني: أخذ عرضاً عن ابن شُبَّوْذ ولازمه، فَنُسِبَ إليه، عن محمد بن هارون التَّمَار، وأبي مزاحم الخاقاني، وأحمد بن حمَّاد الشَّيْبَانِي، ثم سَمِيَ جماعة، وقال: مشهور، ضابط، نبيل، حافظ، ماهر، خازن، كان يتحرك في البلدان. روى عنه القراءة غير واحد من شيوخنا.

محمد بن أحمد بن مَتَّ^(١)، أبو بكر الإشتيخني^(٢). سمع «صحيح البخاري» في سنة تسع عشرة وثلاثمائة من أبي عبد الله الفَرَبْرِي، وحدث. تُوِّفِّي في رجب، وكان من كبار الشافعية، مع الزُّهد والعبادة، رحمه الله.

روى عنه: أبو سعيد الإدريسي، وعلي بن سخّام السَّمَرْقَنْدِي، وجماعة.

محمد بن أحمد بن محمد^(٣) بن قادم، أبو عبد الله القُرْطُبِي المالكي. سمع قاسم بن أصبغ وذويه، ورحل فسمع بمصر، ونفقّه على ابن سفيان، وسمع ببغداد من أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصَّوَّاف. قال ابن الفَرَضِي^(٤): كان ضعيفاً غير ضابط لنفسه ولا لسانه. تُوِّفِّي في هذا العام، وكان شاعراً محسناً إخبارياً، وقد سمعه غير واحد ينال من علي رضي الله عنه، وأنا سمعته ينال من الحسن، لعن الله من نال منهما.

(١) العبر ٤٠/٣، اللباب ٦٣/١، معجم البلدان ١٩٦/١، شذرات الذهب ١٢٩/٣، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٥/٢، الأنساب ٢٦٨/١، ٢٦٩، معجم البلدان ١٩٦/١، مشبه النسبة ١٦/١، سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٦ رقم ٣٨٢.

(٢) الإشتيخني: بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوق، بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة في آخرها نون. نسبة إلى إشتيخن، قرية من قرى الصَّغْد بسمرقند. (اللباب، معجم البلدان).

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١٠٠/٢، ١٠١ رقم ١٣٧٧.

(٤) في الأصل «الرضي» وهو تصحيف.

محمد بن أحمد بن محمد بن معج، أبو النضر الكُشاني^(١) الكرمني^(٢).
روى عن داود بن سليمان بن خزيمة، وأبي حسان مهيّب بن سليم،
وغيرهما.

سماعه سنة سبع عشرة.

روى عنه جعفر بن المُستغفري.

حدّث في هذه السنة، وانقطع خبره.

محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل، أبو بكر النيسابوري القَطّان.

سمع محمد بن أحمد بن دلوّيه، وعليّ بن عبدان، وطبقتهما.

وعنه: الحاكم، وأبو علي الصّابوني.

ورّخه الحاكم.

محمد بن أحمد بن محمى^(٣)، أبو بكر البغدادي الجوهري.

روى عن أبي القاسم البَغوي.

روى عنه: العشاري، والعتيقي، والأزهري.

وتوفّي في شعبان. وهو ثقة.

محمد بن الحسن^(٤) بن المظفر، أبو علي البغدادي اللُّغوي الكاتب،
المعروف بالحاتمي، أحد الأعلام المشاهير.

(١) الكُشاني: يضم أولها والشين المعجمة وفي آخرها النون. نسبة إلى كُشانية، بلدة من بلاد الصغد بنواحي سمرقند. (الأنساب ٤٣١/١٠، اللباب ٩٨/٣).

(٢) الكرمني: يفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والنون في آخرها. هذه النسبة إلى كرمينية، وهي إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى. (الأنساب ٤٠٥/١٠، اللباب ٩٤/٣).

(٣) تاريخ بغداد ٣٦٣/١ رقم ٣٠٣، المنتظم ٢٠٤/٧ رقم ٣٢٥.

(٤) في الأصل «الحسين» والتصويب من: تاريخ بغداد ٢١٤/٢ رقم ٦٥٠، المنتظم ٢٠٥/٧ رقم ٣٣٠، العبر ٤٠/٣، شذرات الذهب ١٢٩/٣، معجم الأدباء ١٥٤/١٨، إنباه الرواة ١٠٣/٣، ١٠٤، الوافي بالوفيات ٣٤٣/٢، ٣٤٤ رقم ٧٩٥، وفیات الأعيان ٣٦٢/٤ - ٣٦٧ رقم ٦٤٩، تاريخ ابن الوردي ٣١٥/١، يتيمة الدهر ١٠٨/٣، المحمدون من الشعراء ٣٣٠، الإمتاع والمؤانسة ١٣٥/١، بغية الوعاة ٨٧/١، ٨٩ رقم ١٤٠، اللباب ٣٢٦/١، الأنساب (مادة الحاتمي)، المختصر في أخبار البشر ١٣٤/٢، كشف الظنون ٦٩٠، ٨١٢، =

أخذ اللُّغة عن أبي بكر الزَّاهد.
روى عنه أبو القاسم التنوخي، وغيره.

وله «الرسالة الحاتمية» التي شرح فيها ما جرى بينه وبين المتنبّي من إظهار سرّقاته وإبانة عُيوبه في شِعْره، وهي رسالة تدلّ على تبخّره، يذكر في أولها ذهابه على بَغْلته، وبين يديه غلماناه إلى دار المتنبّي، فما أكرمه ولا احترمه، وأنّه جلس، فما التفت إليه، فعنّفه الحاتميّ ووبّخه على تبّهه وعجبه.

تُوفّي الحاتمي في هذه السنة. بَلَّغْتُنَا أخباره مختَصِرة.

محمد بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الطيّب الماذرائي. من رؤساء المصريين ومن بيت حشمة.
تُوفّي في شَوّال.

محمد بن الحسين بن مِهْران^(١) القاضي، أبو الفضل المَرْوَزِي الحَدَّادي الواعظ الصّوفي.

سمع عبد الله بن محمود المَرْوَزِي، ومحمد بن يحيى بن خالد صاحب إسحاق بن راهويّه، وحمّاد بن أحمد السُّلَمي، والكبار، وعُمَر حتى جاوز المائة.

روى عنه: الحاكم، وبالإجازة أبو يَعْلَى الخليلي.
وقال فيه الحاكم: شيخ أهل مَرْو في الفقه والحديث والتصوّف والقضاء، مات بَمَرْو في صفر.

قلت: حديثه من أعلى شيء وقع لُمحيي السُّنة البَغْوي.

= ٩٨٨، ٨٤١٥، ١٨٥٠، ١٩٠٥، إيضاح المكنون ٣٠١/١، هدية العارفين ٥٦/٢، روضات الجنات ١٧٦، معجم المؤلفين ٢٢٢/٩، ٢٢٣، تلخيص ابن مکتوم ٢٠١، سير أعلام النبلاء ٤٩٩/١٦، ٥٠٠ رقم ٣٦٩ وفيه «محمد بن الحسين»، مآثر الإنافة ٣٢٢/١.
(١) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٠، الأنساب ٧٣/٤، ٧٤، الباب ٣٤٦/١، مشته النسبة ١٤٤/١، سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١٦ رقم ٣٤٥، تبصير المتنبه ٣٠٨/١.

روى عنه: أبو عمر، ومحمد بن عبد العزيز القنطري، وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن جعفر الشاذ باخي، ومحمد بن إبراهيم الوزيري الخوارزمي، وأبوبكر محمد بن أبي الهيثم الترابي، وغيرهم.

محمد بن عبد الله بن محمد^(١) بن زكريا الحافظ، أبوبكر الشيباني الجوزقي^(٢) العدل، شيخ نيسابور ومحدثها، وابن أخت محدثها أبي إسحاق إبراهيم بن المزكي.

روى عن: أبي العباس السراج، وأبي نعيم بن عدي الجرجاني، وأبي العباس الدغولي.

رحل به^(٣) خاله إلى سرخس و[سمع]^(٤) مكي بن عبدان، وأبا حامد بن الشرفي، وأخيه عبد الله بن الشرفي، ورحل فسمع أبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا علي الصفار ببغداد، وأبا حاتم الوسقندي^(٥) بالري، والقاسم بن عبد الواحد بهمدان، وصنف «المُسند الصحيح» على كتاب مسلم.

وجوزق: قرية من قرى نيسابور. وأما الفضل إسحاق الهروي الجوزقي الحافظ فمنسوب إلى جوزق من عمل هرة.

ولأبي بكر الجوزقي كتاب «المتفق» مشهور، وله كتاب «المتفق الكبير» في نحو ثلاثمائة جزء، يرويه أبو عثمان الصابوني.

رُوي عن أبي بكر قال: أنفقت في الحديث مائة ألف درهم، وما كسبت به درهماً.

(١) الأنساب ١٤٢ ب، العبر ٤١/٣، تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣، ١٠١٤ رقم ٩٤٥، الوافي بالوفيات ٣١٦/٣ رقم ١٣٦٦، طبقات الشافعية الكبرى ١٦٩/٢، النجوم الزاهرة ١٩٩/٤، شذرات الذهب ١٢٩/٣، ١٣٠، اللباب ٣٠٩/١، معجم البلدان ١٨٤/٢، الأعلام ٩٩/٧، معجم المؤلفين ٢٤٠/١٠، تاريخ التراث العربي ٣٤٧/١ رقم ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١٦ - ٤٩٥ رقم ٣٦٤، طبقات الحفاظ ٤٠١، الرسالة المستطرفة ٢٧.

(٢) الجوزقي: بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها القاف. نسبة إلى جوزق نيسابور (اللباب).

(٣) في الأصل «إليه».

(٤) إضافة على الأصل.

(٥) في الأصل «الوسعدي». و«الوسقندي»: نسبة إلى «وسقند» من قرى الري. (معجم البلدان ٣٧٦/٥).

قال الحاكم: وانتقيت له فوائد في عشرين جزءاً، ثم بعدها ظهر سماعه من السراج.

وتوفي في سؤال عن اثنتين وثمانين سنة.

روى عنه: الحاكم، والكنجروذي، وسعيد بن محمد البحيري، ومحمد بن علي الخشاب، وسعيد العيار، وأحمد بن منصور بن خلف المغربي، وآخرون.

محمد بن عبد الله حمشاد^(١)، أبو منصور النيسابوري الزاهد، أحد الأئمة.

سمع: أبا حامد بن بلال، ومحمد بن الحسين القطان، وإسماعيل الصفار، وابن البخري، وتفقه على جماعة، وأخذ الكلام عن جماعة، والعربية عن أبي عمر الزاهد ونحوه، ودخل إلى اليمن. وكان مجتهداً في العبادة، زاهداً، واعظاً، كثير التصانيف، تخرج به جماعة، وكان مُجاب الدعوة.

توفي في رجب، وله اثنتان وسبعون سنة. له نحو ثلاثمائة مصنف.

محمد بن عبيد^(٢) الله بن محمد، أبو بكر البغدادي الكرخي الكاتب.

سمع أبا عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبا بكر ابن داسة. روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وهو أكبر منه، وجماعة من المتأخرين.

ذكره البرقاني، قال: ثقة، ثقة، ثقة. وقال غيره: كان يقرب إلى الدارقطني فخرج له. وتوفي في ذي الحجة.

(١) في الأصل «حمشاور»، والتصحيح من طبقات الشافعية ١٦٧/٢، سير أعلام النبلاء (المصور) ١٠ ق ٢٧٢/٢، معجم المؤلفين ٢٠٩/١٠.

(٢) في الأصل «عبد» والتصويب من (تاريخ بغداد ٣٣٣/٢، ٣٣٤ رقم ٨٣٠).

محمد بن علي بن أحمد الإمام^(١)، أبو بكر الأذفوي^(٢) المصري
المقريء النحوي المفسر. وأذفو من الصَّعيد بقرب أسوان. سكن مصر، وكان
خُشَّاباً يتكسَّب في بيع الخشب.

صحب أبا بكر النَّحَّاس ولزمه، وحمل عنه سائر كُتُبِه، وسمع الحديث،
وقرأ القرآن برواية وَرَّش، وكان سيِّد أهل عصره، وكانت له حلقة كبيرة. أخذ
عنه طائفة. وله كتاب «تفسير القرآن» في مائة وعشرين مجلِّدة، ومنه نسخة
بمصر، بوقف القاضي عبد الرحيم الفاضل.

تُوفِّي يوم الخميس لثمانٍ بقين من ربيع الأوَّل.

وَمَنْ قال: «الأثفوي» فعلى لغة عوامِّ المصريين.

قرأ على أبي غانم المظفر بن أحمد المصري، وغيره.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخُزاعي، ومحمد بن الحسين بن
النُّعمان، والحسن بن سليمان، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. وقد سمع من
أحمد بن إبراهيم بن جامع، وسعيد بن السُّكن، وعدَّة.

محمد بن سهل^(٣) القاضي، أبو نصر النِّسَابُوري الفقيه، شيخ الحنفية
وعالمهم بخُرَّاسان وأحسنهم سيرةً في القضاء.

سمع: أبا حامد بن بلال، وأبا العباس الأصمَّ، وما زال منسوباً إلى
الورع والزُّهد.

(١) العبر ٤١/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢٠/٣، معجم البلدان ١٢٦/١، طبقات القراء ١٩٨/٢،
١٩٩، الوافي بالوفيات ١١٧/٤ رقم ١٦١٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٨، بغية الوعاة
١٨٩/١ رقم ٣١٧ وفيه «محمد بن علي بن محمد»، الطالع السعيد للأذفوي ٣٠٧، ٣٠٨،
حسن المحاضرة ٢٨٠/١، شذرات الذهب ١٣٠/٣، كشف الظنون ٧٩ و ١٣٩ و ٤٤١،
٤٤٢، هدية العارفين ٥٦/٢، تاريخ الأدب العربي لبرزوكلمان ٢٠٥/١، معجم المؤلفين
٣٠٥/١٠، تاريخ التراث العربي ٧٨/١ رقم ٣٠، وذكره المؤلف في سير أعلام النبلاء
٤٩٥/١٦ دون ترجمة.

(٢) الأذفوي: بضم الهمزة، وسكون الدال، وضم الفاء، وسكون الواو، نسبة إلى قرية بصعيد
مصر الأعلى بين أسوان وقوص. (معجم البلدان ١٢٦/١).

(٣) تاريخ بغداد ٢٢٧/٣ رقم ١٢٩٠.

وحدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو جعفر الأزهرى، والقاضى
أبو القاسم التنوخى. وأبو عبد الله الصّيمرى.
وعاش سبعين سنة.

موسى بن يحيى^(١)، أبو^(٢) هارون الصّدينى^(٣) الفاسى الفقيه المالكى.
كان إماماً عالماً بالمذهب.

لقى الإمام أبا بكر الأسوانى، ودخل الأندلس فى طلب العلم.
روى عنه: أبو الفرج عبدوس.

وتُوفّي بفاس فى يوم عَرَفَة، يوم جمعة من سنة ثمانٍ وثمانين.

يوسف بن أحمد بن يوسف^(٤) بن الدّخيل، أبو يعقوب الصّيدلانى
المكّى راوى كتاب «الضعفاء» لأبى جعفر العَقِيلِى، عنه.
تُوفّي بمكّة.

سمع: محمد بن عمرو العَقِيلِى، وعبد الله بن أبى رجاء،
وعبد الرحمن بن عبد الله المقرئ، وإسحاق بن أحمد الحلبي، وعلي بن
محمد بن أبى قراد الكوفى، وأبا التّرك ابن الحسين الطّرابُلُسِيّ، وأبا سعيد
ابن الأعرابى، ومحمد بن علي السامري صاحب الزيادى^(٥). وخلقاً من
القادمين إلى الحجّ، وصنّف كتاب «سيرة أبى حنيفة».

روى عنه: الحكم بن المنذر البلوطى، وأحمد بن محمد العَتِيقِى،
ومحمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني، وعليّ بن الرّاق.

* * *

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٥٠ رقم ١٤٦٧.

(٢) فى الأصل «بن».

(٣) فى الأصل «الصدفى» والتصويب من تاريخ ابن الفرضى.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٠. وذكره المؤلّف فى سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٥ دون أن يترجم له.

وانظر عنه فى مقدّمة كتاب الضعفاء الكبير للعَقِيلِى ١/٤٠ - ٤٥ فى السماعات.

(٥) فى الأصل «علي السامرنى صاحب الرمادى».

[وَفَيَات]

سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة

أحمد بن سهل بن محسن^(١)، أبو جعفر الحدّاد الأنصاري الطُّلَيْطَلِي المَقْرِيءَ .

قرأ بمصر على عبد الباقي الأَدْفُوي^(٢)، وأبي الطَّيِّب بن غلبون، وصنّف قراءة نافع .
مات كَهْلًا .

أحمد بن محمد بن الحسن^(٣) بن مالك الكِلَائي^(٤)، أبو القاسم بليط القُرْطُبي .

روى عن قاسم بن أصبغ، وأبي عبد الملك بن أبي دليس، وكان صالحاً .

قال ابن الفَرَضِي: كتبت عنه، تُوفِّي في ذي القعدة .
أحمد بن محمد بن عابد^(٥)، أبو عمر الأسدي القُرْطُبي الحافظ .
سمع أحمد بن سعيد بن خَزَم، وأحمد بن مطرّف، ومحمد بن معاوية، وحدث باليسير .

(١) الصلة لابن بشكوال ٩/١ رقم ٨ .

(٢) في الأصل «الأدفوني» .

(٣) و(٤) أنظر الأصل ٧٢٠ .

(٥) تاريخ علماء الأندلس ٥٨/١ رقم ١٩٣، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٠، ١٠٢١ رقم ٩٥١،

شذرات الذهب ٣/١٣١ .

الحسن بن أحمد بن محمد^(١) بن الحسن بن علي بن مَخْلَد بن سِنَان،
أبو محمد المَخْلَدِي^(٢) النَّيْسَابُورِي العَدْل، شيخ العدالة، وبقية^(٣) أهل
البيوتات.

سمع: أبا العباس السَّراج، وأحمد بن محمد بن الحسن الذَّهبي،
ومؤمل بن الحسن الماسَرْجسي، وأبا حامد الأعمشي، وأبا نُعَيْم
عبد الملك بن محمد بن عَدِيٍّ، وأبا بكر بن حمدون، وعبد الله بن محمد بن
مسلم الإسْفَرَايَني، وزَنْجَوِيَه بن محمد اللَّباد، وموسى بن العبَّاس الجويني،
وجماعة.

قال الحاكم: وهو صحيح السَّماع، محدث عصره، .
روى عنه الحاكم، وأبو عثمان البحيري، ويعقوب بن أحمد الصَّيرَفي،
وأبو سعيد محمد بن علي الخشاب، وأبو يَعْلَى الصَّابُوني، وأبو سعد
الكَنْجَرُودِي، وأبو حامد أحمد بن الحسن الأزْهري.
تُوفِّي في رجب.

الحسن بن علي بن عون^(٤)، أبو محمد الحريري^(٥)، بغدادِيّ .
روى عن المَحَامِلِي .
حدَّث عنه العتيقي وثقه .
زاهر بن أحمد بن محمد^(٦) بن عيسى، أبو علي السَّرْخُسي الفقيه
الشافعي المقرئ المحدث .

(١) العبر ٤٣/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣، اللباب ١٨٠/٣ وفيه وفاته سنة ٣٣٩ وهو خطأ،

تاريخ التراث العربي ٣٤٩/١ رقم ٢٥٨ .

(٢) المَخْلَدِي: بفتح الميم وسكون الخاء وفتح اللام وفي آخرها دال مهملة. نسبة إلى جدّه
مَخْلَد. (اللباب).

(٣) في الأصل «بقيت».

(٤) هو: الحسن بن علي بن أحمد بن عون. (تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ رقم ٣٩٢٣، المتنظم
٢٠٦/٧ رقم ٣٣١).

(٥) في الأصل «الجريري» وهو تحريف.

(٦) تذكرة الحفاظ ٦٠٢١/٣ العبر ٤٣/٣، الكامل في التاريخ ١٥٥/٩ وقد أسقط اسمه «زاهر»
وسمَّاه «أحمد بن محمد بن عيسى...»، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٥، طبقات =

سمع أبا لبيد محمد بن إدريس الشامي . [و] سمع محمد بن زهير الأبلبي، وأبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن حفص الجويني، ومحمد بن المسيب الأرياني، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي^(١)، وأبا جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العنزي، وإبراهيم بن عبد الله العسكري الزبيبي، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبا علي محمد بن سليمان المالكي .

ذكره الحاكم؛ فقال^(٢): شيخ عصره بخراسان، سمعت مناظرته في مجلس أبي بكر بن إسحاق الصبغي، وكان قد قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وتفقه عند أبي إسحاق المروزي . ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري، وكانت كتبه ترد عليّ على الدوام .

وتوفي في ربيع الآخر، وله ست وتسعون سنة .

روى عنه: الحاكم، وأبو عثمان إسماعيل الصّابوني، ومحمد بن أحمد بن جعفر المُرّكي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، والقاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرّة الحنفي، وكريمة الكشميهنيّة^(٣) المجاورة، وخلق سواهم .

وقد أخذ عن أبي الحسن الأشعري، علم الكلام، وشهده وهو يقول عند الموت: لعن الله المعتزلة مؤهوا ومخرقوا .
وروى الموطأ عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبي مُصعب، عن مالك، سمعناه بالإجازة العالية من طريقه .

= الشافعية الكبرى ٢٩٣/٣ رقم ١٨٣، الوافي بالوفيات ١٦٧/١٤، ١٦٨ رقم ٢٣٠، النجوم الزاهرة ٢٠٠/٤، المنتظم ٢٠٦/٧، ٢٠٧ رقم ٣٣٢، البداية والنهاية ٣٢٦/١١ وفيه «زاهد»، شذرات الذهب ١٣١/٣، طبقات العبادي ٨٦، تبين كذب المفتري ٢٠٦، ٢٠٧، غاية النهاية ٢٨٨/١، سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٦ - ٤٧٨ رقم ٣٥٢ .

(١) في الأصل «الماسرخسي» وهو تحريف .

(٢) في الأصل «يقال» .

(٣) الكشميهنيّة: بضم أولها وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفي آخرها نون . نسبة إلى قرية من قرى مرو القديمة . (اللباب ٩٩/٣) .

سعيد بن عثمان البَطْلِيُّوسِي^(١). سمع بقرْطُبَة من قاسم بن أصبغ،
ووهب بن مَسْرَة، وتقدّم في الآداب، ووُلِّي قضاء بَطْلْيُوس، فلم يُحْمَد، ثم
صُرف، ووُلِّي الشُّرطة، ثم عُزِل.

مات في هذه السنة.

سعيد بن يُمَن^(٢)، أبو عثمان المُرادِي. روى عن وهب بن مَسْرَة.

روى عنه الصّاحبان.

مات في ذي القعدة - بقرْطُبَة.

طالب بن هجرش، حدث بمصر، فروى عنه أبو سعد المَالِينِي.

العبّاس بن محمد بن حَبّان^(٣) بن موسى بن حَبّان، أبو الفرج الكلابي
الدمشقي.

روى عن جدّه حَبّان، ومحمد بن خريم، وأحمد بن جَوْصَاء، وجماعة.
روى عنه: تَمّام، وعلي بن المفضّل بن الفرات، وعلي بن موسى
السّمسار، وغيرهم.

[و «حَبّان»^(٤) كلاهما بالكسر.

ورّخه ووثّقه عبد العزيز الكتّاني.

عبد الله بن إسحاق المعافِرِي^(٥)، أبو بكر القُرْطُبِي.

عن وهب بن مَسْرَة، وأحمد بن مُطَرّف، وجماعة.

حدّث عنه الصّاحبان وقالوا: قدِم علينا طُلَيْطَلَة مُجاهداً، وأجاز لنا في
سنة تسعٍ وثمانين.

عبد الله بن حامد بن محمد، أبو محمد النّيسابُوري الفقيه الواعظ، كان

(١) الصلة لابن بشكوال ٢٠٧/١، ٢٠٨ رقم ٤٦٧.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٧٥/١ رقم ٥٢٨، الصلة لابن بشكوال ٢٠٧/١ رقم ٤٦٦.

(٣) تهذيب ابن عساكر ٢٥٥/٧، ٢٥٦.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل للتوضيح.

(٥) الصلة لابن بشكوال ٢٤٣/١ رقم ٥٥١.

أبوه من كبار تُجَار^(١) أصبهان، فسكن نَيْسَابُورَ، فتنفقه [على]^(٢) أبي^(٣) محمد علي بن الحسن البَيْهَقِي، وأخذ علم الكلام، وسمع أبا حامد بن الشرفي ومكي بن عبدان، وارتحل إلى أبي علي بن أبي هُرَيْرَةَ. وعاش ثلاثاً وثمانين سنة، وصلى عليه الفقيه أبو بكر بن فُورَك. روى: عنه الحاكم وأهل نَيْسَابُور.

عبد الله بن أبي زيد^(٤) الفقيه القيرواني، أبو محمد شيخ المالكية بالمغرب. اسم أبيه عبد الرحمن، وكان أبو محمد قد جمع مذهب مالك، وشرح أقواله، كان واسع العلم، كثير الحفظ، ذا صلاح وورع. وعنه قال القاضي عِيَّاض: حاز رئاسة الدين والدنيا، ورُجل إليه من الأقطار، ونخب أصحابه، وكثر الآخذون عنه. وهو الذي لخص المذهب، وملاً البلاد من تواليه.

تنفقه بفقهاء بلده، وعول على أبي بكر بن اللباد، وأخذ عن محمد بن مسرور الحجَّام، والغَسَّال، فسمع من أبي سعيد بن الأغرَّابي، ومحمد بن الفتح، والحسن بن نصر السُّوسي، ودرَّاس بن إسماعيل.

سمع منه خلق كثير من جميع الآفاق، منهم: الفقيه عبد الرحيم بن العجوز السُّبْتِي، والفقيه عبد الله بن غالب السُّبْتِي، وعبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الخولاني القيرواني، وخلق سواهم من علماء المغرب.

وكان يُسمَّى «مالكاً الصغير»، وصنّف كتاب «النوادر والزيادات» نحو

(١) في الأصل «تجاري».

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) في الأصل «أبو».

(٤) العبر ٤٣/٣، ٤٤، امرأة الجنان ٤٤١/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٩/١٧، ٢٥٠ رقم ٢٣٤، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٠/٤، طبقات الفقهاء ١٦٠، فهرست ٢٠١/١، الديباج المذهب ١٣٦ - ١٣٨، شذرات الذهب ١٣١/٣، كشف الظنون ٨٤١ و ٨٨٠، هدية العارفين ٤٤٧/١، ٤٤٨، معجم المؤلفين ٧٣/٦، دول الإسلام ٢٣٥/١، فهرست ابن خير ٢٤٤، معالم الإيمان لابن ناجي ١٣٥/٣ - ١٥١، شجرة النور الزكية ٩٦، تاريخ التراث العربي ١٥٤/٢ رقم ٢٧.

المائة جُزء، واختصر «المدوَّنة». وعلى هذين الكتابين المعوَّل في الدنيا
بالمغرب، وصنَّف كتاب «العُتْبِيَّة» على الأبواب، وكتاب «الإقتداء بمذهب
[مالك]»^(١) وكتاب «الرسالة» وهو مشهور. وكتاب..... (٢)...

عبد المنعم بن عبد الله بن غُلبون^(٣) بن المبارك، أبو الطَّيِّب الحلبي
المقريء، المحقِّق.

مؤلَّف كتاب «الإرشاد في القراءات»، والد أبي الحسن مؤلَّف
«التذكرة»، عِداده في المصريين، سكنها مدَّة.

قرأ على: إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن
يوسف المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي.

وسمع الحرف من: جعفر بن سليمان صاحب السُّوسي، ومن
الحسن بن حبيب الحَصَّائري، وسمع الحديث من عُبيد^(٤) الله بن الحسين
الأنطاكي، وسليمان بن محمد بن زويط^(٥) وعُدِيَّ بن أحمد بن عبد الباقي
الأذني، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي.

قرأ عليه القراءات ابنه طاهر مصنَّف «التذكرة»، والحسن بن عبد الله
الصَّقْلِي، وأحمد بن علي الرُّبَعي، وأبوجعفر أحمد بن علي الأزدي،
ومكي بن أبي طالب التَّيَّسي، وأبو العباس بن تنيس، وأحمد بن علي بن هاشم
تاج الأئمة.

وحدَّث عنه: عُبيدُ الله بن أحمد بن السَّخت الرَّقِّي، وأحمد بن
إبراهيم بن كامل الصُّوري، ومحمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن
إسماعيل الضَّرَّاب.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) مقدار صفحة مطموسة من الأصل غير مقروءة.

(٣) العبر ٤٤/٣، معرفة القراء الكبار ٢٨٥/١، ٢٨٦ رقم ٣١، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣،
شذرات الذهب ١٣١/٣، مرآة الجنان ٤٤٢/٢، غاية النهاية ٤٧٠/١، ٤٧١، الأعلام
٣١٦/٤، معجم المؤلفين ١٩٤/٦، تاريخ التراث العربي ٣١/١ رقم ٢٠، جنس المحاضرة
٢٠٩/١.

(٤) في (معرفة القراء) «عبد».

(٥) في (معرفة القراء) «زواقي».

قال أبو علي الحسين بن محمد الغساني الحافظ: كان ثقة خياراً. وذكره أبو عمرو الداني، فقال: كان حافظاً ضابطاً، ذا عفاف ونسك وفضل، وحسن تصنيف.

وقال غيره: وُلِدَ سنة تسع وثلاثمائة. وقال الحبال: تُوُفِّيَ يوم الجمعة لسبعِ خَلَوْنَ من جُمادى الأولى. عبد الله بن عبد الرحمن بن خسرماه القزويني، أبو طاهر. سمع بقزوين على محمد بن مَهْرَوَيْه، وعلي بن إبراهيم القطان، وحدث.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن إسحاق^(١) بن سليمان بن حَبَابَةَ، أبو القاسم البغدادي المَتَوَيْ^(٢) البَزَاز^(٣). وُلِدَ سنة ثلاثمائة، وسمع أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وجماعة.

روى عنه: أبو محمد الخلال، وعبد العزيز الأزجي، وعُبَيْدُ اللَّهِ الأزهري، وأبو محمد عبد الله بن هزَارْمَرْد^(٤) الصَّرِيفِي^(٥)، روى عنه كتاب «الجَعْدِيَّات». وتُوُفِّيَ في ربيع الآخر، وصَلَّى عليه الإمام أبو حامد الإسفَرَايِينِي.

قال الخطيب: كان ثقة.

عثمان بن عمرو بن محمد^(٦) بن المتتاب، أبو الطَّيِّب البغدادي الدَّقَاق إمام جامع المنصور.

(١) العبر ٤٤/٣، تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠ رقم ٥٥٤٠، المنتظم ٢٠٧/٧ رقم ٣٣٣، البداية والنهاية ٣٢٦/١١ وفيه «عبد الله»، تذكرة الحفاظ ١٠٢١/٣، شذرات الذهب ١٣٢/٣، الكامل في التاريخ ١٥٥/٩، الإكمال ٣٧٢/٢، سير أعلام النبلاء ٥٤٨/١٦، ٥٤٩ رقم ٤٠٠.

(٢) المَتَوَيْ: بفتح الميم وضَمَّ التاء المشددة وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثناة. نسبة إلى مَتَوَث. بلدة بين قرقوب وكور الأهواز. (اللباب ١٦٢/٣).

(٣) في العبر «البذار»، وما أثبتناه عن الأصل وتاريخ بغداد والشذرات.

(٤) هزَارْمَرْد: في الأصل «هرامرد» وهو تحريف والتصحيح من (معجم البلدان ٤٠٣/٣).

(٥) الصَّرِيفِي: بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء، وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون. نسبة إلى صَرِيفِين بغداد. (اللباب ٢٤٠/٢).

(٦) تاريخ بغداد ٣١٠/١١، ٣١١ رقم ٦١٠٩، طبقات الحنابلة ١٦٦/٢ رقم ٦٢٩.

حدّث عن أبي القاسم البَغَوِي، وابن صاعد، وإسماعيل الورّاق.
 روى عنه: عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي، والحسن بن محمد، وأحمد بن محمد
 العَتِيقِي، وأبو القاسم التنوخي، وآخرون.
 قال أبو الفتح بن أبي الفوراس: كان كثير التَّساهل، لم يُرَ له أصل
 جيّد^(١).

عمر بن أحمد بن عمر، أبو حَفْص النِّسَابُورِي الزَّاهِد. صَدُوق مُكْثِر.
 سمع ابن الشرفي، ومكي بن عبّدان، وإسماعيل الصَّفَّار.
 وعنه: الحاكم وغيره.
 عمر بن أحمد بن حَفْص البرمكي. تقدّم [في] ^(٢) الماضيّة.
 عليّ بن أحمد بن يوسف، أبو الحسن الخُدْرِيّ العسقلاني. تُوفِّي في
 شعبان، وله اثنتان وثمانون سنة.
 علي بن مُعاذ بن سمعان^(٣) بن أبي شَيْبَةَ، أبو الحسن الرُّعَيْنِي البجّاني
 الأندلسي.

سمع بَبْجَانَةَ من سعيد بن فَحْلُون، وعلي بن الحسن المرّي،
 ومسعود بن علي، وبَقْرُطَبَة من قاسم بن أصبغ. وكان بليغاً شاعراً مُفَوِّهاً
 نَسَابَةً.

روى عنه ابن الفَرَضِيّ وقال: كان يكذب، وقفت على ذلك منه.
 تُوفِّي في رجب، وله نيفٌ وثمانون سنة.
 فائق عميد الدّولة^(٤)، أبو الحسن الأمير فتى^(٥) السلطان نوح بن نصر
 السّاماني.

(١) في الأصل «أصلاً جيّداً».

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١/٣١٥، ٣١٦ رقم ٩٣٢.

(٤) ذيل تجارب الأمم ٣٣٢، المختصر في أخبار البشر ٢/١٣٤.

(٥) في الأصل «فتي».

يروى عن محمد بن قُرَيْش، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البُخاري،
وعبد الله الفاكهي المكي، وابن أبي دارم الكوفي.

تُوفِّي ببُخارى. وقد وُلِّي إمرة هَرَاة مَدَّة، وعقد بها مجلس الإملاء.
روى عنه: أبو منصور المؤدَّب، وأبو عمر عبد الواحد المليحي، وولِّي
بمدن خراسان نيفاً وأربعين سنة.

فرج بن عَيْشُون^(١)، أبو ثابت الأندلسي. سمع كثيراً من قاسم بن أصبغ
وغيره، وكان رجلاً صالحاً. كان إمام مدينة إِسْتِجَّة^(٢).

قال ابن الفَرَضِيّ: سمعت منه كثيراً، وتُوفِّي في رمضان.
محبوب بن عبد الرحمن^(٣)، أبو عاصم المَحْبُوبِي القاضي الهَرَوِي.
روى عن جدّه أبي بكر.

روى عنه: أبو يعقوب القَرَّاب، وأبو عمر المليحي، وغيرهما.
محمد بن أحمد بن علي بن نصير، أبو عبد الله النِّسَابُورِي المعدِّل.
روى عن: ابن خُزَيْمَة، وأبي قُرَيْش محمد بن جمعة، وأبي العبَّاس
السَّراج.

روى عنه الحاكم.

محمد بن سعيد بن سليمان^(٤)، أبو عبد الله الغافقي من أهل فَحْص
البَلُوط.

سمع وَهْب بن مَسْرَّة، وأحمد بن مُطَرِّف، وابن القُوطِيَّة، وكان فقيهاً.
إماماً، أخذ العربية عن الرياحي.
كتب عن ابن الفَرَضِيّ.

محمد بن أحمد بن أصبغ^(٥) بن واقد، أبو عبد الله القُرْطُبِي.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٥٠ رقم ١٠٣٦.

(٢) إِسْتِجَّة: بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء. اسم لكورة بالأندلس متصلة
بأعمال رِيَّة. (معجم البلدان ١/١٧٤).

(٣) اللباب ٣/١٧٣.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٠٢ رقم ١٣٨١.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٠٢، ١٠٣ رقم ١٣٨٢.

سمع أحمد بن مُطَرِّف، ومحمد بن معاوية القرشي .
وكان قليل الفهم والضبط .

محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو
عبد الله اليعقوبي النَّسَفي .

سمع من جدّه لأُمّه سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل بن عبد المؤمن بن خَلَف
الحافظ .

روى عنه أهل بُخَارَى، وسمعوا منه «جامع أبي عيسى التِّرْمِذِي» ستّ
مرّات .

روى عنه : أبو العباس المُسْتَفْغِرِي، وغيره . وتُوفِّي [في] ^(١) رمضان .

محمد بن عَبْدُوس بن حاتم ، أبو نصر النِّسَابُورِي الرَّاهِد الدَّهَّان .
سمع أبا نُعَيْم بن عَدِيّ ، وزُنْجَوِيّه بن محمد ، وأبا بكر الذهبي .

وعنه : الحاكم ، وقال : مات في رجب ، وله مائة سنة . وهو أبو الفقيه
أحمد الحاتمي .

محمد بن محمد بن علي ، أبو بكر بن أبي الحسن السَّرْخَسِي
النِّسَابُورِي الشافعي .

تفقّه على والده ، وسمع من ابن نُجَيْد ، ومات شابّاً .

محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر ، أبو بكر سِبْط ابن هانيء
النِّسَابُورِي .

سمع أبا العباس بن السَّرَّاج ، وأقرانه .

تُوفِّي في جُمادى الآخرة من السنة .

وعنه : سعيد العيَّار ، وأبو يَعْلَى الصَّابُونِي .

(١) إضافة على الأصل .

محمد بن مكي بن زراع^(١) بن هارون، أبو الهيثم الكشميهني^(٢) المروزي.

حدث بصحيح البخاري غير مرة عن محمد بن يوسف الفريري، وحدث عن محمد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعوني، ومحمد بن أحمد بن عاصم، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم.

روى عنه: أبو ذر الهروي، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبو الخير محمد بن أبي عمران الصفار، وأبوسهل محمد بن أحمد الحفصي، وكريمة المروزي وآخرون^(٣). ولا أعلمه إلا من الثقات.

قال أبو بكر بن السمعاني: توفي في يوم عرفة سنة تسع وثمانين.

محمد بن النعمان بن محمد^(٤) بن منصور، أبو عبد الله المغربي الفقيه، قاضي ديار مصر، وابن قاضيها، وأخو قاضيها لبني عبيد.

قال ابن زولاق^(٥): لم نشاهد بمصر لقاضٍ من الرئاسة ما شاهدناه لمحمد بن النعمان، ولا بلغنا ذلك عن قاضٍ بالعراق، قال: ووافق ذلك استحقاقاً لما فيه من العلم والصيانة والتحفظ والهيئة وإقامة الحق.

قلت: وكان على دين بني عبيد، مظهرًا للرفض، مبطنًا لأموار، نسأل الله العفو.

(١) العبر ٤٤/٣، ٤٥، اللباب ٩٩/٣، ١٠٠، شذرات الذهب ١٣٢/٣، مرآة الجنان ٤٤٢/٢،

الأنساب ٤٣٧/١٠، ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٤٩١/١٦ رقم ٣٦١.

(٢) سبق التعريف بهذه النسبة قريباً.

(٣) في الأصل «وآخر».

(٤) كتاب الولاة والقضاة ٤٩٥ و ٤٩١ و ٥٩٢ - ٥٩٥، رفع الإصر ١٢٩، الوافي بالوفيات

١٣١/٥، ١٣٢ رقم ٢١٤١، إتعاظ الحنفا (راجع فهرس الأعلام)، الدرّة المضية ٢١٤

و ٢٣٦، وفيات الأعيان ٤١٩/٥ - ٤٢١ (في ترجمة أبيه النعمان رقم ٧٦٦)، العبر ٤٥/٣،

شذرات الذهب ١٣٢/٣، تاريخ مصر لابن ميسر ٤٤ و ٤٦، النجوم الزاهرة في حلي حضرة

القاهرة ٣٦٥، يتيمة الدهر ٣٨٥/١، ٣٨٦، سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١٦، ٥٤٨ رقم ٣٩٩،

حسن المحاضرة ١٤٧/٢، عيون الأخبار وفنون الآثار السبع السادس ٢٤٢.

(٥) كتاب الولاة والقضاة ٥٩٤.

وله شِعْر رَائِقٌ، فمنه :

أَيَا مُشَبَّهَ الْبَدْرِ بِدْرِ السَّمَاءِ لْخَمْسِ وَسَبْعٍ^(١) مَضَتْ وَاثْنَتَيْنِ
وَيَا كَامِلَ الْحُسْنِ فِي فِعْلِهِ^(٢) شَغَلَتْ فَوْأَدِي وَأَسْهَرَتْ عَيْنِي
فَهَلْ لِي فِي^(٣) مَطْمَعٍ أُرْتَجِيهِ وَإِلَّا أَنْصَرَفْتُ بِخُفْيٍ حُنَيْنٍ؟
وَيَشْمِتُ بِي شَامِتٌ فِي هَوَاكَ وَيُفْصَحُ لِي ظَلَّتْ صُفْرَ الْيَدَيْنِ
فَأَيُّ مَنَنْتَ وَإِنَّمَا قَدَرْتُ^(٤) فَأَنْتَ قَدِيرٌ^(٥) عَلَى الْحَالَتَيْنِ

وفي سنة ثلاثٍ وثمانين لِسَعِ سنين مضت من ولايته القضاء استخلف على القضاء بمصر والقاهرة ابنه أبا القاسم عبد العزيز على الدوام، وارتفعت رتبة قاضي القضاة محمد، حتى أقعده صاحب مصر على المنبر معه يوم عيد النحر، سنة خمسٍ وثمانين، وهو الذي غَسَلَ العزيز، لما مات، وازدادت عَظَمَتُهُ في أيام الحاكم ثم إِنَّهُ تَعَالَى، وَلَازَمَهُ النُّقْرُسُ وَالْقَوْلُجُ، ومات في صفر من سنة تسع ثمانين^(٦). وأتى الحاكم إلى داره وشيَّعه.

وكان مَوْلده بالمغرب سنة أربعين وثلاثمائة، ووُلِّي بعده ابن أخيه أبو عبد الله الحسين بن علي بن النُّعْمَان قضاة القضاة، ثم إِنَّهُ عُزِلَ في أربعٍ وتسعين، وَضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ لِقِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا، ووُلِّي بعده أبو القاسم عبد العزيز بن محمد المذكور، ثم قتله الحاكم في سنة إحدى وأربعمائة، ووُلِّي بعده القضاء أبو الحسن مالك بن سعيد الفارقي.

يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد^(٧) القيسي، أبوزكريا القرطبي. سمع من أحمد بن خالد وغيره، وكان مشهوراً بالعدالة، ولم يحدث.

(١) في وفيات الأعيان: «لسع وخمس» (٤٢٠/٥).

(٢) هكذا في الأصل، وفي الوفيات «نعتة».

(٣) في الوفيات «من».

(٤) في الوفيات «قتلت».

(٥) في الوفيات «القدير».

(٦) في الأصل «مائتين».

(٧) تاريخ علماء الأندلس ١٩٤/٢، ١٩٥ رقم ١٦٠١.

يحيى بن محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن قاسم بن هلال، أبو القاسم
القيسي القُرطبي الشاهد.

سمع من أبيه، ومحمد بن عيسى بن زرقا.
توفي في ذي الحجة.

يحيى بن هذيل بن عبد الملك^(٢) بن هذيل بن إسماعيل بن نُويرة بن
إسماعيل بن نُويرة بن مالك، أبو بكر التميمي القُرطبي الشاعر.

سمع من أخيه أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن،
وقاسم بن أصبغ، وكان شاعر وقته غير مدافع، وطال عمره، فسمع منه بعض
الناس على سبيل الرواية.

قال ابن الفَرَضِيّ: كتبت عنه من حديثه وشعره، وأجاز لي ديوانَ
شِعْرِهِ^(٣)، وأملَى عليّ نَسَبَهُ، وأخبرني أَنَّهُ وُلِدَ سنة خمس وثلاثمائة، وكَفَّ
بَصَرَهُ قبل موته بأعوام. تُوفِّي في ثالث عشر ذي القعدة بِقُرْطُبَةٍ.

قلت: هذا كان حامل لواء الشعراء في الأندلس، وقد نَبَّهنا على أَنَّهُ
قيل: تُوفِّي سنة إحدى وسبعين، فאלله أعلم.
ومن شعر ابن هذيل:

إذا جلست على قلبي يدي بيدي وصحتُ في الليلة الظُّلْماءَ وَاكْبِدي
ضَجَّتْ كواكبُ لَيْلي في مَطالِعِها وذابت الصُّخْرَةُ الصَّماءُ من كَمَدي

وله:

عَرَفْتُ بِعَرَفِ الرِّيحِ أين تَيَمَّمُوا وأين اسْتَقَلَّ الظَّاعِنُونَ وَسَلَّمُوا
خَلِيلِي رُدَّاني إلى جانبِ الحِمَى فلستُ إلى غيرِ الحِمَى أَتَيَّمُ

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٩٥/٢ رقم ١٦٠٣.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٩٥/٢ رقم ١٦٠٢، جذوة المقتبس ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٩٠٨، بغية
الملتبس ٥٠٩، ٥١٠ رقم ١٤٩٦، نكت الهميان ٣٠٧، وفيات الأعيان ٣٦٩/٤ (في ترجمة
ابن القوطية رقم ٦٥٠) ٢٢٩/٧ (في ترجمة الرمادي الشاعر ق ٨٤٨) وأرخ وفاته في ٣٨٦
أو ٣٨٥ هـ. يتيمة الدهر ١٢/٢. وفيه: «يحيى بن عبد الملك بن هذيل».

(٣) في الأصل «شعر».

أَبَيْتُ سَمِيرَ الْفَرْقَدَيْنِ كَأَنَّمَا وَسَادِي قَتَادًا وَضَجِيعِي أَرْقَمُ
وَأَجُوزَ وَسَنَانَ الْعُيُونِ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ لَدُنْ مَنْعَمٍ
نَظَرْتُ إِلَى أَجْفَانِهِ أَوَّلَ الْهَوَى فَأَيَقَنْتُ أَنِّي لَسْتُ مِنْهِنَّ أَسْلَمُ

يحيى بن علي بن محمد بن الملقب بالمختفي أحمد بن عيسى بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الزُّيْدِي الهاشمي
البغدادي. نزيل شيراز.

حدّث بدمشق عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي العباس بن عُقْدَةَ.
روى عنه: الرُّبْعِي، وعليّ بن موسى السَّمْسَار.

* * *

[وَفَيَات]

سنة تسعين وثلاثمائة

أحمد بن علي بن الحسين^(١) بن محمد بن الأسد التميمي الحماني ،
أبو عمرو الطُّبْنِي^(٢).

دخل الأندلس ، وسمع من قاسم بن أصبغ ، وحجَّ سنة اثنتين وأربعين ،
وكان صالحاً.

قال ابن الفَرَضِي : كتبت عنه ، ومات في المحرَّم .

أحمد بن الحسن بن بُندار ، أبو بكر الأصبهاني ، ثم الطَّرْسُوسِي
القاضي الزَّاهد .

قَدِمَ نَيْسَابُورَ بعد محنة أهل طَرْسُوس ومصيبتهم^(٣) ، وحدَّث عن ابن
الأَعْرَابِي .

روى عنه الحاكم .

أحمد بن علي بن إبراهيم^(٤) ، أبو بكر الأَبْنَدُونِي^(٥) . وآبَنَدُون على
خمس^(٦) فراسخ من جُرْجَان .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٦٣/١ رقم ٢٠٥ وفيه «أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد» .

(٢) في الأصل «الطبي» والتصويب من تاريخ ابن الفرضي .

(٣) يقصد بذلك استيلاء الروم على طرطوس في سنة ٣٥٤ هـ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم . (تاريخ جرجان ١٧ رقم ٩٢ ، الأنساب ٩١/١ ،

اللباب ١٧/١ ، معجم البلدان ٥٠/١) .

(٥) الأَبْنَدُونِي : بفتح الألف الممدودة والباء الموحدة وسكون النون وضَمِّ الدال المهملة وفي

آخرها النون . (الأنساب ، اللباب) .

(٦) في الأصل «خمس» .

روى عن: جدّه لأُمّه جعفر بن محمد بن عبد الكريم، وأبي نُعَيْم بن عَدِيّ، وعلي بن محمد بن حاتم القومسي.
تُوفِّي بِجُرْجَان.
روى عنه: مشايخ جُرْجَان.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر السَّرْخَسِي. [سمع^(١)] عمر بن يعقوب القَرَّاب.
تُوفِّي بِهَرَاة في المحرَّم.

أحمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن نصر بن ميمون، أبو عمرو الأسلمي القُرْطَبِي الكفيف النُّحْوِي.

سمع قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني.
وكان صالحاً عفيفاً. تُوفِّي في شَوَّال، وقد أدب جماعة من الأعيان.

أحمد بن محمد بن يعقوب^(٣)، أبو عبد الله^(٤) الفارسي الورَّاق.
حدّث ببغداد عن أبي القاسم البَغَوِي، وابن صاعد، وأبي بكر بن مجاهد.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي، ومحمد بن علي العشاري، وجماعة.
وثقه الخطيب، وتُوفِّي في ذي القعدة.

أحمد بن محمد بن أبي موسى^(٥) القاضي، أبو بكر الهاشمي العبَّاسي الفقيه المالكي.

بغداديّ شريف، وُلِّي قضاء المدائن، ووُلِّي خطابة جامع المنصور زماناً، وكان مولده سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٥٨/١ رقم ١٩٤.

(٣) تاريخ بغداد ١٢٦/٥، ١٢٧ رقم ٢٥٥٠.

(٤) كنيته عند الخطيب «أبو بكر».

(٥) تاريخ بغداد ٦٤/٥ رقم ٢٤٣٧، المتنظم ٢٠٩/٧، ٢١٠ رقم ٣٣٦، البداية والنهاية

٣٢٦/١١.

وسمع من إبراهيم بن عبد الصّمد الهاشمي ، وأحمد بن علي الجوّزجاني ، وأبي عبد الله المحاملي .

روى عنه : أبو الحسن العتيقي ، وأبو القاسم التنوخي .
قال الخطيب : كان ثقةً ، انتخب عليه الدارقطني .

أحمد بن هارون^(١) ، أبو الحسين المهلبّي البغدادي الذي حدّث عن أبي القاسم البَغوي ، وابن زياد النيسابوري .
سمع منه العتيقي في هذه السنة ، ولم يُورَخ^(٢) .

أحمد بن إسماعيل بن محمد ، أبو سعيد الهَرَوِي ، حفيد الشيخ أبي سعد ، وجدّ أبي عثمان الصّابوني لأُمّه ، ووالد الحافظ أبي الفضل عمر بن إبراهيم .

يروى عن أبي العبّاس الأصمّ .
روى عنه إسحاق القرّاب وجماعة .

أُمّة السّلام^(٣) ، أخت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن شجرة ، أمّ الشيخ البغدادية .
سمع منها جماعة .

روت^(٤) عن محمد بن إسماعيل البّصلاني ، ومحمد بن حسين بن حميد بن الربيع .
روى عنها : أبو القاسم التنوخي ، والقاضي أبو يَعلى بن الفراء ، وجماعة .

تُوفِّيَتْ في رجب ، ولها اثنتان وتسعون سنة ، وكانت دَيّنةً فاضلة .

(١) تاريخ بغداد ١٩٧/٥ رقم ٢٦٦٤ .

(٢) لعلّه أراد «ولم يُورَخ له» أو «يُورَخ وفاته» .

تاريخ بغداد ٤٤٣/١٤ رقم ٧٨٢١ ، المنتظم ٢١٤/٧ رقم ٣٤٦ ، مرآة الجنان ٤٤٣/٢ وفيه : «أمة الإسلام» ، البداية والنهاية ٣٢٨/١١ وفيه «أمّ السلامة» ، العبر ٤٦/٣ ، شذرات الذهب ١٣٢/٣ .

(٤) في الأصل «روى» .

بَرْجَوَان^(١) الأستاذ، من كبار خُدّام الحاكم ومُدبّرِي دولته، وإليه تُنسَب
جادة برجوان بالقاهرة.

قتله الحاكم في نصف جُمادى الأولى. أمر زَيْدان الصَّقْلَبِيّ صاحب
المِظْلَة فضربه بسكّين، فقتله صبراً. ثم إنَّ الحاكم قتل زَيْدان في سنة ثلاثٍ
وتسعين.

جيش^(٢) بن محمد بن صمصامة، أمير دمشق، القائد أبو الفتح، وليها
من قِبَل خاله أبي محمود الكُتّاميّ سنة ثلاثٍ وستين وثلاثمائة، ووليها سنة
سبعين، بعد موت خاله، ثم عُزل بعد سنتين، ثم وُلّي دمشق سنة تسعٍ
وثمانين، إلى أن مات جيش.

وكان جباراً ظالم سفاكاً للدماء، أخذاً للأموال، وكثُر ابتهال أهل
دمشق إلى الله في هلاكه، حتى هلك بالجُذام في ربيع الآخر سنة تسعين.

وكان الأستاذ بَرْجَوَان مدبّر دولة^(٣) الحاكم قد جهّز القائد جيش بن
محمد في عسكرٍ، وأمره على الشام، فنزل الرُّمْلَة، فسار إلى خدمته نُواب
الشّام وخدموه، وقبض على سليمان بن فلاح قبضاً جميلاً، ونفّذ عسكراً
لمنازلة^(٤) صُور، وكان أهلها قد عصوا وأمروا عليهم رجلاً يُعرف بالعلاقة
الملاح، وجُهِز أسطولان في البحر إليها، فاستنجد العلاقة بالرُّوم، فبعث إليه
«بسيل» الملك عدّة مراكب، فالتقى الأسطولان، وظفر المصريون بالرُّوم،

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٧، ٢٨، وفيات الأعيان ١/٢٧٠، ٢٧١، البداية والنهاية
٣٢٧/١١، إتماظ الحنفا ٢/٢٥ ٢٦ وقد ضبطه فقال: برجوان: بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء وفتح الجيم والواو وبعد الألف نون، الدرة المضية ٢٦٥، الوافي بالوفيات ١٠/١١٠ رقم
٤٥٦٤.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٩ و ١٠ و ٢٥ و ٢٦ و ٤٨ و ٥٠ و ٥٤ و ٥٧ و ٩٥، تاريخ الأنطاكي
بتحقيقنا، دول الإسلام ١/٢٣٥، أمراء دمشق ٢٥ رقم ٨٤، شذرات الذهب ٣/١٣٣ وفيه
«جيش» وهو تحريف، العبر ٣/٤٦ وفيه «حَنَش»، إتماظ الحنفا (راجع فهرس الأعلام)
وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - ج ١/٢٠٧ - طبعة دار
البلاد، طرابلس ١٩٧٨. وعيون الأخبار وفنون الآثار - السبع السادس ٢٥٣ - ٢٥٧.

(٣) في الأصل «دولته».

(٤) في الأصل «لمناولة» وهو تصحيف.

بيت لهيّا، فأحضر بين يدي جيش، فسأله عن أشياء من القرآن والحديث والفقه، فوجده عالماً بما سأله، فنظر إلى شاربه وأطفاره، فوجدها مقصودة، وأمر من ينظر إلى عاتته، فوجدها مخلوقة، فقال: إذهب فقد نَجَوْتُ مِنِّي، لم أجد ما أحتجّ به عليك، فلما بلغ جيش في مرضه ما بلغ من الجُدَامِ، وألقى ما في بطنه حتى كان يقول لأصحابه: أقتلوني، أريحوني من الحياة، لشدة ما كان يناله من الألم. قال لأصحابه: رأيت كأنّ أهلَ دمشق كلُّهم بالسَّهَامِ فأخطأوني^(١)، غير رجلٍ أصابني سَهْمُهُ، ولو سَمَّيْتَهُ لَعَبْدَهُ أَهْلُ دِمَشْقَ، فكانوا يرون أنّه ابن الجَرَمي، أصابت دعوته، وعاش ابن الجَرَمي بعده ستّاً وأربعين سنة.

الحسن بن محمد بن عبد الله^(٢) بن طَوَّق، أبو علي التغلبي الجَيّاني. روى عن وهب بن مَسْرّة وأحمد بن زكريّا بن الشّامة. وقدم طُلَيْطَلَة مُرَابِطاً، فروى عنه الصّاحبان، وكان رجلاً صالحاً. تُوفِّي في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وله سَبْعٌ وسبعون سنة، رحمه الله.

الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبد الله بن الكَوْسَجِ المعدّل. تُوفِّي في ربيع الآخر.

الحسين بن أحمد بن محمد بن القُنَيْن^(٣) البغدادي، أبو عبد الله المقرئ في مسجده عند داره، وكان من أصحاب عبد الواحد بن أبي هاشم. قرأ عليه أحمد بن محمد القَنْطَرِي المجاور، وله سماع من أبي عمر الزّاهد وغيره.

مات في شعبان.

الحسين بن وليد بن نصر^(٤)، أبو القاسم القُرْطُبي العريف النّحوي، أبو

(١) في الأصل «فأخطوني».

(٢) الصلة لابن بشكوال ١٣٥/١ رقم ٣٠٥.

(٣) قيّده بضم القاف وفتح النون وسكون الياء.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/١١٤، ١١٥ رقم ٣٥٦، جذوة المقتبس ١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٧٧، بغية الملتبس ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٦٥٣.

حسن بن وليد النحوي .

كان عارفاً بالنحو، بارعاً فيه . أخذ عن ابن القوطيّة، وحجّ، فسمع من أبي الطاهر الدّهلي، وابن رشيق، وأقام بمصر أعواماً، ثم رجع إلى الأندلس، فأدّب أولاد المنصور محمد بن أبي عامر .
تُوفِّي بطلَيْطلة في رجب .

سعيد بن حمدون^(١)، أبو بكر القَيْسي الأندلسي .

سمع من أصبغ، وابن الشامة، وابن خَزَم، وحجّ، فسمع عبد الله بن الورد، وأبا بكر الأجرّي، ولم يزل يطلب العلم إلى أن مات .
قال ابن القَرَضِيّ : لم يكن له نفوذ في شيء من العلم .

طاهر بن أحمد بن محمد^(٢) بن عبد الله بن موسى، أبو العباس البغدادي الشاعر .

مدح الخلفاء، وكسب الأموال بالأدب، وتنسك في آخر عمره وتزهد، وله رسائل في الزُّهد .
وتُوفِّي يوم عاشوراء سنة تسعين، وله خمسٌ وسبعون سنة، ودخل الأندلس في سنة أربعين وثلاثمائة .

عبد الله بن أحمد بن علي^(٣) بن [أبي]^(٤) طالب، أبو القاسم البغدادي نزيل مصر .

روى عن: حسين بن حيّان وجادة من كلام يحيى بن معمر، في الجرح والتعديل، والحسين هو جدّه لأُمّه
روى أيضاً عن أبي ذرّ الباغندي، وإبراهيم بن علي بن عبد الصّمد الهاشمي، وأبي عبد الله المَحَامِلي .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٧٤/١ رقم ٥٢٥ وفيه يُكنى «أبا عثمان» .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢٠٧/١، ٢٠٨ رقم ٦٢٢ وفيه «طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم» .

(٣) تاريخ بغداد ٣٩٥/٩ رقم ٤٩٩٥، المتظم ٢١٠/٧ رقم ٣٣٩، البداية والنهاية ٣٢٧/١١ .

(٤) سقطت من الأصل .

روى عنه: تَمَام الرَّازِي، وأبو سعد الماليني، وآخرون.
وثقه الخطيب وقال: وُلِدَ سنة سبعٍ وثلاثمائة. تُوفِّيَ بمصر في
المحرَّم.

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن^(١)، بن يحيى، أبو محمد التُّجِيبِي
ويُعرفُ بِقُرْطُبَةَ بَابِن الزِّيَّات.

رحل إلى العراق مرّتين، فسمع من إسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن
يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن السَّمَّاك، وسمع بالبصرة من أبي بكر بن
داسة، وجماعة، وبتنيس من عثمان بن محمد السمرقندي.
وكان كثير الحديث، مُسْنِداً، صحيح السَّماع، صَدُوقاً إن شاء الله، إلّا
أَنَّ ضَبْطَهُ لم يكن جيّداً، وكان ضعيف الخطّ، ربّما أخلّ بالهجاء، وكان
متصرفاً بالتجارة.

كتب الناس عنه كثيراً قديماً وحديثاً، وسمعنا منه كثيراً. قال ذلك ابن
الفرّضيّ. وهو من كبار شيوخ أبي عمر بن عبد البرّ.
تُوفِّيَ في نصف رجب، وله سبعٌ وسبعون سنة.
عبد العزيز بن العباس بن سعدون بن يحيى، أبو القاسم الخَوْلاني
المصري.

تُوفِّيَ في ربيع الآخر.

عبد الحميد بن يحيى، أبو محمد البُوَيْطِي المصري، نزيل الرَّملة.

روى عن: ابن قُتَيْبَةَ العَسْقلاني، وغيره.

وعنه: أبو سعد الماليني، والوليد بن بكر الأندلسي.

عبد الرحمن بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النِّسَابُوري.

سمع الكثير من أبي حامد بن الشرفي، ومكي، وأبي بكر بن حمدون،

وحدّث سنين.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٧٥٧، جذوة المقتبس ٢٥٢ رقم ٣٥١، بغية
الملتس ٣٣٢ رقم ٨٨٢، الوافي بالوفيات ١٧/٤٩٨ رقم ٤٢٦، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٨
رقم ٤٥٨١، تذكرة الحفاظ ٣/١٠١١، ١٠١٢.

عبد الرحمن بن محمد بن صاعد^(١) القُرْطُبِي المالكي .
ولي الشورى أيام ابن زَرْب، وقد رحل إلى مصر، وسمع الحسن بن
رشيق وجماعة .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن خيران، أبو سعيد الشَّيبَانِي
المقريء الهَمْدَانِي المعروف بابن الكِسَائِي .

روى عن: أبيه، وعن إبراهيم بن محمد بن يعقوب، وأحمد بن محمد
بن أَوْس، وإبراهيم بن عمرو، وعبد الله بن محمد بن الخليل بن الأشقر،
ورحل إلى بغداد فأخذ عن أبي بكر بن زياد النَّسَابُورِي، وأبي عيسى بن
قطن، وأبي ذَرَّابن الباغندي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وطبقتهم .

روى عنه: محمد بن عيسى، وعبد الرحمن الصَّائغ، والهَمْدَانِيُون .
وقد قال: وُلِدْتُ في سنة إحدى وثلاثمائة، وسمعت عن أبي، عن
جَدِّي في سنة ثمانٍ وثلاثمائة . وُلِدَ ابني أبو القاسم سنة سبع عشرة
وثلاثمائة، وفيها رحلت .

قال شَيْرَوَيْه: كان ثقة . تُوُفِّي في المحرم، رحمه الله .

عبد الكريم بن موسى البَزُودِي النَّسْفِي .
سمع من منصور أبي طلحة البزودي صاحب البُخَارِي، وبالبصرة من
أبي علي اللؤلؤي، وحدث .
كان زاهداً مُفْتِيّاً، تفقه على أبي منصور الماتريدي .
روى عنه أهل سَمَرْقَنْد .

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عثمان بن يحيى^(٢)، أبو القاسم بن جنيها الدَّقَاق، من ثقات
البغداديين .

وُلِدَ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وسمع المَحَامِلِي، والحسين المُطَبَّقِي،
وإسماعيل الصَّفَّار .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢٦٦/١ رقم ٨٠٨، بغية الملتبس ٣٥٦ رقم ٩٨٠ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠ رقم ٥٥٤١، المنتظم ٢١٠/٧ رقم ٣٣٧، البداية والنهاية ٣٢٦/١١،
٣٢٧ .

روى عنه: العتيقي، ومحمد بن العلاق، وسبطه القاضي أبو يعلى بن
الفراء، وجماعة.

قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً فاضلاً، ما رأينا مثله في معناه،
رحمه الله.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو بكر النيسابوري. سمع
أبا عمر أحمد بن محمد الحيري، ويعقوب بن ماهان الصيدلاني.
روى عنه الحاكم.

عَبْدُوس بن محمد بن عَبْدُوس^(١)، أبو الفرج الطليطلي.
سمع ببلده من تمام بن عبد الله، ورحل مرتين، فسمع من الأجرى،
وأبي العباس الكندي، وحمزة بن محمد الكتاني، وأبي زيد المروزي.
وكان زاهداً ورعاً فقيراً متقللاً.
سمع منه الناس كثيراً، وكان ثقة، حسن الضبط.
توفي في ذي القعدة.

علي بن أحمد بن عون الله^(٢) القرطبي، أبو الحسن. توفي في جمادى
الأولى.

سمع من قاسم بن أصبغ مع والده صغيراً، ثم سمع من محمد بن
معاوية.

علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب المروزي. ثقة مكثير.
حدث بالرّي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن خالد
الجزوري^(٣).
أكثر عنه أبو يعلى الخليلي.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٣٤٠/١، ٣٤١ رقم ١٠٠٣.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٣١٦/١ رقم ٩٣٣.

(٣) الجزوري: يفتح الجيم وضم الزاي المخففة ويعدّها الواو وفي آخره الراء. نسبة إلى
الجزور، وهو البعير الذي يُجزر، وهو لقب قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق...
(اللباب ٢٧٨/١).

علي بن عبد الله بن محمد^(١) بن عُبيد، أبو الحسن البغدادي الرَّجَّاج
الشَّاهد.

عن حبشون الخلال، وأحمد بن علي بن الجَوْزْجاني.
وعنه التنوخي، وقال: سمعته يقول: وُلدت سنة خمسٍ وتسعين، أو
إحدى. قال: وكان نبيلاً فاضلاً، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني.
قلت: فهو خاتمة أصحاب الأشناني.

عمر بن إبراهيم بن أحمد^(٢) بن كثير، أبو حفص الكتَّاني المقرئ.
بغدادِي مُسْنِد.

قرأ على ابن مجاهد وحمل عنه كتاب «السبعة»، وسمع من البَغَوِي،
وابن صاعد، وأبي حامد الحَضْرَمِي، وأبي سعيد العدوي، وجماعة.
قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وغيره.
وحدَّث عنه: أبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الحسين
محمد بن علي بن المهدي بالله، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النُّقُور،
وابن هزَارْمَرْد الصَّرِيفِينِي.

وقد سمعت كتاب «السبعة» لابن مجاهد من طريقه بعلو، وقطع لنا
قطعة من عواليه بالإجازة.
وقد قرأ أيضاً على محمد بن جعفر الجزري، وبكار بن أحمد، وزَيْد بن
أبي بلال، وعلي بن ذؤابة، وأقرأ في مسجده دهرأ.
وقرأ عليه أحمد بن مسرور، وأبو علي الشَّرْمَقَانِي، وأبو الفوارس محمد
بن العباس الأواني، وأبو الفضل عُبيد الله بن أحمد الكوفي.
وثَّقه الخطيب، وتُوفِّي في شهر رجب، وله تسعون سنة.

(١) تاريخ بغداد ٧/١٢، ٨ رقم ٦٣٦٢، المتنظم ٧/٢١١ رقم ٣٤١.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٦٩ رقم ٦٠٣١، المتنظم ٧/٢١١ رقم ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/٣٢٧،
معركة الفراء الكبير ١/٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٢، العبر ٣/٤٦، شذرات الذهب ٣/١٣٤، تذكرة
الحفاظ ٣/١٠١١، غاية النهاية ١/٥٥٧، ٥٥٨، تاريخ التراث العربي ١/٣٥٠ رقم ٢٦٠،
الأنساب ١٠/٣٥٢، ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٨٢ - ٤٨٤ رقم ٣٥٦.

قرأت على عمر بن عبد المنعم في سنة ثلاثٍ وتسعين، عن أبي اليُمْن الكِنْدِي، أنا عبد الرحمن بن محمد [الشياني، أنا محمد]^(١) بن علي الهاشمي، ثنا عمر بن إبراهيم إِمْلَاءً، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو معاوية الضَّرِير، ثنا عاصم الأحول، عن أنسٍ قال: سئل رسول الله ﷺ عن الصَّوْم في السَّفر، فقال؛ «من أَفْطَرَ فَرُخْصَةً، ومن صام فالصَّوْم أَفْضَلُ»^(٢)، صحيح، غريب.

عمر بن داود بن سلمون^(٣)، أبو حفص الأنطَرطُوسي الأَطْرَابُلسِي. حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الدَّيْلِي، وَأَبِي رَوْقِ الهَزَّانِي، وَابْنِ عُقْدَةَ، وَجَمَاعَةٍ.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأحمد بن الحسن الطَّيَّانِي.

كان يروي الموضوعات.

وقال الأهوازي. سمعته يقول: ختمت اثنتين وأربعين ألفَ خَتْمَةٍ، وذكر أن مولده سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وسمعته يقول: تزوّجت مائة امرأة، واشتريت ثلاثمائة جارية.

مات سنة تسعين.

عيسى بن سعيد بن سعدان^(٤) الكلبي القُرْطُبي، أبو الأصْبَغ، المقري، المحقق.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والاستدراك من سير أعلام النبلاء.

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى عن أنس بلفظ: «إن أفطرت فرخصة الله، وإن صمت فهو أفضل». (السنن الكبرى ٢٤٥/٤). والحديث رجاله ثقات. أخرج نحوه البخاري ١٥٧/٤، ومسلم (١١٢١)، ومالك في الموطأ ٢٩٥/١، عن أنس بن مالك قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يُعَبِّ الصَّائِم على المفطر، ولا المفطر على الصَّائِم. وفي الباب عن عائشة، أنَّ حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي ﷺ: أأصوم في السفر؟ وكان كثير الصيام. فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

(٣) الأنساب ١٠٥ ب، مرآة الزمان - ج ١١ ق ٢/٢١١، معجم البلدان ١/٣٢٩، تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧٥/١٥ و ١١٥/٢٦ و ٣٨٧/٣١، الوافي بالوفيات ٦/٣٧، لسان الميزان ٤/٣٠٢، المغني ٢/٤٦٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣٧٩ رقم ١١٥١.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٩٩٢، بغية الملتبس ٤٠٣ رقم ١١٤٦، معرفة القراء الكبار ١/٣٠٧ رقم ٨.

رحل وعرض القراءة على السامري، وأحمد بن نصر الشاذلي^(١)
وعمر بن إبراهيم الكتاني، وسمع من القاضي أبي بكر الأبهري، وعدة.
وأقرأ في مسجده بقرطبة.
توفي في جمادى الآخرة كهلاً.

فحل^(٢) بن تميم الأمير المغربي. ولي إمرة دمشق للحاكم في هذه
السنة، ومات فيها، فولّي بعده علي بن جعفر بن فلاح.
القاسم بن ميمون بن حمزة، أبو محمد العلوي. توفي بمصر.
محمد بن جعفر بن رُميل^(٣)، أبو عبد الله البغدادي ثم المصري. سمع
محمد بن زبّان بن حبيب، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
وعنه عبد الله بن عبيد الله المحاملي، وعبد العزيز بن علي الدقاق،
المصري.

سمع مردا جزءين من حديثه حدّثونا بهما.
مات في جمادى الأولى.

محمد بن عبد الله بن الحسين^(٤) بن عبد الله بن هارون، أبو الحسين بن
أخي ميمي الدقاق، من ثقات البغداديين.
سمع أبا القاسم البغوي، وأبا جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول،
وأبا حامد بن محمد بن هارون الحضرمي، وإسماعيل الوراق، وجماعة.
روى عنه: أبو الحسين بن النّور، وأبو طالب العشاري، وأبو محمد
الصّريفي، وتوفي سلخ رجب.

(١) في الأصل «السدائي».

(٢) في الأصل «علي» وهو خطأ، والتصحيح من: أمراء دمشق ٦٥ رقم ٢٠٥، الدرة المضيئة
٢٧١، إتماظ الحفا ١٧/٢ و ٤٥.

(٣) في الأصل «زهيل» وهو تصحيف، والتصحيح من تذكرة الحفاظ ١٠١٢/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٩/٦، المنتظم ٢١١/٧ رقم ٣٤٢، البداية والنهاية ٣٢٧/١١، العبر
٤٧/٣، شذرات الذهب ١٣٤/٣، تذكرة الحفاظ ١٠١٢/٣، معجم المؤلفين ٢٠٨/١٠،
تاريخ التراث العربي ٣٤٩/١ رقم ٢٥٩، سير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٦، ٥٦٥ رقم ٤١٦.

محمد بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري الزاهد، أحد
العُباد ببلده.

سمع من أبي بكر محمد بن حمدون، وأبي حامد بن الشرفي، وأبا نعيم
ابن عدي.

وعنه أحمد بن منصور المغربي، وأبو^(١) عثمان سعيد البحيري.

محمد بن عبد الله بن محمد^(٢) بن ذي النون، أبو عبد الله الأندلسي
البجاني.

سمع من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر، وحدث.
وفي سماعه من سعيد مقال.

محمد بن عمر بن يحيى^(٣) بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين
بن الشهيد بن علي الزبيدي العلوي، أبو الحسن الكوفي نزيل بغداد.
كان رئيس الطالبيين، مع كثرة المال والضياع واليسار.
وُلد سنة خمس عشرة.

وسمع هناد بن السري الصغير، وأبا العباس بن عقدة.
روى عنه: أبو محمد الخلّال وغيره، وانتخب عليه الدارقطني، وتوفي
في ربيع الأول، وكان وافر الجاه والحرمة.

ناب عن بني بويه، ولما دخل عضد الدولة بغداد، قال له: إمنع الناس
من الدُّعاء والصُّحبة وقت دخولي، ففعل، فتعجب من طاعة العامة له، ثم
فيما بعد قبض عليه وسجنه، وأخذ أمواله، فبقي في السجن مدة، حتى أطلقه
شرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة، فأقام معه، وأشار عليه بطلب
المُلك، فتم له ذلك، ودخل معه بغداد.

(١) في الأصل «أبي».

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٠٣/٢ رقم ١٣٨٣.

(٣) تاريخ بغداد ٣٤/٣ رقم ٩٦١، المتظم ٢١١/٧ - ٢١٣ رقم ٣٤٣، البداية والنهاية
٣٢٧/١١، شذرات الذهب ١٣٤/٣، الوافي بالوفيات ٢٤٤/٤ رقم ١٧٧٦، الكامل في
التاريخ ١٦٢/٩، ١٦٣، العبر ٤٧/٣.

وقيل إنه أخذت منه لما صُودِر ألف ألف دينار عَيْنًا.
تُوفِّي في عاشر ربيع الأول.

محمد بن محمد بن يعقوب، أبو عصمة السَّجْزِي الضُّبَعِي.
تُوفِّي في ربيع الأول.

محمد بن يوسف بن محمد^(١) الجُنَيْد، أبوزُرْعَة الكَشِّي الحافظ
الجُرْجَانِي.

كان أبوه من قرية كَشَّ، وهي على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان.
سمع أبوزُرْعَة من: أبي نُعَيْم بن عَدِيٍّ، وأبي العَبَّاس الدَّغُولِي،
ومُكِّي بن عَبْدِان، وأبي محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم، ورحل إلى
نَيْسَابُور وبغداد وهَمْدَان والحجاز.

قال حمزة بن يوسف: جمع الأبواب والمشايخ، وكان يحفظ ويفهم،
وأملَى علينا بالبصرة، ثم إنَّه جاور بمَكَّة إلى أن تُوفِّي بها سنة تسعين
وثلاثمائة.

المُعَافَى بن زكريَّا بن يحيى^(٢) بن حميد القاضي، أبو الفرج النُّهْرَوَانِي^(٣)

(١) تاريخ جرجان ٤٥٤ رقم ٨٨٨، المنتظم ٢١٣/٧ رقم ٣٤٤، مرآة الجنان ٤٤٣/٢، شذرات الذهب ١٣٤/٣، العبر ٤٧/٣، تذكرة الحفاظ ٩٩٧/٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠١٠/٣ - ١٠١٢ رقم ٩٤٣، العبر ٤٧/٣، ٤٨، طبقات الفقهاء ٩٣، إنباه الرواة ٢٩٦/٣، المنتظم ٢١٣/٧، ٢١٤ رقم ٣٤٥، مرآة الجنان ٤٤٣/٢، ٤٤٤، البداية والنهاية ٣٢٨/١١، وفيات الأعيان ٢٢١/٥ - ٢٢٤ رقم ٧٢٦، النجوم الزاهرة ٢٠١/٤، ٢٠٢، شذرات الذهب ١٣٤/٣، ١٣٥، دول الإسلام ٢٣٦/١، الكامل في التاريخ ١٦٣/٩، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣، ٢٣١ رقم ٧١٩٩، معجم البلدان ٣٢٧/٥، اللباب ٣٣٧/٣، الأنساب ٥٧٣/١، الفهرست ٢٣٦/١، معجم الأدباء ١٥١/١٩ - ١٥٤، نزهة الألباء ٢٤٢، ٢٤٣، بغية الوعاة ٢٩٣/٢، ٢٩٤ رقم ٢٠٠٧، كشف الظنون ٥٩٣، الذريعة ٢٥٦/٤، هدية العارفين ٤٦٤/٢، ٤٦٥، الأعلام ١٦٩/٨، معجم المؤلفين ٣٠٢، تاريخ التراث العربي ٢٣٠/٢ رقم ١٣، تلخيص ابن مکتوم ٢٤٩، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٥٩، غاية النهاية ٣٠٢/٢، طبقات الحفاظ ٤٠٠، ٤٠١، طبقات المفسرين للدادوي ٢٢٣/٢ - ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ٥٤/١٦ - ٥٤٧ رقم ٣٩٨، الرسالة المستطرفة ١٦٦، طبقات الأصوليين ٢١١/١، ٢١٢.

(٣) النُّهْرَوَانِي: بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وبعد الألف نون. نسبة إلى النُّهْرَوَان، بُلَيْدَة قديمة بالقرب من بغداد. (اللباب).

المعروف بابن^(١) طَرَار^(٢) الفقيه الجريري، نسبةً إلى مذهب محمد بن جرير الطَّبري.

سمع: أبا القاسم البَغوي، وابن أبي داود، وابن صاعد، وأبا سعيد العدوي، وأبا حامد الحضرمي، وخلقاء مثلهم ودونهم، فأكثر، وقرأ على ابن شنبوذ، والخاقاني.

قرأ عليه: أبو العلاء، محمد بن علي القاضي، وأبو تغلب المَلحَمي، وأحمد بن مسرور الخبَّاز، ومحمد بن عمر بن زلال النَّهْأَوْندي.

روى عنه: أبو القاسم الأزهرى، وأبو الطَّيِّب الطَّبري، وأحمد بن علي التَّوْزِي، وأحمد بن عمر بن رَوْح، وأبو علي محمد بن الحسين الجازري، وآخرون.

قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنَّحو واللُّغة وأصناف الأدب، ووَلَّى القضاء بباب الطَّاق، وكان على مذهب ابن جرير، وَبَلَّغْنَا عن أبي محمد البافي الفقيه أَنَّهُ كان يقول: إذا حضر القاضي أبو الفرج، فقد حضرت العلوم كُلُّها.

قال الخطيب: حدَّثني أبو حامد الدَّلَوي قال: كان أبو محمد البافي يقول: لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يُدْفَعَ إلى أعلم النَّاس، لوجب أن يُدْفَعَ إلى المُعَاْفَى بن زكريَّا.

قال الخطيب: وسألت البرْقاني عن المُعَاْفَى فقال: كان أعلم النَّاس، وكان ثقة، لم أسمع منه.

وزكريَّا أبو حيَّان التَّوْحِيدي قال: رأيت المُعَاْفَى بن زكريَّا قد نام مُسْتَدْبِرَ الشَّمْسِ في جامع الرُّصَافَة، في يومٍ شاتٍ، وبه من أثر الضَّرِّ والفَقْر والبُؤْس أمر عظيم، مع غزارة علمه.

وقال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي: قرأت بخطَّ المُعَاْفَى بن

(١) في الأصل «المعروف بن».

(٢) وقيل «طرارا» أو «طرارة» وقد ضبطها ابن خلكان فقال: بفتح الطاء المهملة والراء وبعد الألف راء ثانية مفتوحة ثم ألف مقصورة. وبعضهم يكتبها بالهاء بدلاً من الألف، فيقول: طرارة.

زكريّا قال: حججتُ، فكنتُ بِمَنَى، فسمعتُ منادياً ينادي: يا أبا الفرج. فقلت: لعلّه يريدني، ثم نادى: يا أبا الفرج المُعافى. فَهَمَمْتُ أَناجِيهِ، ثم رجع فنادى: يا أبا الفرج المُعافى النَّهْرُوانِي، فقلت: ولم أَشكْ أَنَّهُ يناديني، هأنذا، فما تريد؟ قال: لعلّك من نَهْرُوانِ الشَّرْقِ^(١)؟ قلت: نعم. قال: نحن نريد نَهْرُوانَ الغرب، قال: فعجبتُ من هذا الإِتِّفَاقِ، وعلمتُ أنَّ بالمغرب مكاناً يُسَمَّى النَّهْرُوانَ.

تُوفِّي المُعافى بالنَّهْرُوانِ في ذي الحِجَّةِ، وله خمسُ وثمانون سنة.

ناجية بن محمد^(٢)، أبو الحسن الكاتب.

عن ابن الأنباري، والمَحَامِلِي، وجماعة.

وعنه العتيقي، والتنوخي.

وثقه الخطيب.

يحيى بن منصور، أبو سعيد البوسنجي الفقيه، سمع بنيسابور محمد ابن الحسين القطّان، وغيره.

روى عنه جمال الإسلام أبو الحسن الداوودي، وتُوفِّي في ذي الحِجَّةِ.

وَهَبُ بن محمد بن محمود^(٣) بن إسماعيل، أبو الحزم القُرطُبي. سمع من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مَسْرَّة، وكان حافظاً للرأي، مشاوراً في الأحكام في أيام ابن السليم، فلما وُلِّي القضاء محمد بن يَتَّى ترك مشاورته، وكان شيخاً صالحاً كثير الصلاة، مواظباً للجامع، يُقْرِئُ الفقه ويفتي. تُوفِّي في رمضان.

يحيى بن محمد بن يوسف^(٤)، أبو زكريّا الأشعري القُرطُبي المعروف بابن الجَيّاني^(٥).

(١) في سير أعلام النبلاء ٥٤٦/١٦ «نهروان العراق».

(٢) تاريخ بغداد ٤٢٦/١٣، ٤٢٧ رقم ٧٣٠٣، النجوم الزاهرة ٢٠٢/٤.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١٦٦/٢، ١٦٧ رقم ١٥٢٢، جذوة المقتبس ٣٦٠ رقم ٨٤٨، بغية الملتبس ٤٧٩ رقم ١٤٠٤.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١٩٥/٢، ١٩٦ رقم ١٦٠٤.

(٥) في الأصل «الحَيّاني» وهو تحريف.

سمع محمد بن معاوية القُرشي، ومُسَلِّمَة بن قاسم، ومحمد بن أحمد الخزاز، ورحل فسمع بمكة كتاب «الضُّعفاء» للعُقيلي، وبمصر «صحيح مُسلم» من ابن ماهان. وكان جيّد النّقل، ضابطاً. مات في صفر.

وقال أبو عمر بن عبد البرّ: أنا هذا بجميع «جامع التّرميذي» عن أبي يعقوب بن الدّخيل المكي، عن أبي ذرّ محمد بن إبراهيم التّرميذي، عنه.

[من الوَفَيَّاتِ]

وممن كان في هذا الوقت

أحمد بن محمد بن مهلهل^(١) أبو القاسم إلْبيري نزيل غُرْنَاطَة.

سمع محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم.

قال ابن الفَرَضِي: كتبت عنه، وكان صالحاً.

تُوفِّي سنة ثمانٍ أو تسعٍ وثمانين.

إبراهيم بن محمد، أبو معشر الورَّاق المَرُوزِي^(٢).

روى عن أبي علي بن رزين الباساني.

وعنه أبو عمر بن عبد الواحد المليحي.

الحسن بن يحيى بن قيس، أبو بكر المقرئ.

روى «مختصر الخرقى» في الفقه، عن الخرقى.

روى عنه: أبو عبد الله بن حامد الحنبلي الفقيه، [و] أبو طالب

العشاري.

الحسين بن علي بن محمد^(٣) بن إسماعيل بن إسحاق، أبو العبَّاس

الحلبي.

تُوفِّي قبل والده فيما أظن.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٥٨/١ رقم ١٩٢، بغية الملتبس ١٦٤ رقم ٣٥١.

(٢) في الأصل «المروي».

(٣) تاريخ بغداد ٧٦/٨، ٧٧ رقم ٤١٥٧.

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ قَاسِمِ الْمَلْطِيِّ، وَالْمَحَامِلِيِّ، وَابْنِ عُقْدَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي مَطَرِ الإسْكَندَرَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ النَّعِيمِيِّ، وَأَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ.

قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ يُوصَفُ بِالْحِفْظِ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ حَالِهِ إِلَّا خَيْرًا.

الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرِيكَ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْغَسَّالُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ حَفْصٍ وَأَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارِ السَّعَارِ^(٢).

وَعَنْهُ: أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِغِ، وَغَيْرِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَالِجِ الرَّافِقِيِّ^(٤). قَالَ: إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ النُّحَاةِ. أَخَذَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ السَّرَافِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ.

وَلَهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ «كِتَابُ الشُّعْرَاءِ» وَكِتَابُ «الْمُوَاصِلَةِ وَالْمُقَاصِدَةِ» وَكِتَابُ «الْأَمْثَالِ» وَكِتَابُ «الْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ» وَكِتَابُ «الرَّمَالِ» وَكِتَابُ «تَخَيُّلَاتِ الْعَرَبِ» وَكِتَابُ «تَفْسِيرِ شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ» وَكِتَابُ «صِنَاعَةِ الشِّعْرِ» وَكِتَابُ سَوَى هَذِهِ، وَكَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَذْكُورِينَ، وَلَا أَعْرِفُ مَتَى مَاتَ.

(١) ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ ٢٨٥/١، ٢٨٦ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ «الْحُسَيْن».

(٢) فِي الْأَصْلِ «الشَّغَار» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) هُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ... أَنْظَرْ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠٥/٨، ١٠٦ رَقْمَ ٤٢٢٢، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٥٥/١٠، الْأَنْسَابُ ٢٤/٥، اللَّبَابُ ٣٤٠/١، قَامُوسُ الرِّجَالِ ٣٢١/٣، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٥٤٧٨ رَقْمَ ٢٠٤٨، الْفَهْرَسْتُ ٢٤٦ وَفِيهِ «الْخَالِجُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ»، الْوَاقِعِيُّ بِالْوُفْيَاتِ ٤٨/١٣ رَقْمَ ٥٢، بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٥٣٨/١ رَقْمَ ١١٢١، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣١٠/٢، ٣١١ رَقْمَ ١٢٧٤، كَشَفُ الظُّنُونِ ١٦٧ وَ ٣٨٠ وَ ٧٧١ وَ ١٠٨٢ وَ ١٤٠٠، رُوضَاتُ الْجَنَاتِ ٢٣٨، أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ ١٤٦/٢٧ - ١٥٠، تَنْقِيحُ الْمَقَالِ لِلْمَاقِنَانِي ٣٤١/١، الْأَعْلَامُ ٢٧٨/٢، مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٤٦/٤، ٤٧.

(٤) الرَّافِقِيُّ: يَفْجَحُ الرِّاءَ وَكَسَرَ الْفَاءَ وَالْقَافَ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الرَّافِقَةِ، وَهِيَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ يُقَالُ لَهَا الرِّقَّةُ. (الْأَنْسَابُ ٤٩/٦).

سليمان بن حسان^(١)، أبو داود بن جُلْجُل الأندلسي الطَّيِّب، عالم الأندلس بالطَّبِّ.

كان بصيراً بالمعالجات. خدم المؤيَّد بالله هشام بن المستنصر، وكان إماماً في معرفة الأدوية المُفَرَّدة، لا سيما بكتاب ديسقوريدس العين زربي^(٢) الذي عُرِّب في خلافة المتوكِّل، وبقي منه ألفاظ كثيرة يونانية لم تُعَرِّب ولا عُرِّفَتْ.

قال ابن جُلْجُل: وانتفع الناس بما عُرِّب منه، فلما كان في دولة الناصر عبد الرحمن بن محمد صاحب الأندلس، كاتبه أرمانوس صاحب القُسْطَنْطِينِيَّة قبل الأربعين وثلاثمائة وهاداه بنفائس، فكان منها كتاب ديسقوريدس مصوَّر الحشائش بالتصوير العجيب، والكتاب باليوناني، ومنها كتاب هرودوت^(٣) تاريخ عجيب في الأمم والملوك باللسان اللُّطِينِي^(٤).

وكان بالأندلس من يتكلَّم به، ثم كاتبه الناصر وسأله أن يبعث إليه برجل يتكلَّم باليوناني واللُّطِينِي، لِيُعَلِّم له عبيداً، حتى يُترجموا له، فبعث إليه براهبٍ يُسمَّى «نَقُولاً»، فوصل قُرْطُبَة في سنة أربعين، ونشر من كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولاً، وكان هناك جماعة من حُذَّاق الأطباء، فأحكَم الكتاب، وقد أدركتهم، وأدركت «نَقُولاً الرَّاهِب» وصحبَتهم، وفي صدر دولته مات «نَقُولاً الرَّاهِب».

ولابن جُلْجُل «تاريخ الأطباء والفلاسفة»، وله تذييل وزيادات على كتاب ديسقوريدس مما لم يعرفه ديسقوريدس، صنَّفه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ولم تبلِّغنا وفاته متى كانت.

(١) تاريخ الحكماء للقفطي ١٩٠، جذوة المقتبس ٢٢٥ رقم ٤٥٢، عيون الأنباء ٤٦/٢ - ٤٨، إيضاح المكنون ٥٦١/١ و٧٨/٢، معجم المؤلفين ٢٥٨/٤، الوافي بالوفيات ٣٦٢/١٥ رقم ٥١١.

(٢) العين زربي: بفتح العين المهملة، والياء الساكنة، وبعدهما النون، والزاي المفتوحة والراء الساكنة، والباء الموحدة. نسبة إلى عين زربة، بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرها وحرَّان. (الأنساب ١٠٨/٩، ١٠٩).

(٣) كذا في الأصل، ويريد «هيرودوت» صاحب التاريخ المشهور.

(٤) كذا في الأصل، ويريد «اللاتيني».

عبد الباقي بن الحسين^(١) بن أحمد الإمام المقرئ، أبو الحسن بن السَّقَا الخُرَاساني ثم الدمشقي. أحد الحُذَّاق بالقراءات، وأحد من عُني بهذا الشأن.

قرأ على: محمد بن سليمان البَغْلَبَكِّي صاحب هارون الأَخْفَش، وعلى نظيف^(٢) بن عبد الله، وعلي بن زيد بن علي الكوفي، وعلي بن محمد بن علي الجَلَنْدي، وعلي بن محمد بن الحسن الدَّيْلِي^(٣) وأحمد بن صالح وإبراهيم بن الحسن، وطائفة بالحجاز والشام والعراق ومصر، وحدث عن عبد الله بن عَتَّاب بن الزُّفَتي، وأبي علي الحَصَايري، وجماعة.

قرأ عليه: أبو الفتح فارس وغيره، وحدث عنه علي بن داود المقرئ، وأبو علي محمد بن أحمد^(٤) الأصبهاني.

وقال أبو عَمْرُو الدَّاني: وكان خَيْرًا، فاضلاً، ثقةً، مأموناً، إماماً في القرآن، عالماً بالعربية، بصيراً بالمعاني. قال لنا فارس بن أحمد عنه أنه قال: أدركت إبراهيم بن عبد الرَّزَّاق بأنطاكية، وحضرت مجلسه، وهو يُقرئ في سنة أربع وثلاثين، وأنا داخل، ولم أقرأ عليه.

قال الدَّاني: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول: كان عبد الباقي سمع معنا على أبي بكر الأبهري، وكتب عنه كُتَبه في الشَّرح، ثم قَدِمَ مصرَ، فقامت له فيها رئاسة، وكنا لا نظنّه هناك، وكان ببغداد.

تُوفِّي سنة ثمانين بالإسكندرية، أو بمصر.

عثمان بن محمد، أبو القاسم السامريّ الورَّاق. سمع أبا بكر بن نَيْرُوز الأنماطي، وإبراهيم بن عبد الصَّمَد الهاشمي، وجعفر بن مرشد.

(١) معرفة القراء الكبار ٢٨٧/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣/٣٦ رقم ٧٣٩، وهو في الأصل «ابن الحسن» وهو تحريف، حسن المحاضرة ٢١٠/١، غاية النهاية ٣٥٦/١، ٣٥٧.

(٢) في الأصل: «وعلي بن نظيف».

(٣) الدَّيْلِي: بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى دَيْل، وهي قرية من قرى الرملة. (الأنساب ٢٧٨/٥).

(٤) في (معرفة القراء): «أبو علي أحمد بن محمد».

وعنه: الماليني، والحاكم، وحمزة السَّهْمِي، وجماعة.

علي بن الحسين بن عثمان^(١) بن سعيد، أبو الحسن الغضائري. قرأ عليه بالروايات أبو علي الأهوازي.

وزعم أنه قرأ على عبد الله بن هاشم الزَّعْفَرَانِي تلميذ خَلْفَ البَزَّاز، وعلى أحمد بن فرج، وسعيد بن عبد الرّحيم الضّرير صاحب الدُّوري، وعلي بن شنبوذ، ومحمد بن إبراهيم الأهناسي^(٢) المصري، وعبد الله بن أحمد بن الهيثم المقرئ، على^(٣) تلميذ أبي أحمد الطّيب بن إسماعيل.

عمر بن القاسم^(٤)، أبو الحسين البغدادي المقرئ صاحب ابن مُجاهد، يُعرف بابن الحدّاد وبابن وَبَرّة، من بقايا من تلا على ابن مجاهد. حدّث عن: ابن مبشّر الواسطي، والمَحَامِلِي، وقاسم المَلْطِي. روى عنه: أبو محمد الخلّال، والعتيقي، وأبو الفرج الطّناجيري. قال الخطيب: كان صدوقاً.

قلت: بقي إلى سنة تسعين. عبد الله بن إبراهيم بن تميم^(٥)، أبو القاسم القاضي. روى عن أحمد بن إبراهيم الإمام البلدي، وأبي الفوارس الصّابوني، وأحمد بن الحسن بن إسحاق الرّازي.

روى عنه أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم الأزجي. قال الخطيب: كان صدوقاً، خرّج له ابن شاهين.

عبد الله بن محمد بن القاسم^(٦) بن خَلْفَ بن حَزْم، أبو الحسن الثُّغري

(١) معرفة القراء الكبار ٢٧١/١ رقم ٨.

(٢) الأهناسي: بفتح الالف وسكون الهاء وفتح النون، وفي آخرها السين المهملة. نسبة إلى أهناس، وهي بليدة بصعيد مصر. (الأنساب ٣٩١/٨).

(٣) في الأصل «وله».

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٩/١١، ٢٧٠ رقم ٦٠٣٢.

(٥) هو: عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن تميم. (تاريخ بغداد ٤١٠/٩ رقم ٥٠١٨).

(٦) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٤/١ - ٢٤٦ رقم ٧٥٣، جذوة المقتبس ٢٥٤ رقم ٥٣٦، بغية الملتبس ٣٣٤ رقم ٨٨٦.

الْقَلْعِي، من قلعة أيّوب بالأندلس.

سمع وهب بن مَسْرَّة، وابن عباس، وفي الرَّحْلة من أبي علي بن الصَّوَّاف ببغداد.

ورجع فلزم العبادة والجهاد، ووُلِّي قضاء بلده، ثم استغنى من القضاء، وإليه كانت الرحلة، وانتفع به النَّاس.

روى عنه: أبو عمر الطَّلَمَنَكِي، وابن الفَرَضِيّ، وابن الشَّقَّاق. وتُوفِّي سنة ثلاث، وكان عارفاً بمذهب مالك.

عثمان بن أحمد بن جعفر^(١) العِجْلِي، مُسْتَمْلِي ابن شاهين. روى عن البَغْوي، وابن أبي داود، والحسين بن عفير.

روى عنه: الخَلَّال، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، وأبو طالب العشاري.

عثمان بن محمد بن القاسم^(٢) الأَدَمِي. روى عن عبد الله بن إسحاق المدائني، والباغندي، والبَغْوي.

روى عنه: العتيقي، وأبو بكر بن بشران، ومحمد بن أحمد النُّرْسِي. وثقه أبو بكر الخطيب.

نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المُرْجِيّ أبو القاسم المَوْصِلِيّ. روى عن أبي يَعْلَى المَوْصِلِي، فهو آخر من روى في الدنيا عنه، وعُمَرُ دهرًا طويلاً.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو نصر بن طُوق المَوْصِلِي، وآخر من روى عنه بالإجازة علي بن البشري.

تُوفِّي قريباً من سنة تسعين وثلاثمائة.

(١) تاريخ بغداد ٣٠٩/١١، ٣١٠ رقم ٦١٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣١٠/١١ رقم ٦١٠٨، الأنساب ١٦٣/١، ١٦٤.

(٣) الأَدَمِي: بفتح الألف والذال المهملة وفي آخرها الميم. نسبة إلى من يبيع الأدم. (الأنساب ١٦١/١).

محمد بن أحمد بن عبد الله^(١)، وقيل «علي» بدل «عبد الله» الفقيه، أبو بكر بن خُوَيْرِز مَنَازِد المالكِي صاحب أبي بكر الأبهري^(٢) من كبار المالكيّة العراقيين.

صَنَّف كتاباً كبيراً في الخلاف، وآخر في أصول الفقه، وكتاب «أحكام القرآن»، وله اختيارات في الفقه خالف فيها المذاهب، كقوله: إنَّ العبيد لا يدخلون في الخطاب للأحرار، وأنَّ خَبَرَ الواحد يُوجِب العلم. قاله القاضي عِيَّاض، وقال: قد تكلَّم فيه أبو الوليد الباجي وقال: لم أسمع له في علماء العراقيين ذِكْرٌ^(٣)، أو كان [له]^(٤) بجانب الكلام جملة، وينافر أهله حتى يؤدِّي إلى منافرة المتكلمين من أهل السُّنَّة، وحكم على أهل الكلام أنَّهم من أهل الأهواء الذين قال مالك، رحمه الله، في مُناكَحتهم وأمانتهم وشهادتهم ما قال.

قلت: وذكره أبو إسحاق في الطُّبقات، فقال فيه: المعروف بابن كواز. محمد بن الحسن بن محمد^(٥)، أبو الفضل الكاتب، بغداديّ صالح. روى عن المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد. قال الخطيب: حدَّثونا عنه.

محمد بن الحسين^(٦) بن حاتم عبد الله الزُّعْرَتَانِي^(٧) الهَرَوِي. سمع أحمد بن سعيد الأشجّ، وأبي الأشعث العَجَلِي. روى عنه: إسحاق القرَّاب، وأبو عبد الواحد المليحي، وغيرهما.

(١) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٨، الوافي بالوفيات ٥٢/٢ رقم ٣٣٧، لسان الميزان ٢٩١/٥، ٢٩٢ رقم ٩٩١ وسمَّاه «محمد بن علي بن إسحاق»، الديباج المذهب ٢٦٨.

(٢) في الأصل «أبي بكر الأهوازي بهري».

(٣) في الأصل «ذكره».

(٤) زيادة على الأصل للتوضيح.

(٥) تاريخ بغداد ٢١٣/٢ رقم ٦٤٦.

(٦) في معجم البلدان ١٤٢/٣ «الحسن».

(٧) الزُّعْرَتَانِي: نسبة إلى زُعْرَتَان، من قرى هراة. (معجم البلدان ١٤٢/٣، الأنساب ٢٨٦/٦).

محمد بن عمر بن عزيز بن عمران، أبو بكر الهمداني التِّكِّي^(١).
 روى عن أوس الخطيب، وموسى بن محمد بن جعفر، وإبراهيم بن
 محمد بن فيره الطَّيَّان، وأبي بكر بن أبي زكريا، وجماعة.
 وعنه: عبد الغفار بن محمد، وعبد الله بن كاله، ومكي بن المحتسب
 وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وهو آخر من حدَّث عنه.
 قال شيرَوَيْه: هو صدوق.

محمد بن عمر بن الفضل بن الموفق، أبو بكر الصُّوفي الهمداني
 الخَبَّاز المعروف بابن جزر صاحب الشُّبلي.
 روى عن أحمد بن عبد الله الهَرَوِي صاحب يحيى بن مُعَاذ الرَّازي،
 وغير واحد، وروى تفسير جُوَيْر عن إبراهيم بن محمد بن فيره الطَّيَّان.
 روى عنه: أبو سُهَيْل بن زيرك، وأبو منصور محمد بن عيسى، وحمد
 بن سهل المؤدَّب، والخليل بن عبد الله الخليلي، وآخرون.
 وقيل إنَّ الدارقُطَني روى عنه.
 قال شيرَوَيْه: صدوق. قد روى عنه من أهل بغداد أبو حفص بن
 شاهين، وهو أكبر منه.

عبد الله بن أحمد بن محمد^(٢)، أبو الحسين بن الأصبهاني المقرئ
 نزيل بغداد، وحدث عن محمد بن عمر بن حفص الجُورَجيري^(٣)، وابن
 داسه، وأبي محمد بن فارس، وعدة.
 وعنه البرقاني، والعتيقي.
 ثقة عابد.

(١) التِّكِّي: بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفتح الكاف، وفي آخرها كاف أخرى. هذه
 النسبة إلى تكك وهي جمع تكة. (الأنساب ٦٨/٣).

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٦/٩ رقم ٤٩٩٧.

(٣) في الأصل «الجورجيري»، والتصويب من اللباب ٣٠٦/١ حيث قال: بضم الجيم وبالراء،
 الساكنة بعد الواو ثم الجيم الأخرى المكسورة وبعدها الياء المثناة من تحتها وفي آخرها
 الراء. نسبة إلى جُورَجير، محلَّة بأصبهان.

عبد الواحد بن الحسين القاضي^(١)، أبو القاسم الصِّمَرِيُّ الشافعيّ، أحد الأعلام، ومن أصحاب الوجوه في المذهب. تفقّه بأبي حامد المَرُورُوذِي، وبأبي الفياض، وارتحل الفقهاء إلى البصرة، وكان من أوعية العلم. تفقّه عليه أفضى القضاة الماورديّ، وله كتاب «الإيضاح في المذهب» في سبع مجلّدات، وكتاب «القياس والعِلل»، وغير ذلك. سمعوا منه في سبعٍ وثمانين بعضَ كُتبه. إبراهيم بن الحسين بن حكمان^(٢) الإمام، أبو منصور بن الكرخي البغدادي.

سمع أحمد بن عُبَيْد الصَّفَّار، وأبا علي الصَّوَّاف، وطبقتهما، فأكثر، وأراد أن يصنّف مُسنداً، وكان يحضر عنده الدارقطني كلّ أسبوع، ويعلم على الأحاديث في أصوله، ويُملي عليه العِلل، حتى خرّج من ذلك جملةً كبيرة. روى عنه الدارقطني في كتاب «المدبّح» حديثاً، ومات قبل الدارقطني^(٣) بزمان.

قال الخطيب: سألت البرقاني عنه، فقال: علّقت عنه يسيراً، ولم أر مثل صُحبته نَحْواً من عشرين سنة، أدام فيها الصَّيام، وكان يُصلّي أربع ركعاتٍ بسُبع القرآن كلّ ليلة وقت العتمة.

أحمد بن محمد بن إسحاق^(٤) بن جُوري، أبو الفرج العُكْبَرِي.

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٥، الجواهر المضية ٢/٤٨٠ رقم ٨٧٨، الطبقات السنية رقم ١٣٤٦، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٩، طبقات السبكي ٢/١٢٧، ١٢٨، كشف الظنون ٤٨ و ٢١١ و ١٤٩٩. هدية العارفين ١/٤٣٣، معجم المؤلفين ٦/٢٠٨.

(٢) الصِّمَرِيُّ: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة بـائتين من تحتها، وفتح الميم، وفي آخرها الراء. نسبة إلى نهر من أنهار البصرة يقال له الصِّمَر. (الأنساب ٨/١٢٧).

(٣) في الأصل «حمكان» والتصويب من تاريخ بغداد ٦/٥٩، ٦٠ رقم ٣٠٨٩.

(٤) في الأصل «الدار».

(٥) تاريخ بغداد ٤/٤١٠، ٤١١، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/٢٠٠، التهذيب ١/٤٥٤، ميزان الاعتدال ١/١٣٣، المغني ١/٥٤، لسان الميزان ١/٢٥٦، ٢٥٧، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١/٣٨٦ رقم ٢٠١.

أكثر التطواف، وسمع الكثير بالعراق والعجم والشام والحجاز ومصر،
وقد حدث عن خَيْثَمَة الأطْرَابُلْسِي، وأبي سعيد بن الأعرابي، وعبد الصّمد
الطُّسْتِي، وطبقتهم.

روى عنه: أبو بكر بن لال، وحمزة السَّهْمِي، وأبو نُعَيْم الحافظ، وأبو
طاهر محمد بن محمد بن الصَّبَّاح.
قال الخطيب: في حديثه مناكير.

علي بن الحسن بن بُندار^(١) بن محمد بن المثنى، أبو الحسن التميمي
الإسْتراباذي القسري. الزَّاهد، شيخ الصُّوفِيَّة بِجُرْجَان.
رحل وسمع من أبي سعيد بن الأعرابي، وخَيْثَمَة بن سليمان، وأبي بكر
الرَّقِّي، وخلق.

وعنه: ابنه إسماعيل، وعلي بن محمود الزُّوزَنِي^(٢)، وفضل الله أبو سعيد
المِيهَنِي^(٣) وسعيد بن أبي سعيد العيَّار، وغيرهم.
قال ابن طاهر المقدسي: كان يقف على أفراد لقوم، فيحدث بها عن
أناسٍ آخرين، لا يُحْتَجَّ [به]^(٤).

عُتْبَةُ بن محمد بن حاتم^(٥) القاضي، أبو الهيثم النُّيسَابُوري الحنفي
الإمام.

سمع الأصمَّ وطائفة، وتفقه على أبي الحسين قاضي الحرَّمين، وسمع

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٨٨/١١ و ١٢/٢٩ - ١٤، ميزان الاعتدال ١٢١/٣،
لسان الميزان ٢١٧/٤، ٢١٨، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣١٦/٣
رقم ١٠٦٠، تاريخ جرجان ٣٢٠ رقم ٥٧١.

(٢) في الأصل «الزورمي» والتصحيح من (اللباب ٨٠/٢) وقال: بسكون الواو بين الزاين وفي
آخرها النون، نسبة إلى زُوزَن، وهي بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور.

(٣) المِيهَنِي: بكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وفي آخرها نون. نسبة إلى مدينة مِيهَنَة إحدى
قرى خابران، ناحية بين سرخس وأبيورد. (اللباب ٢٨٥/٣).

(٤) إضافة على الأصل.

(٥) هو: عتبة بن خيشمة بن محمد بن حاتم بن خيشمة. . أنظر: العبر ٩٤/٣، ٩٥، أعلام الأخيار
برقم ٢٢٢، الجواهر المضية ٥١١/٢ رقم ٩١٣، الطبقات السنية برقم ١٣٩٨، شذرات
الذهب ١٨١/٣، الفوائد البهية ١٢٥.

في الفقه، وصار أَوْحَدَ عصره، حتى لم يبق بِخُرَاسَانِ قاضٍ حَنَفِيٍّ إِلَّا وهو ينتمي إليه.

قال أبو عبد الله الحلي: لقد بارك الله في عِلْمِ الفقه بأبي الهيثم، فليس بما وراء النهر أحدٌ يرجع إلى النَّظَرِ والجَدَلِ إِلَّا أصحابه. قلت: روى عنه الحاكم حديثاً في تاريخه.

عِيَّاش^(١) بن الحسن الخَزَرِي^(٢). عن أبي بكر بن زياد النيسابوري، وابن الأنباري، والمَحَامِلِي. روى عنه الدارقطني، وهو أكبر منه، وأبو بكر بن بَشْران، وعبد الكريم بن المَحَامِلِي. وثقه الخطيب.

مَهْدِي بن محمد^(٣)، أبو سلمة القُشَيْرِي النِّسَابُورِي الصَّيْدَلَانِي. عن أبي حامد بن الشرفي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن دلويه، وأبي حامد بن بلال.

وقدم بغداد، فحدّث بها قبل سنة تسعين. روى عنه: أبو القاسم التنوخي، وهبة الله اللالكائي. قال الخطيب: رواياته مستقيمة.

زيد بن رفاعه^(٤)، أبو الخير. روى بِخُرَاسَانِ عن ابن دُرَيْد، وابن الأنباري كُتِبَ اللّغة، وروى لهم عن أبيه، عن ابن كامل الجَحْدَرِي^(٥).

-
- (١) تاريخ بغداد ٢٧٩/١٢ رقم ٦٧٢٠، الأنساب ١١٢/٥، اللباب ٤٤١/١.
(٢) في الأصل «الجزري» وهو تحريف. والتصحيح من الأنساب ١١١/٥ حيث قال: الخَزَرِي: بفتح الحاء والزاي المعجمتين وكسر الراء المهملة... نسبة إلى موضع من الثغور عند السّدِّ لِذِي القرنين يقال له: دربند خَزْران.
(٣) تاريخ بغداد ١٨٥/١٣ رقم ٦١٦٣.
(٤) تاريخ بغداد ٤٥٠/٨، ٤٥١ رقم ٤٥٦٤.
(٥) الجَحْدَرِي: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء. نسبة إلى إلى جَحْدَر، اسم رجل. (اللباب ٢٦٠/١).

ذكره الخطيب، فقال: كان كذاباً. سمعت أبا القاسم هبة الله، يعني اللالكائي يقول: رأيت بالريّ، وأساء القول فيه، وقال لي التنوخي: ذكر لنا عنه أنه كان يذهب مذهب الفلاسفة.

الحسين بن أحمد بن علي بن خزيمة النيسابوري، أبو محمد الكرابيسي^(١). سمع ابن خزيمة. وعنه أبو سعد الكنجروذي.

الربيع بن محمد بن حاتم، أبو الطيّب الحاتمي الطوسي. عن أبي القاسم، عبد الله بن إبراهيم المزكي، وإبراهيم بن عبدوس الحرشي، وإسماعيل الصفار، وطبقته. وعنه: أبو يعلى الصابوني، وأبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، وغيرهما.

* * *

(١) الكرابيسي: بفتح أوله والراء وبعد الألف ياء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة. نسبة إلى بيع الثياب. (الأنساب ٣٧١/٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الأربعون

حوادث سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

فيها جلس القادر للحُجَّاج الخُرَّاسانية، وأعلمهم أنه قد جعل وليَّ عهده ولده أبا الفضل الغالب بالله، وله يومئذ ثمان سنين وأربعة أشهر، وسبب عَجَلَتِه في ذلك أن عبد الله بن عثمان العبَّاسي الوثاقي الخطيب خرج إلى خُرَّاسان، واتفق هو ورجل رئيس على أن افتعلا كتاباً من القادر بتقليد الوثاقي ولاية العهد من بعده، ودخل على بعض السلاطين، فاحترمه وخطب له بعد القادر، وكتب إلى القادر بالله، فبادر بولاية العهد لابنه، وأُثِّبَتْ فسق^(١) الوثاقي، ولم يزل الوثاقي في البلاد النَّائية حتى مات غريباً خائفاً من سوء افتراءه^(٢).

* * *

(١) في الأصل «وسبق» وهو تصحيف.

(٢) قارن بالمتنظم لابن الجوزي ٢١٥/٧، والكامل في التاريخ لابن الأثير ١٦٥/٩، ١٦٦.

[حوادث]

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

فيها ثارت العائمة ببغداد على النصاري، فنهبوا البيعة وأحرقوها، سقطت على جماعة من المسلمين، فهلكوا، وعظمت الفتنة ببغداد، وانتشر الدُّعَار^(١).

وبطل الحج من العراق في هذه السنة.^(٢)

وفيها وُلِدَ [أبو] الحسن و [أبو] الحسين تَوَأمَيْنِ للسلطان بهاء الدولة، فعاش [أبو] الحسين سبع سنين، وأمّا أبو عليّ فعاش وملك العراق، ولُقّب مشرّف الدولة.^(٣)

وزاد أمر الشُّطّار ببغداد، وواصلوا أخذَ العملات والأموال، وقتلوا، وأشرف الناس معهم على خُطّة^(٤) صعبة، وكان فيهم من هو عبّاسي وعَلَوِيّ، فبعث بهاء الدولة أبا علي عميد الجيوش إلى العراق، ليدبّر أمورها، فقدم بغداد، ورُزِيَتْ له، وغرق^(٥) جماعة، ومُنِعَ الشَّيعة والسُّنّية من إظهار مذهبهم،

(١) الدُّعَار: مفردا «دَعِر»، يقال: فلان دَعِر أي غليظ جاف. والدعر: العوديدخن ويتقد وما احترق من الحطب وغيره فطفئ قبل أن يشتدّ احتراقه. وعود دعر عفر رديء كثير الدخان. قيل ومنه أخذت الدعارة. (محيط المحيط)، تكملة المعاجم لدوزي ٣٥٩/٤.

(٢) المنتظم ٢١٩/٧.

(٣) في الأصل: «وُلِدَ الحسن والحسين»، والتصويب من المنتظم.

(٤) إضافة من المنتظم.

(٥) الأصل «شرف» والتصويب من المنتظم والكامل.

(٦) في الأصل «خطر» والتصحيح من المنتظم.

(٧) في الأصل «بفرق» والتصحيح من المنتظم.

ونفى الدُّعَار، ونفى ابن المعلّم فقيه الشيعة، وقامت هيئته^(١).

وفي المحرّم عزّ^(٢) السلطان محمود بن سبكتكين الهند، فالتقاه صاحبها الملك «جيبال»، ومعه ثلاثمائة فيل، فنصر الله محمود، وقُتِل من الكفّار خمسة آلاف، ومن الفيول خمسة عشر فيلاً، وأُسِر «جيبال» في جماعة من قوّاده، فكان عليه من الجواهر ما قيمته مائتا ألف دينار، وبلغت القيمة من الرقيق خمسمائة ألف رأس، نقل ذلك صاحب «سيرة محمود بن سبكتكين» الأديب الكاتب أبو النّصر محمد بن عبد الجبّار العُتبي، وقد سمع هذا من أبي الفتح البُستي وجماعة.

قال أبو النّصر: وافتدى الملك نفسه بخمسين فيلاً. وكان مُسنّاً، فتألّم مما تمّ عليه، وآثر النّار على العار، فحلق شَعْرَه، ثم حرّق نفسه حتى تلف. قال أبو النّصر: وافتدى الملك نفسه بخمسين فيلاً^(٣).

(١) المتنظم ٢٢٠/٧، الكامل في التاريخ ١٧٨/٩.

(٢) في الأصل «غزى».

(٣) تكرّرت هذه العبارة كما هو واضح. وتُراجع هذه الوقائع في (الكامل في التاريخ ١٦٩/٩،

١٧٠).

[حوادث]

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

فيها منع عميدُ الجيوش يومَ عاشوراء من النُّوح وتعليق المُسوح في الأسواق، ومنع السُّنَّة عما أبدعوه في أمر مُصْعَب بن الزُّبَيْر^(١). وفيها قبض بهاء الدَّولة على وزيره أبي غالب محمد بن خَلَف، وقرَّر عليه مائة ألف دينار^(٢).

وفيها برز عميدُ الجيوش، وذهب إلى سَور^(٣)، فاستدعى سيف الدَّولة علي بن مَزِيد، وقرَّر عليه في العام أربعين ألف دينار عن بلاده، وأقرَّه عليها^(٤).

وفي ربيع الآخر منها أمر نائب دمشق بمضوِّلة^(٥) الأسود الحاكمي بمغربيٍّ، فطيف به على حمار، ونُودي عليه: هذا جزاء من يحبَّ أبا بكر وعمر، ثم أمر به، فأخرج إلى الرملة^(٦) فضُربت عنقه هناك، رضي الله عنه، ولا رضي عن قاتله.

(١) المنتظم ٢٢٢/٧.

(٢) المنتظم ٢٢٢/٧.

(٣) سَور: موضع بالعراق من أرض بابل وهي مدينة السريانيين. (معجم البلدان ٢٧٨/٣).

(٤) المنتظم ٢٢٣/٧.

(٥) هكذا قيَّد في الأصل مع الضبط، وهو «تمصولت» في تاريخ دمشق، و«تموصلت» في (أمراء دمشق ٢١ رقم ٧٤) ويقال: «طرملت» و«طمزان». ويقال أيضاً: «تمسولت» بن بكار. (ذيل تاريخ دمشق ٥٨ و٦٣) وانظر عنه: (إتعاظ الحنفا ٣٤/٢، ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٤٨)، والمختصر في أخبار البشر ١٣٦/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٧/٤، تاريخ ابن الوردي ٣١٧/١. وهو: أبو محمد الأسود، كما في: مآثر الإنافة ٣٢٤/١.

(٦) في الأصل «الرماد».

وفيها نازل السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين بِسِجِسْتَان، وأخذها من صاحبها خَلَف بن أحمد بالأمان، فاستتاب عليها الحاجب قنْجِي من كبار قَوَاد أبيه، فخرج عليه أهل سِجِسْتَان بعد أشهر، فسار محمود في عشرة آلاف وحاربهم، وقتل منهم مقتلة كبيرة في ذي الحِجَّة^(١).

* * *

(١) قارن مع الكامل في التاريخ ١٧٢/٩ و ١٧٥.

[حوادث]

سنة أربع وتسعين وثلاثمائة

فيها قُلْد بهاء الدولة الشريف أبا أحمد الحسين بن موسى الموسوي قضاء القضاة والحج والمظالم ونقابة الطالبين، وكتب له من شيراز العهد، ولقبه «الطاهر الأوحّد ذو المناقب»، فلم ينظر في قضاء القضاة، لامتناع القادر بالله من الإذن له^(١).

وحجّ بالناس أبو الحارث محمد بن محمد العلوي، فاعترض [الحاج^(٢)] الأصفير المنتفقي ونازلهم، وعوّل على نهبهم، فقالوا: من يكلمه ويقرّر له ما يأخذ؟ فنّفذوا أبا الحسن^(٣) بن الرّفاء وأبا عبد الله بن الدّجّاجي، وكانا من أحسن الناس قراءةً، فدخلا إليه، وقرأ بين يديه، فقال: كيف عَيْشُكُما ببغداد؟ فقالا: نَعْم العيش، تصلنا الخُلع والصّلات. فقال: هل وهبوا لكما ألفاً^(٤) ألف دينار؟ قالّا: لا، ولا ألف دينار. فقال: قد وهبت لكما الحاجّ وأموالهم، فدعوا له وانصرفوا، وفرح الناس. ولما قرءا بعرفات، قال أهل مصر والشّام: ما سمعنا عنكم بتبذير مثل هذا! يكون عندكم شخصان مثل هذين، فتستصحبونهما معكم معاً، فإن هلكا، أي شيء تحملون^(٥)؟

(١) المنتظم ٢٢٦/٧، ٢٢٧.

(٢) زيادة من المنتظم.

(٣) في المنتظم «الحسين» وما أثبتناه يتفق مع ابن الأثير في الكامل، وتاريخ بغداد ١١/٣٢٣.

(٤) في المنتظم ٢٢٧/٧ «ألف».

(٥) في المنتظم: «فبأي شيء تتجملون».

وأخذهما^(١) أبو الحسين بن بُوَيْه مع أبي عبد الله بن بهلول، وكانوا يُصَلُّون به
بالنُّوبَة^(٢) التَّراويح، وهم أحداث^(٣).

* * *

-
- (١) في الأصل «وأخذ» والتصحيح من مفهوم رواية ابن الجوزي حيث يقول: «ولما ورد أبو الحسين بن بويه بغداد أخذ هذين القارئين ومعهما أبو عبد الله بن البهلول». (٢٢٨/٧).
- (٢) أي: بالتناوب.
- (٣) المتنظم ٢٢٧/٧، ٢٢٨، الكامل ١٨٢/٩.

[حوادث]

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

حجَّ بالعراقيين جعفر بن شعيب السَّار، ولجَّهم عَطَش في طريقهم،
فهلك خلق كثير^(١).

وفي المحرم قتل الحاكم بمصر جماعة من الأعيان صبراً^(٢).

وفيها قُتل المنتصر أبو إبراهيم إسماعيل بن نوح بن نصر بن نوح
السَّاماني، وكان قد أُسِر أخوه عبد الملك، كما ذكرنا في سنة تسع وثمانين.
واستولى على ما وراء النهر ايلك خان، وقبض على أبي إبراهيم هذا،
وعلى أخيه عبد الملك، وعلى نوح بن منصور الرضي، وعلى أعمامهم
أبي زكريا، وأبي سليمان، فتحبَّل المنتصر وهرب من السجن في زِيَّ امرأة
كانت تتابهم لمصالحهم، واختفى أياماً عند عجوز، وذهب إلى خُوارزم،
فتلاحق به مَنْ بَدُو نمار من بقايا الدَّولة السَّامانية، حتى اجتمع شملُه، وكثف
خيله ورجله، وأغار بعض عمَّاله على بُخارى، وبيَّتوا بضعة عشر قائداً من
القوَّاد، وحملوا في وثاقٍ إلى خُوارزم، وانهزم من بقي من قوَّاد ايلك خان،
وعاد المنتصر إلى بُخارى، وفرح النَّاس، فجمع ايلك جيوشه، وتكاثفت أيضاً
جموع المنتصر، وقصد نيسابور، وحارب أميرها نصر بن سبكتكين
أخا محمود، فهزمه، وأخذ نيسابور، فانزعج لذلك السُّلطان محمود، وطوى

(١) المنتظم ٢٢٩/٧.

(٢) أنظر: إتمام الحنفا ٥٩/٢.

المغاور، حتى وافى^(١) نيسابور، فتقهقر عنها المنتصر إلى أسفرايين^(٢)، وجبى الخراج، وقدم له شمس المعالي [قابوس]^(٣) خيلاً وجمالاً وبغالاً، وألف ألف درهم، وثلاثين ألف دينار، مُدارةً عن جرجان.

ثم إنَّ المنتصر عاد إلى نيسابور، فتحيز عنها أخو محمود، وجبى المنتصر منها الأموال، ثم التقى هو وأخو محمود، فكانت بينهما وقعة ملحمة هائلة، فكانت النُصرة لصاحب الجيش نصر بن سبكتكين، وانهزم المنتصر، فجاء إلى جرجان، فدفعه عنها شمس المعالي، ثم التقى المنتصر أيضاً هو والسبكتكينية بظاهر سرخس، وقُتل خلقٌ من الفريقين، وانهزم جمعُ المنتصر، وقُتل جماعة من قواده، فسار المنتصر يعتسف المهالك، فانتبذ به إلى محال الأتراك الغزئية، ولهم ميل إلى آل سامان، فأخذتهم المذمة من خذلانه، وحركتهم الحمية لعونه في سنة ثلاث وتسعين، وقصدوا أيلك خان، وحاربوه، ثم خافهم المنتصر وفارقهم، وراسل السلطان محمود بن سبكتكين يذكره بحقوق سلفه عليه، فأكرم محمود رسوله، وتمائل حال المنتصر، وجرت له أحوال وأمور وحروب عديدة.

وكان موصوفاً بالدهاء والشجاعة المفرطة، ثم قام معه فتيان أهل سمرقند، وتراجع أمره، فسمع الخان باحتداد شوكته واشتداد وطأته، فرحف^(٤) إليه في شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وانكسر الخان أيلك، ثم جمع وحشد وكرَّ لطلب الثَّار، فالتقوا، فخامر خمسة آلاف من جيش المنتصر، وانحازوا إلى أيلك، فاضطرَّ المنتصر إلى الانهزام، واستمرَّ القتل بجيشه، وبقي المنتصر أينما قصد، شُهرت عليه السيوف وكثر أضداده، وذلف إليه صاحب الجيش ابن سبكتكين، ووُلِّي سرخس، ووُلِّي طوس. وحثوا الظَّهر في

(١) في الأصل «وأوفى».

(٢) أسفرايين: بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء، وراء، وألف، وياء مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون. بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، واسمها القديم «مهرجان». (معجم البلدان ١/١٧٧).

(٣) إضافة على الأصل من الكامل ١٥٧/٩ للتوضيح.

(٤) في الأصل «فرجف».

طلبه، ففاتهم إلى بسطام، فرماه شمس المعالي بنحو ألفين من الأكراد والشاهجانية، فأزعجوه عنها حتى ضاقت عليه المسالك، فتلقاه ابن سرخك الساماني، بكتاب يخدعه فيه، فأنفعل طمعاً في وفائه، فثنته خيل أيلك خان بطرف خراسان، فطاردهم، ثم ولّاهم ظهره، فأسروا إخوته، والتجأ إلى ابن بهيج الأعرابي، فما خفر حقّ مقدّمه، وروى الأرض من دمه^(١)، كما عناه أبو تمام بقوله:

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة	تقوم مقام النضر إذ فاته النضر
فأثبت في مستنقع الموت رجله	وقال لها من دون أحمصك الحشر
غدا ^(٢) غداة الحمد فسبح رداؤه	فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجر
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة	غداة ثوى إلا اشتت أنها قبر
عليك سلام الله وقفاً فإنني	رأيت الكريم الحر ليس له عمر ^(٣)

وانقضت الأيام السامانية، وذلك في أوائل سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

* * *

(١) راجع هذه الحوادث في الكامل في التاريخ ١٥٦/٩ - ١٥٩.

(٢) في الأصل «غدى».

(٣) الأبيات في ديوان أبي تمام ٧٩/٤، ٨٥ من قصيدة يرثي بها محمد بن حميد الطوسي أحد قواد المأمون الذي أرسله لقتال بابك الخرمي.

[حوادث] سنة ستِّ وتسعين وثلاثمائة

فيها تولَّى ابن الأكفاني قضاء جميع بغداد^(١).
وفيها جلس القادر بالله لأبي المنيع قرواش بن أبي حسان، ولقبه
بعميد^(٢) الدولة، وتفرد قرواش بالإمارة^(٣).
وحجَّ بالناس محمد بن محمد بن عمر العلوي، وخطب بالحرَمَيْنِ
للحاكم صاحب مصر على القاعدة، وأمر النَّاسَ بالحرَمَيْنِ بالقيام عند ذكره،
وفعل مثل ذلك بمصر، وكان إذا ذُكر قاموا وسجدوا في السُّوق، وفي مواضع
الاجتماع^(٤)، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، فلقد كان هؤلاء العبيدُيون شراً على
الإسلام وأهله من الشرِّ.

* * *

(١) المتنظم ٢٣٠/٧.

(٢) في المتنظم «معمد».

(٣) المتنظم ٢٣٠/٧.

(٤) المتنظم ٢٣٠/٧، ٢٣١.

[حوادث]

سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

فيها خروج أبي ركة الأموي من ولد هشام بن [عبد] الملك، واسمه الوليد، وكان يحمل ركة في السفر، ويتزهد، وقد لقي المشايخ، وكتب الحديث بمصر، وحج، ودخل اليمن والشام، وكان في خلال أسفاره يدعو إلى القائم من ولد هشام بن عبد الملك، ويأخذ البيعة على من ينقاد له، ثم جلس معلماً، واجتمع عنده أولاد العرب، فدعاهم فوافقوه، وأسر إليهم أنه الإمام، ولقب نفسه بالثائر بأمر الله المنتصف^(١) من أعداء الله، فعرف بهذا بعض الولاة، فكتب إلى الحاكم بأن يأذن له في طلبه قبل أن تقوى شوكته، فأمره بالطراح الأمر والفكر فيه، لئلا يجعل له سوقاً، وينبه عليه، وكان يخبرهم عن المغيبات، ثم حاربه ذلك الوالي في عسكره، فظفر به أبو ركة، ثم أخذوا أسلابهم، فأصاب مالية. ونزل برقة، فجمع له أهلها مائتي ألف دينار، وأخذ من يهودي مائتي ألف دينار، ونقش السكة باسمه، وخطب الناس ولعن الحاكم وشتمه، فحشد له الحاكم وجهز لقتاله ستة عشر ألفاً، عليهم الفضل بن عبد الله، وأنفق فيهم ذهباً عظيماً، فلما قارب تلقاه أبو ركة، فرام مناجزته، والفضل يراوغ، فقال أصحاب أبي ركة: قد بذلنا نفوسنا دونك، ولم يبق فينا فضل لمعاودة حرب، ونحن مطلوبون لأجلك، فخذ لنفسك، وانظر أي بلد شئت لنحملك إليه، فذهب إلى بلد الثوبة لأنه كان مهاده، فبعث الفضل في طلبه عسكراً، فأدركوه، فأسلمه أصحابه، فحُبل إلى

(١) في المنتظم ٢٣٣/٧ «المنتصر».

الحاكم. فأركب جملاً وطيف به، ثم قُتل^(١).
وبالغ الحاكم في إكرام الفضل وإعطائه الأقطاع، فمرض، فعاوده
مرتين دُفعتين، فلما عوفي قتله^(٢).

وفيها ورد كتاب من بهاء الدولة بتقليد الشريف أبي الحسن محمد بن
أبي أحمد الحسين بن موسى العلوي الحَسَنِي النّقابة والحجّ، وتلقيه بالرّضى
ذي الحَسَبَيْن، ولُقّب أخوه أبو القاسم بالشريف المرتضى ذي المجدَيْن^(٣).
وفي رمضان قلّد سند الدولة علي بن مَزِيد^(٤) ما كان لقرواش، وخلع
عليه^(٥).

وثارت على الحجاج ريح سوداء بالثعلبية^(٦) حتى لم ير بعضهم بعضاً،
وأصابهم عطش شديد، واعتقلهم ابن الجراح على مال^(٧) طلبه، وضاق
الوقت، فردّوا، ووصل أولهم إلى بغداد يوم التّروية^(٨)، فلا قوّة إلّا بالله.

* * *

(١) أنظر خبر أبي ركوّة في: المنتظم ٢٣٣/٧، ٢٣٤، والكامل في التاريخ ١٩٧/٩ - ٢٠٣،
واتعاظ الحنفا ٦٠/٢ - ٦٦، وذيل تاريخ دمشق ٦٥، ٦٦، والنجوم الزاهرة ٢١٢/٤،
والبداءة والنهاية ٣٣٧/١١، وتاريخ ابن خلدون ٥٨/٤، وشذرات الذهب ١٤٨/٣، والعبر
٦٢/٣، ٦٣، ودول الإسلام ٢٣٨/١، وعيون الأخبار ٢٠٩ - ٢٥٢، والمختصر في أخبار
البشر ١٣٨/٢، وتاريخ ابن الوردي ٣١٩/١، والبيان المغرب ٢٥٧/١، ٢٥٨، وانظر:
تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا).

(٢) أنظر: اتعاظ الحنفا ٦٦/٢، ٦٧.

(٣) المنتظم ٢٣٤/٧.

(٤) في الأصل: «سيف الدولة علي بن يزيد».

(٥) المنتظم ٢٣٤/٧.

(٦) في الأصل «بالثعلبية» وهو تحريف، والثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة. (معجم
البلدان ٧٨/٢).

(٧) في الأصل «ما» والتصحيح من (المنتظم ٢٣٤/٧).

(٨) المنتظم ٢٣٤/٧، الكامل ٢٠٥/٩، شفاء الغرام (بتحقيقنا) ٣٥٦/٢.

[حوادث]

سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

في ربيع الآخر، وقع ثلج عظيم ببغداد، حتى كان سُمُكُه في بعض المواضع ذراعاً ونصفاً، وأقام أسبوعاً لم يذُبْ، ورُمي إلى الشوارع، وبلغ وقَّعه إلى الكوفة، وإلى عبادان^(١).

وكثرت العملات ببغداد واللُّصوص، وقُتل منهم جماعة^(٢).

وفي رجب قصد بعض الهاشميين أبا عبد الله محمد بن النُّعمان بن المعلّم شيخ الشيعة، وهو في مسجد، وتعرّض به تعرّضاً امتعض منه تلامذته، فثاروا واستنفروا أهل الكَرْخ، وصاروا إلى دار القاضي أبي محمد الأكفاني والشيخ أبي حامد الإسفراييني فسبّوهما، وطلبوا الفقهاء ليوقعوا بهم، ونشأت فتنة عظيمة، وأُحضِر مُصَحَّفُ ذكروا أَنَّهُ مُصَحَّفُ ابن مسعود، وهو يخالف المصاحف، فجمع له القضاة والكبار، فأشار أبو حامد والفقهاء بتحريفه، ففعل ذلك بمُحضرهم، وبعد أيام كتب إلى الخليفة بأن رجلاً حضر المشهد ليلة نصف شعبان، ودعا على من أحرق المُصَحَّفَ وشتمه، فتقدّم بطلبه، فأخذ، فرسم بقتله، فتكلّم أهل الكَرْخ في أمر هذا المقتول لأنّه من الشيعة، ووقع القتال بينهم وبين أهل البصرة وباب الشعير ونهر القلائين^(٣)، وقصد أهل الكَرْخ دار أبي حامد، فانتقل عنها، ونزل دار القطن، وصاح الرّوافض: «يا حاكم يا منصور»، فأحفظ^(٤) القادر بالله ذلك، وأنفذ الفرسان

(١) المنتظم ٢٣٧/٧.

(٢) تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا).

(٣) في الأصل «القلايين» والتصحيح من (المنتظم ٢٣٨/٧).

(٤) في الأصل «فاحفض» وهو تصحيف.

الذين على بابه لمعاونة السُّنة، وساعدهم الغلمان، فانكسر الرِّوافض وأحرق ما يلي نهر الدَّجاج، ثم اجتمع الرؤساء إلى الخليفة، فكلَّموه، فعفى عنهم، ودخل عميد الجيوش بغداداً، فراسل ابن المَعْلَم بأن يخرج عن بغداد ولا يساكنه، ووكل به، فخرج في رمضان، وضرب جماعة، ممَّن قام في الفتنة، وحبس آخرين، ومنع القُصَّاص من الجلوس، ثم سأل ابن مَزِيد في ابن المَعْلَم فردَّ وأذن للقُصَّاص، بشرط أن لا يتعرضوا للفتن^(١).

وفي شعبان وقع بَرْد في الواحدة نحو خمسة دراهم^(٢).

وفيه زُلْزِلَت الدَّيْنُور^(٣)، فمات تحت الرَّدْم أكثر من ستَّة عشر ألف آدمي، وفرَّ السَّالمون إلى الصَّحراء، فأخذوا أكواخاً، وهلك ما لا يُحصى، وأهدمت أكثر المدينة، وزُلْزِلَت سِيرَاف والسَّيْف^(٤)، وغرَّق الماء عدَّة مراكب، ووقع هناك بَرْد عظيم، ووُزِنَت بَرْدَةٌ، فكانت مائة وستَّة دراهم^(٥).

وفيها هدم الحاكم بيعة قمامة التي بالقدس، وهي عظمة القدر عند النَّصَّارى، يحجُّون إليها، وبها من السُّتُور والآلات والأواني الذَّهب شيءٌ مُفَرِّط، وكانوا في العيد يُظهِرون الزَّينة، وينصبون الصُّلبان، وتعلّق القُؤَامُ القناديل في بيت المذبح، ويجعلون فيها دهن الزُّبُق، ويجعلون بين القنديلين^(٦) خَيْطاً الحرير متصلاً، وكانوا يَطلُّونه بدهن البلسان، ويتقرَّب بعض الرُّهبان، فيعلّق النَّارَ في خيطٍ منها من موضع لا يراه أحد، فيتنقَّل بين القناديل، فيرقد الكلَّ ويقولون: نزل النُّور من السَّماء فأوقدها، فيضجُّون،

(١) المتنظم ٢٣٧/٧، ٢٣٨، الكامل في التاريخ ٢٠٨/٩، مرآة الجنان ٤٤٨/٢، ٤٤٩، البداية والنهاية ٣٣٨/١١.

(٢) المتنظم ٢٣٨/٧.

(٣) في الأصل «الدور».

(٤) في الأصل «السب».

(٥) المتنظم ٢٣٨/٧، الكامل ٢٠٨/٩، تاريخ الزمان ٧٦، مرآة الجنان ٤٤٩/٢، البداية والنهاية ٣٣٩/١١، شذرات الذهب ١٥٠/٣، وانظر: تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا).

(٦) في الأصل «القنديل».

فلَمَّا وُصِفَتْ هذه الحالة للحاكم، كتب إلى والي الرَّمْلة، وإلى أحمد بن يعقوب الدَّاعي بأن يقصد بيت المقدس، ويأخذ القضاة والأشراف والرؤساء، وينزلون على هذه الكنيسة، ويُبيحوا للعامة نهبها، ثم يخربونها إلى الأرض، وأحسَّ النَّصارى، فأخرجوا ما فيها من جوهر وذهب وستور، وانتهب ما بقي، وهُدِمت.

ثم أمر بهدم الكنائس، ونَقَضَ بعضها بيده، وأمره بأن يعمر مساجد للمسلمين، وأمر بالنداء: من أراد الإسلام فليُسَلِّم، ومن أراد الانتقال إلى بلد الروم كان آمناً إلى أن يخرج، ومن أراد المقام على أن يلزم ما شَرِطَ عليه فليُقيم. وشَرِطَ على النَّصارى تعليق الصُّلبان ظاهرةً على صُدُورهم، وعلى اليهود تعليق مثال رأس العِجل في أعناقهم، ومنعهم من ركوب الخيل، فعملوا صلبان الذهب والفضة، فأنكر الحاكم ذلك، وأمر المحتسبين بالزامهم تعليق صُلبان الخشب، وأن يكون قدر الواحد أربعة أرتال، واليهود تعليق خشبة كالمدقة، وزنها ستّة أرتال، وأن يشدّ في أعناقهم أجراساً عند دخولهم الحِمَامات.

ثم إنّه قبل أن يُقتل أذن في إعادة البيع والكنائس، وأذن لمن أسلم أن يعود إلى دينه، لكونه مُكرهاً. وقال: تنزّه^(١) مساجدنا عمّن لا نيّة له في الإسلام^(٢).

* * *

(١) في المنتظم ٢٤٠/٧ «تنزّه».

(٢) وقد علّق ابن الجوزي على ذلك فقال: «وهذا غلط قبيح منه وقلة علم فإنه لا يجوز أن يمكن من أسلم من الارتداد». وانظر: الكامل ٢٠٨/٩، ٢٠٩، وتاريخ الزمان ٧٦، ٧٧، ومراة الجنان ٤٤٩/٢، والبداية والنهاية ٣٣٩/١١، واناظر الحنفا ٧٤/٢، ٧٥، وشذرات الذهب ١٥٠/٣، وتاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا).

[حوادث]

سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

وفي شعبان عصفت ريح شديدة بالعراق، وألقت رملاً أحمر بالطُّرُق والبيوت^(١).

وفيها عُزِلَ أبو عمرو^(٢) قاضي القضاة، ووُلِّيَ القضاء أبو الحسن بن أبي الشَّوَّارِب، فقال العُصْفُريُّ الشَّاعر:

عندي حديثٌ ظريفٌ	بمثلُهُ يُتَغَنَّى
من قاضيين يُعَزَّى	هذا وهذا يُهَنَّا
هذا يقول: أَكْرَهُنَا،	وذا يقول: اسْتَرْحِنَا
ويكذبان جميعاً ^(٣)	ومَن يُصَدِّقُ مِنَّا ^(٤)

ورجع الرُّكْبُ العراقي خوفاً من ابن الجراح الطَّائي، فدخلوا بغداد يوم عَرَفة، وخرج بنو رعب^(٥) الهلاليون، وهم ستمائة، على رَكْب البصرة، فأخذوا منهم بما قيمته ألف ألف دينار. كذا نقل ابن الجوزي في مُتَنَزَّهِهِ^(٦).

وفيها وُلِّيَ دمشق أبو الحسن حامد بن مُلْهم للحاكم، بعد علي بن جعفر بن فلاح، فوليها سنة وأشهرًا، ثم عُزِلَ، وكان جواداً ممدحاً، ووُلِّيَ

(١) المنتظم ٢٤٣/٧.

(٢) في الأصل «عمرو».

(٣) المنتظم ٢٤٣/٧، ٢٤٤، الكامل ٢١١/٩، البداية والنهاية ٣٤١/١١.

(٤) في المنتظم «ويكذبان ونهذي» وكذا في الكامل في التاريخ ٢١١/٩.

(٥) في الأصل «زعب» والتصويب من (المنتظم ٢٤٤/٧).

(٦) المنتظم ٢٤٤/٧، مرآة الجنان ٤٥٠/٢، البداية والنهاية ٣٤١/١١.

بعده أو معه القائد أبو منصور ختكين^(١) الدّاعي المعروف بالضيّف^(٢)، ذكره ابن عساكر فقال: وُلِّي إمرة دمشق مرّتين للحاكم فأساء السّيرة^(٣).

وفي جُمادى الآخرة كانت الفتنة بالأندلس، وثار محمد بن هشام الأموي على متولّي الأندلس، وأنْخَرَمَ النّظام ووَهَى سلطانُ بني أمّية بالأندلس^(٤).



(١) في الأصل «جتكين» والتصويب من (أمراء دمشق ٢٩ رقم ٩٨).

(٢) في الأصل «الضيّف».

(٣) أنظر: تاريخ الأنطاكي وملحقه بتحقيقنا.

(٤) أنظر: الكامل ٢١٦/٩ - ٢١٩.

[حوادث]

سنة أربعمائة

نقص في ربيع الآخر نهر دجلة نُقصاناً لم يُعهد مثله، وامتنع سَيْر السفُن من أوانا^(١) والراشدية من أعالي دجلة، لأجل جزائر ظهرت، ولا يُعلم أن كَرِي^(٢) دجلة وقع قبل ذلك^(٣).

وفيها عمل أبو محمد الحسن بن الفضل بن سهلان على مشهد علي سُورا منيعاً من ماله، لكثرة من يطرقه من الأعراب، وتحصّن المشهد^(٤).

وفي رمضان أُرْجِفَ بالقادر بالله بموته، فجلس للناس يوم الجمعة وعليه البردة، ويده القضيب، وقبّل الشيخ أبو حامد الإسفراييني الأرض، فسأل الحسن بن حاجب النُّعمان الخليفة أن يقرأ آيات من القرآن يسمعها الناس، فقرأ عند ذلك بصوت عالٍ ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ الآيات^(٥).

وفيها ورد الخبر إلى العراق [بأن الحاكم]^(٦) أنفذ إلى دار جعفر الصادق

(١) في الأصل «أوابا» وهو تحريف، وأوانا: بالفتح والنون، بليدة من نواحي رُجَيْل بغداد. (معجم البلدان ١/٢٧٤).

(٢) في الأصل «كرمي» وهو تصحيف، والتصحيح من (المنتظم ٧/٢٤٥).

(٣) المنتظم ٧/٢٤٥، الكامل ٩/٢١٩، البداية والنهاية ١١/٣٤٢.

(٤) المنتظم ٧/٢٤٦.

(٥) سورة الأحزاب - الآية ٦٠، والخبر في المنتظم ٧/٢٤٦، والكامل ٩/٢١٩، ٢٢٠، البداية والنهاية ١١/٣٤٢.

(٦) ساقطة من الأصل، والإستدراك من (المنتظم ٧/٢٤٦).

بالمدينة من فتحها وأخذ ما فيها، ولم يتعرض لهذه^(١) الدار أحد، وكان الحاكم قد أنفذ رجلاً معه صلات العلويين وزادهم، وأمره أن يجمعهم ويُعلمهم بإيثاره لفتح هذه الدار، والنظر إلى ما فيها من آثار جعفر بن محمد، وحمل ذلك إليه ليراه ويردّه، ووعدهم على ذلك بالإكرام، فأجابوه، ففتحت، فوجد فيها مصحف وقعب من خشب مطوق بحديد، ودرقة خيزران وحريرة وسرير، فحمل ذلك، ومضى معه جماعة من الحسينيين، ولما وصلوا إلى مصر أعطاهم مبلغاً، وردّ عليهم السرير وأخذ الباقي، وقال: أنا أحقّ به^(٢). وأمر بعمارة «دار العلم»^(٣)، وأحضر فيها فقهاء ومحدثين. وعمر أيضاً الجامع الحاكمي بالقاهرة، واتصل الدعاء له، فبقي كذلك ثلاث سنين، ثم أقبل يقتل أهل العلم، وأغلق دار العلم، ومنع من كل ما يفعل من الخير^(٤)، ثم قُتل سرّاً^(٥).

* * *

وحجّ بالناس من العراق أبو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي الكوفي^(٦).

وفيهما غزا^(٧) محمود بن سبكتكين الهند، فكانت وقعة نارين، ونصر الله الإسلام، فله الحمد، وغنم المسلمون ما لا يُحَدُّ ولا يُوصَف، وطلب صاحب الهند الهدنة، وبعث بتخفٍ وتقادم مع أقاربه^(٨). قال أبو النصر محمد بن عبد الجبار في سيرة السلطان محمود: نشط

(١) في الأصل «لهذا».

(٢) المنتظم ٢٤٦/٧، الكامل ٢١٩/٩، البداية والنهاية ٣٤٢/١١.

(٣) أنظر عنها في: المغرب في حُلَى المغرب ٦٠.

(٤) المنتظم ٢٤٦/٧، ٢٤٧، مرآة الجنان ٤٥٢/٢، البداية والنهاية ٣٤٢/١١، شذرات الذهب ١٥٨/٣.

(٥) تأخر قتل الحاكم حتى سنة ٤١٠ هـ أو ٤١١ هـ.

(٦) المنتظم ٢٤٧/٧.

(٧) في الأصل «غزى».

(٨) الكامل في التاريخ ٢١٣/٩.

السلطان في سنة أربعمائة لغزو الهند تقرباً إلى الله، فنهض يحثّ الخيول، ويخترق الحُزُون والسَّهول، إلى أن تَوَسَّطَ دياراً^(١) الهند فاستباحها، ونكس أصنامها، وأوقع بعظيم العُلُوج وقعةً أفاء الله عليه بها أمواله، وأغنم خيوله وأفياله، وحكّم فيها سيوفَ أوليائه، يحرسونهم ما بين كل سبب وفدّ، ويجرّرونهم عند كل مَهْبط ومصعد، وردّ إلى غزنة بالغنائم، فلما رأى ملك الهند ما صبّ الله عليه وعلى أهل مملكته من سَوَطِ العذاب يوقائع السلطان، أيقن أنّه لا قِيلَ له بثقل وطّاته، فأرسل إليه أعيان أقاربه ضارعاً إليه في هدنة يقف فيها عند أمره، ويسمح بماله ووفره، على أن يقود إليه باديء الأمر وخمسين فيلاً، معها مالاً عظيماً الخطر، بما يضاهيه من مسار تلك الديار، ومتاع تلك البقاع، وعلى أن يناوب كلّ عام من أفناء عسكره في خدمة باب السلطان بالفي رجل، إلى إتاوة معلومة. فأوجب السلطان إجابته ببذل طاعته، وإعطائه الجزية عن يده، وبعث إليه من طالبه بتصحيح المال، وقوّد الأفيال، فنقذ ما وعدوا، وانعقدت الهدنة، وتتابع القوافل من خراسان والهند، والله الحمد.

وبقيت جبال الغُور في وسط ممالك السلطان محمود، وبها قوم من الضُّلال الخالين عن سِمَةِ الإسلام يخيفون السَّيْل، ويتمنعون بتلك الجبال الشواهي، فأهمّ السلطان شأنهم، وصمّم على تدويخ ديارهم وانتزاع بعرة الاستطالة من رؤوسهم، فأجلب عليهم بخيله ورجله، وقدم أمامه والي هَرَاة التوتناش، ووالي طُوس أرسلان، فسارا مقتحمين مضايق تلك المسالك، إلى مضيقٍ قد غصّ بالكُماة، فناوشوا الحرب تناوشاً بطلت فيه العوامل إلا الصّوارم في الجماجم والخناجر في الحناجر، وتصابر الفريقان، حتى سالت نفوس، وطارت رؤوس، فلجّحهم السلطان في خواصّ أبطاله، وجعل يُلجّئهم إلى ما وراءهم شيئاً فشيئاً، إلى أن فرّقهم في عَظَفَاتِ الجبال، واستفتح المجال إلى عظيم الكُفَرَة المعروف بابن سُورَى، فغزاه في عُقر داره، وأحاط ببلده، وشدّ عليه، فبرز الرجل في عشرة آلاف كأنما خُلِقُوا من حديد، وكان

(١) في الأصل «وبار».

أكبادهم الجلاميد، يستأنسون بأهل الوقائع استثناس الظبَايا السَّرَايع، ودام القتال إلى نصف النَّهار، فأمر السلطان بتولييتهم الظهور استدراجاً، فاغترُّوا وانقضُّوا على مواقعتهم، واغتنموا الفرصة، فكُرَّت عليهم الخيول بضربات غنيت بذواتها عن أدواتها، فلم ترتفع منها واحدة إلا عن دماغ منشور، ونياط مبتور، وضُرِع في المعركة رجالٌ كَهَشِيم المُحْتَضِر، أو أعجازٍ نخلٍ مُنْقَعِر، وأسير ابن سُورَى وسائر حاشيته، وأفاء الله على السلطان ما اشتمل عليه حُصْنُه من ذخائره التي اقتناها كابرٌ عن كابر، وورثها كافرٌ عن كافر، وأمر السلطان بإقامة شعار الإسلام فيما افتتحه من تلك القلاع، فأفصحت بالدين المنابر، واشترك في عَزْ دعوته البادي والحاضر، ولعظم ما ورد على ابن سُورَى، مصَّ فَصَّ خاتمٍ مسموم، فأتلف نفسه، وخسر الدنيا والآخرة.

* * *

وَأَمَّا الْأَنْدَلُسُ فَتَمَّ فِيهَا فِتْنٌ هَائِلَةٌ، وَاِنْقَضَتْ أَيَّامُ الْأُمَوِيِّينَ، وَتَفَرَّقَتْ الْكَلِمَةُ.

وفي ربيع الأول سنة أربعمائة دخل البربر والنَّصَارَى قُرْطَبَةَ، فقتلوا من أهلها أَرْبَعًا مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَتَمَلَّكَهَا سُلَيْمَانُ الْأُمَوِي الْمُسْتَعِينُ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْأُمَوِيَّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ، قَدْ اسْتَنْجَدَ بِالنَّصَارَى لِأَخْذِ الثَّارِ مِنْهُ، فَتَاهَبَ، ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِصَافٌ، فَانْهَزَمَ الْبَرْبَرُ وَالْمُسْتَعِينُ، وَذَلِكَ فِي رَابِعِ شَوَّالٍ، وَدَخَلَ الْمَهْدِيُّ قُرْطَبَةَ بِدَوْلَتِهِ الثَّانِيَةِ، فَصَادَرَهُمْ، وَفَعَلَ الْأَفَاعِيلَ، وَخَرَجَ يَتْبَعُ الْبَرْبَرِ، فَكُرُّوا عَلَيْهِ فَهَزَمُوهُ، وَاسْتَبِيحَ عَسَاكِرُهُ، وَقُتِلَ نَحْوُ الْعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ^(١)، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاْجِعُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

آخر الحوادث، والحمد لله وحده.

* * *

(١) راجع: الكامل في التاريخ ٢١٦/٩ - ٢١٩.

[وَفَيَات]

سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن عبد الله بن حُمَيْد^(١) بن زُرَيْق^(٢)، أبو الحسن البغدادي نزيل مصر.

سمع: أبا عبد الله المَحَامِلِي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبا علي محمد بن سعيد الرَّقِّي الحافظ، ومحمد بن بَكَّار السُّكْسَكِي، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وخلقاء سواهم، وانتقى عليه خَلْفُ الوَسَاطِي.

روى عنه ابن بنته أبو الحسين محمد بن مَكِّي المصري، ورشاً بن نظيف، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو عمر أحمد بن عبد الله النَّاجِي، وآخرون.

وثَّقه الصُّورِي.

وزُرَيْقُ بتقديم الزَّاي. تُوفِّي في ربيع الأول.

أحمد بن محمد بن نوح، أبو حامد البُخَارِي، قاضي نَسَف. روى عن أبي نُعَيْم عبد الملك بن عَدِيٍّ، وعيسى بن عبد الله العثماني صاحب بُنْدَار. روى عنه: جعفر المُسْتَغْفِرِي، وقال: تُوفِّي في شَوَّال.

(١) تاريخ بغداد ٢٣٦/٤ رقم ١٩٥٧ وفيه قدّم رزيق على ابن حميد، العبر ٤٨/٣، ٤٩، شذرات الذهب ١٣٥/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣، الإكمال ٥٤/٤، مشبهه النسبة ٣١٤/١، سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١٦ رقم ٤٠٣، الرسالة المستطرفة ١١٤، تبصير المتنبه ٦٠٠/٢.

(٢) في الأصل «رزيق».

أحمد بن محمد بن أحمد^(١) بن موسى بن هارون الأنصاري القرطبي،
بو بكر.

سمع محمد بن معاوية، وأحمد بن ثابت التغلبي، وحجّ فسمع
أبا العباس الكندي، والحسن بن رشيق.
وكان صالحاً منقطعاً، رحمه الله.

أحمد بن محمد بن عبد الله الأستاذ، أبو العباس السجستاني الزاهد
نزِيل نَيْسَابُور.

صحب الشُّبلي، وسمع من أبي عمرو الحيري، وطبقته، وقلّ ما روى.
أرّخه الحاكم.

أحمد بن يوسف بن أحمد^(٢) بن إبراهيم بن أيوب بن عمرو بن مسلم
بن واضح، أبو بكر الثَّقفي الخشاب الأصبهاني المؤدّن.

روى عن: الحسن بن محمد بن دَلْوَيْه، وعمر بن عبد الله بن الحسن،
والحسن الداركي، والفضل بن الخصيب، وجماعة.

روى عنه: أبو بكر بن علي، وأبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله، وأبو سهل
أحمد بن أحمد الصِّيرفي، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وجماعة.

إسماعيل بن محمد بن أحمد^(٣) حاجب، أبو علي الكشاني^(٤).

روى الصّحيح عن الفِرَبري.

وقال الإدريسي: تُوفِّي فيها، وهو آخر من حدّث بالجامع الصّحيح.
وسيعاد في الآتية.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٥٨/١، ٥٩ رقم ١٩٥.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١٦٤/١، العبر ٤٩/٣، شذرات الذهب ١٣٥/٣، سير أعلام النبلاء
٥٥١/١٦، ٥٥٢ رقم ٤٠٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣، الإكمال ١٨٥/٧، الأنساب ١١/٤، ٤٣١، معجم البلدان
٢٦٢/٤، اللباب ٩٩/٣، العبر ٥٢/٣، مشته النسبة ٥٥٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٦
رقم ٣٥٤، تبصير المتنبه ١٢١٦/٣.

(٤) الكشاني: ضُبِطت في معجم البلدان بفتح الكاف. وفي الأنساب وغيره بالضم، والنسبة إلى
«كشانية» بلدة من بلاد الصّغد بنواحي سمرقند.

جعفر بن الفضل بن جعفر^(١) بن محمد بن موسى بن الحسن الفرات،
الوزير المحدث، أبو الفضل ابن الوزير أبي الفتح بن حنّابة البغدادي، نزيل
مصر.

وَرَزَّ أبوه للمقتدر في السنة التي قُتِلَ المقتدر فيها، وتقلّد أبو الفضل
وزارةَ صاحب مصر كافور.

وحدّث عن: محمد بن هارون الحَضْرَمي، والحسن بن محمد الداركي
الأصبهاني، ومحمد بن زُهَيْر الأُبْلَي، ومحمد بن حمزة بن عمارة، وأبي بكر
محمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن سعيد الحمصي، وجماعة.

قال الخطيب: كان يذكر أنّه سمع من أبي [القاسم]^(٢) البَغْوي مجلساً،
ولم يكن عنده، وكان يقول: من جاءني به أغنيته. وكان يُملّي الحديثَ
بمصر، وبسببه خرج الدارقُطني إلى هناك، فإنّ [ابن]^(٣) حنّابة كان يريد أن
يصنّف مُسنّداً، فخرج أبو الحسن الدارقُطني إلى مصر، فأقام عنده مدّة،
وحصل له منه مال كثير^(٤).

وروى عنه الدارقُطني أحاديث.

وُلِدَ ابن حنّابة في ذي الحِجّة سنة ثمانٍ وثلاثمائة، وتُوفّي في ثالث
عشر ربيع الأوّل.
ومن شعره:

من أحمَلَ النفسَ أحياءها ورَوَّحَها ولم يَبْتَ طَويلاً منها على ضَجَرٍ
إنَّ الرِّيحَ إذا اشتدَّت عواصفُها فليس ترمي سوى^(٥) العالي من الشجر^(٦)

(١) تاريخ بغداد ٢٣٤/٧ رقم ٣٧٢٣، المنتظم ٢١٥/٧، ٢١٦ رقم ٣٤٧، البداية والنهاية
٣٢٩/١١، الكامل في التاريخ ١٦٨/٩، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣ - ١٠٢٥ رقم ٩٥٣، العبر
٤٩/٣، ٥، النجوم الزاهرة ٢٠٣/٤، شذرات الذهب ١٣٥/٣، معجم الأدباء ١٦٣/٧،
فوات الوفيات ٢٠٣/١، الفخري في الآداب السلطانية ٢٢٥، وفيات الأعيان ٣٤٦/١،
الوافي بالوفيات ١١٨/١١ - ١٢٢ رقم ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٤٨٤/١٦ - ٤٨٨ رقم ٣٥٧،
حسن المحاضرة ٣٥٢/١، ٣٥٣، طبقات الحفاظ ٤٠٥.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) تاريخ بغداد ٢٣٤/٧.

(٥) في الأصل «سوء» والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٦) في الوافي بالوفيات ١١٩/١١ «التمر».

وقال السَّلَفِي: كان أبو الفضل بن حنزابة من الثَّقَاتِ الحُقَاطِ المتَّبَجِّحِينَ بِصُحْبَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، مع جلالته ورئاسته. يروي ويُملِي بمصر في حال وزارته، ولا يختار على العلم وصحبة أهله شيئاً، وعندي من أماليه فوائد، ومن كلامه على الحديث وتصرّفه الدَّالُّ على حِدَّةِ فهمه ووفور علمه.

وقد روى عنه حمزة الكناني الحافظ مع تقدّمه.

وقال غير السَّلَفِي: إنّ ابن حنزابة بعد موت كافور، وَزَرَ لأبي الفوارس أحمد بن علي الإخشيدي، فقبض على جماعة من أرباب الدولة وصادرهم، وصادر يعقوب بن كلّس، وأخذ منه أربعة آلاف دينار، فهرب إلى المغرب، وآل أمره إلى أن وَزَرَ لبني عُبَيْد. ثم إنّ ابن حنزابة لم يقدر على رِضَى الإخشيدية، واضطربت عليه الأحوال، واختفى مرّتين ونُهبت داره. ثم قدم أمير الرملة أبو الحسن محمد بن عبد الله بن طُغْج وغَلَبَ على الأمور، وصادر الوزير ابن حنزابة وعذّبه، فنزح إلى الشام في سنة ثمانٍ وخمسين، ثم بعد ذلك رجع إلى مصر^(١).

وممّن روى عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد.

وقال الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي: قدّم علينا الوزير جعفر بن الفضل إلى حلب، فتلّقاه النَّاسُ، فكنت فيهم، فعرف أنّي محدّث، فقال: تعرف إنساناً فيه أربعة من الصحابة، كلّ واحد يروي عن صاحبه؟ قلت: نعم، وذكرت له حديثَ السَّائِبِ بن يزيد، عن حُوَيْطِبِ بن عبد العزّي، عن عبد الله بن السَّعْدِي، عن عمر رضي الله عنهم في العمالة^(٢)، فعرف لي ذلك، وصار لي به عنده منزلة

(١) وفيات الأعيان ١/٣٤٧.

(٢) حديث العمالة، أخرجه البخاري في كتاب الأحكام، باب رزق الحاكم والعاملين عليها، من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد بن أخت نمر، أنّ حُوَيْطِبَ بن عبد العزّي أخبره أنّ عبد الله بن السعدي أخبره أنّه قدّم على عمر في خلافته، فقال له عمر: ألم أحدث أنّك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أعطيت العمالة كرهتها؟ فقلت: بلى، فقال عمر: ما تريد إلى ذلك؟ فقلت: إنّ لي أفراساً وأعبدًا، وأنا بخير، وأريد

وقيل إن الوزير ابن حنّابة كان يُستعمل له الكاغد بسمرقند، ويُحمل إلى مصر في كل سنة، وكان عنده عدّة نُسخ.

وقال عبد الله بن يوسف: حضرت عند أبي الحسين بن المهلب بالقاهرة، فقال: كنت منذ أيام حاضراً في دار الوزير أبي الفرج بن كلّس، فدخل عليه أبو العباس بن الوزير أبي الفضل بن حنّابة، وكان قد زوّجه ابنته، وأكرمه وأجلّه، وقال له: يا أبا العباس، يا سيدي، ما أنا بأجلّ من أهلك، ولا بأفضل، أتدري ما أقعد أباك خلف الناس، شَيْلُ أنفه بأبيه، يا أبا العباس لا تشلْ أنفك بأهلك^(١)، تدري ما الإقبال؟ نشاط وتواضع، وتدري ما الإذبار؟ كسل وترافع^(٢).

وقال غيره: كان الوزير أبو الفضل يُفطر وينام نومة ثم ينهض في الليل لمُتَوَضِّئاً، ويدخل بيت مُصَلِّاه، فيصفّ قدميه إلى الغداة، ولما تُوفِّي صَلَّى عليه في داره الحسين بن علي بن النعمان القاضي، وحضر جنازته قائد القوّاد وسائر الأكابر، ودُفن في مجلس بداره الكبيرة^(٣)، المعروفة بدار العامّة^(٤).

قال المختار المسبّحي: إنّه لما غُسل، جُعِلَ فيه ثلاث شعرات من شعر النبي ﷺ، كان ابتاعها بمالٍ عظيم، وكانت عنده في درج ذهب، مختومة الأطراف بالمِسْك، ووصّى بأن تُجعل في فيه، ففُعِلَ ذلك^(٥).

وحنّابة: جارية، هي أمّ والده الفضل. والحنّابة، في اللّغة: القصيرة الغليظة.

= أن تكون عمّالتي صدقة على المسلمين، قال عمر: لا تفعل، فإنّي كنت أردت الذي أردت، وكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه منّي، حتى أعطاني مرة مالا، فقلت: أعطه أفقر إليه منّي، فقال النبي ﷺ: «خُذْهُ فتموّله وتصدّق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذ، وإلا فلا تتبّع نفسك». وأخرجه النسائي ١٠٤/٥، ١٠٥، وأحمد في المسند ١٧/١.

(١) لا تهشّل أنفك: أي لا تتكبّر وتشمخ بأنفك.

(٢) أنظر نحوه في (معجم الأدباء) ١٧٣/٧، ١٧٤.

(٣) في الأصل «الكبير».

(٤) معجم الأدباء ١٦٩/٧، ١٧٠، وفيات الأعيان ٣٤٩/١، ٣٥٠.

(٥) فوات الوفيات ٢٩٣/١.

قال ابن طاهر: رأيت عند الحبلى كثيراً من الأجزاء التي خُرِجَت لابن حنزابه، وفي بعضها الجزء المُوَفَّى ألفاً^(١) من مُسْنَد كذا، والجزء المُوَفَّى خمسمائة من مُسْنَد كذا، وكذا سائر المُسْنَدَات، ولم يزل ينفق في البِرِّ والمعروف الأموال، وأنفق الكثير على أهل الحرمين، إلى أن اشترى داراً من أقرب الدُّور، إلى الضَّرِيح النَّبَوِي، ليس بينه وبين القبر إلا الحائط، وطريق في المسجد، وأوصى أن يُدْفَن فيها، وقرَّر عند الأشراف ذلك، فسمحو له بذلك، فلما حُمِل تابوته من مصر، خرجت الأشراف من الحَرَمَيْن لتَلْقِيَه، وحجُّوا به، وطاقوا بتابوته، ثم رُدُّوه إلى المدينة ودفنوه في تلك الدار، فعلوا ذلك لما له عليهم من الأفضال^(٢).

حامد بن محمد بن المطيِّب، أبو منصور الماليني.
روى عن أبي علي الرِّفَّاء، وأبي محمد المُزَنِي، وابن أبي عَوْن
الْقَسَوِي.

روى عنه: الإمام أبو عاصم العبَّادي، وغيره، وتُوفِّي في شعبان.
الحسن بن محمد بن أحمد^(٣) بن شعبة، أبو^(٤) علي المَرْوَزِي السبخي.
سكن بغداد، وحدث بجامع التُّرَيْمِذِي عن المحبوبي. وحدث عن
إسماعيل الصَّفَّار وغيره.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وغيره.
قال الأزهري: سمعت منه، وكان ثقةً فهُماً.
وقال أحمد بن عمران بن البقال: مات في نصف ذي الحجة.

الحسين بن أحمد بن الحجاج^(٥)، أبو عبد الله البغدادي الشيعي الشاعر
المشهور، صاحب الديوان الكبير الذي هو عدة مجلدات في الفُحْش والسُّخْف،

(١) في الأصل «ألف».

(٢) تاريخ بغداد ٤٢٣/٧ رقم ٣٩٩٠.

(٣) معجم الأدباء ١٦٩/٧، ١٧٠، وفيات الأعيان ٣٤٩/١، ٣٥٠.

(٤) في الأصل «وعلي».

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٨، ١٥ رقم ٤٠٥٢، المعبر ٥٠/٣، المتنظم ٢١٦/٧ - ٢١٨ رقم ٣٤٨،

معجم الأدباء ٢٠٦/٩ - ٢٣٢ رقم ٢٢، معجم البلدان ١٥٥/٤، مرآة الجنان ٤٤٤/٢.

وقد أفرد بعضُ الأدباء من شعره شيئاً حسناً، وكان قد وُلِّيَ حِسْبَةَ بغداد، وكان إذا مدح أحداً فكأنما قد هجاه في شعره في الركابة.

وكان غالباً في التشيع. ومن شعره.

نَمَتْ بِسَرِّي فِي الْهَوَى أَذْمُعِي وَدَلَّتِ الْوَاشِي عَلَى مَوْضِعِي
يَا مَعْشَرَ الْعَشَّاقِ إِنْ كُنْتُمْ مِثْلِي وَفِي حَالِي فَمُوتُوا مَعِي^(١)
وله:

قالوا غداً^(٢) العيد فاستبشر به فَرَحاً فقلت: ما لي وما للعيد والفَرَحِ
قد كان ذا والنَّوَى لم تَمَسْ^(٣) نازلةً بَعْقَوْتِي وَغُرَابَ الْبَيْنِ لَمْ يَصِحْ
أيام لم يحترم قربي الشباب^(٤) ولم يَغْدُ الشَّبَابُ^(٥) عَلَى بَابِي^(٦) وَلَمْ يَرْحِ
وطائرُ نَاحٍ فِي صَحْرَاءَ^(٧) مُؤْنَقَةٍ عَلَى شَفَا جَذُولٍ بِالْعُشْبِ مُتَشَحِّ
بَكَّى وَنَاحَ وَلَوْلَا أَنَّهُ شَجَنَ بِشَجْوِ قَلْبِي الْمَعْنَى فَيْكَ لَمْ يَنْحِ
بيني وبينك عهد^(٨) ليس تخلفه^(٩) بَعْدَ الْمَزَارِ وَوَعْدُ^(١٠) غَيْرَ مُطَّرَحِ
وما ذكرتكَ، والأقداح دائرة إِلَّا مَزَجْتَ بِدَمْعِي بِأَكْيَأَ قَدَحِي
ولا سمعت بضربٍ فيه ذِكْرَ هَوَى^(١١) إِلَّا غَضِبْتَ^(١٢) عَلَيْهِ كُلَّ مُقْتَرَحِ

البداية والنهاية ١١/٣٢٩، ٣٣٠، وفیات الأعيان ١٦٨/٢ - ١٧٢ رقم ١٩٢، الوافي بالوفيات ١٢/٣٣١ - ٣٣٧ رقم ٣١٢، يتيمة الدهر ٣/٢٥ - ٢٨، الكامل في التاريخ ٩/١٦٨، روضات الجنات، ٣٢٨، أعيان الشيعة ٢٥/٨١، شذرات الذهب ٣/١٣٦، ١٣٧، الإمتاع والمؤانسة ١/١٣٧، مطالع البدور ١/٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٣، النجوم الزاهرة ٤/٢٠٤، ٢٠٥.

(١) تاريخ بغداد ٨/١٤، وفیات الأعيان ٢/١٦٩.

(٢) في الأصل «غد».

(٣) في الأصل «تسر»، والتصحيح من المتنظم ٢١٧.

(٤) في المتنظم «قربي المنون» وفي معجم البلدان: «قربي البعاد».

(٥) في المتنظم ومعجم البلدان: «الشتات».

(٦) في المتنظم ومعجم البلدان: «شملي».

(٧) في المتنظم والمعجم: «ناح في خضراء».

(٨) في المتنظم «ود». كما في معجم البلدان.

(٩) في المتنظم «يخلقه» وفي معجم البلدان «لا يغيره».

(١٠) في المتنظم «وعهد». وكذلك في معجم البلدان.

(١١) في المتنظم «ولا سمعت لصوت فيه ذكر نوى». وكذلك في معجم البلدان.

(١٢) في المتنظم «عصيت». وكذلك في معجم البلدان.

ومن شعره:

يا صاحب البيت الذي
حصّلتنا حتى نمُو
ما لي أرى فلك الرغيـد
كالبدْر لا نرجوا^(١) إلى
قد مات ضيفاه^(٢) جميعاً
ت بدائنا عطشاً وجُوعاً
ف لديك مُسترقى^(٣) ربيعاً
وقت المساء له طُلوعاً^(٤)

ومن شعره:

يا ذاهباً في داره جائياً^(٥)
قد جُنْ أَضيافُك من جُوعِهِمْ
ومن شعره وكان اثني عشرياً:
فمذهبي أن خير الناس كلهم
وليس سبُّ أبي بكر ولا عُمر
أعوذ بالله من أمرٍ يسوءهما
بعد النبيّ أمير المؤمنين علي
شيء يقوم به قولي ولا عملي
كلّا فإنّ طريقي في الصّواب جلي

وله معانٍ مُستنكرة في الفحش لم يسبق إلى مثلها.

روى عنه من شعره التنوخي وغيره.

مات بالنّيل^(٦) في جمادى الآخرة، وحُمل إلى بغداد.

سعيد بن أحمد بن سعيد^(٨) بن موسى بن جديّر^(٩)، أبو عثمان

(١) في اليتيمة «أضيافه ماتوا».

(٢) في اليتيمة «مسترقاً».

(٣) في الأصل «برجوا».

(٤) يتيمة الدهر ٦٨/٣.

(٥) في معجم الأدباء: «رائحاً.. غادياً».

(٦) وفيات الأعيان ١٧٠/٢، معجم الأدباء ٢٢٦/٩، يتيمة الدهر ٦٩/٢.

(٧) النّيل: بكسر النون وسكون الياء المشناة من تحتها وبعدها لام، وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة. (وفيات الأعيان ١٧١/٢).

(٨) تاريخ علماء الأندلس ١٧٥/١، ١٧٦ رقم ٥٣١ وفيه «سعيد بن أحمد بن محمد بن

سعيد...».

(٩) وفي الأصل «جريّر».

الْقُرْطُبِي، صالح زاهد متقشف.

سمع خالد بن سعد، وأحمد بن سعيد بن حَزْم، وأحمد بن مسور، وجماعة.

روى عنه ابن الفَرَضِيِّ.

سعيد بن علي بن شُعَيْب بن عبد الوهاب القاضي، أبو نصر الهَمْدَانِي. روى عن أبي^(١) عبد الرحمن بن حمدان الجَلَّاب، وأبي القاسم بن أبي صالح، ومحمد بن عبد الواحد البَرَّاز، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبي سعيد بن الأعرابي، وابن البَخْتَرِيِّ، وأبي عمرو بن السَّمَّاك، وطائفة كثيرة.

روى عنه: محمد الرَّجَّاج، وحمد بن سهل، ومحمد بن جعفر بن بُؤَيْه الأسَدَابَازِي، وأبو منصور محمد بن منصور بن محمد بن الحسين البرُّوجَرْدِي^(٢).

قال شَيْرَوَيْه: كان ثقة صدوقاً مرضياً في حُكْمه، مات بِأَسَدَابَاز^(٣)، وحُمِلَ إلى هَمْدَانَ في ذي القعدة.

وأخبرنا قَيْد بن عبد الرحمن الصَّوْفِي، أنا محمد بن عيسى إجازةً، أَنَّهُ سمع صالحاً الحافظ يقول: رأيت في المنام كَأَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا ظُلْمَةٌ، إِلَّا حَيْثُ كَانَ الْقَاضِي شُعَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ وَاقِفاً، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا نَصْرِ النَّوْرِ، يَا أَبَا نَصْرِ النَّوْرِ.

ضِرَار بن نافع، أبو عمرو الضَّبِّي الهَرَوِي.

سمع أبا الحسين النُّيْسَابُورِي الحافظ وغيره.

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الماسَرَجِسِي.

(١) في الأصل «أبيه».

(٢) في الأصل «البردجدي» والتصويب عن الباب ١/١٤٣. بضم الباء والراء بعدهما الواو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى بُرُوجَرْد، بلدة من بلاد الجبل قرب هَمْدَانَ.

(٣) أَسَدَابَاز: بفتح أوله وثانيه، وبعد الألف موخدة، وآخره ذال معجمة. بلدة عَمَرها أَسَدُ بْنُ ذِي السَّرْوِ الْجَمَيْرِي فِي اجْتِيَازِهِ مَعَ بُنْع. وهي مدينة بينها وبين هَمْدَانَ مرحلة واحدة نحو العراق. (معجم البلدان ١/١٧٦).

روى عن الأصم وغيره.

عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو العباس السجستاني الصوفي.

سمع ابن الصوفي، ومكي بن عبدان، وكان من الزهاد.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد، أبو القاسم النيسابوري

النهدي.

سمع ابن الشرفي، ومحمد بن حمدون.

وعنه الحاكم.

عبد الرحمن بن أحمد، أبو سهل البلخي.

روى عن ابن طرخان المسيند، وكتب بنسب عن عبد المؤمن بن خلف،

وجماعة.

قال جعفر المستغفري: هو اليوم محدث بلخ. قال: وتوفي في ربيع

الآخر.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم التاجر

النيسابوري، وكان يُحمل إلى مجالس الحديث ومعه العبيد والخدم وجماعة

من الوراقين، فسمع من أبي العباس الأصم، ثم رحل به طاهر الوراق إلى

المحبوبي بمرو فأكثر عنه، وتفقه على أبي سهل الصعلوكي، ثم في آخر

عمره استشهد على يد الملحد عبد الملك البستي في رمضان.

عبد الخالق بن شبلون^(١)، أبو القاسم المغربي المالكي.

تفقه على أبي سعيد خلف بن أبي هشام، وكان الاعتماد عليه

بالقيروان. رحمه الله تعالى.

عبد العزيز بن أحمد الفقيه^(٢)، أبو الحسن الخوزي^(٣) شيخ أهل

الظاهر.

(١) الديباج المذهب ١٥٨.

(٢) المتنظم ٢١٨/٧ رقم ٣٤٩، العبر ٥٠/٣، مرآة الجنان ٤٤٤/٢، البداية والنهاية

٣٣٠/١١، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣، شذرات الذهب ١٣٧/٣، طبقات الفقهاء ١٧٨،

١٧٩، الفهرست ٢١٩، الكامل في التاريخ ١٦٨/٩.

(٣) في الأصل «الحزبي» وهو تصحيف، وقد وقع التصحيف والتحريف في جميع مصادر

ترجمته، سوى مرآة الجنان حيث قيده اليافعي وقال: «الخوزي: بالخاء المعجمة والزاي».

أخذ عن قاضي القضاة بشر بن الحسين الظاهري، وقديم من شيراز في
صُحبة السلطان عضد الدولة.

وأخذ عنه فقهاء بغداد كأبي بكر محمد بن عمر القاضي الداودي،
وقاضي فيروز أباد^(١) أبو علي الداودي.

قال القاضي أبو عبد الله الصيمري: ما رأيت فقيهاً أنظر من الخوزي^(٢)،
وأبي حامد الإسفراييني.

عبد الملك بن محمد الفارسي البغدادي، أخو أبي عمر بن مهدي،
سمع إسماعيل الصفار، وعثمان بن السّمّاك، وكان سفّاراً، فحدّث بأماكن.

روى عنه: أبو سعد السّمّاك، وأبو يعلى الخليلي، وأجاز لأبي القاسم
البصري.

مات في ذي القعدة.

علي بن الحسن بن علي^(٣) بن الرازي البغدادي.

حدّث عن أبي بكر بن الأنباري، والمحاملي، وغيرهما.

روى عنه: الجوهري، والتنوخي، وجماعة.

قال الأزهري: كذاب، ووثقه العتيقي وغيره.

عيسى بن داود بن الجراح^(٤)، أبو القاسم بن الوزير أبي الحسن
البغدادي.

سمع: أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود، وابن صاعد، ويدرب

(١) فيروزآباد: بالكسر ثم السكون. بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جور. (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

(٢) في الأصل «الجزري».

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٨/١١، ٣٨٩ رقم ٦٢٦١.

(٤) هو: عيسى بن علي بن داود بن الجراح. تاريخ بغداد ١٧٩/١٠، ١٨٠، المنتظم ٢١٨/٧، ٢١٩ رقم ٣٥٠، البداية والنهاية ٣٣٠/١١، العبر ٥٠/٣، ٥١، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣، شذرات الذهب ١٣٧/٣، ١٣٨، هدية العارفين ٨٠٦/١، معجم المؤلفين ٢٩/٨، الكامل في التاريخ ١٦٨/٩، الإمتاع والمؤانسة ٣٦/١، الفهرست ١٨٦، ميزان الاعتدال ٣١٩/٣، سير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٦ - ٥٥١ رقم ٤٠١، لسان الميزان ٤٠٢/٤.

الهِثَم، وأبا بكر بن دُرَيْد، ومحمد بن نوح، وأبا بكر بن مجاهد، وأباه أبا الحسن، وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وعبد الواحد بن شطا، وأبو جعفر بن المسلمة، وأبو الحسين بن النُّقُور، وآخرون.

قال الخطيب: كان ثَبَت السَّماع، صحيح الكتاب. وُلِد سنة اثنتين وثلاثمائة، وأنشدني أبو يَعْلَى بن الفراء، أنشدنا عيسى الوزير لنفسه:

رُبُّ مَيِّتٍ قَدْ صَارَ بِالْعِلْمِ حَيًّا وَمُبْقَى قَدْ حَازَ جَهْلًا وَعَيًّا^(١)
فَاقْتَنُوا الْعِلْمَ كِي تَنَالُوا خُلُودًا لَا تَعُدُّوا الْحَيَاةَ فِي الْجَهْلِ شَيْئًا^(٢)

وقال: أنشده التنوخي: أنشدنا عيسى لنفسه:

قَدْ فَاتَ مَا الْقَاهِ تَحْدِيدِي وَجَلَّ عَنْ وَضْفِي وَتَعْدِيدِي
وَقَلْتُ لِلْأَيَّامِ هُزْأً بِهَا بِحَقِّ مَنْ أَغْرَاكِ بِي زِيدِي^(٣)

وقال: ذكر لي محمد بن أبي الفوارس أنَّ وفاة عيسى بن الوزير كانت يوم الجمعة، مُسْتَهْلَ ربيع الأول سنة إحدى وسبعين. قال: وكان يُرمَى بشيء من مذهب الفلاسفة.

وقال غيره: تُوُفِّي في ربيع الآخر. وقيل: في المحرم.

وقع لنا جُزْء من عواليه عن الأبرقوهي.

كَتَبَ بن عمرو البلخي^(٤). حَدَّثَ عن إسماعيل الصَّفَّار، وابن الأعرابي.

وعنه أبو محمد الخلال، وعبد العزيز الأزجي.
وضع حديثاً.

قال الخطيب: كان غير ثقة.

(١) في تاريخ بغداد وغيره «عَيًّا».

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٧٩.

(٣) تاريخ بغداد ١١/١٨٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٤٩٣ رقم ٦٩٦٤.

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عمر السليطي، من وجوه أهل نيسابور، وزوج بنت الإمام أبي بكر الضُّبَعي.

سمع أبا حامد بن الشرفي، ومكي بن عبدان، وغيرهما. توفِّي في ذي القعدة.

محمد بن الحسين بن داسة الأصبهاني الصوفي. خرَّج له الحاكم عن الأصم وأقرانه، وذكر [أنه]^(١) سمع من أبي حامد بن السمرقندي.

محمد بن الحسن بن سليم^(٢)، أبو بكر البغدادي النجاد. سمع ابن عقدة الحافظ، ومحمد بن جعفر المطيري. روى عنه: الأزهرى، والعتيقي، ووثقه.

محمد بن حميد بن محمد^(٣) بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الخزاز، أبو بكر، من بيت علم وشهرة.

روى عن يوسف بن بهلول الأنباري، وأبي بكر الصولي. روى عنه العتيقي، والأزهري.

محمد بن عثمان بن شهاب^(٤)، أبو الحسن المعروف بالبَغَوِي^(٥) رحل [إلى]^(٦) بغداد.

روى عن أبي حامد الحضرمي، ومحمد بن منصور المنيعي، ومحمد بن نوح، وسعيد بن أخي زبير الحافظ.

روى عنه: عبيد الله الأزهرى، والعتيقي، وجماعة. وثقه العتيقي، وتوفِّي في رمضان عن ثمانين سنة.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢١٤ رقم ٦٥١.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٦٥ رقم ٧٣٥.

(٤) هو: محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب. (تاريخ بغداد ٣/٥٠، ٥١ رقم ٩٨٩).

(٥) في الأصل «بالنفرى» وهو تصحيف. والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٦) إضافة على الأصل.

محمد بن مسلم بن السَّمْط، أبو بكر بن الدَّلَاءِ الدمشقي المعدَّل.
روى عن أبي هاشم، ومحمد بن عبد الأعلى، وابن جَوْصَا،
وأبي الدُّحْدَاح محمد بن أحمد، وجماعة.
روى عنه: تَمَام الرَّازِي، وعلي الحَنَائِي، وأبو علي الأهوازي.
تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

محمد بن محمد بن مَسْلَمَة بن سعيد بن تيري، أبو محمد الأَبَارِي
الأندلسي ابن أخي خَطَّاب بن مَسْلَمَة الزَّاهِد. وكان هذا أيضاً زاهداً مُتَبَتِّلاً،
فقيهاً عارفاً بمذهب مالك.
سمع: وَهْب بن مَسْرَّة، وابن عَوْن الله، وبمَكَّة أبا بكر الأَجْرِي،
وَقُرِئت عليه المَدَوْنَة وغيرها.
تُوفِّي في هذا العام، وشيَّعه خَلْقٌ عظيم.
قرأ عليه أبو عمر بن عبد البر جُزْءين من حديثه.

مقلَّد^(١) بن المَسِيَّب بن رافع، حسام الدولة، أبو حَسَن العُقَيْلِي صاحب
المَوْصِل.

كان أخوه أبو الدَّوَاد محمد^(٢) أول من تغلَّب على المَوْصِل، وملكها في
سنة ثمانين وثلاثمائة، وملك حسام الدولة بعده في سنة سبعٍ وثمانين، وكان
أعور، له سياسة وحُسن تدبير، واتسعت^(٣) مملكته. نفَّذ إليه الخليفة القادر
بالله اللِّوَاء والخِلْع، فاستخدم من التُّرْك والدَّيْلَم ثلاثة آلاف فارس، وأطاعته
عرب خَفَاجَة.

وله شِعْر وسط وحَسَن. قتله في هذا العام غلامٌ له تركيٌّ في صفر،

(١) في الأصل «محمد» وهو خطأ، مرآة الجنان ٤٤٤/٢، البداية والنهاية ٣٢٩/١١، الكامل في
التاريخ ١٦٤/٩، دول الإسلام ٢٣٦/١، العبر ٥١/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٣/٤، شذرات
الذهب ١٣٨/٣، المختصر في أخبار البشر ١٣٥/٢، وفيات الأعيان ٢٦٠/٥ - ٢٦٩، تاريخ
ابن خلدون ٢٥٥/٤ - ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ٥/١٣، ٦ رقم ١، منية الأدباء في تاريخ
الموصل الحدياء ٤٦، ٤٧، تاريخ العظمي ٣١٣.

(٢) في الأصل «محمد بن أول».

(٣) في الأصل «واسيعت» وهو نصحيح.

فيقال: قتله لأنه سمعه يوصي رجلاً من الحاج أن يسلم على رسول الله ﷺ ويقول: قل له لولا صاحبك لزلزتك^(١).

فأخبرنا محمد بن النحاس، أنا يوسف السّاوي، أنا السّلفي، أنا أبو علي البرداني، أنا أبي، والحسن بن طالب البزاز، وابن نيهان الكاتب، قالوا: أراد رجل الحجّ، فأحضره الأمير مقلّد وقال: اقرأ على النّبي ﷺ السلام وقل له: لولا صاحبك لزلزتك. قال الرجل: فحججتُ وأتيت المدينة، ولم أقل ذلك إجلالاً، فنمت، فرأيت النّبي ﷺ في منامي، فقال: يا فلان، لِمَ لا تؤدّ الرّسالة؟ فقلت: يا رسول الله أجّللتك، فرفع رأسه إلى رجل قائم فقال: خذ هذا موسى، يعني مقلّداً، فوافيت إلى العراق، فسمعت أن الأمير مقلّد ذبح على فراشه، ووُجد موسى عند رأسه، فذكرت للنّاس الرؤيا، فشاعت، فأحضرني ابنه قرواش، فحدّثته، فقال لي: تعرف موسى؟ فقلت: نعم. فأحضر طبقاً مملوءاً مواشي، فأخرجته منهم، فقال: صدقت، هذا وجدته عند رأسه، وهو مذبوح.

رثاه الشريف الرضيّ وجماعة، وقام بالملك بعده ابنه معتمد الدولة أبو المنيع قرواش^(٢) فبقي خمسين سنة.

المؤمّل بن أحمد بن محمد^(٣) بن محمد، أبو القاسم الشّيباني البغدادي البزاز نزيل مصر.

حدّث عن أبي القاسم البَغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وأبي حامد الحضرمي، ويعقوب الحرّاب.

روى عنه: يوسف بن رباح، وأبو الحسين محمد بن مكّي المصري، وآخرون.

وثّقه الخطيب وقال: عاش أربعاً وتسعين.

(١) وفیات الأعيان ٢٦٣/٥، والنجوم الزاهرة ٢٠٣/٤، وشذرات الذهب ١٣٨/٣.

(٢) في الأصل «قراش» وهو تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ١٨٣/١٣ رقم ٧١٥٩، العبر ٥١/٣، تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣، ١٠٢٤، سير أعلام النبلاء ٥٥٦/١٦، ٥٥٧ رقم ٤٠٨، حسن المحاضرة ٣٧١/١.

مَهْدِي بن محمد بن محمد، أَبُو سَلَمَةَ النَّسَابُورِي الصَّيْدَلَانِي .
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرَفِيِّ، وَتُوفِّيَ فِي رَجَبٍ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ .
هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُزْنِي الْمُوصِلِي .
تُوفِّيَ، وَلَهُ خَمْسُ وَتِسْعُونَ سَنَةً .

وَهَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) الْأُمَوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ .
سَمِعَ : قَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ، وَوَهْبَ بْنَ مَسْرُورَةَ، وَكَانَ فَقِيهًا عَارِفًا بِمَذْهَبِ
مَالِكٍ، عَابِدًا مُصَلِّيًا مُفْتِيًا، لَهُ حَلَقَةٌ بِالْجَامِعِ .
شَاوَرَهُ ابْنُ السَّلِيمِ فِي الْأَحْكَامِ، وَقَدْ حَدَّثَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ : أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَسَمَاءُ فِي شَيْوْخِهِ .
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَاصِمِيِّ النَّسَابُورِيِّ . سَمِعَ مِنَ الْأَصَمِّ،
وَحَدَّثَ .

* * *

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٦٦/٢ رقم ١٥٢٢ .

[وَفَيَات]

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن سعيد بن بشر^(١)، أبو العباس بن الحصار القرطبي .
سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دُلَيْم، ومُسْلَمَة بن القاسم،
وجماعة . وكان محدثاً مُفْتِيّاً .
سمع النَّاس منه كثيراً، ولم يكن بالضَّابط .
تُوفِّي في شعبان .
أحمد بن عبد الله بن حسن^(٢)، أبو عمر القرطبي الفقيه، قاضي رِيّه^(٣) .
روى عن قاسم بن أصبغ .
أحمد بن العباس الأملوكي^(٤) الطَّحَّان، مصري .
روى عن محمد بن الرِّبيع الجيزي، وغيره .
أحمد بن الفرَج^(٥)، أبو الحسن الفارسي، بغداديّ، ثقة، فَهْم .
روى عن المَحَامِلي، وأبي العباس بن عُقْدَة .
روى عنه : أبو بكر البرقاني، وغيره .

(١) تاريخ علماء الأندلس ٦٠/١ رقم ١٩٨ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٦٠/١ رقم ١٩٩ .

(٣) رِيّه : بفتح أوله، وتشديد ثانيه . كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبالي قرطبة . (معجم البلدان ١١٦/٣) .

(٤) الأملوكي : بضم الألف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف . نسبة إلى أمْلوك وهو بطن من ردمان، وردمان بطن من رعين، وهو ردمان بن واثل بن رعين . (الأنساب ٣٤٩/١) .

(٥) تاريخ بغداد ٣٤٤/٤ رقم ٢١٧١ .

إبراهيم بن محمد^(١) بن محمود الأصبهاني. من أعيان العلماء والتجار.
حدّث بنيسابور بمُسْنَد الطَّيَالِسي، عن ابن فارس.
تُوفِّي في صفر.

إسماعيل بن سعيد بن سُويْد^(٢)، أبو القاسم البغدادي.
حدّث عن أبي بكر بن دُرَيْد، وابن زياد النيسابوري، وأبي بكر بن
الأنباري، ومحمد بن مَخْلَد.
روى عنه: عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي، وأبو القاسم التنوخي، والقاضي أبو
يَعْلَى بن الفراء.

قال ابن أبي الفوارس: فيه تساهلٌ في السَّماع والدين.
قال الخطيب: كان بعض سماعه مستوراً، رأيت إلحاقه فيه.
قلت: روى كتاب «الوقف والابتداء» عن مُؤَلِّفه.

إسماعيل بن محمد بن أحمد^(٣) بن حاجب، أبو علي الكشاني^(٤)
السمرقندي.

سمع «صحيح البخاري» سنة عشرين وثلاثمائة من القُرْبَرِي وحدّث به.
روى عنه «الصحيح»: أبو عبد الله الحسين بن محمد الخلّال أخو
الحافظ أبي محمد، وأبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي^(٥)، وأبو طاهر محمد بن

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٨٢/١.

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٨/٦، ٣٠٩ رقم ٣٣٥٣ وفيه: «إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن
سويد»، المنتظم ٢٢٠/٧ رقم ٣٥١.

(٣) العبر ٥٢/٣، شذرات الذهب ٣٩/٣، الإكمال ١٨٥/٧، الأنساب ١١/٤ و ٤٣١/١٠،
معجم البلدان ٢٦٢/٤، اللباب ٩٩/٣، مشتبّه النسبة ٥٥٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٦
رقم ٣٥، تبصير المتنبّه ١٢١٦.

(٤) الكشاني: بضم أولها والشين المعجمة وفي آخرها النون. نسبة إلى كشانية، بلدة من بلاد
الصغد بنواحي سمرقند. (اللباب ٩٨/٣).

(٥) في الأصل «الأنبوري» وهو تحريف. والأبيوردي: بفتح الألف وكسر الباء الموحدة وسكون
الياء المعجمة باثنتين من تحت وفتح الواو وسكون الراء وفتح آخرها الدال المهملة. نسبة إلى
أبيورّد، بلدة من بلاد خراسان. (اللباب ٢٧).

علي الشُّجاعي، وُعَنْجار أبو عبد الله الحافظ، وعمر بن أحمد بن شاهين
بسمرقند.

وقال حمزة أبو سعد الإدريسي: تُوفِّي سنة إحدى وتسعين.
وقال مؤتمن الساجي: سنة اثنتين.

الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو علي بن الرئيس أبي
الجنس النيسابوري.

سمع الأصمُّ بيخاري، [و] أبا بكر بن خنيس بمرو، وخرَّج له الفوائد.
وحدَّث ببغداد ونيسابور، وتُوفِّي في ذي القعدة.
يُقال له «المحمي».

الحسن بن إسماعيل بن محمد^(١) الضَّرَّاب المصري، أبو محمد مصنف
«المروءة».

سمع أحمد بن مروان الدينوري، وأبا^(٢) الحسين محمد بن علي بن أبي
الحديد المصري، وأحمد بن مسعود المقدسي، وعثمان بن محمد الذهبي،
وأحمد بن عُبَيْد الحمصي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ودعْلج بن أحمد
السَّجْزي، وطائفة، وزار بيت المقدس، فسمع به ويعسقلان.

روى عنه: ابنه عبد العزيز: وأحمد بن علي بن هاشم المقرئ، ورشاً
بن نظيف الدمشقي، وجماعة.
تُوفِّي في ربيع الآخر، وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وقد
روى عنه الدارقطني مع تقدّمه.

عبد الله بن أحمد بن خالد بن رُوْرَبَة، أبو بكر الفارسي الكِسْروي.

- سمع القاسم بن أبي صالح الجلاب، ومحمد بن عبد الواحد بن

(١) العبر ٧٥٢/٣ تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣، سير أعلام النبلاء (المصور) ١٠ ق ٢٨٢/٢، لسان
الميزان ١٩٧/٢، حسن المحاضرة ٣٧١/١، شذرات الذهب ١٤٠/٣، الوافي بالوفيات
٤٠٥/١١ رقم ٥٨٢، معجم المؤلفين ٢٠٧/٣، الإكمال ٢٠٧/٥، الأنساب ١٥٠/٨،
حسن المحاضرة ٣٧١/١، هدية العارفين ٢٧٢/١.

(٢) في الأصل «أبو».

شاذان، وعلي بن قرقور، وجماعة بهَمَذان، وأحمد بن سلمان النجار وجعفر الخَلْدِي، وعبد الله بن إسماعيل الهاشمي ببغداد، ومحمد بن العباس بن وَصِيف الغَزَي السَّمَان، وحامد بن محمد الرِّقَاء، وجماعة بالشَّام وأماكن.

روى عنه: محمد بن عيسى، وحمد بن سَهْل، والخليل بن عبد الله القِزْوِينِي الحافظ، وآخرون.

وكان ينسخ بهَمَذان بالأجرة، وسكن هَمَذان، وكان يستقي الماء للبيوتات.

وقيل إنه رُؤِيَ في النَّوم، فقال: غفر الله لي بكثرة صلاتي على النَّبِيِّ ﷺ. وكان يكتب خطأ في دِقَّة الشَّعْر، فسُئِل: لِمَ تفعل ذلك؟ فقال: من قلة الورق والورق، والحمل على العُنُق. قال شَيْرَوَيْه: كان ثقةً صَدُوقاً.

عبد الله بن أحمد بن محمد^(١) بن ثرثال، أبو محمد البغدادي نزيل مصر. تُوفِّي في شَوَّال، وهو نسيب أحمد بن عبد العزيز صاحب الجزء المشهور.

عبد الله بن إبراهيم بن محمد^(٢) الفقيه، أبو محمد الأصلي. أصله من كورة شَدُونَة، ورحل به والده إلى أَصِيل^(٣) من بلاد العُدَوَة، فنشأ بها وطلب العلم، وتفقه بِقُرْطُبَة، وسمع من ابن المشاط، وابن السَّليم،

(١) هو: عبد الله بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثرثال. . (تاريخ بغداد ٩/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٤٩٨٥).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/٢٤٩ رقم ٧٦٠، جذوة المقتبس ٢٥٧ رقم ٥٤٢، بغية الملتبس ٣٤٠ رقم ٩٠٦، العبر ٣/٥٢، ٥٣ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٤ رقم ٩٥٤، شذرات الذهب ٣/١٤٠، طبقات الفقهاء ١٦٤، ترتيب المدارك ٤/٦٤٢-٦٤٨، معجم البلدان ١/٢١٣، الديباج المذهب ١٣٨، ١٣٩، شذرات الذهب ٣/١٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/٧ رقم ٤، مرآة الجنان ٢/٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٦٠ رقم ٤١٢، الوفيات لابن قنفذ ٢٢٣، طبقات الحفاظ ٥٠٥، ٤٠٦، شجرة النور الزكية ١/١٠٠، ١٠١.

(٣) في الأصل «أصلًا» وهو تصحيف، و«أصيل»: ياء ساكنة ولام. بلد بالأندلس من أعمال طليطلة. (معجم البلدان).

وأبان بن عيسى^(١)، وأخذ عن وهب بن مسرة بوادي الحجارة، ثم رحل إلى المشرق، فكتب بمصر عن أبي الطاهر الذُّهلي، وابن حيَّويه النَّسَّابُوري، وابن إسحاق بن سفيان، وكتب بمكة عن أبي زيد المَرَوَزي «صحيح البخاري»، وكتب عن الأجرِّي، ثم دخل بغداد، وأخذ عن أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصَّوَّاف، وأبي بكر الأَبْهَرِي، وأبي^(٢) الحسن الدارقُطَني، وأبي أحمد بن محمد بن محمد الجُرْجاني. وصنَّف كتاباً سَمَّاه «الدلائل» ذكر فيه عن مالك، وأبي حنيفة، والشافعي، وكان عالماً بالحديث والسُّنة.

قال القاضي عياض: قال الدارقُطَني: حدَّثني أبو محمد الأصيلي، ولم أر مثله.

قال عياض: وكان من حُفَاط مذهب مالك، ومن العالمين بالحديث وعِلَّله ورجاله، وكان يرى^(٣) القول في (إتيان النساء في أدبارهن) كراهيةً دون التَّحريم، على أنَّ الآثار في ذلك شديدة. وكان يُنكر الغُلُوَّ في كرامات الأولياء، ويثبت منها ما صحَّ، ودعاء الصَّالحين. ولِّي قضاء سَرَقُسطَة، ثم إنَّه كره أميرها، فأُقيل من القضاء، وبقي على الشُّورى بِقَرْطُبة. وكان نظير أبي محمد بن أبي زيد بالقَيْرَوان، وعلى طريقه وهذَّبه، إلَّا أنَّه كانت فيه زعارة. حمل الناس عنه، وتُوُفِّي في تاسع عشر ذي الحِجَّة، سنة اثنتين وتسعين، وشيَّعه الخلائق.

عبد الله بن محمد بن زيرك، أبو سهل التميمي الهمداني. صدوق مُكثِّر.

روى عن: أبي القاسم بن عُبيد، وأبي الفضل الكِنْدِي، والقاسم بن محمد بن السَّراج، وطائفة.

(١) تكرر في الأصل «وابن السليم وأبان بن عيسى».

(٢) في الأصل «أبو».

(٣) في الأصل «يرو».

روى عنه: عبد الغفار، ويوسف الهمداني الخطيب.
 عبد الله بن محمد الضرير^(١) المقرئ ببغداد. كان رجلاً صالحاً.
 روى عن أبي جعفر بن البختری، وأبي علي الصفار.
 روى عنه آحاد المحدثين.
 عبد الأعلى بن محمد النيسابوري الفقيه الشافعي.
 تفقه على أبي الوليد حسان بن محمد، وحديث عن أبي العباس الأصم
 وغيره.
 توفّي في المحرم.

عبد الرحمن بن أبي شريح^(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن
 مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت، أبو محمد الأنصاري الهروي سيّد
 خراسان في زمانه.
 وُلد بعد الثلاثمائة.

وسمّع: محمد بن عقيل البلخي، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى
 بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطي، وإسماعيل الوراق،
 وأحمد بن سعيد الطبري، وجماعة، ورحل به أبوه، وأدرك به البغوي في آخر
 عمره. وكان صدوقاً صحيح السماع.

وحديث عنه كثير من أهل هراة، منهم: أبو عمر عبد الواحد بن أحمد
 المليحي، وسفيان بن محمد التنوخي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الغميري
 وأبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي، وأبو عاصم الفضيل، ومحمد بن
 أبي مسعود الفارسي، وعبد الرحمن البوسنجي، ويحيى بنت عبد الصمد
 الهرثمية^(٣) وآخرون.

وحديثه اليوم أعلى ما يُروى في الدنيا، وقد تدلّت شمسهُ للغروب.

(١) تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ رقم ٥٢٨٠.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣، العبر ٥٣/٣، تذكرة الحفاظ ١٤٠/٣، مرآة الجنان ٤٤٤/٢، سير

أعلام النبلاء ٥٢٦/١٦ - ٥٢٨ رقم ٣٨٨.

(٣) في الأصل «الهرمية».

وكانت وفاته في صفر، وله خمسٌ وثمانون سنة.

أنبأنا جماعة سمعوا من ابن بهرون، أنا أبو الوقت، أنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل: سمعت محمد بن أحمد البلخي المؤذن يقول: كنت مع ابن [أبي] شريح في طريق غور، فأتاه إنسان في بعض تلك الجبال فقال: إن امرأتي ولدت لستة أشهر، فقال: هو ولدك، قال رسول الله ﷺ: «الولد للفراش»^(١). فعاوده، فردّ عليه ذلك، فقال الرجل: أنا لا أقول بهذا. فقال: هذا الغزو، وسلّ عليه السيف، فأكْببنا عليه وقلنا: جاهلٌ لا يدري ما يقول.

عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك القزويني. من بيت حديث ورواية.

سمع من إسحاق بن محمد بن مَهْرَوَيْه، وبغداد من إسماعيل الصّفار. أكثر عنه أبو يعلى الخليلي.

عبد الوهاب بن أبي أحمد^(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عامر الأصبهاني الغسال.

عُبَيْدُ بن محمد بن حميد^(٣)، أبو عبد الله القَيْسِي القُرْطُبِي.

سمع من: قاسم بن أصبغ [ورحل سنة اثنتين وأربعين]^(٤) فسمع من

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) الحديث: «عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (الولد للفراش، وللعاهر الحجر)». أخرجه البخاري ١١٣/١٢ في الحدود، باب للعاهر الحجر، وفي الفرائض، باب الولد للفراش، ومسلم رقم ١٤٥٨ في الرضاع، باب الولد للفراش، والترمذي رقم ١١٥٧ في الرضاع، باب ما جاء أن الولد للفراش، والنسائي ١٨٠/٦ في الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش. قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: حديث الولد للفراش، قال ابن عبد البر: هو من أصح ما يروى عن النبي ﷺ، جاء عن بضعة وعشرين نفساً من الصحابة. (أنظر: جامع الأصول لابن الأثير ١٠/٧٢٨). وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٧٣٩ من حديث عائشة، وكذلك البخاري في الخصومات، باب دعوى الوصي للميت، وأبو داود (٢٢٧٣)، وأحمد في المسند ١/٢٣٩، وابن ماجه (٢٠٠٦) ومن حديث عمر، وأبي إمامة (٢٠٠٥) و (٢٠٠٧).

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١٣٤/٢، ١٣٥.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١ (٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٠٠٤).

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والاستدراك عن ابن الغرضي.

أحمد بن سلمة الهلالي^(١) وابن الجران^(٢) وأحمد بن محمود الشمعي،
وجماعة كثيرة.

وكان شيخاً صالحاً متعبداً مجاهداً. سمع الناس منه كثيراً، وحجّ في
آخر عمره، فتوفي بالحجاز في المحرم.

عثمان بن جني^(٣)، أبو الفتح الموصلي النحوي اللغوي، صاحب
التصانيف.

كان جني مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي.

لزم أبو الفتح: أبا علي الفارسي وتبعه في أسفاره حتى أحكم العربية،
وصنّف في حياته، وسكن بغداد وأقرأ بها الأدب، وصنّف «اللّمع» وكتاب «سرّ
الصّناعة»^(٤) وكتاب «شرح تصريف المازني»^(٥) وكتاب «التلّقين في النّحو».

(١) في الأصل «الحلال» وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

(٢) في الأصل «الجرب» وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

(٣) تاريخ بغداد ٣١١/١١، ٣١٢ رقم ٦١١١، الفهرست ٨٧/١، معجم الأدباء ٨١/١٢ - ١١٥، البداية والنهاية ٣٣١/١١، إنباه الرواة ٣٣٥/٢ - ٣٤٠، اللباب ٢٤٣/١، مرآة الجنان ٤٤٥/٢، نزهة الألباء ٢٤٤ - ٢٤٦، دمية القصر ٢٩٧، ٢٩٨، دول الإسلام ٢٣٦/١، الكامل في التاريخ ١٧٩/٩، وفيات الأعيان ٢٤٦/٣ - ٢٤٨ رقم ٤١٢، المختصر في أخبار البشر ١٣٦/٢، بغية الوعاة ١٣٢/٢ رقم ١٦٢٥، العبر ٥٣/٣، المتظم ٢٢٠/٧، ٢٢١ رقم ٣٥٢، تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤، شذرات الذهب ١٤٠/٣، ١٤١، كشف الظنون ٣٣٩، ٣٨٥، ٤١٢، ٤١٦، ٤١٨، ٤٩٣، ٤٩١، ٧٠٦، ٨١٠، ٩٨٨، ١٢٧٢، ١٣٧٧، ١٤٠٥، ٢٨، ١٤٣١، ١٤٣٨، ١٤٤٩، ١٤٥٧، ١٤٦٢، ١٥٦٢، ١٦٠٨، ١٦١٢، ١٧٩٣، ١٨٥٠، ١٨٨٢، ١٩١٣، مفتاح السعادة ١١٤/١، ١١٥، إيضاح المكنون ٥٣١/٢، هدية العارفين ٦٥١/١، ٦٥٢، روضات الجنات ٤٦٦، ٤٦٧، أعيان الشيعة ٢٠٨/٣٩، معجم المؤلفين ٢٥١/٦، ٢٥٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٧/١، يتيمة الدهر ١٠٨/١، تلخيص ابن مكنون ١٦٥، ١٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/١٧ - ١٩ رقم ٩.

(٤) نشر الجزء الأول منه منه الأستاذ مصطفى السقا وآخرون في مطبعة مصطفى الحلبي، بالقاهرة ١٩٥٤.

(٥) نشره هوبرغ في لينبرغ ١٨٨٥، ونُشر مع شروح للشيخ محمد نعيان الحموي بمصر ١٣٣١ هـ.

[و] كتاب «التعاقب» وكتاب «الخصائص»^(١) كتاب «المذكر، [و] المؤنث» وكتاب «المقصود والممدود» وكتاب «إعراب الحماسة»، [و] كتاب «المحتسب في شواذ القراءات»،^(٢) وله شعر جيد.

وخدم ملوك بني بُويه، كعُضد الدولة وشرف الدولة، وكان يلزمهم، وقيل إنه كان بفرد عَيْن، وقد قرأ ديوان المتنبي على المتنبي، وصنف شرحه. تُوفي في صفر، وهو في عشر السبعين رحمه الله.

وله كتاب سَمَاهُ «البُشْرَى وَالظُّفَر» شرح فيه بيتاً واحداً من شعر الأمير عُضد الدولة، وقدمه له، وهو:

أهلاً وسهلاً بذِي البُشْرَى ونَوْبَتِهَا وباشْتِمَالِ سَرَايَانَا عَلَى الظُّفَرِ
أَوْسَعَ الْكَلَامِ فِي شَرْحِهِ وَاشْتِقَاقِ أَلْفَاظِهِ.

أخذ عنه الثمانيني^(٣)، وعبد السلام البصري، وأبو الحسن الشمسي، وطائفة.

علي بن عبد العزيز^(٤) القاضي، أبو الحسن الجرجاني، الفقيه الشافعي الشاعر، وله ديوان مشهور، وكان حسن السيرة في أحكامه، صدوقاً، جم

(١) حققه الأستاذ محمد علي النجار وطبعه في مصر ١٣٧٦ بطبعة دار الكتب المصرية في ثلاثة أجزاء.

(٢) طبع باسم «المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها»، وذلك بإشراف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.

(٣) الثمانيني: هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي الضريز، منسوب إلى «ثمانين» بليدة صغيرة بأرض الموصل، يقال إنها أول قرية بُنيت بعد الطوفان. أنظر عنه في: معجم البلدان ٨٤/٢، ومعجم الأدباء ٥٧/١٦، ٥٨، والمنتظم ١٤٦/٨، ووفيات الأعيان ٤٤٣/٣، ٤٤٤، والعبر ٢٠٠/٣، ونكت الهميان ٢٢٠، وبغية الوعاة ٢١٧/٢، وشذرات الذهب ٢٦٩/٣.

(٤) يتيمة الدهر ١٨٧/٣ و ١٩٥ و ٣/٤، ٤، المنتظم ٢٢١/٧، ٢٢٢ رقم ٣٥٣، تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠، البداية والنهاية ٣٣١/١١، ٣٣٢، معجم الأدباء ١٤/١٤، النجوم الزاهرة ٢٠٥/٤، وفيات الأعيان ٢٧٨/٣ - ٢٨١ رقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٢، طبقات الفقهاء ١٢٢، تذكرة الحفاظ ١٠٢٥/٣، المختصر في أخبار البشر ١٣٦/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٨/١، طبقات العبادي ١١١، مرآة الجنان ٣٨٦/٢، طبقات الشافعية للإسنوي ٣٤٨/١ - ٣٥١، سير أعلام النبلاء ١٩/١٧ - ٢١ رقم ١٠.

الفضائل، بديع الخط جداً. وَرَدَ نَيْسَابُورُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، مَعَ أَخِيهِ فِي الصُّبَا، وَسَمِعَا سَائِرَ الشُّيُوخِ.
وُلِّيَ قَضَاءَ الرِّيِّ.

وقال الثعالبي في «يتيمة الدهر»^(١): هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حدقة العلم، وقبة^(٢) تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر، يجمع خط ابن مقلّة، إلى نثر الجاحظ، إلى نظم البُحْثَرِيِّ.
وشعره كثيره. وله كتاب «الوساطة بين المتنبي وخصومه»، وأبان فيه عن فضل غزير.

وهو القائل:

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذلّ أحجماً
الآيات المشهورة^(٣).

توفي بالرّي، وحمل إلى جرجان فدفن بها.

ومن شعر أبي الحسن الجرجاني هذا:

ولا ذنب لأفكار أنت تركتها إذا احتشدت^(٤) لم تنتفع باحتشادها
سبقت بأفراد^(٥) المعاني وألفت خواطرُك الألفاظ بعد شرادها
فإن نحن حاولنا اختراع بديعة حصلنا على مسروقها ومُعَادِها^(٦)

وله:

قد برّج الحبّ بمشتاقك فأولِه أحسن أخلاقك
لا تجفّه وارغ له حقّه فإنه آخر عُشّاقك^(٧)

(١) ج ٣/٤.

(٢) في اليتيمة: «ودرة».

(٣) أنظر الآيات في: يتيمة الدهر ٢٣/٤، ومعجم الأدباء ١٧/١٤، ١٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٠/٣.

(٤) في الأصل «حشدت».

(٥) في وفيات الأعيان «لأفراد».

(٦) يتيمة الدهر ١٦/٤، وفيات الأعيان ٢٨٠/٣.

(٧) البيتان في: وفيات الأعيان ٢٧٩/٣، وهما باختلاف بعض الألفاظ في يتيمة الدهر ١٠/٤.

وللصاحب إسماعيل بن عَبَّاد يخاطبه:
 إِذَا نَحْنُ سَلَّمْنَا لَكَ الْعِلْمَ كُلَّهُ فَدَعْنَا وَهَذِي الْكُتُبُ نُثْبِتِي صُدُورَهَا
 فَلَيْتَهُمْ لَا يَرْتَضُونَ مَجِئَنَا بِجَزَعٍ إِذَا نَظُمْتَ أَنْتِ شُدُورَهَا^(١)
 وللقاضي أبي الحسن الجُرجاني «تفسير القرآن»، وكتاب «تهذيب التاريخ»^(٢).

قال الثعالبي: ترقى محلّه إلى قضاء القضاة بالرّي فلم يعزله إلا موته^(٣).
 قال: صلى عليه القاضي عبد الجبار بن أحمد.

وقال أبو سعد منصور بن الحسين الأبي في تاريخه: وقع اختيار فخر الدولة بن رُكن الدولة على أن تولّى عليّ بن عبد العزيز الجُرجاني قضاء مملكته، فولّاه بعد موت الصّاحب بن عَبَّاد بعام، فكان ذلك من محاسن فخر الدولة، وكان هذا القاضي لم ير لنفسه مثلاً ولا مقارناً، مع العفة والنزاهة والعدل والصّرامة.

وقال حمزة السّهمي^(٤): أبو الحسن [علي بن] عبد العزيز بن الحسن بن [علي بن] إسماعيل الجُرجاني، كان قاضي القضاة بالرّي، وكان من مفاخر جُرجان.

توفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة.

محمد بن أحمد بن حبيب، أبو سهل النّيسابُوري المقرئ العابد.
 سمع أبا العبّاس الأصمّ وجماعة.
 توفّي في صفر.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرّكي، أبو الحسين النّيسابُوري.

(١) البيتان في معجم الأدباء ١٤/١٦.

(٢) تكرر بعدها «تفسير القرآن».

(٣) اليتيمة ٣/٤.

(٤) في تاريخ جرجان ٣١٨ رقم ٥٦٠.

(٥) ساقطة من الأصل. والاستدراك من تاريخ جرجان.

(٦) زيادة من تاريخ جرجان.

سمع الأصم وأقرانه، وحدث.
وتوفي في شوال.

محمد بن خليفة بن عبد الجبار^(١) بن عبد الله البلوي القرطبي، أبو عبد الله المؤدب.

حج سنة ثمان وأربعين، وسمع من أبي الحسن الخزاعي، وأبي بكر الأجرى، وكان ضعيفاً مغفلاً، حط عليه ابن الفرضي.
وقد روى عنه أبو عمرو الداني المقرئ.

محمد بن سعدون^(٢)، أبو عبد الله الأندلسي.
سمع بقرطبة، وحج، فسمع من ابن الورد، وابن أبي الموت، وابن السكن، والأجرى، وكان زاهداً ورعاً.
سمع منه ابن الفرضي وقال: كان ضعيف الكتاب، غير ضابط، رحمه الله.

محمد بن عبد الرحمن بن حنثام^(٣)، أبو الحسين بن البيع.
سمع محمد بن حمدويه المروزي، والقاسم بن إسماعيل المصملي ببغداد، وسمع بالشام من جماعة.
قال الخطيب: كان ثقة، ثنا عنه البرقاني والأزهري.
قلت: وروى عنه أبو القاسم بن الفسوي، وأبو الحسين محمد بن أحمد الأبنوسي.

محمد بن الحسن بن علي القاضي، أبو عبد الله بن الدقاق المصري.
سمع أبا سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن الربيع بن سليمان، وأبا إسحاق بن أبي ثابت، وابن حذلم، وجماعة.

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٠٤/٢ رقم ١٣٨٧، جذوة المقتبس ٥٤ رقم ٤٨، بغية الملتبس ٧٤ رقم ١١١.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٠٤/٢، ١٠٥ رقم ١٣٨٨.

(٣) في الأصل «حسنام» والتصحيح من تاريخ بغداد ٣٢٢/٢ رقم ٨٠٩.

روى عنه هبة الله بن إبراهيم الصَّوَّاف، وانتقى عليه الدارقُطَني، مع جلالته.
وَرَّخه الحَبَّال.

محمد بن عبد الأعلى، أبو بكر النَّيسَابُوري الفقيه.
سمع الأصمَّ، وأبا الوليد الفقيه.
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريَّا، أبو حاتم الخُزَاعِي الرَّازِي اللَّبَّان.

عن مَيْسَرَة بن علي، وحامد الرِّقَاء، وابن عَدِيّ.
وعنه: أبو العلاء الواسطي، والجوهري، وابن المهتدي بالله، وعدَّة.
بقي إلى هذا العام.

محمد بن محمد بن جعفر^(١)، أبو بكر الدَّقَّاق، الفقيه الشافعي الحاكم.

قال الخطيب: روى حديثاً واحداً، ولم يكن عنده سواه، لأنَّ كُتُبَه احترقت. أنبأه الصَّيْمَرِيُّ عنه، عن أحمد بن إسحاق بن البهلُول، عن أبي كريب.

وكان أبو بكر هذا يلقَّب خُبَاط. وله كتاب في الأصول على مذهب الشافعي، وكان فيه دُعَابَة.

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حَمْدَوَيْه بن نُعَيْم، أبو سهل الضَّبِّي ابن أخي عبد الله الحاكم النَّيسَابُوري.
قال الحاكم: سمع الكثير قبلي ومعِي، وكتب بخطه جملةً، وحدث، وكان أكبر منِّي بخمس عشرة سنة، وكذا علقمة بن قيس، أكثر من عمِّه عبد الله بن شَبْرَمَة.

(١) تاريخ الخطيب ٢٢٩/٣ رقم ١٢٩٤، طبقات الفقهاء ١١٨، الوافي بالوفيات ١١٦/١ رقم ١٨، المنتظم ٢٢٢/٧ رقم ٣٥٤، الكامل في التاريخ ١٧١/٩، طبقات الشافعية للسبكي ٥٢٢/١، ٥٢٣ رقم ٤٧٥، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٤، الأنساب ٣٦١/٥، كشف الظنون ١٣٠٠، معجم المؤلفين ٢٠٣/١١.

تُوفِّي سنة اثنتين وتسعين في جُمادى الآخرة، وله سبْع وثمانون سنة.
رحمه الله .

محمد بن محمد بن الفضل، أبو حاتم النِّسَابُوري، الوكيل في مجالس
القُضاة.

حدَّث عن أبي بكرة القَطَّان، وغيره.
ذكره الحاكم.

مَيْمُون بن حمزة بن الحسين بن حمزة، أبو القاسم العلوي المصري .
روى عن: أحمد بن عبد الوارث العَسَّال، وأحمد بن محمد
الطُّحاوي، وجماعة.

روى عنه: حفيده أبو إبراهيم أحمد بن القاسم شيخ الرَّازي .

الوليد بن بكر بن مَخْلَد^(١) بن أبي دياز^(٢)، أبو العباس العُمَريّ الأندلسيّ
السَّرْقُسطيّ .

رحل من الأندلس إلى مصر والشام والعراق وخراسان، وحدَّث عن:
علي بن أحمد بن الخصيب، والحسن بن رشيق المصري، ويوسف
الميانجي، وأبي بكر الرُّبَعي، وأحمد بن جعفر الرملي، وجماعة.
روى عنه: أبو الطَّيِّب الكوفي، والحافظ عبد الغني المصري، وأبو ذَرَّ
عبد بن أحمد الهَرَوِي، وأبو الحسن العتيقي، وأبوطالب العشاري،
وأبو سعيد السَّمَّان، وأحمد بن منصور بن خَلَف المغربي، والحسين بن جعفر
السَّلْماسي .

(١) جذوة المقتبس ٣٦١، بغية الملتبس ٤٨٠، الصلة لابن بشكوال ٦٤٢/٢، تاريخ دمشق
(مخطوط التيمورية) ٣١٩/٤٥، تاريخ بغداد ٤٥٠/١٣، العبر ٥٣/٣، مشبه النسبة ١٣٠،
الكامل في التاريخ ١٧٩/٩، مرآة الجنان ٤٤٥/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٤، موسوعة علماء
المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١٧٢/٥ رقم ١٧٨٩، تذكرة الحفاظ ١٠٢٥/٣، سير
أعلام النبلاء ٦٥/١٧ - ٦٧ رقم ٣٤، طبقات الحفاظ ٤١٩، ٤٢٠، نفح الطيب ٣٨٠/٢،
شذرات الذهب ١٤١/٣، تاج العروس ٤٥٦/٣ (مادة غمر).

(٢) هكذا في الأصل. وفي سير أعلام النبلاء «دبار»، وفي تاريخ بغداد، والصلة، وجذوة
المقتبس «بن أبي زياد»، وفي «نفح الطيب»: «ابن زياد». والله أعلم بصحة ذلك.

وله شعر جيد.

قال عبد الله بن الفَرَضِيّ^(١): كان إماماً في الحديث والفقه، عالماً باللغة والعربية، ولقي في رحلته فيما ذكر أزيد من ألف شيخ، وكان أبو علي الفارسي يرفعه ويثني عليه^(٢).

وقال الحاكم: : إنه سكن نَيْسَابُور، ثم انصرف إلى العراق، وعاد إلى نَيْسَابُور، وهو مقدّم في الأدب، شاعر فائق. تُوفِّي بالذِّينُور في رجب^(٣).

وقال الحافظ عبد الغني^(٤) في نسبه: الغُمري بالعَيْن المعجمة، ثنا بكتاب «التاريخ» لعبد الله بن صالح العجلي^(٥).

وقال الحسن بن شريح: الوليد هذا عُمرِي، ولكنه دخل بلد إفريقية، ومضى ينقُط الغَيْن حتى يَسْلَم، وهو مؤدبي، وقال: إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النُقطة التي على الغَيْن ضَمّة^(٦).

وقال الخطيب: كان ثقة كثير السَّماع^(٧).

* * *

(١) لم نجد ترجمته في «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٨١/٣.

(٣) تذكرة الحفاظ ١٠٨٠/٣.

(٤) هو عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري المتوفي سنة ٤٠٩ هـ.

(٥) مشتبّه النسبة في الخط واختلافها في المعنى واللفظ. (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٠ أ - رقم الترجمة حسب تحقيقنا (٧٣٩).

(٦) تاريخ دمشق ٣١٩/٤٥ (المخطوط).

(٧) تاريخ بغداد ٤٥٠/١٣.

[وَفَيَات]

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن محمد بن أحمد^(١) بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصبهاني
المقريء نزيل دمشق.
قرأ على . زيد بن أبي بلال الكوفي، وأبي بكر بن النّقاش، وجماعة،
وسمع بدمشق من جماعة متأخرين، وبأصبهان من الطّبراني، وبجرجان من ابن
عديّ، وبالبصرة من أبي إسحاق الهجيمي، وغيرهم.
روى عنه، تمام الرّازي، وهو أسند منه، وأبو نصر بن الحَبّان،
وإسماعيل بن رجاء العسقلاني.
ودُفِن بباب الفراديس، وشيَّعه خلق. وله مصنّف في القراءات.
وقيل مات عام أوّل.

أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطّوسي الفقيه. سمع أبا سعيد
ابن الأعرابي، والصّفّار، وطبقتهما.
وعنه الحاكم.
ليس بحكيم، من جزء ابن عَرَفَة.

أحمد بن محمد بن المَرْزُبَان^(٢) بن آزر جَشَنَس، أبو جعفر الأبهري،
أبهر أصبهان.
سمع جُزء لَوِين من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحَزُوري في سنة

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٦٤/٣، التهذيب ٤٤٢/١، موسوعة علماء المسلمين في
تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣٨٢/١ رقم ١٩٨.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٢٦/٣، العبر ٥٤/٣، شذرات الذهب ١٤٢/٣.

خمسٍ وثلاثمائة، وكان أديباً فاضلاً.

روى عنه: شجاع وأحمد إبننا علي بن شجاع المصقلي، وعبد الرحمن بن محمد بن منده، وهو الذي ورّخ وفاته، وأبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد، وأبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم الطُّهراني، والمطهر بن عبد الواحد البزاني، وأبو بكر محمد بن مَاجَه الأبهري، وغيرهم. محلّه الصَّدَق.

إبراهيم بن أحمد بن محمد^(١)، أبو إسحاق الطُّبري المقرئ المالكي المعدّل.

وُلِدَ سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة، وحَدَّثَ عن: إسماعيل الصَّفَّار، وعلي السُّتوري، وأحمد بن سليمان العبَّاداني، وطبقتهم، وقرأ لقالون على أبي بن بويان، وقرأ لأبي عمرو على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، والحسن بن محمد الفحام، وقرأ لعاصم على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النِّقاش، وقرأ لحمزة على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم صاحب إدريس الحداد، وقرأ لحمزة أيضاً على أبي عيسى بَكَار بن أحمد، وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن مُرَّة الطُّوسي.

قرأ عليه شيخا أبي طاهر بن سوار: أبو علي الحسن بن علي العطار، وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشُّرمقاني^(٢)، وغيرهما. قال الخطيب^(٣): كان الدارقُطني قد خَرَجَ للطُّبري خمسمائة جُزء، وكان مفضلاً على أهل العِلْم، وداره مَجْمَعُ أهل القرآن والحديث، وكان ثقةً. قلت: وروى عنه جماعة، وكان عارفاً بمذهب مالك، وعليه حفظ

(١) تاريخ بغداد ١٧/٦ رقم ٣٠٤٧، معرفة القراء الكبار ٢٨٨/١ رقم ٣٤، تذكرة الحفاظ ١٠٢٦/٣، العبر ٥٤/٣، شذرات الذهب ١٤٢/٣، المتنظم ٢٢٣/٧ رقم ٣٥٥، غاية النهاية ٥/١، الوافي بالوفيات ٣٠٣/٥، النجوم الزاهرة ٢٠٩/٤.

(٢) الشُّرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم والقاف. نسبة إلى «شُرْمَقان» وهي بلدة قريبة من إسفراين بنواحي نيسابور. (الأنساب ٣٢٣/٧).

(٣) قول الخطيب غير موجود في ترجمة الطبري هذا من تاريخ بغداد. وهو في (غاية النهاية ٦/١).

القرآن الشريف الرضيّ. وبخل الرضيّ [فَنَحَلَ الشريف]^(١) داراً فاخرة بالكرخ.

إدريس بن علي بن إسحاق^(٢)، أبو القاسم البغدادي المؤدّب.
حدّث عن: أبي حامد الحضرمي، وإبراهيم بن عبد الصّمد القاضي
الهاشمي، وأبي بكر بن الأنباري، وقرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ.
قال العتيقي: ولد سنة اثنتين وثلاثمائة، وكان ثقة مأموناً، وتوفي في
رمضان.

روى عنه الأزهري، والحسين الطّناجيري، وجماعة.

إسماعيل بن حمّاد^(٣)، أبو نصر الجوّهري مصنّف «الصّحاح».
كان من «فاراب» أحد بلاد التّرك، وكان يُضْرَب به المثل في حفظ
اللّغة، وحُسن الكتابة، ويذكر خطّه مع خطّ ابن مقلّة، ومُهْلَهْل والبريديّ.
كان يؤثّر الغُرْبَة على الوطن. دخل بلاد ربيعة، ومُضَر في طلب
الآداب، ولما قضى وطّره من قَطْع الآفاق والأخذ عن علماء الشام والعراق
وخراسان، أنزله^(٤) أبو الحسين الكاتب عنده، وبالغ في إكرام مثواه جُهدَه،
فسكن بنيسابور يدرّس ويصنّف اللّغة، ويعلم الكتابة، وينسخ الختم^(٥).
وفي كتابه «الصّحاح»^(٦) يقول إسماعيل بن محمد النّيسابوري:

-
- (١) في الأصل: «ونحل الرضي»، وما أثبتناه بين الحاصرتين عن (معرفة القراءة).
(٢) تاريخ بغداد ١٥/٧ رقم ٣٤٨٣، المنتظم ٢٢٣/٧، ٢٢٤ رقم ٣٥٦.
(٣) إنباه الرواة ١٩٤/١، معجم الأدباء ١٥١/٦ - ١٦٥، دمية القصر ٣٠٠، سلّم الوصول
١٩٣، معجم البلدان ٢٢٥/٤، المزهر ٩٧/١ - ٩٩، نزهة الألباء ٢٥٢، يتيمة الدهر
٣٧٣/٤، ٣٧٤، كشف الظنون ١٠٧١ - ١٠٧٣، بغية الوعاة ٤٤٦/١ - ٤٤٨ رقم ٩١٣،
الوافي بالوفيات ١١١/٩ - ١١٤ رقم ٤٠٢٨، لسان الميزان ٤٠٠/١ - ٤٠٢ رقم ١٢٥٨،
طبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة ٢١٥ - ٢١٨، مرآة الجنان ٤٤٦/٢، مفتاح
السعادة ١٠٠/١ - ١٠٣، العبر ٥٥/٣، دول الإسلام ٢٣٦/١، النجوم الزاهرة ٢٠٧/٤،
شذرات الذهب ١٤٢/٣، ١٤٣، روضات الجنات ١١٠، ١١١، معجم المؤلفين ٢٦٧/٢،
تذكرة الحفاظ ١٠٢٦/٣/٣، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٧ - ٨٢ رقم ٤٦، تاريخ الأدب العربي
٢٥٩/٢ - ٢٦٣.

(٤) في الأصل «فأنزله».

(٥) إنباه الرواة ١٩٤/١، معجم الأدباء ١٥٣/٦، الوافي بالوفيات ١١٢/٩.

(٦) طبع عدّة طبعات.

هذا كتاب «الصَّحاح» سِيد ما^(١) صُنِفَ قَبْلَ الصَّحاحِ فِي الْأَدَبِ
تَشْمَلُ أَنْوَاعَهُ^(٢) وَتَجْمَعُ مَا فُرِّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ^(٣)

وَمِنَ الْعَجَبِ أَنَّ الْمَصْرِيِّينَ يَرَوُّونَ الصَّحاحَ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ
[الصَّقَلِيِّ]^(٤)، وَلَا يَرَوِيهِ أَحَدٌ بِخُرَّاسَانَ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ ابْنَ الْقَطَّاعِ رَكَّبَ لَهُ سَنَدًا
لَمَّا رَأَى رَغْبَةَ الْمَصْرِيِّينَ فِيهِ، وَرَوَاهُ لَهُمْ، نَسَأَلَ اللَّهَ السَّتْرَ^(٥).

وَفِي «الصَّحاحِ» أَشْيَاءٌ لَا رَيْبَ فِيهِ أَنَّهُ نَقَلَهَا مِنْ صُحُفٍ فَصَّحَفَ^(٦)،
فَانْتَدَبَ لَهَا عُلَمَاءَ مِصْرَ، وَأَصْلَحُوا أَوْهَامًا.
وَقِيلَ إِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمَرِهِ^(٧).

وَمِنْ شِعْرِهِ:

يَا صَاحِبَ الدَّعْوَةِ لَا تَجْرَعَنَّ
وَالْمَاءَ كَالْعَنْبَرِ فِي قُومِيسٍ
فَكُنَّا أَزْهَدُ مِنْ كُرْزٍ^(٨)
مَنْ عِزُّهُ يُجْعَلُ فِي الْجِرْزِ
فَسَقْنَا مَاءً بَلَا مِئَةٍ
وَأَنْتَ فِي جِلٍّ مِنَ الْخُبْزِ^(٩)

وَلَهُ:

فَهَا أَنَا يُونُسُ فِي بَطْنِ حُوتٍ
فَبَيْتِي وَالْفُؤَادُ وَيَوْمَ دَجْنٍ
بَنَيْسَابُورَ فِي ظُلَمٍ^(١٠) الْغَمَامِ
ظِلَامٌ فِي ظِلَامٍ فِي ظِلَامٍ^(١١)

(١) فِي الْأَصْلِ «سِيدَنَا»، وَفِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ، وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ:

«هَذَا كِتَابُ الصَّحاحِ أَحْسَنُ مَا»

وَالَّذِي أُثْبِتْنَاهُ عَنْ: إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٩٥/١.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٥٦/٦ «أَبْوَابِهِ».

(٣) إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٥٩/١، مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٥٦/٦، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١١٤/٩.

(٤) زِيَادَةُ لِلتَّوْضِيحِ.

(٥) إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٩٧/١.

(٦) إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٩٦/١، وَانْظُرْ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٥٦/٦.

(٧) إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٩٦/١، وَانْظُرْ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٥٧/٦.

(٨) فِي الْأَصْلِ «كُوز» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ: وَكُرْزُ هُوَ: ابْنُ وَبَرَةَ الْكُوفِي.

لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ ٦٣/٣.

(٩) إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ ١٩٧/١، مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٦٠/٦، ١٦١.

(١٠) فِي الْبَيْتِ وَالْوَافِي «ظُلِّلَ». وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ «ظَلَّ».

(١١) بَيْتِمة الدَّهْرِ ٣٧٤/٤، مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٥٩/٦، ١٦٠، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١١٣/٩، إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ

١٩٦/١.

قال جمال الدين علي بن يوسف القفطي^(١): مات الجوهري متردّياً من سطح داره بنيسابور، في سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة: قال: وقيل: مات في حدود الأربعمئة.

وقيل إنّه تَسَوَّدَنَ وعمل له دَفِّين، وشَدَّهما كالجَنَاحين معاً^(٢)، وقال: أريد أن أطير، وقفز، فأهلك نفسه، رحمه الله^(٣). وكان من أذكاء العالم. أخذ العربية عن أبي سعيد السِّيرافي، وأبي علي الفارسي، وأخذ اللُّغة عن خاله أبي إبراهيم إسحاق الفارابي.

وقيل إنَّ «الصَّحاح» كان قد بقي عليه منها قطعة مسوَّدة، فبُيِّضَها بعد موته تلميذه إبراهيم بن صالح الورَّاق، فغلط في أماكن، حتى أنّه قال في «سفر»^(٤) هو بالألف واللام، وهذا يدلُّ على أنّه لم يقرأ القرآن، وقال: «الجرّ اضلَّ الجبل»، فصيرها كلمةً واحدة، بضادٍ مُعْجَمَةً، وإنّما هي «الجرّ» بالثَّقل، «أصل الجبل».

قال الراضي:

رَأَيْتُ فَتًى أَشْقَرًا أَزْرَقًا^(٥) قَلِيلَ الدِّمَاغِ كَثِيرَ الْفُضُولِ
يُفْضَلُ مِنْ حُمْقِهِ دَائِمًا يَزِيدُ^(٦) بَنَ هِنْدٍ عَلَى ابْنِ الْبُتُولِ^(٧)

أُمِّيَّةٌ بَنَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرْشِيُّ الْمَرْوَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَالِكِيُّ.

كان فقيهاً نبيلًا مشاوراً بالأندلس. ذكره القاضي عِيَّاض.

(١) إنباه الرواة ١/١٩٦.

(٢) في الأصل «معنى».

(٣) أنظر: معجم الأدباء ٦/١٥٧.

(٤) لعلَّ المراد هنا ما جاء في الآية الكريمة ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ (سورة البقرة).

(٥) في إنباه الرواة «أحمرًا».

(٦) هو يزيد بن معاوية نسبه إلى جدِّته لأبيه هند بنت عتبة زوج أبي سفيان.

(٧) البتول: فاطمة الزهراء أو بنت الرسول. والبيتان في يتيمة الدهر ٤/٣٧٤، إنباه الرواة ١٩٦،

معجم الأدباء ٦/١٥٧، ١٥٨.

حَزَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزَمٍ^(١)، أَبُو بَكْرٍ الْقَيْسِيُّ الْقُرْطُبِيُّ .
 حَجَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، فَسَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي مَسْرَّةَ،
 [و] أَبَا بَكْرٍ الْأَجْرِيَّ، وَحَدَّثَ بِتُسْتَرٍ .
 تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ^(٢)، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ وَكَيْعٍ التَّنِيسِيُّ، الشَّاعِرُ
 الْمَشْهُورُ، لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ، وَلَهُ كِتَابٌ فِيهِ سَرَقَاتُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمَتْنِيِّ، سَمَّاهُ
 «الْمَنْصَفَ»^(٣) .

وَتُوُفِّيَ بِتَنْيْسَ، وَهُوَ نَافِلَةٌ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ حَبَّانَ الضَّبِّيُّ وَكَيْعُ
 الْبَغْدَادِيُّ الْقَاضِي .

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ^(٤)، أَبُو عَلِيٍّ الْمَخْزُومِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 الْمُؤَدَّبُ .

رَوَى عَنْ: أَبِي دَاوُدَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَابْنِ مَجَاهِدٍ
 الْمَقْرِيءِ .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ .
 وَوُثِّقَ الْخَطِيبُ . وَعَاشَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ سَنَةً .

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ^(٥) الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ السُّوْطِيِّ^(٦) .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١١٧/١ رقم ٣٦٤ .

(٢) يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ٣١٧/١ - ٣٤٣، وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ١٠٤/٢ - ١٠٧ رقم ١٧١، مِرَاةُ الْجَنَانِ ٤٤٥/٢، ٤٤٦، كَشَفُ الظُّنُونِ ٢٢٤، ٧٦٩، ١٨٦٢، إِضْحَاحُ الْمَكْنُونِ ٢٦٤/٢، أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ ٢٠٧/٢٢ - ٢٢٥، مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٢٤٨/٣، الْكُنَى وَالْأَلْقَابُ ٤٣٧/١، السَّوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١١٤/١٢ - ١١٩، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٦٤ رقم ٣٣، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٤١/٣ وَفِيهِ «وَكَيْعٌ» بِدُونِ «ابْنٍ» وَهُوَ غُلَطُ .

(٣) طُبِعَ فِي دَارِ قُتَيْبَةَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ١٩٨٢ بِتَحْقِيقِ الدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ رِضْوَانَ الدَّيَاةِ .

(٤) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٢٣/٧ رقم ٣٩٩١، الْمُنْتَظَمُ ٢٢٤/٧ رقم ٣٥٧ .

(٥) تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠٢/٨ رقم ٤٢٠٩، الْأَنْسَابُ ١٩٢/٧ وَفِيهِ: «أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبَانَ الْبَغْدَادِيِّ» .

(٦) السُّوْطِيُّ: بَفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ الْوَاوِ فِي آخِرِهَا الطَّاءُ الْمَهْمَلَةُ . نَسَبُهُ إِلَى السُّوْطِ وَعَمَلُهُ . (الْأَنْسَابُ ١٩٢/٧) .

سمع: أحمد بن عثمان الأدمي، وجماعة.
روى عنه أبو طالب العشاري، وكان كثير الوهم.
خَلَفَ بن القاسم بن سهل^(١) بن أسود، أبو القاسم الأندلسي بن
الدَّبَّاع، الحافظ.

رحل إلى المشرق، فسمع بمصر: أبا محمد بن الورد البغدادي،
وسَلَمَ بن الفضل، والحسن بن رشيقي، وجماعة، وسمع بدمشق علي بن
العقب، وأبا الميمون بن راشد، وبمكة من بُكَيْر الحَدَّاد، وأبي الحسن
الخَزَاعِي، والأَجْرِي، وبَقَرْطُبة من أحمد بن يحيى بن الشامة، ومحمد بن
معاوية، وقرأ بالروايات على جماعة.

وكان حافظاً فهِمًا، عارفاً بالرجال. صَنَّفَ حديث مالك، وحديث
شعبة، وأشياء في الزُّهد.
تُوفِّي في ربيع الآخر.

روى عنه جماعة. وقد قرأ بالرملة على أحمد بن صالح صاحب ابن
مجاهد.

وُلِدَ سنة خمس وعشرين.
روى عنه: أبو عمرو الدَّانِي، وابن عبد البر، وكان لا يُقَدَّم عليه أحدًا من
شيوخه، وهو محدِّث الأندلس في زمانه.

سعيد بن محمد، أبو عثمان النِّسَابُوري السُّكَّري المعدَّل، سمع أبا
العبَّاس الأصمَّ.
تُوفِّي في ذي القعدة.

سليمان بن الفتح، أبو علي بن مكرم السَّرَّاج المَوْصِلِي، من كُتَّاب
الشُّعراء.

ديوانه مجلَّد، الغالب عليه الهجو والسُّخف والمُجُون، وله مكاتبات إلى

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٣٦/١ - ١٣٨ رقم ٤١٧، جذوة المقتبس ٢٠٩ - ٢١١ رقم ٤٢٢،
بغية الملتبس ٢٨٦ - ٢٨٩ رقم ٧١٧، الديباج المذهب ١١٤، ١١٥، شذرات الذهب
١٤٤/٣.

الخالديين، والهائم، والبغاء، والبديهي .
يُحوّل إلى سنة ثمانٍ وتسعين، ففيها مات .

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الرومي النيسابوري .
صالح، لكن قال الحاكم: لم يقتصر على سماع «الصحيح» من
الشراح، فروى عن ابن خزيمة .
وتوفي في رمضان .

قلت: روى عنه أحمد بن منصور بن خلف المقرئ، وسعيد بن أبي
سعيد العيَّار .

عبد الكريم هو أمير المؤمنين الطائع^(١) بن المطيع لله الفضل بن
المقتدر جعفر بن المعتضد، يُكنى أبا بكر، وأمه أمة .

قال أبو علي بن شاذان: تقلد الطائع لله الخلافة في ذي القعدة سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة، وقبضوا عليه في شعبان سنة إحدى وثمانين، وبقي
إلى هذه السنة، فتوفي فيها . قال: رأيته رجلاً مربوعاً، كبير الأنف، أبيض
الشعر^(٢)

قال أبو الفرج بن الجوزي^(٣): ولما ولي الطائع ركب وعليه البردة، ومعه
الجيش، وبين يديه سبكتكين، في تاسع عشر ذي القعدة، وخلع من الغد
على سُبُكْتِكِينَ خَلَعَ السُّلْطَنَةَ، وعقد له اللواء، ولقبه «نصر الدولة»، وحضر

(١) المنتظم ٢٢٤/٧، ٢٢٥ رقم ٣٥٨، تاريخ بغداد ٧٩/١١، ٨٠ رقم ٥٧٥٤، البداية والنهاية
٣٣٢/١١، الكامل في التاريخ ١١٧٥/٩، دول الإسلام ٢٣٦/١، العبر ٥٥/٣، الإنشاء في
تاريخ الخلفاء ١٧٩، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٨ - ٢٦١، الفخري ٢٩٠، النجوم الزاهرة
٢٠٨/٤، شذرات الذهب ١٤٣/٣، مرآة الجنان ٤٤٦/٢، النبراس ١٢٤ - ١٢٧، نكت
الهميان ١٩٦، ١٩٧، سير أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ رقم ٦٢، تاريخ الزمان ٧١،
تاريخ مختصر الدول ١٧٧، تاريخ ابن خلدون ٤٣٦/٣، تاريخ الفارقي ٦٣، تاريخ
العظيمي ٣١٧، نهاية الأرب ٢٣/٢٠٤ - ٢٠٦، المختصر في أخبار البشر ١٢٧/٢، مختصر
التاريخ لابن الكازروني ١٩١ - ١٩٥، تاريخ ابن الوردي ٣١٠/١، الدرّة المضيّة ٢٢٨،
ذيل تاريخ دمشق ١١، صبح الأعشى ٢٥٨/٣، مآثر الإنافة ٣١١/١، أخبار الدول وآثار
الأول ١٧٠، ١٧١، تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا) .

(٢) تاريخ بغداد ٧٩/١١ .

(٣) في المنتظم ٦٧/٧ .

عيد الأضحى، فركب الطائع إلى المصلّى، وعليه قباء وعمامة، وخطب خطبة خفيفة، بعد أن صلّى بالناس، ثم إنَّ عزَّ الدولة [أدخل يده] (١) في إقطاع سُبُكْتِكِينَ، فجمع سُبُكْتِكِينَ، الأتراك الذين ببغداد، ودعاهم إلى طاعته، فأجابوه، وراسل أبا إسحاق مُعزَّ الدولة يُعلمه بالحال ويُطمِئنه أن يعقد له الأمر، فاستشار أمّه، فمنعته، فصار إليها من بغداد جماعة، فصوّبوا لها محاربة سُبُكْتِكِينَ فحاربوه فهزمهم، واستولى على ما كان ببغداد لعزَّ الدولة، ونادت العامة بنصر سُبُكْتِكِينَ، فبعث إلى عزَّ الدولة يقول: إنَّ الأمر قد خرج عن يدك، فأفرج لي عن واسط وبغداد، وليكونا لي، ويكون لك الأهواز والبصرة، ودع الحرب.

وكتب عزَّ الدولة إلى عضد الدولة يستنجد به، فتوانى، وصار الناس حزبين، وأهل التشيع ينادون بشعار عزَّ الدولة، والسنة والذليل ينادون بشعار سُبُكْتِكِينَ، واتصلت الحروب، وسفكت الدماء، وكُشِفَت الدُّور، وأحرق الكَرْخ حريقاً ثانياً (٢).

وكان الطائع شديد الخيل، قوياً في خلقه (٣).

[وتقلد] (٤) بهاء الدولة بن عضد الدولة بإشارة الأمراء ومعونتهم. ثم كان في دار عبد القادر بالله مُكرّماً محترماً، إلى أن مات ليلة عيد الفطر، وصلّى عليه القادر بالله، وكبر عليه خمساً، وحُمل إلى الرصافة، وشيعه الأكابر

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والإستدراك من المنتظم ٦٨/٧ (حوادث سنة ٣٦٣ هـ).

(٢) المنتظم ٦٨/٧.

(٣) قال ابن الجوزي إنَّ الطائع كان «حسن الجسم شديد القوة، وفي رواية أنه كان في دار الخلافة أبل عظيم، فكان يقتل بقرنه الدواب والبغال ولا يتمكن أحد من مقاومته، فاجتاز الطائع لله فرأه وقد شقَّ روايه، فقال للخدم: أمسكوه، فسعوا خلفه حتى الجأوه إلى مضيق وبادر الطائع فأمسك قرنيه بيديه، فلم يقدر أن يخلصهما، واستدعى بنجار فقال: ركب المنشار عليهما، ففعل، فلما بقيا على يسير قطعهما بيده، وهرب الأبل على وجهه».

(المنتظم ٦٦/٧، ٦٧)

(٤) في الأصل بياض، وقد أضفنا ما بين الحاصرتين لضرورة السياق.

وَالْحَدَمَ، وَرثاه الشريف الرضي بقصيدة^(١).

وقال أبو حفص بن شاهين: خلع المطيع نفسه غير مُكره، فما صحّ
عندي، ووُلِّي ابنه الطائع، وسنه يوم وُلِّي ثلاثة وأربعون سنة^(٢).
قلت: فيكون عمره ثلاثاً وسبعين سنة.

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك^(٣) بن شهيد الوزير، أبو مروان
القرطبي.

روى عن: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، وكان إماماً في اللغة
والأخبار.

صنّف «التاريخ الكبير» على السنين، من وفاة علي رضي الله عنه، إلى
وقته، وهو أزيد من مائة سنة، وتوفي في رابع ذي القعدة بالذبح، عن
سبعين.

روى عنه^(٤) ابن عائد.

عثمان بن محمد بن أحمد^(٥)، أبو عمرو المخرمي القاري^(٦).
سمع إسماعيل الصفار، والحسين بن صفوان، وبنيسابور: الأصم.
روى عنه: أبو العلاء الواسطي، وأبو الحسن العتيقي، ووثقه العتيقي.
توفي بالدينور.

عمر بن زنگار^(٧) أبو حفص التمار، بغدادي.
روى عن: المحاملي، وعثمان بن جعفر اللبان، وإسماعيل الصفار.

(١) مطلعها:

أَيُّ طَوْدٍ ذُكِّ مِنْ أَيِّ جِبَالٍ لَقَّحَتْ أَرْضٌ بِهِ بَعْدَ حَيَالٍ
مَا رَأَى حَيٌّ نَزَارَ قَبْلَهَا جِبَلًا سَارَ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ
(ديوان الشريف الرضي ٦٦٦/٢ طبعة بيروت ١٣٠٩ هـ). وانظر: المنتظم ٢٢٤/٧.

(٢) في المنتظم ٦٦/٧ «وكان سنه يوم وُلِّي ثمان وأربعين سنة، وقيل: خمسين».

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣٥٥/٢، ٣٥٦ رقم ٧١١.

(٤) في الأصل «عن».

(٥) تاريخ بغداد ٣١٢/١١ رقم ٦١١٢، المنتظم ٢٢٥/٧ رقم ٣٥٩.

(٦) في الأصل «المخزومي العاري» وهو تصحيف.

(٧) في الأصل «ركاز» وهو تحريف، والتصويب من (تاريخ بغداد ٢٧٠/١١ رقم ٦٠٣٣).

روى عنه: عبد العزيز الأزجي، وعُبَيْد الله الأزهري، وهبة الله اللالكائي.

قال العتيقي: ثقة مأمون.

القاسم بن أحمد^(١)، أبو محمد التُّجَيْبِي الطُّلَيْطَلِي نزيل قُرْطُبَة، ويُعرف بابن أرفع رأسه.

سمع قاسم بن أصبغ، ومحمد بن أَيْمَن، وابن المَشَّاط، وشاوره ابن السَّليم وغيره في الأحكام. وُوِّلِي قضاء بلده وقضاء بَطْلَيُْوس، وتولَّى بناء حصون الثُّغُر.

وكان ثقة، تفقّه به جماعة، وكان خبيراً بمذهب مالك.

روى عنه: ابن الفَرَضِيّ، وأبو عمر بن عبد البرّ، وجماعة. تُوفِّي في جُمادى الآخرة، وكان ثقة، مَزَّاحاً.

كُوْهي بن الحسن^(٢)، أبو محمد الفارسي.

حدَّث عن أحمد أخي أبي اللَّيْث الفرائضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي.

روى عنه: عبد العزيز الأزجي، وأبو عبد الله الصَّيْمِري القاضي التنوخي، وغيرهم.

وثقّه الخطيب، وتُوفِّي في شَوَّال.

محمد بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الطاهري البغدادي الضَّرِير، نزيل أصبهان.

حدَّث عن: أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازي، ومحمد بن عِيَّاش المَوْصِلِي. سمع علي بن حَرْب، وأباً^(٣) صالح السليل بن أحمد، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن علي اليزدي، وعبد الرحمن، وعُبَيْد الله، ابنا أبي

(١) تاريخ علماء الأندلس ٣٧١/١ رقم ٠٨٣، بغية الملتبس ٤٤٧ رقم ١٢٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ٤٩٣/١٢ رقم ٧٦٩٦٥ المتظم ٢٢٥/٧ رقم ٣٦٠.

(٣) في الأصل «أبي».

عبد الله بن مَنذَه، وغيرهم.

ومات في عاشر ذي القعدة. ذكره ابن النّجّار.

محمد بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو عبد الله المغربي المقرئ الزّاهد المعروف بالورشي.

سمع بمصر والشّام والعراق وأصبهان بعد الخمسين وثلاثمائة، وكان راساً في علم القرآن.

تُوفِّي بسجستان. ذكره الحاكم في تاريخه.

محمد بن أحمد بن محمد بن مهدي الإسكافي، أبو عبد الله الشاهد، من فضلاء بغداد.

جمع تاريخاً كبيراً على السنين، بدأ فيه بسنة الهجرة النبوية.

قال ابن الخازن: نقلت منه أشياء حسنة.

وقال ابن النّجّار: كان ثقةً أميناً عفيفاً، مات في رجب سنة ثلاثٍ

وتسعين.

محمد بن ثابت^(١)، أبو الحسن الصّيرفي، بغداديّ.

عن إسماعيل الصّفّار، وابن السّمّاك.

وعنه: عبّيد الله بن أحمد الصّيرفي.

ومات سنة ثلاثٍ وتسعين في رمضان.

محمد بن الحسين بن داود، أخو أبي الحسن محمد الحسين العلوي

النّيسابوري. كان كثير المروءة والأفضال على الصّلحاء. يُكنّى أبا علي.

روى عن أبي حامد بن بلال، ومحمد بن الحسين القطّان.

روى عنه الحاكم، وقال: تُوفِّي في شعبان.

وذكر ابن الصّلاح هذا وأخاه في «طبقات الشافعيّين»، وقيل إنّ هذا

درّس فقه الشافعي.

(١) تاريخ بغداد ١١١/٢ رقم ٥٠٦، المتّظم ٢٢٥/٧ رقم ٣٦١.

محمد بن عبد الله بن أبي عامر^(١) محمد بن الوليد القحطاني المعافري الأندلسي الملك المنصور الحاجب، أبو عبد الله، مدبر دولة الخليفة المؤيد^(٢) بالله هشام بن المستنصر الأموي صاحب الأندلس^(٣).

بُويغ بعد أبيه، وله تسع سنين، وكان الحاجب أبو عامر هو الكلّ، فعمد أول تغلبه على الأمر إلى خزائن المستنصر بالله الحَكَم بن الناصر، الجامعة للكتب، فأبرز ما فيها من صنوف التواليف من خواصة العلماء، وأمر بإفراد ما فيها من كتب الأوائل، حاشى كتب الطب والحساب، وأمر بإحراقها، فأحرقت، وطُمس بعضها، وكانت كثيرة جداً، ففعل ذلك تحبباً إلى العوام، وتقبيحاً لرأي المستنصر عندهم^(٤).

وكان أبو عامر حازماً مدبراً وشجاعاً بطلاً غزاً ما^(٥) لم يغزه^(٦) أحد من الملوك، وافتتح فتوحاً كثيرة، وبقي في المملكة ستاً وعشرين سنة.

وكان عالماً فاضلاً، كثير المآثر والمحاسن، قد طلب العلوم في صباه، وزانت بهيته أقطار الأندلس، وأمنت به لفرط سياسته، وقد استوزر جماعة، كان المؤيد بالله معهم صورة بلا معنى، فإنه استولى على التدبير والحجوية، ولم يبق أحد مع الدولة يقدر على رؤية المؤيد، بل كان أبو عامر يدخل عليه القصر ويخرج، فيترك إمرة أمير المؤمنين بكذا، وينهى عن كذا، فلا يخالفه

(١) الحلة السراء ٢٦٨/١ - ٢٧٧ رقم ١٠١، الكامل في التاريخ ١٧٦/٩، العبر ٥٦/٣، دول الإسلام ٢٣٧/١، الوافي بالوفيات ٣١٢/٣، ٣١٣ رقم ١٣٦٠، المختصر في أخبار البشر ١٣٦/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٧/١، يتيمة الدهر ٦٢/٢، جذوة المقتبس ٧٨، ٧٩، الذخيرة في محاسن الجزيرة ج ١ ق ٥٦/٤ - ٧٨، بغية الملتبس ١٠٥، تكملة الصلة ٤٣٧/١، المغرب في حلى المغرب ١٩٩/١ - ٢٠٣، البيان المغرب ٣٠١/٢، تاريخ ابن خلدون ١٤٧/٤، نفع الطيب ٣٩٦/١ - ٤٢٣ و ٨٥/٣ - ٩٤، سير أعلام النبلاء ١٥/١٧، ١٦ رقم ٧، شذرات الذهب ١٤٣/٣، ١٤٤.

(٢) في الأصل «المؤيدة».

(٣) كرّر بعدها «المؤيد بالله».

(٤) الوافي بالوفيات ٣١٢/٣.

(٥) في الأصل «عزما» وهو تصحيف، والتصحيح من (الوافي بالوفيات).

(٦) في الأصل «يعره».

أحد، وكان يمنع المؤيّد من الاجتماع بأحد، وإذا كان بعد سنين أركبه وجعل عليه بُرُنساً، وألبس جواريه مثله، فلا يُعرف المؤيّد في سائر الجوّاري، ويخرجه ليتنزّه في الزّهراء، ثم يعود إلى القصر على هذه الحالة، وليس له إلّا الخطبة والسكّة.

وكان أبو عامر له في الجمعة مجلس حافل، تجتمع فيه العلماء للمناظرة.

وغزاً^(١) في أيّامه نيّفاً وخمسين غزوة، وملاً بلاد المسلمين غنائم وسبيّاً، حتى قيل: لقد ابتيعت بنت عظيم من عظماء الروم ذات حُسن وجمال بقُرْطُبة بعشرين ديناراً عامريّة، وكان إذا فرغ من قتال العدو، نفّض ما عليه من غبار، ثم يجمعه ويحفظه، فلما احتضر، أمر بما اجتمع من ذلك الغبار أن يُذَرَّ على كَفِّهِ. وتوفّي - رحمه [الله]^(٢) - وهو بأقصى الثغور، عند موضع يعرف بمدينة سالم، مبطوناً شهيداً في هذه السنة. وللشعراء فيه مدائح كثيرة، وكان يُجيزُهُم بالذهب الكثير، وقام بالأمر بعده ولده أبو مروان عبد الملك بن أبي عامر، ولقبوه بالمظفر^(٣)، فدامت أيّامه في الأمن والخصب، ولكن لم تطل مدّته، ومات، فثارت الفتن بالأندلس.

محمد بن عبد الرحمن بن العباس^(٤) بن عبد الرحمن بن زكريّا، محدّث العراق، أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلّص.

سمع: أبا القاسم البَغَوِي، وأبا بكر بن أبي داود بن صاعد وأحمد بن سليمان الطّوسِي، ورضوان الصّيدلاني، ومحمد بن هارون الحضرمي، وجماعة.

(١) في الأصل «غزى».

(٢) سقط لفظ الجلالة من الأصل.

(٣) أنظر: نفح الطيب ١/٤٢٣.

(٤) تاريخ بغداد ٢/٣٢٢ رقم ٨١٠، المنتظم ٧/٢٢٥ رقم ٣٦٢، البداية والنهاية ١١/٣٣٣، الوافي بالوفيات ٣/٢٣٠ رقم ١٢٣١، الكامل في التاريخ ٩/١٧٩، النجوم الزاهرة ٤/٢٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٦، العبر ٣/٥٦، شذرات الذهب ٣/١٤٤، دول الإسلام ١/٢٣٧، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣٥٣، هدية العارفين ٢٠/٥٧، الرسالة المستطرفة ٩٠.

روى عنه: هبة الله اللالكائي، وأبو محمد الخلال، وأبو سعد إسماعيل بن علي السَّمان، وأبو طالب المحسن بن شفيروز الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن موسى الشَّروي الفقيه نزيلي بغداد، وعبد العزيز بن محمد بن الحسين القَطَّان، وأحمد بن محمد النَّقُور، وعلي بن أحمد بن البُسَري، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، وخلق كثير آخرهم محمد بن محمد الرِّزِّي.

قال الخطيب: كان ثقة، مَوْلُده في شَوَّال سنة خمسٍ وثلاثمائة.

وقال المخلص: أوَّل سماعي من البَغوي في سنة اثنتي عشرة. قلت: انتفى عليه الفتح بن أبي الفوارس عدَّة أجزاء، وأبو بكر البقال عدَّة أجزاء.

والمخلص هو الذي يخلص الغش من الذهب بالتعليق والنَّار، وقد وقع لنا جملة صالحة من عوالي المخلص.

وكانت وفاته في رمضان من السنة، رحمه الله.

فمن حديثه، قرأت على أحمد بن إسحاق بمصر، أخبركم المبارك بن الجورد، أنا أحمد بن الطَّلَّاية، أنا عبد العزيز بن علي، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، أنا^(١) إسحاق بن أبي إسحاق إسرائيل، أنا كثير بن عبد الله الأُبلي، ثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ متعمداً فليتبَّوأ مقعده من النَّار»^(٢). هذا حديث لنا

(١) في الأصل «أبا» وهو تحريف.

(٢) روى البخاري في صحيحه (٣٨/١) طبعة دار إحياء التراث العربي) باب: إثم من كذب على النبي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي. ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبَّوأ مقعده من النَّار». وأخرج البخاري والترمذي حديث بني إسرائيل. (البخاري ٣٦١/٦) في الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل. (الترمذي رقم ٢٦٧١) في العلم، باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. (مسلم - مجلد ١ - ج ٧/١، ٨) عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي أيضاً ١٤٢/٤ رقم ٢٧٩٦ عن عبد الله، مرفوعاً.

قال ابن الجوزي: روى هذا الحديث عن النبي ﷺ ٩٨ صحابياً منهم العشرة ولا يُعرف ذلك في غيره، وذكر ابن دحية أنه خُرج من نحو أربعمئة طريق. ومنها: «من نقل عني ما لم أقله

تُسَاعِي لَنَا مَتَّصِلُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ [كَثِيرُ الْأَبْلَى]^(١) مِنَ الضُّعَفَاءِ، فَيَبْعُدُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ فِي سَمَاعِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أُنْسٍ، إِذْ فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ مَا فِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ السَّلَامِيُّ الْمَشْهُورُ.

نَشَأَ بِبَغْدَادَ، وَلَقِيَ بِالْمَوْصِلِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَدْبَاءِ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ، وَأَبُو عَثْمَانَ الْخَالِدِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ التَّلْعَفَرِيُّ، فَأَعْجَبَتْهُمْ بَرَاعَتُهُ عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّهِ، إِلَّا التَّلْعَفَرِيَّ، فَإِنَّهُ أَتَاهُمَا فِي شِعْرِهِ.

وَفِيهِ يَقُولُ السَّلَامِيُّ:

وَنَفْسُ الْكَلْبِ تَكْبِرُ عَنْ وَصَالِهِ	سَمَا التَّلْعَفَرِيُّ إِلَى وَصَالِي
فِعَالِي أَنْ تُضَافَ إِلَى فِعَالِهِ	يَنَافِي خُلُقُهُ خُلُقِي وَتَأْبَى
وَصُنْعَتُهُ الْخَسِيسَةُ فِي قَذَالِهِ	فَصَنَعَتِي الْنَفِيسَةُ فِي لِسَانِي
وَإِنْ يُصَفَّعُ فَمَا أَنَا مِنْ رَجَالِهِ ^(٣)	فَلِنْ أَشْعُرْ فَمَا هُوَ مِنْ رَجَالِي

قَصَدَ السَّلَامِيُّ حَضْرَةَ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبَّادٍ وَهُوَ بِأَصْبَهَانَ، فَامْتَدَحَهُ، فَبَالَغَ الصَّاحِبُ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْطَائِهِ، ثُمَّ قَصَدَ حَضْرَةَ السُّلْطَانَ عُضْدٍ

فَلْيَبْتَوُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. قَالُوا: وَهَذَا أَصْعَبُ أَلْفَاظِهِ وَأَشَقُّهَا لَشَمُولِهِ لِلْمُصَحَّفِ وَاللِّحَافِ وَالْمَحْرُوفِ. (كُشْفُ الْخَفَاءِ ٢/٣٧٩) وَانْظُرْ كِتَابَنَا: مِنْ حَدِيثِ خَيْشَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيِّ الْأَطْرَابِلْسِيِّ - ص ٧٦ - طَبْعَةُ دَارِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتَ ١٩٨٠.

(١) إِضَافَةٌ عَلَى الْأَصْلِ لِلتَّوْضِيحِ. وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَبْلَى، أَنْظَرَ: الضُّعَفَاءُ الْكَبِيرُ ٨/٤ رَقْم ١٥٦٠، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ج ٣ ق ٢/١٥٤، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٣/٤٠٦، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٢١٨ رَقْم ٩٥٠، وَالتَّارِيخُ الصَّغِيرُ ١٨١، وَالضُّعَفَاءُ الصَّغِيرُ ٢٧٤، وَالضُّعَفَاءُ وَالتَّمْرُوكِينُ لِلنَّسَائِيِّ ٣٠٢ رَقْم ٥٠٦، وَالضُّعَفَاءُ وَالتَّمْرُوكِينُ لِلدَّارِقُطِيِّ ١٤٤ رَقْم ٤٤٥، وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ ٦/٢٠٨٥، ٢٠٨٦، وَالْمَغْنِي ٢/٣٠ رَقْم ٥٠٨٣.

(٢) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢/٣٣٥ رَقْم ٨٣٣ «عَبِيدُ اللَّهِ» وَهُوَ «عَبْدُ اللَّهِ» فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْمُنْتَظَمِ ٧/٢٢٥، ٢٢٦ رَقْم ٣٦٣، مَرَأَةُ الْجَنَانِ ٢/٤٤٦، ٤٤٧، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١١/٣٣٣، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٣/٣١٧ - ٣١٩ رَقْم ١٣٧٠، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤/٤٠٣ - ٤٠٩ رَقْم ٦٦٥، الْإِمْتِنَاعُ وَالْمُؤَانَسَةُ ١/١٣٤، يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ٢/٣٩٦، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٩/١٧٩، الْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢/١٣٦، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ١/٣١٨، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٤/٢٠٩، الْأَنْسَابُ ٧/٢٠٩، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ الدَّهْرُ ١٠٧/٧٣، ٧٤ رَقْم ٣٩.

(٣) وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤/٤٠٥.

الدولة إلى شيراز، فأقبل عليه، واختص به، وكان يقول: إذا رأيت السَّلامِيَّ في مجلسي، ظننت أن عَطَّارِدَ نزل من الفلك، فوقف بين يدي. وللسَّلامِيَّ فيه:

يُشَبِّهُهُ الْمُدَّاحُ فِي الْبَاسِ وَالنَّدَى بَمَنْ لَوْ رآه كَانَ أَصْغَرَ خَادِمٍ
فِي جَيْشِهِ خَمْسُونَ^(١) أَلْفًا كَعَتَّتِرٍ وَأَمْضَى وَفِي خُزَّانِهِ أَلْفُ حَاتِمٍ^(٢)
تُوْفِّي السَّلامِيَّ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ السَّنَةِ، وَهُوَ فِي عَشْرِ السِّتِينَ،
وَشِعْرُهُ سَائِرُ مُدَوَّنٍ.

محمد بن علي^(٣) بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد الشريف السيد، أبو الحسن العلوي الزيدي الهمداني المعروف بالوصي^(٤).

روى عن: عبد الرحمن الجلاب، وأحمد بن عبيد، وعبدان بن يزيد الدقاق، وجماعة بهمدان، وإسماعيل الصفار، وجعفر الخلدي، وابن كامل القاضي ببغداد، والطبراني بأصبهان، وخيثمة الأضرابلسي بالشام، وجماعة.

روى عنه: محمد بن عيسى، وعبد الرحمن بن أبي الليث الصفار، ومحمد بن عمر بن عزيز التكري، وجعفر بن محمد الأبهري، وآخرون.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقاً صوفياً واعظاً، تفقه ببغداد على أبي علي بن أبي هريرة، وتزهد، وجاور بمكة، ورجع فأقام بيخارى مدة، وبها مات في ثاني عشر المحرم، سنة ثلاث وتسعين.

قلت: روى عنه أيضاً أبو سعد الكنجروذي، وسمع من الأصم.

وقيل إنه مات ببلخ^(٥).

(١) في الأصل «خمسين».

(٢) يتيمة الدهر ٤٢١/٢، وفيات الأعيان ٤٠٩/٤.

(٣) الأنساب ٥٨٥ أ، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٤١/٣ و ١٩٨/٣٨ و ٥٧٠، لسان الميزان ٢٩٩/٥، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١ - ج ٤/٢٧٢ رقم ١٥٣٥، تذكرة الحفاظ ١٠٢٦/٣، المنتظم ٢٣٠/٧ رقم ٣٧١ (وفيات ٣٩٥ هـ)، البداية والنهاية ٣٣٥/١١، تاريخ بغداد ٩٠/٣، ٩١، اللباب ٣٦٨/٣، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٧ - ٧٩ رقم ٤٣.

(٤) في الأصل «بالرضي»، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) تاريخ بغداد ٩١/٣.

وقال السلمي: كان أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبة للفقراء، وصحبة لهم، ما يرجع إليه من العلوم كُتِبَ الحديث والفقه، وصحب الخلدي، وكان يُكرِّمه، ودخل دُويرة الصُوفية بالرَّملة، وكان يخدمهم أياماً، حتى قَدِمَ فقير فأتى فقبل رأسه، وقال: هذا شريف الجبل، وليس بهمدان أغنى منهم ولا أجل، فقام عباس الشاعر فقبل رجله، فأخذ الشريف أبو الحسن ركوته، وذهب إلى مصر.

وقال الحاكم: عاش ثلاثاً وثمانين سنة.

وقال أبو سعد الإدريسي: يُحكى عنه أنه كان يجازف في الرواية في آخر عمره^(١).

محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري، أبو غانم بن الأزرق.
روى عن: أبيه، وأبي بكر بن الأنباري، ومحمد بن مخلد، وتوفي بالأنبار.

وليد بن عبد الرحمن^(٢)، أبو العباس القيسي القرطبي الزيات.
سمع من أحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية، وأحمد بن سعيد، وجماعة.
وعاش سبعين سنة.

يحيى بن محمد بن يحيى، أبو بشر النيسابوري الكاتب.
روى عن الأصم، وعلي بن حمشاد.
وتوفي في شعبان.

يوسف بن محمد بن عتمر^(٣) بن يوسف بن عمرو بن أبو عمر الأندلسي الأستجي.

(١) تاريخ بغداد ٩١/٣.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١٦٣/٢ رقم ١٥١٤.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٢٠٨/٢ رقم ١٦٣٩، جذوة المقتبس ٣٦٧ رقم ٧٧٠، بغية الملتبس ٤٨٨ رقم ١٤٣٥.

سمع الكثير من: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم^(١)
وجماعة، وكان إماماً فقيهاً رأساً في الفتيا.
تُوفِّي في جُمادى الأولى، وله ثلاث وسبعون سنة، وسمع من غير
واحد.

وروى عنه ابن عبد البرّ.

* * *

(١) في الأصل «دلهم» وهو تصحيف.

[وَفَيَات]

سنة أربع وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم القَصَّار^(١)، أصبهانيّ محدّث.
روى عن أبي عمر، وأحمد بن محمد بن حكيم، وأبي علي
الصَّحَّاف، فَمَنْ بَعْدَهُمَا.
قال أبو نُعَيْم: كان يختلف معنا، إلى أن تُوفِّي في ذي الحِجَّة، رحمه
الله.

أحمد بن عمر بن خُرَشِيد^(٢) قَوْلُهُ، أبو علي الأصبهاني التاجر.
حدّث بمصر عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي،
وأبي بكر بن زياد النُّيسَابُوري، وغيرهما.
روى عنه: العتيقي، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني، ورشاً بن
نظيف، وخلق.
وثقه الخطيب، وذكر العتيقي أنه سمع منه بمصر وبمكة وبغداد، وكان
يحجّ كل سنة.
قال الخطيب: سكن مصر حتى مات.
وقال الحَبَال: مات في جُمادى الأولى، رحمه الله.

أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس بن النُّهاوندي الرَّاهِد العارف.
وَرَّخَهُ السُّلَمي، وقال: صحب جعفر الجليدي، له مجاهدة عظيمة وأحوال.

(١) ذكر أخبار أصبهان ١٦٩١.

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٢/٤، ٢٩٣ رقم ٢٠٥٣ وفي الأصل «خرشند». ذكر أخبار أصبهان ١٦١/١.

إبراهيم بن علي بن إبراهيم^(١) بن الحسين بن سَيْبُخت^(٢)، أبو الفتح
البغدادي الكاتب، نزيل مصر.

حدّث عن: أبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود.
روى عنه: عبد الملك بن عمر الرزّاز، ورشاً بن نظيف، وجماعة.
قال الخطيب: كان سيّء الحال في الرواية، وقال مرة: ساقط الرواية.
تُوفِّي بمصر في جُمادى الآخرة.

أفلح بن يحيى القُرْطُبِي^(٣)، مولى إبراهيم بن يوسف،
وحجّ وسمع من الأجرّي، وأبي بكر بن خُروف، وجماعة.
كتب عنه غير واحد.

بدر، أبو الفصن^(٤) مولى أحمد بن قطن الزّيّات القُرْطُبِي.
سمع قاسم بن أصبغ، وبمصر من حمزة الكناني، وأبي العباس
الرازي، وأبي أحمد بن النّاصح.
وكان رجلاً صالحاً. روى أحاديث، ولم يكن كثير عِلْم.

تمصّولت^(٥) الأسود، يقال طزملت الأمير المصري الرافضي.
وُلِّي دمشق للحاكم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وفي سنة ثلاث عزّر
رجلاً مغريباً بدمشق على حمار [ونودي عليه: ^(٦)] هذا جزاء من يحبّ أبا بكر
وعمر، ثم قتله.
مات إلى غير رحمة الله في صفر.

حباشة بن حسن^(٧). سمع بالقيروان: إبراهيم بن عبد الله القلانسي،

(١) تاريخ بغداد ١٣٣/٦ رقم ٣١٦٧، مرآة الجنان ٤٤٧/٢، العبر ٥٧/٣، شذرات الذهب ١٤٤/٣.

(٢) في الأصل «سبيخت» والتصويب من تاريخ بغداد وغيره.

(٣) تاريخ علماء الأندلس ٨٣/١، ٨٤ رقم ٢٦٣.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ٩٦/١ رقم ٢٩٤.

(٥) في الأصل «مصولت»، وما أثبتناه هو الصحيح وينسجم مع الترتيب للتراجم. وقد سبق التعريف بصاحب الترجمة في حوادث سنة ٣٩٣ هـ. فليراجع.

(٦) تاريخ علماء الأندلس ١٢٨/١، ١٢٩ رقم ٣٩٥.

وزياد بن عبد الرحمن، ودخل إلى الأندلس، فصحب محمد بن عبد الله بن الحداد، وتردد في الثغور مُرابطاً، ثم رحل إلى المشرق، فمسع من أبي [زيد]^(١) المروزي وغيره، ورجع إلى الأندلس، وكان من فقهاء المالكية. تُوُفِّي بِقُرْطُبَة.

سعيد بن محمد بن الفضل الفقيه، أبو سهل النيسابوري الواعظ. سمع مكي بن عبدان.

وعنه: الحاكم، وطائفة.

شاه بن عبد الرحمن، أبو معاذ الهروي الماليني.

رحل وسمع علي عبد الله بن مبشر الواسطي، وأبا بكر عبد الله بن زياد النيسابوري، وله جزء سمعناه.

روى عنه: أبو عمر المليحي، وأبو عثمان الصابوني، [و]^(٢) أبو عاصم الجوهري الهروي، وهو آخر من حدث عنه، وحدث عنه أيضاً أبو يعلى الصابوني.

تُوُفِّي فِي جُمَادَى الْأُولَى بِهَرَاة.

طلحة بن أسد بن عبد الله^(٣) بن المختار الرقي، نزيل دمشق.

روى عن أبي بكر الأجرى، وأبي علي الحسن، بن منير التنوخي، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن الحسن الطيّان، ورشاً بن نظيف، وأبو علي الأهوازي، وغيرهم.

وكان من الصالحين. تُوُفِّي فِي ربيع الأول.

قال الكتاني: حدث بكتب الأجرى كلها، وكان ثقة مأموناً، يُذكر عنه من السخاء والكرم شيء عظيم، رحمه الله.

(١) ساقطة من الأصل، أضفناها من تاريخ علماء الأندلس.

(٢) ورد بدل «و»: «توفي».

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦٧/٧.

عبد الله بن محمد بن أحمد^(١) بن عبد الوهاب، أبو عمر السلمي
الأصبهاني المقرئ الوراق.

روى عن: عبد الله بن محمد بن عمر الزُّهري بن أخي رُسْتَه، وعبد الله
بن الصَّبَّاح، ومحمد بن عمر الجورجيري، وابن الجارود، وأبي الحسن
الذُّباني، وغيرهم، وكتب الكثير.
روى عنه: أبو بكر بن أبي علي الذُّكَّواني، وعبد الوهاب بن مَنده.
تُوفِّي في ذي القعدة.

عبد الله بن أحمد بن عبد الله^(٢) بن زَرَّ، بفتح الزَّاي، أبو محمد
الخَوَّاري^(٣) الرَّازي.

روى عن أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، وإبراهيم بن محمد
السمناني صاحب [عيسى بن حمَّاد زغبة]^(٤).
قاله الأمير ابن ماکولا وأَنَّهُ مات في صفر.

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن نَصْرَوَيْه، أبو محمد
النَّيسَابُوري، ابن خال الحاكم.

سمع الأصمَّ، وأحمد بن إسحاق الضُّبَعي، وحدث في ربيع الآخر.

عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم النَّيسَابُوري المطوَّعي.
سمع ببغداد من جعفر الخُلَدي، وعبد الله بن عَدِيَّ الحافظ.
تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو محمد الأنصاري
النَّيسَابُوري الحافظ العماري.

سمع: أبا بكر بن إسحاق العتيقي، وأبا علي الرَّفَّاء، وطبقتهما، وصنَّف
وذاكراً.

(١) العبر ٥٧/٣، مرآة الجنات ٤٤٧/٢، شذرات الذهب ١٤٤/٣.

(٢) الإكمال ٢١٤/٣ و ١٨٣/٤، ١٨٤.

(٣) الخواري: نسبة إلى خوار الرِّي. قاله ابن ماکولا.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل والاستدراك من (الإكمال).

قال الدارقطني : سُرِّرْتُ برؤيته ، عاش سبْعاً وخمسين سنة .
روى عنه الحاكم .

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعيد النِّسَابُوري الخلال .
سمع : أبا العباس الأصم ، وغيره ، وحَدَّث بطريق مَكَّة .

عبد السَّلام بن علي^(١) ، أبو أحمد البغدادي المعلم .
سمع الجذَّاع ، حَدَّث عن : أبي بكر بن مجاهد ، وابن زياد
النِّسَابُوري ، وأبي مُزَاحم موسى بن عُبيد الله الخاقاني ، والمَحَامِلي .
روى عنه : أبو القاسم الأزهري ، وأبو الحسن العتيقي ، وعبد العزيز
الأزجي ، وثقه العتيقي .

عبد الملك بن إدريس الأزدي^(٢) ، أبو مروان بن الجزيري الكاتب
الشاعر ، نزيل قُرْطُبَة .
تُوفِّي في حُبْس المظفَّر بن أبي عامر ، ولم يخلف مثله كتابةً ولا بلاغةً
وشعراً ، وبه خَتَم بُلْغَاء كُتَابِ الأندلس .

محمد بن أحمد بن محمد^(٣) بن عبد الله بن الخَلَّاص القَيْسي البَجَاني
الأندلسي .

عُني بالحديث وحجَّ ، وسمع من : أبي محمد بن الورد ، وحمزة
الكناني ، وعلي بن الحسن [بن]^(٤) علَّان الحرَّاني ، ومحمد بن جعفر عُندَر .
وكان زاهداً صالحاً متواضعاً حافظاً .

قال ابن الفَرَضِي : سمعت منه بَيَّجَان ، وسمع منه غير واحد .
تُوفِّي في رجب .

(١) تاريخ بغداد ٥٧/١١ رقم ٥٧٣٨ ، المنتظم ٢٢٢٨/٧ ، ٢٢٩ رقم ٣٦٦ .
(٢) الحلة السيرة ٢٦٦/١ و ٢٢٥/٢ ، الصلة لابن بشكوال ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ رقم ٧٦٢ .
(٣) تاريخ علماء الأندلس ١٠٧/٢ ، ١٠٨ رقم ١٣٩١ ، جذوة المقتبس ٤١ رقم ١٤ ، بغية
الملتبس ٥٠ رقم ٢٢ .
(٤) ساقطة من الأصل .

محمد بن إسماعيل بن محمد^(١)، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي من أهل رِيَّة^(٢).

حجَّ سنة ثلاثٍ وأربعين، وله اثنتان وعشرون سنة، فسمع من عثمان بن محمد السمرقندي، وأحمد بن سَلَمَة بن الضَّحَّاك، وإسماعيل بن الجُرَّاب، وعبد الله بن جعفر بن السورد، ومحمد بن عيسى التميمي البغدادي بن العَلَّاف، وسمع «صحيح البخاري» من ابن السَّكَن، ورجع فلزم الزُّهْدَ والإنقباض، ووُلِّي الخطابة بموضعه، وكان رقيقاً بكَاءً. تُوفِّي في شعبان. سمع الناس منه.

محمد بن حسين بن محمد^(٣) بن أسد، أبو عبد الله التميمي الطَّبَنِي^(٤)، الأديب، نزيل الأندلس.

قيل إنَّه لم يدخل الأندلس أحدٌ أشعرَ منه، وكان واسع الأدب والمعرفة، واتَّصل بالحاجب أبي عامر، ووُلِّي الشرطة، وعاش أكثر من تسعين سنة. وكان دخوله الأندلس في سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة، وتُوفِّي في يومٍ من سنة أربعٍ وتسعين، وشهده المظفرُّ بن أبي عامر، والأعيان.

محمد بن عبد الملك بن ضيفون^(٥)، أبو عبد الله اللُّخمي القرطُبي الحدَّاد.

سمع: عبد الله بن يونس الغبري، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ،

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٠٨/٢ رقم ١٣٩٢.

(٢) رِيَّة: بفتح أوله وتشديد ثانيه. كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة. (معجم البلدان ١١٦/٣).

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١١٨/٢ رقم ١٤٠٦، جذوة المقتبس ٥٠ رقم ٣٨، بغية الملتبس ٦٨ رقم ٨٤.

(٤) في الأصل «الطبيي» والتصويب من (البغية) حيث قال: وطبنة بلد من أرض الزاب بعدوة الأندلس.

(٥) في الأصل «صفوان» والتصحيح من: تاريخ علماء الأندلس ١٠٨/٢، ١٠٩ رقم ١٣٩٣، شذرات الذهب ١٤٤/٣، ١٤٥ وفيه «صيفون»، مرآة الجنان ٤٤٧/٢، دول الإسلام ٢٣٧/١.

وحجَّ في سنة تسعٍ وثلاثين، وشهد رَدَّ الحجر الأسود إلى مكانه في هذا العام.

وسمع [منه]^(١): ابن الأعرابي، وعبد الكريم بن النَّسائي، ومحمد بن يحيى بن دحمان المَصْبِيعِي، سمع منه بأطرابُلُس، وعبد الله بن محمد بن سرور الغَسَّال بمدينة القَيْرَوَان.

وكان صالحاً عَدْلًا، كتب النَّاس عنه، وعلت سِنُّهُ، واضطرب في أشياء فُتِرَتْ عليه لم يسمعها، ولم يكن ضابطاً. قال لي: وُلِدْتُ سنة ثلَاثٍ وثلاثمائة، وتُوُفِّي في شَوَّال. قاله ابن الفَرَضِي، وآخر من حَدَّث عنه أبو عمر عمر بن [عبد]^(٢) البرَّ.

محمد بن عمر بن محمد^(٣) بن حميد، أبو الحسن بن بهته^(٤) البغدادِي البَزَّاز.

سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والمَحَامِلِي، والحسين المُطِيقِي، وغيرهم.

روى عنه: العتيقي وقال: ثقة.

محمد بن عبد الله، أبو نصر الأنماطي، نَيْسَابُورِيّ صالح، خدَم أبا علي الثقفي، وصحب الزُّهَّاد والأئمة.

محمد بن عطاء الله القُرْطُبي النَّحْوِي، من كبار أئمة العربية.

محمد بن محمد بن حَسَّان الماليني، ختن الشاركي، أحد المحدثين بهرَّة.

روى عن أحمد بن محمد بن علي الباشاني.

روى عنه: أبو عثمان الصَّابُونِي، وغيره، وأبو عطاء عبد الرحمن بن

محمد الجوهري.

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣٤ رقم ٩٦٢.

(٤) في الأصل «نهته».

محمد بن يحيى بن زكريا^(١) بن يحيى التميمي، العلامة أبو عبد الله بن برطال القرطبي القاضي المالكي.

سمع من أحمد بن خالد الحُباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى، وحجّ، فسمع من إبراهيم العبقي، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السُّكري، ووُلِّي قضاء رِيّه، ثم وُلِّي قضاء الجماعة والصّلاة. وعاش إلى أن [عَلَتْ]^(٢) سِنُهُ، وَثَقُلَتْ ذِهُنُهُ، فَصَرَفَهُ^(٣) الحاجب أبو عامر من القضاء، ونقله إلى الوزارة.

روى عنه: عبد الله بن الفرّضي، وسراج بن عبد الله.

وحدّث أيضاً عن عثمان بن محمد السمرقندي وخلق، وعاش خمساً وتسعين سنة. وكان حُجَّةً. ورحل^(٤) في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان كبير الشأن وافر الجلالة، لحق محمد بن محمد الحناش، وإسماعيل بن القراب. تفرّد بأشياء.

يحيى بن إسماعيل بن يحيى^(٥) بن زكريّا بن حَرْب، وحرب ابن أخي الزاهد أحمد بن حرب النيسابوري، وأبو زكريّا المزكي المعروف بالحربي. كان أديباً إخبارياً، كثير العلوم، رئيساً.

سمع أبا العباس السّراج، ومكي بن عبّدان، وعبد الله بن محمد الشرفي، وأحمد بن حمدون الأعمش، وعبد الواحد بن محمد بن سعيد، وغيرهم، وحدّث بنيسابور والرّي وبغداد، فأكثروا عنه ثمّ. روى عنه: الحاكم، وأبو بكر الأردستاني، ومحمد بن أبي عمرو النيسابوري شيخ الخطيب، وأبو سعد محمد بن محمد بن علي الحاكم،

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٠٥/٢ - ١٠٧ رقم ١٣٩٠.

(٢) سقطت من الأصل واستدركتها من تاريخ ابن الفرضي.

(٣) في الأصل «فصره» والتصحيح من تاريخ ابن الفرضي.

(٤) في الأصل «ورحلت».

(٥) العبر ٥٧/٣، ٥٨، شذرات الذهب ١٤٥/٣.

وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، وأبو عثمان البحيري، وأبو نصر عبد الرحمن بن علي التاجر، وآخرون.
وتُوفِّي في ذي الحِجَّة، وهو صدُّوق فيه بدعة.

يحيى بن محمد بن وهب^(١) بن مَسَرَّة بن حَكَم، أبو زكريا التميمي
الفرجي، من مدينة الفرج بالأندلس.

سمع من جدِّه، ورحل فسمع بمصر من الحسن بن رشيق، وأبي بكر
بن إسماعيل المهندس، وجماعة.
روى عنه الناس كثيراً، واختصر كتاب «الأسماء والكنى» للنسائي،
وعاش ستين سنة. رحمه الله.

يعيش بن سعيد بن محمد^(٢)، أبو القاسم القُرطُبي الورَّاق المعروف بابن
الحِجَّام.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم، وجمع
لمحمد بن معاوية مُسنَدَ حديثه.
وقد ذهب بَصَره بآخرة، وتُوفِّي في صفر. كتب الناس عنه.
[روى] عن: شُرَيْح الذَّكَّواني.

لُبْنَى كاتبة الخليفة المستنصر^(٣) بالله الحَكَم بن الناصر الأموي.
كانت نَحْوِيَّة، حاذقة بالكتابة، شاعرة، بصيرة بالحساب، لم يكن في
قصر الإمرة أنبل منها، وكان خطُّها مليحاً، ومعرفتها بالعروض تامَّة.
تُوفِّيَتْ في هذه السنة.

* * *

(١) الصلة لابن بشكوال ٢/٦٦٠، ٦٦١ رقم ١٤٥٠.

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/١٩٩ رقم ١٦١٢، جذوة المقتبس ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٩١٦.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٢/٦٩٢ رقم ١٥٢٩.

[وَفَيَات]

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن علي بن أحمد بن عمران، أبو العباس الأصبهاني الخلقاني .
ثقة، دِين .

سمع بالبصرة من علي بن إسحاق المارداني، وغيره .

روى عنه : الحسن بن محمد بن سليم، ومحمد بن علي بن مَتَوَيْه،
والأصبهانيون .

تُوفِّي في جُمادى الآخرة .

أحمد بن فارس بن زكريّا^(١) بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الرّازي،
وقيل القزويني، المعروف بالرّازي المالكي اللُّغوي، نزيل هَمْدَان وصاحب

(١) فهرست الطوسي ٣٦، معجم الأدباء ٨٠/٤ - ٩٨، إنباه الرواة ٩٢/١ - ٩٥، وفیات الأعيان ١١٨/١ - ١٢٠ رقم ٤٩، البداية والنهاية ٢٩٦/١١ و ٣٣٥، يتيمة الدهر ٤٠٢/٣، نزهة الألباء ٢٣٥ - ٢٣٧، دمية القصر ٢٥٧، الوافي بالوفيات ٢٧٨/٧ - ٢٨٠ رقم ٢٣٦٠، بغية الوعاة ٣٥٢/١، ٣٥٣ رقم ٦٨٠، العبر ٥٨/٣، المختصر في أخبار البشر ١٤٢/٢، مفتاح السعادة ٩٦/١، ٩٧، الكامل في التاريخ ٧١١/٨ (وفيات سنة ٣٦٩ هـ). وكذلك في النجوم الزاهرة ٢١٢/٤، ٢١٣، مرآة الجنان ٤٤٢/٢ (وفيات سنة ٣٩٠ هـ)، شذرات الذهب ١٣٢/٣، ١٣٣، الديباج المذهب ٣٥ وفيه توفي سنة ٣٩١ هـ. منهج المقال ٤٠، منتهى المقال ٣٩، تنقيح المقال ٧٦/١، روضات الجنات ٦٤، ٦٥، أعيان الشيعة ٢١٥/٩ - ٢٢٨، طبقات النحويين لابن قاضي شهبة ١٨٩، كشف الظنون ٣٣، ٨٩، ٩٠، ١٧٣، ٦٩٠، ٧٢٢، ٨٢٧، ٨٢٨، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٢٧٩، ١٢٨٨، ١٤٥٤، ١٥٧٤، ١٦٠٥، ١٦١٥، ١٨٠٤، ١٨٤٨، إيضاح المكنون ٤٢١/١، معجم المؤلفين ٤٠/١، ٤١، ترتيب المدارك ٦١٠/٤، ٦١١، المتظم ١٠٣/٧ وفیات ٣٦٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٦٥ - ٦٧، سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٧ - ١٠٦ رقم ٦٥، الديباج المذهب =

«المُجَمَّل في اللُّغة»^(١).

روى عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، وسليمان بن يزيد الفامي، وعلي بن محمد بن مَهْرَوَيْه الْقَزْوِينِي، وسعيد بن محمد القطان، ومحمد بن هارون الثقفي، وعبد الرحمن الجلاب، وأحمد بن حُمَيْد الهمذاني، وأبي القاسم الطبراني، وأبي بكر بن السني، وجماعة.

روى عنه: أبو سهل بن زيرك، وأبو منصور بن عيسى الصوفي، وعلي بن القاسم الخياط المقريء، وأبو منصور بن المحتسب، وآخرون. وُلِدَ بِقَزْوِينَ، ونَشَأَ بِهَمْدَانَ، وكان أكثر مقامه بالرِّيِّ.

وكان كاملاً في الأدب، فقيهاً، مُنَاطِراً، مالِكياً. وكان يَنَظُرُ في الكلام، وينصر مذهب أهل السُّنَّة، وطريقته في النُّحُو طريفة الكوفيين، كان بالجبل نظير ابن لُئْكَ^(٢) بالعراق، وجمع إتقان العلماء، إلى ظُرفِ الكُتَّاب والشعراء.

وله مصنَّفاتٌ بديعة ورسائل مفيدة، وأشعار جيِّدة، وتلامذة فيهم كثرة، وكان شديد التعصُّب لآل العميد، وكان الصَّاحِبُ إِسْمَاعِيلُ بن عَبَّاد يكرهه لذلك، وكان قد صَنَّفَ «كتاب الحجر» وسَيَّرَه إلى الصَّاحِبِ، فقال: رُدُّوا «الحجر» من حيث جاء، وأمر له بجائزة قليلة^(٣).

وقال بعضهم: كان إذا ذُكِرَتِ اللُّغة فهو صاحب مُجَمِّلِها، لا بل صاحبها المُجَمَّل لها. وكان يحثُّ الفقهاء دائماً على معرفة اللُّغة، ويُلقي عليهم ويُخَجِّلُهُمْ ليتعلَّموا اللُّغة، ويقول: من قَصَرَ عِلْمُهُ على^(٤) الفقه وغَوِلَطَ غَلَطَ^(٥).

= ١٦٣/٦ - ١٦٥، الفلاحة والمفلوكون ١٠٨ - ١١٠، طبقات المفسرين ٥٩/١ - ٦١، هدية العارفين ٦٨/١، ٦٩، سَلَمُ الوُصُولِ ١١٢.

(١) طُبِعَ الجزء الأول منه فقط مرتين. الأولى سنة ١٩١٤ والثانية سنة ١٩٤٧ بالقاهرة.

(٢) هو أبو الحسين محمد بن جعفر بن لُئْكَ. من أهل البصرة، كان من النحاة والأدباء، روى قصيدة دُعيِلَ التائيَّة التي مدح بها أهل البيت.

(٣) أنظر: يتيمة الدهر ٢٠٠/٣.

(٤) في الأصل «عن» وما أثبتناه أصح.

(٥) أنظر: إنباه الرواة ٩٢/١.

وقال سعد بن علي الزَّنْجاني: كان أبو الحسين بن فارس من أئمة اللغة محتجاً به في جميع الجهات غير مُنْازَع، رحل إلى أبي الحسن علي بن إبراهيم القَطَّان الأوحِد في العلوم، ورحل إلى زَنْجَان^(١) إلى أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب، ورحل إلى مشايخ، إلى أحمد بن طاهر بن النُّجْم، وكان يقول: ما رأيت مثله.

قال سعد: وحمل ابن فارس إلى الرِّيِّ ليقراً عليه مجد الدولة بن فخر الدولة، وحصل بهما مالاً، وبرع ذلك الأمير في الأدب. قال: وكان ابن فارس من الأجواد، حتى أنه يَهَبُ ثيابه وفرش بيته. وكان من رؤساء أهل السُّنَّة المجرِّدين على مذهب أهل الحديث. تُوُفِّي في صفر، سنة خمس وتسعين. انتهى قول الزَّنْجاني^(٢).

وكذا ورَّخه عبد الرحمن بن مَنْدَةَ وغيره.

وقيل: مات سنة تسعين وثلاثمائة، وهو قول ضعيف.

أخبرنا إسماعيل بن الفراء، أنا البهاء عبد الرحمن سنة سبع عشرة وستمائة، أنا أبو الحسن عبد الحق، أنا هادي بن إسماعيل، أنا علي بن القاسم سنة ست وأربعين وأربعمائة، أنا أحمد بن فارس اللُّغوي، ثنا علي بن أبي خالد بقرَؤين، ثنا الدَّبْرِيُّ، عن عبد الرِّزَّاق، عن الثُّورِيِّ، عن عبد الله بن السَّائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ ملائكة في الأرض سيَّاحين يبلِّغوني عن أُمِّي السَّلام»^(٣).

ومن شعر ابن فارس:

(١) زَنْجَان: يفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره نون. بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها. (معجم البلدان ١٥٢/٣).

(٢) وفیات الأعيان ١١٩/١، الديباج المذهب ١٦٥/١.

(٣) أخرجه البخاري في الدعوات ٦٦ ومسلم في الذكر ٢٥، والترمذي في الدعوات ١٢٩، والنسائي في السهو ٤٦، والدارمي في الرقاق ٥٨، والإمام أحمد في مسنده ٣٨٧/١ و٤٤١ و٤٥٢ و٢٥١/٢، و٢٥٢ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٨٢، وصححه ابن حبان ٢٣٩٣، والحاكم في المستدرک ٤٢١/٢، وابن القيم في جلاء الأفهام ٢٧.

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَجْدُولَةٌ^(١) تَرْكِيَّةٌ تَنْمَى لِتَرْكِيٍّ
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِرٍ فَاتِنٍ أَضْعَفَ مِنْ حُجَّةٍ نَحْوِيٍّ^(٢)

وله:

سَقَى هَمْدَانُ الْغَيْثُ لَسْتُ بِقَائِلٍ سَوَى ذَا وَفِي الْأَحْشَاءِ نَارٌ تَضَرَّمُ
وَمَالِي لَا أَصْفِي الدُّعَاءَ لِبَلَدٍ أَفْذْتُ بِهَا نِسْيَانَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ
نَسِيتُ الَّذِي أَحْسَنَتْهُ غَيْرَ أَنَّنِي مَدِينٌ وَمَا فِي جَوْفِ بَيْتِي دِرْهَمٌ^(٣)

أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن^(٤)، أبو الفضل التميمي التاهرتي^(٥)
البرزاز.

قدم قُرْطُبَةَ صغيراً، فسمع من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن الفضل
الدِّينُورِي، وأبي عبد الملك بن أبي دُلَيْم، ومحمد بن معاوية القُرْشِي،
ووهب بن مَسْرَّة، ومحمد بن عيسى بن رفاعة.

وكان صالحاً زاهداً مُنْقِضاً. وُلِدَ بِتَاهَرْتِ سنة تسعٍ وثلاثمائة، وأتى
قُرْطُبَةَ سنة بضعٍ عشرةٍ فسمَّعه أبوه من هؤلاء أربعٍ وثلاثين، وطلب بنفسه.

روى عنه: أبو عمر بن عبد البر، وتُوفِّيَ في جُمَادَى الْآخِرَةِ.

أحمد بن محمد بن أحمد^(٦) بن عمر الزَّاهِد، أبو الحسين بن أبي نصر
النِّيسَابُورِي الخَفَاف.

قال الحاكم: مُجَابِ الدَّعْوَةِ، وسماعاته صحيحة بخط أبيه، من أبي

(١) في البيئمة «مقدودة»؛ وكذلك في معجم الأدباء.

(٢) البيتان في: بيئمة الدهر ٣/٣٧٠، ومعجم الأدباء ٤/٨٧، ووفيات الأعيان ١/١١٩، والوافي
بالوفيات ٧/٢٧٩، ٢٨٠.

(٣) الأبيات في: بيئمة الدهر ٣/٣٦٩، ومعجم الأدباء ٤/٨٦، ووفيات الأعيان ١/١١٩، وإنباه
الرواة ١/٩٣.

(٤) الصلة لابن بشكوال ١/٨٤ رقم ١٨٢، العبر ٣/٥٨، شذرات الذهب ٣/١٤٥، الأنساب
٣/١٤.

(٥) في الأصل «القاهري».

(٦) العبر ٣/٥٨، شذرات الذهب ٣/١٤٥، دول الإسلام ١/٢٣٧، النجوم الزاهرة ٤/٢١٣،
مرآة الجنان ٢/٤٤٧.

العبّاس السَّرَاج وأقرانه، وبقي واحدَ عصره في علوِّ الإسناد، وتُوفِّي في ربيع الأول، وصُلِّيت أنا عليه، وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

قلت: روى عنه الحاكم، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن حَسَكُوَيْه، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الصُّوفي، وأبو الحسن بن عبد الرحيم الإسماعيلي، والسيد علي بن محمد الحسيني، وأبو المظفر محمد بن إسماعيل الشجاع، وأبونصر الحسين بن أحمد القاضي الحريمي^(١)، وأبو الفضل بن عبد الله بن المحبِّ، وسعيد بن العيَّار، وعائشة بنت محمد بن الحسين البسطامي، وخلق سواهم. وقع لنا جملةٌ من عَوَالِيهِ.

أحمد بن محمد، أبو الحسين السمنائي. تُوفِّي بمصر في صفر. روى عن: محمد بن عيسى بن قرَّة الزُّهري. روى عنه محمد بن أبي عَدِيٍّ السَّمَرَقَنْدِيَّ في مشيخة السَّرَازي، وأحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني.

إبراهيم بن مبشِّر^(٢)، أبو إسحاق البكري الأندلسي المغربي المؤدَّب. عرض القراءة على محمد الأنطاكي، وكان يُقْرَأُ في دُكَّانِهِ، واحتجَّم فصفى دَمَهُ.

جعفر بن عبد الرزَّاق الدمشقي المهندس. روى عن جدِّه أحمد بن خمارويه، وأبي بكر الخرائطي. روى عنه: أبو ذَرَّ الهَرَوِي، وأبو علي الأهوازي.

الحسن بن محمد بن درستويه، أبو علي الدمشقي المعدِّل الإمام. حدَّث عن: مكحول، ومحمد بن خريم، وابن جَوْصَا، وجماعة. وكان ثقة. تُوفِّي في ربيع الأوَّل.

روى عنه: ابنه محمد، [و]^(٣) علي بن محمد الحَنَّائي، وأبو علي

(١) في الأصل «الحرميتي».

(٢) الصلة لابن بشكوال ٨٨/١ رقم ١٩٣.

(٣) إضافة ضرورية للفصل بين الاسمين.

الأهوازي وأبو القاسم الحنائي، وإبراهيم بن الخضر الصائغ.

قال الكتاني: كان ثقةً ثبّتاً.

الحسين^(١) بن علي بن النعمان، أبو عبد الله، قاضي قضاة مملكة الحاكم.

وُلِّي سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة، وعُزل في سنة أربعٍ وتسعين، وفي أوّل سنة خمس قتلته الحاكم وأحرق جثته، ووُلِّي بعده ابن عمّه عبد العزيز.

الحسين بن محمد بن إسماعيل^(٢) بن أبي عابد، أبو القاسم الكوفي. سمع أحمد بن عثمان الأدمي، واليَمَان بن محمد الغوثي، وزيد العامري.

روى عنه: أبو القاسم التنوخي وقال: كان ثقة، وُلِّي قضاء الكوفة نيابةً، وكان حنفياً، فاضلاً، زاهداً.

داود بن رضوان، أبو علي السمرقنديّ الفقيه الحنفي.

تفقه بالعراق، وسمع من ابن داسة السُّنن، ودرّس بَنِيَسَابُور دَهْرًا، وحَدَّث. وتُوفِّي في رجب.

سعيد بن نصر^(٣)، أبو عثمان مولى الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي.

روى عن: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن دُحَيْم، ومحمد بن معاوية، وطائفة. وعُني بالرواية والضبط، وكان ثقة.

(١) في الأصل «الحسن» والتصويب من كتاب الولاية والقضاة ٥٩٦ - ٥٩٩، الدرة المضية ٢٧٠، إتحاظ الحنفا ٤٩/٢، ٥٠، ٥٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٠٣/٨ رقم ٤٢١٢، المنتظم ٢٢٩/٧ رقم ٣٦٨ وفيه ابن أبي عائذ.

(٣) جذوة المقتبس ٢٣٤، ٢٣٥، الصلة لابن بشكوال ٢٠٧/١، تاريخ دمشق (مخطوط

التيمورية) ٣٤/١٦، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٢/٢٩٠ رقم ٦٣١،

بغية الملتبس ٣١٣، ٣١٤ رقم ٨٢٣.

روى عنه: ابن عبد البرّ، وأبو عمر بن الحذاء، وآخرون. ونُيِّفَ على الثمانين في ذي الحجة.

أثنى عليه ابن عبد البرّ، قال: أحسن التقييد والضبط، وكان من أهل الورع والفضل، رحمه الله.

شَيْبَةُ بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون، أبو محمد الشيعي. سَمِعَهُ أبوه من عبد الله بن الشرفي، وعلي بن محمد الوراق، وجماعة. تُوُفِّيَ في المحرم.

عاصم بن يحيى النيسابوري الزاهد. سمع أبا حامد بن بلال، وجماعة.

قال الحاكم: وحَدَّثني أبو حازم العبدري أَنَّهُ كتب بخطه ألف مُصَحَّف.

عُبَيْدُ الله بن أحمد بن الحسين النيسابوري الحنبلي الواعظ.

حَدَّثَ عن: أبي بكر محمد بن الحسين القَطَّان وأقرانه، وأفتى نيفاً وخمسين سنة.

تُوُفِّيَ في رجب.

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن^(١) بن أسد، أبو محمد الجُهَني الطُّلَيْطَلِي الأندلسي الفقيه المالكي المغربي، أحد الأعلام، البزار، ثقة أديب ومحدث مُسْنَد.

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل فسمع بمصر عبد الله بن جعفر بن الورد، وابن السَّكَن، وبمكة أحمد بن أبي الموت صاحب علي بن عبد العزيز، وكان لا يُعِيرُ كتاباً إلَّا لمن يثق به^(٢)، ولا يسمع من غير كتابه، ويحبّ التلاوة في المُصَحَّف، وقد امتَحَنَ أَيَّامَ المنصور ابن^(٣) أبي عامر بالحبس والقيد، والإخراج من الأندلس.

(١) تاريخ علماء الأندلس ٢٤٨/١ رقم ٧٥٩، جذوة المقتبس ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٥٣٠، بغية الملتبس ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٨٨١.

(٢) في الأصل «يثقه».

(٣) ساقطة من الأصل.

روى عنه: أبو عمر بن عبد البر، وهو من كبار شيوخه، وأبو المَطَرَف بن فُطَيْس، وأبو عمر بن الحَدَّاء، ومُضْعَب بن عبد الله بن محمد الفَرَضِيّ، والخَوْلاني وآخرون.

وُلِدَ سنة عَشْرٍ وثلاثمائة، وتُوفِّي في آخر السنة.

عبد الله بن محمد بن جعفر^(١)، أبو الحسين البرَزاز. سمع ابن عُبيد^(٢) ومحمد بن مَخْلَد.

روى عنه: أبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم الأزجي. وقال الأزجي: ثقة.

عبد الرحمن بن طلحة بن محمد^(٣) بن عيسى، أبو عمر التيمي الطَّلحي الأصبهاني.

روى عن أحمد بن محمد بن أسيد، والفضل بن الخصيب، [و] ابن^(٤) الجارود.

روى عنه^(٥): شَرِيح الذَّكَوَانِي.

عبد الرحمن بن عثمان^(٦)، أبو المَطَرَف القُشَيْرِي القُرْطُبِي الحَيَّان.

روى عن: عاصم بن أصبغ، وأحمد بن ثابت القُرْطُبِي التَّغْلِبِي، وسعيد بن عثمان.

وحجَّ سنة خمس وخمسين. وكان صالحاً مُنْقِضاً زاهداً ثقة، وروى الكثير.

روى عنه: علي بن أبي طالب، وأبو إسحاق بن شَنْظِير، وأبو عمرو الدَّانِي.

(١) تاريخ بغداد ١٢٨/١٠ رقم ٥٢٦٧، المتظم ٢٣٠/٧ رقم ٣٦٩.

(٢) في الأصل «عبد».

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١٢٤/٢.

(٤) في الأصل: «الخصيب بن الجارود» والتصحيح من أخبار أصبهان.

(٥) في الأخبار «عن». وقد أضفنا «روى»، على الأصل.

(٦) تاريخ علماء الأندلس ٢٦٥/١ رقم ٨٠٣، بغية الملتمس ٣٦٨ رقم ١٠٥٣.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وتُوفي في ذي الحجة بقرية راشد.

عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرُون^(١)، أبو القاسم القرطبي المعروف بالحبيب.

سمع من قاسم بن أصبغ أكثر رواياته، وكان أوثق الناس فيه، وأكثرهم ملازمة له، وسمع أيضاً من وهب بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم. روى عنه: أبو محمد عبد الله الأصيلي في غير موضع من كتاب «الدلائل» وأبو عمران الفاسي الفقيه، [و] أبو عمر بن الحذاء، وأبو عمر بن عبد البر.

وقال ابن الحذاء: كان شيخاً صالحاً عفيفاً، يعيش من ضيعة ورثها من أبيه، وقال: مولده^(٢) سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وأول سماعه سنة ثلاث وثلاثين، وتُوفي لخمس بقين من ذي الحجة.

وقال ابن عبد البر: قرأت عليه تاريخ أحمد بن أبي خيثمة، عن قاسم بن أصبغ، عنه، وقرأت عليه موطأ ابن وهب، ثلاثون كتاباً، عن قاسم بن أصبغ، عن ابن وضاح، عن سحنون، عنه، وقرأت عليه موطأ يحيى بن بكير، وأجزاء كثيرة.

علي بن محمد^(٣)، أبو الحسن الشيرازي المقرئ المعروف بالمُقنعي^(٤)، نزيل بغداد، ووالد أبي محمد الجوهري.

حدّث عن إبراهيم بن علي الهجيمي، وقرأ بالبصرة على ابن خشنام^(٥)،

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢/٢، ٣٨٣ رقم ٨١٩ وفي الأصل «جيرون»، المبر ٥٩/٣، شذرات الذهب ١٤٥/٣، ١٤٦، امرأة الجنان ٤٤٧/٢، جذوة المقتبس ٢٩٥، ٢٩٦، بغية الملتبس في الأصل ٣٩٩، ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٨٤/١٧ رقم ٤٩.

(٢) في الأصل «وولدي».

(٣) الأنساب ٤٥٠/١١.

(٤) المقنعي: بضم الميم وفتح القاف والنون وتشديد هاء. نسبة لمن تقنّع تحت العمامة كما يفعله العدول ببغداد. (الأنساب ٤٤٨/١١، ٤٤٩).

(٥) في الأصل «حشنام».

وببغداد على عبد الواحد بن أبي هاشم، وتصدّر للإقراء.
قال ابنه: قال لي أبي: ما طلع الفجر عليّ إلّا وأنا أدرس القرآن.
مات في المحرّم.

عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن علي بن مهران، أبو الحسن
الّثيمي.

عن: أبي علي الصّخّاف، وأبي عمرو بن حكيم، وأحمد بن شعيب.
مات في شعبان بأصبهان.
روى عنه: سعيد البقال.

محمد بن أحمد بن أبي النّجود، أبو الفرج البغدادي المقرئ، نزيل
الديار المصرية.

أخذ القراءة عَرَضاً وسماعاً عن أبي طاهر بن أبي هاشم، وسمع منه
كُتُبُه، وروى الحروف عن أحمد بن جعفر الختلي، وسمع من دَعْلَج السّجزي
وجماعة.

قرأ عليه جماعة بمصر، وخرج منها قبل موته بيسير إلى الشام، فتُوفّي
سنة خمسٍ، أو ستٍ وتسعين. رحمه الله.

محمد بن أحمد بن العباس، أبو الحسن الإخميمي المصري^(١).
سمع محمد بن زبّان بن حبيب، وعلي بن أحمد علّان، ومحمد بن
عبد الله بن سعيد المهراني، وإسماعيل بن داود بن وردان، وأبا جعفر
أحمد بن محمد الطّحاوي، ومحمد بن إسماعيل المهندس، وجماعة.
روى عنه: الحسين محمد بن مكّي ثلاثة أجزاء لطاف، وتُوفّي في ذي
القعدة.

محمد بن أحمد بن محمد^(٢) بن حمدان، أبو أحمد المَراري^(٣)

(١) في الأصل «البصري» وهو تحريف.

(٢) الأنساب ٢٢٢/١١.

(٣) المَراري: بفتح الميم، والألف بين الرّاءين المهملتين، نسبة إلى المَرار، وهو نوع من الحبال
المتخذة من القنب وهو جلد الكتّان، إلى بيعه وعمله. (الأنساب ٢٢٢/١١).

النَّيْسَابُورِيُّ الْمَعْدَلُ.

روى عن: مكي بن عبدان، والمحاملي، وأبي العباس بن عقدة، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعد الكنجروزي^(١) (..).^(٢)

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

محمد بن أحمد بن محمد^(٣) بن موسى، أبو نصر الملاحمي^(٤) البخاري.

حدَّث نَيْسَابُور وبغداد، عن محمود بن إسحاق [عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب القراءة وراء الإمام]^(٥)، وكتاب «رَفْع اليدين في الصَّلَاة» له، وروى أيضاً عن: عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه، وعلي بن قريش، وسهل بن السَّريِّ الحافظ، والهيثم بن كليب الشاشي، وجماعة.

روى عنه: الحاكم، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن أحمد بن حسنون التُّرسي، وعبد الصَّمَد بن علي بن المأمون، وجماعة.

وقال أبو العلاء: تُوفِّي أبو نصر، وكان من أعيان المحدثين وحُفَاطِهِمْ في سنة خمسٍ وتسعين. زاد غيره: في جُمادى الآخرة. وولِد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

(١) في الأصل «عن».

(٢) الأنساب ٢٢٣/١١ «الجزروزي»، وهو تحريف.

(٣) بياض في الأصل مقدار ثلاث كلمات. وتراجع ترجمته في (الأنساب).

(٤) المنتظم ٢٣٠/٧ رقم ٣٧٠، تاريخ بغداد ٣٥٠/١ رقم ٢٧٣، شذرات الذهب ١٤٦/٣، البداية والنهاية ٣٣٥/١١، الأنساب ٥٤٩/١١، الباب ٢٧٧/٣، العبر ٥٩/٣، سير أعلام النبلاء ٨٦/١٧، ٨٧ رقم ٥٢.

(٥) أنظر النسبة في (الأنساب واللباب).

(٦) ساقطة من الأصل، والاستدراك من تاريخ بغداد، وقد أثبت في الأصل جملة مضطربة هي: «عن محمود بن إسحاق بكتاب القراءة الإمام خلف البخاري».

محمد بن أبي يعقوب إسحاق^(١) بن محمد بن يحيى بن [مندة]^(٢) واسم مندة: إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن أستاذ^(٣) الحافظ الكبير، أبو عبد الله العبدي الأصبهاني.

رحل وطوّف الدنيا، وجمع، وصنّف، وكتب ما لا ينحصر، وحدث عن أبيه، وعمّ أبيه عبد الرحمن بن يحيى، وأبي علي الحسن بن محمد بن النضر، ومحمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن الحسين القطّان، وأبي حامد بن بلال، وأبي سعيد بن الأعرابي، وخيثمة^(٤)، والأصم، وإسماعيل الصفّار، وابن البخّري، والهيثم بن كلّيب الشّاشي، وأبي الطاهر أحمد بن عمر المديني، وأبي الميمون بن راشد الدمشقي، وابن حذلم، وأبي عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني، ومحمد بن أحمد بن محبوب المروزي، وعثمان بن أحمد بن السّمّاك، وعبد الله بن إبراهيم بن الصّباح، وأبي طاهر محمد بن الحسن المجداباذي، ومحمد بن عمر بن حفص الأصبهاني، وخلق كثير، لقّبيهم بأصبهان وخرّاسان والعراق والحجاز ومصر والشّام وبخارى،

(١) ذكر أخبار أصفهان ٣٠٦/٢، من أدركه الخلال من أصحاب ابن مندة (مخطوطة القاهرة) ١٤٤ أ و ٥٨ أ، أحاديث لأبي الحسن محمد بن عبد الملك إمام الحرمين (مخطوطة القاهرة) ٢٠٧ أ، ب، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٢٩/١ و ٢٢٧/٤ و ٢٠٠/١١ و ٥٧١ و ٤٦/٢٥ و ٩٢/٣٧، ٣٢٣ و ١٩٨/٣٨ و ٣٩٩، التهذيب ٤٣٢/١ و ٥٨/٢ و ٣٥٧/٤، مرآة الزمان ١١ ق ١٦/١، الرحلة في طلب الحديث ٢١١، الوافي بالوفيات ١٩٠/٢، ١٩١، معجم البلدان ٢١٧/١، البداية والنهاية ٣٣٦/١١، المنتظم ٢٣٢/٧، ٢٣٣، العبر ٥٩/٣، ٦٠، تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣، ٩٧٤، و ١٠٣١ - ١٠٣٦، ميزان الاعتدال ٢٦/٣، تاريخ الخميس ٣٩٧/٢، لسان الميزان ٧٠/٥ - ٧٢، معجم المؤلفين ٤٢/٩، فهرست مخطوطات الحديث بالظاهرية ١١٩، ١٢٠، شذرات الذهب ١٤٦/٣، تاريخ التراث العربي ٥٢٨/١ - ٥٣٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١١٨/٤ رقم ١٣٢٧، طبقات الحنابلة ٢٦٧/٢ رقم ٦٣٠، دول الإسلام ٢٣٧/١، النجوم الزاهرة ٢١٣/٤، مناقب الإمام أحمد ٥١٨، الكامل في التاريخ ١٩٠/٩، غاية النهاية ٩٨/٢، طبقات الحفاظ ٤٠٨، هدية العارفين ٥٧/٢، وكتاب الإيمان لابن مندة (١٩٨٥).

(٢) إضافة على الأصل للضرورة.

(٣) أستاذ: سمة للجيش، كما في (أخبار أصفهان) لأبي نعيم.

(٤) هو خيثمة الأطرابلسي المتوفى ٣٤٣ هـ.

وبقي في الرحلة نيفاً وثلاثين سنة، وأقام بما وراء النهر زماناً.

روى عنه: أبو الشيخ، وهو من شيوخه، والحاكم أبو عبد الله، وتَمَام الرّازي، وحمزة السّهمي، وأبو نُعَيْم، ومحمد بن أحمد غُنْجَار، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وأحمد بن محمود الثّقفي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد العجلي الرّازي، وأحمد بن محمد بن المُرْزَبَان، وعمر بن محمد بن عمر المعداني، وعبد الواحد بن أحمد بن البَقَال، والمطهّر بن عبد الواحد البَزْاني، وأحمد بن محمد بن عمر النّقاش، والفضل بن عبد الواحد الخيّام، وأبو طاهر المنتجع بن أحمد، وأبو بكر محمد بن عمر الطُّهراني، وأبو المظفر عبد الله بن شبيب المقرئ، وشجاع بن علي المصقلّي، وأخوه أحمد، وزيايد بن محمد بن زياد الجَلّاب، وأبوسهل حَمْد بن أحمد، وعائشة^(١) بنت الحسن الوركانيّة، وبنوه عُبيد الله، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وخلق سواهم.

قال الباطرقاني: ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق العبدي إمام الأئمة لَقَاهُ اللهُ رضوانه^(٢).

وقال الحاكم: أوّل خروجه إلى العراق من عندنا، سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة، فسمع بها، وبالشّام، وأقام بمصر سنين، وصنّف «التاريخ» و«الشيخ»، ثم التقينا ببخارى، وقد زاد زيادة ظاهرة، وجاءنا إلى نيسابور سنة أربعٍ أو خمسٍ وسبعين، ثم خرج إلى وطنه.

وقال عبد الله بن أحمد السُّودْرَجاني^(٣): سمعت ابن منْدَه يقول: كتبت^(٤) عن ألف شيخ، لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العَسّال.

وقال الحاكم: سمعت أبا علي النُّيسَابُوري يقول: أبو عبد الله، من بيت الحديث والحِفْظ، وأَحْسَنُ الشّناء عليه، وقال: ألا ترون إلى قريحته؟^(٥).

(١) في الأصل «ولكن وعائشة».

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٣٣/٣.

(٣) السُّودْرَجاني: بضم السين وفتح الذال وسكون الراء وفتح الجيم وبعد الألف نون. نسبة إلى سُودْرَجَان، قرية من قرى أصبهان. (اللباب ١٥٣/٢).

(٤) في الأصل «كتب».

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٣٣/٣.

وقال إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ: سمعت عمر السّمْناني غير مرة يقول: جرى^(١) ذُكْر أبي عبد الله بن مُنْذَه عند أبي نُعَيْم، فقال: جبلاً من الجبال

وقال ابن طاهر: سمعت سعيد بن علي الحافظ بمكة يقول: وسُئِلَ عن الدارقُطني، وابن مُنْذَه، والحافظ عبد الغني بن سعيد، فقال: أَمَّا الدارقُطني فأعلمهم بالعلل، وأما ابن مُنْذَه فأكثرهم روايةً، مع المعرفة التامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً، وأما عبد الغني^(٢) فأعرفهم بالأنساب.

وقال أبو عبد الله بن ذُهل الهَرَوِي: سمعت ابن مُنْذَه [يقول]:^(٣) لا يخرج الصحيح إلا من ينزل أو يكذب^(٤).

وقال أحمد بن الفضل الباطرقاني: كتب أبو أحمد العَسال إلى عبد الله بن مُنْذَه وهو بَنيسابور، في حديثٍ أَشْكَلَ عليه، فأجابه بإيضاحه، وبيان عِلَلِهِ^(٥).

وذكر غير واحد، عن أبي إسحاق بن حمزة الحافظ أنه قال: ما رأيت مثل أبي عبد الله بن مُنْذَه.

قلت: أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حمزة. تُوُفِّي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وقد روى مع تقدّمه عن ابن مُنْذَه، وقد قال فيه ابن مُنْذَه: ما رأيت أحفظ منه.

وقال عبد الرحمن بن مُنْذَه: كتب أبي عن أربعة من شيوخه، عن كل واحد ألف جزء. كتب عن [ابن]^(٦) الأعرابي بمكة ألف جزء، وعن خَيْثَمَة

(١) في الأصل «جرني».

(٢) في الأصل: «وأما ابن عبد الغني» وهو وهم.

(٣) ساقطة من الأصل والاستدراك من (تذكرة الحفاظ).

(٤) قال الحافظ في شرح ذلك: «يعني أن شيوخ المتأخرين لا يرتقون إلى درجة الصحة، فيكذب المحدث إن خرج عنهم». (تذكرة الحفاظ ١٠٣٣).

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٣٤/٣.

(٦) ساقطة من الأصل.

بَاطِرًا بُلْس^(١) أَلْفُ جُزْءٍ، وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ بَنِيْسَابُورَ أَلْفُ جُزْءٍ^(٢)، وَعَنْ
الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ بِيْحَارَى أَلْفُ جُزْءٍ. وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ أَلْفٍ
وَسَبْعِمِائَةِ شَيْخٍ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعْفِرِيُّ الْحَافِظُ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ، مِنْ^(٣) ابْنِ
مَنْدَه، سَأَلْتَهُ بِيْحَارَى: كَمْ تَكُونُ سَمَاعَاتُ الشَّيْخِ؟ قَالَ: تَكُونُ خَمْسَةُ آلَافٍ
مِنْ^(٤).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْحَافِظُ: كَتَبْتُ عَنْ أَكْثَرِ مَنْ أَلْفِ
شَيْخٍ، مَا فِيهِمْ أَحْفَظُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه^(٥).

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ تَزَوَّجَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ، فَوُلِدَ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ.

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه، سَيِّدُ
أَهْلِ زَمَانِهِ^(٦).

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَه: كُنْتُ مَعَ عَمِّي
عُبَيْدِ اللَّهِ فِي طَرِيقِ نَيْسَابُورَ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا بَيْرَ مَجَنَّةَ^(٧)، قَالَ عَمِّي: كُنْتُ مَرَّةً
هَهْنَا، تَعَرَّضَ لِي شَيْخُ جَمَالٍ، فَقَالَ: كُنْتُ قَافِلًا عَنْ خُرَّاسَانَ مَعَ أَبِي، فَلَمَّا
رَصَلْنَا إِلَى هُنَا، إِذَا نَحْنُ بِأَرْبَعِينَ وَقُرْأَ مِنَ الْأَحْمَالِ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ مَسْجُوعُ الثِّيَابِ،
وَإِذَا خِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ، فِيهَا [شَيْخٌ]^(٨)، فَإِذَا هُوَ وَالِدُكَ، فَسَأَلَهُ بَعْضُنَا عَنْ تِلْكَ

(١) أَطْرَابِلْسُ: هِيَ طْرَابِلِسُ الشَّامِ، الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (طْرَابِلِسُ لُبْنَانِ)، أَنْظَرَ عَنْ اسْمِهَا دِرَاسَةٌ
مُسَهِّبَةٌ فِي كِتَابِنَا (تَارِيخُ طْرَابِلِسِ السِّيَاسِيِّ وَالْحَضَارِيِّ عِبْرَ الْعَصُورِ - د. عَمْرُ عَبْدِ السَّلَامِ
تَدْمَرِي. ج ١/١٧ وما بعدها - طَبْعَةٌ دَارُ الْبِلَادِ، طْرَابِلِسُ ١٩٧٨).

(٢) مِنْ أَدْرَكَهُ الْخَلَالُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَنْدَه (الْمَخْطُوطُ) ١٤٤ أ.

(٣) فِي الْأَصْلِ «أَحْفَظُ مِنْهُ».

(٤) تَذَكُّرَةُ الْحَفَافِ ٣/١٠٣٤ وَفِيهِ: «الْمَنْ يَحْيَى عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ كِبَارٍ».

(٥) التَذَكُّرَةُ ٣/١٠٣٤.

(٦) التَذَكُّرَةُ ٣/١٠٣٤.

(٧) قَيَّدَهَا فِي (تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ) «مَجَنَّةٌ»؟.

(٨) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَالِإِسْتِدْرَاكُ مِنْ (تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ).

الأحمال، فقال: هذا متاع، قَلَّ مَنْ يرغب في هذا الزمان فيه، هذا حديث رسول الله ﷺ^(١).

وقال الباطرقاني: سمعت أبا عبد الله يقول: طُفْتُ الشَّرْقَ والغرب مرتين، وكنت مع جماعة عند أبي عبد الله [في الليلة]^(٢) التي تُؤْفَى فيها، ففي^(٣) آخر نَفْسِهِ، قال واحد منّا: لا إله إلا الله، يريد تلقينه، فأشار بيده إليه دفعتين ثلاثة، أي أُسْكُت، يقال لي مثل هذا؟! وتُؤْفَى ليلة الجمعة، سلخ ذي القعدة.

قلت: وكان أبو نعيم كثير الحطّ على ابن منّده، لمكان المعتقد واختلافهما في المذهب، فقال في تاريخه: ابن منّده، حافظ من أولاد المحدثين، تُؤْفَى في سلخ ذي القعدة، واختلط في آخر عمره، فحدث عن أبي^(٤) أسيد، وعبد الله ابن أخي أبي زُرْعَة، وابن الجارود، بعد أن سمع منه أنّ له عنهم إجازة، وتخبّط في أماليه، ونسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقد لم يعرفوا بها، نسأل الله السّتر والصّيانة^(٥).

قلت: أي واللّه، نسأل الله السّتر وترك الهوى والعصبيّة. وسيأتي في ترجمته^(٦) شيء من تضعيفه، فليس ذلك موجباً لضعفه، ولا قوله موجباً لضعف ابن منّده، ولو سمعنا كلام الأقران، بعضهم في بعض لا تُسَعِ الخرق.

محمد بن علي بن الحسين^(٧) العلوي، تقدّم في سنة ٣٩٣، وأرخه غنّجار في هذه السّنة.

محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أبو نصر الخزاعي النّيسابوري.

(١) التذكرة ٣/١٠٣٥.

(٢) ساقطة من الأصل، أضفناها لسلامة المعنى.

(٣) في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٤ «ابن أسيد» وهو غلط.

(٤) أخبار أصبهان ٢/٣٠٦.

(٥) في الأصل «ترجمة»، ويقصد أبا نعيم الأصبهاني.

(٦) تقدّمت ترجمته.

سمع أبا بكر محمد بن الحسين بن القطان، والأصم، وتوفي في رجب، بعد أن حدث سنين .
روى عنه : أبو يعلى الصابوني .

محمد بن علي بن الحسين بن القصار الخلقاني النيسابوري .
سمع الأصم، وأبا بكر بن إسحاق الضبعي، وحدث في رمضان .
محمد بن علي، أبو علي البلاذري .
تفقه على أبي إسحاق المروزي ببغداد، وسمع من الشبلي،
والموجودين .

لقيه الحاكم ببخارى، ثم قدم نيسابور، ونزل عند القاضي أبي بكر
الحيري .

مات في نصف المحرم، وكان من كبار الشافعية .

محمد بن القاسم، أبو منصور النيسابوري .

عن الأصم، وأبي محمد الفاكهي المكي .
وخرجوا له فوائد، وتوفي في ذي القعدة .

يعقوب بن أبي إسحاق القراب الهروي، أخو الحافظ إسحاق
وإسماعيل .

روى عن أبي الفضل بن جَمَيْرَوَيْه، ومات شاباً، رحمه الله .
قلَّ مَنْ حمل عنه .

[وَفَيَات]

سنة ست وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن عبد الله بن محمد^(١) بن علي بن شريعة^(٢) أبو عمر اللخمي الإشبيلي المعروف بابن البّاجي^(٣) الحافظ.

سمع من أبيه جميع ما عنده، من ذلك مصنف أبي بكر [بن أبي]^(٤) شيبه، جميعه عن أبيه، عن عبد الله بن يونس القبري، عن بقيّ، عنه. قال الخولاني: كان عارفاً بالحديث ووجهه، إماماً مشهوراً، لم تر عيني مثله في المحدثين وقاراً وسمّناً، رحل مع ابنه محمد، ولقي شيوخاً جُلّة، ووُلّي أبو عمر قضاء إشبيلية مدّة يسيرة، ثم رحل إلى قرطبة فاستوطنها، وأخذنا عنه كثيراً، وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وتُوفي في حادي عشر المحرم، سنة ست وتسعين، وشهدت جنازته في محفل عظيم من وجوه الناس وكُبرائهم^(٥).

وقال عبد الغني بن سعيد في «مُشْتَبِه النسبة»^(٦): أبو عمر هذا كتبتُ عنه

(١) الصلة لابن بشكوال ١١/١ رقم ١٥، المعبر ٦٠/٣، شذرات الذهب ١٤٧/٣، مرآة الجنان ٤٤٧/٢، ٤٤٨، تذكرة الحفاظ ١٠٥٨/٣، ١٠٥٩ رقم ٩٧٠، جذوة المقتبس ١٢٨، ١٢٩، ترتيب المدارك ٦٨٤/٤، الأنساب ١٨/٢، ١٩، بغية الملتبس ١٧٢ - ١٧٤، اللباب ١٠٣/١، مُشْتَبِه النسبة ٦٢٨/٢، سير أعلام النبلاء ٧٤/١٧، ٧٥ رقم ٤٠، الديباج المذهب ٢٣٤/١، ٢٣٥، طبقات الحفاظ ٤١٤.

(٢) في الأصل «سريعة».

(٣) في الأصل «الناجي».

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) الصلة لابن بشكوال ١١/١، ١٢.

(٦) في الأصل «سه السه».

وكتب عني^(١).

وحدث أيضاً عن أبي عمر بن عبد البر، وقال: كان يحفظ غريب^(٢) الحديث لأبي عبيد وابن قتيبة حفظاً حسناً، وشاوره ابن أبي الفوارس القاضي في الأحكام وهو ابن ثماني عشرة سنة، وجمع له أبوه علوم الأرض، ولم يحتاج إلى أحد، إلا أنه رحل متأخراً، ولقي في الرحلة أبا بكر بن إسماعيل المهندس، وأبا العلاء بن ماهان. قال: وكان فقيه عصره، وإمام زمانه، لم أر بالأندلس مثله^(٣).

وقال ابن عبد البر: كتبت عليه مصنفات ابن أبي شيبة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، رحمه الله. وكان إماماً في الأصول والفروع.

روى عنه ابنه محمد.

أحمد بن يبري الواسطي. ترجمته في بضع وأربعمئة، قال لنا ابن الخلال: أنا جعفر، نا السلفي قال: سألت خميساً الجوري، عن ابن يبري [فقال]^(٤): هو أبو بكر^(٥) أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري. سمع البغوي، وابن أبي داود، وابن صاعد الصولي، وابن مبشر الواسطي، وكان ثقة. كُفَّ بآخر عمره.

آخر من حدث عنه بواسط أبو الحسن بن مخلد، والداني المفضل.

قال خميس: قال لي أبو المعالي ابن سائده: ولدت في السنة التي مات فيها أبو بكر بن يبري سنة ست وتسعين.

أحمد بن موفّق^(٦) أبو القاسم الأموي القرطبي.

روى عن أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن مطرف، ووهب بن

مسرة.

(١) مشته النسبة (المخطوط) ٤٣ أ.

(٢) في الأصل «غريب».

(٣) الصلة ١٢/١، الجذوة ١٢٨، ١٢٩، الديباج ٢٣٥/١، تذكرة الحفاظ ١٠٥٩/٣.

(٤) إضافة على الأصل.

(٥) أضاف بعدها في الأصل «بن».

(٦) في الأصل «موسى» والتصويب من (الصلة ١٢/١ رقم ١٦).

حجّ فسمع من حمزة الكتاني، وأبي بكر الأجرّي .
مات في عشر الثمانين .

أحمد بن محمد بن زكريّا^(١) الأستاذ، أبو العباس الفسوي الزاهد، شيخ الحرم .

سمع ابن عديّ الجرجاني، وأحمد بن عطاء الروذباري، وجُمَح بن القاسم الدمشقي، وأبا بكر الرّبيعي، وطائفة بالشام والعراق والعجم .

روى عنه: أبو نصر بن الحبان، وأبو علي الأهوازي، وأبو يعلى إسحاق الصّابوني، وطائفة .

قال الخطيب، كان ثقة، ثنا عنه أبو محمد الخلال وغيره .

أحمد بن محمد بن عمران^(٢)، أبو الحسن بن الجندي النهشلي البغدادي .

وُلِد في آخر سنة ستّ وثلاثمائة، وسمع من أبي القاسم الأزهري، وأبي^(٣) محمد الخلال، وأبي الحسين بن النقّور، وآخرون .
قال الأزهري :

حضرتَه وهو يُقرأ عليه كتاب «ديوان الأنواع» الذي جمعه، فقال لي ابن الأبنوسي : ليس هذا سماعه، وإنّما رأى نسخة^(٤) على ترجمتها اسم^(٥) وافق اسمه فادّعى ذلك .

وقال العتيقي : تُوِّفّي في جُمادى الآخرة، وكان يُرمَى بالتشيع، وكانت له أصول جِسان .

(١) تاريخ بغداد ٩/٥، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣/٣١٠، التهذيب ٥٠/٢، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١/٣٩٥ رقم ٢١٣ .

تاريخ بغداد ٧٧/٥ رقم ٢٤٦٤، العبر ٦٠/٣ .
في الأصل «أبو» .

(٢) الأصل «علي نسخة علي» .

(٣) الأصل «إسماء» .

(٤)

إبراهيم بن محمد بن الشُّرْفِي^(١) الحضرمي، خطيب قرطبة، أبو إسحاق.

روى عن أحمد بن مُطَرَف، وأبي عيسى اللَّيْثِي، وجماعة، وكان مجلسه محتفلاً بوجوه^(٢) النَّاسِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ، وكان ذَكِيًّا حَافِظًا، ولكنَّ أَصَابَهُ فَالَجٌ وَخَرَسٌ، وكان إليه شُرْطَةُ قُرْطَبَةِ، وكان ابن عامر الحاجب يقول: إِنَّهُ يَصْلُحُ لِكُلِّ أَمْرٍ.

إسحاق بن عبد الله بن إسحاق النَّصْرِي^(٣)، أبو يعقوب الحنفي، شيخ الحنفيَّة وعالمهم بجرَّجان.

يروى عن دَعْلَج، وابن علي بن الصَّوَّاف.
وتُوفِّي في المحرَّم.

إسماعيل بن أبي بكر^(٤) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، العلامة، أبو سعيد^(٥) الإسماعيلي الجرَّجاني الفقيه، شيخ الشافعية بجرَّجان. كان مقدِّمًا في الفقه والعربية، كثير التصانيف، رئيساً مُفَضَّلًا على أهل العِلْمِ.

روى عن: أبيه، وابن عَدِيٍّ، وأبي العباس الأصمَّ، وابن دُحَيْمِ الشَّيْبَانِي، وأحمد بن كامل بن شجرة، وعن محمد بن حفص المكي، وجماعة.

روى عنه بنوه: الفضل، والسَّريُّ، وسعد، ومسعدة، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الخلَّال، وحمزة بن يوسف السَّهمي، وخلق سواهم.

(١) الصلة لابن بشكوال ٨٨/١، ٨٩ رقم ١٩٤.

(٢) في الصلة «بوجود».

(٣) في الأصل «البصري» والتصويب من (تاريخ جرجان ١٦٥ رقم ١٩٤).

(٤) تاريخ بغداد ٣٠٩/٦ رقم ٢٣٥٤، تاريخ جرجان ١٤٧ رقم ١٧٠، المنتظم ٢٣١/٧ رقم ٣٧٢، مرآة الجنان ٤٤٨/٢، البداية والنهاية ٣٣٦/١١، المعبر ٦٠/٣، ٦١، النجوم الزاهرة ٤/٢١٤، شذرات الذهب ١٤٧/٣، الوافي بالوفيات ٨٧/٩ رقم ٤٠٠٢، طبقات الفقهاء ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى ٣٧/٣ (في ترجمة أخيه أبي نصر). تبين كذب المفتري ٢٠٧ - ٢١١، طبقات الشافعية للإسنوي ٥١/١، ٥٢، سير أعلام النبلاء ٨٧/١٧، ٨٨.

(٥) في تاريخ بغداد، والمعبر، وطبقات الفقهاء وغيره «سعد».

وثقه الخطيب وغيره.

قال القاضي أبو الطيب: ورد الإمام أبو سعد بغداد، فأقام بها، ثم حجّ. عقد له الفقهاء مجلسين، فولي أحدهما أبو حامد الإسفرايني، والآخر أبو محمد الباقي^(١).

وتوفي في نصف ربيع الآخر ليلة الجمعة، وله ثلاث وستون سنة، ومما أكرمه الله به أنه مات، وهو في صلاة المغرب يقرأ: **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** ففاضت نفسه^(٢).

قال حمزة السهمي^(٣): كان إمام زمانه، مقدماً في الفقه والعريّة والكتابة والشروط والكلام، صنّف في أصول الفقه كتاباً كبيراً، وتخرّج على يده جماعة، مع الورع الثخين، والمجاهدة والنصح للإسلام، والسّخاء، وحسن الخلق، بالغ السهمي في تقرّظه.

إسحاق بن محمد بن حمدان^(٤) بن نوح، أبو إبراهيم المهلبّي البُخاري الخطيب.

روى عن محمد بن حمدويه المروزي، وعبد الله بن محمد الحارثي، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم الأزهري، والحسين أخو الخلال، وغيرهما.

حاتم بن عبد الله بن أحمد^(٥) بن حاتم بن فرانك^(٦)، أبو بكر القرطبي البزار.

وُلد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وحَدَّث عن أحمد بن خالد بن الحُبَاب، وعبد الله بن يونس القبري، والحسن بن سعد، وعُمَر دهرًا.

(١) تاريخ بغداد ٣١٠/٦، المنتظم ٢٣١/٧.

(٢) تاريخ جرجان ١٠٧، المنتظم ٢٣١/٧، البداية والنهاية ٣٣٦/١١.

(٣) تاريخ جرجان ١٠٦، ١٠٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٢/٦ رقم ٣٤٦٠.

(٥) تاريخ علماء الأندلس ١٠٨/١ رقم ٣٣٦، جذوة المقتبس ٢٠٣ رقم ٤٠٤.

(٦) كذا في الأصل، وفي تاريخ ابن الفرضي «حنين».

روى عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: أظنه مات في سنة ست وتسعين.

شعيب بن محمد بن شعيب، أبوه صالح العجلي البهقي، وكان أبوه فقيه عصره للشافعية بنيسابور^(١).

وسمع شعيب من: أبي نعيم عبد الملك بن عدي، ومحمد بن حمدون، وأبي حامد بن الشرفي، ومكي بن عبد الله، وبالعراق من أبي بكر بن الأنباري، وأبي عبد الله المحاملي، وروى الكثير بنيسابور. روى عنه الحاكم، وقال: توفي في صفر، وولد سنة تسع وثلاثمائة، وأبو عثمان سعيد البحيري.

طالب بن عثمان^(٢)، أبو أحمد الأزدي النحوي البغدادي المؤدب. سمع محمد بن حمدويه المروزي، وأبا بكر بن الأنباري، والمحاملي. روى عنه: علي بن محمد المالكي، ومحمد بن محمد الحسين العطار، وجماعة، وآخرهم أبو الحسين بن المهدي الخطيب. عبد الرحمن بن محمد^(٣)، أبو زيد القرطبي العطار.

وروى عن أحمد بن سعيد بن حزم الصدي، وأحمد بن المطرف بن أبي عيسى، وجماعة، وحج، وسمع من حمزة الكناني، وبكر بن الحذاء، وأبي حفص عمر الجُمحي، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وسمع الناس منه كثيراً.

قال ابن بشكوال: كان ثقة كثير السماع.

روى عنه: أبو إسحاق بن شنظير، وأبو عمر بن عبد البر، وعاش سبعين سنة، رحمه الله.

(١) أنظر عنه في: الأنساب ٣٨٢/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٣٦٥/٩ رقم ٤٩٣٤، بغية الوعاة ١٦/٢ رقم ١٣١٨.

(٣) هو: عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن يحيى العطار. (الصلة لابن بشكوال ٣٠٦/١ رقم ٦٧٦).

عبد الرحمن بن أحمد بن أصبغ^(١)، أبو المطرف الأموي.

روى في هذه السنة بالأندلس، عن أبي الحسن الدارقطني.

حدّث عنه: عبد الرحمن بن يوسف الرّفاء.

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد^(٢) بن موسى الكلابي المحدث، أبو الحسين الدمشقي المعروف بأخي تبوك^(٣).

روى عن: محمد بن خريم، وطاهر بن محمد، وسعيد بن عبد العزيز، وأبي الجهم بن طلاب، وأبي الحسن بن جوصّا، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن بكّار السكسكي، وخلق سواهم.

روى عنه: تمام، وعبد الوهاب الميداني، ورشأ بن نظيف، وأبو علي الأهوازي، وأبو القاسم بن الفرات، وأبو القاسم السّميساطي، وأبو القاسم الجنابي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنّون النّرسي، وخلق كثير.

وُلِدَ في ذي القعدة، سنة [ثلاث]^(٤) وثلاثمائة^(٥)، وتُوفِّي في ربيع الأوّل، عن تسعين سنة.

قال عبد العزيز الكتّاني: وكان ثقة نبيلًا.

قلت: كان مُسنِد وقته بدمشق.

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٦/١، ٣٠٧ رقم ٦٧٧.

(٢) الإكمال ٥٧٢/٤، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٢٩/٣ و ٢٧٢/١٠ و ٢١/١١ و ١٨٢. و ٤٤٧/١٦ و ٢٩٠/٢٠ و ٥/٢٥ و ٥٧ و ١٩٢ و ٣٨٥/٣٥ و ٦٠٥/٣٧ و ٢٩٤/٤٠، التهذيب ٤٣٢/١ و ٣٥٤/٤، معجم البلدان ١٣٤/٥، العبر ٦١/٣، تاريخ التراث العربي ٥٣١/١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣/٢٥٠ رقم ٩٥٩، النجوم الزاهرة ٢١٤/٤، شذرات الذهب ١٤٧/٣.

(٣) في الأصل «نيزك» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) في الأصل «ثلاثين» وهو خطأ.

علي بن جعفر^(١)، أبو الحسين السَّيرَوَانِي^(٢) الصُّوفي الزَّاهد، المجاور بمكة. في سلخ المحرم كان موته.

قال الحبال: إنه بلغ من السنّ مائة وإحدى عشرة سنة، حدّثونا عنه، وحدث عن إبراهيم الخواص.

وقال السُّلَمِي في تاريخه^(٣): هو من ثقات الشيوخ بناحيته، معدوم القرين، صجّب الشُّبْلِي.

أخبرنا ابن الخلّال، أنا جعفر، أنا العثماني، حدّثني أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي المقرئ، ثنا عبد الرحمن [بن عبد الباقي]^(٤) الباقي بن فارس، نا أبو حفص بن عراك إمام الجامع العتيق بمصر، قال: كان الشيخ أبو الحسن السَّيرَوَانِي المجاور يزور إخوانه في البلاد، فزارني سنة، فبينما هو جالس معي، إذ سمعنا ضوضاء في الجامع، فقبل لنا: رجل سُرِق منه شيء، فاستحضره الشيخ، فسأله عن أمره، فقال له: إني فقير، ولي عائلة، ففتح عليّ برداء ودينارين، فصررتهما في الرداء، فسُرِق ذلك مني، فقال له [انتظر]^(٥)، ثم حرّك الشيخ شفتيه، ورفع طرفه إلى السماء، فما استتمّ دعاءه حتى سمعنا قائلاً يقول: من ضاع منه شيء فليصِفْه ويأخذه، فوصف له الرجل صفة متاعه، فسلمه إليه، فقال الشيخ: خذه وامض.

قال ابن عراك: فسألته عمّا دعا به، فقال: دعوت باسم الله الأعظم، فسألته أن يعلمني إياه، فامتنع، ثم قال لي: قل اللهم إنا نسألك بأنّ لك الحمد، لا إله إلا أنت، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، الحيّ القيوم، أحرزت نفسي بالحيّ الذي لا يموت، وألجأت ظهري للحيّ

(١) طبقات الصوفية ٥١ و ٢٥٩ و ٣٤٣، نفحات الأنس لعبد الرحمن الجامي (مخطوط بدار

الكتب ٣٠ - تاريخ فارسي) ٦٦.

(٢) السَّيرَوَانِي: بكسر السين وسكون الياء المنشأة من تحتها وبعدها راء وياء ثانية وفي آخرها نون. (اللباب ١٦٦/٢).

(٣) لم أجد قوله هذا في طبقات الصوفية.

(٤) ساقطة من الأصل.

(٥) إضافة على الأصل.

القيوم، لا إله إلا الله نِعَم الغافر، الله لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أفوض أمري إلى الله، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

علي بن محمد بن إسحاق^(١) بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الحلبي القاضي الفقيه الشافعي، نزيل مصر.

سمع جدّه إسحاق، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وعبد الرحمن بن عُبيد الله ابن أخي الإمام، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، ومحمد بن نوح الجُنْدُسَابُورِي، ومحمد بن الربيع الجيزي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وجماعة سواهم.

روى عنه: عبد الملك بن عثمان الزاهد، ورشاً بن نظيف، والحسين بن عتيق التنيسي، وعبد الملك بن عمر البغدادِي الرَّزَّاز، وأبو الحسين محمد بن مكي، وآخرون.

قال أبو عمرو^(٢) الدّاني: روى عن ابن مجاهد «كتاب السبعة»، وهو، وشيخنا أبو مسلم، آخر من بقي من أصحاب ابن مجاهد. وعُمَر أبو الحسن عمراً طويلاً، حتى نيف على عشرٍ ومائة فيما بلغني.

قلت: ورَّخ موته القاضي، وقال: يقال إنه وُلِد سنة خمسٍ وتسعين ومائتين قلت: فعلى هذا يكون قد عاش مائة سنة ونيف سنة.

أنبأني أحمد بن عبد القادر، أنا عبد الصّمد بن محمد الحاكم، أنا طاهر بن سهل الإسفراييني سنة خمسٍ وعشرين وخمسمائة، أنا محمد بن مكي الأزدي، أنا علي بن محمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن عُبيد بن أخي الإمام بحلب، ثنا محمد بن قدامة، ثنا جرير، عن رقة بن جعفر بن إياس، عن حبيب، يعني ابن سالم، عن النُّعمان بن بشير، قال: أعلم النَّاس بصفات هذه الصَّلَاة، صلاة عشاء الآخرة، كان رسول الله ﷺ، لسقوط القمر لثالثه. تفرّد به جرير، عن رقة بن مصقلة.

(١) العبر ٦١/٣، النجوم الزاهرة ٣١٥/٤، شذرات الذهب ١٤٧/٣، ١٤٨.

(٢) في الأصل «عمر».

علي بن محمد بن يوسف^(١) بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغداديّ المُقريء، والد أبي طاهر بن العلاف، وجدّ أبي الحسن الحاجب. كاد أن يقرأ^(٢) على ابن مجاهد، وابن شنبوذ، فإنه وُلِدَ سنة عشرين وثلاثمائة، وعُني بالقرآت في كِبَرِهِ، وقرأ على النقّاش، وبكار بن أحمد ورشد بن علي بن أبي بلال، والحسن بن داود النّقار، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وسمع من أبي علي بن محمد الواعظ وجماعة، وتصدّر للإقراء مدّة، واشتهر وبعُدَ صيته.

قرأ عليه: الحسن بن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأبو الفتح بن شيطا، وآخرون. وثقه الخطيب.

قاسم بن محمد بن قاسم^(٣) بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء.

يقال: مات في السنة الماضية.

محمد بن أحمد بن محمد^(٤) بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري النيسابوري المُرّكي.

سمع^(٥) أباه أبا الحسين، ويحيى بن منصور القاضي، وعبد الله بن محمد الكعبي، ومحمداً، وعليّاً، ابني المؤمّل بن الحسن، ورحل إلى العراق بعد السّتين وثلاثمائة، فكتب عن الموجودين.

روى عنه: الحاكم، وهو أكبر منه، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني.

قال الحاكم: كان من حُفَاط الحديث المبرّزين في المذاكرة. تُوفّي في

(١) تاريخ بغداد ٩٥/١٢ رقم ٥٥١٧، المنتظم ٢٣١/٧، ٢٣٢ رقم ٣٧٣.

(٢) في الأصل «يقرئ».

(٣) الصلة لابن بشكوال ٤٦٧/٢، ٤٦٨ رقم ١٠٠٩.

(٤) العبر ٦١/٣، شذرات الذهب ١٤٨/٣، المنتظم ٢٣٢/٧ رقم ٣٧٤، مرآة الجنان ٤٤٨/٢،

البداية والنهاية ٣٣٦/١١.

(٥) في الأصل «سمع إبراهيم».

شعبان، وله ثلاث وستون سنة.

قلت: روى عنه ابنه سعيد أيضاً، وله أربعون حديثاً، سمعناها بعلو.

محمد بن أحمد بن عبدُوس بن أحمد، أبو بكر الأديب النَّحوي النَّيسَابُوري الفقيه.

سمع: أبا عمرو الحيري، ومكي بن عبدان، وابن الشرفي، وعمه إبراهيم بن عبدُوس.

قال الحاكم: عقدت له مجلس الأملاء سنة ثمانٍ وثمانين، وتوفي في شعبان سنة ستٍ وتسعين.

قلت: روى عنه الحاكم، وأبو القاسم القشيري، وأبو يعلى الصَّابُوني.

ومن طبقته: أحمد بن محمد بن عبدُوس^(١)، أبو بكر الحافظ النَّسَوي نزِيل مَرُو.

سمع بدمشق أبا القاسم علي بن أبي العقب، ويكير بن الحسن الرَّازي بمصر، وجماعة.

روى عنه: أبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني الفقيه، والحسن بن القاسم المَرُوزي، ومحمد بن الحسن المَرُوزي.

ومن طبقتهما: أحمد بن محمد بن عبدُوس الحاتمي، أبو الحسن النَّيسَابُوري الفقيه الشافعي.

سمع الأصم، وجماعة.

ومات في الكُهولة في حياة أبيه، سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة، وكان من الفضلاء.

أما أحمد بن محمد بن عبدُوس العنزي الطرائفي صاحب عثمان بن سعيد الدارمي، فقد ذُكر في ٣٤٦.

محمد بن إسحاق النَّيسَابُوري المَطَّوعي الكيال. أصله من جُرجان.

سمع من الأصم، وأبي عبد الله الصَّفَّار. وكان من الصَّالحين.

(١) تهذيب ابن عساكر ٦٦/٢.

محمد بن الحسن بن الفضل^(١) بن المأمون، أبو بكر الهاشمي العباسي
البغدادي.

سمع أبا بكر بن زياد النيسابوري، وأبا بكر بن الأنباري، والمحاملي،
وجماعة، وهو جد أبي الغنائم عبد الصمد بن علي.
روى عنه: أبو بكر البرقاني، وهبة [الله]^(٢) اللالكائي، وعبد الباقي بن
محمد بن غالب العطار، وجماعة.
وعاش^(٣) ستاً وثمانين سنة.
وثقه الخطيب.

محمد بن علي بن النضر^(٤)، أبو بكر الديباجي البغدادي.
سمع علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وأحمد بن محمد بن سعدان
الواسطي، ومحمد بن حمدويه المروزي.
[و] عنه: هبة الله اللالكائي، وأبو بكر البرقاني.
وثقه أبو الحسن العتيقي.

محمد بن عمر بن علي^(٥) بن خلف بن زنبور، أبو بكر الوراق، من
شيوخ بغداد.

حدّث عن: أبي بكر بن أبي داود، والقاسم البغوي، وعمر الدوري^(٦)،
وابن صاعد، وغيرهم.
روى عنه: أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وجماعة آخروهم
أبو نصر محمد بن محمد الزينبي.

(١) تاريخ بغداد ٢١٤/٢ رقم ٦٥٢، المتظم ٢٣٢/٧ رقم ٣٧٥، العبر ٦٢/٣، النجوم الزاهرة
٢١٥/٤، شذرات الذهب ١٤٨/٣.

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) في الأصل «وعنه عاش».

(٤) تاريخ بغداد ٩٢/٣ رقم ١٠٨٦.

(٥) تاريخ بغداد ٣٥/٣ رقم ٩٦٤، العبر ٦٢/٣، شذرات الذهب ١٤٨/٣.

(٦) في الأصل «الدري» والتصحيح من (تاريخ بغداد).

قال الأزهري: ضَعَفَ في روايته عن البَغَوِيِّ .
وسمعه من الدوري صحيح .
وقال العتيقي: فيه تَسَاهُلٌ . وتُوَفِّي في صفر .
وقال الخطيب: كان ضعيفاً جداً .
قلت: وهو راوي البعث لابن أبي داود، والثاني^(١) من مُسْنَد ابن مسعود .

محمد بن عيسى بن محمد^(٢) بن مُعَلَّى بن أَبِي ثَوْرٍ، أبو عبد الله الحَضْرَمِي الرَّاقِ، من أهل قُرْبَطَةَ .
روى عن: أحمد بن مسعود بن سعيد بن حَزْمٍ، وأبي جعفر بن عَوْن الله، وجماعة .

وكانت له عناية كبيرة بالرواية، وكان صالحاً ثقة .
وُلِدَ سنة سبع عشرة^(٣) وثلاثمائة .
روى عنه: أبو الْمُطَرِّف بن قُطَيْسٍ القاضي، وغيره .
وتُوَفِّي في ربيع الآخر .

ذكره ابن بشكوال، وقد ذكره ابن الفَرَضِي فقال: سمع من أحمد بن مُطَرِّف، ومحمد بن معاوية القرشي، وكان شيخاً صالحاً حَسَنَ المعرفة، ثقة .
رحمه الله .

محمد بن نصر بن أحمد^(٤) بن مالك، أبو الحسن القطيعي .
روى عن المَحَامِلِي، ويوسف بن البهلُول الأزرق .
روى عنه: أبو محمد الخلال، وغيره، وبقي إلى هذه السنة .

(١) في الأصل «الباني» وهو تصحيف .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٨١/٢ رقم ١٠٤٣ .

(٣) في الأصل «سبع عشرة سنة وثلاثمائة» .

(٤) تاريخ بغداد ٣/٣٢٠ رقم ١٤٢١ .

نُجَيْح بن سليمان الخَوْلَانِي^(١) الأندلسي . تُوفِّي بالأندلس .
ياسين بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر ، أبو يوسف الباهلي
النَّيسَابُورِي .
سمع مكي بن عبدان ، وجماعة .
روى عنه الحاكم في تاريخه .

* * *

(١) تاريخ علماء الأندلس ١٥٧/٢ ، ١٥٨ رقم ١٤٩٧ ، جذوة المقتبس ٣٥٨ رقم ٨٤٤ ، بغية
الملتبس ٤٧٧ رقم ١٤٠٠ .

[وَفَيَات]

سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

أَصْبَغَ بِنَ الْفَرَجِ بَنَ فَارَس^(١)، أَبُو الْقَاسِمِ الطَّائِي الْقُرْطُبِي الْمَالِكِي، مِنْ كِبَارِ الْمُفْتِينَ بِقُرْطُبَةٍ. كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِظَةِ وَالنَّبَاهَةِ، بَصِيرًا بِالْفِقْهِ. سَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَوْنِ اللَّهِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَاجِي. وَلِي قِضَاءَ بَطْلَيُْوسَ، فَأَحْسَنَ السَّيْرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ. وَكَانَ أَخُوهُ حَامِدٌ مِنَ الصُّلَحَاءِ الْقَانِتِينَ، يُتَبَرَّكُ بِلِقَائِهِ. عَاشَ بَعْدَ أَخِيهِ أَصْبَغَ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ.

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو عَلِيٍّ الصَّوْفِي. قَالَ عَبْدُ الْغَافِرِ: شَيْخٌ قَدِيمٌ، ثَقَّةٌ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْقَطَّانَ، وَأَبَا حَامِدَ بْنَ بِلَالٍ، وَالْأَصَمَّ، وَحَدَّثَ.

خَلَفُ بْنُ سَلِيمَانَ^(٢)، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَجَّامِ الْقُرْطُبِي. كَانَ مَجُودًا لِحَرْفٍ نَافِعٍ.

قَرَأَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَكَانَ عَارِفًا بِرِسْمِ الْمُصْحَفِ وَنَقْطِهِ، بَارِعًا فِيهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ: «خَلَفُ النَّاقِطِ».

(١) الصلة لابن بشكوال ١٠٧/١، ١٠٨ رقم ٢٥٢، الديباج المذهب ٩٧، ٩٨، العبر ٦٣/٣، شذرات الذهب ١٤٩/٣، مرآة الجنان ٤٤٨/٢.

(٢) الصلة لابن بشكوال ١٦١/١ رقم ٣٥٩.

سعيد بن يوسف^(١)، أبو عثمان الأمويّ الأندلسي القلعيّ، من قلعة أيّوب.

روى في الرحلة عن أبي بكر محمد بن عمّار الدميّطي، وإبراهيم بن أبي غالب المصري، وجماعة.
روى عنه الصاحبان، وأبو عبد الله بن عبد السلام.

سعيد بن محمد بن سيد^(٢) أبيه، أبو عثمان الأمويّ الأندلسي.
حجّ وأكثر عن أبي بكر الأجرّي، وحمزة بن محمد الكتّاني، ولقي بالقيروان علي بن مسرور، وتميم، وكان صالحاً زاهداً متبتلاً مجاهداً، أجاز الخولاني في هذه السنة.

وكان مولده في سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرّج بن متّويه القزويني،
الفقيه النّسابة الحافظ. كان متفنناً في العلوم.

سمع: علي بن مهرويه، وفي الرحلة من إسماعيل الصّفّار، وعبد الله ابن شوذب الواسطي، وجماعة.

وؤلّي قضاء خراسان، وعاش بضعا وسبعين سنة.
روى عنه: أبو يعلى الخليل بن عبد الله.

عبد الله بن محمد بن سعيد بن داود، أبو محمد المديني. شيخ
صالح، يروي عن ابن داسة.

وعنه عبد الرحمن بن منّده، وسعيد السعداني.

مات في رجب سنة سبعٍ وتسعين.

عبد الله بن مسلم بن يحيى^(٣)، أبو يعلى الدّباس. بغداديّ ثقة.
روى عن القاضي المحاملي.

(١) الصلة لابن بشكوال ٢١١/١ رقم ٤٦٩.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢١١/١، ٢١٢ رقم ٤٧٠.

(٣) تاريخ بغداد ١٧١/١٠ رقم ٥٣١١.

روى عنه: هبة الله اللالكائي، وعبيد الله الأزهري، وابن العريف، وأحمد بن سليمان المقرئ.

عبد الحميد بن محمد بن القاسم الشاشي الخانكاهي المذكور. سمع من الأصم وطبقته في ذي القعدة.

عبد الرحمن بن المُرْزُقي^(١)، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو الحسن النيسابوري.

حدث بنيسابور وبغداد، عن محمد بن حفص بن عمرو بن الشرفي وأبي العباس الأصم، وأبي بكر القطان، وأبي حامد بن بلال، وجماعة، وخرجوا [عنه]^(٢) الفوائد.

قال الحاكم: تُوِّفِّي في شعبان، وكان من عقلاء الرجال العبَّاد.

وقال الخطيب: كان ثقة، ثنا عنه محمد بن طلحة.

قلت: وروى عنه عمر بن أحمد النيسابوري الحوري، وأبو أحمد بن منصور المقرئ.

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد^(٣) بن حمّة، أبو الحسين البغدادى الخلال.

سمع المَحَامِلِي، وابن عُقْدَةَ، وعبد الغافر بن سلامة، وجماعة.

روى عنه: البرقاني، وعبد العزيز الأزجي، وعبيد الله الأزهري، وأحمد بن سليمان المقرئ وأبو الحسين محمد بن المهدي بالله، وطائفة.

وثقه الخطيب، وعنده جملة كثيرة من مُسْنَد يعقوب بن شَيْبَةَ، سمعه من حفيده، وقد مرَّ أبوه في سنة ٣٦٠.

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم بن الحاكم أبي أحمد الأنماطي المُرْزُقي. نيسابوري، ثقة جليل. روى عن أبي العباس الأصم، وأقرانه.

(١) تاريخ بغداد ٣٠٢/١٠ رقم ٥٤٤٧.

(٢) إضافة على الأصل.

(٣) تاريخ بغداد ٣٠١/١٠ رقم ٥٤٤٦، المنتظم ٢٣٤/٧، ٢٣٥ رقم ٣٧٨.

تُوفِّي يوم الشُّك.

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد^(١) بن عُبيد الله، أبو المُطَرِّف الرُّعَيْنِي
الْقُرْطُبِي المعروف بابن المَشَّاط.

أخذ القراءات عن أبي الحسن الأنطاكي، وسمع من خَلَف بن قاسم
وغيره، وكان فاضلاً رئيساً عالماً متصلاً بالدولة، نفق على المنصور محمد
بن أبي عامر، ووُلِّي قضاء بَلَنْسِيَّة^(٢) وغيرها.
تُوفِّي فجأة في جُمادى الآخرة، وصُلِّي عليه والده الثُّكْلان به، وعاش
بعده عامين.

عبد الصَّمَد بن عمر^(٣)، أبو القاسم الدِّينَوْرِي، ثم البغدادي الواعظ.
روى عن أبي بكر النِّجَاد.

قال الخطيب: ثنا عبد العزيز الأزجي، والقاضي أبو عبد الله
الصَّيْمَرِي، قال: وكان ثقة زاهداً أماراً بالمعروف، ناهياً عن المُنْكَر، صاحب
مجاهدات وأوراد ومقامات، وإليه تُنسب الطائفة المعروفة بأصحاب
عبد الصَّمَد.

قلت: وكان ببغداد في زماننا الشيخ عبد الصَّمَد بن أبي الجيش
المقريء الصَّالِح، له أصحاب منهم الشيخ إبراهيم بن أحمد الرَّقِي الزَّاهِد،
رحمة الله عليه، والشيخ أبو بكر المقصاتي المقريء، وجماعة يُنسبون إليه
أيضاً.

عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري، شيخ
مُسْنَد.
روى عن أحمد بن عبد الوارث العَسَال، وغيره.

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٦٧٨.

(٢) بَلَنْسِيَّة: السين مهملة مكسورة وياء خفيفة، كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة
تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة. (معجم البلدان ١/٤٩٠).
تاريخ بغداد ٤٣/١١ - ٤٤ رقم ٥٧٢٣، المنتظم ٧/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٩، النجوم الزاهرة
٢١٧/٤، البداية والنهاية ١١/٣٣٧، ٣٣٨، الكامل في التاريخ ٩/٢٠٤.

روى عنه أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني، وجماعة.
تُوفِّي في سلخ رجب.

عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو مروان
النسفي.

شيخ ثقة، وُلِدَ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وسمع من الطرخاني،
ونصر بن مكي، وخلف بن الفتح، والهيثم بن كليب.
روى عنه المُستَغْفِرِي في تاريخه.

عاصم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو نصر بن أبي حاتم
الهروي، وليس هو بالمعصمي.
تُوفِّي في شعبان.

علي بن أحمد بن علي^(١) النيسابوري الشاهد الحذاء.

سمع الأصم، وقتيبة، [و] طبقته، وحدث.

علي بن أحمد بن طالب^(٢) المعدل.

روى عن أبي سعيد العدوي.

[حدث عنه^(٣)] القاضي، أبو عبد الله الصيمري، وكان مُعْتَزلياً، صنّف
في الردّ على الرافضة.

تُوفِّي في سنة سبعٍ وسبعين ظناً في هذه السنة، أو في التي قبلها.

علي بن عمر الفقيه^(٤)، أبو الحسن بن القصّار البغدادي المالكي.

روى عن علي بن الفضل السّتوري، وغيره.

روى عنه: أبو ذرّ الهروي، وأبو الحسين محمد بن المهتدي بالله

وغيرهما.

(١) تاريخ بغداد ٣٢٥/١١ رقم ٦١٤٧.

(٢) إضافة على الأصل اعتماداً على الخطيب البغدادي.

(٣) تاريخ بغداد ٤١/١٢ رقم ٦٤٠٦، طبقات الفقهاء ١٦٨، العبر ٦٤/٣، الديباج المذهب

١٩٩ (وفيه توفي ٣٩٨ هـ)، شذرات الذهب ١٤٩/٣، النجوم الزاهرة ٢١٧/٤، مرآة الجنان

٤٤٨/٢، الكامل في التاريخ ٢٠٥/٩ ويسميه: علي بن أحمد. . المعروف بابن القصّاب،

ترتيب المدارك ٦٠٢/٤، شجرة النور ٩٢.

ووثقه الخطيب^(١) كان من كبار المالكية ببغداد. تفقه على القاضي أبي بكر الأبهري.

قال أبو إسحاق الشيرازي^(٢): له كتاب في مسائل الخلاف كبير، لا أعرف لهم كتاباً في الخلاف أحسن منه.
وقال القاضي عياض^(٣): كان أصولياً نظاراً، ولّي قضاء بغداد.
وقال أبو ذر: هو أوفقه [من لقيت]^(٤) من المالكيين، وكان ثقةً، قليل الحديث. تُوفي في سنة ثمانٍ وتسعين.
قلت: الصحيح وفاته في هذه السنة، في ثامن من ذي القعدة. ضبطه ابن أبي الفوارس في الوفيات له.

علي بن معاوية بن مُصلح^(٥)، أبو الحسن الأندلسي.
حجّ وسمع أبا حفص عمر بن أحمد الجُمحي، وإبراهيم بن محمد الدبيلي، والأجري، وحمزة بن محمد الكناني الحافظ، وأبا محمد بن الورد البغدادي، والحسن بن الخضمر، وسمع بقرطبة من خالد بن سعد، وأحمد بن مطرف، وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة، ومحمد بن القاسم بن سعد.
قال ابن بشكوال: كان شيخاً فاضلاً، ثقة فيما رواه. سمع الناس منه كثيراً. حدّث عنه الصّاحبان، وتُوفي في رجب، وكان مولده سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

عمر بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو سعد الهروي، خال القرّاب.
روى عن أبيه، وأبي أحمد بن محمد بن قريش بن سليمان.
روى عنه: إسحاق القرّاب، وحمزة بن فضالة.
تُوفي في جمادى الآخرة.

(١) تاريخ بغداد ٤١/١٢.

(٢) طبقات الفقهاء ١٦٨.

(٣) ترتيب المدارك ٦٠٢/٤.

(٤) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٥) الصلة لابن بشكوال ٤١١/٢، ٤١٢ رقم ٨٨٣.

محمد بن أحمد بن محمد بن عُبَيْد، أبو عبد الله الوشاء الفقيه المالكي
الزاهد، كبير المالكية بمصر.

أخذ عن أبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري وغيره،
ورحل الناس إليه، وكان قوي النفس، شديد المباينة لبني عُبَيْد أصحاب
مصر.

أخذ عنه أبو عمران الفاسي، وأبو محمد الششتجاني، وأبو محمد بن
غالب السبتي.

قال الجبال: تُوِّفِي في تاسع جمادى الآخرة.

محمد بن سعيد البوسنجي، قاضي بوسنج^(١) وخطيبها، قُتِل غيلة في
رمضان.

محمد بن محمد بن سليمان^(٢) [بن]^(٣) جعفر، أبو الحسن العبدى.
البغدادى العطار.

سمع أبا بكر بن زياد النيسابوري، والقاسم، والحسين، ابني
المحامي، وأحمد بن محمد الأدمي.

قال العتيقي: هو ثقة مأمون. مات في صفر.

روى عنه ابن المهدي بالله.

موسى بن أحمد بن سعيد^(٤)، أبو محمد اليحصبي القرطبي، ويُعرف
بالولد^(٥)، الفقيه المالكي.

سمع قاسم بن محمد، وأحمد بن مُطَرِّف، ودرس الفقه، وتقلد
الشورى.

(١) بوسنج: بالضم ثم السكون والسين المهملة والنون ساكنة وجيم. من قرى ترمذ. (معجم
البلدان ٥٠٨/١).

(٢) تاريخ بغداد ٢٣٠/٣ رقم ١٢٩٦ وفيه «سلمان».

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١٥٠/٢ رقم ١٤٦٦.

(٥) في تاريخ علماء الأندلس «بالوند».

قال ابن الفَرَضِيّ: نُسِبَ إِلَيْهِ تَخْلِيْطُ كَثِيْر عُرْفَ بِهِ .

النُّعْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ^(١) بنِ النُّعْمَانِ، أَبُو نَصْرٍ الجُرْجَانِيّ
التَّاجِرُ، نَزِيلُ نَيْسَابُورَ.

سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بنَ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَابَادِيّ، وَالْأَصَمَّ، وَأَبَا يَعْقُوبَ
إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ النَّحْوِيّ الجُرْجَانِيّ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيْلِيّ،
وَسَمِعَ بِأَمَلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيّ، وَأَكْثَرَ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ .
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ .

أَبُو سَهْلٍ بنُ أَبِي بَشْرٍ، هُوَ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ النِّسَابُورِيّ .

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْقَطَّانَ وَالْأَصَمَّ .

تُوفِّيَ فِي رَجَبٍ .

أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيّ الْوَاعِظُ .

[سَمِعَ]^(٢) مِنَ الْأَصَمِّ، وَأَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ .

مَاتَ فِي صَفَرٍ .

أَبُو الْعَبَّاسِ بنُ وَاصِلٍ^(٣) . كَانَ يَخْدُمُ فِي الْكَرْخِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّكَ
تُمْلِكُ» وَيَهْزَأُونَ بِهِ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: إِنَّ صَرْتَ، مُلْكًا فَاسْتَخْدَمَنِي، وَيَقُولُ
الْآخَرُ: إِخْلَعْ عَلَيَّ، قَالَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ مُلِكَ سِيرَافَ، ثُمَّ الْبَصْرَةَ، ثُمَّ قَصَدَ
الْأَهْوَاذَ، وَحَارَبَ السُّلْطَانَ بِهَاءِ الدَّوْلَةِ وَهَزَمَهُ، ثُمَّ تَمْلَكَ الْبَطِيْحَةَ، وَأَخْرَجَ
عَنْهَا مَهْدَبَ الدَّوْلَةِ عَلِيَّ بنَ نَصْرٍ إِلَى بَغْدَادَ، فَنَزَحَ مَهْدَبَ الدَّوْلَةِ بِخَزَائِنَ،
فَأَخَذَتْ فِي الطَّرِيقِ، وَاضْطَرَّ إِلَى أَنْ رَكِبَ بَقْرَةَ، وَاسْتَوَلَى ابْنُ وَاصِلٍ عَلَى
دَارِهِ وَأَمْوَالِهِ، ثُمَّ إِنَّ فَخْرَ الْمُلْكِ أَبَا غَالِبٍ قَصَدَ ابْنَ وَاصِلٍ، فَعَجَزَ عَنْ حَرْبِهِ،
وَاسْتَجَارَ بِحَسَّانِ الْخَفَاجِيِّ، ثُمَّ قَصَدَ بَدْرَ بنَ حَسَنَوَيْهِ، فَقُتِلَ بِوَاسِطٍ فِي صَفَرٍ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) تاريخ جرجان ٤٨٠ رقم ٩٦٥ .

(٢) إضافة على الأصل .

(٣) العبر ٦٤/٣، المتنظم ٢٣٦/٧، ٢٣٧ رقم ٣٨٠، البداية والنهاية ٣٣٨/١١، شذرات الذهب
١٤٩/٣، الكامل في التاريخ ١٩٤/٩ - ١٩٦، المختصر في أخبار البشر ١٣٧/٢ .

[وَفَيَات]

سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو بكر بن إسحاق الهَرَوِي
القرَّاب الشهيد.

سمع أبا علي بن درزين الباشاني، وغيره.
وعنه: شيخ الإسلام إسماعيل الصَّابُونِي، وأبو العلاء صاعد بن
منصور، [و] محمد بن محمد الأزدي، وأبو عاصم محمد بن أحمد العبَّادي
الفقيه، وجماعة.

أحمد بن إبراهيم^(١)، أبو العباس البروجردي، الوزير لفخر^(٢) الدولة أبي
الحسن بن بُوَيْه. كان يلقَّب بالأوحد الكافي، وكان أديباً شاعراً.
تُوفِّي في صفر، وأُخْرِج تابوته، وشيَّعه الكبار والأشراف، وحُمِلَ إلى
مشهد كَرْبَلَاء، ودُفِنَ به، وكان يتشيع، وسافر مع تابوته جماعة.

أحمد بن الحسين بن يحيى^(٣) بن سعيد، أبو الفضل الهَمْدَانِي الملقَّب
ببديع الزَّمان، صاحب الرِّسائل الرائعة، وصاحب المقامات التي على منوالها

(١) المنتظم ٢٤٠/٧ رقم ٣٨١، الكامل في التاريخ ٢٠٩/٩.

(٢) في الأصل «فخر» وقد أضفنا اللام.

(٣) مرآة الجنان ٤٤٩/٢، ٤٥٠، البداية والنهاية ٣٤٠/١١، معجم الأدباء ١٦١/٢، الوافي
بالوفيات ٣٥٥/٦ - ٣٥٨ رقم ٢٨٥٧، يتيمة الدهر ٢٤٠/٤، وفیات الأعيان ١٢٧/١ - ١٢٩
رقم ٥٢، العبر ٦٧/٣، النجوم الزاهرة ٢١٨/٤، ٢١٩، شذرات الذهب ١٥٠/٣، ١٥١،
المختصر في أخبار البشر ١٣٨/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٩/١، تذكرة الحفاظ ١٠٢٧/٣،
الأنساب ١٢ (الهمداني)، الكامل في التاريخ ٢٠٩/٩، اللباب ٣٩٢/٣، سير أعلام النبلاء
٦٧/١٧، ٦٨ رقم ٣٥، روضات الجنات ٦٦، هدية العارفين ٦٩/١.

صَنَّفَ الحريري، واعترف له بالفضل.
ومن كلامه: «الماء إذا طال مُكُّثُه ظهر خُبُّه، وإذا سكن مُتُّه تحرَّك
نُتْنُه».

«الموت خطب قد عَظُم حتَّى هان، ومَسُّ قد خُشِن حتَّى لان».

«والدنيا قد تنكَّرت حتَّى صار الموت أخفَّ خُطوبها، وخَبِثَتْ حتَّى صار
أصغر دُئوبها، فانظر يَمَنَّة هل ترى إلَّا محنة، ثم انظر يَسْرَةَ، هل ترى إلَّا
حَسْرَةَ».

ومن رسائله البديعة، وكان قد جرى ذِكْرُه في مجلس شيخه
أبي الحسين بن فارس فقال ما معناه: إِنَّ بديع الزَّمان قد نسي حقَّ تعليمنا إِيَّاه
وعَقَّنَا، وطمح بأنفه عَنَّا، فالحمد لله على فساد الزَّمان، وتَغْيِيرِ نَوْعِ الإنسان.
فبلغ ذلك بديع الزَّمان، فكتب إليه: نعم، أطلال الله بقاء الشيخ الإمام، إِنَّه
الحمأ المسنون، وإن ظننتُ به الظنون، والنَّاس لأدم، وإن كان العهد قد
تَقَادَم، وتركبت الأضداد، واختلاف البلاد، والشيخ يقول: فسد الزَّمان، أفلا
يقول: متى كان صالحاً في الدَّولة العباسية، فقد رأينا آخرها، وسمعنا أولها
أم المدة المروانية، وفي أخبارها.

لا تكسع الشول بأخبارها أم السنين الحربية
والسيف يُعَقِّد في الطلَى والرُّمَحُ يُركِز في الكلَى^(١)
ومبيت^(٢) حجر بالَمَلا وحرْتان وكربلا

أم البيعة الهاشمية، والعشرة برأس من بني فِراس، أم الأيام الأموية،
والنَّفير إلى الحجاز، والعيون تنظر إلى الأعجاز، أم الإمارة العدوية،
وصاحبها يقول: هَلُمَّ بعد البزول إلى النزول، أم الخلافة التيمية، وهو يقول:
طُوبَى لمن مات في نأنة الإسلام، أم على عهد الرسالة ويوم الفتح، قيل:

(١) في اليتيمة ٢٥٥/٤.

والسيف يغمد في الكلَى والرمح يركز في الكلَى

(٢) في اليتيمة:

ومبيت حجر في الفلا والحرقان وكربلا

اسْكُنِي يَا فُلَانَةَ، فقد ذهبت الأمانة. أَمْ فِي الجاهلية، وَلَيْبِدُ فِي خَلْفِ كَجِلْد
الْأَجْرِب^(١)، أَمْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَأَخُو عَادٍ يَقُولُ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِلَادٌ^(٢)

أَمْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَآدَمُ فِيمَا قَبْلَ يَقُولُ:

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا

أَمْ قَبْلَ ذَلِكَ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاطَ﴾^(٣) مَا فَسَدَ النَّاسُ، إِنَّمَا أَطْرَدَ الْقِيَاسُ، لَا أَظْلَمْتَ الْآيَامَ، إِنَّمَا امْتَدَّ
الظُّلَامُ، وَهَلْ يَفْسِدُ الشَّيْءُ إِلَّا عَنْ صَلاَحٍ، وَيُمْسِي الْمَرْءُ إِلَّا عَنْ صَبَاحٍ؟
وَإِنِّي عَلَى تَوْبِيخٍ شَيْخَنَا لِي، لَفَقِيرٌ إِلَى لِقَائِهِ، شَفِيقٌ عَلَى بَقَائِهِ، مُتَتَسِّبٌ إِلَى
وَلَاتِهِ، شَاكِرٌ لِأَلَاتِهِ، لَا أَجُلُ حَرِيداً عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا أَقْلُ بَعِيداً عَنْ قَلْبِهِ، وَمَا
أَنْسِيَتْهُ وَلَا أَنْسَاهُ.

إِنَّ لَهُ عَلَيَّ كُلَّ نِعْمَةٍ خَوَّلَنيهَا اللَّهُ ثَاراً وَعَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ عَلَّمَنِيهَا اللَّهُ مَنَاراً
وَلَوْ عَرَفْتُ لِكِتَابِي مَوْقِعاً مِنْ قَلْبِهِ، لَا غَتَمْتُ خِدْمَتَهُ بِهِ، وَلَرَدَدْتُ إِلَيْهِ
سُورَ كَاسِهِ وَفَضْلَ أَنْفَاسِهِ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا.
وَلَهُ، أَيَّدَهُ اللَّهُ الْعُتْبَى وَالْمَوْدَةَ فِي الْقُرْبَى، وَالْمَرْبَاعَ، وَمَا نَالَهُ الْبَاعَ، وَمَا
ضَمَّهُ الْجِلْدَ، وَضَمَّنَهُ الْمَشْطَ. لَيْسَتْ رِضَى، وَلَكِنَّهَا جَلٌّ مَا أَمْلَكَ اثْنَتَانِ، أَيَّدَ
اللَّهُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ، الْخُرَاسَانِيَّةَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ خُرَاسَانِيَّ الطَّيْنَةِ، فَإِنِّي

(١) حَدَّثَ خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَطْرَابِلْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِي بِحَمَصَ، قَالَ
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ، عَنِ الزَّيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
«رَجِمَ اللَّهُ لَيْبِدًا إِذْ يَقُولُ: ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ، وَبَقِيَ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟

قَالَ عُروَةُ: رَحِمَ اللَّهُ عَائِشَةَ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟

قَالَ الزُّهْرِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ عُروَةَ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟

قَالَ الزَّيْدِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ الزُّهْرِيَّ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟

وَلِلرَّوَايَةِ بَقِيَّةٌ. (بَغِيَّةُ الطَّلَبِ الْمَخْطُوط - ٢٠٠/٥، ٢٠١).

(٢) فِي الْيَتِيمَةِ:

بِلَادُ بَهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ

(٣) قُرْآنُ كَرِيمٍ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ٣٠.

خُرَاسَانِيَّ المَدِينَةِ، والمُؤْمِنَ حَيْثُ يَوْجَدُ، لَا مِنْ حَيْثُ يُولَدُ، فإِذَا أَصَابَ إِلَى خُرَاسَانَ، وَلَادَةَ هَمَّزَانٍ، ارْتَفَعَ الْقَلَمُ، وَسَقَطَ التَّكْلِيفُ، فَالْجُرْحُ جَبَارٌ، وَالْجَانِي حِمَارٌ، وَلَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ، فَلْيَحْمِلْنِي عَلَى هِنَاتِي، أَلَيْسَ صَاحِبِنَا يَقُولُ:

لَا تَلْمِني عَلَى رِكَائِكَ عَقْلِي إِنَّ تَيَقَّنْتَ أَنَّنِي هَمَّزَانِي
وَالسَّلَامُ.

وله [في] ^(١) كتاب: والبحر وإن لم أره. فقد سمعت خبره. والليث وإن لم ألقه. فقد بصرت خلقه. والملك العادل وإن لم أكن لقيته. فقد بلغني صيته. ومن رأى من السيف أثره، فقد رأى أكثره. والحضرة وإن أحتاج إليها المأمون، وقصدها. ولم يستغن عنها قارون، فإنَّ الأحبَّ إليَّ أن أقصدها، قصد موالٍ. والرجوع عنها بجمال، أحبَّ إليَّ من الرجوع عنها بمال، قدّمت التعريف، وأنا أنتظر الجواب الشريف. فإنَّ نشط الأمير، لضيِّف ظله خفيف، وضالته رغيف، فعل، والسلام.

وله:

إِنَّا لَقُرْبُ دَارِ مَوْلَانَا ^(٢)	كَمَا طَرِبَ النَّشْوَانُ مَالَتْ بِهِ الْخَمْرُ
وَمِنَ الْارْتِيَاكِ لَلْقَائِهِ ^(٣)	كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ
وَمِنَ الْامْتِزَاجِ بَوْلَانِهِ	كَمَا التَّقَتِ الصُّهْبَاءُ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ
وَمِنَ الْابْتِهَاجِ بِمَزَارِهِ	كَمَا اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ

ومن شعره:

وَكَادَ يَحْكِيكَ صَوْبُ الْغَيْثِ مُنْسَكِبًا	لَوْ كَانَ طَلَقَ الْمُحْيَا يُمِطُّرُ الذُّهَبَا
وَالذُّهْرُ لَوْ لَمْ يَخُنْ وَالشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ	وَاللَّيْثُ لَوْ لَمْ يُصَدِّ وَالْبَحْرُ لَوْ عَذَّبَا

(١) إضافة على الأصل، حيث ورد فيه: «وله كتابي».

(٢) في يتيمة الدهر ٢٤٣/٤ «دار الأستاذ».

(٣) في الأصل «إلى لقائه».

وأول هذه القصيدة:

على أن لا أريح العيس والقتبا
واترك الفؤاد معسولاً مقبلها
وظفلة كقضيب البان منعطفها
تظل تنثر من أجفانها حَبَّيَا^(١)
فأين الذين أعدوا المال من ملك
ما اللئث مختطماً والسَّيْلُ مرتطماً
أمضى شباً منك أذهى منك صاعقة
يا من تراه ملوك الأرض فوقهم
لا تكذبين فخير القولِ أصدقه
فما السَّمُولُ عهداً والخليل قرى
من الأمير بمعشار إذا اقتسموا
ولا ابن حجر ولا ذبيان يعسرني
هذا لركبته وذا لرهبته

وألبس البسد^(٢) والظلماء واليَلْبَا
واهجر الكاس تغزو شربها طرباً
إذا مشت وهلال العيد^(٣) متقباً
دونى وتنظم من أسنانها حَبَّيَا
ترى الذخيرة ما أعطى وما وهبا
والبحر ملتطماً والليل مقترباً
أجدى يميناً وأدنى منك مُطْلَباً
كما يرون على أبراجها الشُّهْبَا
ولا تهابه في أمثالها العَرَبَا
ولا ابن سُعدى أمة والشنفري غلبا
مآثر المجد فيما أسلفوا نهبا
والمازني ولا القيسي متدباً
وذا لرغبةٍ أو ذا إذا طرباً^(٤)

وهي من غرر القصائد لولا ما شأنها بإساءة أدبه على خليل الله عليه السلام، وما ذاك ببعيد من الكُفر.

تُوفِّي البديع الهمذاني بَهْرَةً في حادي عشر جُمادى الآخرة مسموماً.
وقيل: مات بالسُّكْتة، وعُجِّلَ دَفْنُهُ، وأنه أفاق في قبره، وسُمعَ صوته
بالليل، وأنه نُبِشَ، فوُجِدَ وقد قبض على لحيته من هول القبر، وقد مات،
رحمه الله.

(١) في الأصل «البِض» وهو خطأ.

(٢) في اليتيمة «الشهر».

(٣) في اليتيمة «درا».

(٤) في اليتيمة أربعة أبيات ٢٧٦/٤، وكذلك في سير أعلام النبلاء ٧٦٨/١٧ والأولان في:
وفيات الأعيان ١٢٨/١ والوفيات بالوفيات ٣٥٨/٦.

أحمد بن علي بن أحمد^(١) بن محمد بن الفرّج، أبو بكر الهَمْدَانِي الشافعي الفقيه، المعروف بابن لآل^(٢).

روى عن: أبيه، والقاسم بن أبي صالح، وعبد الرحمن الخلال، وموسى الفراء، وعبد الله بن أحمد الزُّعْفَرَانِي من أهل هَمْدَانَ، وإسماعيل الصَّفَّار، وعبد الرحمن الطيشي، وعبد الباقي بن قانع، وعثمان بن السَّمَاك، وعبد الله بن شَوْذَب الواسطي، وعلي بن الفضل السُتُورِي، وجماعة بالعراق، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي بمَكَّة، وحفص بن عمر الأَرْدَبِيلِي، وعلي بن محمد بن عامر النَّهْأَوْنِدِي، وأبي نصر محمد بن حَمْدَوْنَه المَرْوَزِي، وأبي بكر بن مَحْمُوْنَه العسكري، وأبي الحسن علي بن إبراهيم القَطَّان.

روى عنه: جعفر بن محمد الأَبْهَرِي، ومحمد بن عيسى بن عَبَّاد الدِّيْنَورِي، وأبو الفرج عبد الحميد بن الحسن القضاعي، وأبو الفرج البَجَلِي، وخلق كثير من أهل هَمْدَانَ، ومن الورادين عليها. وكان إماماً ثقةً مُفْتِيّاً.

قال شَيْرَوْنَه: كان ثقة، أُوحد زمانه، مفتي البلد، يعني هَمْدَانَ، يُحْسِن هذا الشأن، له مصنفات في علوم الحديث، غير أنه كان مشهوراً بالفقه، ورأيت له كتاب «السُّنَن» و«مُعْجَم الصَّحَابَةِ»، ما رأيت شيئاً أحسن منه. وُلِدَ سنة ثمانٍ وثلاثمائة، وتُوفِّي في سادس عشر ربيع الآخر، سنة ثمانٍ وتسعين، والدُّعاء عند قبره مُسْتَجَاب. وسمعت يوسف بن الحسن التفكري، سمعت أبا علي الحسن بن علي بن بُنْدَار الفَرَّضِي بزَنْجَان يقول: ما رأيت قط، مثل أبي بكر بن لآل، وسمعت أبا طالب الزَّاهِد يقول: سمعت أبا سعيد الشكلي وأبا الحسن بن حميد يقولان: كثيراً ما سمعنا أبا بكر بن لآل يقول في دعائه: لا تُحْيِيْنِي فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ. قالوا: فمات سنة تسعٍ وتسعين.

(١) تاريخ بغداد ٣١٨/٤، ٣١٩ رقم ٢١٢٣، طبقات الشافعية الكبرى ١٩/٣، طبقات الشافعية للصبكي ٣٦٢/٢ رقم ١٠٠١، العبر ٦٧/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٥/٢، شذرات الذهب ١٥١/٣، الوافي بالوفيات ٢١٧/٧ رقم ٣١٧١، الكامل في التاريخ ٢٠٩/٩، تذكرة الحفاظ ١٠٢٧/٣، طبقات الفقهاء ١٨٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٦، ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٧٥/١٧ - ٧٧ رقم ٤١، هدية العارفين ٦٩/١، تاريخ التراث ٣٦٩/١.

(٢) ابن لآل: بلامين بينهما ألف، معناه أخرس.

أحمد بن محمد بن الحسين^(١) الحافظ، أبو نصر الكلاباذي، وكلاتاذ
محلة من بخارى.

سمع: الهيثم بن الكليب الشاشي، وعلي بن محتاج، وأبا جعفر
محمد بن محمد البغدادي، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، ومحمد بن
محمود بن عنبر، وجماعة.

قال جعفر المستغفري بعد أن روى عنه: هو أحفظ من بما وراء النهر
اليوم فيما أعلم، ومات في جمادى الآخرة، عن خمس وسبعين سنة.
وقال الحاكم أبو عبد الله: أبو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ،
حسن الفهم والمعرفة، عارف بصحيح البخاري، وكتب ما وراء النهر
وبخراسان والعراق، وجدت شيخنا أبا الحسن الدارقطني قد رضي فهمه
ومعرفته، وهو متقن ثبت. توفي في جمادى الآخرة، ولم يخلف بما وراء النهر
مثله.

قلت: روى عنه الدارقطني في كتاب «المُدَبِّج»، والحاكم، وله مصنف
مشهور في أسماء رجال «صحيح البخاري» وتراجمهم، وحديثه عزيز الوقوع.

أحمد بن هشام بن أمية^(٢)، أبو عمر الأموي القرطبي.

سمع قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، ورحل إلى المشرق، وصحب
هناك أبا محمد بن أسد، وأبا جعفر بن عون الله، وأبا عبد الله بن مفرج،
وانصرف إلى الأندلس، والتزم الإمامة والتأديب، وانتدب لأعمال البر والطاعة
والجهاد.

روى عنه: الخولاني، وابن الفرضي، وجماعة، وتوفي في ذي
الحجة.

(١) تاريخ بغداد ٤/٤٣٤ رقم ٢٣٣٥، العبر ٣/٦٧، ٦٨، شذرات الذهب ٣/١٥١، تذكرة
الحفاظ ٣/١٠٢٧ رقم ٩٥٦ وفيه توفي سنة ٣٧٨ هـ. وهو خطأ واضح، الأنساب
١٠/٥٠٦، اللباب ٣/١٢٢، وفيات الأعيان ٤/٢١١، طبقات الحفاظ ٤٠٦، سير أعلام
النبل ١٧/٩٤-٩٦ رقم ٥٨، هدية العارفين ١/٦٩.

(٢) بغية الملتبس ٢١٠ رقم ٤٧٦، الصلة ١/١٣، ١٤ رقم ٢٠.

إبراهيم بن محمد بن أيوب، أبو إسحاق النيسابوري الفقيه الواعظ.
أملى مدة عن: أبي العباس الأصم. وأقرانه،
وتوفي في شعبان.

الحسين بن جعفر بن محمد^(١) بن حمدان العنزي الجرجاني، أبو
عبد الله الوراق الفقيه.

طوف البلاد، وسمع أبا سعيد بن الأعرابي، وخيثمة الأطرابلسي،
وإسماعيل الصفار، وأبا العباس الأصم.
روى عنه: حمزة السهمي، وسليم الرازي، وأبو مسعود أحمد بن
محمد البجلي، وآخرون.
توفي في رمضان.

الحسين بن هارون بن محمد^(٢)، أبو عبد الله الضبي البغدادي.

وُلِّي القضاء بربيع الكرخ، ثم أضيف إلى قضاء مدينة المنصور، وقضاء
الكوفة.

روى عن: أبي العباس بن عقة، والمحاملي، وأحمد بن علي
الجورجاني، وأحمد بن محمد الأدي المقريء، ومحمد بن صالح بن زياد
القَهْستاني، وغيرهم، وأملى عدة مجالس.
روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الحسين بن
النَّقور وجماعة،.

وكان قد ذهب كُتُبُه، إلا جُزءين من سماعه من أحمد الأدي، وابن
عقة. قاله الخطيب^(٣). وقال: أنا عبد الكريم المحاملي، أنا الدارقطني،

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٤٢٧/١٠، التهذيب ٢٨٩/٤، الكامل في التاريخ
٢٠٩/٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ١٤١/٢ رقم ٤٧٨، تاريخ
جرجان ٢٠٠ رقم ٢٨٩.

(٢) تاريخ بغداد ١٤٦/٨ رقم ٣٢٤٣، المنتظم ٢٤٠/٧ رقم ٣٨٢، العبر ٦٨/٣ وفيه «الحسن»
شذرات الذهب ١٥١/٣، الكامل في التاريخ ٢٠٩/٩، تذكرة الحفاظ ١٠٢٨/٣، سير
أعلام النبلاء ٩٦/١٧ - ٩٨ رقم ٥٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٦/٨.

قال: القاضي أبو عبد الله الضبي، غاية الفضل والدين، عالم بالأقضية، ماهر بصناعة المحاضر والترسل، موفق في أحواله كلها.

وقال البرقاني: حُجَّة في الحديث، وأي شيء كان عنده من السماع جُزءاً، والباقي إجازة^(١).
مات بالبصرة في شوال.

سعيد بن محمد بن عبد الله^(٢) بن زهير، أبو عثمان الكلبي الأندلسي. سكن إشبيلية، وحدث عن وهب بن مسرة، وأحمد بن مطرف، وغيرهما.
قال ابن بشكوال: كان صالحاً زاهداً، مائلاً إلى الآخرة، واسع البر، وأنه كثير العناية بالعلم، ومعاني الزهد.

روى عنه الناس، وأجاز الخولاني في سنة ثمان وتسعين، وذكر أن مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

سليمان بن الفتح الموصلي. يُكْتَبَ هنا، وتقدّم في سنة ٣٩٣.
عبد الله بن محمد^(٣)، أبو محمد البخاري الفقيه الشافعي، المعروف بالبافى^(٤)، نزيل بغداد، تفقه على أبي علي بن أبي هريرة المروزي، وبرع في المذهب، وكان ماهراً بالعربية، حاضر البديهة، حلو النظم، وهو من أصحاب الوجوه، تفقه به جماعة.
قال الخطيب: أنشدنا أبو القاسم التنوخي، أنشدني أبو محمد البافى لنفسه:

-
- (١) تاريخ بغداد ١٤٧/٨.
(٢) الصلة لابن بشكوال ٢١٤/١ رقم ٤٨٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٣٩/١٠ رقم ٥٢٨٢، المنتظم ٢٤٠/٧، ٢٤١ رقم ٣٨٣، العبر ٦٨/٣، طبقات العبادي ١١٠، طبقات الفقهاء ١٠٢، الأنساب ٤٧/٢، معجم البلدان ٧٢٦/١، اللباب ١١٢/١، طبقات السبكي ٣٣١٧/٣، البداية والنهاية ٣٤٠/١١، شذرات الذهب ١٥٢/٣، النجوم الزاهرة ٢١٩/٤، تذكرة الحفاظ ١٠٢٨/٣، يتيمة الدهر ١٢٢/٣، ١٢٣، طبقات ابن هداية الله ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٦٨/١٧، ٦٩ رقم ٣٧.
(٤) البافى: بفتح الباء الموحدة وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى باف، وهي إحدى قرى خوارزم. (اللباب ١١٢/١).

ثلاثة ما اجتمعن في رجل إلّا وأسلمنه إلى الأجل
ذلّ اغترابٍ وفاقةٍ وهوى وكلّ سائق على عَجَلٍ
يا عاذل العاشقين إنك لو أنصفت رفهتهم عن العذل^(١)

وقصد البافي صديقاً فلم يجده، فطلب دواةً، وكتب له:

قد حضرنا وليس يقضي التلاقي نسأل الله خيرَ هذا الفراقِ
إن تغبّ لم أغبّ وإن لم تغب غب ت وكان افتراقنا باتفاق^(٢)
أثنى عليه الخطيب وقال: كان من أفقه أهل وقته في المذهب، بليغ
العبارة مع عارضة وفصاحة، يعمل الخطب، ويكتب الكتب الطويلة، من غير
روية.

توفي البافي، رحمه الله، في المحرم.

عبد الواحد بن نصر بن محمد^(٣)، أبو الفرج المخزومي النصيبي
الشاعر، المعروف بالبيغاء، خدم سيف الدولة بن حمدان.
قال الخطيب: كان شاعراً مجوداً، وكاتباً مترسلاً، جيد المعاني، حسن
القول في المديح والغزل، ومن شعره:

يا من تشابه من الخلق والخلق فما تسافر إلّا نحوَه الحَدَقُ
توريدُ دمي من خديك مختلس وسُقْمُ جسمي من جَفْنَيْكَ مُسْتَرْقُ
لم يبق لي رَمَقٌ أشكو إليك^(٤) به وإنما يتشكّى من به رَمَقُ^(٥)

(١) زاد الخطيب بيتاً في آخرها.

(٢) راجع تاريخ بغداد فيه اختلاف سير.

(٣) تاريخ بغداد ١١/١١، ١٢ رقم ٥٦٧١، المنتظم ٧/٢٤١ - ٢٤٣ رقم ٣٨٦، البداية والنهاية ١١/٣٤٠، يتيمة الدهر ١/٢٠٠ - ٢٣٤، وفيات الأعيان ٣/١٩٩ - ٢٠٢ رقم ٣٩١، العبر ٣/٦٨، النجوم الزاهرة ٤/٢١٩، الكامل في التاريخ ٩/٢٠٩، شذرات الذهب ٣/١٥٢، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٨، الأنساب ٢/٧٠، الباب ١/١١٧، سير أعلام النبلاء ١٧/٩١، نزهة المجلس ٢/٣١٩.

(٤) في تاريخ بغداد: «هواك».

(٥) تاريخ بغداد، المنتظم ٧/٢٤١، ٢٤٢.

وله :

استودعُ الله قوماً ما ذكرتهمُ
تبدّلوا وتبدّلنا [وأخسرنا]
لمعت ثم رأيت اليأسَ أجمل بي
وقال أبو محمد الجوهري : أنشدني البيّغاء لنفسه، ومرة قال : أنشدنا
ابن الحجاج :

كثير التلّون في وعده
يموج الكثيب إلى رذفه
ولما بدا الرّوض في عارضيه
بعثت بقلبي مستعدياً
وخلفته عنده موثقاً
وله :

وكأنما نقشَتْ حوافرُ خَيْله
وكانَ طَرْفُ الشمسِ مطروفاً وقد
ولاه :

أوليس من إحدى العجائب أنني
يا من يحاكي البدرَ عند تمامه
توفي في شعبان سنة ثمانٍ، ولقبوه بالبيّغاء لفصاحته، وقيل : للثغة في
لسانه

عبيدُ الله بن أحمد بن علي^(١) ، أبو القاسم الصّيدلاني المقرئ
البغدادى .

(١) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، والاستدراك من المنتظم ٢٤٢/٧، وفيه تقديم وتأخير.
(٢) تاريخ بغداد ٣٧٨/١٠، ٣٧٩ رقم ٥٥٤٣، المنتظم ٢٤١/٧ رقم ٣٨٤، البداية والنهاية
٣٤٠/١١ وفيه «عبد الله»، العبر ٧٦٩/٣ شذرات الذهب ١٥٣/٣، تذكرة الحفاظ
١٠٢٨/٣.

سمع [من] ^(١) ابن صاعد مجلسين، وهو آخر من حدّث عنه من الثّقات، قاله الخطيب.

[و] سمع أبا بكر بن زياد النيسابوري ومن بعده.

روى عنه: هبة الله بن الحسن اللالكائي، وأبو الحسن العتيقي، وخلق كثير [يطول ذكرهم] ^(٢).

وقال العتيقي: كان ثقة مأموناً، تُوفّي في رجب، وقد جاوز التسعين بقليل، رحمه الله.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عثمان بن علي ^(٣)، أَبُو زُرْعَةَ الصَّيْدَلَانِي البّناء.

سمع أبا عبد الله المَحَامِلِي، ويوسف بن البهلُول.

روى عنه: أبو محمد الخَلَال، والعتيقي، وابن المهدي، وجماعة، ووَثَّقَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَزْهَرِي.
تُوفّي في عشر التسعين.

علي بن أحمد، أبو الحسن الهمداني البّيع، المعروف بأقلب خفّ.

روى عن: عبد الرحمن بن حمدان، وأبي جعفر ابن عُبَيْدِ اللَّهِ، والفضل الكِنْدِي.

روى عنه: أبو الفرج البّجلي، وأحمد بن عيسى، وجبريل بن علي البّزار.

قال شيرازيّه: صدوق.

علي بن عبد الملك بن عباس ^(٤)، أبو طالب القزويني النّحوي.

أخذ النّاس عنه العربية، [و] أبو يَعْلَى الخليل بن عبد الله، وغيره، وقد حدّث عن أبي الحسن بن سَلَمَةَ القَطّان.

(١) إضافة على الأصل.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من تاريخ بغداد ٣٧٩/١٠ وفي الأصل «كثير آخرهم».

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٩/١٠، ٣٨٠ رقم ٥٥٤٥، المنتظم ٢٤١/٧، رقم ٣٨٥.

(٤) بغية النّحاة ٧٨/٢ رقم ١٧٣٤.

علي بن عبادل، أبو حفص الرُّعَيْنِي الأندلسي. من كورية. أحد الزُّهَّاد المتبتّلين، والعلماء الرّاسخين.

كان بصيراً بمذهب مالك، إماماً متواضعاً، يحرث أرضه، ويحتطب، ويمتحن نفسه. مجب الفقيه مُعوذ الزّاهد.

علي بن محمد، أبو الحسن النِّيسَابُورِي المقرئ المعروف بالخُبَارِي، صاحب التصنيف.

محمد بن أحمد بن حاتم الفقيه، أبو حاتم الطُّوسِي.
رحل وسمع من إسماعيل الصَّفَّار، وأبي بكر بن راشد.
وتُوفِّي بالطَّالِقَان في ذي الحِجَّة.

محمد بن أحمد بن محمد^(١) بن إسماعيل، أبو عبد الله الأملِي.
حدّث في هذه السنة بجُرْجَان عن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَةَ الرّازِي، نزيل مصر.

محمد بن موسى بن مرْدَوَيْهِ^(٢)، أبو عبد الله الأصبهاني، أخو الحافظ أبي بكر.

كان إماماً في الفقه والأصول، وتخرّج عليه جماعة، ومضى حميداً سديداً.

وروى عن أبي عمرو بن حكيم، وأبي الحسن أحمد بن محمد الكناني.

محمد بن يحيى^(٣)، أبو عبد الله الجُرْجَانِي الفقيه الحنفي، فُلج في آخر أيامه، ودُفِن إلى جانب قبر أبي حنيفة، رحمه الله.
وقد روى الحديث عن أبي أحمد الغطريفِي، وعبد الله بن إسحاق البصري.

(١) تاريخ جرجان ٤٣٣ رقم ٨٨٢.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٣٠٧/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٣/٣ ١٥٦٩/٤، الفوائد البهية ٢٠٢، المنتظم ٢٤٣/٧ رقم ٣٨٧، البداية والنهاية ٣٤٠/١١.

روى عنه: أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي، وأبو سعد السَّمان
الرازِي.

وتفقَّه على أبي الحسين القدوري.

تُوفِّي في العشرين من رجب، واسم جدّه مهدي.

مُفْلَح^(١)، أبو صالح الخادم.

وُلِّي أمرَ دمشق للحاكم، مدّة خمس سنين، وصُرف في هذه السنة،
بعليّ بن فلاح.

مظفّر بن نظيف^(٢). روى عن المَحَامِلِي، وابن مَخْلَد، وكان كذاباً.

أبو سهل النِّسَابُوري الرَّاهِد، المعروف بالبقال.

روى عن أبي العباس الأصمّ، وأبي بكر النّجّاد، وجماعة.

ووعظ وحدّث سنين.

تُوفِّي في صفر.

(١) أمراء دمشق في الإسلام ٨٦ رقم ٢٦١، ذيل تاريخ دمشق ٥٨ و ٦٢، إتعاظ الحنفا ٤٦/٢

و ٤٨ و ٧١، الدرة المضية ٢٧٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٢٩/١٣ رقم ٧١١٦.

[وَفَيَات]

سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

أحمد بن أبي أحمد^(١)، أبو عمرو الفراتي الأستوائي^(٢) الزاهد الواعظ.
حدّث عن أبي الهيثم بن كُلَيْب الشّاشي، ومحمد بن يعقوب الأصم،
وجماعة.

روى عنه حفيده رئيس نيسابور أبو الفضل أحمد بن محمد الفراتي
وغيره.
وتُوفِّي في المحرّم.

أحمد بن سعيد بن إبراهيم^(٣) الهمذاني الأندلسي المعروف بابن
الهندي. كان أوحد عصره في علم الشروط، وله فيها مصنّف.
قال القاضي عياض: لم يكن بالمقبول القول، ولا بالمرضيّ في دينه،
وهو آخر من لا عَنَ زوجة بالأندلس. كنيته «أبو عمر».
روى عن: قاسم بن أصبغ، وابن مسرّة.
لا عَنَ زوجته في سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة، فقليل له: مثلك يفعل
هذا؟ قال: أردت إحياء سنة.
تُوفِّي في رمضان، وله تسع وسبعون سنة.

(١) في الأصل «أحمد بن أبي بن أحمد».

(٢) الأستوائي: بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها أو ضمّها
وبعدها الواو والألف ثم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. نسبة إلى أَسْتَوَا، ناحية بنيسابور.
(اللباب ٥١/١).

(٣) الصلة لابن بشكوال ١٤/١، ١٥ رقم ٢١، المغرب في حلى المغرب ٢١٧ رقم ١٤٧،
الديباج المذهب ٣٨.

أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمذاني، مُخْتَلَفٌ [فيه]^(١).
مَرَّ في السنة الماضية.

أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار.
تُوفِّيَ بمصر في ربيع الآخر.
أحمد بن عمر^(٢)، أبو بكر بن البقال، بغداديّ ثقة صالح.
روى عن: أبي بكر الشافعي، وأبي علي بن الصّوّاف.
روى عنه: أبو بكر البرقاني.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ القاضي، أبو عبد الله
المصري الجيزي.

قرأ على أبي الفتح أحمد بن مدهن.
[و] سمع الحروف من أحمد بن بهزاد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع،
ومحمد بن أحمد بن منير، وأبي جعفر بن النّحاس، وأحمد بن مسعود
الزُّبيري.

روى عنه: فارس بن أحمد، وأبو عمرو الدّاني، وجماعة.
قال أبو عمرو: كتبنا عنه شيئاً كثيراً من القراءات والحديث.
تُوفِّيَ سنة تسعٍ وتسعين.

أحمد بن أبي عمران الهروي^(٣)، أبو الفضل الصّرام الصّوفي المجاور
بمكة، حمل عنه المغاربة كثيراً، وكان زاهداً عارفاً.

روى عن: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، ودعّاج بن
السّجزي، وأحمد بن بُندار^(٤)، وخَيْثَمَةُ الأَطْرَابُلسِي، والطّبراني، وخلق كثير.
روى عنه: أبو يعقوب، القرّاب وأبو نُعَيْم، وعليّ الحنّائي، وأبو علي

(١) زيادة على الأصل للتوضيح.

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٣/٤ رقم ٢٠٥٤.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤١٤/١، العبر ٦٩/٣، سير أعلام النبلاء - ١١ ق ٢٤/١ أ، موسوعة
علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٢٨٠/١ رقم ٨٧، العبر ٦٩/٣، شذرات الذهب
١٥٣/٣، مرآة الجنان ٤٥٢/٢.

(٤) في الأصل «بندار السعار».

الأهوازي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، وآخرون من الحُجَّاج والأندلسيين.

وأخذ عن محمد بن داود الرّقي، ووصفه الأهوازي بالحفظ.

أحمد بن محمد بن إبراهيم^(١) بن بُندار الأصبهاني، وهو في عشر التسعين.

أحمد بن محمد بن أحمد^(٢) بن جعفر، أبو بكر الأصبهاني القصار، الفقيه الشافعي.

روى عن: أبي علي بن عاصم، وعبد الله بن خالد الرّداني، وعبد الله بن جعفر بن فارس، ومحمد بن إسحاق بن عَبَّاد البصري، وأبي أحمد العسال.

وكان ثَبَتًا صالحًا، كبير القدر.

حدّث عنه: عبد الرحمن بن مَنْدَه، وأخوه عبد الوهاب، ومحمد بن أحمد بن علي السَّمسار. ومحمد بن يحيى الصّفار، وجماعة.

أحمد بن محمد بن الحسين^(٣) الرّازي الضّريري، ويقال له البصير، أبو العباس، وكان قد وُلِدَ^(٤) أعمى، وكان ذكيًا حافظًا.

استملى على عبد الرحمن بن أبي حاتم، ورحل إلى خراسان وبُخَارَى، فسمع من أبي حامد بن بلال، وأبي العباس الأصمّ، وجماعة، وحدّث ببغداد، وانتخب عليه الدارقطني، ووثّقه الخطيب.

[روى عنه]^(٥) عبد الله الأزهري، ومحمد بن عبد الملك بن بشار، وحمد الزّجاج، وحמיד بن المأمون الهمدانيان، وسُلَيْم بن أيّوب الفقيه، وجماعة من أهل الرّيّ وهِمدان.

(١) ذكر أخبار أصبهان ١/١٦١.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١/١٦٩.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٤٣٥ رقم ٢٣٣٦، العبر ٣/٦٩، ٧٠، شذرات الذهب ٣/١٥٣، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٨، ١٠٢٩ رقم ٩٥٧.

(٤) في الأصل «ولي».

(٥) ساقطة من الأصل.

وكان عارفاً بهذا الشأن، وحجّ في هذا العام، وإن لم يكن تُوفّي فيه، فتُوفّي بعده بيسير، ثم وجدتُ وفاته في رمضان سنة تسع . قال أبو يَعْلَى الخليلي: سمعته^(١) يقول: كنت أستملي لابن أبي حاتم. قال: وسمع من أبي معاوية بن لال، ومحمد بن الحسين القطان، وشيوخ مَرُو، وبلخ عبد الله بن محمد بن طَرْخان البلخي الحافظ، وبُخارى محمود بن إسحاق القَوَّاس صاحب البُخاري، وعبد الله بن محمد بن يعقوب. وكان عارفاً بأحاديثه، حافِظاً، وهو آخر من مات بالرِّي من أصحاب ابن أبي حاتم.

قلت: ابن معاوية هو أحمد بن الحسين بن معاوية اسم^(٢) أبي جدّه كاسم البصير.

روى عن أبي زُرْعَةَ الرَّازي، [و] ابن سليمان القَزَّار، وجماعة.

أحمد بن محمد بن ربيع^(٣) بن سليمان، أبو سعيد الأصبَحي الأندلسي المعروف بابن مَسْلَمَة، وهو جدّه لأمّه.

روى عن: أبي علي القالي، وكان لُغَوياً إخبارياً.

حدّث عنه الصحابان، ومحمد بن أبيض، وهو من أهل قَبْره^(٤).

أحمد بن محمد بن أبي حامد^(٥) الأنطاكي، الشاعر الملقَّب بابن الرَقْعَمَق، من أعيان شعراء زمانه، ظريف الشعر، كثير المُجَوَّن والهَجْو، مدح ملوك مصر ورؤساءها فمدح المُعِزَّ، والعزِيز، والحاكم، والوزير ابن كلّس. وله في هذا الوزير:

قد سمعنا مقالَه واعتذارَه وأقْلناه ذَنْبَه وعشارَه

(١) في الأصل «سمعته».

(٢) في الأصل «اسمه».

(٣) الصلّة لابن بشكوال ١٥/١، ١٦ رقم ٢٣.

(٤) قَبْرُه: بلفظ تانيث القبر. كورة من أعمال الأندلس تتصل بأعمال قرطبة من قبلها. (معجم البلدان ٣٠٥/٤).

(٥) يتيمة الدهر ١/٢٦٩ - ٢٩٥، العبر ٣/٧٠، شذرات الذهب ٣/١٥٥، ١٥٦، مرآة الجنان ٢٥٢/٢.

والمعاني لمن عَنَيْتُ ولكن
من مراد به^(١) أنه أبد الدهر
عالم أنه عذاب من الدَّ
هتك الله ستره فَلَكُمْ هَتْ
سَحَرْتَنِي أَلْحَظْهُ وكذا ك
لم أزل لاعدمته من حبيب
وخرج إلى المديح .

وله :

كَتَبَ الْحَصِيرُ إِلَى السَّرِيرِ
فَلَا مَنَعَنَ جِمَارَتِي
لَا هُمَ إِلَّا أَنْ تَطِيءَ
إِنَّ الَّذِينَ تَصَافَعُوا
أَسِفُوا عَلَيَّ لِأَنَّهُمْ
يَا لِلرَّجَالِ تَصَافَعُوا

هو في المجالس كالبحر
ر، فلا تملوا من بخور^(٢)
توفي سنة تسع وتسعين^(٣).

أحمد بن وليد بن هشام^(٤) بن أبي المَفُوز^(٥)، أبو عمر القرطبي .
عَرَضَ حَرْفَ نَافِعٍ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَأَقْرَأَ زَمَانًا بِمَسْجِدِهِ .

(١) في الأصل «نزاهة» وهو تصحيف .

(٢) في اوصل «الحاظه» .

(٣) الأبيات في اليتيمة ٢٧٠/١ بزيادة بيتين .

(٤) الأبيات في اليتيمة مع أبيات أخرى (١/٢٨٣ ، ٢٨٤) .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، واستدركناه من اليتيمة .

(٦) في الأصل «تسع وتسع» .

(٧) الصلة لابن بشكوال ١٥/١ رقم ٢٢ .

(٨) في الأصل «الفوز» .

إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر^(١)، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي القاضي، .

حدّث بدمشق عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الأجرّي .
وعنه: أبو علي الأهوازي، ورشاً بن نظيف، وعلي الحنّائي، وأخوه
أبو القاسم إبراهيم، وآخرون .
وكان قاضي الحرّمين .
تُوفي في رمضان .

جُنَادَة بن محمد^(٢)، أبو أسامة الأزدي الهروي اللّغوي .
كان علامةً لُغَوِيّاً أديباً، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغني الأزدي
المصري، وأبي الحسن علي بن سليمان الأنطاكي المقرئ النّحوي اتّحاد
ومُذاكرة وصُحبة بمصر، فقتله الحاكم صبراً، وقتل الأنطاكي، واختفى
عبد الغني قبلهما في ذي القعدة، قاله المسبّحي^(٣) .
وقال ابن خلكان: كان جُنَادَة مُكثِراً من حفظ اللّغة ونقلها، عارفاً
بوحشيتها ومستعملها، لم يكن في زمان مثله فيه^(٤) . رحمه الله .

الحسن بن سليمان بن الخير^(٥)، أبو علي اليافعي^(٦) الأنطاكي
المقرئ، نزيل مصر .

قرأ القراءات على أبي الفتح بن بدهن، وعلي بن محمد بن علي
الأدفي، وعلي بن الفرّج الشنبوذي، وجماعة .

قال أبو عمرو الدّاني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات والشّواذ،
ومع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني جمّة، وإعراباً، وعِللاً، يسرد ذلك

(١) تهذيب ابن عساكر ٢/٢٠٠ .

(٢) معجم الأدباء ٧/٢٠٩، وفيات الأعيان ١/٣٧٢ رقم ١٤٣، بغية الوعاة ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم
١٠١١، إنباه الرواة ٣/١١٢ .

(٣) اتعاظ الحنفا ٢/٨١ .

(٤) العبارة في (وفيات الأعيان ١/٣٧٢): «لم يكن في رفعه مثله في فته» .

(٥) تهذيب ابن عساكر ٤/١٨٥ - ١٨٧ .

(٦) في الأصل «النافع»، والتصحيح من ابن عساكر .

سُرْدًا، ولا يَتَتَع. جلست إليه، وسمعت منه، وكان يُظهِر مذهب الرافضة، بسبب الدولة، شاهدت ذلك منه، وذاكرت به فارس بن أحمد، وكان لا يرضاه في دينه.

وقيل: كان يُؤدِّب أولاد الوزير ابن حنْزَابة.
قلت: كان مُدَاخِلًا للدولة العُبيديَّة، فسَلَط عليه الحاكم قتله في آخر السنة^(١).

الحسن بن علي بن أحمد^(٢) بن سليمان، أبو علي البغدادي التَّاجر الشطرنجي، نزِيل أَصْبَهَانَ. كان جدُّه سليمان بن علي يروي عن هشام بن عُبيد الله الرازي.

روى أبو علي عن: أبيه، وعن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن أخي أبي زُرْعَة، وأحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، والحسن بن علي الهمداني، والفضل بن الخصيب الأصبهاني.

روى عنه جماعة، منهم محمود بن جعفر الكَوْسَج، وطلحة بن أحمد القصار، وعبد الرحمن بن مَنْدَه، وابن شُكْرَوَيْه.
تُوفِّي في رجب، وله أربع وتسعون سنة، وكان أسند من بقي بأصبهان، رحمه الله. وهم بيت حديث بأصبهان.

إنتقى له الحافظ ابن مَرْدَوَيْه عشرة أجزاء.
ومن شيوخه: أبو أُسَيْد أحمد بن محمد بن أُسَيْد، والحسن بن علي بن أبي الحناء الهمداني الكِسائي، وأحمد بن محمد اللَّنباني.

الحسن بن محمد الغنْجَردي الأديب الهَرَوِي، يروي عن أبي علي الرِّقَاء وغيره.

روى عنه: أبو الحسن الداودي.
الحسين بن حيدرة^(٣)، أبو الخطَّاب الداودي الطَّاهري الشاهد.

(١) إتمام الحنفا ٨٠/٢.

(٢) ذكر أخبار أصفهان ٢٧٤/١، تذكرة الحفاظ ١٠٢٩/٣.

(٣) المنتظم ٢٤٤/٧ رقم ٣٨٩، تاريخ بغداد ٤٠/٨ رقم ٤٠٩٥.

تُوفِّي ببغداد، وكان ثقة.

روى عن: المَحَامِلِي، ويوسف الأزرق.

روى عنه: أبو محمد الخلال.

حَكَمُ بن محمد بن إسماعيل^(١)، أبو العاصي السالمي السَّرْقُسْطِي.

روى عن: الحسن بن رشيّق المصري، وكان صالحاً زاهداً يومَ جامع

سَرْقُسْطَة.

روى عنه: وضّاح بن محمد السَّرْقُسْطِي.

حَمْدُ بن عبد الله بن محمد، أبو علي الرّازي الأصبهاني.

سمع عبد الرحمن بن أبي محمد، وغيره، وأحمد بن محمد بن

الحسين بن معاوية الرّازي.

روى عنه: أبو يَعْلَى الخليلي، وسُلَيْم الرّازي، وآخرون.

تُوفِّي في هذا العام، أو في حدوده.

قال سُلَيْم: تُوفِّي فيها، أو في سنة أربعمائة، وكتب عنه الدارقطني،

وقال: من شيوخ الرّويّ وعُدُوله.

خَلْفُ بن أحمد بن محمد^(٢) بن اللَّيْث، أمير سجستان، وابن أميرها.

كان أوحد الملوك في إجلال العِلْم، والإفضال على العلماء.

سمع علي بن بُنْدَار الصُّوفي، ومحمد بن علي الماليني، صاحب

عثمان الدّارمي، وبالحجاز عبد الله بن محمد الفاكهي، وببغداد أبا علي بن

الصّوّاف.

وكان مولده سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة.

روى عنه: الحاكم مع جلالته، وأبو يَعْلَى الصّابوني، وانتخب له

الدارقطني.

(١) الصلة لابن بشكوال ١٤٨/١ رقم ٣٣٤.

(٢) العبر ٧٧٠/٣ شذرات الذهب ١٥٦/٣، الأنساب ٤٤/٧، تاريخ العتبي ٩٦/١، ٣٥١،

٣٥٢ - ٣٦٠، ٣٦٨ - ٣٨٢، معجم البلدان ١٩٢/٣، الكامل في التاريخ ٥٦٣/٨، ٥٦٤

و ٨٢/٩ - ٨٤، ١٧٢، ١٧٣، الباب ١٠٥/٢، سير أعلام النبلاء ١١٦/١٧ - ١١٨ رقم

٧٦.

وتُوفِّي شهيداً في الحبس ببلاد الهند، رحمه الله، في قبضة ابن سُبُكْتِكِين، وكان محمود في سنة ثلاثٍ وتسعين قد نازله وحاصره، واستنزله بالأمان من قلعته، ووجهه إلى بلاد الجُورْجَان في هيئة ووفور رهبة. ثم بلغ السلطان عنه بعد أربع سنين من ذلك، أنه يكاتب ايلك خان الذي استولى على بُخَارَى، فضيق عليه السلطان بعض الشيء، إلى أن مات في رجب، وورثه ولده أبو حفص^(١).

وكان خَلَفَ مَغْشِيَّ الجَنَاب من النواحي، لسماحته وأفضاله، ومدحته الشعراء. وكان قد جمع العلماء على تأليف تفسير كبير، لم يغادر فيه شيئاً^(٢) من أقاويل القراء والمفسرين والنحاة، وشحه بما رواه من الثقات.

قال أبو النضر في كتاب «اليميني»: بلغني أنه أنفق عليهم في جمعة عشرين ألف دينار، والنسخة به بنيسابور، وهي تستغرق عُمر الكاتب. أخبرني أبو الفتح البُستي، قال: عملت فيه أبياتاً، لم أبلغها إياه، ولكنها سارت واشتهرت، فلم أشعر إلا بصرة منه، فيها ثلاثمائة دينار، بعثها.

والأبيات، هي هذه الثلاثة:

خَلَفَ بن أحمدَ الأخلافِ	أُرْبَى ^(٣) بسؤدده على الأسلافِ
خَلَفَ بن أحمدَ في الحقيقةِ واحدٌ	لكنه مُرَبٌّ على الآلافِ
أضحى لال الليثِ أعلامَ الورى	مثل النبيِّ لآل عبدِ منافِ

وقد مدحه البديع الهمداني وغيره، وقد حكم على مملكة سجستان دهرأ، وعاش خمساً وثمانين، رحمه الله^(٤).

وفيه يقول الثعالبي:

مَنْ ذا الذي لا يذلَّ الدهرُ صَعْبَتَهُ	ولا تُلينُ يدُ الأيامِ صَعْدَتَهُ
أما ترى خَلَفاً شيخَ الملوكِ غداً	مملوكٌ من فَتَحَ العذارى بكَرَتَهُ

(١) الكامل في التاريخ ١٧٢/٩، ١٧٣.

(٢) في الأصل «شيء».

(٣) في الأصل «أذرى».

(٤) زاد بعضها «أربعاً وسبعين سنة».

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله^(٥) بن غلبون، أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، مصنف «التذكرة في القراءات»، وغير ذلك. كان من كبار المقرئين هو وأبوه أبو الطيب.

قرأ على والده، وعلى أبي عديّ عبد العزيز بن علي المصري بمصر، وعلى أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي بالبصرة، وهو من أصحاب العباس الأشناني، وقرأ بالبصرة أيضاً على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي^(٦) صاحب ابن ثوبان^(٧)، وتصدر للإقراء.

عرض عليه: أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت الإقليسي، وروى عنه كتاب «التذكرة». أبو الفتح بن بابشاذ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وغيرهما.

عبد الله بن بكر^(٨) بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد، نزيل أكوخ بانياس.

حدث عن خيثمة، وابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، وجمع بن القاسم الدمشقي، وخلق كثير.

روى عنه: تمام الرازي، ووثقه، وعلي بن محمد الرّبيعي، وأحمد بن رواد العكاوي، وأبو علي الأهوازي، ومحمد بن علي الصوري الحافظ، وقال: كان ثقة، ثبّتاً، كثيراً. حكى عنه الدارقطني.

وقال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة يتشيع.

(١) غاية النهاية ١/٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٩، العبر ٣/٧٠، ٧١، الوافي الوفيات ١٦/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٤٣٧، حسن المحاضرة ١/٢٣٣، معرفة القراء الكبار ١/٣٩٧ رقم ٤٧.

(٢) الحرتكي: هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وأثبت في الوافي «الجرتكي».

(٣) في الوافي «بويان».

(٤) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠/١٦٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان - ق ١ - ج ٣/١٧٢ رقم ٨٥٣، وهو في تاريخ دمشق «بكبير»، المنتظم ٧/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٠، البداية والنهاية ١١/٣٤١.

قلت: رحل إلى العراق سنة تسع وأربعين.
 عبد الله بن محمد بن نصر^(١) بن أبيض الأموي، أبو الحسن الطَّلِيْطَلِي
 النَّحْوِي الحافظ، نزيل قُرْبَةِ.
 روى عن أبي جعفر بن عَوْن الله، وعبَّاس بن أصبغ، وعلي بن مصلح،
 وأجاز له تميم بن محمد القَيْرَوَانِي، ومحمد بن القاسم بن مَسْعَدَةَ.
 وعُنِيَ بالحديث وجمعه، جمع كتاباً في الرَّدِّ على محمد بن عبد الله بن
 مَسْرَةَ، وهو كتاب كبير حفيِل.
 روى عنه: القاضي أبو عمر بن سميْق، وحكم بن محمد، وأبو
 إسحاق، وأبو جعفر الصَّاحِبَان.

وكان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
 تُوُفِّي سنة تسع أو سنة أربعمائة.
 عبد الرحمن بن الحاجب المنصور^(٢) أبي عامر محمد بن عبد الله بن
 أبي عامر القحطاني الأندلسي، المعروف بشنشول^(٣)، والملقب بالنَّاصِر.
 لَمَّا تُوُفِّي المظفر عبد الملك بن أبي عامر، وُلِّي بعده أخوه هذا، وافتتح
 أموره باللُّهُو والخلاعة واللَّعِب، وكان يخرج إلى النَّزْه ويتهتِك، وهشام المؤيَّد
 بالله على عاداته التي قرَّرها المنصور، من الاحتجاب غالباً، فدسَّ هذا على
 المؤيَّد قوماً خَوْفوه منه، وأعلموه أنَّه عازم على قتله إنَّ لم يُؤَلِّهْ عَهْدَه، ويجعله
 الخليفة من بعده، ثم أمر شنشول^(٣) القاضي والفقهاء والكبار المثلَّ إلى
 القصر الذي بالزَّهْرَاء^(٤)، وهو قصر يُقَصِّر الوصفُ عنه، فأحضر المؤيَّد،
 وأخرج كتاباً قُرِيء بحضرته، كتبه عمرو بن موبذ، بأنَّ المؤيَّد قد خلع نفسه،
 واستخلف على الأُمَّة النَّاصِر عبد الرحمن، لِعِلْمِه بأهْلِيَّتِه في كلام طويل،
 فشهد من حضر بذلك على المؤيَّد في ربيع الأوَّل، سنة تسع وتسعين
 وثلاثمائة.

(١) الصلة لابن بشكوال ٢٤٧/١ رقم ٥٥٩.

(٢) البيان المغرب ٣٨/٣ - ٥٦، المغرب في حُلِّي المغرب ٢١٣ رقم ١٤١، تاريخ ابن خلدون

١٤٨/٤، نفع الطيب ٢٧٧/١.

(٣) كذا في الأصل، وفي البيان المغرب «شنجول».

(٤) في البيان المغرب «الزاهرة».

ثم أخذ شنشول في التَّهْتِكِ والفِسْقِ، وكان زِيَّ أصحابِ الشُّعُورِ المكشوفة، فأمر أصحابه بحلق الشعر، وشدَّ العمائم، تشبُّهاً ببني زِيرِي، فبقوا أَوْحَشَ ما يكون وأسمجه، لأنَّهم لَفُّوا العمائمَ بلا صنعة، فبقوا ضحكةً. ثم سار غازياً نحو طُلَيْطَلَةَ، فاتَّصل به أنَّ محمد بن هشام بن عبد الجبار قام بِقَرْطَبَةَ، وهدم الزَّهْرَاءَ، وقام معه ابن ذكوان القاضي، لأنَّ النَّاصِرَ فَوَّضَ الأمور إلى عيسى بن سعيد الوزير، فعظم ذلك على ابن ذكوان، ودبَّ إلى إفساد رجال عيسى، وذكر فساد رأي المؤيَّد هشام، وخلَّعه نفسه، وتولَّيته شنشول، وتصديقه بما لا يجوز، من جَمْعِ البقرِ البلق، وإعطائه الأموال والجوائز، لمن أتاه بحافر حمار، يدَّعي أنَّه حافر العزيز، ومن يأتيه بحجر، يقول: هذا من الصَّخْرَةِ، وناس يأتونه بشعر، يقولون: هذا من شعر النَّبِيِّ ﷺ، وهذا الذي أوجب طمع شنشول.

وقيل: لهذا السَّبَبِ كان المنصور أبو عامر يُخْفِيهِ عن الناس. ثم أنفق ابن عبد الجبار الذَّهَبَ في جماعة من الشُّطَّارِ، فاجتمع له أربعمائة رجل، وأخذ يرتَّبُ أموره في السَّرِّ. فلما كانت لَيْلَةُ الأَحدِ ثاني عشر جُمادى الآخرة، من سنة تسع، جمع والي المدينة العَسَسَ، وطاف بهم. وهجم الدُّورَ، فلم يقع له على أثر، ثم ركب ابن عبد الجبار بعد أيام بغلته، وقت الزَّوال وصرخ أصحابه، وقصد دار الوالي، فقطع رأسه، وتملَّك الزَّهْرَاءَ، فخرج إلى جَوْدَرِ الكَبييرِ، فقال له أين المؤيَّد أَخْرِجْهُ، فقد أَذَلَّ نفسه، وأذَلَّنَا بِضَعْفِهِ عن الخلافة، قال: فخرج إليه يقول: يؤمَّنني وأخرج إليه، قال: إِنِّي إِنَّمَا قمت لأزِيلَ الذُّلَّ عنه، فَإِنْ خلع نفسه طائِعاً، فليس له عندي إِلَّا ما يَحِبُّ، قال له جودر: قد أجابك إلى ذلك، فأرسلوا إلى ابن الكوهي الفقيه، وابن ذكوان القاضي، والوزراء، وأهل الشُّورَى، فدخلوا على هشام، فكتب كتاب الخَلْعِ، وعقد الأمر لمحمد المذكور، ثم ضَعَفَ أمرُ شنشول، فظفر به ابن عبد الجبار، فذبجه في أثناء هذه السنة، وطيف برأسه. ومن تاريخ ابن أبي الفَيَّاض قال: خُتِنَ شنشول في سنة ثمانين^(١)

(١) في الأصل «سنة ثمانين ٣»، ولعلَّ المراد سنة ٣٨٣ هـ.

فانتهت النفقة في ختانه إلى خمسمائة ألف دينار، وهو ابن ثمانين سنين،
وختن معه خمسمائة وسبعون صبيّاً.

عبد الملك بن الحاجب المنصور^(١) محمد بن عبد الله بن أبي عامر
المعافري الأندلسي، أبو مروان الملقب بالمظفر.

قام بعد أبيه بإمرة الأندلس بين يدي خليفة الأندلس، المؤيد بالله
هشام بن المستنصر الأموي، وجرى في الأمور مجرى والده، فكان هو الكلّ،
والمؤيد معه صورة بلا حلّ ولا ربط.

ومات المظفر في هذه السنة، وقيل: سنة ثمان وتسعين، والصحيح
في سابع عشر صفر، سنة تسع هذه.

وقال عبد الواحد بن علي المراكشي: دامت أيامه في الأمن والخصب
سبع سنين.

قال ابن أبي الفياض: كان المظفر بن المنصور ذا سَعْدٍ عظيم وكان من
فُرط الحياء في غاية، ما سُمِعَ بمثله، ومن الشجاعة في منزلة لم يُسَبَقَ إليها.
وكان بَرّاً تقيّاً، طاهر الجيب، حتى أنّه لم يحلف بالله، وكان يرى أنّه من
حَلَفَ بالله وَحَنَتْ أنّه لا كَفَّارة له، ويراها من العظمائم.

وقال غيره: إنّ المظفر غزا^(٢) ثمان غزوات، وعاش ستّاً وثلاثين سنة.
وثارت الفتن بعد موته، وقام بالأمر بعده أخوه عبد الرحمن المذكور في هذه
السنة، ويلقب بالناصر، ويسمى وليّ العهد، فاضطربت أحواله، وقام عليه
محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله الأموي، فخذلت الجيوش
عبد الرحمن، فقتل وصُلب في جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين، وخلعوا
المؤيد بالله من الخلافة، وبويع محمد بن هشام، ويلقب المهتدي، ثم قُتل
سنة أربعمائة، في أواخرها، وردّ المؤيد.

(١) البيان المغرب ٣/٣٦، ٣٧، المغرب ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٤٠، بغية الملتبس ٣٦١، نفع
الطيب ١/٢٧٦، تاريخ ابن خلدون ٤/١٤٨، الذخيرة لالّن بسّام - مجلد ١ ق ٥٨/٤.

(٢) في الأصل «غزى».

عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل^(١) بن عَوْف، أبو القاسم المُرَني
الدمشقي الشَّاهد.

حدَّث عن خَيْثَمَة، ومحمد بن سليمان بن خَيْدَرَة، وأبي المعمر
حسين بن محمد المَوْصِلي.

روى عنه: عليّ بن محمد الحنَّائي، وعليّ الرِّبَعيّ.

عليّ بن الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن^(٢) بن أحمد بن يونس بن عبد
الأعلى الصَّدفيّ المصري، أبو الحسن.

روى عن: محمد بن عليّ بن أبي الحديد، عن جدّه يونس.

روى عنه: الفضل بن صالح الرُّوذَباري، أحد مشيخة الرّازي.
تُوفِّي فجأةً في شَوَّال.

قلت: ولا تحلُّ الرِّواية عنه، فإنّه مُنْجَم، وهو صاحب الزَّيْج
الحاكمي، صنّفه في أربع مجلّدات. قاله ابن خَلْكان^(٣)، وقال: ما أقصر في
تحريره، وله نفْظٌ رائق، وقال: قال المَسْبُحي: أخبرني من رأى ابن يونس،
فطلع معه إلى المُقَطَّم، فوقف للزُّهْرَة، فنزع ثيابه، ولبس ثوباً أحمر، ومقنَّعة
حمراء، وأخرج عوداً، فضرب به، والبُخُور بين يديه، فكان عَجَباً من
العجب.

قال المَسْبُحي: وكان أُنْبلَةً مُغْفَلاً، يعمّم على طَرطُورٍ طويل، ويجعل
رداءه فوق العمامة، وكان طَوَّالاً، فإذا ركب بقي ضِحْكَةً، وله إصابة بديعة في
النَّجامة.

كان القاضي محمد بن النُّعمان قد عدَّله وقبَّله في سنة ثمانين.

قلت: القاضي والسُّلطان أنجس منه.

(١) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٢٠١/١١ و ٥٠/٢٥ و ٥١ و ٦٠٥/٣٧ و ١٥٣/٣٨،

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ق ١ - ج ٣/٢٤٤ رقم ٩٤٨.

(٢) البداية والنهاية ٣٤١/١١، ٣٤٢، مرآة الجنان ٤٥١/٢، ٤٥٢، شذرات الذهب ١٥٦/٣،

١٥٧، طبقات صاعد ٥٩، وفيات الأعيان ٤٣٩/٣ - ٤٣١ رقم ٤٨٨، أخبار الحكماء ٢٣٠،

تاريخ الفلك لنُليُّون ١٨٦ و ٢٨١، تراث لعرب العلمي لقدري طوقان ٢٤٣ - ٢٤٨.

(٣) وفيات الأعيان ٤٢٩/٣ وقد اختصر المؤلّف روايته.

علي بن محمد بن الخضر القزويني. يروي عن أبي الحسن القطان وغيره.

فضل^(١) [بن عبد الله بن صالح، أبو الفتوح]^(٢). إليه تُنسب مُنية^(٣) القائد. القائد المصري، من كبار قواد العزيز. قربه الحاكم وأدناه، ثم نَقَم عليه، وضرب عُنُقَه في ذي القعدة، لم يظهر منه جزع، وكان شجاعاً، جواداً، ممدّحاً، نبيلاً، من وجوه الدولة. وإليه تُنسب مُنية القائد^(٤). فضل، [وهي]^(٥) بُليدة من أعمال الجيزة، قبالة مصر.

قسيم بن أحمد بن مطير^(٦)، أبو القاسم الظهراوي المصري، شيخ مُسنِّ.

قرأ القرآن على جدّه لأُمّه عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، وكان محققاً لرواية ورش، خيراً فاضلاً. أثنى عليه أبو عمرو الداني، وقال: كان من ساكني قرية أبي البَيْس^(٧)، وكان يُقرئ بها وأنا بمصر.

توفي في سنة ثمانٍ [أ]^(٨) وتسعٍ وتسعين. محمد بن أحمد بن علي^(٩) بن حسين، أبو مسلم البغدادي الكاتب، نزيل مصر.

روى عن أبي القاسم البَغَوِي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد،

(١) وفیات الأعيان ٣٤/٧، ٣٥ رقم ٣٧١.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، استدركناه من (إتعاظ الحنفا) أنظر فهرس الأعلام ٤٠٨/٣.

(٣) في الأصل: «إليه ينسب منه القايد»، وذلك في الموضوعين.

(٤) إضافة على الأصل للتوضيح.

(٥) معرفة القراء الكبار ٣٨٤/١ رقم ٣١٩، غاية النهاية ٢/٢٧، حسن المحاضرة ١/٤٩٢.

(٦) قرية أبي البَيْس، هي: بلبيس، كما في: (غاية النهاية ٢/٢٧).

(٧) تاريخ بغداد ١/٣٢٣ رقم ٢٢٣، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٩، العبر ٣/٧١، مرآة الجنان

٢/٢٤٥، البداية والنهاية ١١/٣٤١ وفيه «محمد بن علي بن الحسين»، شذرات الذهب

٣/١٥٦، المنتظم ٧/٢٤٥ رقم ٣٩١.

وأبي بكر بن دُرَيْد، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي بكر بن الأنباري، وأبي عيسى ابن قَطَن وسعيد بن محمد أخي زُبَيْر الحافظ، وأبي علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، وأبي علي الحضائري الدمشقي، وأبي إسحاق بن أبي ثابت، وسمع بالْقَيْرَوَان في حدود الأربعين أو بعدها، من أبي القاسم زياد بن يونس . .

وتفرّد في الدنيا بالرواية عن: البَغوي، وجماعة.

روى عنه: الحافظ عبد الغني، وأبو عمرو الدّاني، ورشاً بن نظيف، وأبو علي الأهوازي، وأحمد بن بابشاذ الجوهري، وأبو الفضل بن بُندار، وأبو الحسين محمد بن مَكِّي، ومحمد بن أبي عَدِي السَّمِرْقَنْدي ثم المصري، والشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني، وعليّ بن بقاء الوراق، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القُضاعي، وخلق سواهم.

قال الخطيب^(١): قال لي الصُّوري: بعض أصول أبي مسلم عن البَغوي وغيره جَياد.

قلت: فكيف حاله من حال ابن الجندي؟ فقال؛ قد أطلع منه على تخليط، وهو أمثل من ابن الجندي. حدّثني وكيل أبي مسلم، وكان محدّثاً حافظاً، يقال له أبو الحسين العطار قال: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البَغوي شيئاً صحيحاً، غير جُزء واحد، كان سماعه فيه صحيحاً، وما عداه كان مفسوداً.

وقال أبو إسحاق الحَبَّال: تُوفِّي في ذي القعدة.

محمد بن أحمد بن محمد^(٢) بن خَلَف، أبو الحسين الرَّقِّي المَقْبِرِيّ ابن الفحام، ويعرف بابن أبي العميري، نزيل دمشق. قرأ القرآن على زيد بن أبي بلال الكوفي، وحدّث عن النّجاد، وعثمان بن محمد المقرئ، وجعفر بن الخلدی، وجماعة.

(١) تاريخ بغداد ١/٣٢٣.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٦/٢٨٠، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان -

ق ١ - ج ٤/١٠١ رقم ١٣٠٤.

روى عنه: علي بن محمد الحنّائي، وأخوه إبراهيم، وأبو علي الأهوازي، وأبو الفرج عمر بن عبد الله الرّقي، وحمزة بن محمد الطّوسي. قال أبو عمرو الدّاني: كان زاهداً فاضلاً متقشفاً.

وقال ابن الأهوازي: كان يُرمَى بالتشيع. تُوفّي في ربيع الأوّل. محمد بن أحمد بن عبّيد الله^(١) بن سعيد، أبو عبد الله الأموي القرطبي بن العطار الفقيه المالكي، المتّجر في الفقه.

روى عن: أبي عيسى اللّيثي، وأبي بكر بن القوطيّة، وسعيد بن أحمد بن عبد ربّه، وحجّ فذاكر أبا محمد ابن زيد وناظره. وكان حافظاً متيقظاً، أديباً، شاعراً، ذكياً، نحوياً، بصيراً بالفتوى، عارفاً بالفرائض، والحساب، واللّغة، والإعراب، رأساً في الشّروط وعِلَلِها، مدقّقاً لمعانيها، لا يجاريه فيها أحد^(٢)، صنّف فيها كتاباً حسناً، وجرت له مع فقهاء قرطبة خُطوب طويلة، وأخبار مشهورة.

كتب عنه جماعة من الفضلاء. ووُلِدَ سنة ثلاثين وثلاثمائة، وتُوفّي في ذي الحجّة، وكان الجَمع في جنازته عظيماً، وانتاب قبره طُلاب العِلْم أَيْاماً، وقرأوا على قبره خُتَمات.

محمد بن إبراهيم بن يحيى^(٣) الأندلسي. رحل وسمع من أبي قُتَيْبَة مسلم بن الفضل، وأبي بكر بن خروف.

روى عنه الصّاحبان، قالوا: مات في رجب.

محمد بن عبد الله بن عيسى^(٤) بن محمد المُرّي الإمام، أبو عبد الله الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَين، نزيل قرطبة.

(١) الصّلة لابن بشكوال ٤٨٤/٢، ٤٨٥، رقم ١٠٤٨.

(٢) في الأصل «أحد».

(٣) الصّلة لابن بشكوال ٤٨٥/٢، رقم ١٠٤٩.

(٤) الصّلة لابن بشكوال ٤٨٢/٢ - ٤٨٤، رقم ١٠٤٧، تذكرة الحفاظ ١٠٢٩/٣، العبر ٧١/٣، شذرات الذهب ١٥٦/٣، الوافي بالوفيات ٣٢١/٣، رقم ١٣٧٤، جذوة المقتبس ٥٣، بغية الملتبس ٧٧، ٧٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٤، الديباج المذهب ٢٦٩ - ٢٧١، إيضاح المكنون ٤٢٤/١، معجم المؤلّفين ٢٢٩/١٠، ٢٣٠، ترتيب المدارك ٦٧٢/٤ - =

سمع بَيْجَانَةَ^(١) من سعيد بن فحلون، فقرأ عليه «مختصر» ابن عبد الحَكَم، وسمع بِقْرُطْبَةَ من محمد بن معاوية القُرَشِي، وأحمد بن المُطَرِّف وأحمد بن الشامة، وكان عارفاً بمذهب مالك، بصيراً به، وسمع أيضاً من وهب بن مَسْرَّة، وتفقه عند إسحاق بن إبراهيم الطَّلِيْطِي. وكان من الرّاسخين في العِلْم، متفنناً في الأدب والشعر، مُقْتَفِياً لآثار السَّلَف.

له مصنّفات في الرّقائِق والزُّهْد، وشعر رائق، مع زُهد ونُسك وصِدْق لَهْجَةٍ، وإقبال على الطّاعة، ومُجَانِبَةٍ لِلسُّلْطَان، وسُئِل: لِمَ قيل لكم: بنو زمنين؟ فلم يعرف. وقال: كنت أهاب أبي، فلم أسأله، ثم في آخر عمره انتقل إلى البِيرة فسكنها.

وُلِد في سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة، أو في آخرها. وتُوفِّي على الصحيح سنة تسعٍ وتسعين في ربيع الآخر.

وله كتاب «المُغْرِب في اختصار المدوِّنة» ليس في مختصراتها مثله، وكتاب «مُنْتَخَبُ الأحكام» الذي سار في الآفاق، وكتاب «الوثائق»، وكتاب «المُذْهَب في الفقه» وكتاب «مختصر تفسير ابن سلام» وكتاب «حياة القلوب» في الزُّهْد، وكتاب «أُنْسُ المُريدين» وكتاب «النُّصائح المنظومة» من شعره، وكتاب «أدب الإسلام» وكتاب «أُصُولُ السُّنَّة» وكتاب «قدوة القاري».

ومن شعره:

وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا يُرَادُ بِنَا	الْمَوْتُ فِي كُلِّ حِينٍ يَنْشُرُ الْكَفَنَا
وإن تَوَشَّحْتَ مِنْ أَثْوَابِهَا الْحَسَنَا	لَا تَطْمِئِنُّ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا
أَيْنَ الَّذِينَ هُمْ كَانُوا لَنَا سَكَنَا	أَيْنَ الْأَجِبَّةِ وَالْجِيرَانُ مَا فَعَلُوا
فصَيَّرَتْهُمْ لِأَطْبَاقِ الثَّرَى رَهَنَا	سَقَاهُمُ الدَّهْرُ كَأَسَاءَ غَيْرَ صَافِيَةٍ

= ٦٧٤، طبقات المفسرين للدودي ١٦١/٢، تذكرة النوادر ٢٠، برنامج القرويين ٢٤، شجرة النور الزكية ١٠١/١، سير أعلام النبلاء ١٨٨/١٧، ١٨٩ رقم ١٠٩، هدية العارفين ٥٨/٢. (١) في الأصل «مجانته». و«بيجانة»: بالفتح ثم التشديد. مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة. (معجم البلدان ١/٣٣٩).

روى عنه: أبو عمرو الدّاني، والقاضي أبو عمر بن الحذاء، وطائفة من علماء الأندلس، وكان من بقايا حملة الحُجّة. رحمه الله.

محمد بن علي بن إسحاق^(١)، أبو طالب العلوي، المعروف بابن المهلّوس الزّاهد.

كان القادر بالله يعظّمه ويحترمه.

حكى عن السُّبكي، وغيره.

روى عنه: الحسن بن غالب البغدادي، وغيره، وكان من الزّهاد المعدودين.

يحيى بن زكريا بن أحمد^(٢) ابن أخت أبي بكر^(٣) البلخي، ثم الدمشقي الشاهد.

كان أبوه قد وُلّي قضاء دمشق، فولد بها هذا، وسمع من إبراهيم بن أبي ثابت، وأبي علي الحضائري، وخَيْثَمَة، ولم يدرك السَّماع من أبيه.

روى عنه: أبو القاسم إبراهيم بن محمد الحنّائي، وأخوه عليّ، والحسن بن الحسين بن يحيى بن زكريّا حفيده.

وتُوفّي في ربيع الآخر، وقد نَيْف على السبعين.

أبو إسحاق الجبّيناني، أحد الأئمّة والأولياء بالقيروان، اسمه إبراهيم بن أحمد بن عليّ البكري بكر بن وائل.

أجاز له عيسى بن مسكين، وتفقه على حمود بن سَهْلُون، ودرس من الفقه دواوين، وكان أبو محمد بن أبي زيد يعظّمه، ويقول: طريقه عالية لا يسلكها أحد في هذا الوقت.

تُوفّي سنة تسع وتسعين، وكان كثيراً ما يقول: إِتَّبِعْ ولا تبتدع، إِتَّضِعْ ولا ترتفع، وكان العلماء يقصدونه، ويتبرّكون برويته.

* * *

(١) المنتظم ٢٤٥/٧ رقم ٣٩٢، تاريخ بغداد ٩٣/٣ رقم ١٠٨٨.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥٨/٤٦، ١٥٩، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان - ق ١ - ج ١٩٤/٥ رقم ١٨١٥.

(٣) في الأصل «أبو».

[وَفَيَات]

سنة أربعمائة

أحمد بن عبد العزيز بن الفرَج^(١) بن أبي الحُبَاب، أبو عمر القُرْطُبي النُّحَوي صاحب أبي عالي القالي. أخذ عنه، وعن أبي محمد عبد الله بن محمد الثَّغري القاضي.

روى عنه: أبو عمرو بن الحذاء وقال: كان من جملة الشيوخ، عالماً باللغة والأخبار، فيه صلاح وخير.

تُوفِّي في سلخ المحرم، وقد قارب التسعين. وقال أبو حيان: وكانت فيه غفلة زائدة، وكان متقد الذهن، عالماً، حافظاً، ثبتاً، بصيراً بالعربية، وهو كان مؤدب المظفر عبد الملك بن أبي عامر، وهو بربري النسب، من مضموده.

أحمد بن عمر بن محمد بن عمر، أبو عبد الله الجيزي المصري. تُوفِّي في شعبان، وهو من شيوخ أبي عمرو الداني في الحديث. يروي^(٢) عن طبقة عثمان بن السمرقندي، وأبي الطاهر المديني. أحمد بن عمار بن عصمة بن مُعَاذ النَّسفي. سمع بنسْف، من علي بن مُحْتَاج، وعبد المؤمن بن خَلَف، ونصر بن محمد، سمع منه جامع الترمذي، وسمع بجرجان من ابن عدي، وبيغداد من دَعْلَج، وجماعة. وهو من قرية سِيرَكْت، إحدى قرى نَسْف. تُوفِّي بها في شعبان، في عشر الثمانين.

(١) الصلة لابن بشكوال ١٩/١، ٢٠ رقم ٣٥.

(٢) في الأصل «مروي»، وهو تصحيف.

أحمد بن محمد بن محمد^(١) بن عُبَيْدَةَ، أبو جعفر الأموي الطَّلَيْطَلِي،
ويُعرف بابن ميمون صاحب ابن إسحاق بن شَنْظِير^(٢)، ونظيره في الجمع
والإكثار والملازمة معاً، والسَّماع جُملة، وهما الصاحبان، فهذا أحدهما.
روى عن: عبد الله بن محمد بن أميَّة، وعبد الله بن فتح بن معروف،
ومحمد بن عمرو بن عَيْشُون، وشُكُور^(٣) بن حبيب وجماعة، وسمع بقرُطبة مع
صاحبه من أبي جعفر بن عَوْنِ الله.
وتُوَفِّي في شَوَّال.

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن سَمَقُويَه، أبو بكر المُزَكِّي الفقيه
الشافعي النَّسَابُورِي.

روى عن أبي العباس الأصمّ، وغيره، ودرّس الفقه سنين.
مات في رمضان.

عبد الملك بن الحسن بن محمد^(٤) بن إسحاق بن الأزهر الأزهرِي، أبو
نُعَيْم الإسفرايينِي.

روى عن خال أبيه الحافظ أبي عَوَانَةَ كتابه «الصحیح» المُسَنَد بقراءة
أبيه، واحتاط له حاله في جماعة، فبارك الله في عمره، حتى سمعه الأئمة
واشتهر به.

قال الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل: كان رجلاً صالحاً ثقة، حضر
نَيْسَابُور في آخر عمره، ولم يُعهد بعد ذلك المجلس مثله لقراءة الحديث،
كما حدَّثنا الثقات، وعاد إلى إسفراين، وذلك في سنة تسعٍ وتسعين.

قلت: روى عنه الكتاب: الإمام أبو القاسم القُشَيْرِي، وزوجته فاطمة
بنت أبي علي الدَّقَّاق، ولها فَوْتُ، وعبد الحميد وعبد الله، إبننا
عبد الرحمن بن محمد البَحِيرِي، وأبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عَلِيَّك

(١) الصلة لابن يشكوال ٢٠/١ - ٢٢ رقم ٣٧.

(٢) في الأصل «سنطير».

(٣) في الأصل «سكور».

(٤) العبر ٧٣/٣، شذرات الذهب ١٥٩/٣، مرآة الجنان ٤٥٢/٢، الأنساب ٢٣٦/١، سير

أعلام النبلاء ٧١/١٧ - ٧٣ رقم ٣٨.

الرازى، وروى عنه بعض الكتاب عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، وشبيب بن أحمد البستيغي^(١)، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف الجويني، وعلي بن محمد بن علي بن ماسرجس الخازن، وعلي بن عبد العزيز الخشاب، وأبو المعالي عمر بن محمد بن حسين البسطامي، وأبو بكر محمد بن حسان بن محمد، ومحمد بن عبيد الله الصرام، وأبو نصر محمد بن سهل بن محمد السراج، وهو آخر أصحابه موتاً.

توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقع لنا هذا المُسند بإجازة أبي المظفر ابن السمعاني، لكنني أنا سمعت منه ست مجلدات، وبطلت.

قال الحاكم في تاريخه. توفي أبو نعيم الإسفراييني ابن أخت أبي عوانة في ربيع الأول، سنة أربعمائة.

قلت: وسماعه من خاله كان في حياة البغوي، وابن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، وتوفي خاله قبل البغوي بسنة، وكان مولد أبي نعيم في ربيع الأول، سنة عشر وثلاثمائة، وقد سمع أيضاً من أبيه المحدث أبي محمد صاحب يوسف القاضي، ومن أبي نعيم عبد الملك بن عدي، وأبي عمران الجويني، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، ومحمد بن عبدك الشعراني، والأصم، وابن الأخرم، لكن اشتغل عنه أكثر الطلبة بمُسند أبي عوانة.

عبد الواحد بن علي بن غياث^(٢)، أبو بكر البغدادي الرزاز.

سمع محمد بن حمدويه المروزي، وابن عياش القطان.

روى عنه: أبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزجي، وأبو الحسين بن لمهتدي بالله، ووثقه الخطيب.

أنبائي المسلم بن محمد القيسي، أنا الكندي، أنا عبد الله بن أحمد بن

(١) البستيغي: بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها الغين المعجمة. نسبة إلى بستيغ وهي قرية بسواد نيسابور. (اللباب ١٥١/١).

(٢) تاريخ بغداد ١٢/١١، ١٣ رقم ٥٦٧٢.

يوسف، أنا محمد بن علي بن المهدي بالله، قال: ذكر لنا شيخنا عبد الواحد بن علي بن غياث أن مولده في رمضان سنة تسع وثلاثمائة، وأنه سمع الحديث من أبي القاسم بن بنت منيع، وأن كتبه انتهت. قال الخلال: توفي سنة أربعمائة.

عبيد الله بن أحمد بن الحسن، أبو الفرج بن السخت الرقي المقرئ البزاز.

حدث بدمشق عن النجاد، وجعفر الخلدي، وجماعة. روى عنه: أبو علي الأهوازي، وعلي الحنائي، وهو المذكور في السنة الماضية.

علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن المديني الأدمي. توفي في رجب.

علي بن محمد بن أحمد بن داود، أبو الحسن بن النحوي الدمشقي الشاهد الخطيب، والد عبد المنعم. روى عن علي بن أبي العقب. وعنه: علي الحنائي وغيره. توفي في المحرم.

عمرو بن عثمان بن خطار^(١)، أبو حفص القرطبي. أخذ عن علي بن عبيد مختصره في الفقه، وعن محمد بن عمرو بن عيئون.

روى عنه أبو حفص الزهراوي، وغيره. عمران بن الحسن بن يوسف، أبو الفرج الخفاف. روى بدمشق عن أحمد بن زبّان، وأبي إسحاق بن أبي ثابت، وعثمان بن محمد الذهبي.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي، ورشأ بن نظيف، وأحمد بن الحسن الطيّان، وأبو علي الأهوازي، وآخرون.

(١) الصلة لابن بشكوال ٤٤٦/٢ رقم ٩٦١.

محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني الكَوْسَج . تُوُفِّيَ في صفر .
 محمد بن أحمد بن معارك^(١) ، أبو القاسم العُقَيْلي القُرْطُبي النَّحْوي .
 روى عن أبي علي القالي ، وكان مُقَدِّمًا في عِلْمِ العربية ، والبصر
 بالشعر .

أقرأ النَّحْوَ .

وهو والد عبد الرحمن العُقَيْلي .

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل^(٢) بن يحيى ، أبو عبد الله الحُشَني
 الطُّلَيْطَلِي ، ويُعرف بابن المُشْكِيالي .

روى عن : أحمد بن خليل قاضي طُلَيْطَلَة ، ومحمد بن عمرو بن
 عَيْشُون ، وبِقُرْطَبَة أحمد بن عيسى ، وحجّ فسمع بمصر أبا محمد بن الورد ،
 وأحمد بن سلمة بن الضَّحَّاك ، وأباهريّة ، وابن أبي العصام ، وحمزة بن محمد
 الكناني ، وأبا بكر بن أبي الموت .

وكان من كبار المالكيّة ، عَيْنًا من أعيان طُلَيْطَلَة ، مع زُهْدٍ وتَوَاضُعٍ
 وورَعٍ ، وعَمِلَ بعِلْمِهِ لا يأخذه في الله لَوْمَةٌ لائم ، ثقة ، قصده المظفر بن أبي
 عامر إلى داره ، فلما علم قال للطلبة : لا يَقُمْ أحد ، فامثلوا أمره ، فلما دخل
 سأله الدعاء ، فقال : اللَّهُمَّ ادْخِلْ له في قلوب رعيته الطَّاعة ، وادْخِلْ لهم في
 قلبه الرأفة والرحمة .

تُوُفِّيَ في سادس جُمادى الآخرة ، ووُلِدَ سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ،
 وكان من كبار المُسْنِدِينَ بالأندلس . رحمه الله .

محمد بن خَلَف بن الشولة^(٣) ، أبو عبد الله الأندلسي .

رحل إلى مصر وأخذ عن الحسين بن عبد الله القَرَشِي «معجم
 الصحابة» له ، في ثلاثين جُزْءًا ، وعن الحسن بن رشيق .

(١) الصلة لابن بشكوال ٤٨٥/٢ رقم ١٠٥٠ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٨٦/٢ ، ٤٨٧ رقم ١٠٥٢ .

(٣) الصلة لابن بشكوال ٤٨٦/٢ رقم ١٠٥١ .

حَدَّث عَنْهُ^(١) الصَّاحِبَانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دِينَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ.

وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى، عَنْ سِتِّ وَسِتِّينَ سَنَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوس بْنِ الْعَاصِي^(٢) الْقُرْطُبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيُّ.

أَخَذَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقَرَّجٍ، وَحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ، وَذَهَبَ إِلَى بَغْدَادَ، فَأَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ الْفَقِيهِ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، وَالدَّارِقُطْنِيِّ، وَأَخَذَ عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَمَصْرِفِ الْقَيْرَوَانِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَائِذٍ، وَغَيْرُهُمَا.

وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٣) بْنُ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ أَبِي الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ الْمَلْقَبُ بِالْمَهْدِيِّ.

تَوَثَّبَ عَلَى الْأَمْرِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَخَلَعَ الْمُؤَيَّدُ بِاللَّهِ هِشَامًا، وَحَارَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَاجِبِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْقَحْطَانِيَّ شَنْشُولَ الَّذِي وَثَبَ قَبْلَهُ بَسَنَةً، وَسَمَّى نَفْسَهُ وَلِيَّ الْعَهْدِ، وَجَعَلَ ابْنَ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَزِّ حَاجِبَهُ، وَأَمَرَ بِإِثْبَاتِ كُلِّ مَنْ جَاءَهُ فِي الدِّيَّوَانِ، فَلَمْ يَبْقَ زَاهِدٌ، وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا حَجَّامٌ، حَتَّى جَاءَهُ، فَاجْتَمَعَ لَهُ نَحْوُ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ، وَذَلَّتْ لَهُ الْوُزَرَاءُ وَالصُّقَالِبَةُ، وَجَاءُوا وَبَايَعُوهُ، وَأَمَرَ بِنَهْجِ دُورِ بَنِي عَامِرٍ، وَانْتَهَبَ جَمِيعَ مَا فِي الزُّهْرَاءِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالسَّلَاحِ، حَتَّى قُلِّعَتِ الْأَبْوَابُ، فَيَقَالُ: إِنَّ الَّذِي وَصَلَ إِلَى خَزَانَةِ أَبِي^(٤) عَبْدِ الْجَبَّارِ خَمْسَةَ آلَافِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَخَمْسِمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، وَمِنَ الْفِضَّةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، ثُمَّ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ خَوَابِي فِيهَا أَلْفَ أَلْفٍ، وَمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، وَخُطِبَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بِقُرْطُبَةٍ، وَتَسَمَّى بِالْمَهْدِيِّ، وَقُطِّعَتِ دَعْوَةُ الْمُؤَيَّدِ، وَصَلَّى الْمَهْدِيُّ الْجُمُعَةَ بِالنَّاسِ، وَقُرِئَ كِتَابُ بَلْعَنَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْمَلْقَبُ بِشَنْشُولٍ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَرْبِهِ لِأَثَرِ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَكَانَ

(١) فِي الْأَصْلِ «عَنْ» وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) الصَّلَةُ لِابْنِ بَشْكُوَال ٤٨٧/٢، ٤٨٨ رَقْم ١٠٥٣.

(٣) الْبَيَانُ الْمَغْرِبُ ٥٠/٣ - ١٠٠، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٦٣/٥ - ١٦٦ رَقْم ٢١٩٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ «أَبُو».

ابن ذكوان يحرّض على قتاله، ويقول عن شنشول: هو كافر. وكان قد استعان بعسكرٍ من الفرنج وقام معه ابن عومس القومص، فسار إلى قُرْطُبَة، وأخذ أمر ابن عبد الجبّار يَفْقَى، وأمرُ شنشول يَضْعَف، وأصحابه تتسحب^(١) عنه، فقال له القومص: إرجع بنا قبل أن يدهمنا العدو، فأبى، ومال إلى دير شريس، جَوَّعان سَهْران، فنزل له الرَّاهِبُ بِخُبْزٍ ودجاجة، فأكل وشرب وسكر، وجاء لحربه حاجب المهديّ في خمسمائة فارس، فَجَدُّوا في السَّيْرِ وقبضوا عليه، فقال: أنا في طاعة المهديّ، وظهر منه جَزَعٌ وذَلٌّ، وقَبِلَ قَدَمَ الحاجب، ثم ضرب عنق شنشول، ونُوْدِيَ عليه «هذا شنشول المأبون المخذول».

قال الحُمَيْدِيّ^(٢): قام على المهديّ في شَوَّال سنة تسعٍ وتسعين ابن عمّه هشام بن سليمان بن الناصر الأموي، مع البربر، فحاربه، ثم انهزمت البربر، وأسِرَ هشام، فضرب المهديّ عُنُقَهُ.

وقال غيره: لما استوسق الأمر لابن عبد الجبّار المهديّ، أظهر من الخلاعة أكثر ممّا فعله شنشول، وأرْبَى عليه في الفساد، وأخذ الحُرَمَ، وعمد إلى نصرانيّ يشبه المؤيّد بالله، فقصدته حتى مات، وأخرجه إلى النَّاسِ، وقال: هذا هشام، وصَلَّى عليه، ودفنه.

وفي رمضان وصل إلى ابن عبد الجبّار رسول صاحب طرابلس المغرب، فلفل بن سعيد الزّنّاتي، داخلاً في الطّاعة، ويسأل إرسال سَكَّةٍ يضرب بها الذّهَبَ على اسمه، كلّ ذلك لِيُعِينَهُ على باديس ابن المنصور، فخرج باديس، وأخذ طرابلس، وكتب إلى عمّه حمّاد في إغراء القبائل على ابن عبد الجبّار.

وكان ابن عبد الجبّار بُخْذْلَانَهُ قَدْ هَمَّ بالغدر، بالبربر الذين حوله، وصرّح بذلك لجهله، فَنَمَّ عليه بسببه هشام بن سليمان بن الناصر لدين الله، وحرّضهم على خلعه، فقتلوا وزيره محمد بن درّي وخلف بن طريف، وثار الهيج، واجتمع لهشام عسكر، وحرّقوا السراحين، وعبروا

(١) في الأصل «يتسحب».

(٢) جذوة المقتبس ١٨.

القنطرة، ثم تخاذلوا عن هشام، فأخذ، وأخذ أخوه أبو بكر، فقتلهم ابن عبد الجبار صبراً، وقُتل خلق من البربر، ثم تحيَّز البربر إلى قلعة رباح، وهرب معهم سليمان بن الحَكَم بن سليمان بن الناصر، فبايعوه، وسَمَّوه المستعين بالله، وجمعوا له مالاً من كل قبيلة، حتى اجتمع له نحو من مائة ألف دينار، فتوجَّه بالبربر إلى طُلَيْطَلَة، فامتنعوا عليه، ثم ملكها، وقتل واليها، فاعتدَّ ابن عبد الجبار للحصار، وجزع حتى جرى عليه العَامة، ثم بعث عسكرياً، فهزمهم سليمان، فرتَّب النَّاس للقتال، وكان أكثرُ جُنْد ابن عبد الجبار لحامين^(١) رِجَاله^(٢)، وقارب سليمان قُرْطَبَة، فبرز إليه عسكري ابن عبد الجبار، فناجزهم سليمان، وكان من غرق منهم في الوادي أكثر ممَّن قُتل، وكانت وقعة هائلة، وذهب خلق من الأخيار والمؤدِّبين والأئمَّة، فلما أصبح ابن عبد الجبار أخرج المؤيَّد بالله هشام بن الحَكَم الذي كان أظهر موته، فأجلسه للنَّاس، وأقبل القاضي يقول: هذا أمير المؤمنين، وأنا محمد نائبه، فقال له البربر: يا بن ذكوان بالأمس تصلَّي عليه، واليوم تُحييه؟ وخرج أهل قُرْطَبَة إلى المستعين سليمان، فأحسن مَلَقَاهم، واختفى ابن عبد الجبار، واستوسق أمر المستعين، ودخل القصر، ووارى النَّاس قتلهم، فكانوا نحو اثني عشر ألفاً.

ثم هرب ابن عبد الجبار إلى طُلَيْطَلَة، فقاموا معه، وكتب إلى الفرنجيَّة ووعدهم بالأموال، واجتمع إليه خلق عظيم، وهو أوَّل مالٍ انتقل من بيت المال بالأنْدلس إلى الفرنج، وكانت الثغور كلَّها باقية على طاعة ابن عبد الجبار، فقصد قُرْطَبَة في جيش كثير، فكان الملتقى على عقبة البقر، على بريدٍ من قُرْطَبَة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم سليمان، واستولى المهديُّ على قُرْطَبَة ثانياً، ثم خرج بعد أيام إلى قتال جَمْهرة البربر، فالتقاهم بوادي آره، فهزموه، ففرَّ إلى قُرْطَبَة، ثم انهزم ابن عبد الجبار أقبح هزيمة، وقتل من الفرنج ثلاثة ألف في السَّنة، وغرق منهم خلق، وأسِر ابن عبد الجبار، ثم

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل «وحاله»

ضربت عنقه، وقُطعت أربَعته، في ثامن ذي الحِجَّة، سنة أربعمائة، وله أربع وثلاثون سنة. وثب عليه العبيد، إذ جاء قُرْطُبة منهزماً، والله أعلم^(١).

مُطَهَّرُ بن أحمد بن مُطَهَّر الأَشْمُوني. تُوُفِّي بمصر في ذي الحِجَّة، وله خمس وثمانون سنة.

هشام بن عُبيد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي الأمير، أبو الوليد الأندلسي، ويُعرف بصاحب الخضرَاء.

قال [ابن]^(٢) الأَبَّار^(٣): كان خير من بقي^(٤) من أهل بيت الخلافة عفافاً ومروءة وسخاء، إلى أدب ومعرفة، وجَمْعٍ للكتب، رغب المستعين بالله سليمان في كتبه، فقَوِّمَتْ واشتراها. تُوُفِّي في أوَّل سنة أربعمائة.

أبو سعيد الفلاحِي الحنْفِي النَّيسَابُورِي. حَدَّثَ عن الأصمِّ وغيره. تُوُفِّي في صفر.

أبو نصر ابن الحسن بن أحمد بن الحيري النَّيسَابُورِي، أخو القاضي أبي بكر.

روى عن أبي العباس الأصمِّ، وأقرانه. وتُوُفِّي في رمضان.

* * *

(١) راجع: الكامل في التاريخ ٢١٦/٩ - ٢١٨.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) هذه الترجمة غير موجودة في (الحلة السيرة).

(٤) في الأصل «يتقي» وهو تصحيف.

المتوفون قبل الأربعمائة

أحمد بن محمد بن أحمد^(١) بن سيّد أبيه، أبو عمر القرطبي .
روى عن محمد بن معاوية .

روى عنه : الصّاحبان أبو إسحاق، وأبو جعفر .

مات قبل الأربعمائة، وله قريبٌ من سبعين سنة .

أحمد بن أفلح بن حبيب^(٢) بن عبد الملك، أبو عمر الأموي القرطبي
الأديب .

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعه، ووهب بن
مسرة، وجماعة، ورحل إلى الشرق^(٣) .
حدّث عنه الصّاحبان، وابن أبيض .

أحمد بن عيسى بن سليمان^(٤)، من أهل بجانة، أبو القاسم الأندلسي .
روى عن : سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر .

روى عنه : الصّاحبان، وأبو عمر الطلمنكي .

أحمد بن محمد الأديب^(٥)، أبو طاهر الشيرازي الشاعر البليغ .

روى عنه من شعره، أبو القاسم عمر بن محمد النعماني، وأبو غالب
محمد بن أحمد بن بشران اللّغوي، وعلي بن الحسن الشمس .

(١) الصلة لابن بشكوال ١٣/١ رقم ١٨ .

(٢) الصلة لابن بشكوال ١٦/١ ، ١٠ رقم ٢٦ .

(٣) في الأصل «السوق» وهو تصحيف .

(٤) الصلة لابن بشكوال ١٨/١ رقم ٣٠ .

(٥) الوافي بالوفيات ٨/١٥٥ ، ١٥٦ ، رقم ٣٥٨ .

أحمد بن محمد بن المكتفي^(١) بالله علي بن المعتضد.
 سمع من أبي القاسم البغوي.
 وعنه: أبو الحسين بن المهدي بالله.
 سمع منه في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.
 أحمد بن محمد بن زيد^(٢)، أبو سعد القزويني المالكي، صاحب أبي
 بكر الأبهري، تفقه عليه، وعلى أبي بكر بن علويه الأبهري.
 صنّف «المذهب» و«الخلافة» وله كتاب «المعتمد في الخلافة» في
 مائة جزء، وهو من أحسن الكتب. وسمع من أبي زيد المروزي.
 وتوفي سنة نيّف وتسعين وثلاثمائة. قاله عياض وقرطبه^(٣).
 إبراهيم بن شاكر بن خطّاب^(٤)، أبو إسحاق القرطبي اللّجام^(٥).
 روى عن أحمد بن ثابت التغلبي، وأبي محمد بن عثمان، وجماعة،
 وكان رجلاً صالحاً ورعاً، حافظاً للحديث، وأسماء الرجال.
 روى عنه: أبو عمر بن عبد البرّ. وقال: إن كان في عصره أحد من
 الأبدال فيؤشك أن يكون منهم. رحمه الله.
 إسحاق بن إبراهيم بن شريح^(٦)، أبو محمد الجرجاني.
 عن الأصمّ، ومحمد بن عبد الله الصّفار.
 قال الخطيب: ثنا عنه أبو العلاء الواسطي، والعتيقي.
 الحسين بن محمد بن أحمد^(٧) بن قطينا، أبو عبد الله البغدادي.
 روى عن أبي بكر بن زياد النّيسابوري، والمحاملي.
 روى عنه أبو بكر البرقاني وعبد العزيز الأزجي، ووثقه الخطيب.

-
- (١) تاريخ بغداد ٧٠/٥ رقم ٢٤٤٨.
 (٢) طبقات الفقهاء ١٦٧، معجم المؤلفين ١٠٤/٢.
 (٣) في الأصل «فرطه» وهو تحريف.
 (٤) الصلة لابن بشكوال ٨٩/١ رقم ١٩٦.
 (٥) في الأصل «اللحام».
 (٦) تاريخ بغداد ٤٠٢/٦، ٤٠٣ رقم ٣٤٦١.
 (٧) تاريخ بغداد ١٠٤/٨ رقم ٤٢١٤.

حَكَمُ بن محمد بن حَكَم^(١)، أبو العاصي الأموي الأَطْرُوش.
 روى عن ابن النّحاس النّحوي، وسَلَم بن الفضل، وابن خَرُوف،
 وأبي بكر بن أبي الموت، وابن حَيَّوَيْهِ النّيسابُوري.
 وولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.
 روى عنه: الصّاحبان، وأبو عمرو الدّاني.

محمد بن خَطَّاب^(٢)، أبو عبد الله الأزدي القُرطُبي النّحوي.
 روى عن أبيه، وأبي عالي القالي، وابن القُوطية، وبرع في الآداب،
 وتصدّر للعربية.

قال [ابن] الأَبَّار^(٣): كان قبل الأربعمائة.
 خَلَفُ بن سعيد بن عبد الله^(٤) بن عثمان بن زُبارة^(٥) أبو القاسم ابن
 المُرابط الكلبي، من قرية الأبرش الكلبي، ويُعرف بالمبرقع المحتسب من
 أهل قُرطُبة.

رحل إلى المشرق مرّتين، أولاهما: سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وهو
 ابن ثلاثٍ وعشرين سنة، فسمع أبا سعيد بن الأعرابي، وابن الورد، وأبا بكر
 الأجرى.

روى عنه: أبو إسحاق بن شنظير، وأبو حفص الزّهراوي.
 قال ابن شنظير: تُوفّي في نحو الأربعمائة.
 خَلَفُ بن عيسى بن سعيد^(٦) الخير، أبو الحزم الوشقي، فقيه وشقّه
 وقاضيه.

يروى عن ابن عيْشُون، وأبي عيسى.
 حدّث عنه: ابنه أبو الأصبغ، وأبو عمر بن الحذاء.

(١) الصلة لابن بشكوال ١٤٨/١ رقم ٣٣٣.

(٢) بغية الوعاة ٩٩/١ رقم ١٦٣، جذوة المقتبس ٥٤ رقم ٤٧.

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) الصلة لابن بشكوال ١٦٢/١ رقم ٣٦١.

(٥) في الأصل «زرارة».

(٦) الصلة لابن بشكوال ١٦٧/١ رقم ٣٧٦.

وكان من فضلاء المالكية.

علي بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُرْكَي النُّسَابُوري.

سمع أبا حامد بن الشرفي، ومكي بن عبدان.

علي بن محمد بن يعقوب الرازي.

مُكْثِر عن عبد الرحمن بن أبي حاتم.

روى عنه أهل بلده.

علي بن محمد بن هبة الله الحاجي، أبو الحسن.

سمع الأصم، وفي الرحلة من أبي بكر الشافعي، وطبقته.

مات في صفر، سنة سبعٍ أو تسعٍ وتسعين وثلاثمائة.

عمر بن القاسم^(١)، أبو الحسين المقرئ البغدادي صاحب ابن

مجاهد، يلقب وبره، ويُعرف بابن الحداد.

حدَّث [عن] علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وقاسم بن إبراهيم

المَلْطِي، والحسين المَحَامِلِي.

روى عنه: أبو محمد الخلال، وأبو الحسن العتيقي، وأبو الفرج

الطَّنَاجِيرِي.

قال الخطيب: صدوق.

عبد الرحمن بن أبي الفهد الأندلسي الإلبيري، أبو المظفر. أحد فُحول

شعراء قُرْطُبة، وعين شعراء الدولة العامرية.

رحل في شببته إلى المشرق، وأضمرته البلاد قبل الأربعمئة.

قال أبو عامر بن شهيد: عمل بحضرتي أربعين بيتاً على البديهة، ليس

فيها حرف معجم أولها:

جَلُمْتُكَ مَا حَدَّ حَدَّهُ أَحَدٌ

مروان بن عبد الرحمن بن مروان^(٢) بن الإمام الناصر عبد الرحمن

(١) تاريخ بغداد ٢٦٩/١١، ٢٧٠ رقم ٦٠٣٢.

(٢) البيان المغرب ١٨/٣، المغرب في حُلَى المغرب ١٩١ رقم ١٢٤، يتيمة الدهر ٤٠٢/١،

جذوة المقتبس ٣٢١، بغية الملتبس ٤٤٧، رايات المبرزين لابن سعيد ٣٨، نفح الطيب

٣٩٨/٢، الحلة السيرة ١١٤/١، المعجب ١٥٣.

الأُموي الأندلسي المعروف بالطَّلِيق، أبو عبد الملك. أحد فُحول الشعراء الأشراف.

قال ابن خَزَم: هو في بني أُمَيَّة كابن المُعْتَز في بني العَبَّاس. سُجِن وهو ابن ستِّ عشرة سنة، فبقي في السجن ستِّ عشرة سنة، ثم أُخْرِج ولُقِّب بالطَّلِيق، وعاش بعد إطلاقه ستِّ عشرة سنة، ومات كَهْلاً قَريباً من سنة أربعمائة.

قال الحُمَيْدِي: فَأُخِيرْتُ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّقُ جَارِيَةً رُبِيتَ مَعَهُ، وَعُيِّنَتْ لَهُ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِيهِ فَاسْتَأْثَرَهَا، فَاسْتَدَّتْ بِمِرْوَانَ الْغَيَّرَةَ، فَقَتَلَ أَبَاهُ بِسَجْنٍ. فَمِنْ شَعْرِهِ:

غَضْنُ يَهْتَزُّ فِي دِعْصِ نَقَا	يَجْتَنِي مِنْهُ فَوَادِي حُرَقَا
أُطْلِعَ الْحُسْنَ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ	قَمَرًا لَيْسَ يُرَى مُمَجِّحَا
وَرَنَا عَنْ طَرْفِ رَيْمٍ أَحْوَرٍ	لَحْظُهُ سَهْمٌ لِقَلْبِي فُوقَا

منها:

أَصْبَحْتُ شَمْسًا وَقُوهُ مَغْرِبًا	وَيَدُ ^(١) السَّاقِي الْمُحْيِي مَشْرِقَا
فَإِذَا مَا غَرَبَتْ فِي فَمِهِ	تَرَكْتُ فِي الْخَدِّ مِنْهُ شَفَقَا

محمد بن مسعود، أبو عبد الله البَجَانِي، ثم القُرْطُبِي. شاعر مُفْلِقٌ مُكَثِّرٌ، مدح الملوك، وكان في حدود الأربعمائة. فَمِنْ جَيِّدِ شَعْرِهِ:

عَلَى قَدَرِ فَضْلِ الْمَرْءِ تَأْتِي خُطُوبُهُ	وَيُعْرِفُ عِنْدَ الصَّبْرِ فِيمَا يَنْبُوهُ
وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ مِنَ الْفَتَى	إِلَى فَرْجٍ مِنْ ذِي الْجَلَالِ تَعْيِيهِ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْحَبْ إِلَى الْهَوْلِ ذَيْلَهُ	وَلَمْ يَعْتَزِلْ بِالْحَادِثَاتِ جَيُوبَهُ
فَقَدْ خَسِرَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ حَظَّهُ	وَقَلَّ مِنَ الْآخِرَى لَعَمْرِي نَصِيْبُهُ ^(٢)

وله:

خَلِيلِي فِي الْأَطْعَامِ بَذَرْتُ دُجْنَةً	أَعَارَ سَنَاهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ مَشْرِقَا
---	--

(١) في الأصل «بدا» والتصويب من (المغرب).

(٢) في الأصل «يصيبه».

فَلَا تُنْكِرُوا شَقِيَّ جُيُوبِي فَإِنَّهُ يَقِلُّ لِقَلْبِي بَعْدَهُ أَنْ يَشْفَقَا

يعيش بن سعيد، أبو عثمان الأندلسي الورّاق.

سمع قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية بن الأحمر. فأكثر عنهما، وألف مُسْنَدَ حديث ابن الأحمر، بأمر الحاكم المستنصر.

قال ابن عبد البر: قرأ علينا مُسْنَدُ ابن الأحمر سنة تسعين وثلاثمائة.

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان، أبو الفتح بن النُحَوي الأَنْبَارِي، نزيل الرملة.

روى عن المَحَامِلِي، وأبي العباس بن عُقْدَةَ، ويوسف الأزرق.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وعلي الحنّائي، وأبو علي الأهوازي، وآخرون.

وكان كثير الحديث.

محمد بن الحسن بن سليمان القاضي، أبو جعفر المَطَّوْعِي، المعروف بالباحث.

وُلِّي القضاء بَكُور خُرَاسَانَ. وله مصنّفات كثيرة.

أرادَه ابن عَبَّاد على القضاء على شروط، أن ينتحل الاعتزال، فامتنع. ذكره ابن الصّلاح في الشافعية^(١).

محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان النِّسَابُورِي المُرَادِي العَدْل.

سمع مكي بن عبدان، والمَحَامِلِي، وابن عُقْدَةَ.

قال ابن ماكولا: ثنا عنه أبو سعيد بن عليّك بالرّي.

محمد بن إسحاق النَّدِيم البَغْدَادِي^(٢)، أبو الفرج الإخْبَارِي الأديب الشيعي المعتزلي، صاحب التصانيف.

فمن كُتِبَ كتاب «الفهرست»، وكتاب «التشبيهات». و«الفهرست» هو

(١) في الأصل «الشافعية».

معجم الأدباء ١٧/١٨، الوافي بالوفيات ١٩٧/٢ رقم ٥٦٨، ميزان الاعتدال ٧٢/٥، ٧٣، كشف الظنون ١٣٠٣، هدية العارفين ٥٥/٢، الفوائد الرضوية ٣٩٣، منتهى المقال ٢٦٠، ٢٦١، تنقيح المقال ٧٧/٢، ٧٨، الأعلام ٢٥٣/٦، معجم المؤلفين ٤٢١/٩.

في أخبار الأدباء، ذُكر أنه صُنِّفَ في سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة، ولا أعلم متى تُوفِّي، وإنَّما كتبتُه هنا على التَّوَهُّم.

محمد بن أسد، أبو طاهر الأشناني، إمام جامع الرِّقَّة.
روى عن أبي سهل ابن زياد، والخلدي، وقرأ بالروايات على النَّقَّاش، وأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم.

روى عنه: أبو سعد الماليني، وأبو نصر السَّجْزِي.
محمد بن الحسن القاضي، أبو عبد الله المصري الدَّقَّاق.
سمع: محمد بن الزُّبَيْر بن سليمان، وأبا سعيد بن الأعرابي.
وعنه: هبة الله بن إبراهيم الصَّوَّاف.

محمد بن علي بن أحمد^(١) بن ذهب التميمي البغدادي المذهب.
سمع يحيى بن صاعد، وأبا بكر بن زياد النُّيسَابُورِي.
روى عنه: حفيده أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، وبقي إلى بعد التسعين وثلاثمائة فيما أظنَّ.

محمد بن علي بن عبد الله الأموي، أبو عبد الله السُّبْتِي، ويُعرف بابن الشيخ.

كان محدِّث سَبْتَةَ في وقته، مشهور بالخير والورع، رحل إلى الأندلس، وسمع من وهب بن مَسْرَّة، وأبي عيسى الليثي.
قال القاضي عياض: كانت عنده غرائب وعجائب.
محمد بن عمر بن خشين^(٢)، أبو أحمد البغدادي.

حدَّث عن يزداد الكاتب، وأبي عبد الله المَحَامِلِي، وخَيْثَمَةَ الأَطْرَابُلْسِي.

روى عنه: هبة الله اللالكائي، وأبو الحسن العتيقي، وقال: ثقة، كثير الأسفار.

(١) تاريخ بغداد ٩٢/٣ رقم ١٠٨٧.

(٢) هو: محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خشيش. (تاريخ بغداد ٢٢٨/٣ رقم ١٢٩١، تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ٣٩/٣٠٧).

علي بن عمر بن محمد بن العباس، أبو الحسن الرازي القصار، الفقيه الشافعي.

قال أبو يعلى الخليلي: أفضل من لقيناه بالرّي. كان مُفتيها قريباً من ستين سنة، أكثر من عبد الرحمن بن أبي حاتم، وابن معاوية الكاغدي وأحمد بن خالد الحروري، ومحمد بن قارن، ولقي بآخره شيوخ^(١) بغداد: ابن السّمّاك، والنّجاد، وكان عالماً، له في كلّ عِلْم حظّ، وبلغ قريباً من مائة سنة. سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول: لم يعيش أحد من الشافعية ما عاش هذا، وكان عالماً بالفتاوى والنظر.

قلت: وروى عنه هبة الله اللالكائي، وعبد الجبار بن عبد الله بن برزة الرازي، وجماعة، ولا أعلم متى تُوفي.

أبو عبد الله القميّ التاجر^(٢)، من كبار المتمولّين بمصر، اشتملت وصيّته على ألف ألف دينار، وتُوفي بطريق مكّة سنة أربعمائة.

بديل بن أحمد بن محمد^(٣) الحافظ، أبو بكر الهروي.

حدّث ببغداد عن الأصمّ، ومنصور بن الحسن الدّينوري، وجماعة. وعنه: أبو سعد الماليني، وأبو محمد الخلّال.

ذكر الخطيب ترجمته مختصرة.

معروف بن محمد^(٤)، أبو المشهور الزّنجاني الواعظ، نزيل الرّي.

روى عن: أبي سعيد بن الأعرابي، وقاسم المَلطي.

وعنه: البرقاني، ورضوان الدّينوري، والعتيقي.

قال الخطيب: تُكَلّم فيه. حدّث في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

أبو حيّان التوحّيدي^(٥)، صاحب المصنّفات، واسمه علي بن محمد بن

العبّاس الصّوفي.

(١) في الأصل «شريح»، وهو تصحيف.

(٢) المنتظم ٢٤٨/٧ رقم ٣٩٥.

(٣) تاريخ بغداد ١٣٥/٧ رقم ٣٥٧٩.

(٤) تاريخ بغداد ٢٠٩/١٣ رقم ٧١٧٩.

(٥) معجم الأدباء ١٥/٥ - ٢، ميزان الاعتدال ٣٥٥/٢، شدّ الإزار للشيرازي ٥٣، ٥٤، وفيات الأعيان ١١٢/٥، ١١٣ وترجمته عارضة مع ترجمة أبي الفضل بن العميد، رقم ٦٩٧، =

كان في حدود الأربعمئة، وله مصنّفات عديدة في الأدب والفصاحة والفلسفة، وكان سيّء الاعتقاد، نفاه الوزير أبو محمد المهلبّي.

قال ابن بابي في كتاب «الخريدة والفريدة»: كان أبو حيان كذاباً، قليل الدين والورع عن القذّف والمُجَاهَرَة بالبُهْتان، تعرّض لأُمُور جِسامٍ من القذح في الشريعة والقول بالتعطيل، ولقد وقف سيّدنا الصّاحب كافي الكُفّة على ما كان يُدْغِلُه ويخفيه من سوء الاعتقاد، فطلبه ليقْتله، فهرب والتجأ إلى أعدائه، ونفق عليهم بزُخْرُفِه وإفْكِه، ثم عثروا منه على قبيح دخلته وسوء عقيدته وما يُبْطِنُه من الإلحاد، ويرويه في الإسلام من الفساد، وما يلصقه بأعلام الصّحابة من القبائح، ويضيفه إلى السّلف الصّالح من الفضائح، فطلبه الوزير المهلبّي، فاستتر منه، ومات في الإستتار، وأراح الله منه، ولم يؤثر عنه إلّا مثْلَبَة أو مُخْزِيَة^(١).

وقال أبو الفرج بن الجوزي في تاريخه^(٢): زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الرّاوَنْدِيّ، وأبو حيان التوحّيدي، وأبو العلاء المعرّي، وأشدّهم على الإسلام أبو حيان لأنّهما صرّحا، وهو مُجْمَعٌ ولم يصرّح.

قلت: وكان من تلامذة علي بن عيسى الرّمّاني، وقد بالغ في الثناء على الرّمّاني في كتابه الذي ألفه في تقرّيط الجاحظ، فانظر إلى الحامد والمحمود، وأجود الثلاثة: الرّمّاني مع اعتزاله وتشيعه.

طبقات الشافعية الكبرى ٢/٤، ٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٢٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٤، بغية الوعاة ١٩٠/٢ رقم ١٧٦٧، مفتاح السعادة ١/١٨٨، ١٨٩، روضات الجنات ٧١٤، كشف الظنون ١٤٠، ١٦٧، ٢٤٦، ٥٢٢، ١٧٧٨، إيضاح المكنون ١/٦٠٢ و ٢/٦٥، ٤٤٠، هدية العارفين ١/٨٦٤، ٦٨٥، معجم المؤلفين ٧/٢٠٥، ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٢٢/٣٩ - ٤١ رقم ٦، طبقات السبكي ٥/٢٨٦ - ٢٨٩، طبقات الإنسوي ١/٣٠١ - ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/١١٩ - ١٢٣ رقم ٧٧ لسان الميزان ٣٨/٤١، دائرة المعارف الإسلامية ٨/٣٣٣ - ٣٣٥، البلغة ١٦٢.

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٨٧.

(٢) لم يترجم ابن الجوزي في (المنتظم) لأبي حيان، ولكنه ذكره في ترجمة أبي العلاء المعرّي بمثل الذي هنا وأكثر. وانظر ما قاله في: طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٨٨، وبغية الوعاة ١٩١/٢.

وأبو حَيَّان هو الذي نَسَبَ نَفْسَهُ إِلَى التَّوْحِيدِ، كَمَا سَمَّى ابْنُ تَوَمَرْتِ أَتْبَاعَهُ، فَقَالَ: الْمَوْحِدِينَ، وَكَمَا سَمَّى صُوفِيَّةُ الْفَلَّاسِفَةِ نَفْسَهُمْ بِأَهْلِ الْوَحْدَةِ وَأَهْلِ الْإِلْحَادِ.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ كِتَابَةً، عَنِ الطَّرْسُوسِيِّ، عَنِ ابْنِ طَاهِرِ الْحَافِظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّيرَازِيَّ بِالرَّيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ التَّوْحِيدِيَّ يَقُولُ: أَنَا سُّ مَضُوا تَحْتَ التَّوَهُّمِ، وَظَنُّوا أَنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ، وَكَانَ الْحَقُّ وَرَاءَهُمْ.

قُلْتُ: مِثْلُكَ يَا مَعْشَرَ، بَلْ أَنْتَ حَامِلٌ لَوَائِثِهِمْ.

وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا حَيَّانَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ. ذَكَرَهُ لِي الْقَاضِي عَزَّ الدِّينَ

الْكِنَانِي.

وَقَالَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَاوِيُّ فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ»^(١): أَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا الْمَصْنُفِينَ، مِنْ غَرَائِبِهِ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ رِسَالَتِهِ: لَا رَبَّاءَ فِي الرَّعْفَرَانِ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو حَامِدٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَالصَّحِيحُ تَحْرِيمُ الرَّبِّاءِ فِيهِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ النَّجَّارِ وَقَالَ: لَهُ الْمَصْنُفَاتُ الْحَسَنَةُ، كَالْبَصَائِرِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ فَقِيرًا صَابِرًا مُتَدَيِّنًا، إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَ صَحِيحَ الْعَقِيدَةِ، كَذَا قَالَ، بَلْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ خَبِيثًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الشَّافِعِيَّ، وَجَعْفَرَ الْخَلْدِيَّ، وَأَبَا سَعِيدَ السَّيرَافِيَّ، وَالْقَاضِي أَحْمَدَ بْنَ بِشْرِ الْعَامِرِيَّ.

وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ جَيْكَانَ^(٢) وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوَوْدِيَّ، وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَقْرِيَّ الْفَارِسِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارَسِ الشَّيرَازِيَّوْنَ، وَلَقِيَ الصَّاحِبَ ابْنَ عَبَّادٍ، وَأَمْثَالَهُ.

قُلْتُ: وَسَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْهُ بِشِيرَازَ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَمَّجَةَ^(٣) الْأَصْبَهَانِيَّ فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ.

(١) ج ٢/٢٢٣.

(٢) هَكَذَا فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبِّه ٤٧٥/١ وَفِي الْأَصْلِ مَهْمَلٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ «مَنْجَه».

أبو القاسم بن مَسْلَمَة بن أحمد^(١) القُرْطُبِي . كان أستاذاً مُقَدِّماً في عِلْم الهيئة والهندسة والأرصاد وهذه الصنائع المظلمة، وكان حاذقاً بمعرفة كتاب المجسطي لبَطْلَيْمُوس، وله تصانيف عديدة في العلوم الرياضية، وأنجب له تلامذة منهم ابن السَّمْح، وابن الصَّقَّار، وابن خلدون، والكرماني، والزُّهْرَاوي، وتُوفِّي في حدود سنة ثمانٍ وتسعين وثلاثمائة.

منصور بن محمد بن منصور^(٢)، أبو الحسن البغدادي القَزَّاز المقرئ. قرأ القرآن: برواية أبي عَمْرٍو، على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، وأسنَّ وتفرَّد في وقته.

قرأ عليه القرآن: أبو نصر أحمد بن مسرور الخَبَّاز المقرئ، وأبو علي الحسن بن علي العطار، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي، وغيرهم. بقي إلى حدود الأربعمائة.

قال الخطيب: حدَّث عن نَفْطَوَيْه ونحوه. ثنا عنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة.

محمد بن أحمد^(٣)، أبو الفرج الغساني الدمشقي الشاعر المعروف بالأوَّاء، وليس للشَّامِيِّين في وقته مثله.

روى عنه من شِعره: أبو الحسن المَيْدَانِي، وأبو محمد الجوهري، وأبو منصور يوسف بن هلال.

قال فيه أبو منصور الثعالبي في «اليتيمة»^(٤): وهو من حَسَنَات الشَّام، وأحد صَيَاغَةِ الكلام، ومن عجيب شأنه ما أخبرني أبو بكر الخوارزمي قال: كان أبو الفرج الأوَّاء منادياً في دار بَطِيخ بدمشق على الفواكه، فما زال يُشعر، حتى جاد شِعره، وسار، ووقع منه ما يروق، وتفرَّق حتى تعلو العيوق^(٥).

(١) الصلة لابن بشكوال ٢/٦٢٣ رقم ١٣٧١.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٨٥ رقم ٧٠٦٦.

(٣) فوات الوفیات ٣/٢٤٠ - ٢٤٥ رقم ٤١٢، الوافي بالوفیات ٢/٥٣ - ٥٧ رقم ٣٤١، يتيمة الدهر ١/٢٣٥ - ٢٤٤، الزركشي ٢٥٠، المحمّدون من الشعراء ٥٤، ومقدّمة ديوان الأوَّاء - بتحقيق الدكتور سامي الدهان - دمشق ١٩٥٠.

(٤) ج ١/٢٣٥.

(٥) العيوق: نجم أحمر مضي في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدّمها.

وقال يوسف بن هلال: أنشدني الوأواء لنفسه:

ترشفت من شفتيه العُقار وقبّلت من خده جُلنارا^(١)
وشاهدت منه كَثِيباً مَهِيلاً وغصناً رطيباً وبذراً ونارا
وأبصرت من وجهه في الظلام بكل ما كان بليل نهارا
قال: وأنشدني لنفسه:

زمان الربيع زمان أنيق وعيش الخلاعة عيش رفيق
وقد جمع الوقت حاليهما فمن ذا يفيق ومن يستفيق
ويوم ستارته غيمه وقد طرّزت رفرقيه البروق
عقدنا من الندّ دُخانَه ومن شرّ الرّاح فيه رحيق
سجدنا لصُلبان منشوره وقد نصرّتنا لديه الرّحيق
فذا أصفر وجلّ خائف وذا أحمر وكذاك العشيق
أدري غلام كؤوس المُدام وإلا فيكفيك لحظّ وريق
تغنم بنا غفلة الحادثَا ت فوجه الحوادث وجه صفيق^(٢)

وله في سيف الدولة بن حمدان:

من قاس جدّواك بالغمام فما أنصف في الحُكم بين شكلين^(٣)
أنت إذا جُدّت ضاحكُ أبدأ وهو إذا جاد باكي^(٤) العين^(٥)

وله:

أتاني زائراً من كان بيدي لي الهجر الطويل ولا يزور
فقال الناس لما أبصروه ليَهْنَك زارك القمرُ المنيرُ
متى أرعى رياض الحُسن فيه وعيني قد تضمّنها غدير^(٥)

(١) كتبها في الأصل «جلّ ناراً».

- راجع الأبيات في اليتيمة ٢٤٠/١، ٢٤١ باختلاف في الألفاظ وتقديم وتأخير في الأبيات، وهي أكثر مما هنا.

(٣) في الديوان، وفوات الوفيات: «بين إثنين».

(٤) في الديوان، وفوات الوفيات: «دامع».

(٥) ديوان الوأواء ٢٢٢، فوات الوفيات ٢٤٣/٣.

(٦) الأبيات في اليتيمة مع بيتين آخرين، باختلاف بعض الألفاظ (٢٣٦/١).

سعيد بن عثمان بن مروان^(١) القرشي الأندلسي، الشاعر المعروف بابن عمرو، من فحول شعراء المنصور أبي عامر صاحب الأندلس، ومن شعره في المنصور، وقد أحسن ما شاء:

دَكَرَ الْعَقِيقَ وَمَنْزِلًا بِالْأَبْرِقِ فَكَفَاهُ مَا يَلْقَى الْفَوَادَ وَمَا لَقِيَ
رُدَّتْ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ رَدَّتْهُ مِنْ فَرَطَ التَّوَقُّدِ كَالذَّبَالِ الْمَحْرِقِ
مَنْ لِي بِمَنْ تَأْبَى الْجُفُونُ لَفَقْدِهِ أَنْ لَا يَلْتَقِيَ أَوْ نَلْتَقِيَ
رِيمَ يَرُومَ وَمَا اجْتَرَمْتُ جَرِيمَةَ قَتْلِي لِيَتَلَفَ مِنْ بَقَائِي مَا بَقِيَ
لَمْ يَلِقْ قَلْبِي قَطَّ مِنْ لَحَظَاتِهِ إِلَّا بِسَهْمٍ لِلْحُتُوفِ مُفَوِّقِ
وَإِذَا رَمَانِي عَنْ قَسِيٍّ جَفُونِهِ لَمْ أَدْرِ مِنْ أَيِّ الْجَوَانِبِ أَتَقِي^(٢)

قال الإمام أبو محمد بن حزم: تذكر المنصور هذه القصيدة في سنة إحدى وثمانين فأعجبته، وكان سعيد قد مدحه بها قديماً، فأمر له الآن بثلاثمائة دينار.

ابن الحسين الأندلسي شاعر مُفْلِقٌ في حدود الأربعمئة. فمن شعره:

تَعَيَّرَنِي أَنْ لَا أَقِيمَ ببلدة وفي مثل حالي هذه القَمَرَانِ
رَأَتْ رَجُلًا لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ صَافِيًا ويحلو لديه وهو أحمر قَانِ
لَهُ هِمَمٌ سَافَرْنَ فِي طَلَبِ الْعُلَى نجوم الثريا عندهن دَوَانِي
تَغْرُبُ لَمَّا أَنْ تَغْرُبَ ذِكْرُهُ عُلُوءًا كِلَا هَازِينَ مَغْتَرِبَانِ
أحمد بن علي بن وصيف^(٣)، أبو الحسين بن خُشْكَنَاكَه^(٤) البغدادي، الكاتب الشاعر النديم، صاحب «الموصل» بالنظم، وكتاب «صناعة البلاغة»، وكان شيعياً مناظراً، نادى الوزير المهلبى، وبقي إلى أيام الملك شرف الدولة، وقد نادى ابن بَقِيَّةَ الوزير.

فمن شعره:

سَلَّمْتُ بِالْجُفُونِ سَلَمِي فَسَلِّمْ تُتْ إِلَيْهَا قَلْبًا سَلِيمًا سَقِيمًا

(١) بغية الملتبس ٢٩٧ رقم ٨٠٧، الوافي بالوفيات ٢٤٢/١٥، ٢٤٣ رقم ٣٤٢.

(٢) في الأصل «أبقي».

(٣) الفهرست ١٧٨، معجم الأدباء ٢٤٥/٣، الوافي بالوفيات ٢٢٧/٧ رقم ٣١٨٠.

(٤) كذا في الأصل، وهو «خشكنانجه» في مصادر ترجمته.

فالقوام القويم يهتَزُّ لدناً زاده الهزُّ في النقي تقويما
كم لها من مقاتلٍ وقتيلٍ وكلامٍ به تُداوي الكَلُوما
رُبَّ ليلٍ من شعرها^(١) ونهار من سنا وجهها اتخذتُ نديما

علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القطان
المقريء المعروف بالخشع، أحد من عُنيَ بالقراءات ورحل فيها.
قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بُنْدَار صاحب قُنْبُل،
وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق، وبغيرها على محمد بن
عبد العزيز بن الصباح، وأحمد بن محمد بن بكرة، ومحمد بن عبد الله الرازي
صاحب الحسين بن علي الأزرق، وطائفة.
وتصدّر للإقراء ببغداد.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبونصر أحمد بن مسرور، وأبوبكر
محمد بن عمر بن زلال النِّهاوندي.
أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريري المكي.
رَحَّال جَوَّال.

روى عن عبد الله بن محمد بن السَّقاء، وأبي بكر الإسماعيلي،
والمفيد، وطبقتهم.

وعنه: تَمَّام الرَّازي، وهو أسند منه، وعلي بن الحسن الرُّبَعي،
وأبو الحسن بن السَّمسار، ومات قبل أوان الرواية.

علي بن الحسين بن محمد^(٢) بن يوسف بن بحر بن بُهْرَام الوزير، أبو
القاسم بن المغربي، وهو بغداديّ الأصل، والمغربيّ لَقَبَ لَجْدَه.
وُلِدَ أبو القاسم بحلب، ونشأ بها، ووزر لصاحبها سعد الدولة
أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، ثم هرب خوفاً منه إلى مصر، وعظَّم
بها، ووزر للحاكم، ثم قتله الحاكم. وكان شاعراً أديباً.

(١) في الوافي «فرعها».

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧، وفيات الأعيان ١٧٢/٢ في ترجمة ابنه الحسين بن علي رقم

روى عنه: الحافظ عبد الغني الأزدي، وهو والد الوزير أبي القاسم الحسين.

الحسن بن المليح بن مسلم بن عُبَيْد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عُبَيْد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الأمير الشريف، أبو محمد العلوي الحسيني المدني، أمير المدينة وابن أميرها، أبي طاهر.

قال أبو الغنائم النَّسَّابة في كتاب «نُزْهَة العيون»: حكى الشريف حسن بن المليح قال: قدمت على بكجور نائب دمشق. قلت: وليها في سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاثمائة.

قال: فأتيتُه وأنا شابٌّ، وكان يحبُّ العلويين، وكان أبي إذ ذاك أمير المدينة، فنزلت في فندق الطائي بسوق القمح من دمشق، وأهديت له شِعْراً من شِعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فذكر الحكاية، وأنَّ بكجور وصله بأشياء، فلما خرج، قال بعض الحاضرين: كيف يكون هذا شِعْر رسول الله ﷺ؟ ولعلَّه من شعر أهل بيته، قال: فتغيَّر عليّ ثاني يوم، ثم بلغني ذلك، فتألَّمت، وجئتُه، وقلت: أَسْتَهِي تَرَدُّ عليّ هديتي، فأحضره، فطلبت مِنْقَلَ نارٍ، فأخضِر، فوضعت الشَّعْر، وكان أربع عشرة شعرة، على ذلك الحجر، فلم يحترق، فبكى الأمير وقال: يا حَيَّانَا من رسول الله ﷺ، وبالع في كرامتي، حتى أنني لما ركبت، أخذ بركابي وقَبْلَ رِجْلي.

محمد بن عمر^(١)، أبو الحسن الأنباري، الشاعر الذي رثى الوزير ابن بَقِيَّة بكلمته البديعة.

عُلُوٌّ في الحياة وفي الممات

تُوفِّي سنة ثَيْفٍ وتسعين وثلاثمائة.

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الخَوْلاني، أبو بكر القُرْطُبي الزَّاهد، ويُعرف بالعَوَّاد. روى المَوْطَأُ عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، وغيره. حدَّث عنه أبو الوليد بن الفَرَضِي، وابن أخيه محمد بن عبد الله والد

(١) تاريخ بغداد ٣/٣٥ رقم ٩٦٣.

أحمد بن محمد الخَوْلاني ، بلغنا أَنَّهُ تُوْفِّي بِعَسْقلان .
محمد بن علي بن عبد الحميد الصَّنْعاني . سمع من إسحاق الدَّبْري
جملةً صالحه ، وحَدَّثَ بِمَكَّة .

روى عنه : أبو عبد الله الحاكم في «المُسْتَدْرَك»^(١) .

محمد بن أبي موسى عيسى^(٢) بن أحمد بن موسى بن محمد بن
إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، الرئيس الأنبِل ، أبو
عبد الله الهاشمي ، والد الشريف أبي بكر أحمد .
حَدَّثَ عن جعفر الفَرَّايي ، وكان ثقة .

قال الخطيب : روى عنه ولده أبو بكر ، قال : وإليه انتهت رئاسة
العبَّاسيين في زمانه .

قال أبو إسحاق الطَّبْري ، رأيت ثلاثة لا يُزَاحَمُونَ ، يعني في السُّودد :
أبو عبد الله الحسين بن أحمد الموسوي الطَّالبي ، والد الشريف المُرْتَضَى ،
وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشمي ، وأبو بكر الأَكْفاني ، صدر
الشهود .

* * *

(١) ج ٣٧٩/١ و ٤١٧ و ٤٢٨ و ٤٨١ و ٥٣٥ وغيره .

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/٢ رقم ٩٣٣ .

فهارس الجزء

- ١ - فهرس الآيات الكريمة ٤١١
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة ٤١٢
- ٣ - فهرس قوافي الأشعار ٤١٣
- ٤ - فهرس المصطلحات والألفاظ اللغوية ٤١٧
- ٥ - فهرس الأمم والطوائف والقبائل ٤٢٠
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٢٣
- ٧ - فهرس ألقاب الأمراء والسلاطين والخلفاء ٤٣١
- ٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في متن الجزء ٤٣٥
- ٩ - فهرس تراجم المتوفين حسب الترتيب الأبجدي ٤٣٩
- ١٠ - فهرس تراجم المتوفين على الأنساب ٤٧١
- ١١ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق ٤٨٥
- ١٢ - الفهرس العام ٤٩٤

١ - فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	الرقم	الصفحة
فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ وَسِقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً لِّئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا	النجم الإنسان الحجر النور هود يونس الأعراف الأحزاب البقرة الفاتحة البقرة	٣٢ ٢١ ٣٥ ٣٤ ١٠٢ ١٤ ١٤٢ ٦٠ ١٨٣ ٤ ٣٠	٢٠٣ ١٣٤ ١٣٤ ١٣٤ ١٥٤ ١٥٤ ١٥٥ ٢٤٣ ٢٨٣ ٣٣١ ٣٥١

٢ - فهرس الأحاديث الشريفة

١٣٥	إرجع فأضحكهما كما أبكيتهما
٣٣٥	أعلم الناس بصفات هذه الصلاة، صلاة عشاء الآخرة
١٢٤	أمر النبي ﷺ بوضع الجوائح
١٤٦	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
٣١١	إن لله ملائكة في الأرض سيّاحين
٢٥١	خذه فتموّله وتصدق به
٩٤	رأيت النبي ﷺ وأبا بكر ومحمد يمشون أمام السرير
١٤٥	طلب العلم فريضة على كل مسلم
١٤٨	كلم الله موسى، يوم كلمه، عليه جبة صوف
٢٠٤	من أفطر فرخصة، ومن صام فالصوم أفضل
١٢٨	من حفظ على أمتي
٢٩٣	من كذب عليّ متعمداً
١٤٨	نعم الأدام الخلّ
٢٦٩	الولد للفراش وللعاهر الحجر

٣ - فهرس قوافي الأشعار

القافية	الشاعر	الصفحة
آراء	أ ابن الخازن	٩٦
النَّدْبُ	ب إسماعيل بن عباد	٥١
بالقضيْب	ابن هلال الصابي	٧٥
الأدب	إسماعيل النيسابوري	٢٨٢
الحربيّة	بديع الزمان	٣٥٠
الأحرب	لييد	٣٥١
الذهب	بديع الزمان	٣٥٢
ينوبه	أبو عبد الله البجاني	٣٩٧
فرج	ج ابن سُكْرَة	١١٠
صائِحُ	ح الثعالبي	٢٣
بالإِسناد	أبو سعيد الرستمي	٩٣
مُنْتَرَحُ	أبو الفتح ذو الوزارتين	٩٤
صباح	ابن عباد	٩٧
النَّوْائِحُ	لبعضهم	٩٨

القافية	الشاعر	الصفحة
الفرح	ابن الحجاج البغدادي	٣٥٣
خ		
بأخيه	ابن عبّاد	٩٨
د		
أحد	ابن سُكُرة	١٠٩
واكبيدي	يحيى بن هُذَيْل	١٩١
فائده	ابن الحجاج البغدادي	٢٥٤
تعديدي	عيسى بن داود	٢٥٨
احتشادها	أبو الحسن الجرجاني	٢٧٢
كبيدي	البيغاء	٣٥٩
عبده	البيغاء	٣٥٩
الجلمد	البيغاء	٣٥٩
صَعْدَتَه	الثعالبي	٣٧١
أحد	أبو المظفر الإلبيري	٣٩٦
ذ		
الأذى	ابن هلال الصابي	٧٥
ر		
الأمر	ابن عبّاد	٩٥
النصر	أبو تَمّام	٢٣٣
ضجر	ابن حنّابة الوزير	٢٤٩
صُدُّوْهَا	ابن عبّاد	٢٧٣
منارا	بديع الزمان	٣٥١
الخمّر	بديع الزمان	٣٥٢
عثاره	ابن الرقعمق	٣٦٦
البعير	ابن الرقعمق	٣٦٧
جُلُنارَا	أبو الفرج الوأواء	٤٠٤
يزور	أبو الفرج الوأواء	٤٠٤

الصفحة	الشاعر	القافية
	ز	
٢٨٢	إسماعيل النيسابوري	كُرْزٍ
	س	
٧	الرضي الشريف	العباس
	ع	
١٣١	لبعضهم	الجامع
٢٥٣	ابن الحجاج البغدادي	موضعي
٢٥٤	ابن الحجاج البغدادي	جميعا
	ف	
٩٧	ابن عبّاد	الذَنَف
١٥٥	ابن سمعون	تفي
٣٧١	أبو الفتح البُستي	الأسلاف
	ق	
٩٧	ابن عبّاد	الباقيات
١٣١	لبعضهم	الحماقة
٢٧٢	أبو الحسن الجرجاني	أخلاقك
٣٥٨	أبو الفرج الببغاء	الحَدَقُ
٣٥٨	أبو الفرج الببغاء	فراقه
٣٩٧	مروان الطليق	حُرَقَا
٣٩٧	أبو عبد الله البجاني	مَشْرِقَا
٤٠٤	أبو الفرج الوأواء	رفيق
٤٠٥	ابن عمرو	لقي
	ل	
٦٩	محمد بن العباس	خاله
٩٦	ابن عبّاد	جليل
١٦٦	أبو سليمان الخطابي	الشكل
٢٨٣	الراضي	الفضول

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٩٤	أبو الحسن السلامي	وصالهُ
٣٥٨	أبو محمد البافي	الأجلِ
٤٠٤	أبو الفرج الوأواء	شكلين

م

٦٨	محمد بن العباس	فم
٦٩	محمد بن العباس	يزدحمان
١١٠	ابن سُكْرَة	منظومٌ
١٦٦	أبو سليمان الخطابي	كريم
١٩١	يحيى بن هُذَيْل	سَلَمُوا
٢٧٢	أبو الحسن الجرجاني	أحجما
٢٨٢	إسماعيل النيسابوري	الغمامِ
٢٩٤	أبو الحسن السلامي	خادم
٣١٢	ابن فارس	تَضَرَّمْ
٤٠٥	ابن وصيف	سقيما

ن

١٣٠	العزير بالله	كاظِمُنَا
١٩٠	القاضي ابن النعمان	اثْنَتَيْنِ
٢٤١	العصفري	يَتَغْنَى
٣٥٢	بديع الزمان	هَمْدَانِي
	ابن أبي زهفين	بنا

ة

٩٧	الفهري	القُضَاة
----	--------	----------

ي

٣١٢	ابن فارس	لتركيّ
٢٥٤	ابن الحجاج البغدادي	علي
٢٥٨	عيسى بن داود	عَيَا

٤ - فهرس المصطلحات والألفاظ اللغوية

- أ
- الأبدال ٣٩٤ .
الإجازة ١٠٥ ، ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٥٥ .
الأسانيد ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ .
أستاذار ٨ .
استنّدار ٣٢٠ .
الأشراف ٥ ، ٦ ، ١١٥ .
أصول الفقه ١٥٠ ، ٢١٧ .
الإعتزال ٣٩٨ .
أقضى القضاة ٢١٩ .
أمير المؤمنين ١٥٦ .
- ب
- البُرْدَة ٢٤٣ ، ٢٨٦ .
بُرْنُس ٢٩٢ .
البَرَّازون ١٧ .
بند أبيض ٣١ .
بيت المذبح ٢٣٨ .
البَيْعَة ٢٢٥ .
- ت
- التدليس ١٠٤ .
- ج
- التراويع ٢٣٠ .
التصوّف ١٥٤ .
التعديل ١٦١ .
- ح
- الحجّاج ١٦١ .
- خ
- الخان ١٥ ، ٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٧١ .
الخِتان ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
الخَتَن ١٢٦ .
الخِراج ٢٣٢ .
- د
- دار العلم ١٦ ، ٢٤٤ .
الدرهم الغيائي ١٥ .
الدُّسْت ٩٤ .
الدُّعَار ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

الدُّوْغ . ٥٩

الدينار العامري ٢٩٢ .

ديوان قریش ١٠٨ .

ر

رئيس الرؤساء ١٥٦ .

الرِّبَا ٤٠٢ .

الرطل ١٠٧ .

رُكْب البصرة ٢٤١ .

الرُّكْب العراقي ١٩ ، ٢٤١ .

رواية ورش ١٧٧ ، ٣٧٧ .

ز

زَبْزَب ٥ .

زنبيل ٣٩ .

الزُّهْرَة ٣٧٦ .

الزَّيْج الحاكمي ٣٧٦ .

س

السَّكَّة ١٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٩٢ ، ٣٨٩ .

ش

الشاه ٢٤ .

الشرطة ٤٧ .

الشُّطَّار ٢٢٥ ، ٣٧٤ .

الشُّهُود ١٣ ، ٦٠ .

الشُّورَى ٢٠٠ .

ص

صاحب الأندلس ١٣٠ ، ٢٩١ .

صاحب بَسْت ٢٤ .

صاحب جُرجانية ٢٤ .

صاحب الخضراء ٣٩١ .

صاحب القسطنطينية ٢١٣ .

صاحب مصر ٢٤ ، ٣١ ، ٤٨ ، ١٣٠ ،

١٣٦ ، ٩٠ ، ٢٣٤ .

صاحب الموصل ١٣١ ، ٢٦٠ .

صداق ١٨ .

ض

الضريح النبوي ٢٥٢ .

ط

طبرزين ١٦٨ .

الطرطور ٣٧٦ .

الطُّشْت ٩٦ .

طَيَّار ٦ .

ع

عاشوراء ١٣ ، ٢٥ ، ١٧ ، ٢٢٧ .

العُدُول ٥ .

العَسَس ٣٧٤ .

العِلْج ٢٤٥ .

العملات ٢٣٧ .

العَوَام ٨ .

العيَّارون ١٧ .

عيد الغدير ٩ ، ٢٥ .

العيُّوق ٤٠٣ .

ف

فقهاء الحنفية ٦٠ .

ق

قاضي القضاة ٣٥ ، ١٩٠ ، ٢٤١ ، ٣١٤ .

قاضي المرستان ١٦٩ .

قراءة عاصم ٤٢ .

قراءة ورش ٣٥ .

القُصَّاص ١٥٣ .

قضاء القضاة ٢٢٩ ، ٢٧٣ .

قولنج ٣٣، ١٣١، ١٩٠.
القَوْمَص ٣٨٩.

ك

كارة الدقيق ١٥.
الكاغد ٢٥١.
كافي الكفاة ٩٧.
الكرابيسي ٢٢٢.
كّر القمح ١٥.
كندوج ١٤.
الْكُور ٣٩٨.

م

المارستان ١٥٣، ١٦٩.
مجاورة الحرم ٦٢.
المحراب ١٣٣.
مذهب أبي حنيفة ٦٠.
مذهب الشافعي ٢٧٥.
مذهب مالك ٤٠، ٤٢، ٢١٦، ٢٦٠،
٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٦١.
المُرَابِطَةُ ١٩٧، ٣٠١.
المسند ٣٦، ٣٨، ٥١، ٦١، ٣٥٢،
٣٩٨، ٣٨٥.
المُسُوح ١٣، ٢٢٧.
المُظَلَّة ١٩٩.
المعدّل ٦٤، ٧٦، ٨٠، ٩٠، ٢٦٠،
٢٨٠، ٣١٣.
المقامات ٣٤٩.
المُطَلَّف ١٠.

الْمَنّ ٣٢٣.

الْمِنْبَر ١٣٠، ١٣١، ١٩٠.

المؤذن ٢٧.

مَوْلَى ٢٩، ٣٠.

مَيَّزَر ٨.

ن

نائب دمشق ٢٢٧.
نظر الأوقاف ٤١.
نقابة الطالبين ٢٢٩.
نقابة العباسيين ١٨.
النُقُرس ١٩٠.
نواب الشام ١٩٦.
نيابة دمشق ٢٦، ٢٩.

هـ

الهجرة النبوية ٢٩٠.

و

والي الجوزجان ٢٤.
ورّاق ٢٧، ٤١، ٦٥، ٢٥٦.
الورد الجوري ٥٩.
وزير الوزراء ٢٦.

ي

يوم الأضحى ١٢٦.
يوم التروية ٢٣٦.
يوم عاشوراء ١٣، ٢٥، ١٧٠، ٢٢٧.
يوم عرفة ١٢٦، ١٧٨، ١٨٩، ٢٤١.

٥ - فهرس

الأسم والطوائف والقبائل

- أ
- آل بُؤَيْه ٩٥ .
 آل الجراح ٩ .
 آل سامان ٢٣٢ .
- أ
- الإخشيديون ٣١ ، ٢٥٠ .
 الأشاعرة ٤٢ .
 الأعراب ٢٤٣ .
 الأكراد ٢٣٣ .
 الأمويون ٢٤٦ .
 الأندلسيون ١٦٠ ، ٣٦٥ .
 أهل الظاهر ٢٥٦ .
- ب
- البربر ٢٤٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 بدو نمار ٢٣١ .
 البغداديون ١٥٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ .
 بنو أمية ٢٤٢ ، ٣٩٧ .
 بنو بُؤَيْه ٢٠٥ ، ٢٧١ .
 بنو الحريش ١٦٣ .
 بنو حسن ٩ ، ١٠ .
 بنو رغب ٢٤٢ .
- ت
- الترك ٦ ، ١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ .
- ح
- الحسينيون ٢٤٤ .
 الحشوية ٩٥ .
 الحنابلة ١٥٠ .
 الحنفية ١٧٧ .
- خ
- الخُرَّاسانية ٢٢٣ .
- د
- الدَّيْلَم ٥ ، ٦ ، ٩٤ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ .

ر

الرافضة ٩، ١٠٤، ١٣٤، ١٥٧، ٢٣٧،
٢٣٨، ٣٤٥، ٣٩٦.
ربيعة ٢٨١.
الروم ١٠، ١٩٦، ٢٣٩، ٢٩٢.

ز

الزنادقة ٤٠١.

س

السَّامَانِيَّة ١٥٩، ٢٣٣.
السَّرِيَانِيُّونَ ٢٢٧.
السُّلْفُ ٦٧.
السُّنَّة ٢٥، ٧٠، ١٠٤، ١٤٠، ١٥٣،
١٥٤، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٨،
٢٨٧، ٣١٠، ٣١١.

ش

الشافعية ٦٣، ٧١، ٩٥، ١١٠، ١٢٨،
١٧٢، ٣٢٥، ٤٠٠، ٤٠٢.
الساميون ١٥٧، ٤٠٣.
الشاهجانية ٢٣٣.
الشيعة ٩، ٢٥، ١٥٣، ٢٢٥، ٢٢٦،
٢٣٧، ٢٨٧.

ص

الصَّحَابَةُ ٨، ١٥٣.
الصُّقَالِبَةُ ٣٨٨.
الصُّوفِيَّة ٦٢، ٧٠، ١٢٥، ١٣٣، ٢٩٦.

ط

الطالبيون ٢٠٥، ٢٢٩.

ع

العباسيون ٤٠٨.
العبيديون ٣٠، ٣٢، ٢٣٤، ٣٦٩.
العراقيون ١٥٧، ٢١٧، ٢٣١.
العرب ١٠، ٢٣٥.
عرب خفاجة ٢٦٠.
العلويون ١٢٩، ٢٤٤.

غ

الغزاة ٢٣٢.

ف

الفاطميون ١٢٩.
الفرنج ٣٨٩، ٣٩٠.

ق

القصاص ١٥٣، ٢٣٨.
القلاوون ٢٣٧.

ك

الكرامية ٦٠، ٦١، ١٦٨.
الكوفيون ٣١٠.

م

المالكية ٢١٧، ٣٠١، ٣٤٦، ٣٤٧،
٣٨٧، ٣٩٦.
المصريون ١٥٧، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٤،
١٩٦، ٢٨٢.
مُضَرَّ ٢٨١.
المُعْتَزِلَةُ ٨، ٤٠، ٨٢، ٨٦، ٩٥،
١٨١.
المغاربة ٣٦٤.
ممالك دارية ١٣٩.
الموحِّدون ٤٠٢.

ن

النصارى ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ .

هـ

الهاشميون ٢٣٧ .

الهلايون ٢٤٦ .

الهمذانيون ١٦٨ ، ٢٠٠ .

ي

اليهود ٢٣٩ .

٦ - فهرس الاماكن والبلدان

١٣٨ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،	آ
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ،	آبندون ١٩٣ .
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٦٩ .	أمل ٦٩ .
اصطخر ٣٩ .	أ
أصيل ٢٦٦ .	أبهر ٩٣ .
أطرابلس (الغرب) ٣٨٩ ، ٣٠٥ .	أبيورد ٢٢٠ ، ٢٦٤ .
إفريقية ١٢٩ ، ٢٧٧ .	أدفو ١٧٧ .
أفكند ٢٥ .	أذرعات ١٦٠ .
أكواخ بانياس ٣٧٢ .	أذنة ٣٨ .
إلبيرة ١٤٠ .	أردبيل ١٤٨ .
الأنبار ٢٩٦ .	أردستان ١٥٦ .
أنبط ١٣٣ .	أستجة ١٨٧ .
الأندلس ٤٢ ، ٧١ ، ١٠٨ ، ١١٧ ،	أستراياذ ٤٧ ، ٥٣ .
١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩١ ،	أستوا ٣٦٣ .
١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٢ ،	أسداباذ ٢٥٥ .
٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،	أسفرايين ٢٣٢ ، ٢٨٠ ، ٣٨٤ .
٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،	الإسكندرية ٣١ ، ٢١٤ .
٤٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ،	أسوان ١٧٧ .
٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨١ ،	إشبيلية ٣٢٧ .
٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ .	أشتر ١٤٩ .
أنطاكية ١٠٠ ، ٢١٤ ، ٤٠٦ .	أصبهان ٣٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٢٦ ،
أهناس ٢١٥ .	

الأهواز ٣٨، ٩٦، ١٦١، ١٨٥، ٢٨٧،
٣٤٥.

أوانا ٢٤٣.

أودن ١١٠.

ب

باب البصرة ٩، ١٧.

باب الجابية ٦٤.

باب درية ٩٨.

باب شرقي (بدمشق) ٨٩.

باب الشعير ٢٣٧.

باب الشماسة ١٣.

باب الطاق ١٣، ٢٥، ٨٩، ٢٠٧.

باب الفرديس ٢٧٩.

بابل ٢٢٧.

بانياس ٣٧٢.

بجانة ١٨٦، ٣٠٣، ٣٨٠، ٣٩٣.

بخارى ١٥، ٢٥، ٢٨، ٥٢، ٦٥، ٦٧،

٦٨، ٧٤، ٧٩، ١١٠، ١٥١،

١٥٩، ١٧٣، ١٨٧، ١٨٨، ٢٣١،

٢٩٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥،

٣٥٥، ٣٦٥، ٣٧١.

برجوان ١٩٦.

برقة ٢٣٢.

بروجرد ١٦٧، ١٦٨، ٢٥٥.

بست ٢٤، ٨٠.

بستيغ ٣٨٥.

البصرة ١٩، ٤٢، ٥٠، ٦٤، ٨٥، ٨٨،

٩٩، ١٠١، ١٠٦، ١١١، ١٢٧،

١٦٣، ١٦٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦،

٢١٩، ٢٣٧، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣٠٩،

٣١٠، ٣١٧، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٨.

البطائح ٦.

بطلئوس ١١٢، ١٨٢، ٢٨٩، ٣٤١.

البطيحة ٦، ٧، ٣٤٨.

بعلبك ٢٧، ١٦٣، ١٦٦.

بغداد ٦، ٧، ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٨،

٣٠، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٥١، ٥٢،

٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٧٠، ٧٨،

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٧، ٨٨،

٨٩، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣،

١٠٥، ١٠٩، ١١٥، ١١٧، ١٢٧،

١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧،

١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧،

١٦٥، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٥، ١٩٤،

٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٤،

٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩،

٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١،

٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩،

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠،

٢٧٤، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤،

٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣١٣،

٣١٩، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٣،

٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٣،

٤٠٠، ٤٠٦.

بغولن ٥٧.

بلاد الترك ١٥، ٢٨١.

بلاد الجبل ١٦٧، ٢٥٥.

بلاد الجوزجان ٣٧١.

بلاد ربيعة ٢٨١.

بلاد الصفد ٢٢٨، ٢٦٤.

بلاد فارس ٥٩، ١٠٦، ١٦١، ١٧١.

بلاد مضر ٢٨١.

بلييس ١٣١، ٣٧٧.

بلخ ٥٧، ١١٨، ١٦٨، ٢٥٦، ٢٩٥.

٢٣٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ،

٣٨٣ ، ٣٦١ .

الجزيرة ٩٤ ، ٢١٣ .

الجزيرة الخضراء ٣٠٤ .

جُور ٥٩ .

جورجير ١٣٨ ، ٢١٨ .

الجوزجان ٢٤ .

جوزق ١٧٥ .

جوسية ٤٢ .

الجزيرة ٣١ ، ٣٧٧ .

ح

الحجاز ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٧٠ ،

٣٢٠ ، ٣٥٠ .

حَرَّان ٣٨ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ٢١٣ .

الحَرَم ١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢ ، ٣٦٨ .

حُزْوَى ٩٦ .

حلب ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٦٨ ، ٧٠ ،

١٠٠ ، ١٣١ ، ٢٥٠ ، ٣٣٥ .

حُلُوان ١٤١ .

حماء ١٣١ .

حمص ١٠ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،

٣٥١ .

خ

خابران ٢٢٠ .

خُراسان ١٢ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ،

٧٠ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٥١ ، ١٥٩ ،

١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ،

٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،

٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،

٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٩٨ .

بلنسية ٣٤٤ .

بوزجان ١٥٨ .

بوسنج ٣٤٧ .

بيت إلهيا ٦٢ ، ١٩٧ .

بيت المقدس ٣٨ ، ٣٩ ، ٧٩ ، ١١٢ ،

١٥٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ .

بير مجنة ٣٢٣ .

بيروت ٣٨ .

بيعة القمامة ٢٣٨ .

ت

تاهرت ٣١٢ .

تَرْمَذ ٥٧ ، ٣٤٧ .

تروجة ٣١ .

تُسْتَر ٣٨ ، ٥٠ ، ٢٨٤ .

تنيس ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٨٤ .

ث

الاملية ١٧ ، ٢٣٦ .

ثما ، ٢٧١ .

ج

الجامع الأزهر ٣٢ .

جامع الرقة ٣٩٩ .

جامع سرقسطة ٣٧٠ .

الجامع العتيق بمصر ٣٣٤ .

جامع القرافة ١٣٠ .

جامع المنصور ١٥٣ ، ١٨٥ ، ١٩٤ .

جبال الغور ٢٤٥ .

جَبَل ٧ .

جَدَّة ٩ .

جَزْجَان ٢٤ ، ٤٧ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٣ ،

١٢٦ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ،

الْخُلَيْصَاءُ ٩٦.
خَوَارِزْمُ ٦٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٢٣١.
خوزستان ٥٠.

د

دَبِيلُ ٢١٤.
دَرْبَنْدُ خَزْرَانُ ٢٢١.

ز

الزَّابُ ٣٠٤.
زَبَالَةُ ١٧.
زَعْرَتَانُ ٢١٧.
زَنْجَانُ ٣١١ ، ٣٥٤.
الرُّهْرَاءُ ٣٧٤ ، ٣٨٨.
زَوْزَنُ ٢٢٠.

س

سَارِيَةُ ٤٧.
سَالِمُ ٢٩٢.
سَبْتَةُ ٣٩٩.
سَجِسْتَانُ ٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٩٠ ، ٣٧١.
السَّدُّ ٢٢١.
سَرْخُسُ ٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٠ ، ٢٣٢.
سَرْقُسْطَةُ ٢٦٧ ، ٣٧٠.
سَمَرْقَنْدُ ٤١ ، ١٤٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٤.
سُورَا ٢٢٧.
سُوذَرْجَانُ ٣٢١.
سُونَجَرْدُ ١٤٧.
سُوقُ الْبَزَازِينِ بِبَغْدَادَ ١٧.
سُوقُ الْقَمْحِ بِدِمَشْقَ ٤٠٧.
سِيرَافُ ٢٣٨ ، ٣٤٨.
سِيرَكْنُ ٣٨٣.
السَّيْفُ ٣٢٨.

دِمَشْقُ ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٤١٣ ، ٤١٧.

دِمَمًا ٦٦.
دَوْبِيرَةُ الرَّمْلَةِ ٦١.
الدِّيارُ الْمِصْرِيَّةُ ١١٨ ، ١١٩ ، ١٨٩ ، ٣١٨.
دَيْرُ شَرِيشَ ٣٨٩.
الدَّيْنُورُ ٢٣٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨.

ر

الرَّاشِدِيَّةُ ٢٤٣.
الرَّافِقَةُ ٢١٢.
رَامَهْرْمُزُ ٨٨.
الرِّصَافَةُ ٢٦ ، ٢٠٧ ، ٢٨٧.
الرَّقَّةُ ٣٠ ، ٣٩ ، ٢١١ ، ٣٩٩.
الرَّمْلَةُ ١٠ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ١٦٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٩٨.
الرُّهَّا ٢١٣.

ش

الشام ١٠، ١٧، ٣٨، ٥٢، ٥٧، ٧١،
 ٨٠، ١٠١، ١٠٦، ١١٧، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٦٧، ١٩٦، ٢١٤، ٢٢٠،
 ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٧٤، ٢٧٦،
 ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣١٨، ٣٢٠،
 ٣٢١، ٣٢٩، ٤٠٣.
 شَذْوَنَة ٣٧، ٧١، ٢٦٦.
 شرمقان ٢٨٠.
 شيراز ٣٠، ٤٩، ١٦١، ١٩٢، ٢٢٩،
 ٢٥٧، ٢٩٥، ٤٠٢.
 شَيْرَز ١٠، ١١.

ص

صريفين ١٨٥.
 الصعيد ١٧٧، ٢١٥.
 صَقْلِيَّة ١٢٦.
 الصَّلِيق ٧.
 صور ٢٦، ١٩٦.
 صيدا ٣٨.
 الصين ١٥.

ض

الضيايئة (بدمشق) ١٠٥.

ط

الطابيران ٧٠.
 الطالقان ٩١٣، ٩٧، ٣٦١.
 طبرستان ٦٨، ٦٩.
 طرابلس ١٠، ١١، ٢٩، ٤٤، ٣٢٣.
 طَرَسُوس ٨١، ١٩٣.
 طَلَيْطَلَة ١٨٢، ١٩٧، ٢٦٦، ٣٧٤،
 ٣٨٧، ٣٩٠.

طوس ٧٩، ٢٣٢، ٢٤٥.

ع

عَبَادَان ٢٣٧.
 العجم ٢٢٠، ٣٢٩.
 العُدْوَة ٢٦٦.
 العُدَيْب ٩٦.
 العراق ٩، ٣٨، ٤٠، ٥١، ٥٧، ٦٥،
 ٧٥، ٨١، ١٠٦، ١٣٦، ١٤١،
 ١٦٧، ١٨٩، ١٩٩، ٢١٤، ٢٢٠،
 ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٥،
 ٢٦١، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٠،
 ٢٩٢، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١،
 ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٣.

عرفات = عرفة ١٢٦، ٢٢٩.
 عسقلان ٥، ٣٨، ٣٩، ٢٦٥، ٤١٨.
 عسكر مُكْرَم ٣٨، ٥٠، ٨٨.
 عَمَّا ٣٨.
 عُمْبَرَا ١٤٥.
 عين زربة ٢١٣.

غ

غدير خَم ٩.
 غرناطة ٢١١.
 غَزَة ٦١، ١١٢.
 غَزَنَة ١٨، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ٢٤٥.
 الغُوطَة ٦٢.

ف

فاراب ٢٨١.
 فاس ١٧٨.
 فحَصُ البُلُوط ١٨٧.
 الفرات ٦٦، ٢١٢، ٢٥٤.

الفرج ١٧٠، ٣٠٧، ٣٤٦.
فَسَا ٧٠.

فندق الطائي بدمشق ٤٠٧.
فيروز آباد ٢٥٧.

ق

القاهرة ٣١، ٣٢، ١٣٠، ١٩٣، ١٩٦،
٢٤٤، ٢٥١.

قَبْره ٣٦٦.

قُرْطُبة ٣٢، ٤٧، ٦٩، ٧١، ٩٩، ١١٢،

١٢٢، ١٤٠، ١٦٧، ١٨٢، ١٨٦،

١٩١، ١٩٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٤٦،

٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٥، ٢٨٩،

٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٢،

٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٦،

٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٠،

٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠،

٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦.

قرقوب ١٨٥.

قرمونة ١١٨.

قرية راشد ٣١٧.

قزوين ٩٣، ٩٧، ١٨٥، ٣١٠، ٣١٢.

القسطنطينية ٢١٣.

قصر البحر بالقاهرة ١٣٠.

قصر الرمان ٨٢.

قلعة أيوب ٦٥، ٢١٦، ٣٤٢.

قاعة رباح ٣٩٠.

قرص ١٧٧.

لقيروان ٩٨، ١٢٢، ٢٥٦، ٢٦٧،

٣٠٠، ٣٠٥، ٣٤٢، ٣٧٨، ٣٨١،

٣٨٨.

ك

كارزين ١٧١.

كازرون ١٦١.

الكتيب ٩٦.

كربلاء ٣٤٩، ٣٥٠.

الكرخ ١٣، ١٦، ١٧، ٢٥، ٢٣٧،

٢٨١، ٢٨٧، ٣٤٨، ٣٥٦.

كَرْمَان ١٣٤.

كرمينية ١٧٣.

كُشَانِيه ٢٤٨، ٢٦٤.

كش ٢٠٦.

كُشْمِيه ١٨١.

الكعبة ٩.

كلاباذ ٣٥٥.

كنجروذ ٨٤.

كورية ٣٦١.

الكوفة ١٧، ٢٦، ٦٤، ٧٠، ٨٣،

١٠١، ١٥٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٤،

٣١٤، ٣٥٦.

كوملاذ ٧٧.

ل

اللاذقية ١٢٠.

لبنان ١٦٦.

م

مازندان ٤٧.

ما وراء النهر ٢٥، ٨٩، ١١٠، ١١٧،

١٢٤، ١٣٥، ١٥٩، ١٧٣، ٢٢١،

٢٣١، ٣٢١، ٣٥٥.

متوّث ١٨٥.

المدائن ١٩٤.

المدينة المنورة ٣٩، ٢٦١، ٤٠٧.

مدينة المنصور ٢٦، ٣٥٦.

المربد ١٩.

مرو ٧٠، ١٧٤، ١٨١، ٢٥٦، ٢٦٥،

٣٣٧، ٣٦٦.

مسجد باب الجابية ٦٤.

مسكن ٢٥.

مصر ٩، ١٠، ١٧، ٢٤، ٣٠، ٣١،

٣٢، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٨،

٤٩، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٥،

٦٩، ٧٠، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩١،

٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٢،

١١٥، ١١٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠،

١٣١، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤،

١٦٠، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢،

١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٩،

٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٧،

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٧٦، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٩،

٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠،

٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٧،

٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٢،

٣٧٧، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٦.

المصيبة ٩٢.

المغرب ١٧، ٣١، ٧٩، ١٨٣، ١٩٠،

٢٠٨، ٢٥٠.

المقطم ٣٧٩.

مكة المكرمة ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ٣٩،

٤٠، ٦٩، ٧٠، ٩٥، ١١٢، ١١٥،

١٢٧، ١٢٨، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٨،

٢٠٦، ٢٠٩، ٢٣٦، ٢٦٧، ٢٨٥،

٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٢٣٤، ٣٥٤،

٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٨.

منج ٧٠.

منى ٢٠٨.

منية شلقان ٣١.

منية الصيادين ٣١.

منية القائد ٣٧٧.

المهدية ١٠٨.

الموصل ٣٨، ١٢٩، ١٣١، ١٥٨،

٢٧١، ٢٩٤.

ميمنة ٢٢٠.

ن

نارين ٢٤٤.

نسا ٥١، ٥٢، ٧٨.

نسف ١٥١، ١٦٨، ١٧٠، ٢٤٧،

٢٥٦، ٣٨٣.

نصرا باذ ١٦٨.

نصيبين ٩٤.

نهر الدجاج ٢٣٨.

نهر دجلة ٢٤٣.

نهر الصيبر ٢١٩.

نهر القلائين ٢٣٧.

النهروان ٢٠٦، ٢٠٨.

نيسابور ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٣،

٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٩، ٨١،

٨٤، ١٠٠، ١١١، ١١٥، ١١٧،

١٢٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥،

١٧٥، ١٨٣، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٨،

٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥٩،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠،

٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣١٤، ٣١٩،

٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٢،

٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٤،

٣٨٥.

النيل (بالعراق) ٢٥٤.

و

وادي آره ٣٩٠.
وادي الحجارة ١١٨ ، ٢٠٧.
واسط ٦ ، ٧ ، ٣٨ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠١ ،
٢٨٧ ، ٣٤٨.

ي

اليمن ١٧ ، ١٣١ ، ١٧٦ ، ٢٣٥.
يُونِين ١٦٦.

هـ

هَراة ٥٥ ، ٥٦ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ،
١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥ ،
٢٦٨ ، ٣٠١.
همدان ٥٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥ ،
٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ،
٣٦٥.
الهند ١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٧١.
هيت ٨٠.

٧ - فهرس ألقاب الأمراء والسلاطين والخلفاء

ذ	أ
ذو الحسين ٢٣٦ .	الأمير بالله ٢٦ .
ذو الرياستين ٢٦ .	أ
ذو الكفایتین ٩٣ .	الأوحد ٢٢٩ ، ٣٤٩ .
ذو المجدين ٢٣٦ .	ب
ذو المناقب ٧ ، ٢٢٩ .	بهاء الدولة ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ،
ر	١٦٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ،
رئيس الرؤساء ١٤٦ .	٣٤٨ .
الرضجي ٢٣١ .	ث
رُكن الدولة ٢١ ، ٩٣ .	الثائر بأمر الله ٢٣٥ .
س	ح
سعد الدولة ٣٣ ، ٤٠٦ .	الحاكم بأمر الله ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ،
سند الدولة ٢٣٦ .	١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ،
سيف الدولة ٣٣ ، ٣٥٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ .	٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
ش	٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٦٦ ،
شرف الدولة ٢٩٥ ، ٢٧١ ، ٤٠٥ .	٣٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٠٦ .
شمس المعالي ٢٣٢ ، ٢٣٣ .	حسام الدولة ١٥٨ ، ٢٦٠ .
ص	د
الصاحب ابن عباد ٢١ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٥ ،	الداخل ١٤٢ .

القادر بالله ٥، ٦، ٨، ١٤، ١٥، ٢٣،
٤٥، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٣،
٢٦٠، ٢٨٧.
قُطِب الدولة ٢٦.

ك

الكافي ٣٤٩.
كافي الكُفَاة ٩٨.

م

المتوَكِّل على الله ٢١٣.
مجد الدولة ٢٣، ٣١١.
المستعين بالله ٣٩٠، ٣٩١.
المستنصر ٢١٣، ٢٩١، ٣٠٧، ٣٧٥،
٣٩٨.
مُشْرِف الدولة ٢٢٥.
المطيع لله ٢٨٦، ٢٨٨.
المظفر ٢٦، ٢٩٢، ٣٧٣، ٣٧٥،
٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٠.
المعتز بالله ٣٩٧.
المعتضد بالله ٢٨٦، ٣٩٤.
معتمد الدولة ٢٦١.
مُعز الدولة ٧٥، ١٣٨، ١٨٧.
المُعز لدين الله ٣٢، ١٢٩، ١٥٩،
٣٦٦.
المقتدر بالله ٧، ٤٥، ٢٤٩، ٢٨٦.
المكتفي بالله ٣٩٤.
المنتصر بالله ٢٣١، ٢٣٢.
المنصور بالله ١٢٩، ١٥٣، ١٨٥،
١٩٤، ١٩٨، ٢٩١، ٣١٥، ٣٥٦،
٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٩، ٤٠٥.
المهتدي بالله ١٦٤.

٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٢٧٣، ٢٩٤،
٣١٠.
الصادق ٢٤٣.

ض

ضياء المَلَّة ٦.

ط

الطائع لله ٥، ٦، ٨، ١٤، ٢١، ٣٠،
٤٥، ١٣٩، ١٥٦، ٢٨٦، ٢٨٧،
٢٨٨.
الظاهر ٢٢٩.

ع

عز الدولة ٧٥، ٢٨٧.
العزير بالله ٤٤، ٤٨، ١٢٩، ١٣٠،
١٣١، ١٥٩، ٣٦٦، ٣٧٧.
عُضد الدولة ٦، ٣٠، ٧٥، ٨٧، ١٥٨،
١٦٩، ٢٠٥، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨٧،
٢٩٤.
عميد الجيوش ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٨.
عميد الدولة ٢٣٤.

غ

الغالب بالله ١٤.

ف

فخر الدولة ٢١، ٢٣، ٩٣، ٢٧٣،
٣١١، ٣٤٩.
فخر المُلْك ٣٤٨.
فَلَك الأُمَّة ٢١.

ق

القائم بأمر الله ١٢٩.

المهديّ ١٣٠ .

المهديّ الأموي ٢٤٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .

مهذب الدولة ٦ ، ٣٤٨ .

المؤيد بالله ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ .

مؤيد الدولة ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

ن

الناصر ٢١٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ،

٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٩ ، ٣٩١ .

نصر الدولة ١٣٩ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

و

الوائق بالله ٢٢٣ .

الوصيّ ٢٩٥ .

٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في متن الجزء

- | | |
|--|--|
| <p>الأكوان ٨٢.</p> <p>الإمامة ٩٥.</p> <p>الأمثال للخالغ ٢١٢.</p> <p>أنس المُرِيدِين ٣٨٠.</p> <p>الأودية والجبال ٢١٢.</p> <p>الإيضاح في المذهب ٢١٧.</p> <p style="text-align: center;">ب</p> <p>الباجي ٧٥.</p> <p>البُشْرَى والظُّفَر ٢٧١.</p> <p>البعث لابن أبي داود ٣٣٣.</p> <p style="text-align: center;">ت</p> <p>تاريخ ابن أبي الفياض ٣٧٤.</p> <p>تاريخ ابن الجوزي ٤٠١.</p> <p>تاريخ ابن زولاق ١٣٦.</p> <p>تاريخ ابن شاهين ١٠٦.</p> <p>تاريخ ابن مَنَّة ٣٢١.</p> <p>تاريخ الإسكافي ٢٩٠.</p> <p>تاريخ الأطباء والفلاسفة ٢١٣.</p> <p>تاريخ البخاري ١٦١.</p> <p>تاريخ نُسَف ١٥١.</p> | <p style="text-align: center;">أ</p> <p>الإبانة لابن بَطَّة ١٤٧.</p> <p>أحكام القرآن ٢١٧.</p> <p>أخبار الشعراء ٨٧.</p> <p>أخبار الشعراء المحدثين ٨٧.</p> <p>أخبار الغناء والأصوات ٨٧.</p> <p>أخبار المسمَّعين ٨٧.</p> <p>أدب الإسلام ٣٨٠.</p> <p>أربعون البلدان ٤٠.</p> <p>الإرشاد في القراءة ١٨٤.</p> <p>الأرواح ٥٠.</p> <p>أسماء الله الحسنى ١٦٥.</p> <p>أسماء الله وصفاته ٩٥.</p> <p>الأسماء والصفات لله تعالى ٨٢.</p> <p>الأسماء والكنى للنسائي ٣٠٧.</p> <p>الاشتقاق للرماني ٨٢.</p> <p>أصول السُّنَّة ٣٨٠.</p> <p>أصول الفقه ٢١٧.</p> <p>إعراب الحماسة ٢٧٠.</p> <p>الأعياد ٩٥.</p> <p>الإقتداء بمذهب مالك ١٨٤.</p> |
|--|--|

- تاريخ نيسابور ٥١ .
 تاريخ هرويش ٢١٣ .
 نخيلات العرب ٢١٢ .
 التذكرة لابن غلبون ١٨٤ .
 التذكرة لطاهر ١٨٤ .
 التذكرة في القراءات ٣٧٢ .
 التشبيهات ٣٩٨ .
 التصحيف ٥٠ .
 التصريف ٨٢ .
 التعاقب ٢٧٠ .
 تفسير ابن سلام ٨١ .
 تفسير ابن شاهين ١٠٦ .
 تفسير شعر أبي تمام ٢١٢ .
 تفسير القرآن للأدفي ١٧٧ .
 تفسير الهروي ٤١ .
 التلخيص ١٢٦ .
 التلقين في النحو ٢٧٠ .
 تهذيب الأسماء ٤٠٢ .

د

- الدلائل للأصيلي ٢٦٧ .
 ديوان ابن الحجاج ٢٥٢ .
 ديوان ابن سُكرة ١٠٩ .
 ديوان ابن هُذيل ١٩١ .
 ديوان الأنواع ٣٢٩ .
 ديوان الخوارزمي ٦٨ .
 ديوان السيد الجُميري ١٠٢ .
 ديوان المتنبي ٢٧١ .

ر

- رسائل الخوارزمي ٦٨ .
 الرسالة ١٨٤ .
 الرسالة الحاتمية ١٧٤ .
 الرمال ٢١٢ .
 الرَّهْد لابن شاهين ١٠٦ .
 الزواجر والمواعظ ٥٠ .

س

- السبعة لابن مجاهد ٢٠٢ ، ٣٣٥ .
 سر الصناعة ٢٧٠ .
 سُنن ابن طَظَّة ١٤٥ .
 سُنن ابن لال ٣٠٥٤ .
 سُنن أبي داود ١٦٦ .
 سُنن الدارقطني ١٠٢ .
 سُنن الدارمي ٣٣ .
 سؤالات البرذعي ٤٤ .
 سؤالات عُبَيْد الأَجْرِي ٦٩ .

ج

- جامع البيان ١٢١ .
 الجامع الصحيح ٢١٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ .
 جزء ابن ثرثال ٢٦٦ .
 الجعديّات ١٨٥ .

ح

- الحجر ٣١٠ .
 الحُكْم والأمثال ٥٠ .
 حياة القلوب ٣٨٠ .

خ

- الخريدة والفريدة ٤٠١ .
 الخصائص ٢٧٠ .
 الخصال لابن كاديس ٤٣ .

- سيرة أبي حنيفة ١٧٨ .
سيرة السلطان محمود ٢٤٤ .
طبقات الشافعيين ٢٩٠ .
طبقات الفقهاء للشيرازي ٣٠ .
طبقات الفقهاء لمجاهد ٦٧ .

ش

ع

- العالم في اللغة ٤٧ .
العتبية ١٨٤ .
العزلة ١٦٥ .
العلل للدارقطني ١٠٣ .
العنوان لأبي طاهر ١٢٠ .

غ

- الغايات في القراءات ٢٨ .
غريب القرآن ١٤٧ .
الغنية عن الكلام وأهله ١٦٥ .

ف

- الفرج بعد الشدة ٩٣ .
فساد الزمان ٦٧ .
الفصح في القوافي ١٤٩ .
فضائل معاوية ١١٤ .
الفهرست ٣٩٨ .

ق

- قدوة القاريء ٣٨٠ .
قراءة عاصم ٤٢ .
القياس والعلل ٢١٩ .

ك

- الكافي ٩٥ .
الكامل للإشيلي ٤٧ .
كتاب ديسقوريدس ٢١٣ .
كتاب المجسطي ٤٠٣ .
الكشف على مساويء المتنبي ٩٥ .

- الشامل في القراءات ٢٨ .
شرح أبيات سيويه ١١٣ .
شرح الآثار ٣٩ .
شرح إصلاح المنطق ١١٣ .
شرح تصريف المازني ٢٧٠ .
شرح الجمل ٨٢ .
شرح الخرقى ١٥٠ .
شرح ديوان المتنبي ٢٧١ .
شرح الكتاب ٨٢ .
الشعراء للخالغ ٢١٢ .
الشيوخ لابن منده ٣٢١ .
شيوخ غريب الموطأ ٦٧ .

ص

- الصّحاح للجوهري ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
صحيح البخاري ٣٣ ، ١٢٨ ، ١٨٩ ،
٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٥٥ .
صحيح الحاكم ١٦٧ .
الصحيح في السنن ١٦٢ .
صحيح مسلم ١٠٨ ، ١٦٠ .
صناعة الاستدلال ٨٢ .
صناعة البلاغة ٤٠٥ .
صناعة الشعر ٢١٢ .

ض

- الضعفاء للعقيلي ١٧٨ ، ٢١٠ .

ط

- الطبقات، لشيرويه ١٣٣ .

ل

اللُّمَع ٩٩، ٢٧٠.

م

المتَّفَق ١٧٥.

المتَّفَق الكبير ١٧٥.

المجمل في اللغة ٣١٠.

المحتسب في شواذ القراءآت ٢٧٠.

المحيط ٩٤.

مختصر ابن عبد الحكم ٣٨٠.

مختصر تفسير ابن سلام ٣٨٠.

المدبَّج ٢١٩، ٣٥٥.

المدوَّنة ١٢٢، ١٨٤.

المذكَّر والمؤنَّث ٢٧٠.

المذهب في الفقه ٣٨٠.

المذهب للقزويني ٣٩٤.

المروءة للضَّرَاب ٢٦٥.

المستدرك على الصحيحين ٤٠٨.

مُسْنَد ابن راهويه ٥١.

مُسْنَد ابن مسعود ٣٣٣.

مُسْنَد أبي حنيفة ٣٩.

مُسْنَد أبي عَوانة ٣٨٤.

مُسْنَد أحمد بن منيع ١٢٢.

مُسْنَد حديث ابن الأحمر ٣٩٨.

المُسْنَد الصحيح على كتاب مسلم ١٧٥.

مُسْنَد الطيالسي ٢٦٤.

مُسْنَد عبد ٣٣.

مُسْنَد الموطأ ٣٤.

مُسْنَد يعقوب بن شيبَة ٣٤٣.

مشبه النسبة ٣٢٧.

معالم السُّنن ١٦٥.

مَعاني الحماسة ٩٩.

المعتمد في الخلاف ٣٩٤.

مُعْجَم ابن بَطَّة ١٤٥.

مُعْجَم البَغْوي ١٤٧.

مُعْجَم شيوخ ابن زاذان ٣٩.

مُعْجَم الصحابة ٣٥٤.

المعلوم والمجهول ٨٢.

المُغْرِب في اختصار المدوَّنة ٣٨٠.

المقصود والممدود ٢٧٠.

منتخب الأحكام ٣٨٠.

المنصف ٢٨٤.

المواصلة والمقاصدة ٢١٢.

الموصول ٤٠٥.

الموضح في العروض ١٤٩.

المُوطأ ١٨١.

مُوطأ ابن وهب ٣١٧.

ن

نزهة العيون ٤٠٧.

النصائح المنظومة ٣٨٠.

النوادر للقالبي ٤٧.

النوادر والزيادات ١٨٣.

و

الواضحة ٦٧.

الوثائق ٣٨١.

الوزراء ٩٥.

الوساطة بين المتنبِّي وخصومه ٣٢٢.

الوقف والابتداء ٢٦٤.

ي

يتيمة الدهر ١٣٠، ١٦٦، ٢٧٢، ٤٠٣.

اليمني ٣٧١.

٩ - فهرس تراجم المتوفين حسب الترتيب الأبجدي

٢٨٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطبري المقريء المالكي المعدل
٣٦٨	إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي
٢١٩	إبراهيم بن الحسين بن حكمان، أبو منصور بن الكرخي
٣٩٤	إبراهيم بن شاكر بن خطّاب، أبو إسحاق القرطبي اللّجّام
٣٠٠	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سَيِّخْت، أبو الفتح البغدادي الكاتب
٧٤	إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب، أبو إسحاق التّمّار
٣١٣	إبراهيم بن مبشّر، أبو إسحاق البكري الأندلسي المغربي
٢١١	إبراهيم بن محمد، أبو معشر الورّاق المروزي
١٣٥	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حمّاد، أبو إسحاق الأسدي الأبهري
٣٥٦	إبراهيم بن محمد بن أيوب، أبو إسحاق النيسابوري
٣٣٠	إبراهيم بن محمد بن الشرفي الحضرمي خطيب قرطبة، أبو إسحاق
٩٢	إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي الجلي
٢٩	إبراهيم بن محمد بن محفوظ بن معقل، أبو إسحاق النيسابوري
٢٦٤	إبراهيم بن محمد بن محمود الأصبهاني
٧٤	إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، أبو إسحاق الصابي الحرّاني
٣٤٨	ابن أبي بَشَر = (أبو سهل)
٣٣٩	ابن أبي ثور = (محمد بن عيسى)
٣٤٤	ابن أبي جدار = (عبد الكريم بن أحمد)
٣٤٥	ابن أبي حاتم = (عاصم بن محمد)
٣٨٣	ابن أبي الحجاب = (أحمد بن عبد العزيز)
٤١	ابن أبي زَمَنِين = (محمد بن عبد الله)
١٨٦	ابن أبي شَيْبَة = (علي بن مُعَاذ)
٢٩١	ابن أبي عامر = (محمد بن عبد الله)

٨٨	ابن أبي الفهم = (المحسن بن علي)
٢٠٤	ابن أخي ميمي = (محمد بن عبد الله)
١٠٥	ابن أزداز = (عمر بن أحمد)
٢٩٦	ابن الأزرق = (محمد بن يوسف)
١١٧	ابن الإمام = (أحمد بن موسى)
٣٥	ابن الإمام = (عبد العزيز بن علي)
٣٣	(بن أعين = (عبد الله بن أحمد)
٣٢٧	ابن الباجي = (أحمد بن عبد الله)
٣٠٦	ابن برطال = (محمد بن يحيى)
٨٩	ابن البري = (موحد بن إسحاق)
١٤٤	ابن بطة = (عبيد الله بن محمد)
٣٦٤	ابن البقال = (أحمد بن عمر)
١٠٠	ابن بNDAR = (علي بن الحسين)
٣٠٥	ابن بهته = (محمد بن عمر)
٥٢	ابن بيان = (عبد الله بن محمد)
٣٢٨	ابن بيري = (أحمد)
٢٧٤	ابن البيع = (محمد بن عبد الرحمن)
١٤١	ابن الثلاث = (عبد الله بن محمد)
٢٥٤	ابن جدير = (سعيد بن أحمد)
٢١٨	ابن جزر = (محمد بن عمر)
٢١٣	ابن جلجل = (سليمان بن حسان)
٣٢٩	ابن الجندي = (أحمد بن محمد)
٢٠٠	ابن جنيفا = (عبيد الله بن عثمان)
٢٠٨	ابن الجياني = (يحيى بن محمد)
١٨٥	ابن حبابه = (عبيد الله بن محمد)
٣٤١	ابن الحجاج = (خلف بن سليمان)
٣٤٥	ابن الحجاج = (عبد الملك بن سعيد)
٣٠٧	ابن الحجام = (يعيش بن سعيد)
٣٩٦ و ٢١٥	ابن حداد = (عمر بن القاسم)
٩١ و ٢٧	ابن حسكره = (أحمد بن الحسين)
٤٠٥	ابن الحسين الأندلسي الشاعر
٢٦٣	ابن الحصار = (أحمد بن سعيد)

٣٤٣	ابن حَمَه = (عبد الرحمن بن عمر)
٢٤٩	ابن جَنْزَابَة = (جعفر بن الفضل)
٤٠٥	ابن حُشْكَنَّاكَه = (أحمد بن علي)
٢١٧	ابن خُوَيْرِز = (محمد بن أحمد)
٣٤	ابن داسَة = (عبد الله بن محمد)
٢٥٩	ابن داسَة = (محمد بن الحسين)
٢٨٥	ابن الدَبَاغ = (خَلَف بن القاسم)
١٧٨	ابن الدخيل = (يوسف بن أحمد)
٢٦٠	ابن الدلاء = (محمد بن مسلم)
٣٦٦	ابن الرقعمق = (أحمد بن محمد)
٣٨	ابن زاذان = (محمد بن إبراهيم)
١٣٦	ابن زولاق = (الحسن بن إبراهيم)
١٩٩	ابن الزيات = (عبد الله بن محمد)
٣٨٦	ابن السَخْت = (عبيد الله بن أحمد)
٢١٤	ابن السَّقَا = (عبد الباقي بن الحسين)
٩٩	ابن السكّان = (عبد الرحمن بن محمد)
١٠٩	ابن سُكْرَة = (محمد بن عبد الله)
٣٨٤	ابن سَمَقَوِيَه = (عبد الرحمن بن عبد الله)
٢٨٤	ابن السوطي = (الحسين بن محمد)
٣٩٣	ابن سيّد أبيه = (أحمد بن محمد)
٣٤٢	ابن سيّد أبيه = (سعيد بن محمد)
٣٤٢	ابن شبلون = (عبد الخالق)
١٣٥	ابن شرام = (أحمد بن محمد بن أحمد)
٢٨٨	ابن شُهيد = (عبد الملك بن أحمد)
٩٢	ابن عبدوس = (أحمد بن محمد الحاتمي)
٣٣٧	ابن عبدوس = (أحمد بن محمد العتري)
٣٣٧	ابن عبدوس = (أحمد بن محمد النسوي)
٥١	ابن العجل = (سليمان بن عبد الرحمن)
٣٣٦	ابن عسلون = (قاسم بن محمد)
٣٣١	ابن العلاف = (علي بن محمد)
٣٨٨	ابن عمروس = (محمد)
٢٩٦	ابن عمروس = (يوسف بن محمد)

٤٠٥	ابن عمرو = (سعيد بن عثمان)
٥٨	ابن العنّان = (أحمد بن عبد الله)
٣٤١	ابن فارس = (أصبع بن الفرّج)
٣٤٥	ابن القصار = (علي بن عمر)
٢٠٠	ابن الكسائي = (عبد الرحمن بن محمد)
٧٦	ابن الكوملاذ = (صالح بن أحمد)
٣٦٤	ابن لال = (أحمد بن علي)
١٦٠	ابن ماهان = (أبو العلاء)
٣٤٢	ابن مّويه = (عبد الله بن محمد)
٣٦٦	ابن مَسْلَمَة = (أحمد بن محمد بن ربيع)
٣٤٤	ابن المشاط = (عبد الرحمن بن محمد)
٣٨٧	ابن المشكيلي = (محمد بن إبراهيم)
٤٠٦	ابن المغربي = (علي بن الحسين)
٣٥٧ و ٢٨٥	ابن مكرم = (سليمان بن الفتح)
٣٧٩	ابن المهلوس = (محمد بن علي)
٣٩٨	ابن النديم = (محمد بن إسحاق)
٣٦٣	ابن الهندي = (أحمد بن سعيد)
٣٤٨	ابن واصل = (أبو العباس)
٣٩٦ و ٢١٥	ابن وَبَرَة = (عمر بن القاسم)
٣٨١	أبو إسحاق الجبينياني (إبراهيم بن أحمد)
١٤٢	أبو الأصبع = (عبد العزيز بن حكم)
١٣٩	أبو تميم = (سليمان بن جعفر)
٤٠٠	أبو حيّان التوحّيدي = (علي بن محمد)
١٥٨ و ١٢٩	أبو اللّواد = (محمد بن المسيب)
٣٩١	أبو سعيد الفلاحى الحنفى النيسابورى
٣٤٨	أبو سهل بن أبي بشر = (محمد بن هارون)
٣٤٨	أبو سهل = محمد بن يحيى
٣٦٢	أبو سهل النيسابورى = الزاهد المعروف بالبقال
١٣١	أبو طالب المكي = (محمد بن علي)
٣٤٨	أبو العباس بن واصل
٤٠٠	أبو عبد الله القمّي التاجر
٢٠٦	أبو عصمة (محمد بن محمد)

- ١٦٠ أبو العلاء بن ماهان
- ٣٧٧ أبو الفتوح = (فضل بن عبد الله)
- ٤٠٣ أبو القاسم بن مسلمة بن أحمد بن القرطبي ممّحة
- ٣٣ أبو المعالي = (شريف بن سيف الدونة)
- ٢١١ أبو معشر = (إبراهيم بن محمد)
- ١٢٩ أبو منصور العزيز بالله بن المعز بالله
- ٣٩١ أبو نصر بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري
- ١٤٣ أبو الوفاء = (عبد الواحد بن محمد)
- ٤٧ أحمد بن أبان بن سيد، أبو القاسم الأندلسي اللّغوي
- ٣٤٩ أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البروجردى الوزير
- ٢٧ أحمد بن إبراهيم بن تمام، أبو بكر السكسكي، قاضي بعلبك
- أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر
البغدادي البزاز
- ٥٧
- ٩١ أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدّوس بن علي، أبو الحسن الهذلي العبدي
- ٣٤٩ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو بكر بن إسحاق الهروي القرّاب
- ٥٧ أحمد بن إبراهيم بن محمد العلّامة البغولّي النيسابوري الحنفي الزاهد
- ٢٩٩ أحمد بن إبراهيم القصّار
- ٣٦٣ أحمد بن أبي أحمد، أبو عمرو الفرتي الأستوائي الزاهد
- ١١٥ أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو حامد المزكيّ النيسابوري
- ٣٦٤ أحمد بن أبي عمران الهروي، أبو الفضل الصّرّام الصوفي
- ١١٧ أحمد بن أبي الليث نصر بن محمد النصيبي المصري
- ١٩٥ أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد الهروي
- ٣٩٣ أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك، أبو عمر الأموي القرطبي
- ٤٧ أحمد بن بُنّدار بن محمد بن عبد الله بن مهران، أبو زُرّعة العبسي الأستراباذي
- ٣٢٨ أحمد بن بيري الواسطي
- ٤٨ أحمد بن ثابت، أبو العباس الشيرازي الحافظ
- ٥٨ أحمد بن جعفر بن الحسن البلدي الواعظ
- ١٩٣ أحمد بن الحسن بن بُنّدار، أبو بكر الأصبهاني الطرسوسي
- ٧٣ أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو بكر الهمداني الفلّكي الحاسب
- ٩١ و ٢٧ أحمد بن الحسين بن أحمد الفقيه، أبو نصر النيسابوري المعروف بابن حسكرية
- ٣٦٦ أحمد بن الحسين بن معاوية
- ٢٧ أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني النيسابوري المقريء العابد

- ٣٤٩ أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، أبو الفضل الهمداني الملقب بديع الزمان
 ٣٦٣ أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني الأندلسي المعروف بابن الهندي
 ٢٦٣ أحمد بن سعيد بن يشر، أبو العباس بن الحصار القرطبي
 ٧٣ أحمد بن سهل بن إبراهيم، أبو حامد الأنصاري النيسابوري
 ١٧٩ أحمد بن سهل بن محسن، أبو جعفر الحداد الأنصاري الطليطلي
 ٢٦٣ أحمد بن العباس الأملوكي الطحان المصري
 ١٦١ أحمد بن عبدان بن محمد بن فرج، أبو بكر الشيرازي نزيل الأهواز
 ٣٨٣ أحمد بن عبد العزيز بن الفرغ بن أبي الحباب، أبو عمر القرطبي النحوي
 ٣٦٤ أحمد بن عبد القوي بن جبريل، أبو نزار
 ٢٦٣ أحمد بن عبد الله بن حسن، أبو عمر القرطبي الفقيه
 ٢٤٧ أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق، أبو الحسن البغدادي
 ١٦٢ أحمد بن عبد الله بن عبد البصير، أبو عمر الجذامي القرطبي
 ٥٨ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة، أبو عمران بن العنان اللخمي القرطبي
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة، أبو عمر اللخمي الإشبيلي
 ٣٢٧ المعروف بابن الباجي
 ١١٦ أحمد بن عبد الله بن نعيم بن الجليل، أبو حامد النعيمي
 ٤٠٦ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجلي الجريدي المكي
 ١١٥ أحمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن سفيان أبو علي البغدادي القاضي
 ٤٧ أحمد بن عبيد الله بن علي، أخو القائم محمد بن المهدي
 ٤٨ أحمد بن عتبة بن مكين، أبو العباس الدمشقي الجوري المطرّز الأطروش
 ١٩٣ أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الأبيدوني
 ٣٠٩ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرغ، أبو بكر الهمداني المعروف بابن لال
 ٣٥٤ أحمد بن علي بن الحسن بن محمد، أبو عمرو الطنبلي الحماني
 ١٩٣ أحمد بن علي بن عمر، أبو الحسين البغدادي المشطاحي
 ٤٨ أحمد بن علي بن لال، أبو بكر الهمداني
 ٣٦٤ أحمد بن علي بن محمد، أبو علي المدائني المعروف بالحاكم
 ١١٦ أحمد بن علي بن وصيف، أبو الحسين بن خشكانة البغدادي
 ٤٠٥ أحمد بن علي بن يحيى بن عون، أبو بكر المعمرى القصري
 ٧٤ أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ النسفي
 ٣٨٣ أحمد بن عمر، أبو بكر بن البقال
 ٣٦٤

- أحمد بن عمر بن خُرشيد قوله، أبو علي الأصبهاني التاجر ٢٩٩
- أحمد بن عمر بن الرُّوح ٥٩
- أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ، أبو عبد الله المصري الجيزي ٣٨٣ و ٣٦٤
- أحمد بن عمر بن يزيد، أبو العباس الدُّوغي الوكيل ٣٩٣
- أحمد بن عيسى بن سليمان، أبو القاسم الأندلسي ٥٩
- أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الرازي ٣٠٩
- أحمد بن الفرج، أبو الحسن الفارسي ٢٦٣
- أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن، أبو الفضل التميمي التاهرتي البزاز ٣١٢
- أحمد بن محمد، أبو الحسين السمنائي ٢٦٣
- أحمد بن محمد الأديب، أبو الطاهر الشيرازي الشاعر ٣٩٣
- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد النيسابوري الجُوركي المزكيّ الفقيه ٥٩
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بُندار الأصبهاني ٣٦٥
- أحمد بن محمد بن أبي حامد الأنطاكي الشاعر الملقّب بابن الرقعمق ٣٦٦
- أحمد بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الهاشمي العبّاسي ١٩٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو بكر الأصبهاني القصّار ٣٦٥
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصبهاني المقريء ٢٧٩
- أحمد بن محمد بن أحمد بن سلّمة، أبو بكر الغساني الدمشقي المعروف بابن شرام ١٣٥
- أحمد بن محمد بن أحمد بن سيّديبه، أبو عمر القرطبي ٣٩٣
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، أبو الحسين بن يبي نصر النيسابوري الخفّاف ٣١٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري القرطبي، أبو بكر ٢٤٨
- أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون، أبو عمرو الأسلمي القرطبي الكفيف ١٩٤
- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي النيسابوري ٦٠
- أحمد بن محمد بن إسحاق بن جُوري، أبو الفرج العكبري ٢١٩
- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر بن المهندس ٩١
- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسرائيل، أبو بكر البخاري الإسماعيلي ٧٤
- أحمد بن محمد بن جعلان ١١٦
- أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه ٢٧٩
- أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أبو الحسين المدني الضرير ٢٩
- أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائي، أبو القاسم بليط ١٧٩
- أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، أبو نصر الكلاباذي ٣٥٥
- أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير، أبو العباس ٣٦٥

- ٦٠ أحمد بن محمد بن حمويه، أبو الوفاء النيسابوري المزكي
أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان، أبو سعيد الأصبحي الأندلسي المعروف بابن
٣٦٦ مَسْلَمَة
٤٨ أحمد بن محمد بن رجاء القاضي، أبو حامد السرخسي
٣٢٩ أحمد بن محمد بن زكريا الأستاذ، أبو العباس الفسوي الزاهد شيخ الحرم
٣٩٤ أحمد بن محمد بن زيد، أبو سعد القزويني المالكي
١٧٩ أحمد بن محمد بن عابد، أبو عمر الأسدي القرطبي
١٩٤ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر السرخسي
١٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف المُرَني
٥٩ أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمرو الزودي الخراساني الأديب
٢٤٨ أحمد بن محمد بن عبد الله، الأستاذ، أبو العباس السجستاني الزاهد
٩٢ أحمد بن محمد بن عبد الوارث الزجاج
٣٣٧ أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو بكر الحافظ النسوي
٩٢ أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو الحسن الحاتمي الفقيه النيسابوري
٣٣٧ أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي، أبو الحسن النيسابوري
٣٣٧ أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائفي
١٣٣ أحمد بن محمد بن علي بن مَزْدَن، أبو علي القومساني النهاوندي
٣٢٩ أحمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن بن الجندي النهشلي البغدادي
٢٩٩ أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس بن النهاوندي الزاهد
٢٩ أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، أبو بكر الخراز البغدادي
٣٨٤ أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة، أبو جعفر الأموي الطليطلي
٢٧٩ أحمد بن محمد بن المرزبان بن آزر جُسَس، أبو جعفر الأبهري
٣٩٤ أحمد بن محمد بن المكتفي بالله علي بن المعتضد
٢١١ أحمد بن محمد بن مهلهل، أبو القاسم البيري
٢٤٧ أحمد بن محمد بن نوح، أبو حامد البخاري
١٩٤ أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبد الله الفارسي الوراق
١٦٢ أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم، أبو بكر النُشَري
١١٧ أحمد بن موسى بن أحمد بن خصيب، أبو بكر الأندلسي المعروف بابن الإمام
٣٢٨ أحمد بن موفق، أبو القاسم الأموي القرطبي
١٩٥ أحمد بن هارون، أبو الحسين المهلب البغدادي
٣٥٥ أحمد بن هشام بن أمية، أبو عمر الأموي القرطبي
٣٦٧ أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المفوز، أبو عمر القرطبي

أحمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن عمرو بن مسلم، أبو بكر

٢٤٨

الثقفي الخشّاب

٢٨٠

إدريس بن علي بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المؤدّب

٣٩٤

إسحاق بن إبراهيم بن شريح، أبو محمد الجرجاني

٦٠

إسحاق بن حمّشاد، أبو يعقوب النيسابوري الزاهد

٣٣٠

إسحاق بن عبد الله بن إسحاق التصري، أبو يعقوب الحنفي

٣٣١

إسحاق بن محمد بن حمدان بن نوح، أبو إبراهيم المهلبّي البخاري

٣٣٠

إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الإسماعيلي الجرجاني الفقيه

٧٦

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الصّابي الحرّاني

٢٨٠

إسماعيل بن حمّاد، أبو نصر الجوهري

٢٦٤

إسماعيل بن سعيد بن سُويد، أبو القاسم البغدادي

٩٢

إسماعيل بن عبّاد الصّاحب، أبو القاسم

إسماعيل بن محمد بن محمد بن أحمد بن حاجب، أبو علي الكشّاني السمرقندي

٢٦٤ و ٢٤٨

٩٨

إسماعيل بن محمد بن سعيد، أبو القاسم بن الخبّازة السرقسطي

١٦٢

أصْبَغ بن عبد الله بن مَسْرّة، أبو القاسم الخياط

٣٤١

أصْبَغ بن الفرج بن فارس، أبو القاسم الطائي القرطبي

٣٠٠

أفلح بن يحيى القرطبي مولى إبراهيم بن يوسف

٩٨

أفلح مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الأموي القرطبي

٣٦٠

أقلب خفّ = (علي بن أحمد)

١٩٥

أمة السلام البغدادية

٢٨٣

أميّة بن أحمد بن حمزة، أبو العباس القرشي المرواني

ب

٣٩٨

الباحث = (محمد بن الحسن)

٣٥٨

الببغاء = (عبد الواحد بن نصر)

٣٠٠

بدر، أبو الغصن مولى أحمد بن قطن الزيات القرطبي

٣٤٩

بديع الزمان = (أحمد بن الحسين)

٤٠٠

بديل بن أحمد بن محمد، أبو بكر الهروي

١٩٦

برجوان الأستاذ

٢٩

بزال الأمير

٣٠

بشر بن الحسين الشيرازي، أبو سعيد قاضي القضاة

- ٢٩ بكجور التركي ، الأمير أبو الفوارس
١٦٣ بكر بن محمد بن بكر بن خُريم ، أبو القاسم الدمشقي الطرائفي المعدل
١٧٩ بليط = (أحمد بن محمد بن الحسن)

ت

- ٦١ تَمَام بن عبد الله بن تَمَام ، أبو تَمَام أبو غالب المغازي الطُّليطلي
٣٠٠ تمصولت الأسود الأمير المصري الرافضي
١٣٦ تميم بن إسماعيل المعروف بالفحل

ث

- ٦٢ ثَقَف الحبشي

ج

- ٧٦ جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول ، أبو القاسم الهمداني الخِرقي المعدل
٣١٣ جعفر بن عبد الرزاق الدمشقي المهندس
٦١ جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي ، أبو القاسم الرازي
جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى ، أبو الفضل بن أبي الفتح
٢٤٩ ابن حِزَابَة البغدادي
٦٢ جعفر بن محمد بن علي ، أبو محمد الطاهري البغدادي
١٣٦ جعفر بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم بن المارستاني الدَّقَاق
٣٦٨ جُنَادَة بن محمد ، أبو أسامة الأزدي الهروي
جُنْدَب بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد ، أبو ذَر
١١٧ المهَلْبِي الأزدي الجرجاني
٣٠ جوهر القائد الرومي ، أبو الحسن المعروف بالكاتب
١٩٦ جيش بن محمد بن الصمصامة

ح

- ٣٣١ حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن فرانك ، أبو بكر القرطبي البَرَار
٢٥٢ حامد بن محمد بن المطيب ، أبو منصور الماليني
٣٠٠ حُبَاشَة بن حسن
٢٨٤ حَزْم بن أحمد بن حَزْم بن كوثر ، أبو بكر القيسي القرطبي
الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن خلف بن زولاق ،
١٣٦ أبو محمد الليثي المصري

- الحسن بن إبراهيم بن زُولاقي، أبو محمد ١١٨
- الحسن بن أحمد بن سعيد، أبو علي المالكي المؤدّن ٦٢
- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن بُكير، أبو عبد الله البغدادي الصيرفي ١٣٦
- الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي الحَرشي الحيري ١٦٣
- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد المَخَلدي النيسابوري ١٨٠
- الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو علي بن الرئيس أبي الحسن النيسابوري ٢٦٥
- الحسن بن أحمد بن النيسابوري المحمي، أبو علي ١٣٧
- الحسن بن إسماعيل بن محمد الضّرّاب المصري، أبو محمد ٢٦٥
- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي النافع الأنطاكي لمقريء ٣٦٨
- الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو أحمد العسكري الإمام ٤٩
- الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو علي الكِندي الحمصي ٤٩ و ١٦٣
- الحسن بن علي بن أحمد، أبو محمد بن وكيع التنيسي الشاعر ٢٨٤
- الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، أبو علي البغدادي التاجر الشطرنجي ٣٦٩
- الحسن بن علي بن عون، أبو محمد الحريري ١٨٠
- الحسن بن علي بن محمد بن بشار، أبو علي الريحاني ١٦٣
- الحسن بن علي بن محمد الدمشقي نزيل نيسابور ١٦٤
- الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي الصوفي ٣٤١
- الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة، أبو علي المروزي السبخي ٢٥٢
- الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن حفص المغازلي الأصبهاني ٣٢
- الحسن بن محمد بن درستويه، أبو علي الدمشقي المعدّل ٣١٣
- الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق، أبو علي التغلبي الجيّاني ١٩٧
- الحسن بن محمد بن القاسم، أبو علي المخزومي البغدادي المؤدّب ٢٨٤
- الحسن بن محمد الغنجردي الأديب الهروي ٣٦٩
- الحسن بن المليح بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر، الأمير الشريف أبو محمد العلوي ٤٠٧
- الحسن بن يحيى بن قيس، أبو بكر المقريء ٢١١
- الحسين بن أبي جعفر بن محمد الخالغ الرافقي ٢١٢
- الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبد الله بن الكوسج ١٩٧
- الحسين بن أحمد بن الحجاج، أبو عبد الله البغدادي الشاعر ٢٥٢
- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بُكير، أبو عبد الله البغدادي الصيرفي ١٦٤
- الحسين بن أحمد بن علي بن خزيمة النيسابوري ٢٢٢
- الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله البصري الريحاني ١٣٨
- الحسين بن أحمد بن محمد بن القُتَيْن البغدادي ١٩٧

- ٣٥٦ الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان العنزي الجرجاني
 ٣٦٩ الحسين بن حيدرة، أبو الخطاب الداودي الطاهري الشاهد
 ٩٩ الحسين بن علي، أبو عبد الله النمري البصري
 ٢١١ الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق، أبو العباس الحلبي
 ٣١٤ الحسين بن علي بن النعمان، أبو عبد الله قاضي القضاة
 ٣٢ الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، أبو عبد الله البغدادي
 ٢١٢ و ١٣٨ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن شريك، أبو علي الأصبهاني الغَسَّال
 ٣٩٤ الحسين بن محمد بن أحمد بن قطينا، أبو عبد الله البغدادي
 ٢٨٤ الحسين بن محمد بن إسحاق البغدادي المعروف بابن السُّوطي
 ٣١٤ الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد، أبو القاسم الكوفي
 ١٣٨ الحسين بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله البغدادي الكاتب
 ٣٢ الحسين بن موسى بن سعيد، أبو علي الخياط المصري
 ٣٥٦ الحسين بن هارون بن محمد، أبو عبد الله الضبيّ البغدادي
 ١٩٧ الحسين بن وليد بن نصر، أبو القاسم القرطبي العريف
 الحَضْرَمِي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الحَضْرَمِي
 ٦٢ البتْلَهِي، أبو الحسين الدمشقي
 ٣٧٠ حَكَم بن محمد بن إسماعيل، أبو العاصي السالمي السرقُسطي
 ٣٩٥ حَكَم بن محمد بن حَكَم، أبو العاصي الأموي الأطروش
 ٣٢ حمدان بن أحمد بن مشارك الهروي
 ٣٧٠ حمّد بن عبد الله بن محمد، أبو علي الرازي الأصبهاني
 ١٦٥ حمّد بن محمد بن إبراهيم بن خطّاب، أبو سليمان الخطّابي البُسْتِي
 ١١٧ حمّد بن محمد بن حمدون النيسابوري، أبو منصور الجوزجاني
 ٣٢ حيّان القرطبي، أبو بكر الزاهد

خ

- ٣٢ خَلَف بن إبراهيم بن عصمة الشبلي النيسابوري
 ٣٧٠ خَلَف بن أحمد بن محمد بن الليث، أمير سجستان
 ٣٩٥ خَلَف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زُبارة، أبو القاسم بن المرباط
 ٣٤١ خَلَف بن سليمان، أبو القاسم بن الحجاج القرطبي
 ٣٩٥ خلف بن عيسى بن سعيد الخير، أبو الحزم الوشقي
 ٢٨٥ خَلَف بن القاسم بن سهل بن أسود، أبو القاسم الأندلسي بن الدِّبَاغ

- داود بن رضوان، أبو علي السمرقندي الفقيه الحنفي ٣١٤
داود بن سليمان بن داود بن رباح، أبو الحسن البغدادي البرّاز ٩٩

ر

- الربيع بن محمد بن حاتم، أبو الطيّب الحاتمي الطوسي ٢٢٢

ز

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي ١٨٠
زياد بن محمد بن زياد بن الهيثم، أبو العباس الجرجاني ٦٢
زيد بن رفاعه، أبو الخير ٢٢١

س

- سُبُكْتِكِين الأمير حاجب معز الدولة بن بُوَيْه ١٣٨
سعد بن محمد بن علي، أبو طالب الأزدي العراقي المعروف بالوكيل ٩٩
سعيد بن أحمد بن سعيد بن موسى بن جُدَيْر، أبو عثمان القرطبي ٢٥٤
سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني العَسَال، أبو محمد ٦٣
سعيد بن حَسَن بن العلاء، أبو عثمان القرطبي ١٦٧
سعيد بن حمدون، أبو بكر القيسي الأندلسي ١٩٨
سعيد بن خَلَف، أبو عثمان الصوفي ١٣٩
سعيد بن عثمان البطليوسي ١٨٢
سعيد بن عثمان بن مروان القرشي الأندلسي الشاعر المعروف بابن عمرو ٤٠٥
سعيد بن علي بن شعيب بن عبد الوهاب، أبو نصر الهمداني ٢٥٥
سعيد بن محمد، أبو عثمان النيسابوري السكري المعدّل ٢٨٥
سعيد بن محمد بن سيد أبيه، أبو عثمان الأموي الأندلسي ٣٤٢
سعيد بن محمد بن عبد الله بن زهير، أبو عثمان الكلبي ٣٥٧
سعيد بن محمد بن الفضل الفقيه، أبو سهل النيسابوري ٣٠١
سعيد بن محمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن تيري، أبو بكر القرطبي ١١٨
سعيد بن نصر، أبو عثمان مولى الناصر لدين الله الأموي ٣١٤
سعيد بن يَمَن، أبو عثمان المرادي ١٨٢
سعيد بن يوسف، أبو عثمان الأموي الأندلسي القَلْعِي ٣٤٢
سليمان بن جعفر بن فلاح، أبو تميم الأمير ١٣٩

- ٢١٣ سليمان بن حسان، أبو داود بن جُلْجُل الأندلسي الطبيب
 سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية، أبو أيوب الجُمَحي القرطبي
 ٥١ المعروف بابن العجل
 ٣٥٧ و ٢٨٥ سليمان بن الفتح، أبو علي بن مكرم السراج الموصل
 ٣٣ سنان بن محمد الضبيعي البصري
 ١٤٠ سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح، أبو القاسم الإشتجي

ش

- ١٦٧ شافع بن محمد بن أبي عُوانة يعقوب، أبو النضر الإسفرايني
 ٣٠١ شاه بن عبد الرحمن، أبو مُعاذ الهروي الماليني
 ٣٣ شريف بن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان، أبو المعالي سعد الدولة
 ٣٣٢ شعيب بن محمد بن شعيب، أبو صالح العجلي البيهقي
 ٣٧٣ شنشول = (عبد الرحمن بن الحاجب)
 ٣١٥ شيبة بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون، أبو محمد الشعبي

ص

- ٧٦ صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو الفضل التميمي الهمداني
 ١١٩ السمسار المعروف بابن الكوملاذ
 ١٤٠ صالح بن جعفر، أبو الفرج الرازي
 ٦٣ صدقة بن محمد بن صدقة، أبو القاسم البرّاز المصري الوكيل
 صَفَر بن عبد الله، أبو عبد الله الهمداني الخفاف

ض

- ٢٥٥ ضرار بن نافع، أبو عمرو الضبي الهروي

ط

- ٣٣٢ طالب بن عثمان، أبو أحمد الأزدي النحوي البغدادي
 ١٨٢ طالب بن هجرش
 ١٩٨ طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن موسى، أبو العباس البغدادي الشاعر
 ٦٣ طاهر بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، أبو عبد الله الكاتب
 ٣٧٢ طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الحلبي
 ٣٠١ طلحة بن أسد بن عبد الله بن المختار الرقي
 ٧٨ الطيّب بن يُمْن المعتضدي البغدادي

- ٣٤٥ عاصم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو نصر بن أبي حاتم الهروي
 ٣١٥ عاصم بن يحيى النيسابوري الزاهد
 ١١٨ عباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمداني الحَجَّاري، أبو بكر القرطبي
 ١٨٢ العباس بن محمد بن حَبَّان بن موسى بن حَبَّان، أبو الفرج الكلابي
 ٢٦٨ عبد الأعلى بن محمد النيسابوري الفقيه الشافعي
 ٢١٤ عبد الباقي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن بن السَّقَّ الخراساني
 ٣٤٣ عبد الحميد بن محمد بن القاسم الشاشي الخانكاهي المذكَر
 ١٩٩ عبد الحميد بن يحيى، أبو محمد البُوطي
 ٢٥٦ عبد الخالق بن شبلون، أبو القاسم المغربي المالكي
 ٢٦٨ عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري الهروي
 ٣٩٦ عبد الرحمن بن أبي الفهد الأندلسي الإلبيري، أبو المظفَر
 ٢٥٦ عبد الرحمن بن أحمد، أبو سهل البلخي
 ٣٠٢ عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو محمد الأنصاري
 ٣٣٣ النيسابوري العماري
 ١٤٢ عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عَبْدِيل، أبو نصر الشيباني الهمداني الأنماطي
 ١٤٢ عبد الرحمن بن أحمد بن النعمان، أبو القاسم النيسابوري الصَّفَّار
 ٣٧٣ عبد الرحمن بن الحاجب المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله المعروف بشنشول
 ٧٩ عبد الرحمن بن حمدان القاضي، أبو محمد الجُرجاني
 ٣١٦ عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى، أبو عمر التيمي الطُّلحي
 ١٩٩ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري
 ٣٨٤ عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن سمقويه، أبو بكر المزَكِّي النيسابوري
 ٣٤ عبد الرحمن بن عبد الله المالكي الفقيه، أبو القاسم المصري الجوهري
 ٣١٦ عبد الرحمن بن عثمان، أبو المطرَف القُشيري القرطبي
 ٣٤٣ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمَّه، أبو الحسين البغدادي الخَلَّال
 ٣٣٢ عبد الرحمن بن محمد، أبو زيد القرطبي العطار
 ٢٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم التاجر النيسابوري

- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو المطرف الرُعيني
المعروف بابن المشاط ٣٤٤
- عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن رسته ، أبو علي الضبي الأصبهاني ١٢١
- عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبي ٢٠٠
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن خيران ، أبو سعيد الشيباني المعروف بابن
الكسائي ٢٠٠
- عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو المطرف بن السكان المالقي ٩٩
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو سعيد النيسابوري الخلال ٣٠٣
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق ، أبو القاسم بن الحاكم الأنماطي المزكي ٣٤٣
- عبد الرحمن بن المزكي أبي إسحاق إبراهيم ، أبو الحسن النيسابوري ٣٤٣
- عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن نجار الفقيه ، أبو الفضل النيسابوري البخاري ٣٤
- عبد السلام بن الحسين ، أبو غالب المأموني ٦٥
- عبد السلام بن السمع بن نابل ، أبو سليمان الهواري ١٤٢
- عبد السلام بن علي ، أبو أحمد البغدادي المعلم ٣٠٣
- عبد الصمد بن أحمد بن خنبل ، أبو الفتح الخولاني الحمصي ٦٥
- عبد الصمد بن عمر ، أبو القاسم الدينوري الواعظ ٣٤٤
- عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو حاتم المقريء ٥٣
- عبد العزيز بن أحمد الفقيه ، أبو الحسن الخوزي ٢٥٦
- عبد العزيز بن حكيم بن أحمد بن الأمير محمد بن عبد الرحمن ، أبو الأصغ
الأموي المرواني القرطبي ١٤٢
- عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج ، أبو عدي المصري
المعروف بابن الإمام ٣٥
- عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن علي بن مهران ، أبو الحسن التيمي ٣١٨
- عبد العزيز بن يوسف ، أبو القاسم كاتب الإنشاء ١٦٩
- عبد القاهر بن حبان بن عبد القاهر ، أبو عبد الله ١٤٣
- عبد الكبير بن محمد بن عفير ، أبو محمد الحكمي الأندلسي ١٢٢
- عبد الكريم أمير المؤمنين الطائع بن المطيع لله الفضل بن المقتدر ، أبو بكر ٢٨٦
- عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار ، أبو الحسن المصري ٣٤٤
- عبد الكريم بن موسى البزدوي النسفي ٢٠٠
- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطلقي الإستراباذي ٧٨
- عبد الله بن إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم القاضي ٢٦٥
- عبد الله بن إبراهيم بن محمد الفقيه ، أبو محمد الأصيلي ٢٦٦

١٢٢ و ١٨٣	عبيد الله بن أبي زيد الفقيه القيرواني ، أبو محمد
٣٣	عبد الله بن أحمد بن حَمَوَيْه بن يوسف بن أَعْيَن ، أبو محمد السرخسي
٢٦٥	عبد الله بن أحمد بن خالد بن رُوْزْبَة ، أبو بكر الفارسي الكِسْرَوِي
٣٠٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن زَرَّ ، أبو محمد الحُوراي الرازي
١٩٨	عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم البغدادي
١١٩	عبد الله بن أحمد بن مالك ، أبو محمد البغدادي البَيْع
٢١٨	عبد الله بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين بن الأصهباني المقريء
٢٥٥	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد السرخسي
٢٦٦	عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثرثال ، أبو محمد البغدادي نزيل مصر
٥١ و ٧٨	عبد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو القاسم النسائي الفقيه
١٨٢	عبد الله بن إسحاق المعافري ، أبو بكر القرطبي
٣٧٢	عبد الله بن بكر بن محمد ، أبو أحمد الطبراني الزاهد
١٨٢	عبد الله بن حامد بن محمد ، أبو محمد النيسابوري
١١٦	عبد الله بن الحسين بن حسنون ، أبو أحمد السامري البغدادي
١٨٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن خسرماه القزويني ، أبو طاهر
٥٢	عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان ، أبو محمد الصَّفَّار
٦٤	عبد الله بن عطية بن حبيب ، أبو محمد المقريء المفسر المعدل
٧٨	عبد الله بن علي بن محمد ، أبو بكر بن شبانة العطار المعروف بمَمَّه
٣٥٧	عبد الله بن محمد ، أبو محمد البخاري الفقيه المعروف بالبافي
١٤٠	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد ، أبو القاسم الرازي
٢٥٦	عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو العباس السجستاني الصوفي
٣٠٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، أبو عمر السلمي الأصبهاني الوراق
٣٤٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج بن متويه القزويني
٣٤	عبد الله بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة ، أبو محمد البصري التمار
٣١٦	عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الحسين البراز
٢٦٧	عبد الله بن محمد بن زيرك ، أبو سهل التميمي الهمداني
٨ ،	عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب ، أبو محمد الأنصاري الأصبخري
٣٤٢	عبد الله بن محمد بن سعيد بن داود ، أبو محمد المدني
٣١٥	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد ، أبو محمد الجُهني الطليطلي
٢٥٦	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم النيسابوري المطوَّعي
١٤١	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشاهد ، أبو القاسم بن الثلاج
٢٥٦	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد ، أبو القاسم النيسابوري النهدي

- ٢٨٦ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الرومي النيسابوري
- ١٩٩ عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، أبو محمد التَّجِيبِي المعروف بابن الزيات
- عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصَيْر بن عبد الوهاب بن عطاء
- ٥٢ ابن واصل ، أبو سعيد القرشي الرازي
- ٣٠٢ عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن نُصْرَوَيْه ، أبو محمد النيسابوري
- ٦٤ عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم ، أبو محمد الأندلسي القَلْعِي
- ٢١٥ عبد الله بن محمد بن القاسم بن خَلْف بن حَزْم ، أبو الحسن الثغري القَلْعِي
- ٣٧٣ عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي ، أبو الحسن الطليطلي
- ١٤٠ عبد الله بن محمد بن اليَسْع ، أبو القاسم المقريء
- ٢٦٨ عبد الله بن محمد الضرير المقريء
- ٣٤٢ عبد الله بن مسلم بن يحيى ، أبو يعلى الدَّبَّاس
- ٢٨٨ عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شُهَيْد الوزير ، أبو مروان القرطبي
- ٣٠٣ عبد الملك بن إدريس الأزدي ، أبو مروان بن الجزيري الكاتب
- ٣٧٥ عبد الملك بن الحاجب المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله المعروف بشنشول
- ٣٨٤ عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهرى ، أبو نعيم
- ٣٤٥ عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج ، أبو مروان النسفي
- ٢٥٧ عبد الملك بن محمد الفارسي البغدادي
- ٢٥ عبد الملك بن نوح
- ١٨٤ عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطَّيِّب الحلبي
- ٣٧٦ عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عَوْف ، أبو القاسم المُرْزِي الدمشقي
- ٥٣ عبد الواحد بن أحمد بن القاسم ، أبو بكر الزُّهْرِي النيسابوري الواعظ
- ٩٩ عبد الواحد بن جعفر الناقد البغدادي
- ٢٦٩ عبد الواحد بن الحسين ، أبو القاسم الصيمري الشافعي
- ٣٨٥ عبد الواحد بن علي بن غياث ، أبو بكر البغدادي الرزاز
- ٢٦٩ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماك القزويني
- ١٠٠ و ٥٣ عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي الصوفي ، أبو الحسن نزيل نيسابور
- ١٤٣ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء النيسابوري البَرَّاز
- ٣٥٨ عبد الواحد بن نصر بن محمد ، أبو الفرج البَيْغَاء
- ٣١٧ عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، أبو القاسم القرطبي
- ٢٠١ عبدوس بن محمد بن عبدوس ، أبو الفرج الطليطلي
- ٢٦٩ عبد الوهاب بن أبي حامد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر الأصبهاني الغَسَّال

- عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، أبو الحسين الدمشقي
المعروف بأخي تبوك ٣٣٣
- عبيد الله بن أحمد بن الحسين، أبو الفرج بن السّخت الرقي ٣٨٦
- عبيد الله بن أحمد بن الحسين النيسابوري الحنبلي الواعظ ٣١٥
- عبيد الله بن أحمد بن علي، أبو القاسم الصيدلاني المقرئ البغدادي ٣٥٩
- عبيد الله بن أحمد بن معروف، أبو محمد البغدادي المعتزلي قاضي القضاة ٣٥
- عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مازيا، أبو الحسن البروجردي ١٦٧
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم،
أبو الفضل الزهري ١٦٨
- عبيد الله بن عبد الله بن الحسين البصري، أبو القاسم المروزي ١٦٨
- عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم بن جنيفا الدقاق ٢٠٠
- عبيد الله بن عمرو بن محمد بن منتاب، أبو القاسم البغدادي ١٦٨
- عبيد الله بن فرج بن مروان القرطبي النحوي ويعرف بالطوطالقي ١٢٢
- عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو بكر النيسابوري ٢٠١
- عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حُبابة، أبو القاسم البغدادي ١٨٥
- عبيد الله بن محمد بن جَزْو، أبو القاسم الأسدي الموصلي النحوي ١٤٩
- عبيد الله بن محمد بن حمدان، الإمام أبو عبد الله بن بَطَّة العكبري ١٤٤
- عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل بن أبي غالب، أبو القاسم المصري البزّاز ١٤٣
- عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل الفامي ١٦٨
- عبيد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد الجراذي الكاتب ٥٦
- عبيد الله بن محمد بن نافع، أبو العباس البشني الصوفي ٧٩
- عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل،
أبو أحمد الأصبهاني ١٢٢
- عبيد بن محمد بن حميد، أبو عبد الله القيسي القرطبي ٢٦٩
- عتّاب بن هارون بن عتّاب بن بشر، أبو أيوب الغافقي ٣٧
- عُتْبَة بن محمد بن حاتم، أبو الهيثم النيسابوري ٢٢٠
- عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي، مستملي ابن شاهي ٢١٦
- عثمان بن جعفر، أبو عمرو الجواليقي البغدادي ٣٧
- عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلي النحوي ٢٧٠
- عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أبو الطيّب البغدادي الدقاق ١٨٥
- عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الوراق ٢١٤
- عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو المخزومي القاري ٢٨٨

- عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي ٢١٦
علي بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري ٣٩٦
علي بن أحمد، أبو الحسن الهمداني البيع المعروف بأقلب خفّ ٣٦٠
علي بن أحمد بن صالح بن حمّاد المقرئ القزويني ٣٧
علي أحمد بن طالب المعدّل ٣٤٥
علي بن أحمد بن عون الله القرطبي، أبو الحسن ٢٠١
علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المهلبّي الأديب ١٠٠
علي بن أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني ١٢٣
علي بن أحمد بن يوسف، أبو الحسن الخُدري العسقلاني ١٨٦
علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري القَطّان المعروف بالخاصع ٣٣٤
علي بن جعفر، أبو الحسين السيرواني الصوفي الزاهد المجاور ٣٣٤
علي بن الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدي، أبو الحسن ٣٧٦
علي بن حسان بن القاسم، أبو الحسن الجدلي الدِمَمي ٦٦
علي بن الحسن بن بُندار بن محمد بن المثنى، أبو الحسن التميمي الإستراباذي
القُسري
٢٢٠
علي بن الحسن بن علي بن الرازي البغدادي ٢٥٧
علي بن الحسين بن بُندار، أبو الحسن الأذني ١٠٠
علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن الغضائري ٢٦٥
علي بن الحسين بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير، أبو القاسم بن
المغربي
٤٠٦
علي بن الحسين بن محمويه، أبو الحسن النيسابوري الصوفي الزاهد ٨٠
علي بن حفص بن عمرو بن نُجَيْح، أبو الحسن الخولاني الأندلسي ٨١
علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو الحسن المقرئ ٨٠
علي بن عبادل، أبو حفص الرعيني الأندلسي ٣٦١
علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك بن أحمد، أبو الحسن البرْدَعي ١٤٩
علي بن عبد العزيز القاضي، أبو الحسن الجرجاني الفقيه الشافعي ٢٧١
علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو الحسن البغدادي الرّجّاج ٢٠٢
علي بن عبد الله بن محمد بن عمر، أبو الحسن الهمداني الأصبهاني المعدّل ٨٠
علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهثم الفقيه، أبو الحسن الطرسوسي ٨١
علي بن عبد الملك بن عباس، أبو طالب القزويني النحوي ٣٦٠
علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان، أبو الحسن البغدادي
الدارقطني ١٠١

١٢٣	علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الحميري الحربي
٤٠٠	المعروف بالسَّكْرِي وبِالْخَتَلِي وبِالصِّرْفِي وبِالْكِبَالِ
٣٤٥	علي بن عمر بن محمد بن العباس، أبو الحسن الرازي القَصَّار
٨٢	علي بن عمر الفقيه، أبو الحسن بن القَصَّار البغدادي
١٢٣	علي بن عيسى، أبو الحسن النحوي المعروف بالرَّمَانِي
٣١٧	علي بن القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضَّبِّي المحاملي، أبو القاسم
٣٦١	علي بن محمد، أبو الحسن الشيرازي المقرئ المعروف بالمقنعي
٣٨٦	علي بن محمد، أبو الحسن النيسابوري المقرئ المعروف بالخُبَارِي
٣٨٦	علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن المدني الأدمي
٨٣	علي بن محمد بن أحمد بن داود، أبو الحسن بن النحوي الخطيب
١٥٠	علي بن محمد بن أحمد بن سهل، أبو الحسن الإستراباذي
٢٠١	علي بن محمد بن أحمد بن شوكر البغدادي العذَل
١٢٤	علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب المروزي
٣٣٥	علي بن محمد بن أحمد الزدادي الرازي
٣٧٧	علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الحلبي
١٥٠	علي بن محمد بن الخضر القزويني
١٠٥	علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح
٣٨	علي بن محمد بن عبد الله القزويني القاضي
١٠٥	علي بن محمد بن عبيد الله الزهري، أبو الحسن الضرير
٣٩٦	علي بن محمد بن معاذ المعدل الملقاباذي
٣٣٦	علي بن محمد بن يعقوب الرازي
١٨٦	علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن العلاف البغدادي
٣٤٦	علي بن مُعَاذ بن سَمْعَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، أبو الحسن الرعيني البَجَانِي
١٠٥	علي بن معاوية بن مصلح، أبو الحسن الأندلسي
٥٤	علي بن معروف البغدادي
١٥٠	علي بن مَكِّي بن علي بن حسين، أبو الحسن الهمداني الحلاوي
١٥١	علي الملك فخر الدولة، أبو الحسن بن رُكْن الدولة بن بُؤَيَّة
٣٨٦	عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد بن جَبِير، أَبُو ذَرِّ التَّمِيمِي البغدادي
١٥٠	عمران بن الحسن بن يوسف، أبو الفرج الخفَّاف
٢٠٢	عمر بن إبراهيم الإمام، أبو حفص المُكَبَّرِي
٣٤٦	عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص الكَتَّانِي
	عمر بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو سعد الهروي

- ١٦٩ عمر بن أحمد بن إبراهيم، الإمام أبو حفص البرمكي الحنبلي
 ١٨٦ عمر بن أحمد بن حفص البرمكي
 ١٠٥ عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن يوب بن أزداد، أبو حفص بن شاهين
 ١٨٦ عمر بن أحمد بن عمر، أبو حفص النيسابوري الزاهد
 ٥٣ عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص الأَجْرِي البغدادي المقريء
 ٢٠٣ عمر بن داود بن سَلْمُون، أبو حفص الأنطروسي الأُطْرَابِلْسِي
 ٨٣ عمر بن زاذان القزويني القاضي
 ٢٨٨ عمر بن زَكَار، أبو حفص التَّمَار
 عمر بن القاسم، أبو الحسين البغدادي المقريء المعروف بابن حَدَاد
 ١٥ و ٣٩٦
 ١٧٠ عمر بن محمد بن الحسين، أبو حفص اليَسْع
 ١٦٩ عمر بن محمد بن عِرَاك بن محمد بن عِرَاك، أبو حفص الحضرمي
 ١٠٧ عمر بن محمد بن موسى الجَلَاب
 ٣٨٦ عمرو بن عثمان بن خَطَّار، أبو حفص القرطبي
 ٢٢١ عِيَّاش بن الحسن الخَزَرِي
 ٢٥٧ عيسى بن داود بن الجِرَّاح، أبو القاسم بن الوزير أبي الحسن البغدادي
 ٢٠٣ عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي القرطبي، أبو الأصْبَغ

غ

- ١٢٥ غزوان بن القاسم بن علي، أبو عمرو المازني البغدادي المصري

ف

- ١٨٦ فائق عميد الدولة، أبو الحسن فتى السلطان نوح بن نصر
 ٢٠٤ فحل بن تميم الأمير
 فخر الدولة بن بُوَيْه
 ١٨٧ فرج بن عيشون، أبو ثابت الأندلسي
 ٣٧٧ فضل بن عبد الله بن صالح، أبو الفتوح القائد

ق

- ١٨٩ القاسم بن أحمد، أبو محمد التُّجَيْبِي الطُّلَيْطَلِي
 ١٥١ قاسم بن حمدا بن ذي النون العتقي، أبو بكر القرطبي
 ١٧٠ القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف، أبو أحمد القنطري
 ١٧٠ قاسم بن محمد بن قاسم بن أصْبَغ بن محمد البيّاني، أبو محمد القرطبي

- ٣٣٦ قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس، أبو محمد بن عسلون القرطبي الفراء
 ٢٠٤ القاسم بن ميمون بن حمزة، أبو محمد العلوي
 ١٠٧ قتادة بن محمد بن قتادة النيسابوري
 ٣٧٧ قسيم بن أحمد بن مطير، أبو القاسم الظهراوي المصري

ك

- ٢٥٨ كعب بن عمرو البلخي
 ٢٨٩ كوهي بن الحسن، أبو محمد الفارسي

ل

- ٣٠٧ لُبْنَى كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي

م

- ١٢٥ المثنى بن محمد بن المثنى، أبو الهيثم الأزدي المروزي
 ٦٦ مجاهد بن أصبغ بن حسان بن جرير، أبو الحسن الأندلسي البجاني
 ١٨٧ محبوب بن عبد الرحمن، أبو عاصم المحبوبي
 ٨٨ المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو علي التنوخي الأديب
 محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، أبو عبد الله الخشني
 ٣٨٧ الطليطلي المعروف بابن المشكياتي
 ٣٨ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر المقرئ الحافظ
 ١٠٨ محمد بن إبراهيم بن يحيى، أبو بكر النيسابوري الكسائي الأديب
 ٤٥٤ محمد بن إبراهيم بن يحيى الأندلسي
 ١٢٥ محمد بن إبراهيم السوسي
 ٦٩ محمد بن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السّمّاك، أبو الحسين البغدادي
 ٤٠٨ محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله الهاشمي الرئيس
 محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، أبو عبد الله العبدي
 ٣٢٠ الأصبهاني
 ٤٠٣ محمد بن أحمد، أبو الفرج الغساني الدمشقي المعروف بالوَأَاء الشاعر
 ١٧١ محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشَّنبُوذِي المقرئ
 ٣١٨ محمد بن أحمد بن أبي النجود، أبو الفرج البغدادي المقرئ
 ١٥٢ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس، أبو الحسين بن سمعون البغدادي الواعظ
 ١٨٧ محمد بن أحمد بن أصبغ بن واقد، أبو عبد الله القرطبي
 ٣٨٧ محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني الكوسج

- ٣٦٦ محمد بن أحمد بن حاتم الفقيه، أبو حاتم الطوسي
 ٢٧٣ محمد بن أحمد بن حبيب، أبو سهل النيسابوري المقرئ العابد
 ٦٧ محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو بكر الهاشمي الجرجاني الوراق
 ٢٨٩ محمد بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الطاهري البغدادي الضرير
 ٨٣ محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، أبو الحسن الكوفي
 ١٧٠ محمد بن أحمد بن سليمان، أبو النصر السرمغوني النسوي
 ٣١٨ محمد بن أحمد بن العباس، أبو الحسن الإخميمي المصري
 ٢٩٠ محمد بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو عبد الله المغربي المقرئ المعروف بالورشي
 ٢١٧ محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر بن خُويز منداذ المالكي
 ٢٥٩ محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عمر السليطي
 ٣٣٧ محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد، أبو بكر الأديب النحوي النيسابوري
 ٣٧٩ محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عبد الله الأموي القرطبي
 ٨٤ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الكنجروزي الصنفي
 ٣٧٧ محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم البغدادي الكاتب
 ١٨٧ محمد بن أحمد بن علي بن نصير، أبو عبد الله النيسابوري
 ١٥٦ محمد بن أحمد بن الفضل بن شهریار، أبو بكر الأردستاني
 ١٧٢ محمد بن أحمد بن مَتَّ، أبو بكر الإشتيخي
 ٤٠ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده بن سليط السليطي، أبو جعفر
 النيسابوري
 ٣٦١ محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الأملي
 محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو البحيري
 ٣٣٦ المَزْكِي
 ٨٤ محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش، أبو بكر الأصبهاني المعدل
 ١٠٧ محمد بن أحمد بن محمد بن خَم، أبو الفضل النيسابوري الجلودي
 ٣٩٨ محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المراري النيسابوري
 ٣٧٨ محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسين الرقي المقرئ ابن الفحام
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس، أبو بكر
 الأزرق الأموي
 ١٠٨ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الخلاص القيسي البجاني الأندلسي
 ٣٠٣ محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد، أبو عبد الله الوشاء
 ٣٤٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل، أبو بكر النيسابوري القَطَّان
 ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان، أبو الفتح بن النحوي الأنباري
 ٣٩٨

- ٧٠ محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر الأصبهاني السمسار
- ١٧٢ محمد بن أحمد بن محمد بن قادم، أبو عبد الله القرطبي
- ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمد بن مجّ، أبو النضر الكُشاني الكرميني
- ٢٩٠ محمد بن أحمد بن محمد بن مهدي الإسكافي، أبو عبد الله الشاهد
- ٣١٩ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو نصر الملاحمي البخاري
- ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمى، أبو بكر البغدادي الجوهري
- ٣٨٧ محمد بن أحمد بن معارك، أبو القاسم العقيلي القرطبي النحوي
- ٦٧ محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله الكيساني القزويني
- ٣٩٨ محمد بن إسحاق النديم البغدادي، أبو الفرج الإخباري
- ٣٣٧ محمد بن إسحاق النيسابوري المطوّعي الكيال
- ٣٩٩ محمد بن أسد، أبو طاهر الأشناني
- ٣٠٤ محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي
- ١٨٨ محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله يعقوبي النسفي
- ٢٩٠ محمد بن ثابت، أبو الحسن الصيرفي
- ٢٠٤ محمد بن جعفر بن زُمَيْل، أبو عبد الله البغدادي المصري
- ٦٧ محمد بن حامد، أبو بكر البخاري الحنفي
- ١٢٥ محمد بن حَسَّان بن محمد الفقيه، أبو عبد الله بن أبي الوليد النيسابوري
- ١٢٥ محمد بن الحسن بن إبراهيم الإستراباذي المعروف بالختن
- ١٧٤ محمد بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الطيّب الماذرائي
- ٣٩٨ محمد بن الحسن بن سليمان القاضي، أبو جعفر المطوّعي المعروف بالباحث
- ٢٥٩ محمد بن الحسن بن سليم، أبو بكر البغدادي النجّاد
- ٢٧٤ محمد بن الحسن بن علي القاضي، أبو عبد الله بن الدِّقّاق المصري
- ٣٣٨ محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو بكر الهاشمي العباسي
- ٢١٧ محمد بن الحسن بن محمد، أبو الفضل الكاتب
- ١٧٣ محمد بن الحسن بن المظفر، أبو علي البغدادي المعروف بالحاتمي
- ٣٩٩ محمد بن الحسن القاضي، أبو عبد الله المصري الدِّقّاق
- ٢٥٩ محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حُميد بن الربيع اللخمي الخزّاز، أبو بكر
- ١٥٦ محمد بن الحسين بن جعفر، أبو الطيب التيملي الكوفي النّخّاس
- ٢١٧ محمد بن الحسين بن حاتم، أبو عبد الله الزغرتاني الهروي
- ٢٥٩ محمد بن الحسين بن داسة الأصبهاني الصوفي
- ٢٩٠ محمد بن الحسين بن داود، أبو علي العلوي النيسابوري
- ٤٠ محمد بن حسين بن شنظير، أبو عبد الله الأموي الطُّليطلي

٣٠٤	محمد بن حسين بن محمد بن أسد، أبو عبد الله التميمي الطنبلي
١٧٤	محمد بن الحسين بن مهران، أبو الفضل المروزي الحدّادي
٢٥٩	محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الخزّاز أبو بكر
٤١	محمد بن خثيم بن ثاقب، أبو بكر البخاري الضفار
١٢٦	محمد بن خراسان، أبو عبد الله المصري
٣٨٧	محمد بن خطاب، أبو عبد الله الأزدي القرطبي النحوي
٣٨٧	محمد بن خلف بن الشولة، أبو عبد الله الأندلس
٢٧٤	محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن عبد الله البلوي القرطبي، أبو عبد الله المؤدّب
٣٨٧	محمد بن سعدون، أبو عبد الله الأندلسي
١٠٩	محمد بن سعيد بن الحسن بن محمد بن سهل، أبو سعيد الهروي القَرّاب
١٨٧	محمد بن سعيد بن سليمان، أبو عبد الله الغافقي
٤١	محمد بن سعيد بن قُرط، أبو عبد الله بن الصابوني القرطبي
٣٤٧	محمد بن سعيد البوسنجي
١٢٩	محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القزويني، أبو سليمان
١٧٧	محمد بن سهل، أبو نصر النيسابوري
٦٧	محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار، أبو عبد الله القحطاني الأندلسي
٦٨	محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي الشاعر الطبرخزي
٨٤	محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات، أبو الحسن البغدادي
٥٤	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو عمر بن حيّويه الخزّاز
٢٧٥	محمد بن عبد الأعلى، أبو بكر النيسابوري الفقيه
٢٧٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزني، أبو الحسين النيسابوري
٢٧٤	محمد بن عبد الرحمن بن حنشام، أبو الحسين بن البيّع
٢٩٢	محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص
٤٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الخولاني، أبو بكر القرطبي المعروف بالعواد
٥٥	محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن إسحاق، أبو بكر الأزدي الكاتب
٤١	محمد بن عبد الله، أبو الحسن النحوي الورّاق
٣٠٥	محمد بن عبد الله، أبو نصر الأنماطي
٢٩١	محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن الوليد القحطاني المعافري الأندلسي

	محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون، أبو الحسين بن أخي ميمي الدقاق
٢٠٤	
١٧٦ و ١٢٨	محمد بن عبد الله بن حمشاد، أبو منصور الحمشادي النيسابوري الفقيه
٢٠٥	محمد بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري
١٢٦	محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن، أبو عبد الله القرطبي المعلم
٥٤	محمد بن عبد الله بن عمر بن خير، أبو عبد الله القيسي القرطبي البزاز
	محمد بن عبد الله بن عمرو، أبو جعفر الهروي الفقيه الإلبيري المعروف بابن أبي زَمِين
٤١	
٣٧٩	محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المَرِّي الإمام، أبو عبد الله
١٠٩	محمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس بن سُكرة الهاشمي الأديب
٢٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن ذي النون، أبو عبد الله الأندلسي البجاني
١٧٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو بكر الشيباني الجوزقي
١٥٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل الشيباني الكوفي
٢٩٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد، أبو الحسن القرشي المخزومي السلمي
١١٠	محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقاء، أبوب كر الأودني
٣٠٤	محمد بن عبد الملك بن ضيفون، أبو عبد الله اللخمي القرطبي الحداد
٢٧٥	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبو حاتم الخزاعي الرازي اللبّان
١٨٨	محمد بن عبدوس بن حاتم، أبو نصر النيسابوري الدهان
١١١	محمد بن عبيد الله بن الحسن، أبو بكر الأصبهاني
١٧٦	محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر البغدادي الكرخي
١٢٧	محمد بن عثمان بن إسحاق، أبو الفضل النسفي
٢٥٩	محمد بن عثمان بن شهاب، أبو الحسن المعروف بالغوي
٨٧	محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطاب، أبو الطيّب البغدادي الصيدلاني
٦٩	محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زهير، أبو بكر المنقري البصري
٣٠٥	محمد بن عطاء الله القرطبي النحوي
٣٢٥	محمد بن علي، أبو علي البلاذري
١٧٧	محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الأدفوي المصري
٣٩٩	محمد بن علي بن أحمد بن ذهب التميمي البغدادي المذهب
٣٧٩	محمد بن علي بن إسحاق، أبو طالب العلوي المعروف بابن المهلوس
٤١	محمد بن علي بن الحسن بن سُويد، أبو بكر البغدادي المكتّب
	محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم، أبو الحسن العلوي
٣٢٤ و ٢٩٥	الزبيدي الهمداني

٣٢٤	محمد بن علي بن الحسين بن القصّار الخلقياني النيسابوري
٨٥	محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، أبو الحسن الماسرجسي
٤٠٨	محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني
١٢٧	محمد بن علي بن عطية، أبو طالب الحارث المكي
٣٢٤	محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أبو نصر الخُزاعي النيسابوري
٥٥	محمد بن علي بن محمد بن شنبويه الأصبهاني، أبو بكر الغزّال الكُوسج
٣٣٨	محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الديباجي البغدادي
٨٦	محمد بن عمران بن موسى بن عبيد، أبو عبيد الله المرزباني
٤٠٧	محمد بن عمر، أبو الحسن الأنباري الشاعر
٦٩	محمد بن عمر بن أدهم الجيّاني، أبو عبد الله
١١١	محمد بن عمر بن حفصويه، أبو الحسن السرخسي
٣٩٩	محمد بن عمر بن خشين، أبو أحمد البغدادي
١٢٨	محمد بن عمر بن سعدون، أبو عبد الله المعافري القرطبي الغضائري
٢١٨	محمد بن عمر بن عزيز بن عمران، أبو بكر الهمداني التّككي
٣٣٨	محمد بن عمر بن علي بن خَلَف بن زَنْبور، أبو بكر الورّاق
٢١٨	محمد بن عمر بن الفضل بن الموفق، أبو بكر الصوفي الهمداني
	المعروف بابن جزر
٣٠٥	محمد بن عمر بن محمد بن حميد، أبو الحسن بن بهته البغدادي البزّاز
٢٠٥	محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد الزيدي العلوي، أبو الحسن الكوفي
٣٨٨	محمد بن عمرو بن العاصي القرطبي، أبو عبد الله المالكي
٣٣٩	محمد بن عيسى بن محمد بن معلّى بن أبي ثور، أبو عبد الله الحضرمي الورّاق
٥٥	محمد بن الفضل بن علي، أبو الحسن الحربي الناقد
١٥٧	محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة، أبو طاهر السلمي
٣٢٥	محمد بن القاسم، أبو منصور النيسابوري
٤٢	محمد بن القاسم بن أحمد فاذشاه، أبو عبد الله الأصبهاني الشافعي المعروف بالتيف
١٢٩	محمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو طاهر النسفي
١١١	محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر البغدادي الطرازي
٨٧	محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور البياض الواعظ النيسابوري
٢٧٥	محمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الدقاق الفقيه الشافعي
٣٠٥	محمد بن محمد بن حسان الماليني ختن الشاركي
١٨٨	محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر، أبو بكر سبط ابن هاني النيسابوري
٣٤٧	محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر، أبو الحسن البغدادي العبدي العطار

- محمد بن محمد بن سمعان، أبو منصور الحيري النيسابوري المذكر ٥٥
- محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم، أبو سهل الضبي ٢٧٥
- محمد بن محمد بن علي، أبو بكر بن أبي الحسن السرخسي النيسابوري ١٨٨
- محمد بن محمد بن الفضل، أبو حاتم النيسابوري الوكيل ٢٧٦
- محمد بن محمد بن مَسْلَمَة بن سعيد بن تيري، أبو محمد الأباري الأندلسي ٢٦٠
- محمد بن محمد بن يعقوب، أبو عَصْمَة السجزي الضبي ٢٠٦
- محمد بن مسعود، أبو عبد الله البجاني ٣٩٧
- محمد بن مسلم بن السَّمْط، أبو بكر بن الدلاء الدمشقي المعدل ٢٦٠
- محمد بن المسيب، أبو داود العقيلي صاحب الموصل ١٢٩ و ١٥٨
- محمد بن مكي بن زُرَّاع بن هارون، أبو الهيثم الكُشَيْهَنِي ١٨٩
- محمد بن منقذ البكري الطليطلي الخطيب ٨٤
- محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، أبو بكر البغدادي الأبري الداودي الطاهري ١١١
- محمد بن موسى بن مردويه، أبو عبد الله الاصبهاني ٣٦١
- محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى، أبو بكر القرطبي ٤٢
- محمد بن نصر بن أحمد بن مالك، أبو الحسن القطيعي ٣٣٩
- محمد بن النعمان بن محمد بن منصور، أبو عبد الله المغربي ١٨٩
- محمد بن هشام بن عباس، أبو عبد الله القرطبي البرّاز ١٥٨
- محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله الأموي الملقب بالمهدي ٣٨٨
- محمد بن يقي بن زُرْب بن يزيد، أبو بكر القرطبي الفقيه ٤٢
- محمد بن يحيى، أبو عبد الله الجرجاني الفقيه ٣٦١
- محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، أبو عبد الله بن برطال القرطبي ٣٠٦
- محمد بن يحيى بن عَمَّار، أبو بكر الدميّاطي ٨٨
- محمد بن يحيى بن وهب، أبو بكر القرطبي الفهري ٨٧
- محمد بن يحيى البوزجاني ١٥٨
- محمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْد، أبو زُرْعَة الكُشَي ٢٠٦
- محمد بن يوسف بن محمد بن دُوسْت العلاف، أبو بكر البغدادي ٤٣
- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري، أبو غانم بن الأزرق ٢٩٦
- محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ٥٦
- مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن الإمام الناصر عبد الرحمن الأموي
- الأندلسي المعروف بالطلق ٣٩٦
- مظْهَر بن أحمد بن مطْهَر الأشموني ٣٩١

١١٢	مظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقريء
٤٣	مظفر بن الحسن بن المهند، أبو الحسن السلمي
٣٦٢	مظفر بن نظيف
٤٣	مُعاذ بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم الزاهد
٢٠٦	المُعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي، أبو الفرج النهرواني
٤٠٠	معروف بن محمد، أبو المشهور الزنجاني الواعظ
٣٦٢	مُفلح أبو صالح الخادم
٢٦٠	مقلد بن المسيب بن رافع، حسام الدولة
	مَمَّه = (عبد الله بن علي)
١٥٩	منجوتكين التركي العزيزي
٨٩	منصور بن جعفر بن ملاعب، أبو القاسم البغدادي الصيرفي
٤٠٣	منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي القزاز
١٢٩	منصور بن يوسف بن بُلكين الصنهاجي صاحب إفريقية
٤٤	منير الصقلي الخادم، غلام الوزير يعقوب بن كلس
٢٦٢ و ٢٢١	مهدي بن محمد، أبو سلمة القشيري النيسابوري الصيدلاني
٨٩	موحد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الفرج بن البري الدمشقي المتعبد
٣٤٧	موسى بن أحمد بن سعيد، أبو محمد اليحصبي القرطبي المعروف بالولد
١٥٩	موسى بن عيسى بن طانجور، أبو القاسم السراج
١٧٨	موسى بن يحيى، أبو هارون الصديني الفاسي
٢٦١	المؤمل بن أحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البغدادي البزاز
٢٧٦	ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة، أبو القاسم العلوي المصري
١٢٩	ميمون بن عبد الغفار بن حُسُونَه، أبو سعيد المصري

ن

٢٠٨	ناجية بن محمد، أبو الحسن الكاتب
	النثيف = (محمد بن القاسم)
٣٤٠	نَجَّيْح بن سليمان الخولاني الأندلسي
٢١٦	نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المُرْجِي، أبو القاسم الموصلبي
٨٩	نصر بن غالب، أبو الفتح البزاز
٧٠	نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور بن أبي نصر الطوسي العطار
٣٤٨	النعمان بن محمد بن محمود بن النعمان، أبو نصر الجرجاني التاجر
١٥٩	نوح بن منصور بن نوح بن عبد الملك بن نصر، أبو القاسم السلطان

- هارون بن عتاب بن بَشْر، أبو أيُّوب الشذوني الغافقي الأندلسي ٤٤
 هاشم بن الحجاج، أبو الوليد البطليوس ١١٢
 هبة الله بن موسى بن الحسن، أبو الحسين المُرَني الموصلي ٢٦٢
 هشام بن عبيد الله بن الناصر لدين الله عبد الرحمن الأمير، أبو الوليد الأندلسي ٣٩١

و

- الوَأَوَاء = (محمد بن أحمد)
 الوليد بن بكر بن مَخْلَد بن أبي دياز، أبو العباس العمري الأندلسي السرقسطي ٢٧٦
 وليد بن عبد الرحمن، أبو العباس القيسي القرطبي الزيات ٢٩٦
 وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل، أبو الحزم القرطبي ٢٠٨ و ٢٦٢

لا

- لاحق بن الحسين بن عمران المقدسي، أبو عمر ٨٩

ي

- ياسين بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر، أبو يوسف الباهلي ٣٤٠
 يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد القيسي، أبو زكريا القرطبي ١٩٠
 يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن، أبو عمرو المَخْلَدِي النيسابوري ٧١
 يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، أبو زكريا المَزَكِّي المعروف بالحربي ٣٠٦
 يحيى بن زكريا بن أحمد ابن أخت أبي بكر البلخي الشاهد ٣٨١
 يحيى بن عبد الرحمن العاصمي النيسابوري ٢٦٢
 يحيى بن علي بن محمد بن الملقَّب بالمختفي، أبو الحسين الزيدي الهاشمي ١٩٢
 يحيى بن علي بن يحيى بن عوف، أبو القاسم القَضْرِي ٩٠
 يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال، أبو القاسم القيسي القرطبي ١٩١
 يحيى بن محمد بن وهب بن مَسْرَّة بن حَكَم، أبو زكريا التميمي الفرجي ٣٠٧
 يحيى بن محمد بن يحيى، أبو بَشْر النيسابوري الكاتب ٢٩٦
 يحيى بن محمد بن يوسف، أبو زكريا الأشعري المعروف بابن الجياني ٢٠٨
 يحيى بن منصور، أبو سعيد البوسنجي الفقيه ٢٠٨
 يحيى بن هُذَيْل بن عبد الملك بن هُذَيْل بن إسماعيل، أبو بكر التميمي ١٩١
 يعقوب بن أبي إسحاق القَرَّاب الهروي ٣٢٥
 يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النسفي المعدِّل ٩٠

٤٤	يعقوب بن موسى ، أبو الحسين الأردبيلي
٣٩٨	يعيش بن سعيد ، أبو عثمان الأندلسي الورّاق
٣٠٧	يعيش بن سعيد بن محمد ، أبو القاسم القرطبي الورّاق المعروف بابن الحجاج
١٣١	يوسف بن إبراهيم بن موسى ، أبو يعقوب السهمي الجرجاني
١٧٨	يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدّخيل ، أبو يعقوب الصيدلاني
١١٣	يوسف بن الشيخ أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي ، أبو محمد
١١٣	يوسف بن عمر بن مسرور ، أبو الفتح القوّاس الزاهد
٧١	يوسف بن محمد بن سليمان ، أبو عمر الهمداني الشّخذوني
٢٩٦	يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو ، أبو عمر الأندلسي الأسجني

۱۰. فہرس تراجم

المتوفّين على الأنساب

(یوسف بن محمد)

الأسترا باذي = (أحمد بن بندار)

(عبد الله بن إبراهيم)

(علي بن الحسن)

(علی بن محمد)

(محمد بن الحسن)

الأستوائي = (أحمد بن أبي أحمد)

الأسدي = (أحمد بن محمد)

الإسفرائینی = (شافع بن محمد)

الإسكافي = (محمد بن أحمد)

(محمد بن يوسف)

الأسلمى = (أحمد بن محمد)

الإسماعيلي = (أحمد بن محمد)

(إسماعیل بن أبی بکر)

الإشبيلى = (أحمد بن عبد الله)

الأشثبخنى = (محمم بن أحمم)

الأشموني = (مطهر بن أحمد)

الأشناني = (محمد بن أسد)

الأصبحي = (أحمد بن محمد بن ربيع)

الأصبهانی = (أحمد بن عمر)

(أحمد بن محمد)

الآبري = (محمد بن موسى)

اللابندوني = (أحمد بن علي)

الأجري = (عمر بن أحمد)

الأملى = (محمد بن أحمد)

1

الأبّاري = (محمد بن محمد بن مسلمة)

الأبهرى = (إبراهيم بن محمد)

(أحمد بن محمد)

الإخباري = (محمد بن إسحاق)

الإخميمي = (محمد بن أحمد)

الأذفوي = (محمد بن أحمد)

الأدمى = (عثمان بن محمد)

الأردبيلي = (يعقوب بن موسى)

الأردستاني = (محمد بن أحمد)

الأزدي = (جُنادة بن محمد)

(جُنْدَب بن أحمد)

الأزرق = (محمد بن أحمد)

الاستجی = (سهل بن ابراهیم)

(أحمد بن محمد بن أحمد)	البتلهي	=	(الحضرمي بن أحمد)
(أحمد بن محمد بن أحمد)	البيجاني	=	(علي بن مُعَاذ)
(عبيد الله بن يعقوب)			(مجاهد بن أصبغ)
الأصطخري =	(عبد الله بن محمد)		(محمد بن أحمد)
الأصيلي =	(عبد الله بن إبراهيم)		(محمد بن عبد الله)
الأطرابلسي =	(عمر بن داود)		(أحمد بن عبد الواحد)
الأطروش =	(أحمد بن عُتْبَة)		(محمد بن أحمد)
	(حكم بن محمد)		(أحمد بن أحمد)
إلبيري =	(أحمد بن محمد)		(إسحاق بن محمد)
	(عبد الرحمن بن أبي الفهم)		(عبد الرحيم بن محمد)
	(محمد بن عبد الله)		(محمد بن أحمد)
الأموي =	(أحمد بن محمد)		(محمد بن خُثَيْم)
	(أحمد بن مَوْقِق)		(علي بن عبد العزيز)
	(أحمد بن هشام)		(عمر بن أحمد)
الأنباري =	(محمد بن أحمد)		(أحمد بن إبراهيم)
	(محمد بن عمر)		(عبيد الله بن سعيد)
الأندلسي =	(أحمد بن عيسى)		(حاتم بن عبد الله)
	(أحمد بن موسى)		(أحمد بن إبراهيم)
	(خلف بن القاسم)		(أحمد بن القاسم)
	(سعيد بن حمدون)		(داود بن سليمان)
الأنصاري =	(أحمد بن محمد)		(صدقة بن محمد)
	(محمد بن إسماعيل)		(عبد الله بن محمد)
الأنطاكي =	(أحمد بن محمد)		(عبد الواحد بن محمد)
	(الحسن بن سليمان)		(عبيد الله بن محمد)
الأنطرطوسي =	(عمر بن داود)		(محمد بن عبد الله)
الأنماطي =	(عبد الرحمن بن أحمد)		(محمد بن عمر)
	عبد الرحمن بن محمد		(المؤمل بن أحمد)
الأودني =	(محمد بن عبد الله)		(عبد الكريم بن موسى)
ب			
البافي =	(عبد الله بن محمد)		(محمد بن عثمان)
الباهلي =	(ياسين بن محمد)		(الحسين بن أحمد)
			(الحسين بن علي)

(سنان بن محمد)	التمار = (إبراهيم بن علي)
ظفر بن إبراهيم	(عمر بن زكار)
(عبد الله بن محمد)	التميمي = (أحمد بن القاسم)
(محمد بن عدي)	(صالح بن أحمد)
البطلبوس = (سعيد بن عثمان)	(عمار بن محمد)
البغولني = (أحمد بن إبراهيم)	(محمد بن حسين)
البغوي = (محمد بن عثمان)	التنوشي = (المحسن بن علي)
البقال = (أحمد بن عمر)	التميلي = (محمد بن الحسين)
البكري = (إبراهيم بن أحمد)	(محمد بن عمر)
(إبراهيم بن مبشر)	التميمي = (عبد الرحمن بن طلحة)
(محمد بن علي)	ث
البلاذري = (عبد الرحمن بن أحمد)	الثغري = (عبد الله بن محمد)
البلخي = (يحيى بن زكريا)	الثلاج = (عبد الله بن محمد)
البلدي = (أحمد بن جعفر)	ج
البلوي = (محمد بن خليفة)	الجبيني = (إبراهيم بن أحمد)
البناء = (عبيد الله بن عثمان)	الجدلي = (علي بن حسان)
البوسنجي = (محمد بن سعيد)	الجدامي = (أحمد بن عبد الله)
البويطي = (عبد الحميد بن يحيى)	الجرجاني = (إسحاق بن إبراهيم)
البياني = (قاسم بن محمد)	(إسماعيل بن أبي بكر)
البيع = (عبد الله بن أحمد)	(جندب بن أحمد)
البيهقي = (شعيب بن محمد)	(عبد الرحمن بن حمدان)
ت	(علي بن عبد العزيز)
التاجر = (أبو عبد الله القمي)	(محمد بن أحمد)
(أحمد بن عمر)	(الحسن بن علي)
(عبد الرحمن بن محمد)	(عبد الرحمن بن محمد)
(أحمد بن القاسم)	التاهرتي = (أحمد بن القاسم)
(عبد الله بن محمد)	التجبي = (عبد الله بن محمد)
(الحسن بن محمد)	التغلي = (الحسن بن محمد)
(القاسم بن أحمد)	(القاسم بن أحمد)
(محمد بن عمر)	التككي = (محمد بن عمر)
	الجهني = (عبد الله بن محمد)

(الجویری = (أحمد بن عُتْبَة)	(الحضرمي بن أحمد)
(الجوري = (أحمد بن محمد)	(عمر بن محمد)
(الجوزجاني = (حمد بن محمد)	(محمد بن عيسى)
(الجوزقي = (محمد بن عبد الله)	(عبد الكبير بن محمد)
(الجوهري = (إسماعيل بن حمّاد)	(علي بن مكي)
(عبد الرحمن بن عبد الله)	(طاهر بن عبد المنعم)
(محمد بن أحمد)	(عبد المنعم بن عبد الله)
(الجَيَّاني = (الحسن بن محمد)	(علي بن محمد)
(يحيى بن محمد)	(أحمد بن علي)
(الجيزي = (أحمد بن عمر)	(الحمّاني = (أحمد بن علي)
	(الحمّشادي = (محمد بن عبد الله)
	(الجَمْرِي = (علي بن عمر)
	(الحنبلي = (عبيد الله بن أحمد)
	(عمر بن أحمد)
	(الحيري = (أبو نصر بن الحسن)
	(الحسن بن أحمد)

ح

(الحاتمي = (ابن عبدوس)	
(أحمد بن محمد)	
(أحمد بن محمد بن عبدوس)	
(الربيع بن محمد)	
(محمد بن الحسن)	
(الحاسب = (أحمد بن الحسن)	
(الحاكم = (أحمد بن علي)	
(الحجّاري = (عباس بن أصبغ)	
(الحجّام = (خلف بن سليمان)	
(يعيش بن سعيد)	
(الحدّاد = (أحمد بن سهل)	
(محمد بن عبد الملك)	
(الحدّادي = (محمد بن الحسن)	
(الحرّاني = (إبراهيم بن هلال)	
(إسماعيل بن إسحاق)	
(الحربي = (علي بن عمر)	
(الحرّشي = (الحسن بن أحمد)	
(الحريري = (الحسن بن علي)	
(الحصار = (أحمد بن سعيد)	
(الحضرمي = (إبراهيم بن محمد)	

خ

(الخاشع = (علي بن إسماعيل)	
(الخانكاهي = (عبد الحميد بن محمد)	
(الخباري = (علي بن محمد)	
(الختلي = (علي بن عمر)	
(الختن = (محمد بن الحسن)	
(الخُدْري = (علي بن أحمد)	
(الخُرّاساني = (أحمد بن محمد)	
(عبد الباقي بن الحسين)	
(الخَرْقِيّ = (جبريل بن محمد)	
(الخَزّاز = (أحمد بن محمد)	
(محمد بن حميد)	
(الخَزاعي = (محمد بن عبد الواحد)	
(محمد بن علي)	
(الخَزْري = (عَيّاش بن الحسن)	
(الخطّاب = (محمد بن عثمان)	

		الخطابي = (حمد بن محمد)
		الخفاف = (أحمد بن محمد)
ر		(صفر بن عبد الله)
(أحمد بن فارس)	الرازي =	(عمران بن الحسن)
(حمد بن عبد الله)		(عبد الرحمن بن عمر)
(صالح بن جعفر)		(عبد الرحمن بن محمد)
(علي بن الحسن)		(أحمد بن علي)
(علي بن عمر)		(محمد بن علي)
(علي بن محمد)		(محمد بن علي)
(محمد بن عبد الواحد)		(محمد بن العباس)
	الرافضي =	(عبد الله بن أحمد)
(تمصّولت الأسود)		(عبد العزيز بن أحمد)
(الحسين بن أبي جعفر)	الرافقي =	(عبد الصمد بن أحمد)
(عبد الواحد بن علي)		(علي بن حفص)
(عبد الرحمن بن محمد)	الرزّاز =	(نُجَيْج بن سليمان)
		(أصمغ بن عبد الله)
(علي بن عبادل)	الرّعيني =	(الحسين بن موسى)
(علي بن مُعَاذ)		
(طلحة بن أسد) =	الرّقّي	د
(عبيد الله بن أحمد)		الدارقُطَنِيّ = (علي بن عمر)
	الرمّاني =	الداوودي = (الحسين بن حيدرة)
(علي بن عيسى)		(محمد بن موسى)
(عبد الله بن محمد)	الرومي =	(عبد الله بن مسلم)
(الحسن بن علي)	الريحاني =	(خلف بن القاسم)
(الحسين بن أحمد)		(عثمان بن عمرو)
		(محمد بن الحسن)
ز		(محمد بن محمد)
(أحمد بن أبي أحمد)	الزّاهد =	(علي بن حَسَّان) =
(حيّان القرطبي)		(محمد بن يحيى) =
(عاصم بن يحيى)		(محمد بن عبدوس) =
(عبد الله بن بكر)		(محمد بن علي) =
(علي بن جعفر)		(عبد الصمد بن عمر)
(علي بن الحسين)		
(عمر بن أحمد)		ذ
(مُعَاذ بن محمد)		الذهبي = (محمد بن عبد الرحمن)
	الزّجاج =	
(أحمد بن محمد)	الزّغرتاني =	
(محمد بن الحسين)		

الزُّنْجَانِي = (معروف بن محمد)	السرمغوني = (محمد بن أحمد)
الزُّهْرِي = (عبيد الله بن عبد الرحمن)	السَّقَا = (عبد الباقي بن الحسين)
(علي بن محمد)	السَّكَّان = (عبد الحرمن بن محمد)
الزُّهَيْرِي = (ظفر بن إبراهيم)	السَّكَّرِي = (سعيد بن محمد)
الزُّوْدِي = (أحمد بن محمد)	(علي بن عمر)
الزِّيَّات = (بدر، أبو الغصن)	السكسكي = (أحمد بن إبراهيم)
(وليد بن عبد الرحمن)	السلامسي = (مظفر بن الحسن)
الزُّيْدِي = (محمد بن علي)	السَّلْمِي = (عبد الله بن محمد)
(يحيى بن علي)	(محمد بن الفضل)

س

السالمي = (حَكَم بن محمد)	السَّمَاك = (محمد بن أبي عمرو)
السامري = (عبد الله بن الحسين)	السمرقندي = (إسماعيل بن محمد)
(عثمان بن محمد)	السمسار = (صالح بن أحمد)
السيبي = (الحسن بن محمد)	(محمد بن أحمد)
السيجزي = (محمد بن محمد)	السمناوي = (أحمد بن محمد)
السيجستاني = (أحمد بن محمد)	السُّهْمِي = (يوسف بن إبراهيم)
(عبد الله بن محمد)	السُّوْطِي = (الحسين بن محمد)
السخت = (عبيد الله بن أحمد)	السُّيرافي = (يوسف بن الشيخ)
السَّرَاج = (سليمان بن الفتح)	السيرواني = (علي بن جعفر)

ش

السرْحُسي = (أحمد بن محمد بن رجاء)	الشاركي = (محمد بن محمد)
(أحمد بن محمد بن عبد الرحمن)	الشاشي = (عبد الحميد بن محمد)
(زاهر بن أحمد)	الشافعي = (عبد الأعلى بن محمد)
(عبد الله بن أحمد بن حَمَوِيه)	(محمد بن محمد)
عبد الله بن أحمد بن محمد	الشاهد = (الحسين بن حيدرة)
(محمد بن عمر)	(عبيد الله بن محمد)
(محمد بن محمد بن علي)	(يحيى بن زكريا)
السُرْقُسطِي = (إسماعيل بن محمد)	الشبلي = (خَلَف بن إبراهيم)
(حكم بن محمد)	الشَّدُونِي = (هارون بن عَتَاب)
(الوليد بن بكر)	(يوسف بن محمد)

(محمد بن عثمان)	الشطرنجي = (الحسن بن علي)
(مهدي بن محمد)	الشعبي = (شعبة بن محمد)
(يوسف بن أحمد)	الشنوبدي = (محمد بن أحمد)
(الحسن بن أحمد) = الصيرفي	الشيواني = (عبد الرحمن بن أحمد)
(الحسين بن أحمد)	(عبد الرحمن بن محمد)
(علي بن عمر)	(محمد بن عبد الله)
(محمد بن ثابت)	(المؤمل بن أحمد)
(منصور بن جعفر)	(أحمد بن ثابت) = الشيرازي
(عبد الواحد بن الحسين) = الصيمري	(أحمد بن عبدان)
	(أحمد بن محمد الأديب)
	(بشر بن الحسين)

ض

(سنان بن محمد) = الضبعي	
(محمد بن محمد)	
(الحسين بن هارون) = الضبي	
(ضرار بن نافع)	
(عبد الرحمن بن محمد)	
(علي بن القاضي)	
(الحسن بن إسماعيل) = الضراب	
(أحمد بن محمد) = الضرير	

ط

(أصبغ بن الفرغ) = الطائي	
(جعفر بن محمد) = الطاهري	
(الحسين بن حيدرة)	
(محمد بن أحمد)	
(محمد بن موسى)	
(عبد الله بن بكر) = الطبراني	
(محمد بن العباس) = الطبرخزي	
(إبراهيم بن أحمد) = الطبري	
(أحمد بن علي) = الطبني	
(محمد بن حسين)	
(أحمد بن محمد) = الطرائفي	
(بكر بن محمد) = الطرازي	

ص

(محمد بن سعيد) = الصابوني	
(إبراهيم بن هلال) = الصابي	
(محمد بن أحمد) = الصبغي	
(علي بن الحافظ) = الصدي	
(موسى بن يحيى) = الصديني	
(أحمد بن أبي عمران) = الصرام	
(عبد الرحمن بن أحمد) = الصفار	
(محمد بن حثيم)	
(محمد بن علي) = الصنعاني	
(منصور بن يوسف) = الصنهاجي	
(أحمد بن أبي عمران) = الصوفي	
(سعيد بن خلف)	
(عبد الواحد بن محمد)	
(علي بن جعفر)	
(علي بن الحسين)	
(محمد بن الحسين)	
(محمد بن عمر)	
(عبيد الله بن أحمد) = الصيدلاني	
(عبيد الله بن عثمان)	

العسّال = (سعيد بن أحمد)
 العسقلاني = (علي بن أحمد)
 العسكري = (الحسن بن عبد الله)
 العطار = (نصر بن محمد)
 العقيلي = (محمد بن المسيّب)
 العُكبري = (أحمد بن محمد)
 العلاف = (محمد بن يوسف)
 العلاوي = (إبراهيم بن إسماعيل)
 (الحسن بن المليح)
 (محمد بن عمر)
 (ميمون بن حمزة)
 (عبد الرحمن بن أحمد) = العماري
 (الوليد بن بكر) = العُمري
 (أحمد بن محمد) = العنّان
 (أحمد بن محمد) = العنزي
 (محمد بن عبد الرحمن) = العواد

غ

(عتّاب بن هارون) = الغافقي
 (محمد بن سعيد)
 (هارون بن عتّاب)
 (الحسين بن محمد) = الغسّال
 (عبد الوهاب بن أبي حامد)
 (أحمد بن محمد) = الغسّاني
 (محمد بن عمر) = الغضائري

ف

(أحمد بن الفرج) = الفارسي
 (أحمد بن محمد)
 (عبد الله بن أحمد)
 (كوهي بن الحسن)
 (موسى بن يحيى) = الفاسي
 (عبيد الله بن محمد) = الفامي
 (محمد بن سليمان)

(محمد بن محمد)
 (أحمد بن الحسن) = الطرسوسي
 (علي بن عبد الملك)
 (عبد الرحمن بن طلحة) = الطلحي
 (عبد الله بن إبراهيم) = الطلقي
 (أحمد بن سهل) = الطليطي
 (أحمد بن محمد)
 (تمام بن عبد الله)
 (عبد الله بن محمد بن
 عبد الرحمن)

عبد الله بن محمد بن نصر
 (عبدوس بن محمد)
 (القاسم بن أحمد)
 (محمد بن إبراهيم)
 (محمد بن حسين)
 (مروان بن عبد الرحمن) = الطليقي
 (أحمد بن محمد) = الطوسي
 (محمد بن أحمد)
 (نصر بن محمد)
 (عبيد الله بن فرج) = الطوطاقي

ظ

(قسيم بن أحمد) = الظهراوي

ع

(أحمد بن محمد) = العباسي
 (أحمد بن إبراهيم) = العبدوي
 (محمد بن أبي يعقوب) = العبدوي
 (محمد بن محمد)
 (أحمد بن بُندار) = العنسي
 (سعد بن محمد) = العراقي
 (الحسين بن وليد) = العريف
 (منجوتكين) = العزيزي

(الحسين بن وليد)	= (يحيى بن محمد)	الفرجي
(خَلْف بن سليمان)	= (أحمد بن محمد)	الْفَسَوِي
(سعيد بن أحمد)	= (أحمد بن الحسن)	الفلكي
(سعيد بن حسان)	= (جعفر بن عبد الله)	الفناكي
(سعيد بن محمد)	= (محمد بن يحيى)	الفهري
(سليمان بن عبد الرحمن)	ق	
(عباس بن أصبغ)		
(عبد الرحمن بن عثمان)	= (عثمان بن محمد)	القاري
(عبد الرحمن بن محمد)	= (محمد بن صالح)	القحطاني
(عبد الرحمن بن محمد)	(محمد بن عبد الله)	
(ابن صاعد)	= (أحمد بن إبراهيم)	القراب
(عبد العزيز بن حكم)	(محمد بن سعيد)	
(عبد الله بن إسحاق)	= (سعيد بن عثمان)	القرشي
(عبد الملك بن إدريس)	(عبد الله بن محمد)	
(عبيد بن محمد)	= (إبراهيم بن شاكر)	القرطبي
(علي بن أحمد)	(أحمد بن أفلح)	
(عمرو بن عثمان)	(أحمد بن سعيد)	
(عيسى بن سعيد)	(أحمد بن عبد العزيز)	
(قاسم بن حمداد)	(أحمد بن عبد الله بن حميد)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن عبد الله بن عبد البصير)	
(محمد بن خطاب)	(أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن)	
(محمد بن خليفة)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن عبد الرحمن)	(أحمد بن موفق)	
(محمد بن عبد الله)	(أحمد بن هشام)	
(محمد بن عبد الملك)	(أحمد بن وليد)	
(محمد بن عطاء الله)	(أصبغ بن الفرغ)	
(محمد بن عمر)	(أفلح مولى الناصر)	
(محمد بن عمرو)	(بدر)	
(محمد بن موسى)	(حاتم بن عبد الله)	
(محمد بن يبقى)	(حزم بن أحمد)	
(محمد بن يحيى)		
(موسى بن أحمد)		

(عبد الله بن أبي زيد) = القيرواني
 (سعيد بن حمدون) = القيسي
 (محمد بن عبد الله)
 (يحيى بن محمد)

ك

(إبراهيم بن علي) = الكاتب
 (جواهر القائد)
 (الحسين بن محمد)
 (طاهر بن عبد الله)
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن عبد الرحيم)
 (ناجية بن محمد)
 (عمر بن إبراهيم) = الكتّاني
 (إبراهيم بن الحسين) = الكرّخي
 (محمد بن أحمد) = الكرمني
 (عبد الرحمن بن محمد) = الكسائي
 (محمد بن إبراهيم)
 (عبد الله بن أحمد) = الكسروي
 (إسماعيل بن محمد) = الكشاني
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن مكي) = الكشميهني
 (أحمد بن محمد) = الكفيف
 (أحمد بن محمد) = الكلائي
 (أحمد بن محمد) = الكلاباذي
 (العباس بن محمد) = الكلابي
 (سعيد بن محمد) = الكلبي
 (الحسن بن عبد الله) = الكِندي
 (الحسين بن أحمد) = الكوسج
 (محمد بن أحمد)
 (الحسين بن محمد) = الكوفي
 (محمد بن أحمد)

(وليد بن عبد الرحمن)
 (وهب بن محمد)
 (يحيى بن إبراهيم)
 (يحيى بن محمد)
 (يعيش بن سعيد)
 (منصور بن محمد) = القرّاز
 (أحمد بن محمد) = القزويني
 (عبد الله بن عبد الرحمن)
 (عبد الله بن محمد)
 (عبد الواحد بن محمد)
 (علي بن أحمد)
 (علي بن عبد الملك)
 (علي بن محمد)
 (عمر بن زاذان)
 (محمد بن إسحاق)
 (محمد بن سليمان)
 (علي بن الحسن) = القسري
 (عبد الرحمن بن عثمان) = القشيري
 (أحمد بن إبراهيم) = القصّار
 (أحمد بن محمد)
 (علي بن عمر)
 (أحمد بن علي) = القصري
 (يحيى بن علي)
 (علي بن إسماعيل) = القطن
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن نصر) = القطيعي
 (سعيد بن يوسف) = القلعي
 (عبد الله بن محمد)
 (أبو عبد الله التاجر) = القُتي
 (القاسم بن محمد) = القنطري
 (يوسف بن عمر) = القوّاس
 (أحمد بن محمد) = القومساني

المخزومي = (محمد بن عبد الله)
 المخلدي = (الحسن بن أحمد)
 (يحيى بن أحمد)
 المخلص = (محمد بن عبد الرحمن)
 المدائني = (أحمد بن علي)
 المديني = (أحمد بن محمد)
 (عبد الله بن محمد)
 المذكر = (محمد بن محمد)
 المذهب = (محمد بن علي)
 المرابط = (خلف بن سعيد)
 المراوي = (سعيد بن يمين)
 المرزباني = (محمد بن عمران)
 المرواني = (عبد العزيز بن حكم)
 المروزي = (إبراهيم بن محمد)
 (عبيد الله بن عبد الله)
 (علي بن محمد)
 (المثنى بن محمد)
 المزكي = (أحمد بن محمد)
 (عبد الرحمن بن محمد)
 (علي بن أبي القاسم)
 (محمد بن أحمد)
 المُرَني = (أحمد بن محمد)
 (عبد الواحد بن أحمد)
 المشاط = (عبد الرحمن بن محمد)
 المشطاحي = (أحمد بن علي)
 المشكيلي = (محمد بن إبراهيم)
 المصري = (أحمد بن أبي الليث)
 (أحمد بن عمر)
 (تمصولت)
 (الحسن بن إسماعيل)
 (الحسين بن موسى)
 (صدقة بن محمد)

(محمد بن الحسين)
 (محمد بن عبد الله)
 الكيال = (علي بن عمر)
 (محمد بن إسحاق)
 الكيسانى = (محمد بن إسحاق)
 ل
 اللبان = (محمد بن عبد الواحد)
 اللجام = (إبراهيم بن شاكِر)
 اللخمي = (أحمد بن عبد الله)
 (محمد بن حميد)
 (محمد بن عبد الملك)
 اللغوي = (أحمد بن أبان)
 اللثي = (الحسن بن إبراهيم)

م

المأموني = (عبد السلام بن الحسين)
 الماذرائي = (محمد بن الحسن)
 المارستاني = (جعفر بن محمد)
 الماسرجسي = (محمد بن علي)
 المالقي = (عبد الرحمن بن محمد)
 المالكي = (إبراهيم بن أحمد)
 (أحمد بن محمد)
 (الحسن بن أحمد)
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن عمرو)
 (محمد بن علي)
 الماليني = (حامد بن محمد)
 (شاه بن عبد الرحمن)
 المحبوبي = (محبوب بن عبد الرحمن)
 المحمى = (الحسن بن أحمد)
 المختفي = (يحيى بن علي)
 المخزومي = (عثمان بن محمد)

منداذ = (محمد بن أحمد)
 المنقري = (محمد بن عدي)
 المهدي = (أحمد بن عبيد الله)
 (محمد بن هشام)
 المهلي = (أحمد بن هارون)
 (إسحاق بن محمد)
 (جندب بن أحمد)
 (علي بن أحمد)
 المهندس = (أحمد بن محمد)
 (جعفر بن عبد الرزاق)
 المؤدب = (إدريس بن علي)
 المؤذن = (الحسن بن أحمد)
 الموسوي = (إبراهيم بن إسماعيل)
 الموصلي = (سليمان بن الفتح)
 (عبيد الله بن محمد)
 (نصر بن أحمد)
 (هبة الله بن موسى)

ن

النجاد = (محمد بن الحسن)
 النحوي = (أحمد بن عبد العزيز)
 (أحمد بن محمد)
 (علي بن عبد الملك)
 (محمد بن عبد الله)
 (محمد بن عطاء)
 (يوسف بن الشيخ)
 النحاس = (محمد بن الحسين)
 النسائي = (عبد الله بن أحمد)
 النسفي = (أحمد بن عمّار)
 (عبد الكريم بن موسى)
 (محمد بن محمد)
 النسوي = (أحمد بن محمد)

(عبد العزيز بن علي)
 (عبد الكريم بن أحمد)
 (عبيد الله بن محمد)
 (غزوان بن القاسم)
 (قسيم بن أحمد)
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن جعفر)
 (محمد بن الحسن)
 محمد بن خراسان
 (ميمون بن حمزة)
 (ميمون بن عبد الغفار)
 المصيصي = (إبراهيم بن محمد)
 المطرّز = (أحمد بن عتبة)
 المطوعي = (عبد الله بن محمد)
 (محمد بن إسحاق)
 (محمد بن الحسن)
 المعافري = (محمد بن عبد الله)
 (محمد بن عمر)
 المعتضدي = (الطيب بن يمين)
 المعلم = (عبد السلام بن علي)
 (محمد بن عبد الله)
 المعمري = (أحمد بن علي)
 المغازلي = (الحسن بن محمد)
 المغازي = (تمام بن عبد الله)
 المغربي = (إبراهيم بن مبشر)
 (محمد بن أحمد)
 (محمد بن النعمان)
 المقنعي = (علي بن محمد)
 المكتّب = (محمد بن علي)
 المكّي = (إبراهيم بن إسماعيل)
 (أحمد بن عبد الواحد)
 الملاحمي = (محمد بن أحمد)

(عبد الرحمن بن المزكي)	(محمد بن أحمد)	
(عبد الرحيم بن محمد)	(أحمد بن أبي الليث)	= النصيبي
(عبد الله بن حامد)	(أحمد بن عبد الله)	= النعيمي
(عبد الله بن محمد)	(أحمد بن محمد بن علي)	= النهاوندي
(عبد الله بن محمد)	(أحمد بن محمد بن الفضل)	
(عبد الله بن محمد)	(عبد الله بن محمد)	= النهدي
(عبد الواحد بن أحمد)	(المعافى بن زكريا)	= النهرواني
(عبد الواحد بن محمد)	(أحمد بن محمد)	= النهشلي
(عبيد الله بن محمد)	(أحمد بن منصور)	= النوشري
(عُتْبَة بن محمد)	(إبراهيم بن محمد)	= النيسابوري
(علي بن أبي القاسم)	(إبراهيم بن محمد)	
(علي بن الحسين)	(أبو نصر بن الحسن)	
(عمر بن أحمد)	(أحمد بن إبراهيم)	
(محمد بن إبراهيم)	(أحمد بن أبي إسحاق)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن الحسين)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن الحسين)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن سهل)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن أحمد)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن حسان)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن الحسين)	(أحمد بن محمد)	
(محمد بن سهل)	(الحسن بن أحمد)	
(محمد بن عبد الأعلى)	(الحسن بن أحمد)	
(محمد بن عبد الرحمن)	(الحسين بن أحمد)	
(محمد بن عبد الله)	(خلف بن إبراهيم)	
(محمد بن عبد الله)	(سعيد بن محمد)	
(محمد بن عبدوس)	(عبد الرحمن بن أحمد)	
(محمد بن علي)	(عبد الرحمن بن أحمد)	
(محمد بن علي)	(عبد الرحمن بن عبد الله)	
(محمد بن القاسم)	(عبد الرحمن بن عبد الله)	
(محمد بن محمد)	(عبد الرحمن بن محمد)	
(محمد بن محمد)	(عبد الرحمن بن محمد)	

(أحمد بن علي)

(جبريل بن محمد)

(علي بن أحمد)

(علي بن عبد الله)

(محمد بن علي)

(يوسف بن محمد)

(أحمد بن سعيد) = الهندي

و

(أحمد بن بيري) = الواسطي

(أحمد بن جعفر) = الواعظ

(معروف بن محمد)

(أحمد بن محمد) = الورّاق

(يعيش بن سعيد)

(خلف بن عيسى) = الوشقي

(سعد بن محمد) = الوكيل

(محمد بن محمد)

ي

(علي بن محمد) = اليزدادي

(محمد بن محمد)

(يحيى بن عبد الرحمن)

(يحيى بن محمد)

هـ

(أحمد بن محمد) = الهاشمي

(محمد بن أبي موسى)

(محمد بن الحسن)

(أحمد بن إبراهيم) = الهذلي

(أحمد بن إبراهيم) = الهروي

(أحمد بن إسماعيل)

(بديل بن أحمد)

(جُنادة بن محمد)

(الحسن بن بن محمد)

(حمدان بن أحمد)

(محمد بن الحسين)

(محمد بن سعيد)

(يعقوب بن أبي إسحاق)

(أحمد بن الحسن) = الهمداني

(أحمد بن سعيد)

١١ - المصادر والمراجع

المعتمدة في تحقيق هذا الجزء

- ١ - إتعاظ الحُنفَا بأخبار الأئمة الفاطميين الخُلفَا، للمقرزي.
- ٢ - أحاديث لأبي الحسن إمام الحرمين (مخطوط بالظاهرية).
- ٣ - أخبار الحكماء، للقفطي.
- ٤ - أخبار الدول وآثار الأول، للقرماني.
- ٥ - الإرشاد في معرفة علماء البلاد، للخليلي (طبع ستنسل).
- ٦ - الإشارة إلى من نال الوزارة لابن منجب الصيرفي.
- ٧ - الأعلام الخطيرة في أمراء الشام والجزيرة، لابن شدّاد.
- ٨ - الأعلام، للزركلي.
- ٩ - أعلام الأخيار.
- ١٠ - الإعلان بالتوبيخ، للسخاوي.
- ١١ - أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
- ١٢ - الإكمال، لابن ماكولا.
- ١٣ - الإمتاع والمؤانسة لأبي حيّان.
- ١٤ - أمراء دمشق، للصفدي.
- ١٥ - الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
- ١٦ - إنباء الرّواة على أنباء النّحاة، للقفطي.
- ١٧ - الأنساب، للسمعاني.
- ١٨ - إيضاح المكنون، للبغدادلي.
- ١٩ - الإيمان، لابن منّده.

ب

- ٢٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن لياس.
- ٢١ - البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
- ٢٢ - برنامج القرويين.
- ٢٣ - بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
- ٢٤ - بغية الملتبس، للضبي.
- ٢٥ - بغية الوعاة، للسيوطي.
- ٢٦ - بلغة الظرفاء.
- ٢٧ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة.
- ٢٨ - البيان المغرب، لابن عذاري.
- ٢٩ - البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف.

ت

- ٣٠ - تاج التراجع، لابن قطلويعا.
- ٣١ - تاج العروس، للزبيدي.
- ٣٢ - تاريخ ابن خلدون.
- ٣٣ - تاريخ ابن الوردي.
- ٣٤ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
- ٣٥ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
- ٣٦ - تاريخ التراث العربي، لسزكين.
- ٣٧ - تاريخ جرجان، للسهمي.
- ٣٨ - تاريخ الحكماء، للقفطي.
- ٣٩ - تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
- ٤٠ - تاريخ الخميس، للديار بكري.
- ٤١ - تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوط).
- ٤٢ - تاريخ الزمان، لابن العبري.
- ٤٣ - التاريخ الصغير، للبخاري.
- ٤٤ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، للدكتور تدمري.
- ٤٥ - تاريخ العظمي.
- ٤٦ - تاريخ علماء الأندلس، لابن القرضي.
- ٤٧ - تاريخ الفارقي لابن الأزرق.
- ٤٨ - تاريخ الفلك، لنليينو.

- ٤٩ - تاريخ قضاة الأندلس .
 ٥٠ - التاريخ الكبير، للبخاري .
 ٥١ - تاريخ كزيدة، الملحق بتاريخ بخارى للنرخشي .
 ٥٢ - تاريخ مختصر الدول، لابن العبري .
 ٥٣ - تاريخ مصر، لابن ميسر .
 ٥٤ - تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي، بتحقيق الدكتور تدمري .
 ٥٥ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر .
 ٥٦ - تبين كذب المفترى، لابن عساكر .
 ٥٧ - تذكرة الحفاظ، للذهبي .
 ٥٨ - تذكرة النوادر .
 ٥٩ - تراث العرب العلمي، لطوقان .
 ٦٠ - ترتيب المدارك، للقاضي عياض .
 ٦١ - الترغيب والترهيب، للمنذري .
 ٦٢ - تسمية رجال البخاري ومسلم، للدارقطني (مخطوطة المتحف البريطاني) .
 ٦٣ - التصريف، لابن جني .
 ٦٤ - تكملة تاريخ الطبري، للهمداني .
 ٦٥ - تكملة الصلة، لابن الأبار .
 ٦٦ - تكملة المعاجم العربية، لدوزي .
 ٦٧ - تلخيص ابن مکتوم .
 ٦٨ - تلخيص معجم الألقاب، لابن القوطي .
 ٦٩ - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي .
 ٧٠ - تهذيب تاريخ دمشق، لبدران .
 ١ - تنقيح المقال، للمامقاني .

ج

- ٧٢ - الجامع الصحيح، للترمذي .
 ٧٣ - الجامع الصغير، للسيوطي .
 ٧٤ - جذوة المقتبس في علماء الأندلس للحميدي .
 ٧٥ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم .
 ٧٦ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لابن أبي الوفاء .
 ٧٧ - جلاء الأفهام، لابن قيم الجوزية .

ح

- ٧٨ - حُسن المحاضرة، للسيوطي .
- ٧٩ - الحلة السَّيِّءَة، لابن الأَبَّار.
- ٨٠ - حلية الأولياء، لأبي نُعيم الأصبهاني .

خ

- ٨١ - خزانة الأدب، للبغدادي .
- ٨٢ - الخصائص، لابن جني .
- ٨٣ - خطط الشام، لمحمد كرد علي .
- ٨٤ - خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي .

د

- ٨٥ - الدارس في تاريخ المدارس، للنُّعَيمي .
- ٨٦ - الدرَّة المُضيَّة في أخبار الدولة الفاطميَّة، لابن أبيك الدواداري .
- ٨٧ - دُمَيَّة القصر، للباخرزي .
- ٨٨ - دُول الإسلام، للذهبي .
- ٨٩ - الديباج المذهب، لابن فرحون .
- ٩٠ - ديوان أبي تَمَّام .
- ٩١ - ديوان الشريف الرضيّ .

ذ

- ٩٢ - الذخيرة في محاسن الجزيرة، لابن بَسَّام .
- ٩٣ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للطهراني .
- ٩٤ - ذكر أخبار أصبهان، لأبي نُعيم الأصبهاني .
- ٩٥ - ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانسي .
- ٩٦ - ذيل تجارب الأمم، للروذراوري .

ر

- ٩٧ - رايات المبرزين، لابن سعيد .
- ٩٨ - الرحلة في طلب الحديث، للمخطيب البغدادي .
- ٩٩ - رسائل البديع .
- ١٠٠ - الرسالة القشيرية، للقشيري .
- ١٠١ - الرسالة المستطرفة للكتاني .

- ١٠٢ - رَفَع الإِصرَ عن قضاة مصر، للسخاوي .
١٠٣ - روضات الجنّات للخوانساري .

ز

- ١٠٤ - زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي .

س

- ١٠٥ - سرّ الصناعة، لابن جني .
١٠٦ - سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني .
١٠٧ - سلّم الوصول .
١٠٨ - سُنَن ابن ماجه .
١٠٩ - سُنَن أبي داود .
١١٠ - السُّنَن الكبرى، للبيهقي .
١١١ - سُنَن النسائي .
١١٢ - سِيرَ أعلام النبلاء، للذهبي .
١١٣ - شجرة النور الزكية، لابن مخلوف .
١١٤ - شَذّ الإزار، للشيرازي .
١١٥ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي .
١١٦ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للقاضي الفاسي (بتحقيق الدكتور تدمري) .

ص

- ١١٧ - صحيح ابن حبان .
١١٨ - صحيح البخاري .
١١٩ - صحيح مسلم .
١٢٠ - صفة الصفوة، لابن الجوزي .
١٢١ - الصلة، لابن بشكوال .

ض

- ١٢٢ - الضعفاء الصغير، للبخاري .
١٢٣ - الضعفاء الكبير، للعُقيلي .
١٢٤ - الضعفاء والمتروكين، للدارقطني .
١٢٥ - الضعفاء والمتروكين، للنسائي .

ط

- ١٢٦ - الطالع السعيد، للأدفوي.
- ١٢٧ - طبقات الأندلسيين، لصاعد.
- ١٢٨ - طبقات الحُفَاط، للسيوطي.
- ١٢٩ - طبقات الحنابلة، لابن رجب.
- ١٣٠ - الطبقات السُنيّة، للغزّي.
- ١٣١ - طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
- ١٣٢ - طبقات الشافعية، للإسنوي.
- ١٣٣ - طبقات الشافعية الكبرى، للسُبكي.
- ١٣٤ - طبقات الصوفيّة، للسُلَمي.
- ١٣٥ - طبقات العبادي.
- ١٣٦ - طبقات الفقهاء، للشيرازي.
- ١٣٧ - طبقات المفسّرين للدّاوودي.
- ١٣٨ - طبقات المفسّرين، للسيوطي.
- ١٣٩ - طبقات النُحويّين واللُّغويّين، للزبيدي.

ع

- ١٤٠ - العَبَر في خبر من غَبَر، للذهبي.
- ١٤١ - العَقْد الثمين، للقاضي الفاسي.
- ١٤٢ - العِلَل، لابن الجوزي.
- ١٤٣ - عيون الأخبار وفنون الآثار، للداعي المُطلق.
- ١٤٤ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة.
- ١٤٥ - عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي (مخطوط).

غ

- ١٤٦ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ف

- ١٤٧ - الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
- ١٤٨ - الفرج بعد الشدة، للتنوخي.
- ١٤٩ - فرج المهموم، لابن طاووس.
- ١٥٠ - الفهرست، لابن النديم.

- ١٥١ - فهرس مخطوطات الظاهرية .
 ١٥٢ - فهرس معهد المخطوطات بالقاهرة
 ١٥٣ - فهرسة ابن خير .
 ١٥٤ - الفوائد الرضوية .
 ١٥٥ - الفوائد البهية ، لِلْكَسْنَوِي .
 ١٥٦ - فوات الوفيات ، لابن شاکر الکتبی .
 ١٥٧ - فیض القدير .

ق

- ١٥٨ - قاموس الرجال .

ك

- ١٥٩ - الكامل في التاريخ ، لابن الأثير .
 ١٦٠ - الكامل في معرفة الرجال ، لابن عدي .
 ١٦١ - الكشف الحثيث ، لسبط ابن العجمي .
 ١٦٢ - كشف الخفاء ، للجراحي .
 ١٦٣ - كشف الظنون .
 ١٦٤ - الكنى والألقاب ، للدولابي .

ل

- ١٦٥ - اللباب ، لابن الأثير .
 ١٦٦ - لسان الميزان ، لابن حجر .

م

- ١٦٧ - مآثر الإنافة ، للقلقشندي .
 ١٦٨ - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات ، لابن جني .
 ١٦٩ - المحمّدون من الشعراء ، للقفطي .
 ١٧٠ - محيط المحيط .
 ١٧١ - المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء .
 ١٧٢ - مرآة الجنان ، لليافعي .
 ١٧٣ - مرآة الزمان ، لسبط بن الجوزي .
 ١٧٤ - المزهر .
 ١٧٥ - المستدرک علی الصحیحین ، للحاکم النیسابوری .

- ١٧٦ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي .
- ١٧٧ - المسند، للإمام أحمد .
- ١٧٨ - مسند الشهاب، للقضاعي .
- ١٧٩ - مشتببه النسبة، للذهبي .
- ١٨٠ - مطالع البدور .
- ١٨١ - معالم الإيمان، لابن ناجي .
- ١٨٢ - معاهد التنصيص، للعباسي .
- ١٨٣ - المعجب .
- ١٨٤ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي .
- ١٨٥ - معجم الألفاظ الفارسية، لأدي شیر .
- ١٨٦ - معجم البلدان، لياقوت الحموي .
- ١٨٧ - معجم الشيوخ، لابن جُمَيْع الصَّيْدَاوي (بتحقيقنا) .
- ١٨٨ - المعجم الصغير، للطبراني .
- ١٨٩ - المعجم الكبير، للطبراني .
- ١٩٠ - معجم المصنِّفين للتونكي .
- ١٩١ - معجم المؤلفين، لكحالة .
- ١٩٢ - معرفة القراء الكبار، للذهبي .
- ١٩٣ - المغرب في حُلَى المغرب، لابن سعيد .
- ١٩٤ - المغني في الضعفاء، للذهبي .
- ١٩٥ - مفتاح السعادة، لطاش كُبري زاده .
- ١٩٦ - المقاصد الحسنة .
- ١٩٧ - من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده (مخطوط) .
- ١٩٨ - مناقب الإمام أحمد .
- ١٩٩ - المنتظم، لابن الجوزي .
- ٢٠٠ - منتهى المقال، للمامقاني .
- ٢٠١ - من حديث خيثة الأطرابلسي، (بتحقيقنا) .
- ٢٠٢ - المنصف، لابن وكيع الضبي .
- ٢٠٣ - منهج المقال .
- ٢٠٤ - منية الأدباء في تاريخ الموصل الحذباء .
- ٢٠٥ - المواعظ والاعتبار، للمقرئزي .
- ٢٠٦ - موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان، للدكتور تدمري .
- ٢٠٧ - الموضوعات، لابن الجوزي .

- ٢٠٨ - الموطأ، للإمام مالك .
٢٠٩ - ميزان الاعتدال، للذهبي .

ن

- ٢١٠ - النبراس .
٢١١ - النجوم الزاهرة، لابن تنري بردي .
٢١٢ - نزهة الألباء، للأنباري .
٢١٣ - نزهة الجليس .
٢١٤ - النشر في القراءآت العشر .
٢١٥ - نشوار المحاضرة، للتونخي .
٢١٦ - نفح الطيب، للمقري .
٢١٧ - نكت الهميان، للصفيدي .
٢١٨ - نهاية الأرب، للنويري .

هـ

- ٢١٩ - هديّة العارفين .
٢٢٠ - الهفوات النادرة، للصايي .

و

- ٢٢١ - الوافي بالوفيات، للصفيدي .
٢٢٢ - الوزراء، للصايي .
٢٢٣ - وفيات الأعيان، لابن خلّكان .
٢٢٤ - الوفيات لابن قنفذ .
٢٢٥ - الولاة والقضاة، للكِندي .

ي

- ٢٢٦ - يتيمة الدهر، للثعالبي .

الفهرس العام لهذا الجزء (الطبقة التاسعة والثلاثون)

(حوادث سنة ٣٨١)

الموضوع	الصفحة
القبض على الطائع لله	٥
ظهور أمر القادر بالله	٥
شغب الذئلم والترك	٦
كتاب القادر بالله إلى بهاء الدولة	٦
اسم القادر بالله	٧
شعر الرضي الشريف	٧
صفة القادر بالله	٨
الفتنة في عيد الغدير	٩
حج أهل العراق	٩
خروج الراشد بالله إلى الرملة	١٠
بزال يستولي على دمشق	١٠
غزوة باسيل إلى شيزر وطرابلس	١٠

(حوادث سنة ٣٨٢)

استيلاء الكوكبي على أمور بهاء الدولة	١٣
شغب الجند	١٣
تسليم الطائع لله إلى القادر بالله	١٤
ولادة محمد بن القادر بالله	١٤
قحط بغداد	١٤

(حوادث سنة ٣٨٣)

- ١٥ حرب الخان ونوح بن منصور
١٥ شغب الجند
١٥ زواج القادر بالله من بنت بهاء الدولة
١٥ غلاء القمح والدقيق
١٦ سابور يعمّر دار العلم

(حوادث سنة ٣٨٤)

- ١٧ ظهور العيارين ببغداد
١٧ عودة الحاج
١٨ ولاية نقابة العباسيين
١٨ زواج مهذب الدولة
١٨ اتفاق ابن سمجور وفائق على حرب ابن نوح

(حوادث سنة ٣٨٥)

- ١٩ ابن حسنويه يدفع إلى الأصيفر عَوْضاً عن الركب العراقي

(حوادث سنة ٣٨٦)

- ١٩ الكشف عن قبر عتيق بالبصرة

(حوادث سنة ٣٨٧)

- ٢١ وفاة فخر الدولة بن بويه

(حوادث سنة ٣٨٨)

- ٢٣ القادر بالله يقبض على كاتبه
٢٣ نزول البرد ببغداد
٢٣ مجيء رسولين إلى القادر بالله
٢٣ أعجوبة هلاك تسعة ملوك في سنتين
٢٣ شعر الثعالبي بهذه المناسبة

(حوادث سنة ٣٨٩)

- ٢٥ احتفال الشيعة والسنة بيوم الغدير

- عزل ملك ما وراء النهر ٢٥
موت عبد الملك بن نوح ٢٥

(حوادث سنة ٣٩٠)

- ظهور معدن الذهب سجستان ٢٦
تقليد القضاء للضبي ببغداد والكوفة ٢٦
فحل بن تميم يتولى نيابة دمشق ٢٦

(تراجم الوفيات)

(وفيات سنة ٣٨١)

- أحمد بن إبراهيم بن تمام، أبو بكر السكسكي، قاضي بعلبك ٢٧
أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن حمزة، أبو نصر النيسابوري
المؤذن الوراق المعروف بابن حذكويه ٢٧
أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني النيسابوري المقريء العابد ... ٢٧
أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أبو الحسين المديني الضرير ٢٩
أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح، أبو بكر الخراز البغدادي ٢٩
إبراهيم بن محمد بن محفوظ بن معقل، أبو إسحاق النيسابوري ٢٩
بزال الأمير ٢٩
بكجور التركي، الأمير أبو الفوارس ٢٩
بشر بن الحسين الشيرازي، أبو سعيد قاضي القضاة ٣٠
جوهر القائد الرومي، أبو الحسن المعروف بالكاتب ٣٠
الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن حفص المغازلي الأصبهاني ٣٢
الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، يبو عبد الله البغدادي ٣٢
الحسين بن موسى بن سعيد، أبو علي الخياط المصري ٣٢
حمدان بن أحمد بن مشارك الهروي ٣٢
حيان القرطبي، أبو بكر الزاهد ٣٢
خلف بن إبراهيم بن عصمة الشبلي النيسابوري ٣٢
شريف بن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان، أبو المعالي
سعد الدولة الأمير ٣٣
سنان بن محمد الضبي البصري ٣٣
عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أغين، أبو محمد السرخسي ٣٣

- عبد الله بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة، أبو محمد
 ٣٤ البصري التمار
 ٣٤ عبد الرحمن بن عبد الله المالكي الفقيه، أبو القاسم المصري الجوهري
 عبد الرحيم بن محمد بن حمدون بن نجار الفقيه، أبو الفضل
 ٣٤ النيسابوري البخاري
 عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو عدي المصري
 ٣٥ المعروف بابن الإمام
 ٣٥ عبيد الله بن أحمد بن معروف، أبو محمد البغدادي المعتزلي قاضي القضاة
 عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم،
 ٣٦ أبو الفضل الزهري
 ٣٧ عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر، أبو أيوب الغافقي
 ٣٧ عثمان بن جعفر، أبو عمرو الجواليقي البغدادي
 ٣٧ علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرئ القزويني
 ٣٨ علي بن محمد بن عبيد الله الزهري، أبو الحسن الضرير
 ٣٨ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، أبو بكر بن المقرئ الحافظ
 محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده بن سليط السليطي،
 ٤٠ أبو جعفر النيسابوري
 ٤٠ محمد بن حسين بن شنظير، أبو عبد الله الأموي الطليطلي
 ٤١ محمد بن خثيم بن ثاقب، أبو بكر البخاري الصفار
 ٤١ محمد بن سعيد بن قرط، أبو عبد الله بن الصابوني القرطبي
 ٤١ محمد بن عبد الله، أبو الحسن النحوي الوراق
 ٤١ محمد بن عبد الله بن عمرو، أبو جعفر الهروي الفقيه
 ٤١ محمد بن علي بن الحسن بن سويد، أبو بكر البغدادي المكتب
 محمد بن القاسم بن أحمد فاذشاه، أبو عبد الله الأصبهاني
 ٤٢ الشافعي المعروف بالتيف
 ٤٢ محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى، أبو بكر القرطبي
 ٤٢ محمد بن يقي بن زرب بن يزيد، أبو بكر القرطبي الفقيه
 ٤٣ محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف، أبو بكر البغدادي
 ٤٣ مظفر بن الحسن بن المهتد، أبو الحسن السلمي
 ٤٣ معاذ بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم الزاهد
 ٤٤ منير الصقلي الخادم، غلام الوزير يعقوب بن كلس
 ٤٤ هارون بن عتاب بن بشر، أبو أيوب الشدوني الغافقي الأندلسي

يعقوب بن موسى، أبو الحسين الأردبيلي ٤٤

(حوادث سنة ٣٨١)

الطائع يخلع نفسه مُكرهاً ٤٥

(وَفَيَات سنة ٣٨٢)

أحمد بن أبان بن سيد، أبو القاسم الأندلسي اللّغوي ٤٧
أحمد بن بندار بن محمد بن عبد الله بن مهران، أبو زُرعة

العبيسي الأستراباذي ٤٧

أحمد بن عبيد الله بن علي، أخو القائم محمد بن المهدي ٤٧

أحمد بن عُتْبة بن مكين، أبو العباس الدمشقي الجوبري المطرّز الأطروش ٤٨

أحمد بن علي بن عمر، أبو الحسين البغدادي المشطاحي ٤٨

أحمد بن محمد بن رجاء القاضي، أبو حامد السرخسي ٤٨

أحمد بن ثابت، أبو العباس الشيرازي الحافظ ٤٨

الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو أحمد العسكري الإمام ٤٩
سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية، أبو أيوب الجُمحي

القرطبي المعروف بابن العجل ٥١

عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم النسائي الفقيه ٥١

عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان، أبو محمد الصّفّار ٥٢

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نُصير بن عبد الوهاب بن

واصل، أبو سعيد القرشي الرازي ٥٢

عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم، أبو حاتم المقرئ ٥٣

عبد الواحد بن أحمد بن القاسم، أبو بكر الزهري النيسابوري الواعظ ٥٣

عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي الصوفي، أبو الحسن نزيل نيسابور ٥٣

عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص الأجرّي البغدادي المقرئ ٥٣

علي بن مكي بن علي بن حسين، أبو الحسن الهمداني الحلّوي ٥٤

محمد بن عبد الله بن عمر بن خير، أبو عبد الله القيسي القرطبي البزّاز ٥٤

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو عمر بن حيويه الخزّاز ٥٤

محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن إسحاق، أبو بكر الأزدي الكاتب ٥٥

محمد بن علي بن محمد بن شنبويه الأصبهاني، أبو بكر الغزّال الكوسج ٥٥

محمد بن الفضل بن علي، أبو الحسن الحربي الناقد ٥٥

محمد بن محمد بن سمعان، أبو منصور الحيري النيسابوري المذكر ٥٥

محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي ٥٦

(وفيات سنة ٣٨٣)

أحمد بن إبراهيم بن محمد العلامة البقولني النيسابوري الحنفي الزاهد ٥٧
أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران،

أبو بكر البغدادي البزاز ٥٧
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة، أبو عمران بن العنّان

اللخمي القرطبي ٥٨

أحمد بن جعفر بن الحسن البلدي الواعظ ٥٨

أحمد بن عمر بن الرّوَيْح ٥٩

أحمد بن عمر بن يزيد، أبو العباس الدّوغي الوكيل ٥٩

أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عمرو الزودي الخراساني الأديب ٥٩

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد النيسابوري الجّوري

المزكيّ الفقيه ٥٩

أحمد بن محمد بن حمّويه، أبو الوفاء النيسابوري المزكيّ ٦٠

أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي النيسابوري ٦٠

إسحاق بن حمشاد، أبو يعقوب النيسابوري الزاهد ٦٠

جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفنّائي، أبو القاسم الرازي ٦١

تمّام بن عبد الله بن تمّام، أبو تمّام أبو غالب المغازي الطّليطلي ٦١

ثقف الحبشي ٦٢

جعفر بن محمد بن علي، أبو محمد الطاهري البغدادي ٦٢

الحسن بن أحمد بن سعيد، أبو علي المالكي المؤدّن ٦٢

الحضرمي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي

البتلهيّ، أبو الحسين الدمشقي ٦٢

زياد بن محمد بن زياد بن الهيثم، أبو العباس الجرجاني ٦٢

سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصهباني العسّال، أبو محمد .. ٦٣

صفر بن عبد الله، أبو عبد الله الهمداني الخفاف ٦٣

طاهر بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، أبو عبد الله الكاتب ٦٣

ظفر بن إبراهيم بن ظفر، أبو القاسم البصري الزّهيري ٦٣

عبد الله بن عطية بن حبيب، أبو محمد المقرئ المفسّر المعدّل ٦٤

عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم، أبو محمد الأندلسي القلعي ٦٤

عبد السلام بن الحسين، أبو غالب المأموني ٣٥

- عبد الصمد بن أحمد بن خنيس، أبو الفتح الخولاني الحمصي ٦٥
- عبيد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد الجرادي الكاتب ٦٦
- علي بن حسان بن القاسم، أبو الحسن الجدلي الدُمِّي ٦٦
- مجاهد بن أصبغ بن حسان بن جرير، أبو الحسن الأندلسي البجاني ٦٦
- محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو بكر الهاشمي الجرجاني الوراق ٦٧
- محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله الكيسانى القزويني ٦٧
- محمد بن حامد، أبو بكر البخاري الحنفي ٦٧
- محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار، أبو عبد الله
- القحطاني الأندلسي الفقيه ٦٧
- محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي الشاعر (الطُّبرخزي) ٦٨
- محمد بن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السَّمَاك، أبو الحسين البغدادي ٦٩
- محمد بن عدي بن علي بن عدي بن زهير، أبو بكر المنقري البصري ٦٩
- محمد بن عمر بن أدهم الجباني، أبو عبد الله ٦٩
- محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر الأصبهاني السمسار ٧٠
- نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور بن أبي نصر الطوسي العطار ٧٠
- يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن، أبو عمرو المَخْلدي النيسابوري ٧١
- يوسف بن محمد بن سليمان، أبو عمر الهمداني الشذوني ٧١

(وَفَيَاتُ سَنَةِ ٣٨٤)

- أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو بكر الهمداني الفَلَكِي الحاسب ٧٣
- أحمد بن سهل بن إبراهيم، أبو حامد الأنصاري النيسابوري ٧٣
- أحمد بن علي بن يحيى بن عون، أبو بكر المعمرى القصري ٧٤
- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسرائيل، أبو بكر
- البخاري الإسماعيلي ٧٤
- إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب، أبو إسحاق التَّمَار ٧٤
- إبراهيم بن هلال بن إبراهيم، أبو إسحاق الصَّابِي الحَرَّانِي ٧٤
- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبو القاسم بن الطَّحَّان القيسي القرطبي ٧٦
- جبريل بن محمد بن إسماعيل بن سندول، أبو القاسم الهمداني
- الخرقي المعدَّل ٧٦
- صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل،
- أبو الفضل التميمي الهمداني الحافظ السمسار المعروف بابن الكوملاد ٧٦
- الطَّيِّب بن يَمِّن المعتضدي البغدادي ٧٨

- ٧٨ عبد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم النسائي الفقيه
- ٧٨ عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطلقي الإستراباذي
- ٧٨ عبد الله بن علي بن محمد، أبو بكر بن شبانة العطار المعروف بَمَمَه
- ٧٨ عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب، أبو محمد الأنصاري الأصبخري
- ٧٩ عبد الرحمن بن حمدان القاضي، أبو محمد الجرجاني
- ٧٩ عبيد الله بن محمد بن نافع، أبو العباس البشني الصوفي
- ٨٠ علي بن الحسين بن محمود، أبو الحسن النيسابوري الصوفي الزاهد
- ٨٠ علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو الحسن المقرئ
- ٨٠ علي بن عبد الله بن محمد بن عمر، أبو الحسين الهمداني الأصبهاني المعدل
- ٨١ علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهمم الفقيه، أبو الحسن الطرسوسي
- ٨١ علي بن حفص بن عمرو بن نُجَيْح، أبو الحسن الخولاني الأندلسي
- ٨٢ علي بن عيسى، أبو الحسن النحوي المعروف بالرُمَاني
- ٨٣ علي بن محمد بن أحمد بن سهل، أبو الحسن الإستراباذي
- ٨٣ عمر بن زاذان القزويني القاضي
- ٨٣ حمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان، أبو الحسن الكوفي
- ٨٤ محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش، أبو بكر الأصبهاني المعدل
- ٨٤ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الكنجروزي الصبغي
- ٨٤ محمد بن منقذ البكري الطليطلي الخطيب
- ٨٤ محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات، أبو الحسن البغدادي
- ٨٥ محمد بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه، أبو الحسن الماسرجسي
- ٨٦ محمد بن عمران بن موسى بن عبيد، أبو عبيد الله المرزُباني
- ٨٧ محمد بن عثمان بن عبيد بن الخطّاب، أبو الطيّب البغدادي الصيدلاني
- ٨٧ محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو منصور البيّاع الواعظ النيسابوري
- ٨٧ محمد بن يحيى بن وهب، أبو بكر القرطبي الفهري
- ٨٨ محمد بن يحيى بن عمّار، أبو بكر الدميّاطي
- ٨٨ المحسّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو علي التنوخي الأديب
- ٨٩ منصور بن جعفر بن ملاعب، أبو القاسم البغدادي الصيرفي
- ٨٩ موحد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الفرج بن البريّ الدمشقي المتعبّد
- ٨٩ نصر بن غالب، أبو الفتح البرّاز
- ٨٩ لاحق بن الحسين بن عمران المقدسي، أبو عمر
- ٩٠ يحيى بن علي بن يحيى بن عوف، أبو القاسم القصري
- ٩٠ يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل النسفي المعدل

(وَفَيَاتِ سَنَةِ ٣٨٥)

- أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي ، أبو الحسن
 ٩١ الهذلي العبدوي النيسابوري
 ٩١ أحمد بن الحسين بن أحمد الفقيه ، أبو نصر النيسابوري
 ٩١ أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر بن المهندس
 ٩٢ أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن الحاتمي الفقيه النيسابوري
 ٩٢ أحمد بن محمد بن عبد الوارث الزَّجَّاج
 ٩٢ إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي الجلي
 ٩٢ إسماعيل بن عبَّاد الصاحب ، أبو القاسم
 ٩٨ إسماعيل بن محمد بن سعيد ، أبو القاسم بن الخبَّازة السَّرْقُسْطِي
 ٩٨ أفلح مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد بن يحيى الأموي القرطبي
 ٩٩ الحسين بن علي ، أبو عبد الله النمري البصري
 ٩٩ داود بن سليمان بن داود بن رباح ، أبو الحسن البغدادي البَزَّاز
 سعد بن محمد بن علي ، أبو طالب الأزدي العراقي
 ٩٩ المعروف بالوكيل
 ٩٩ عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو المطرّف بن السَّكَّان المالقي
 ٩٩ عبد الواحد بن جعفر الناقد البغدادي
 ١٠٠ عبد الواحد بن محمد بن شاه ، أبو الحسن الشيرازي الصوفي
 ١٠٠ علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين المهلب الأديب
 ١٠٠ علي بن الحسين بن بُنْدَار ، أبو الحسن الأذني
 علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ،
 ١٠١ أبو الحسن البغدادي الدارقطني
 ١٠٥ علي بن محمد بن علي الصباح العطار البغدادي ، المعروف بابن المريض
 ١٠٥ علي بن محمد بن مُعَاذ المعدل الملقب بادي
 ١٠٥ علي بن معروف البغدادي
 ١٠٥ علي بن محمد بن عبد الله القزويني القاضي
 عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد ،
 ١٠٥ أبو حفص بن شاهين الواعظ
 ١٠٧ عمر بن محمد بن موسى الجلاب
 ١٠٧ قتادة بن محمد بن قتادة النيسابوري

- ١٠٧ محمد بن أحمد بن محمد بن حم، أبو الفضل النيسابوري الجلودي
 محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس،
 ١٠٨ أبو بكر الأزرق الأموي المصري
 ١٠٨ محمد بن إبراهيم بن يحيى، أبو بكر النيسابوري الكِسائي الأديب
 محمد بن سعيد بن الحسن بن محمد بن سهل، أبو سعيد
 ١٠٩ الهروي القَرَّاب
 ١٠٩ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس بن سُكْرَةَ الهاشمي الأديب
 ١١٠ محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقاء، أبو بكر الأودني
 ١١١ محمد بن عبيد الله بن الحسن، أبو بكر الأصبهاني
 ١١١ محمد بن عمر بن حفصَوَيْه، أبو الحسن السرخسي
 ١١١ محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر البغدادي الطرازي
 محمد بن موسى بن المثنى الفقيه، أبو بكر البغدادي
 ١١١ الأبري الداودي الطاهري
 ١١٢ مظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن برهان، أبو الفتح المقريء
 ١١٢ هاشم بن الحَجَّاج، أبو الوليد البطلْيوسي
 يوسف بن الشيخ أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي
 ١١٣ النحوي، أبو محمد
 ١١٣ يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القَوَّاس الزاهد

(وَفَيَات سنة ٣٨٦)

- أحمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو حامد
 ١١٥ المَزْكِي النيسابوري
 أحمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن سفيان، أبو علي
 ١١٥ البغدادي القاضي
 ١١٦ أحمد بن عبد الله بن نَعِيم بن الجليل، أبو حامد النُعيمي
 ١١٦ أحمد بن علي بن محمد، أبو علي المدائني المعروف بالحاكم
 ١١٦ عبد الله بن الحسين بن حسنون
 ١١٦ أحمد بن محمد بن جعلان
 أحمد بن موسى بن أحمد بن خصيب، أبو بكر الأندلسي
 ١١٧ المعروف بابن الإمام
 ١١٧ أحمد بن أبي الليث نصر بن محمد النصيبي المصري

- جُنْدَب بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد،
أبو ذَرَّ المهَلَّبِي الأزدي الجرجاني ١١٧
حمد بن محمد بن حمدون النيسابوري، أبو منصور الجَوْزْجَانِي ١١٧
الحسن بن إبراهيم بن رُولاَق، أبو محمد ١١٨
سعيد بن محمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن تيري، أبو بكر القرطبي ١١٨
عباس بن أصبَغ بن عبد العزيز الهمْدَانِي الحَجَّازِي، أبو بكر القرطبي ١١٨
صالح بن جعفر، أبو الفرج الرازي ١١٩
عبد الله بن أحمد بن مالك، أبو محمد البغدادي البَيْع ١١٩
عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري البغدادي ١١٩
عبد الرحمن بن محمد بن الخصب بن رسته، أبو علي الضَّيِّ الأصبهاني ١٢١
عبد الكبير بن محمد بن عفير، أبو محمد الحكمي الأندلسي ١٢٢
عبد الله بن أبي زيد، أبو محمد فقيه القيروان ١٢٢
عبيد الله بن فرج بن مروان القرطبي النحوي ويعرف بالطوطالقي ١٢٢
عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن
جميل، أبو أحمد الأصبهاني ١٢٢
علي بن أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني ١٢٣
علي بن القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضَّيِّ المحاملي، أبو القاسم
علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الجميري الحربي ١٢٣
المعروف بالسَّكْرِي وبِالْخَتْلِي وبِالصَّيْرَفِي وبِالْكَيْال ١٢٣
علي بن محمد بن أحمد اليزدادي الرازي ١٢٤
غزوان بن القاسم بن علي، أبو عمرو المازني البغدادي المصري ١٢٥
المثنى بن محمد بن المثنى، أبو الهيثم الأزدي المروزي ١٢٥
محمد بن إبراهيم السوسي ١٢٥
محمد بن حَسَّان بن محمد الفقيه، أبو عبد الله بن أبي الوليد النيسابوري ١٢٥
محمد بن الحسن بن إبراهيم الإسترابادي المعروف بِالْخَتَن ١٢٥
محمد بن خُراسان، أبو عبد الله المصري ١٢٦
محمد بن سليمان بن يزيد الفامي القرويني، أبو سليمان ١٢٦
محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن، أبو عبد الله القرطبي المَعْلَم ١٢٦
محمد بن عثمان بن إسحاق، أبو الفضل النسفي ١٢٧
محمد بن علي بن عطية، أبو طالب الحارثي المكي ١٢٧
محمد بن عبد الله بن حمشاذ، أبو منصور الحمشاذي النيسابوري الفقيه ١٢٨
محمد بن عمر بن سعدون، أبو عبد الله المعافري القرطبي الغضائري ١٢٨

١٢٩	محمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو طاهر النسفي
١٢٩	محمد بن المسيّب، أبو داود العقيلي صاحب الموصل
١٢٩	منصور بن يوسف بن بُلْكَيْن الصنهاجي صاحب إفريقية
١٢٩	ميمون بن عبد الغفّار بن حَسَنَوَيْه، أبو سعيد المصري
١٢٩	أبو منصور العزيز بالله بن المعزّ بالله أبي تميم مَعَدّ بن المنصور
١٣١	يوسف بن إبراهيم بن موسى، أبو يعقوب السهمي الجرجاني
١٣١	أبو طالب المكيّ محمد بن علي

(وَفَيَات سنة ٣٨٧)

١٣٣	أحمد بن محمد بن علي بن مزْدَن، أبو علي القومساني النهاوندي
		أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة، أبو بكر الغساني
١٣٥	الدمشقي المعروف بابن شرام
١٣٥	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي حمّاد، أبو إسحاق الأسدي الأبهري
١٣٦	تميم بن إسماعيل المعروف بالفحل
١٣٦	جعفر بن محمد بن الفضل، أبو القاسم بن المارستاني الدقاق
		الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن خلف بن
١٣٦	زولاق، أبو محمد الليثي المصري
١٣٦	الحسن بن أحمد بن عبد الله بن بكير، أبو عبد الله البغدادي الصيرفي
١٣٧	حسن بن أحمد بن التيسابوري المحمّي، أبو علي
١٣٨	الحسين بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله البصري الرّيحاني
١٣٨	الحسين بن محمد بن سليمان، أبو عبد الله البغدادي الكاتب
١٣٨	الحسين بن محمد بن إبراهيم بن شريك، أبو علي الأصبهاني الطيب
١٣٨	سُبُكْتِكَيْن الأمير حاجب معزّ الدولة بن بُوَيْه
١٣٩	سلمان بن جعفر بن فلاح، أبو تميم الأمير
١٣٩	سعيد بن خلف، أبو عثمان الصوفي
١٤٠	سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح، أبو القاسم الإشتجي
١٤٠	صدقة بن محمد بن صدقة، أبو القاسم البزّاز المصري الوكيل
١٤٠	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد، أبو القاسم الرازي
١٤٠	عبد الله بن محمد بن اليسع، أبو القاسم المقريء
		عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشاهد،
١٤١	أبو القاسم بن الثلاج

- عبد العزيز بن حَكَم بن أحمد بن الأمير محمد بن عبد الرحمن، أبو الأصمغ
- ١٤٢ الأموي المرواني القرطبي
- ١٤٢ عبد السلام بن السمح بن نابل، أبو سليمان الهواري
- ١٤٢ عبد الرحمن بن أحمد بن النعمان، أبو القاسم النيسابوري الصَّقَّار
- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عَبْدِيل، أبو نصر
- ١٤٢ الشيباني الهمداني الأنماطي
- ١٤٣ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أبو الوفاء النيسابوري البَزَّاز
- ١٤٣ عبد القاهر بن حَبَّان بن عبد القاهر، أبو عبد الله
- عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل بن أبي غالب، أبو القاسم
- ١٤٣ المصري البَزَّاز
- ١٤٤ عبيد الله بن محمد بن حمدان، الإمام أبو عبد الله بن بَطَّة العكبري
- ١٤٩ عبيد الله بن محمد بن جَرَو، أبو القاسم الأسدي الموصلي النحوي
- ١٤٩ علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك بن أحمد، أبو الحسن البَرْدَعِي البَزَّاز
- ١٥٠ علي بن محمد بن أحمد بن شوكر البغدادي العَدَل
- ١٥٠ علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح
- ١٥٠ علي الملك فخر الدولة، أبو الحسن بن رُكن الدولة بن بُوَيه
- ١٥٠ عمر بن إبراهيم الإمام، أبو حفص العُكْبَرِي
- ١٥١ عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد بن جبیر، أَبُو ذَرَّ التميمي البغدادي
- ١٥١ قاسم بن حمداد بن ذي النون العتقي، أبو بكر القرطبي
- محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس، أبو الحسين بن
- ١٥٢ سمعون البغدادي الواعظ
- ١٥٦ محمد بن أحمد بن الفضل بن شهریار، أبو بكر الأردستاني
- ١٥٦ محمد بن الحسين بن جعفر، أبو الطَّيِّب التيملي الكوفي النَّخَّاس
- ١٥٧ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل الشيباني الكوفي
- ١٥٧ محمد بن الفضل بن محمد بن إِسْحاق بن خُزَيْمَة، أبو طاهر السلمي
- ١٥٨ محمد بن يحيى البُوزْجَانِي
- ١٥٨ محمد بن المسيَّب بن رافع العقيلي، الأمير أبو الدَّوَاد
- ١٥٨ محمد بن هشام بن عباس، أبو عبد الله القرطبي البَزَّاز
- ١٥٩ موسى بن عيسى بن طانجور، أبو القاسم السَّرَّاج
- ١٥٩ نوح بن منصور بن نوح بن عبد الملك بن نصر، أبو القاسم السلطان
- ١٥٩ منجوتكين التركي العزيزي
- ١٦٠ أبو العلاء بن ماهان (عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان)

(وَقَيَات سنة ٣٨٨)

- ١٦١ أحمد بن عبدان بن محمد بن فرج، أبو بكر الشيرازي نزيل الأهواز
- ١٦٢ أحمد بن عبد الله بن عبد البصير، أبو عمر الجذامي القرطبي
- ١٦٢ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف المُرَني
- ١٦٢ أحمد بن منصور بن محمد بن حاتم، أبو بكر النُشَري
- ١٦٢ أصبغ بن عبد الله بن مَسْرَّة، أبو القاسم الخياط
- ١٦٣ بكر بن محمد بن بكر بن خريم، أبو القاسم الدمشقي الطرائفي المعدل
- ١٦٣ الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي الحرشي الحيري
- ١٦٣ الحسن بن عبد الله بن سعيد، أبو علي الكندي الحمصي
- ١٦٣ الحسن بن علي بن محمد بن بشار، أبو علي الريحاني
- ١٦٤ الحسن بن علي بن محمد الدمشقي نزيل نيسابور
- ١٦٤ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير، أبو عبد الله البغدادي الصيرفي
- ١٦٥ حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب، أبو سليمان الخطابي البُستي
- ١٦٧ سعيد بن حسان بن العلاء، أبو عثمان القرطبي
- ١٦٧ شافع بن محمد بن أبي عؤانة يعقوب، أبو النضر الإسفراييني
- عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مازيا،
- ١٦٧ أبو الحسين البروجردي
- ١٦٨ عبيد الله بن عبد الله بن الحسين البصري، أبو القاسم المروزي
- ١٦٨ عبيد الله بن عمرو بن محمد بن متاب، أبو القاسم البغدادي
- ١٦٨ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل الفامي
- ١٦٩ عبد العزيز بن يوسف، أبو القاسم كاتب الإنشاء
- ١٦٩ عمر بن أحمد بن إبراهيم، الإمام أبو حفص البرمكي الحنبلي
- ١٦٩ عمر بن محمد بن عِرَاك بن محمد بن عِرَاك، أبو حفص الحضرمي
- ١٧٠ عمر بن محمد بن الحسين، أبو حفص اليسع
- ١٧٠ القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف، أبو أحمد القنطري
- ١٧٠ قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد البياني، أبو محمد القرطبي
- ١٧٠ محمد بن أحمد بن سليمان، أبو النضر السرمغوني النسوي
- ١٧١ محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي المقرئ
- ١٧٢ محمد بن محمد بن مَتَّ، أبو بكر الإشيخي
- ١٧٢ محمد بن أحمد بن محمد بن قادم، أبو عبد الله القرطبي
- ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمد بن مَجَّ، أبو النضر الكُشاني الكرمني

- ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمد بن عقيل، أبو بكر النيسابوري القَطَّان
 ١٧٣ محمد بن أحمد بن محمى، أبو بكر البغدادي الجوهري
 ١٧٣ محمد بن الحسن بن المظفر، أبو علي البغدادي المعروف بالحاتمي
 ١٧٤ محمد بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الطَّيِّب الماذرائي
 ١٧٤ محمد بن الحسين بن مهران، أبو الفضل المروزي الحَدَّادي
 ١٧٥ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا، أبو بكر الشيباني الجَوْزقي
 ١٧٦ محمد بن عبد الله بن حمشان، أبو منصور النيسابوري
 ١٧٦ محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر البغدادي الكرخي
 ١٧٧ محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر الأذفوي المصري
 ١٧٧ محمد بن سهل، أبو نصر النيسابوري
 ١٧٨ موسى بن يحيى، أبو هارون الصَّدِّيقي الفاسي
 ١٧٨ يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدَّخيل، أبو يعقوب الصيدلاني

(وَفَيَات سنة ٣٨٩)

- ١٧٩ أحمد بن سهل بن محسن، أبو جعفر الحَدَّاد الأنصاري الطَّلِيطي
 ١٧٩ أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائي، أبو القاسم بليط
 ١٧٩ أحمد بن محمد بن عابد، أبو عمر الأسدي القرطبي
 الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد
 ١٨٠ المخلدي النيسابوري
 ١٨٠ الحسن بن علي بن عون، أبو محمد الحريري
 ١٨٠ زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي
 ١٨٢ سعيد بن عثمان البطليوسي
 ١٨٢ سعيد بن يَمَن، أبو عثمان المرادي
 ١٨٢ طالب بن هجرش
 ١٨٢ العباس بن محمد بن حَبَّان بن موسى بن حَبَّان، أبو الفرج الكلائي
 ١٨٢ عبد الله بن إسحاق المعافري، أبو بكر القرطبي
 ١٨٢ عبد الله بن حامد بن محمد، أبو محمد النيسابوري
 ١٨٣ عبد الله بن أبي زيد الفقيه القيرواني، أبو محمد
 ١٨٤ عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطَّيِّب الحلبي
 ١٨٥ عبد الله بن عبد الرحمن بن خسرماه القزويني، أبو طاهر
 ١٨٥ عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، أبو القاسم البغدادي

- عثمان بن عمرو بن محمد بن المتتاب، أبو الطيب البغدادي الدِّقَاق ١٨٥
- عمر بن أحمد بن عمر، أبو حفص النيسابوري الزاهد ١٨٦
- عمر بن أحمد بن حفص البرمكي ١٨٦
- علي بن أحمد بن يوسف، أبو الحسن الخُذْري العسقلاني ١٨٦
- علي بن مُعَاذ بن سمعان بن أبي شيبَة، أبو الحسن الرعيني البَجَاني ١٨٦
- فائق عميد الدولة، أبو الحسن فتي السلطان نوح بن نصر ١٨٦
- فرج بن عيشون، أبو ثابت الأندلسي ١٨٧
- محبوب بن عبد الرحمن، أبو عاصم المحبوبي ١٨٧
- محمد بن أحمد بن علي بن نصير، أبو عبد الله النيسابوري ١٨٧
- محمد بن سعيد بن سليمان، أبو عبد الله الغافقي ١٨٧
- محمد بن أحمد بن أصبغ بن واقد، أبو عبد الله القرطبي ١٨٧
- محمد بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله اليعقوبي النسفي ١٨٨
- محمد بن عبدوس بن حاتم، أبو نصر النيسابوري الدّهَان ١٨٨
- محمد بن محمد بن علي، أبو بكر بن أبي الحسن السرخسي النيسابوري ١٨٨
- محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر، أبو بكر سبط ١٨٨
- ابن هاني النيسابوري ١٨٨
- محمد بن مكي بن زَرَّاع بن هارون، أبو الهيثم الكُشَمِيهَي ١٨٩
- محمد بن النعمان بن محمد بن منصور، أبو عبد الله المغربي ١٨٩
- يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد القيسي، أبو زكريا القرطبي ١٩٠
- يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال، ١٩٠
- أبو القاسم القيسي القرطبي ١٩١
- يحيى بن هُذَيْل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل، أبو بكر التميمي ١٩١
- يحيى بن علي بن محمد بن الملَّقب بالمخفي، أبو الحسين الزيدي الهاشمي .. ١٩٢

(وَفَيَات سنة ٣٩٠)

- أحمد بن علي بن الحسن بن محمد، أبو عمرو الطُّنْبي الحَمَّاني ١٩٣
- أحمد بن الحسن بن بندار، أبو بكر الأصبهاني الطرسوسي ١٩٣
- أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الأندوني ١٩٣
- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر السرخسي ١٩٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون، أبو عمرو ١٩٤
- الأسلمي القرطبي الكفيف ١٩٤
- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبد الله الفارسي الورَّاق ١٩٤

- ١٩٤ أحمد بن محمد بن أبي موسى، أبو بكر الهاشمي العبّاسي
 ١٩٥ أحمد بن هارون، أبو الحسين السهليّ البغدادي
 ١٩٥ أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد الهروي
 ١٩٥ أمة السلام البغدادية
 ١٩٦ برّجوان الأستاذ
 ١٩٦ جيش بن محمد بن الصمصامة
 ١٩٧ الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق، أبو عليّ التغلبيّ الجيّاني
 ١٩٧ الحسين بن أحمد بن جعفر، أبو عبد الله بن الكوسج
 ١٩٧ الحسين بن أحمد بن محمد بن القنّين البغدادي
 ١٩٧ الحسين بن وليد بن نصر، أبو القاسم القرطبيّ العريف
 ١٩٨ سعيد بن حمدون، أبو بكر القيسيّ الأندلسي
 طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن موسى، أبو العباس
 ١٩٨ البغداديّ الشاعر
 ١٩٨ عبد الله بن أحمد بن عليّ بن أبي طالب، أبو القاسم البغدادي
 عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، أبو محمد
 ١٩٩ التجيبيّ المعروف بابن الزيّات
 ١٩٩ عبد الحميد بن يحيى، أبو محمد البوّيطي
 ١٩٩ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري
 ٢٠٠ عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبي
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن خيران، أبو سعيد
 ٢٠٠ الشيبانيّ المعروف بابن الكسائي
 ٢٠٠ عبد الكريم بن موسى البزدويّ النسفي
 ٢٠٠ عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم بن جنيف الدقاق
 ٢٠١ عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن جبريل، أبو بكر النيسابوري
 ٢٠١ عبدوس بن محمد بن عبدوس، أبو الفرج الطّليطلي
 ٢٠١ عليّ بن أحمد بن عون الله القرطبيّ، أبو الحسن
 ٢٠١ عليّ بن محمد بن أحمد بن يعقوب المروزي
 ٢٠٢ عليّ بن عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو الحسن البغداديّ الرّجّاج
 ٢٠٢ عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص الكتّاني
 ٢٠٣ عمر بن داود بن سلّمون، أبو حفص الأنطروسيّ الأطارلسي
 ٢٠٣ عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبيّ القرطبيّ، أبو الأصبغ
 ٢٠٤ فحلّ بن تميم الأمير

- ٢٠٤ القاسم بن ميمون بن حمزة، أبو محمد العلوي
- ٢٠٤ محمد بن جعفر بن رُمَيْل، أبو عبد الله البغدادي المصري
- محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون، أبو الحسين
- ٢٠٤ ابن أخي ميمي الدَّقَاق
- ٢٠٥ محمد بن عبد الله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري
- ٢٠٥ محمد بن عبد الله بن محمد بن ذي النون، أبو عبد الله الأندلسي البجاني
- محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد الزيدي العلوي،
- ٢٠٥ أبو الحسن الكوفي
- ٢٠٦ محمد بن محمد بن يعقوب، أبو عَصْمَة السَّجْزِي الضبي
- ٢٠٦ محمد بن يوسف بن محمد بن الجُنَيْد، أبو زُرْعَة الكَشِّي الجرجاني
- ٢٠٦ المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي، أبو الفرج النهرواني
- ٢٠٨ ناجية بن محمد، أبو الحسن الكاتب
- ٢٠٨ يحيى بن منصور، أبو سعيد البوسنجي الفقيه
- ٢٠٨ وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل، أبو الحزم القرطبي
- ٢٠٨ يحيى بن محمد بن يوسف، أبو زكريا الأشعري المعروف بابن الجبائي

(ومتَمَن كان في هذا الوقت)

من الوَفَيَّات

- ٢١١ أحمد بن محمد بن مهلهل، أبو القاسم لِلبيري
- ٢١١ إبراهيم بن محمد، أبو معشر الورَّاق المروزي
- ٢١١ الحسن بن يحيى بن قيس، أبو بكر المقرئ
- ٢١١ الحسين بن علي بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق، أبو العباس الحلبي
- ٢١٢ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن شريك، أبو علي الأصبهاني الغَسَّال
- ٢١٢ الحسين بن أبي جعفر بن محمد الخالغ الرافقي
- ٢١٣ سليمان بن حَسَّان، أبو داود بن جُلْجُل الأندلسي الطيب
- ٢١٤ عبد الباقي بن الحسين بن أحمد، أبو الحسن بن السَّقَّاء الخراساني
- ٢١٤ عثمان بن محمد، أبو القاسم السامري الورَّاق
- ٢١٥ علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن الغضائري
- عمر بن القاسم، أبو الحسين البغدادي المقرئ المعروف
- ٢١٥ بابن حَدَّاد وبابن وَبَرَّة
- ٢١٥ عبد الله بن إبراهيم بن تميم، أبو القاسم القاضي

عبد الله بن محمد بن القاسم بن خلف بن حزم، أبو الحسن

- ٢١٥ الثغري القلعي
- ٢١٦ عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي، مستملي ابن شاهين
- ٢١٦ عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي
- ٢١٦ نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المُرَجِّي، أبو القاسم الموصللي
- ٢١٧ محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر بن خُويز منداذ المالكي
- ٢١٧ محمد بن الحسن بن محمد، أبو الفضل الكاتب
- ٢١٧ محمد بن الحسين بن حاتم، أبو عبد الله الزغرتاني الهروي
- ٢١٨ محمد بن عمر بن عزيز بن عمران، أبو بكر الهمذاني التيككي
- محمد بن عمر بن الفضل بن الموفق، أبو بكر الصوفي
- ٢١٨ الهمذاني المعروف بابن جزر
- ٢١٨ عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو الحسين بن الأصبهاني المقريء
- ٢١٩ عبد الواحد بن الحسين، أبو القاسم الصيمري الشافعي
- ٢١٩ إبراهيم بن الحسين بن حكمان، أبو منصور بن الكرخي
- ٢١٩ أحمد بن محمد بن إسحاق بن جوري، أبو الفرج العكبري
- علي بن الحسن بن بُندار بن محمد بن المثنى، أبو الحسن
- ٢٢٠ التميمي الإستراباذي القسري
- ٢٢٠ عتبة بن محمد بن حاتم، أبو الهيثم النيسابوري
- ٢٢١ عيَّاش بن الحسن الخَزْري
- ٢٢١ مهدي بن محمد، أبو سَلَمَة القُشيري النيسابوري الصيدلاني
- ٢٢١ زيد بن رفاعه، أبو الخير
- ٢٢٢ الحسين بن أحمد بن علي بن خُزَيْمة النيسابوري
- ٢٢٢ الربيع بن محمد بن حاتم، أبو الطيّب الحاتمي الطوسي

(الطبقة الأربعون)

(حوادث سنة ٣٩١)

- ٢٢٣ جلوس القادر بالله للحُجَّاج الخراسانية

(حوادث سنة ٣٩٢)

- ٢٢٥ ثورة العامة ببغداد على النصاري
- ٢٢٥ ولادة توأمين للسلطان بهاء الدولة
- ٢٢٥ زيادة أمر الشُّطَّار ببغداد

٢٢٦ غزوة السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين إلى الهند

(حوادث سنة ٣٩٣)

- ٢٢٧ عميد الجيوش يمنع النوح في يوم عاشوراء
٢٢٧ بهاء الدولة يقبض على وزيره أبي غالب
٢٢٧ خروج عميد الجيوش إلى سُورَا
٢٢٧ نائب دمشق يضرب عنق مغربي بالرملة
٢٨ السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين ينازل سجستان

(حوادث سنة ٣٩٤)

- ٢٢٩ بهاء الدولة يقلد الشريف الموسوي قضاء القضاة والحج والمظالم
٢٢٩ اعتراض الأصيفر المنتفقي للحاج

(حوادث سنة ٣٩٥)

- ٢٣١ العطش يلحق بالحجاج العراقيين
٢٣١ الحاكم بأمر الله يقتل بمصر جماعة من الأعيان
٢٣١ مقتل المنتصر أبي إبراهيم إسماعيل بن نوح بن نصر
٢٣٣ أبو تمام ينشد في مقتل المنتصر

(حوادث سنة ٣٩٦)

- ٢٣٤ ابن الأكفاني يتولى قضاء بغداد
٢٣٤ القادر بالله يلقب قِرواش ويسلمه الإمارة
٢٣٤ محمد العلوي يحج بالناس ويخطب بالحرمين للحاكم صاحب مصر

(حوادث سنة ٣٩٧)

- ٢٣٥ خروج أبي ركة الأموي حتى مقتله
٢٣٦ الحاكم بأمر الله يقتل قائده الفضل بن عبد الله بن صالح
٢٣٦ بهاء الدولة يقلد الشريف الحسن النقابة والحاج ويلقبه بالرضي
٢٣٦ تقليد سند الدولة علي بن مزيد ما كان لقرواش
٢٣٦ ريح سوداء تنور على الحجاج

(حوادث سنة ٣٩٨)

- ٢٣٧ وقوع ثلج عظيم ببغداد والكوفة وعبادان

- ٢٣٧ تكاثر العملات واللصوص ببغداد ومقتل جماعة منهم
 ٢٣٧ الفتنة بين الهاشميين والقضاة والكبار والقتال مع أهل البصرة
 ٢٣٨ وقوع بَرَد بوزن خمسة دراهم
 ٢٣٨ زلزلة تضرب الدينور وسيراف والسياف ووقوع بَرَد
 ٢٣٨ الحاكم بأمر الله يأمر بهدم بيعة القمامة

(حوادث سنة ٣٩٩)

- ٢٤١ ريح شديدة تعصف بالعراق
 ٢٤١ عزل أبي عمر عن قضاء القضاة وتولية ابن أبي الشوارب
 ٢٤١ شعر للعضفري
 ٢٤١ عودة الركب العراقي خوفاً من ابن الجراح الطائي
 ٢٤١ حامد بن مُلهم يتولّى دمشق للحاكم
 ٢٤٢ فتنة الأندلس وثورة محمد بن هشام الأموي على متولّي الأندلس

(حوادث سنة ٤٠٠)

- ٢٤٣ نهر دجلة ينقص نقصاناً لم يُعهد مثله
 ٢٤٣ بناء سورٍ منيع على مشهد عليّ رضي الله عنه
 ٢٤٣ الإرجاف بموت القادر بالله وهو يقرأ القرآن بصوت عالٍ
 ٢٤٣ الحاكم بأمر الله يفتح دار جعفر الصادق بالمدينة ويأخذ ما فيها
 ٢٤٤ الحاكم بأمر بعمارة «دار العلم» والجامع الحاكمي بالقاهرة
 ٢٤٤ أبو الحارث محمد بن عمر العلوي يحجّ بالناس من العراق
 ٢٤٤ غزوة محمود بن سُبُكْتِكِين إلى الهند ووقعة نارين
 ٢٤٦ فتن هائلة في الأندلس وانقضاء أيام الأمويين
 ٢٤٦ دخول البربر والنصارى قرطبة وهزيمة المهديّ أمام البربر

(وَفَيَات سنة ٣٩١)

- ٢٤٧ أحمد بن عبد الله بن حُمَيد بن زُرَيْق، أبو الحسن البغدادي
 ٢٤٧ أحمد بن محمد بن نوح، أبو حامد البخاري
 ٢٤٨ أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري القرطبي، أبو بكر
 ٢٤٨ أحمد بن محمد بن عبد الله الأستاذ، أبو العباس السجستاني الزاهد
 أحمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن عمرو بن
 ٢٤٨ مسلم، أبو بكر الثقفي الخشّاب
 ٢٤٨ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، أبو علي الكشّاني

جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى، أبو الفضل بن

- ٢٤٩ أبي الفتح بن حنّابة البغدادي
٢٥٢ حامد بن محمد بن المطيّب، أبو منصور الماليني
٢٥٢ الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة، أبو علي المروزي السبخي
٢٥٢ الحسين بن أحمد بن الحجّاج، أبو عبد الله البغدادي الشاعر
٢٥٤ سعيد بن أحمد بن سعيد بن موسى بن جُدَيْر، أبو عثمان القرطبي
٢٥٥ سعيد بن علي بن شعيب بن عبد الوهاب، أبو نصر الهمداني
٢٥٥ ضِرار بن نافع، أبو عمرو الضيّ الهروي
٢٥٥ عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد السرخسي
٢٥٦ عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو العباس السجستاني الصوفي
..... عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد، أبو القاسم
٢٥٦ النيسابوري النهدي
٢٥٦ عبد الرحمن بن أحمد، أبو سهل البلخي
٢٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو القاسم التاجر النيسابوري
٢٥٦ عبد الخالق بن شبلون، أبو القاسم المغربي المالكي
٢٥٦ عبد العزيز بن أحمد الفقيه، أبو الحسن الخوزي
٢٥٧ عبد الملك بن محمد الفارسي البغدادي
٢٥٧ علي بن الحسن بن علي بن الرازي البغدادي
٢٥٧ عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم بن الوزير أبي الحسن البغدادي
٢٥٨ كعب بن عمرو البلخي
٢٥٩ محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو عمر السليطي
٢٥٩ محمد بن الحسين بن داسة الأصبهاني الصوفي
٢٥٩ محمد بن الحسن بن سُليم، أبو بكر البغدادي النّجاد
..... محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللّخمي
٢٥٩ الخزّاز، أبو بكر
٢٥٩ محمد بن عثمان بن شهاب، أبو الحسن المعروف بالبعّوي
٢٦٠ محمد بن مسلم بن السَّمط، أبو بكر بن الدّلاء الدمشقي المعدّل
٢٦٠ محمد بن محمد بن مَسْلَمَة بن سعيد بن تيري، أبو محمد الأباري الأندلسي
٢٦٠ مقلّد بن المسيّب بن رافع، حسام الدولة، أبو حسان العقيلي
٢٦١ المؤمّل بن أحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم الشيباني البغدادي البرّاز
٢٦٢ مهدي بن محمد بن محمد، أبو سلَمَة النيسابوري الصيدلاني
٢٦٢ هبة الله بن موسى بن الحسن، أبو الحسين المُرّني الموصلّي

- ٢٦٢ وهب بن محمد بن محمود الأموي القرطبي
- ٢٦٢ يحيى بن عبد الرحمن العاصمي النيسابوري

(وَفَيَات سنة ٣٩٢)

- ٢٦٣ أحمد بن سعيد بن بشر، أبو العباس بن الحصار القرطبي
- ٢٦٣ أحمد بن عبد الله بن حسن، أبو عمر القرطبي الفقيه
- ٢٦٣ أحمد بن العباس الأملوكي الطحان المصري
- ٢٦٣ أحمد بن الفرّج، أبو الحسن الفارسي
- ٢٦٤ إبراهيم بن محمد بن محمود الأصبهاني
- ٢٦٤ إسماعيل بن سعيد بن سويد، أبو القاسم البغدادي
- ٢٦٤ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، أبو علي الكشاني السمرقندي
- الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو علي بن الرئيس
- ٢٦٥ أبي الحسن النيسابوري
- ٢٦٥ الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب المصري، أبو محمد
- ٢٦٦ عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثرثال، أبو محمد البغدادي نزيل مصر
- ٢٦٦ عبد الله بن إبراهيم بن محمد الفقيه، أبو محمد الأصيلي
- ٢٦٧ عبد الله بن محمد بن زيرك، أبو سهل التميمي الهمداني
- ٢٦٨ عبد الله بن محمد الضرير المقرئ
- ٢٦٨ عبد الأعلى بن محمد النيسابوري الفقيه الشافعي
- عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد، أبو محمد
- ٢٦٨ الأنصاري الهروي
- ٢٦٩ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن ماكّ القزويني
- عبد الوهاب بن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عامر
- ٢٦٩ الأصبهاني الغسال
- ٢٦٩ عبيد بن محمد بن حميد، أبو عبد الله القيسي القرطبي
- ٢٧٠ عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلني النحوي
- ٢٧١ علي بن عبد العزيز القاضي، أبو الحسن الجرجاني الفقيه الشافعي
- ٢٧٣ محمد بن أحمد بن حبيب، أبو سهل النيسابوري المقرئ العابد
- ٢٧٣ محمد بن عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي، أبو الحسين النيسابوري
- محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن عبد الله البلوي القرطبي،
- ٢٧٤ أبو عبد الله المؤدّب
- ٢٧٤ محمد بن سعدون، أبو عبد الله الأندلسي

٢٧٤ محمد بن عبد الرحمن بن حنشام، أبو الحسين بن البيع
٢٧٤ محمد بن الحسن بن علي القاضي، أبو عبد الله بن الدقاق المصري
٢٧٥ محمد بن عبد الأعلى، أبو بكر النيسابوري الفقيه
	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبو حاتم الخزاعي
٢٧٥ الرازي اللّبان
٢٧٥ محمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الدقاق الفقيه الشافعي
	محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم،
٢٧٥ أبو سهل الضبيّ
٢٧٦ محمد بن محمد بن الفضل، أبو حاتم النيسابوري الوكيل
٢٧٦ ميمون بن حمزة بن الحسين بن حمزة، أبو القاسم العلوي المصري
	الوليد بن بكر بن مَخلد بن أبي دياز، أبو العباس العمري
٢٧٦ الأندلسي السرقسطي

(وَفَيَاتُ سَنَةِ ٣٩٣)

٢٧٩ أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصهباني المقرئ
٢٧٩ أحمد بن محمد بن حاتم، أبو حاتم الطوسي الفقيه
٢٧٩ أحمد بن محمد بن المرزبان بن آزر جَشَنَس، أبو جعفر الأبهري
٢٨٠ إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو إسحاق الطبري المقرئ المالكي المعدّل
٢٨٠ إدريس بن علي بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المؤدّب
٢٨٠ إسماعيل بن حمّاد، أبو نصر الجوهري
٢٨٣ أمية بن أحمد بن حمزة، أبو العباس القرشي المرواني الأندلسي
٢٨٤ حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر، أبو بكر القيسي القرطبي
٢٨٤ الحسن بن علي بن أحمد، أبو محمد بن وكيع التنيسي الشاعر
٢٨٤ الحسن بن محمد بن القاسم، أبو علي المخزومي البغدادي المؤدّب
٢٨٤ الحسين بن محمد بن إسحاق البغدادي المعروف بابن السوّطي
٢٨٥ خلف بن القاسم بن سهل بن أسود، أبو القاسم الأندلسي بن الدبّاغ
٢٨٥ سعيد بن محمد، أبو عثمان النيسابوري السّكّري المعدّل
٢٨٥ سليمان بن الفتح، أبو علي بن مكرم السّراج الموصلي
٢٨٦ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الرومي النيسابوري
	عبد الكريم أمير المؤمنين الطائع بن المطيع لله الفضل بن
٢٨٦ المقتدر، أبو بكر

	عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد الوزير،
٢٨٨	أبومروان القرطبي
٢٨٨	عثمان بن محمد بن أحمد، أبو عمرو المخرمي القاري
٢٨٨	عمر بن زكار، أبو حفص التمار
٢٨٩	القاسم بن أحمد، أبو محمد التنجي الطليطلي
٢٨٩	كوهي بن الحسن، أبو محمد الفارسي
٢٨٩	محمد بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو بكر الطاهري البغدادى الضرير
	محمد بن أحمد بن عبد الأعلى، أبو عبد الله المغربي المقرئ
٢٩٠	المعروف بالورشي
٢٩٠	محمد بن أحمد بن محمد بن مهدي الإسكافي، أبو عبد الله الشاهد
٢٩٠	محمد بن ثابت، أبو الحسن الصيرفي
٢٩٠	محمد بن الحسين بن داود، أبو علي العلوي النيسابوري
	محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن الوليد القحطاني
٢٩١	المعافري الأندلسي الملك المنصور
	محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا،
٢٩٢	أبو طاهر البغدادى الذهبي المخلص
٢٩٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد، أبو الحسن القرشي المخزومي السلامي ..
	محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم، أبو الحسن
٢٩٥	العلوي الزيدي الهمداني
	محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي
٢٩٦	الأنباري، أبو غانم بن الأزرق
٢٩٦	وليد بن عبد الرحمن، أبو العباس القيسي القرطبي الزيات
٢٩٦	يحيى بن محمد بن يحيى، أبو بشر النيسابوري الكاتب
	يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمرو، أبو عمر
٢٩٦	الأندلسي الأستجي

(وَفَيَات سنة ٣٩٤)

٢٩٩	أحمد بن إبراهيم القصار
٢٩٩	أحمد بن عمر بن خُرشيد قوله، أبو علي الأصبهاني التاجر
٢٩٩	أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس بن النهاوندي الزاهد
	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سَيْيُخْت،
٣٠٠	أبو الفتح البغدادى الكاتب

٣٠٠	أفلح بن يحيى القرطبي مولى إبراهيم بن يوسف
٣٠٠	بدر، أبو الغصن مولى أحمد بن قطن الزيات القرطبي
٣٠٠	تمصولت الأسود الأمير المصري الرافضي
٣٠٠	حباشة بن حسن
٣٠١	سعيد بن محمد بن الفضل الفقيه، أبو سهل النيسابوري
٣٠١	شاه بن عبد الرحمن، أبو معاذ الهروي الماليني
٣٠١	طلحة بن أسد بن عبد الله بن المختار الرقي
	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أبو عمر السلمي
٣٠٢	الأصبهاني الوراق
٣٠٢	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن زَرّ، أبو محمد الخوارى الرازي
٣٠٢	عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن نصرويه، أبو محمد النيسابوري
٣٠٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم النيسابوري المطوعي
	عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان، أبو محمد الأنصاري
٣٠٣	النيسابوري العماري
٣٠٣	عبد السلام بن علي، أبو أحمد البغدادى المعلم
٣٠٣	عبد الملك بن إدريس الأزدي، أبو مروان بن الجزيري الكاتب
٣٠٣	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الخلاص القيسي البجاني الأندلسي
٣٠٤	محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي
٣٠٤	محمد بن حسين بن محمد بن أسد، أبو عبد الله التميمي الطنبلي
	محمد بن عمر بن محمد بن حميد، أبو الحسن بن بهته
٣٠٥	البغدادى البرزاز
٣٠٥	محمد بن عبد الله، أبو نصر الأنماطي
٣٠٥	محمد بن عطاء الله القرطبي النحوي
٣٠٥	محمد بن محمد بن حسن الماليني ختن الشاركي
	محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي، أبو عبد الله
٣٠٦	ابن برطال القرطبي
	يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، أبو زكريّا
٣٠٦	المزكي المعروف بالحربي
٣٠٧	يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حَكَم، أبو زكريا التميمي الفرجي
	يعيش بن سعيد بن محمد، أبو القاسم القرطبي الوراق
٣٠٧	المعروف بابن الحجّام
٣٠٧	لُبْنَى كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي

(وَفَيَات سنة ٣٩٥)

- ٣٠٩ أحمد بن علي بن أحمد بن عمران، أبو العباس الأصبهاني الخلقاني
- ٣٠٩ أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الرازي
- أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن، أبو الفضل التميمي
- ٣١٢ التاهرتي البرّاز
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، أبو الحسين بن أبي نصر
- ٣١٢ النيسابوري الخفّاف
- ٣١٣ أحمد بن محمد، أبو الحسين السمنائي
- ٣١٣ إبراهيم بن مبشر، أبو إسحاق البكري الأندلسي المغربي
- ٣١٣ جعفر بن عبد الرزّاق الدمشقي المهندس
- ٣١٣ الحسن بن محمد بن درستويه، أبو علي الدمشقي المعدّل
- ٣١٤ الحسين بن علي بن النعمان، أبو عبد الله قاضي القضاة
- ٣١٤ الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد، أبو القاسم الكوفي
- ٣١٤ داود بن رضوان، أبو علي السمرقندي الفقيه الحنفي
- ٣١٤ سعيد بن نصر، أبو عثمان مولى الناصر لدين الله الأموي
- ٣١٥ شبة بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون، أبو محمد الشعبي
- ٣٦٥ عاصم بن يحيى النيسابوري الزاهد
- ٣١٥ عبيد الله بن أحمد بن الحسين النيسابوري الحنبلي الواعظ
- ٣١٥ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد، أبو محمد الجّهني الطليطلي
- ٣١٦ عبد الله بن محمد بن جعفر، أبو الحسين البرّاز
- ٣١٦ عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى، أبو عمر التميمي الطّلحي
- ٣١٦ عبد الرحمن بن عثمان، أبو المطرف القشيري القرطبي
- ٣١٧ عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرُون، أبو القاسم القرطبي المعروف بالحبيب
- ٣١٧ علي بن محمد، أبو الحسن الشيرازي المقرئ المعروف بالمقنعي
- ٣١٨ عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن علي بن مهران، أبو الحسن التيمي
- ٣١٨ محمد بن أحمد بن أبي النجود، أبو الفرج البغدادي المقرئ
- ٣١٨ محمد بن أحمد بن العباس، أبو الحسن الإخميمي المصري
- ٣١٨ محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المراري النيسابوري
- ٣١٩ محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو نصر الملاحمي البخاري
- محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة،
- ٣٢٠ أبو عبد الله العبدي الأصبهاني

٣٢٤ محمد بن علي بن الحسين العلوي
	محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أبو نصر
٣٢٤ الخُزاعي النيسابوري
٣٢٥ محمد بن علي بن الحسين بن القصار الخلقاني النيسابوري
٣٢٥ محمد بن علي، أبو علي البلاذري
٣٢٥ محمد بن القاسم، أبو منصور النيسابوري
٣٢٥ يعقوب بن أبي إسحاق القرّاب الهروي

(وَفَيَات سنة ٣٩٦)

	أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة، أبو عمر اللخمي
٣٢٧ الإشبيلي المعروف بابن الباجي
٣٢٨ أحمد بن بيري الواسطي
٣٢٨ أحمد بن موفق، أبو القاسم الأموي القرطبي
	أحمد بن محمد بن زكريا الأستاذ، أبو العباس القسوي
٣٢٩ الزاهد شيخ الحرم
٣٢٩ أحمد بن محمد بن عمران، أبو الحسن بن الجندي النهشلي البغدادي
٣٣٠ إبراهيم بن محمد بن الشرفي الحضرمي خطيب قرطبة، أبو إسحاق
٣٣٠ إسحاق بن عبد الله بن إسحاق النصري، أبو يعقوب الحنفي
	إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد
٣٣٠ الإسماعيلي الجرجاني الفقيه
٣٣١ إسحاق بن محمد بن حمدان بن نوح، أبو إبراهيم المهلبّي البخاري
٣٣١ حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن فرانك، أبو بكر القرطبي البزار
٣٣٢ شعيب بن محمد بن شعيب، أبو صالح العجلي البيهقي
٣٣٢ طالب بن عثمان، أبو أحمد الأزدي النحوي البغدادي
٣٣٢ عبد الرحمن بن محمد، أبو زيد القرطبي العطار
٣٣٣ عبد الرحمن بن أحمد بن أصبغ، أبو المطرف الأموي
	عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، أبو الحسين
٣٣٣ الدمشقي المعروف بأخي تبوك
٣٣٤ علي بن جعفر، أبو الحسين السيرواني الصوفي الزاهد المجاور
٣٣٥ علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الحلبي
	علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأستاذ، أبو الحسن بن
٣٣٦ العلاف البغدادي

- قاسم بن محمد بن قاسم بن عباس، أبو محمد بن عسلون
 ٣٣٦ القرطبي الفراء
 محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح، أبو عمرو
 ٣٣٦ البحيري المزكي
 محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد، أبو بكر الأديب النحوي النيسابوري ٣٣٧
 أحمد بن محمد بن عبدوس، أبو بكر الحافظ النسوي ٣٣٧
 أحمد بن محمد بن عبدوس الحاتمي، أبو الحسن النيسابوري ٣٣٧
 أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائفي ٣٣٧
 محمد بن إسحاق النيسابوري المطوعي الكيال ٣٣٧
 محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو بكر الهاشمي العباسي ٣٣٨
 محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الديباجي البغدادي ٣٣٨
 محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، أبو بكر الوراق ٣٣٨
 محمد بن عيسى بن محمد بن معلّى بن أبي ثور، أبو عبدالله
 الحضرمي الوراق ٣٣٩
 محمد بن نصر بن أحمد بن مالك، أبو الحسن القطيعي ٣٣٩
 نجيج بن سليمان الخولاني الأندلسي ٣٤٠
 ياسين بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر، أبو يوسف الباهلي ٣٤٠

(وَفَيَات سنة ٣٩٧)

- أصبغ بن الفرّج بن فارس، أبو القاسم الطائي القرطبي ٣٤١
 الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي الصوفي ٣٤١
 خلف بن سليمان، أبو القاسم بن الحجّام القرطبي ٣٤١
 سعيد بن يوسف، أبو عثمان الأموي الأندلسي القلعي ٣٤٢
 سعيد بن محمد بن سيد أبيه، أبو عثمان الأموي الأندلسي ٣٤٢
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرّج بن متّويه القزويني ٣٤٢
 عبد الله بن محمد بن سعيد بن داود، أبو محمد المديني ٣٤٢
 عبد الله بن مسلم بن يحيى، أبو يعلى الدبّاس ٣٤٢
 عبد الحميد بن محمد بن القاسم الشاشي الخانكاهاي المذكر ٣٤٣
 عبد الرحمن بن المزكي أبي إسحاق إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري ٣٤٣
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّه، أبو الحسين البغدادي الخلال ٣٤٣
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم بن
 المحاكم الأنماطي المزكي ٣٤٣

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو المطرف الرعيني

- ٣٤٤ المعروف بابن المشاط
- ٣٤٤ عبد الصمد بن عمر، أبو القاسم الدينوري الواعظ
- ٣٤٤ عبد الكريم بن أحمد بن أبي جدار، أبو الحسن المصري
- عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجّاج،
- ٣٤٥ أبو مروان النسفي
- ٣٤٥ عاصم بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو نصر بن أبي حاتم الهروي
- ٣٤٥ علي بن أحمد بن طالب المعدل
- ٣٤٥ علي بن عمر الفقيه، أبو الحسن بن القصار البغدادي
- ٣٤٦ علي بن معاوية بن مصلح، أبو الحسن الأندلسي
- ٣٤٦ عمر بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو سعد الهروي
- ٣٤٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد، أبو عبد الله الوشاء
- ٣٤٧ محمد بن سعيد البوسنجي
- محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر، أبو الحسن البغدادي
- ٣٤٧ العبدى العطار
- ٣٤٧ موسى بن أحمد بن سعيد، أبو محمد اليحصبي القرطبي المعروف بالولد
- ٣٤٨ النعمان بن محمد بن محمود بن النعمان، أبو نصر الجرجاني التاجر
- ٣٤٨ أبو سهل بن أبي بشر (محمد بن هارون النيسابوري)
- ٣٤٨ أبو سهل محمد بن يحيى النيسابوري الواعظ
- ٣٤٨ أبو العباس بن واصل

(وَفَيَات سنة ٣٩٨)

- ٣٤٩ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سهل، أبو بكر بن إسحاق الهروي القرّاب
- ٣٤٩ أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البروجردى الوزير
- أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، أبو الفضل الهمداني
- ٣٤٩ الملقّب ببديع الزمان
- أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرّج، أبو بكر
- ٣٥٤ الهمداني المعروف بابن لال
- ٣٥٥ أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، أبو نصر الكلاباذي
- ٣٥٥ أحمد بن هشام بن أميّة، أبو عمر الأموي القرطبي
- ٣٥٦ إبراهيم بن محمد بن أيوب، أبو إسحاق النيسابوري

	الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان العتري الجرجاني ،
٣٥٦	أبو عبد الله الوراق
٣٥٦	الحسين بن هارون بن محمد ، أبو عبد الله الضبي البغدادي
٣٥٧	سعيد بن محمد بن عبد الله بن زهير ، أبو عثمان الكلبي
٣٥٧	سليمان بن الفتح الموصلبي
٣٥٧	عبد الله بن محمد ، أبو محمد البخاري الفقيه المعروف بالباني
	عبد الواحد بن نصر بن محمد ، أبو الفرج المخزومي النصيبي
٣٥٨	الشاعر المعروف بالبيغاء
٣٥٩	عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو القاسم الصيدلاني المقرئ البغدادي
٣٦٠	عبيد الله بن عثمان بن علي ، أبو زرعة الصيدلاني البناء
٣٦٠	علي بن أحمد ، أبو الحسن الهمداني البيع المعروف بأقلب خف
٣٦٠	علي بن عبد الملك بن عباس ، أبو طالب القزويني النحوي
٣٦١	علي بن عبادل ، أبو حفص الرعيني الأندلسي
٣٦١	علي بن محمد ، أبو الحسن النيسابوري المقرئ المعروف بالخباري
٣٦١	محمد بن أحمد بن حاتم الفقيه ، أبو حاتم الطوسي
٣٦١	محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله الأملي
٣٦١	محمد بن موسى بن مردويه ، أبو عبد الله الأصبهاني
٣٦١	محمد بن يحيى ، أبو عبد الله الجرجاني الفقيه
٣٦٢	مفلح ، أبو صالح الخادم
٣٦٢	مظفر بن نظيف
٣٦٢	أبو سهل النيسابوري الزاهد المعروف بالبقال

(وَفَيَات سنة ٣٩٩)

٣٦٣	أحمد بن أبي أحمد ، أبو عمرو الفراتي الأستوائي الزاهد
٣٦٣	أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني الأندلسي المعروف بابن الهندي
٣٦٤	أحمد بن علي بن لال ، أبو بكر الهمداني
٣٦٤	أحمد بن عبد القوي بن جبريل ، أبو نزال
٣٦٤	أحمد بن عمر ، أبو بكر بن البقال
٣٦٤	أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ ، أبو عبد الله المصري الجيزي ...
٣٦٤	أحمد بن أبي عمران الهروي ، أبو الفضل الصرام الصوفي
٣٦٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بشار الأصبهاني
٣٦٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو بكر الأصبهاني القصّار

- ٣٦٥ أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضرير، أبو العباس
- ٣٦٦ أحمد بن الحسين بن معاوية
- أحمد بن محمد بن ربيع بن سليمان، أبو سعيد الأصبحي الأندلسي
- ٣٦٦ المعروف بابن مسلمة
- ٣٦٦ أحمد بن محمد بن أبي حامد الأنطاكي الشاعر الملقب بابن الرقعمق
- ٣٦٧ أحمد بن وليد بن هشام بن أبي المفوز، أبو عمر القرطبي
- ٣٦٨ إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، أبو جعفر العلوي الموسوي المكي
- ٣٦٨ جنادة بن محمد، أبو أسامة الأزدي الهروي
- ٣٦٨ الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي النافع الأنطاكي المقريء
- ٣٦٩ الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، أبو علي البغدادي التاجر الشطرنجي
- ٣٦٩ الحسن بن محمد الغنجردي الأديب الهروي
- ٣٦٩ الحسين بن حيدرة، أبو الخطاب الداودي الطاهري الشاهد
- ٣٧٠ حكم بن محمد بن إسماعيل، أبو العاصي السالمي السرقسطي
- ٣٧٠ حمد بن عبد الله بن محمد، أبو علي الرازي الأصبهاني
- ٣٧٠ خلف بن أحمد بن محمد بن الليث، أمير سجستان
- ٣٧٢ طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الحلبي
- ٣٧٢ عبد الله بن بكر بن محمد، أبو أحمد الطبراني الزاهد
- ٣٧٣ عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيض الأموي، أبو الحسن الطليطلي
- عبد الرحمن بن الحاجب المنصور أبي عامر محمد بن عبد الله
- ٣٧٣ المعروف بششول
- عبد الملك بن الحاجب المنصور محمد بن عبد الله، أبو مروان
- ٣٧٥ الملقب بالمظفر
- ٣٧٦ عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف، أبو القاسم المزنّي الدمشقي
- علي بن الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن
- ٣٧٦ يونس الصديقي، أبو الحسن
- ٣٧٧ علي بن الخضر القزويني
- ٣٧٧ فضل بن عبد الله بن صالح، أبو الفتوح القائد
- ٣٧٧ قسيم بن أحمد بن مطير، أبو القاسم الظهراوي المصري
- ٣٧٧ محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم البغدادي الكاتب
- ٣٧٨ محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسين الرقي المقبري ابن الفحم
- ٣٧٩ محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عبد الله الأموي القرطبي
- ٣٧٩ محمد بن إبراهيم بن يحيى الأندلسي

- محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المُرِّي الإمام، أبو عبد الله الإلبيري
 ٣٧٩ المعروف بابن أبي زَمَيْن
 ٣٨١ محمد بن علي بن إسحاق، أبو طالب العلوي المعروف بابن المهلوس
 ٣٨١ يحيى بن زكريا بن أحمد ابن أخت أبي بكر البلخي الشاهد
 ٣٨١ أبو إسحاق الجُبَيْنَانِي (إبراهيم بن أحمد بن علي البكري)

(وَفَيَات سنة ٤٠٠)

- أحمد بن عبد العزيز بن الفرّج بن أبي الحباب، أبو عمر القرطبي النحوي ٣٨٣
 أحمد بن عمر بن محمد بن عمر، أبو عبد الله الجيزي المصري ٣٨٣
 أحمد بن عَمَّار بن عصمة بن مُعَاذ النسفي ٣٨٣
 أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة، أبو جعفر الأموي الطليطلي ٣٨٤
 عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن سمقويه، أبو بكر المزكي النيسابوري ٣٨٤
 عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهرى، أبو نعيم
 الإسفراييني ٣٨٤
 عبد الواحد بن علي بن غياث، أبو بكر البغدادي الرزاز ٣٨٥
 عبيد الله بن أحمد بن الحسن، أبو الفرّج بن السَّخْت الرقي ٣٨٦
 علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن المدائني الأدمي ٣٨٦
 علي بن محمد بن أحمد بن داود، أبو الحسن بن النحوي الخطيب ٣٨٦
 عمرو بن عثمان بن خَطَّار، أبو حفص القرطبي ٣٨٦
 عمران بن الحسن بن يوسف، أبو الفرّج الخفاف ٣٨٦
 محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني الكوسج ٣٨٧
 محمد بن أحمد بن معارك، أبو القاسم العقيلي القرطبي النحوي ٣٨٧
 محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، أبو عبد الله الخشني
 الطليطلي المعروف بابن المُشْكِيَالِي ٣٨٧
 محمد بن خلف بن الشولة، أبو عبد الله الأندلسي ٣٨٧
 محمد بن عمرو بن العاصي القرطبي، أبو عبد الله المالكي ٣٨٨
 محمد بن هشام بن عبد الجَبَّار بن الناصر لدين الله الأموي الملقب بالمهدي ٣٨٨ ...
 مطهر بن أحمد بن مطهر الأشموني ٣٩١
 هشام بن عبيد الله بن الناظر لدين الله عبد الرحمن الأمير،
 أبو الوليد الأندلسي ٣٩١
 أبو سعيد الفلاحي الحفني النيسابوري ٣٩١

أبو نصر ابن الحسن بن أحمد بن الحيري النيسابوري ٣٩١

(المتوفون قبل الأربعمائة)

- أحمد بن محمد بن أحمد بن سيّد أبيه، أبو عمر القرطبي ٣٩٣
أحمد بن أفلح بن حبيب بن عبد الملك، أبو عمر الأموي القرطبي ٣٩٣
أحمد بن عيسى بن سليمان، أبو القاسم الأندلسي ٣٩٣
أحمد بن محمد الأديب، أبو طاهر الشيرازي الشاعر ٣٩٣
أحمد بن محمد بن المكتفي بالله علي بن المعتضد ٣٩٤
أحمد بن محمد بن زيد، أبو سعد القزويني المالكي ٣٩٤
إبراهيم بن شاكر بن خطّاب، أبو إسحاق القرطبي اللّجّام ٣٩٤
إسحاق بن إبراهيم بن شريح، أبو محمد الجرجاني ٣٩٤
الحسين بن محمد بن أحمد بن قطينا، أبو عبد الله البغدادي ٣٩٤
حكم بن محمد بن حكم، أبو العاصي الأموي الأطروش ٣٩٥
محمد بن خطّاب، أبو عبد الله الأزدي القرطبي النحوي ٣٩٥
خلف بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن زُبارة،
أبو القاسم بن المرباط ٣٩٥
خلف بن عيسى بن سعيد الخير، أبو الحزم الوشقي ٣٩٥
علي بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري ٣٩٦
علي بن محمد بن يعقوب الرازي ٣٩٦
عمر بن القاسم، أبو الحسين المقرئ البغدادي ٣٩٦
عبد الرحمن بن أبي الفهد الأندلسي الألبيري، أبو المظفر ٣٩٦
مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن الإمام الناصر عبد الرحمن الأموي
الأندلسي المعروف بالطلّيق ٣٩٦
محمد بن مسعود، أبو عبد الله البجاني القرطبي ٣٩٧
يعيش بن سعيد، أبو عثمان الأندلسي الورّاق ٣٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النعمان، أبو الفتح ٣٩٨
ابن النحوي الأنباري ٣٩٨
محمد بن الحسن بن سليمان القاضي، أبو جعفر المطوّعي ٣٩٨
المعروف بالباحث ٣٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري المرادي العدل ٣٩٨
محمد بن إسحاق النديم البغدادي، أبو الفرج الإخباري ٣٩٨
محمد بن أسد، أبو طاهر الأشثاني ٣٩٩

- ٣٩٩ محمد بن الحسن القاضي، أبو عبد الله المصري الدقاق
 ٣٩٩ محمد بن علي بن أحمد بن ذهب التميمي البغدادي المذقّب
 ٣٩٩ محمد بن علي بن عبد الله الأموي، أبو عبد الله السبتي المعروف بابن الشيخ
 ٤٠٠ علي بن عمر بن محمد بن العباس، أبو الحسن الرازي القصّار
 ٤٠٠ أبو عبد الله القميّ التاجر
 ٤٠٠ بديل بن أحمد بن محمد، أبو بكر الهروي
 ٤٠٠ معروف بن محمد، أبو المشهور الزنجاني الواعظ
 ٤٠٠ أبو حيّان التوحيدي (علي بن محمد بن العباس الصوفي)
 ٤٠٣ أبو القاسم بن مسلمة بن أحمد القرطبي ممّجّة
 ٤٠٣ منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي القزّاز
 محمد بن أحمد، أبو الفرج الغسانيّ الدمشقيّ المعروف
 ٤٠٣ بالوواء الشاعر
 سعيد بن عثمان بن مروان القرشيّ الأندلسي الشاعر
 ٤٠٥ المعروف بابن عمرو
 ٤٠٥ ابن الحسين الأندلسي الشاعر
 ٤٠٥ أحمد بن علي بن وصيف، أبو الحسين بن خُشْكَنَّاكَة البغدادي
 علي بن إسماعيل بن الحسن الأستاذ، أبو الحسن البصري
 ٤٠٦ القطان المعروف بالخاشع
 ٤٠٦ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو بكر البجليّ الجريريّ المكيّ
 علي بن الحسين بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام الوزير،
 ٤٠٦ أبو القاسم بن المغربي
 الحسن بن المليح بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر، الأمير
 ٤٠٧ الشريف أبو محمد العلوي
 ٤٠٧ محمد بن عمر، أبو الحسن الأنباري الشاعر
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الخولانيّ، أبو بكر القرطبي
 ٤٠٧ المعروف بالعوّاد
 ٤٠٨ محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني
 محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله
 ٤٠٨ الهاشمي الرئيس

صدر للمحقق

- الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى - طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة - بيروت ١٩٧٣ (نقد).
- تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام - طرابلس ١٩٧٤ (نقد).
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - عصر الصراع العربي - البيزنطي والحروب الصليبية - الجزء الأول - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام - طرابلس ١٩٧٨ (نقد).
- من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ) - دراسة وتحقيق (٤) مخطوطات:
- الفوائد من المنتخب من حديث خيثمة - الجزء الأول. (مخطوطة الظاهرية).
 - فضائل الصحابة - الجزء السادس. (مخطوطة الظاهرية).
 - فضائل أبي بكر الصديق - الجزء الثالث. (مخطوطة الظاهرية).
 - الرقائق والحكايات - الجزء العاشر (مخطوطة الظاهرية وتشستريتي) طبعة دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- النور اللائح والدّرّ الصادح في اصطفاء مولانا الملك الصالح (إسماعيل بن محمد بن قلاوون) (٧٤٣ - ٧٤٦ هـ) - تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي ٧٥٣ هـ) - دراسة وتحقيق - طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٩٨٢ (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس).
- دار العلم في القرن الخامس الهجري - طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٩٨٢.
- وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي)

- السَّجَلُ الأوَّل (١٠٧٧-١٠٧٨ هـ. / ١٦٦٦-١٦٦٧ م.) بالإشتراك مع د. خالد زيادة ود. فردريك معتوق - نشره معهد العلوم الاجتماعية، بالجامعة اللبنانية - طرابلس ١٩٨٢
- البدر الزاهر في نُصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) (٩٠١-٩٠٤ هـ. / ١٤٩٥ م. ١٤٩٩ م.) يُنسب إلى ابن الشحنة - دراسة وتحقيق - (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس) - طبعة دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٨٣.
- القولُ المستَظَرَف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) (٨٨٢ هـ. / ١٤٧٧ م.) - تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧-٩٠٢ هـ.) - دراسة وتحقيق - مخطوطات: الخزانة السلطانية بدار الكتب المصرية، الإسكوريال بإسبانية، وتورينو بإيطاليا - طبعة جروس برس - طرابلس ١٩٨٤.
- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر ١٤ قرناً هجرياً) - القسم الأول - المجلدات ١ - ٥ - تراجم العلماء من حركة الفتح الإسلامي للمدن اللبنانية حتى وفيات سنة ٤٩٩ هـ. - طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء - بيروت ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م.
- معجمُ الشيوخ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيدَاوِي (٣٠٥-٤٠٢ هـ.) - (مخطوطة لا يذن بجامعة أمستردام - هولنده)، وبذيله «المُنتَقَى من المعجم» (مخطوطة الظاهرية بدمشق)، و«حديث السَّكَن بن جُمَيْع الصَّيدَاوِي (توفي ٤٣٧ هـ.) (مخطوطة الظاهرية)، دراسة وتحقيق - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. (نفذ).
- الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م.
- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (عصر الصراع العربي اليزنطي والحروب الصليبية - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. (طبعة ثانية).
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - تأليف أبي الطَّيِّب تقيِّ الدين محمد بن أحمد بن علي القاضي المالكي الفاسي المكي (توفي ٨٣٢ هـ.) - دراسة وتحقيق - طبعة دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. (مجلَّدان).
- الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصَّحاح والغرائب - للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (توفي ٤٤٧ هـ.) - بتخريج أبي عبد الله محمد بن علي الصُّورِي (توفي ٤٤١ هـ.) - الجزء الخامس - (مخطوطة الظاهرية) - دراسة وتحقيق - طبعة مؤسسة الرسالة، طبعة ثانية ١٤٠٨ هـ. / ١٩٨٨ م. بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م.
- ديوان ابن منير الطرابلسي - مهذب الدين أبو الحسين أحمد بن منير الطرابلسي المعروف

بالرفا (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ). - جُمع ودراسة - طبعة دار الجبل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٩٨٦.

المنتخب من تاريخ المنبجي - أغابوس بن قسطنطين المنبجي (من المتوفين في القرن الرابع الهجري/العاصر الميلادي) - دراسة وتحقيق للقسم الخاص بتاريخ المسلمين (من ظهور الإسلام حتى خلافة المهدي العباسي) - طبعة دار المنصور، طرابلس ١٩٨٦.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز المعروف بالذهبي (توفي ٧٤٨ هـ). - تحقيق وتخريج وفهرسة الأجزاء:

المغازي النبوية (٨٢٠ صفحة) - صدر ١٩٨٧.

السيرة النبوية (٧٠٠ صفحة) - صدر ١٩٨٧.

الخلفاء الراشدون (٨٠٠ صفحة) - صدر ١٩٨٧.

حوادث ووفيات ١٢١ - ١٤٠ هـ. - صدر ١٩٨٨.

حوادث ووفيات ١٤١ - ١٦٠ هـ. - صدر ١٩٨٨.

(مخطوطات: آيا صوفيا باسطنبول، وحيدر أباد بالهند، ودار الكتب المصرية بالقاهرة، ومكتبة الأمير عبد الله الفيصل بالسعودية). طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

الفوائد المُنْتَقة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيّين - انتخاب الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ - ٤٤١ هـ). على أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي (توفي ٤٤٥ هـ). - دراسة وتحقيق لمخطوطة الظاهرية - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧.

السيرة النبوية، لأبي محمد عبد الملك بن هشام المعافري (توفي ٢١٣ أو ٢١٨ هـ). - تحقيق وتخريج وفهرسة (٤ مجلدات) - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧.

تاريخ يحيى بن صالح الأنطاكي - المعروف بصلة تاريخ أوتبخا - دراسة وتحقيق - طبعة جروس برس - طرابلس ١٩٨٨.

يصدر للمحقق

- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر ١٤ قرناً هجرياً).
القسم الثاني (٦) مجلدات - تراجم الوَفَيّات من ٥٠٠ - ٩٩٩ هـ.
القسم الثالث (٥) مجلدات - تراجم الوَفَيّات من ١٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ.
تصدر عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت.
تاريخ الإسلام وَوَفَيّات المشاهير والأعلام - للحافظ الذهبي، الأجزاء:
حوادث وَوَفَيّات (٤١ - ٧٠ هـ.).
حوادث وَوَفَيّات (٧١ - ١٠٠ هـ.).
حوادث وَوَفَيّات (١٠٠ - ١٢٠ هـ.).
حوادث وَوَفَيّات (٣٥٠ - ٣٨٠ هـ.).

نصوص مختارة من سجلّات المحكمة الشرعية بطرابلس (٣٠) سجلاً - من سنة ١٠٧٧ - ١١٩٩ هـ. - دراسة وتحقيق وشروحات وخرائط - يصدر عن المؤسسة الوطنية للمحفوظات (رئاسة مجلس الوزراء اللبناني)، بيروت.

(بعمون الله وتوفيقه، انتهى تحقيق هذا الجزء، وتخرّيج أحاديثه، وأشعاره، والإحالة إلى مصادره ومراجعته، وضبطه، وصنعة فهارسه، على يد طالب العلم، عمر عبد السلام تدمري، الأستاذ، الدكتور، الطرابلسي مولداً وموطناً، بمنزله بساحة النجمة، بطرابلس الشام المحروسة، بعد ظهر يوم الأحد ٢٩ من رمضان المبارك، الموافق ١٥ من أيار ١٩٨٨، والحمد لله وحده).